

1914

61

مكتبة المجلد

حرفه ۳۰

۲۹۲۱۲
۱۷۰

A0166

۱۰۶
۲۰

SALAR JUNG ESTATE LIBRARY

(Oriental Section)

ARABIC PRINTED BOOKS.

Accession No. 19 Cat. No.

Series



الحاشية على الزمخشري

من قرأ هذه الآية قبل صلاة الزمخشري فانه عليه

البركات والثناء والحمد لله الذي جعل القرآن الكريم

مكتوباً في كتابه العزيز وحيثما شاء الله تعالى

والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين

والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين

والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين

والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين

والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين

والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين

والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين

والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين

والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين

والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين

والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين

[illegible]





اِنَّ الدِّينَ كَفَرُوا بِهِ وَاَوْعِلَافُهُمْ وَاَذَلُّهُمُ
 اَمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ اَشْيَاءٌ مِّنْ دُونِ الَّذِي خَلَقَ لَهُمُ
 مِنْ عَمَلِهِمْ شُرَكَاءَ اِنَّ اَبْصَارَهُمْ غُشِيَتْ وَاُذُنُهُمْ
 عُمِيَتْ وَهُمْ يَرْجُونَ الْثَّامِيَ مَنْ يَمْلِكُ اَمَّا بِاللَّهِ يَتَوَكَّلُ الْخَيْرُ
 وَمَا لَهُمْ مِنْ حَافِظٍ يُمْسِكُ عَمَّا لَمْ يَنْتَهِ لَوْلَا
 يَخَذُ عَمَّا لَمْ يَنْتَهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ بِطُغْيَانِهِمْ بِرُءُوسِهِمْ
 فَادَّاهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فَمِمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ
 طَاغُوتُ الْقَوْمِ لَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ مَخْلُوقًا
 لِّمَلَأْتَهُمْ هُمُ الْمُنْفُسُ دَعَا وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ وَادَّادَهُمُ
 لَهُمُ الْاُمَمُ الْاَمَامُ الْاَمَامُ الْاَمَامُ الْاَمَامُ الْاَمَامُ الْاَمَامُ
 لِمَلَأْتَهُمْ هُمُ الشُّفَعَاءُ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ وَادَّادَهُمُ الْاَمَامُ
 اَمَامُ الْاَمَامُ الْاَمَامُ الْاَمَامُ الْاَمَامُ الْاَمَامُ الْاَمَامُ
 مَكْرُومًا اَمَامُ الْاَمَامُ مَسْتَفْزِزُونَ وَاللَّهُ يَسْتَفْزِزُ

نصف
 ١٢

وَيَمُنُّ هُمْ فِي طَعْمِهَا يَوْمَ يَعْمَهُونَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْأَمْثَلِ فَتَمَّالَ يَكْتَسِرُ فَيَجَارِيهِمْ وَمَا
 كَانَ أُولَئِكَ مِنْ يَدٍ مَسْلُومَةٍ كَمَا تَدَّيْنُ الَّذِينَ اسْتَوْفَدَ
 نَارَ قُلُوبِهِمْ أَضَاءَتْ مَلْعُولَةً ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ
 فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ وَمَنْ يَكُنْ لَكَ شَرِيكٌ فَمَا تَبْتَغِيهِمْ
 لَوْ كَسَبَتْ يَدَا الشُّرَكَاءِ مِنْ ظُلْمٍ فَهُمْ مِنْ يَدٍ قَدِ ابْتِغَاوَتْ
 أَصَابِعُهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ
 عَمَلًا كَبِيرًا يَكْفُرُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ طَائِفَةً مِنْهُمْ يَخْلَعُونَ
 أَلْبَاسَهُمْ فِي الْيَوْمِ الْمَظْهُورِ وَتُفْضَوْنَ عَنْهُمْ أَلْبَاسُهُمْ
 لِيَأْتِيَهُمُ الشَّامِيُّ أَعْتَدَ اللَّهُ لِكُلِّ فَخْقٍ عَذَابًا
 يَأْتِيهِمُ الشَّامِيُّ أَعْتَدَ اللَّهُ لِكُلِّ فَخْقٍ عَذَابًا
 مِنْ قَبْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْآيَاتُ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا أُنْزِلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الْطَلْحِ

نَمُوتُ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
 يَخْتَارُ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ جِبَلًا تُسَمُّوْنَ
 السَّامِوَاتِ فِي يَوْمٍ نَسُفُ السَّمَوَاتِ وَهِيَ كَالْغُبَّةِ
 وَذَاقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ
 قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ بِنْتَهُ مُمَثَّلَةً لِّلنَّاسِ فَمَا تَصِفُونَ
 يُنَجِّى الَّذِينَ آمَنُوا وَيُلَاقِيكَ الْمَلَائِكَةُ أَعْلَى السَّمَوَاتِ
 وَكَانَ يَوْمَئِذٍ عَذَابُ اللَّهِ أَكْبَرَ الْأَعْزَابِ
 قَالُوا الْيَهُودُ وَمَنْ مِّمَّنْ آمَنَ يَأْتِيهِمْ مَّوَدَّةٌ مِّنْ آلِهِمْ
 وَكَانَ يَوْمَئِذٍ عَذَابُ اللَّهِ أَكْبَرَ الْأَعْزَابِ
 قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ بِنْتَهُ مُمَثَّلَةً لِّلنَّاسِ فَمَا تَصِفُونَ
 يُنَجِّى الَّذِينَ آمَنُوا وَيُلَاقِيكَ الْمَلَائِكَةُ أَعْلَى السَّمَوَاتِ
 وَكَانَ يَوْمَئِذٍ عَذَابُ اللَّهِ أَكْبَرَ الْأَعْزَابِ
 قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ بِنْتَهُ مُمَثَّلَةً لِّلنَّاسِ فَمَا تَصِفُونَ
 يُنَجِّى الَّذِينَ آمَنُوا وَيُلَاقِيكَ الْمَلَائِكَةُ أَعْلَى السَّمَوَاتِ
 وَكَانَ يَوْمَئِذٍ عَذَابُ اللَّهِ أَكْبَرَ الْأَعْزَابِ

نصف

إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ
وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ۚ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ
مِنَ الْكَافِرِينَ ۚ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ
الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا
هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۚ فَازْهَمَا
الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا
اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ
مَسَاجِدٌ وَمَنَاجِئُ الْحَاجِينَ ۚ فَكَلَّمُوا آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ
فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۚ قُلْنَا اهْبِطُوا
مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ هُنَا نَهْرٌ
هُدًى وَالْخَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۚ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ أُولِيمٍ ۚ أَلَمْ يَكُنِ السَّاعَةُ

هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَاءْنَاكُمْ
 بِغَمِيٍّ إِلَيْنَا نَعْمَتٌ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ
 أَوفُوا بِعَهْدِكُمْ وَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَاءْنَاكُمْ
 بِمُصَدِّقٍ لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِيهِ وَلَا تَشْرَوْا
 بِأَيْدِيكُمْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَنَّكُمْ قَاتِلُكُمْ وَلَا تَكُونُوا
 بِالْبَاطِلِ وَكُنْتُمْ بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
 وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ إِنَّمَا يُرِي الْقَوْمَ
 بِالْإِزْدِيشُونَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتَأَوَّنَ الْكَافِرَ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ وَأَنْتُمْ حِينُوا بِالْصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَالْإِيمَانِ كَبِيرَةٍ
 إِلَيْنَا عَلَى الْخُرُوجِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بَطَّنُوكَ أَنْفُسَكُمْ
 مِثْلَ الْقَوْمِ الَّذِينَ هُمْ وَأَنْفُسُهُمْ إِلَيْنَا نَعْمَتٌ عَلَيْكُمْ وَلَقَدْ فَضَّلْنَاكُمْ
 عَلَى الْعَالَمِينَ وَالْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ

نصف

نصف

فَتَبَاوَا لِيُتَبَلَ مِنْهَا شِفَاعَةٌ وَلَا يَأْتُوا خَدْرًا مِنْهَا عَذَابٌ
 وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَإِذْ جَعَلْنَاكُمْ مِنَ الْفِرْعَوْنَ
 بِسُوءِ مَوْلَانَا سِوَا الْعَلَاءِ يَدُ يَحْيُونَ أَبْنَاءَ كُنْ
 وَيَسْخَرُونَ بِسَاءِ كُنْ مَوْفٍ ذَلِكَ بِالْأَوَّلِينَ رَبَّكُمْ
 عَظِيمٌ وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَ الْبَحْرِ وَالْبَحْرِ فَاجْعَلْنَاكُمْ
 الْفِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَإِذْ أَعَدْنَا مَاءَ سِوَا الْفِرْعَوْنَ
 لِقَلْبَةٍ ثُمَّ أَخَذْنَاكَ الْعَجْدَلُ مِنْ بَعْدِ هُوَ أَنْتُمْ ظَالِمُونَ
 ثُمَّ كَفَرْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
 وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَتُومُونَ إِلَهُكُمْ ظَالِمِينَ أَنْفُسَكُمْ
 بِمُخَازَكَةِ الْعَجْدَلِ فَتَوَبُّوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا
 أَنْفُسَكُمْ مَاذَا لَكُمْ خِيَلَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ
 لِأَنَّهُ هُوَ الْغَافِلُ الرَّحِيمُ وَكَذَلِكَ قُلْتُمْ يَمُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ

لَكَ عَقْلًا تَرَى الدُّجُجَةَ تَخْذَنُ نَفْسُكَ الصُّعُوتُ وَأَنْتُمْ
تَنْظُرُونَ ثُمَّ يَعْثُوكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَفَكَّرُونَ وَمَنْ ظَلَمَ لِنَاسٍ لَكُمْ الْغَنَامُ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ
الْمَنَ وَالسَّلَاطِي كَلَامٍ مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا
ظَلَمُوا نَاسًا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ تَوَدَّ قُلُوبُنَا
أَنْ نَخْلُو لَهْوًا مِنَ التَّوْبَةِ فَكَذَلِكَ لَوْ أَنْزَلْنَاهُ نَفْسًا
رَحْمَةً لَوَدَّ قُلُوبُ الْبَاطِلِ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ لَحْمٌ تَغْزِرُكُمْ
فَطَبِئْتُكُمْ وَاسْتَرْبَى الْمُحْسِنِينَ مَقْبَلًا إِلَيْهِمْ يَظْلَمُونَ
فَوَلَاغِيهِ إِلَهِي قِيلَ لَهُمْ قَاتِلُوا آلَ الْيَتِيمِ ظَلَمُوا
يَتِيمَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ وَإِذْ اسْتَسْقَى
مُوسَى لِقَاؤَهُ فَمَلَأْنَا صُورًا بِعَصَاكَ الْخَضْرَاءُ فَانْفَجَرَتْ
مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَسْرًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِيقَهُ
كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَقْرَبُوا أَمْوَالَهُ

ثم من

مُسْرِدِيكُمْ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى إِنَّا تُبْعِدُونَ عَلَى طَعَامِهِمْ
وَالْوَيْلُ لِمَنْ خَلَعَ ثَوْبَهُ عَلَى خُفَيْهِ لَمَّا تَابُوا مِنَ الْمَوْضِعِ
الَّذِي بَعَثُوا فِيهِ رَسُولَهُمْ فَمَا وَصَلُوا إِلَى الْكَلْبِ
الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّخَذْتُمْ عَلَيْهِمْ
شِكْرًا فَذُكِّرْتُم بَلْ يَأْتِي الدِّينَ الْغَاطِقَ مِنْكُمْ يَوْمَ
يَكُونُ السَّاعِ فَاصْبِرُوا أَوْ يَكُونُ الْأُولَى الْأُولَى
أَتْلُوهُ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنِ الْأُولَى فَلْيَنْصَرِفْ عَلَيْهَا لَعَلَّ
يُنْفِقُ فَرْدًا مِّنْ دِينِهِ وَلْيَعْلَمْ كَيْفَ يَكُونُ الْغَاطِقُ

تَقُولُ إِنَّهُ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ قُلُوبًا فَخَسَّ اللَّهُ عَيْنَهُ
وَرَحِمَتَهُ أَكْثَرُ مِنَ الْغَرِيبِ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الْمَدِينَةَ
أَعْتَدَ لَكُمْ فِيهَا كُلَّ غَيْرِ النَّسَبِ فَقُلْنَا لَقَدْ كُنتُمْ تَعِيبُونَ
غَرِيبِينَ مَفْعَلًا هَؤُلَاءِ الْأَرْبَابُ يُدْعَوْنَ مَعَ مَا خَلَقَهَا
وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ
أَنْ تَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا قَالُوا أَأَتُخَذُ مَا هَذَا قَالُوا أَعُودُ بِاللَّهِ أَنْ
أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ قَالُوا أَإِذَا دُعِيَ لَنَا إِلَهُكَ يُبَيِّنْ لَنَا
مَا هِيَ قَالَتْ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ سُفْهَاءٌ مِنْ دُونِ الْبَقَرِ
عَوَاتٍ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ قَالُوا أَإِذَا دُعِيَ لَنَا إِلَهُكَ يُبَيِّنْ
لَنَا مَا لَوْهَا قَالَتْ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا
تَسُرُّ النُّجُوزِينَ قَالُوا أَإِذَا دُعِيَ لَنَا إِلَهُكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَتْ
الْبَقَرُ شَيْبَةٌ عَلَيْنَا أُولَئِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ وَإِذْ
قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ سُفْهَاءٌ لَوْ لَكُنَّ بُرُكًا

ثم
٧٥

تَسْقِي الْغُرْفَ مَلَمَةً ثَلَاثِيَةً فَيَمُوتُ الْغُرْفُ جَمْعًا
بِالْحَقِّ فَلَمْ يَجُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ أَدَقَّتْهُ
نَفْسًا فَإِذَا رَأَتْهُ فَيَمُوتُ وَاللَّهُ يُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ
تَكْتُمُونَ فَكُنَّا أَضْرِبُوهُ بِغَضَبٍ كَلِيلًا يَجِي
اللَّهُ أَلَمْ يَكُنْ يَكْفِي الْيَوْمَ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ثُمَّ
قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارِ إِذَا
أُشْتُ قَسْوَةً يُدْرِكُ مِنَ الْحِجَارِ لَمَّا يُشْفَرُ مِنْهُ لَمَّا يُفْرَوَاتُ
مِنْهَا الْمَاءُ يَشْفَرُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِذَا مِنْهَا الْمَاءُ
يَقْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَاللَّهُ يُغَافِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ
أَفَقُلْ هُوَ مَا بُدِئُوا بِالْكَفْرِ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ
مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ خَرَّ فَوْقَهُ مِنْ
بَعْدِ مَا عَقِلُوا لَهُمْ يَعْلَمُونَ وَإِذَا الْقَوْلُ أَلْفَافٌ
أَمْزَقُوا أَمْزَاقًا لَخَلَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ

قَالُوا اتَّخَذَ نُونُهُمْ مِثْلَ مَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِيَخْرِجَهُمْ
 بِهِ وَعَنْ يَدَيْكُمْ أَفَلَا تَتَقَوَّلُونَ لَهُ وَلِيَا يَعْلَمُونَ
 أَنَّهُ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُبْذَرُونَ وَمَا يُعْلَنُونَ وَمِنْهُمْ لِقُتُبٌ
 لَا يَعْلَمُونَ إِلَّا الْكِتَابَ الْأَمَانِي وَإِنَّهُمْ لَكَاظِمُونَ
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ
 هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشَارَ بِهِ لَنَا تَمْثَلًا فَمَا أَكَلْنَا مِنْهُ
 مِمَّا كَتَبَ آيَاتُ يَوْمٍ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْتُمُونَ
 وَقَالُوا لَيْتَ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا لَأَتَّخِذُنَّ
 عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا أَذْلًا يَخْلُفَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَأَمْ تَقُولُونَ
 عَلَى اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُونَ بَلَى مَنْ كَبَّ سِتْرَهُ
 وَأَخَاطَبَهُمْ خَطْبَتُهُ قُلُوا لَوْلَا نُصِيبُ الْقَارُونََ
 فِيهَا خِلَافٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 أُولَئِكَ نُصِيبُ الْجَنَّةَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا

17

ف

مِثْقَا فَبِئْسَ الْأَوْدِيَّةُ أَنْ تُعْبَدُ وَبِئْسَ اللَّهُ بِمَا فِي الْأَيْدِينَ
 أَخْلَاصًا نَزَى الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينُ وَقُولُوا
 لِلثَّامِسِ خُتَنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 تَوَكَّلْتُمْ عَلَيَّ لَمَّا قَلَيْتُمْ كُفْرًا وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ
 وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَنْ تَشْرِكُوا بِمَا كُفَرْتُمْ فَاخْرُجُوا
 أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقُولُونَ أَنْفُسَكُمْ فَخْرُجُوا
 فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَنْظُرُونا عَلَيْهِمْ بِبِلَافٍ
 وَالْعُنُودِ وَإِنْ يَأْتُواكُمْ فَأَتُواهُمْ فَادُّوهُمْ وَهُوَ
 مُحَرَّمٌ عَلَيْهِمْ مَخْرِاجُهُمْ أَفْوَيْتُمْ وَبِغَضِ
 الْمَكِيبِ وَتَكْفُرُونا بِغَضِ مَا جَزَاؤُهُمْ يَفْعَلُ ذَلِكَ
 مِنْكُمْ لَمَّا خُرِجُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَوْمَ الْقِيَامَةِ
 يُدْرُونَ إِلَى اللَّهِ الْعَيْنُ إِنَّ اللَّهَ يُغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ

أُولَئِكَ الَّذِينَ أَشْرَوْوا أَنْفُسَهُمْ بِاللَّهِ نِيَابًا لِّمَنْ هُمْ فَلَا
يُخَفِّدُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَهُمْ يُنصَرُونَ وَلَقَدْ اتَّيْنَا
مُوسَى الْكَتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا
عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ
أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ
اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِّقُوا لَكُنْ بَنَمُ وَفَرِّقَاتُكُنَّ وَقَالُوا
أَلَوْ بِنَا غُلْفًا لَبَدَّلْنَا عَنْهُمْ اللَّهُ بَلْ كُنْهُمْ فَقِيلَ لَا مَابُورٍ وَنُفِثَ
وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا
مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْخِمُونَ عَلَى الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
الْكَاذِبِينَ وَبَشَّرْنَا الْأَشْرَافَ بِمَنْفَعَتِهِمْ أَمَا تَكْفُرُونَ أَمَا
أَنْزَلَ اللَّهُ بُعْثًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ فَبُذِلُوا مُهْضَمِينَ وَكَانُوا يَكْفُرُونَ

منه

مُهِينٌ ۚ يَذَّاقِلُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ
 بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا آيَاتِهِ فَذُكِّرُوا بِهِ وَلاَ تَوَلَّوْا
 مَصْرَفًا لِمَا مَعَهُمْ مَّا قَدْ ذُلُّوا لِنَبِيِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ
 خَبِيرٌ بِهِ ۚ كُنْتُمْ تُدْعَوْنَ إِلَى اللَّهِ وَلِقَائِهِ فَوُصِّلَ
 بِالْبَيِّنَاتِ لِمَنْ أَخَذَ مِمَّنِ الْيَهُودَ مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُمْ
 تَظْلُمُونَ ۚ وَلَمَّا أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَرَقْنَا بَيْنَكُمْ
 وَخَلْقَهُمْ وَآمَأْتِكُمْ بِتُورٍ وَابْنِ مَرْيَمَ وَآعِصْنَا
 عَنْ أَنْ تَرَوْا بِالْحِجَابِ رَأْسَهُمْ وَلَمَّا جَاءَ الْحُكْمُ
 أَنْ يُحْكَمَ الْيَهُودُ فَتَوَلَّوْا وَكُنْتُمْ فِي آيَاتِهِ
 يَنصُرُونَ ۚ كُنْتُمْ يُدْعَوْنَ إِلَى اللَّهِ فَارْتَدَّوْا
 عَنْ دِينِهِ فَسَبَّوْا اللَّهَ عَدُوًّا لِلنَّبِيِّ وَالنَّبِيُّ
 كَانَ مِنَ اللَّهِ نَبِيًّا ۚ وَلَمَّا جَاءَ الْحُكْمُ أَنْ يُحْكَمَ
 الْيَهُودُ فَتَوَلَّوْا وَكُنْتُمْ فِي آيَاتِهِ يَنصُرُونَ ۚ
 وَلَمَّا جَاءَ الْحُكْمُ أَنْ يُحْكَمَ الْيَهُودُ فَتَوَلَّوْا
 وَكُنْتُمْ فِي آيَاتِهِ يَنصُرُونَ ۚ وَلَمَّا جَاءَ الْحُكْمُ
 أَنْ يُحْكَمَ الْيَهُودُ فَتَوَلَّوْا وَكُنْتُمْ فِي آيَاتِهِ
 يَنصُرُونَ ۚ وَلَمَّا جَاءَ الْحُكْمُ أَنْ يُحْكَمَ الْيَهُودُ
 فَتَوَلَّوْا وَكُنْتُمْ فِي آيَاتِهِ يَنصُرُونَ ۚ

أَشْرَكُوا بِآيَاتِ اللَّهِ هُمْ لَو يَعْلَمُونَ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا
 بِمُوسَى وَهَارُونَ بِالْبَقَرَةِ وَاللَّهُ يَصِيرُ شَيْئًا يُعَذِّبُ
 قُلُوبَ مَنْ كَانَتْ عَنْهُ قُلُوبُهُ غَائِبَةً نَزَّلَهُ عَلَى قُلُوبِ
 بَادِيَةِ الْأَرَضِينَ بَادِيَةِ الْأَرَضِينَ بَادِيَةِ الْأَرَضِينَ
 لِلْمُؤْمِنِينَ مَنْ كَانَتْ عَنْهُ قُلُوبُهُ غَائِبَةً نَزَّلَهُ
 وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَظَهِيرٌ لِنَاصِرِكُمْ
 آيَاتُ بَيْنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا الْكَافِرُونَ وَلَكِنَّا نَحْنُ
 عَزِيزٌ مُبِينٌ مَنْ كَانَتْ عَنْهُ قُلُوبُهُ غَائِبَةً
 وَلَمْ يَجِدْهُ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ
 نَبَأَ قَوْمٍ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَكْفُرُونَ أَلَمْ تَرَ أَنَّا
 كَانَتْ عَنْهُ قُلُوبُهُ غَائِبَةً نَزَّلَهُ عَلَى قُلُوبِ
 عَالِمٍ مَلِكٍ سَلِيمٍ وَمَا كَانَتْ عَنْهُ قُلُوبُهُ
 كَانَتْ عَنْهُ قُلُوبُهُ غَائِبَةً نَزَّلَهُ عَلَى قُلُوبِ

نصف
 ١٠

١٣

بِأَيِّ مَن أَسْلَمَ وَخِيفَ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرٌ جَدِيدٌ
 زَيْدٌ وَلَا تَخَافُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ
 نَسَبَ النَّصَارَى عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى نَسَبَ الْيَهُودِ
 عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَمَن أَظْلَمُ مِمَّن
 مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذُنَ فِيهَا اسْمُهُ وَسُجِيَ
 فِي خُرَابِهِمْ أُولَٰئِكَ مَا كَانُوا لِيَوْمِ أَن يَدْعُوا
 إِلَىٰ خُرَابَيْهِمْ - لَهُمْ فِي النَّارِ خُرُوجٌ وَلَهُمْ فِيهَا جَزَاءٌ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ - وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا
 تَوَلَّوْا فَنَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَسِعَ كُلِّ شَيْءٍ عِلْمَهُ وَقَالُوا
 اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا أَسْجَنَةُ بَدَلَهُ مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ كَذَلِكَ تَقَاتِبُونَ بِذَنبِ السَّمَوَاتِ

سَفَاعَةً وَلَهُمْ نَصْرٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَإِذِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَلِيَهُ
يَاكُمُتِ فَأَتَتْهُمُ قَالَ إِنْ جَاءَكَ لِلثَّاسِ إِمَامًا قَالِ
وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنْتَهِ عَمَلِي الظَّالِمِينَ وَإِذْ جَعَلْنَا
الْبَيْتَ مَنَابِتَ لِلثَّاسِ وَأَمْنًا وَخُذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ
مَصَافًا وَعَوْنًا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَمَّا طَرِيقُ
الْظَّالِمِينَ وَالْعَلَمِينَ وَالرَّكْعَ الشُّجُورَ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
اجْعَلْ هَذَا بِلَدٍ أَلِيمًا إِنِّي أَخْلَعُهُ مِنْ الثَّمَرِ مَنْ أَمِنَ
مِنْهُمْ يَاللَّهُ الْيَوْمَ وَالْآخِرَ وَمَكَرَ فَأَمَرْنَاهُ قَلِيلًا ثُمَّ
أَضَلُّوا عَنْ آيِ الْبَارِئِ شَيْءٍ الْعَصِيرَ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ
الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا
أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ
أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ

يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُنْزِلُ مِنْهَا
 أَنْتَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ
 يُنْزِلْ اللَّهُ سَفِينَةً نَقَسَهُ وَأَكْفِلْ الصَّالِفِينَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 فِي الْآخِرَةِ لَمَنِ الصَّالِحِينَ مَا ذُقَالَ لَهُ رُوحَهُ أَسْمَتْ
 لَيْتَ الْعَالَمِينَ وَمَوْصِيًّا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ
 يُبَارِكُ إِذْ أَلْفَضَلَى لَكَ مَالِكِينَ فَلَا تُؤْتِنِ الْإِ
 وَأَنْتَ مُسْلِمُونَ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ
 إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ
 وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَيَعْقُوبَ إِلَهًا وَاحِدًا
 وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ تِلْكَ أَمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَكِبَتٌ وَلَكَمْ
 مَكِشَتُهُمْ وَلَا تَسْمَعُوا لِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَقَالَ الْأُمِّيَّةُ
 هُوَ الْوَصِيُّ يُفْتَدِ رَافِدَةً بِمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَقِيقًا مَلَكًا
 مِنَ الْمُرْكِبِينَ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ

١٨
 نصف
 ١٨

إِلَّا إِنْ هُمْ قَانِعُونَ بِمَا آتَاهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ فَإِنْ كُنُوا كَانِزِينَ
 وَمَا آتَاهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ كَثِيرٌ وَلَا يَتْلُوا آيَاتِهِ إِلَّا لَعَنَ اللَّهُ مَنِ
 اتَّخَذَ آلِهَتًا مِثْلَ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرَ بِهِ فَلَا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ اللَّهُ
 حَتَّى يَمُوتُوا كَافِرِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ وَلَا تَتْلُوا آيَاتِ اللَّهِ وَمَا رُفِعَ لَهُ
 وَلَا يُخَوِّفُونَ إِلَّا لَعَنَ اللَّهُ مَنِ اتَّخَذَ آلِهَةً مِثْلَ اللَّهِ
 ثُمَّ كَفَرَ بِهِ فَلَا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ اللَّهُ حَتَّى يَمُوتُوا كَافِرِينَ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ
 وَلَا تَتْلُوا آيَاتِ اللَّهِ وَمَا رُفِعَ لَهُ وَلَا يُخَوِّفُونَ إِلَّا لَعَنَ
 اللَّهُ مَنِ اتَّخَذَ آلِهَةً مِثْلَ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرَ بِهِ فَلَا يَتُوبُ
 عَلَيْهِمْ اللَّهُ حَتَّى يَمُوتُوا كَافِرِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ وَلَا تَتْلُوا آيَاتِ اللَّهِ وَمَا رُفِعَ
 لَهُ وَلَا يُخَوِّفُونَ إِلَّا لَعَنَ اللَّهُ مَنِ اتَّخَذَ آلِهَةً مِثْلَ اللَّهِ
 ثُمَّ كَفَرَ بِهِ فَلَا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ اللَّهُ حَتَّى يَمُوتُوا كَافِرِينَ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلِيَهمْ عَدُوٌّ قَبْلُ هُمْ
الَّذِينَ كَانُوا عَلَيْهِمْ قَدْلَهُ الْمُتَزَكِّينَ وَالْمَغْرِبُ
يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ
عَالَمِ النَّاسِ وَكَوْنُوا الرُّسُلَ عَلَيْكُمْ شُهَدَاءُ مَا
جَعَلْنَا الْقَبْلَةَ الَّتِي كُنْتُمْ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَنْتَبِحَ
الرُّسُولَ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبِهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى
الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَعَرُوفٌ قَرِيمٌ فَذَرِكُوا نَفْسَ وَجْهَكُمْ
فِي السَّمَاءِ فَلَنُزِيلَنَّهُ فِي قُبُلَةٍ نَرْضَاهَا لَكُمْ وَجْهًا لَنُطْرَقَ
الْمَسْجِدَ الْكِبْرِيَّ وَنَحْنُ مَا كُنْتُمْ قَوْلُوا أَوْ جُوهَكُمْ
شَطْرَةَ ذِي الْقُرْبَىٰ أَلَمْ يَأْتُوا اللَّهَ لِكَيْ يَظْهَرُوا أَنَّهُ
لِلْحَقِّ مِن دِينِهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يُصْنَوْنَ



وَلَمَّا آتَتْ الْإِبْرَاهِيمَ الْأَنْبِيَاءَ إِذْ قَالَ لَهُمُ ابْنُ الْإِسْرَافِيلَ أَتَسُبُّونَ آلَ اللَّهِ وَلِأَنفُسِكُمْ أَنْتُمْ الْفَاسِقُونَ فَلَمَّا أَتَتْهَا قَالُوا لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِ اللَّهِ الْغَافِلِينَ إِنَّا نَسِفُكُم بِآيَاتِنَا إِنَّكُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ فَمِنْ حِينٍ مَّكَّنَّا لَهُمْ آلَهُمْ إِنَّا جَاءَكُم بِآيَاتِنَا فَتَرَى الْكَافِرَ لَذِينَ لَمْ يَأْمُرُوا بِالْعَدْلِ بَلَّغُوا الْوَحْيَ وَإِنِّي أَنَا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْقَدِيمُ لَمَّا كَانَتْ هَذِهِ حَالُ الْوَحْيِ إِذْ قَالَ لَهُمُ ابْنُ الْإِسْرَافِيلَ أَتَسُبُّونَ آلَ اللَّهِ وَلِأَنفُسِكُمْ أَنْتُمْ الْفَاسِقُونَ فَلَمَّا أَتَتْهَا قَالُوا لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِ اللَّهِ الْغَافِلِينَ إِنَّا نَسِفُكُم بِآيَاتِنَا إِنَّكُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ فَمِنْ حِينٍ مَّكَّنَّا لَهُمْ آلَهُمْ إِنَّا جَاءَكُم بِآيَاتِنَا فَتَرَى الْكَافِرَ لَذِينَ لَمْ يَأْمُرُوا بِالْعَدْلِ بَلَّغُوا الْوَحْيَ وَإِنِّي أَنَا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْقَدِيمُ

نصف

وَأَخْذُوا مِنْ نِعْمِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا
 وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمُ مَا لَمْ
 تَكُونُوا تَعْلَمُونَ فَإِذَا كُذِّبُوا أَكْذَبُوكُمُ وَأَعْتَدُوا لَكُمْ
 تَكْفُورًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا الْوَصَايَا وَالصَّلَاةَ
 إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّادِقِينَ وَلَا تَقُولُوا لِمَا يُقَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 آمَوَاتٌ بَنِي أَخْيَاءٍ وَالْكُفْرَ لَا تَشْعُرُونَ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ
 بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ
 وَالسُّبُلِ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِمَا فِي الْفُؤَادِ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ
 قَالُوا أَلَمْ يَأْتِ اللَّهُ وَإِنَّا لِلَّهِ يُدْعُونَ مَا أَدَّبُنَا عَلَيْهِمْ صَلَواتُ
 وَمِنْ زِينَتِهِمْ وَرَحْمَتِهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَإِنَّا لَنَنْصُرُ
 وَالْمُرُوءَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوَاعْتَمَرَ فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّرَ بِهِمَا وَمَا تَطَوَّرَ بِهِ لَنَا لَئِنْ أَفَاءَ اللَّهُ

١١
 ٥

ثُمَّ عَلِمَهُمْ أَنَّهُ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ
وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ
اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ الْمُؤْمِنُونَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَوَّلَ نِجْمٍ
قَالُوا لَيْكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَوَّامًا أَوْ لَيْلًا أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمُ لَعْنَةُ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ ۚ وَالنَّاسِ لَجَمْعٌ مِنْ ظُلُمٍ إِنَّهُمْ لَخِافَتُونَ
عَنْهُمُ الْعَذَابَ ۚ وَآلَهُمْ يُنْظَرُونَ ۚ وَاللَّهُ كُتِمَ إِلَهُ
وَلَحْدٌ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۚ إِنَّ فِي خَلْقِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخِلَافِ الْيَوْمِ وَالْغَارِ وَالْهَلَاكِ
الَّذِي تَجْرِي فِي الْخُبَرِ مَا يَنْفُخُ النَّاسُ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ وَمَا رَأَىٰ مِنْ الْآيَاتِ ۚ وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ وَنُفُوسُ
بَنِي آدَمَ ۚ كَذِبَةٌ ۚ وَتَضَرُّبُ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ
الْمُتَحَرِّكِ ۚ وَالسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَكُنَّ لِقَوْمٍ يُفَكَّرُونَ

نصف

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَخُفُّ مِن دُرِّهِ اللّٰهُ أَن يَدَّ بِحُجْرَتِهِمْ مَّكَتَ
 التَّوَلَّى إِلَيْهِ مَنَاسِدُ خِبَالِهِ وَلَوْ رَكِبَ الدَّابَّةَ
 طَلَمُوا أَذْيُرُونَ الْعَدَا إِنَّا الْقُوَّةُ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ
 شَهِيدُ الْعَدَالِ إِذَا تَبَرَّأَ إِلَيْهِ أَتَيْعُوا مِنَ إِلَيْهِ أَتَيْعُوا
 وَرَأَوْا الْعَدَا بَوَّاهٍ مَّعَ السَّابِّ وَقَالَ الْإِلَهِ
 أَتَيْعُوا لَوَ أَنَا كَرَّةً تَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا
 تَبَرَّأَ مِنْكَ ذَلِكَ يَوْمَ لِلَّهِ أَعْمَالُ الْمُحَرَّرِ
 عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَائِدِينَ مِنَ الشَّارِعِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ عَنِ الْمَوَالِيفِ خُذُوا صِلَاةَ الْوَالِدِ وَالْوَطَنِ
 الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمُ عَدُوٌّ مُّبِينٌ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالشُّرِّ
 وَالْفَحْشَاءِ وَالنَّكَاحِ اللّٰهُ مَلَأَ تَعْلَمُونَ وَإِذَا قِيلَ
 لَهُمُ اتَّقُوا مَا تَرَكَ اللَّهُ قَالُوا بَلَنُحْجِ مَا لَفَيْنَا عَلَيْهِ
 آبَاؤَنَا وَلَوْ كُنَّا أَعْيُنًا لَّيَقُولُوا شَيْئًا وَلَا يَتَذَكَّرُونَ

نَمُوتُ

وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الْيَهُودِ بْنِ مَرْيَمَ إِذْ يَقُولُ
 لِأَخِيهِ أَتَدْعُنِي لِأَتَقَبَّلَكَ وَأَنْتَ أَكْبَرُ مِنِّي وَالْأَوَّلِينَ
 يَا يَهُودُ الْبَيْنَ أَمَرْتُكَ وَأَمَرَ صَبِيَّتِ مَا رَزَقْتَاكَ
 وَاشْتَكَرْتُ لَكَ أَن تَتَّخِذَ الْفُلَ تَقْبَلَهُ وَمَا جِئْتَهُ
 عَلَيْكَ الْمَوْتَةُ وَالْحَيَاةُ وَلَمْ تُحْمِلْهُنَّ وَمَا أَهْلِي بِهِ
 لِيُغْنِيَ اللَّهُ عَنْكَ اضْطَرَّ عَلَيْهِ دَالِحٌ وَلَا غَادٍ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ آتَ
 اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنَّا الْبَيْنَ يَا كُتْمُونَ مَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيُشَارُوكَ بِهِ ثُمَّ أَقْبَلُوا إِلَيْكَ
 مَا يَأْتِيكَ لَوْ أَنَّ فِي بَطْنِهِمْ مِنَ النَّارِ وَلَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَكِن
 الَّذِينَ اسْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَى وَالْعَذَابُ بِالْمُغْفَرَةِ
 فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَزَكَّى أَلْكَتَبَ
 بِالْحَقِّ وَإِنَّا الْبَيْنَ اخْتَلَفُوا فِي الْبَيْنِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدَةٍ

لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ
 وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى
 وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِعِينَ
 فِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ
 بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّادِقِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ
 وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْمُتَّقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ
 الْقِتَامُ فِي الرِّقَابِ الْحُرِّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَلَا أُنْفَى
 بِمَا أَنْفَى اللَّهُ عَنْهُ لِيُكَفِّرَ بِهِ شَيْئًا فَإِن تَابَ إِلَى اللَّهِ
 وَأَدَّى النَّيَّارَ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رِّقَابِكُمْ
 وَرَحْمَةٌ مِّن رَّبِّكَ يَعْنَى بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ أَوْ أَمَّا تَرَكَ
 خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْأُولَىٰ بِمَا تَرَىٰ بِالْمَعْرُوفِ خُشَعًا عَلَى
 الْمُتَّقِينَ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَأَمَّا إِمْنًا عَلَى
 آلِهِ يَبْدُلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ فَمَنْ خَافَ مِنْ
 مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ أَثَمًا فَلَهُ يَنْفَعُ فَلَا أَلَمَ عَلَيْهِ إِنْ أَلَمَ
 غَوْرٌ رَّحِمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ
 كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
 أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ
 فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ
 مِّنْ كَبَبٍ يَوْمَ تَطُوعُ غَيْرَ أَجْمَعٍ وَخَيْرُهُ وَأَن تَصُومُوا
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ مَا شَفَعُ رِضَا
 اللَّهِ أَنزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هَدًى وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ
 وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِثْلَ شَهْرٍ فَلْيُسْمِهِ وَفَمَن كَانَا

٣٩
 ٦

بِبَيْتِ الْأَزْكَاءِ سَفَرِ فَعَلْ لَوْ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ رَأَوْا اللَّهَ بِكُمْ
 الْبَرِّ وَالْإِيمَانِ بِكُمْ الْعَزَّ وَاجِلُ الْعِزَّةِ وَلِتُكَذِّبُوا
 اللَّهُ عَلَى مَا هُمْ بِكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَإِذَا سَأَلَكَ
 عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ لِّجَبِّ دَعْوَةِ الْمُتَذَكِّرِينَ إِذَا دَعَاكَ
 فَلْيَسْتَجِبْ لَهُمْ وَنُوحُوا إِلَيَّ لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ وَلَوْ كُنُّ
 لَيْلَةً نَّصِيًّا لَازَلْتُ إِلَى رِجَالِكُمْ فَأَمَّا لَكُمْ لَمَّا هُمْ بِلِقَائِكُمْ
 وَأَنْتُمْ لِبِلَائِكُمْ لَهْتَ عَالِمٌ لِّلَّهِ أَنَا كُنْتُمْ تَخْتَانُونَا
 أَنْفُكُمُ قَابٌ عَلَى كُمُ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَازُوا فِيهِمْ
 وَاتَّقُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَسْبَغَ
 لَكُمْ الْخِطَابُ بَيْضٌ مِنَ الْخِطَابِ أَلَمْ تَرَ أَنَا جَعَلْتُ
 لَكُمْ الْأَصْحَانَ الْأَيْدِي وَالْأَفْئِدَةُ وَأَنْتُمْ عَنْكُمْ
 فِي الصُّبْحِ تَلَاكُ خُذُوا اللَّهَ فَمَا تَتَرَوْنَ هَاطُكَةً لَّا
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لِيَوْمِ الْقِيَامِ الْعَالَمُ يَشْكُرُونَ وَلَا تَأْكُلُوا

سُجَّ

أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْنُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ
 لِيَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِإِثْمٍ وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْهَلَاةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ النَّاسِ وَالْحُجُجُ قُلْ
 الْبُرْهَانُ مَا تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكُمْ مِنَ الْبُيُوتِ
 آتَايَ وَأَنْتُمْ الْبُيُوتُ مِنَ الْبُيُوتِ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ وَفَاتَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَنْقَاتُونَ كُنُ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاللَّهُ لَا يَجِبُ الْمُعْتَدِلِينَ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
 تَقِفْتُمْ وَهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوا كُنُ
 وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ
 لَعَلَّكُمْ يَفْعَلُوا فِيهِ قَوْلًا لَكُمْ أَنْتُمْ تَفْعَلُونَ فَاقْتُلُوهُمْ
 كُنُ لَكُمْ جَزَاءٌ الْوَفْرَيْنِ قَوْلًا أَنْتُمْ أَقْبَلُ اللَّهُ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ
 الدِّينُ بَيْنَهُمْ فَإِنْ اتَّخَذُوا خِلَافَةً وَإِنْ أَعَادَ الظَّالِمِينَ

أَنَّهُ هَذَا أَمْرٌ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرْمَاتِ قِصَاصًا فَصَلَّى اعْتَدَى
 عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّهُ اللَّهُ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَاتَّقُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُكْفِرُ إِلَى التَّمَلُّكِ لَهُ وَخَرَجَ اللَّهُ
 مِنْ الْعَرَبَيْنَا وَأَتَقُوا لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ لِلَّهِ فَإِذَا خِصَرْتُمْ
 فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلُقُوا زُرُوقًا حَتَّى
 يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا
 أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفَدِنْهُ بِمَا صَدَقَ بِهِ أَوْ نَسَاكٍ
 فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّحَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ
 مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَيَسَارَ مُنْكَرًا فَمَا لَمْ يَجِدْ
 فَبِسَبْعَةِ أَذَى الْجَعْفَرِ مِثْلَ عَشْرَةِ كَامِلَةٍ ذَلِكَ
 لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرًا الْمُحْسِنِينَ الْحَرَامِ وَالْحَرَامِ
 اللَّهُ وَاعْلَمُوا أَنَّهُ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى الْعُقَابِ لِلْحَجِّ أَشْهَدُ

مَعَاذَ مَا أَفْعَى فَمَنْ تَرْضَى فَمِنْ الْجَنَّةِ فَلَا رَيْبَ وَلَا فَتْرَ
وَلَا جَدَّ إِلَّا فِي الْجَنَّةِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزِدُّوا
فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُوا بِلَالِي هَذَا الْبَابِ يَنْسَبُ
عَلَيْكُمْ مِنْ جُنَاحٍ أَنَا بَشَرٌ أَفْضَلُ مِنْ رَبِّكُمْ
فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِمَّا عَرَفْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَقْدَرِ
الْحَلَامِ قَدْ كُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِن كُنْتُمْ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ
الضَّالِّينَ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِمَّا ذُكِّرْ
فَإِذَا ذُكِّرَ اللَّهُ لَكُمْ ذِكْرُكُمْ أَوْ أَشَدَّ
وَكُرْهُنَّ النَّاسِ وَمَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَالَهُ
فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَمَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ أُولَئِكَ
لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ

وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ ثُمَّ تَعْبَثُوا فِي يَوْمَيْكُمْ
 فَلَا إِلَهَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَعَبَثَ فَلَا إِلَهَ عَلَيْهِ لَمَنِ اتَّقَى مَا وَعَدَ
 اللَّهُ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مِنَ اللَّهِ تُخْشَوْنَ وَمِنْ النَّاسِ
 مَنْ يُعْجِبُ قَوْلَهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْرِكُ بِاللَّهِ عَلَى
 مَا فِي قُلُوبِهِ وَهُوَ الَّذِي الْخَصَّامُ وَإِذَا تَوَلَّى سَوَّى الْأَرْضِ
 لِيُفِيسَ فِيهَا وَيُمْلِكَ الْأَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
 الْفُسَادَ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ
 فَحَبْهُ جَهَنَّمَ وَلَبِئْسَ الْأَمَانُ لِلَّذِينَ يَشْرُونَ
 أَنْفُسَهُمْ بِإِيقَالِ مَنْ ضَلَّ اللَّهُ رُفُقًا بِالْعِبَادَةِ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا خَلَوْا فِي الزُّمُرِ كَذَبُوا وَاتَّبَعُوا
 خُطُوبَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ فَإِنْ زَلَلْتُمْ
 مِنْهَا فَمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْبَيِّنَاتِ فَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلُلٍ وَمِنْ

نصف
١٤
٩

الْعَالَمِ وَالْمَلِكَةِ وَتُخَوِّي أَمْرُ اللَّهِ يَرْجِعُ الْأُمُورُ
سَلْبًا بِنِجَارِ الْأَوَّلِ كَمَا لَيْتَهُمْ مَعَ آيَةِ بَيْتِهِ وَمَنْ
يُبِيدُ نِعْمَةَ اللَّهِ وَمَنْ يَغْدِرْ مَا جَاءَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ - زَيْتِ الدِّينِ كُنْزُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتُسَخَّرُ
مِنَ الدِّينِ أَمْرُ الدِّينِ أَمْرُ الْوَقْفِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ
يَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ كَمَا النَّاسُ أُمَّةٌ وَلِلَّهِ
فَيْضُ اللَّهِ النَّبِيِّ مُبَشِّرٌ وَمَنْ رِجَالٌ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ لِيُنْصَحَ كَمَا بَيْنَ النَّاسِ فِيهِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا
اخْتَلَفُوا فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أَوْتُوهُ وَمَنْ يَغْدِرْ مَا جَاءَهُمْ مِنَ الْبَيِّنَاتِ
بَغْيًا يَنْتَهُمْ فَعَدَى اللَّهُ الَّذِينَ أَمَرُوا إِلَى اخْتِلَافِهِمْ
لِخَلْقِ بَادِيَةِ اللَّهِ يُهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا أَنْ تَبْذُلُوا فِي الْحَيَاةِ كَمَا تَقُولُونَ
خَلَا مِنْ قَبْلِكُمْ مَثَلُهُمْ أَلَسَاءُ وَالضَّالُّونَ وَلَازِلُوا

حَقًّا يَقُولُ الرِّسُولُ وَاللَّهُ بَيْنَ أُمَّتَيْنِ مَاذَا يُنْصَرُّ اللَّهُ لَا
 إِنَّا نَنْصَرُّ اللَّهَ قَرِيبًا يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْصَرُّونَ قُلْ إِنَّا نَنْصَرُّ
 إِلَهًُا خَيْرًا فَلِلَّهِ الْيُسُفُوفُ وَالْأَقْرَبُونَ وَالْيُسُفُوفُ وَالْمَسْكُونُونَ
 وَإِلَى السَّيْلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ
 كَتَبَ عَلَيْكُمْ الْقُرْآنَ وَأَنَّهُ هُوَ كَرِيمٌ
 وَعَلَى أُمَمَاتِكُمْ هُوَ أَمْرٌ وَأَمْرٌ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ
 وَعَلَى أَن تَحْبُوا شَيْئًا هُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 وَأَنَّهُ لَا تَعْلَمُونَ مَا يَنْتَظِرُكَ عَنِ الشَّيْءِ الْحَرَامِ قَالُوا فِيهِ
 قُلْ وَقَالَ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرًا بِهِ
 وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَلِخُرُوجِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ
 وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُ يُعَاذُ لَكُمْ
 حَتَّى يَذُوقَكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِذَا اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ
 مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ

مُنْجِي
 ١

حَوَّطْتَ أَعْمَالَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْتَ أَصْحَابُ
 الشَّارِهُمُ فِيهَا خَلَدَ وَمَا إِنْ الدِّينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا
 وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَأُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَيْرِ وَالْمُنْسِفِ
 قُلْ فِيهِمَا أَكْثَرُ كَبِيرٍ وَمَنَافِعُ لِلثَّانِي وَاشْتُمُّمَا أَكْثَرَ
 مِن تَنفِعِهِمَا أَوْ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ الْعَفْوَ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحُ
 لَعْمِ خَيْرٌ وَأَمَّا الْخَالِصُونَ فَهُمْ لِأَهْلِهِمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 الْغُيُوبَ ۝ وَالْمُضِلُّ يُضِلُّهُمُ فَخُودُهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ إِنَّ
 اللَّهَ بَصِيرٌ ۝ وَلَا تَكُونُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى
 يَكُونَ لَكُمْ مَوَازِينُ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ
 وَلَا تَكُونُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَكُونَ لَكُمْ مَوَازِينُ

خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكِيكُمْ وَلَوْ اَجَبَكُمْ ۗ اُولَٰئِكَ يَدْعُوْنَ إِلَى الْاِنْفِرَادِ
 وَاللّٰهُ يَدْعُوْا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِاَذْنِهِ وَيَوْمَئِذٍ اَتِيَهُمُ الْاِنْسَانُ
 لَعَلَّهُمْ يَنْتَفِعُونَ ۚ وَكَرِهْتُمُوهُمْ وَتَيَسَّلَوْنَ مِنْهُمْ الْفَيْضَ
 فَلَهُمْ اَذْنٌ فَاعْتَزَلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَكِينِ ۖ وَلَا تُنْفِرُوهُنَّ
 عَنَّا يَضِلَّوْنَ ۚ فَاِذَا انْطَلَقْتُمْ فَانْتَهُنَّ ۚ وَمِنْ حَيْثُ امَرَكُمُ
 اللّٰهُ اِذَا اللّٰهُ يَجْعَلُ لَكُمْ اَلْوَابَ ۖ يُجِبُ الْمُتَطَلِّعِينَ مِنْكُمْ
 حَرْثًا لَّكُمْ ۚ فَاتَّقُوا اللَّهَ كَمَا تَقَرَّبْتُمْ اِلَيْهِ ۚ وَذَرُوْا
 مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اَنْفُسِكُمْ ۚ فَانْتَهُنَّ ۚ وَاعْلَمُوْا اَنَّكُمْ مُلَاقُوْهُ ۚ وَيُخَرِّجُ
 الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْكُمْ اَتَّخَذَ اللّٰهُ عُرْضَةً اَيْنَ اِيْتَاكُمْ ۚ اَتَقْبَلُوْا
 وَتَقُوْا اَوْ تَصِلُوْا اَيْتَانَ الْقَائِمِ وَاللّٰهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ ۚ اَتَاخِذُكُمْ
 اللّٰهُ بِالْعُدُوِّ اَيْنَ اِيْتَاكُمْ ۚ وَلَٰكِنْ يُّرِيدُ اَلِ الْاِنْسَانِ اَلْيَسَّ
 قَالُوْا ۚ كَمَا وَاللّٰهُ مَغْفِرٌ رَّحِيْمٌ ۚ اَلَا يَنْبُؤُنَّ
 مِنْ نِّسَابِهِمْ تَرَفُّعٌ اَرْبَعَةٌ اَشْهُرٌ ۚ فَاِذَا اَفَاءَ اللّٰهُ غَنُوْهُ

نصف
 ١١

زَجِيمَةً وَإِنْ عَزَمُوا الظَّلَافَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
 وَالْمُطَلَفُ يَنْزِلُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُمْ
 أَنْ يَكُنْتُمْ مَلْخَافَ اللَّهِ فِي الْأَعْلَامِ مِنْكُمْ كُنْتُمْ
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَهُمْ آخِرُ بَرٍّ وَهُوَ فَجِب
 ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا الضَّلَافَ وَلَهُمْ مَثَلُ الذَّبِ عَلَيْهِمْ بِالْغُرُوفِ
 وَلِلرِّجَالِ عَلَيْكُمْ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 الظَّلَافُ مَرْثَى قَامَ الْيَمْعُ وَفِيهِ تَسْرِيحٌ بِإِلْخَسَانٍ
 وَلِلرِّجَالِ لَكُمْ أَمَا تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا
 إِنْ أَمَا تَخَافُونَ أَنْ يَتِيمَا خُذُوا وَاللَّهُ فَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ يُتِيمَا
 خُذُوا وَاللَّهُ ذَلَالُ الْجَنَاحِ عَلَيْهِمْ مَا يَمُوتُونَ تَارَةً وَثَلَاثَ
 خُذُوا وَاللَّهُ فَلَا تَعْتَدُوا هَؤُلَاءِ مِنْ يَتَعَدُّ خُذُوا وَاللَّهُ فَالْوَلَاكُ
 هُمُ الظَّالِمُونَ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا حِلَّ لَهُ مِنْ يَتَعَدُّ
 حَقُّنَاكُمْ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا جَنَاحَ

ثم
 ١٢

عَلَيْهِمَا أَلَمْ يَنْزِلْ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يُقِيمَا خُدَّ وَدَّ اللَّهَ وَتِلْكَ
 خُدَّ وَدَّ اللَّهَ يَسْتَبْطِنُ الْقَوْمَ نَعْلَمُونَ وَأَذْ أَلْقَتُمُ النِّسَاءَ
 فَلَمَّا أَجَلَهُنَّ فَانْبَسَ كُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَّحُوهُنَّ
 بِمَعْرُوفٍ أَوْ اتَّمِسَّا كُوهُنَّ بِأَلِّ التَّعْتُدِ أَوْ مَن تَفْعَلُ
 ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَمْ يَتَّخِذْ أَلِيبَ اللَّهِ هُزْ وَأَقَادُ كُرُوا
 نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الرِّبَاسِ
 وَالْجِلْمَةِ يَعْظُمُ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ وَأَذْ أَلْقَتُمُ النِّسَاءَ فَلَمَّا أَجَلَهُنَّ فَلَا
 تَعْصِلُوهُنَّ أَنْ يَتَّكِبَنَّ أَرْوَاجُهُنَّ إِذَا أُنْزِلَتْ رِجْلُهُنَّ
 بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ أَنْزَلَ عَلَى كَلِمَةٍ وَأُظْهِرَ اللَّهُ يَعْلَمُ
 وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ
 كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْعِمَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ

١٢١
 نصف

لَهُ رِزْقُهُمْ وَكَسْوَتُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ لَا تَكَفُّوا أَنْفُسَكُمْ بِالْأَمْوَالِ
وَمَعَهَا الْأَنْفُسُ وَالَّذِينَ يُبْذَلُونَ بِهَا أَمْوَالُهُمْ يُبْذَلُونَ عَنْهُ وَعَلَى
الْعَاقِبَةِ فِي ذَلِكَ فَاتَّخَذُوا الْقِسْمَةَ لِيَوْمٍ تَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ بَلَاغًا
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهَا إِذْ أُرْسِلُوا مُنَادِيًا لِتُخْرِجُوا الْأَوْيَاتِ كُمْ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَأَلْتُمُوهُمَا أَوْ لِيْتُمُوهُمَا بِالْأَمْوَالِ
وَأَنْتُمْ اللَّهُ رَاوِعُونَ أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَالَّذِينَ
يَتَّقُونَ أَفْوَاجًا وَيُذَرُّونَ أَزْوَاجًا تَرْضَوْنَ بِأَنْفُسِهِمْ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا إِذَا بَلَغَتِ الْمُدَّةَ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ بِالْأَمْوَالِ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا رَضْتُمْ
بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النَّسَاءِ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلَيْهِ
الْهَيْبَةُ أَنْتُمْ كُنْتُمْ لِرَبِّكُمْ وَلَكُمْ لَا تَوَاعِدُوهَا
بِأَنْفُسِكُمْ أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَقْرَبُوا عِدَّةَ

النِّكَاحُ حَقٌّ يَبْلُغُ الْكَتْبُ الْجَهْلُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
 مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوا وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ
 أَوْ تَفْرِضُوا لِهِنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْجِبِ قَدَرُهُ
 وَعَلَى الْمُتَقَدَّرِ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْحُسْنَيْنِ
 وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لِهِنَّ
 فَرِيضَةً فَخُصِفْ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّاءَ أَنْ يَعْفُوَا أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي
 بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ وَإِنْ تَعَفَّوْا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى
 وَلَا تَسْرِوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ مَالًا لِلَّهِ وَمَا تَعْمَلُونَ
 بَعْضُهُمْ خَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّالِوةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا
 لِلَّهِ قَنِينًا فَلَا تُخْسِفُوا رُءُوسَكُمْ لِلْعَالَمِينَ إِذَا رَأَيْتُمْ
 فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ فَأَلَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ
 وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَبَدَرُوا أَرْوَاحَهُمْ

ثُمَّ
 ١٤

تَأْزِلْجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْآخِرَةِ غَيْرَ أَخْرَاجٍ فَإِنَّ خُرْمَهَا قَلِيلًا
 جُنَاحٌ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ وَمَنْ
 مَعْرُوفًا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلَمَّا طَلَّ مَتَاحٌ بِالْمَعْرُوفِ
 حَتَّى أَكَلِ الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
 آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ مَخْرَجُوا
 رِبْدًا مِنْهُمْ وَهُمْ أُولُو الْوَفَاءِ خَلَاوَاتُ مَوْتٍ فَتَالِ لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ
 مَوْتُوَاتُمْ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
 وَلَٰكِنَّا نَرَى الْغَافِلِينَ كُرُونَا وَقَاتِلُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ مِمَّا يَدْعُونَ
 يَرْضَى اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَمْضًا فَاكْثِيرُوا
 وَاللَّهُ يُعِضُّ وَيَنْصُطُّ وَالْبَاءُ تَرْجَعُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى
 الْمَلَكِ بْنِ بَيْتٍ إِسْرَءِيلَ وَمَنْ بَعْدَهُ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَجِيبِ
 نِعْمًا لَبَعْنَا لَمَّا مَلَكًا إِنَّمَا يَدْعِي سَبِيلَ اللَّهِ فَذَلِكَ

مفسر
 ١٥

هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا
 قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ
 دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا قُلْنَا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا
 قَالُوا لَا مِنْهُمُ طَائِفَةٌ لَكُمْ بِالظَّالِمِينَ قُلْنَا لَهُمْ رَبُّهُمْ أَفْ
 اللَّهُ فَذُنُّوا كَمَا ظَلَمْتُمْ قَالُوا أَتَى
 يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَيْنًا وَأَمَّا آخِي بِالصَّدَقِ مِنْهُ وَلَمْ
 يُؤْتِ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ
 وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكَهُ
 مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ
 آيَةَ مَلَكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الثَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ
 مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ
 تَحْمِلُهَا الْمَلَائِكَةُ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُم إِنْ
 كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ فَلَمَّا قَضَىٰ ظَالِمٌ مَّلَاجُتُهُ

قَالَ إِنْ أَلِهَةٌ مِثْلِي كُمْ يَهْرُفْنَ شَرِبَ مِنْهُ
 فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ
 غَرَضَهُ يَدِي فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ
 هُوَ وَالْبَنِيُّ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لِلطَّاقَةِ لَمَّا الْيَوْمِ جَالُوتَ
 وَجُنُودُهُ قَالَ الْبَنِيُّ يَطْعَمُونَ أَيْمَهُمْ قُلُوا اللَّهُ كُمْ
 وَمِنْ شَيْءٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ قُدْرَةُ كَثِيرَةٍ يُؤْذِنُ اللَّهُ وَاللَّهُ
 مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا
 أَخْرِجْنَا مِنْ هَذَا وَقَاتِلْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
 الْكَافِرِينَ فَهَرَمُوا وَهَمُّ يَأْذِنُ اللَّهُ وَقَتْلُ دَاوُدَ
 جَالُوتَ وَأَمْسَهُ اللَّهُ الْمَلِكُ وَلَوْ كُفَّ عَنْهُ وَعَلَّمَهُ مَا
 يَشَاءُ وَلَوْ لَادَفَعَ السُّوءَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ
 الْأَرْضُ وَلَا كُنَّا اللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ذَلِكَ
 آيَاتُ اللَّهِ تَنَزَّلُهَا عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ

يَمْلِكُ الرُّسُلَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ
 كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ وَرَجَّيْنَا وَابْنَا عِيسَى ابْنَ
 مَرْيَمَ الْبَشِيرِ وَإِذْ نَادَى بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا
 أَفْتَلَكُمُ الَّذِينَ يُشْرِكُونَ بِهِمْ لَئِنْ كُنْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ
 وَلَئِنْ كُنْتُمْ تَخَافُونَهُمْ فَمَا تَتْلُونَ مِنْ أَمَامِهِمْ مِنْ كُفْرٍ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَلَكُمُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا أَمْوَالَكُمْ أَنْ تَرْتَقِبُوا مِنْهَا
 نَافِقًا يَوْمَ تَأْتِي سَاعَةُ يَوْمِ الْخُلَّةِ وَلَا تَسْمَاعَةَ وَلَا كَفْرًا
 هُمْ الظَّالِمُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ
 سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا
 الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا
 شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ



نصف

حَفِظُهُمْ وَأَوْهَوْ الْعَرَبُ الْعَظِيمَةَ لَا أَكْفَرُوا فِي الدِّينِ
 فَدَبَّيْنَا الرُّشْدَ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ
 وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ الَّتِي لَمْ يَفْصَمَ
 لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم
 مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ
 الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ
 أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 خَافُوا أَنْ يُرِيدَهُمْ فِي رَيْبَةٍ أَنِ اتَّسَعُ اللَّهُ الْمَلَائِكُ إِذْ قَالَتْ
 إِنَّهُمْ رِجَالٌ مُّخَيَّلُونَ ۝ وَقِيلَتْ قَالَةُ أَنَا نَجِيٌّ وَإِذِ ابْتِ
 قَالَتْ إِنَّهُمْ قَالُوا اللَّهُ يَأْتِي بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ
 بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا يُقْدِرُ
 اللَّهُ الْعَظِيمِينَ ۝ أَوَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ يَوْمَ خَارِجَةٍ
 عَلَىٰ عَرُوسِهِمْ قَالُوا لَا تَنْجِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَا

ثم
 ع

فَأَمَّا إِنَّ اللَّهَ وَمَا عَالِمُهُ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَيْسَتْ
قَالَ لَيْسَتْ يَوْمًا أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ وَقَالَ بَلْ لَيْسَتْ مِائَةَ عَامٍ
فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى
حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفًا
نُشْرُهَا ثُمَّ فَكَرَسَهَا وَلَمَّا خَلَّصَتْ مِنْهُ قَالَ أَعْلَمُ
أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ
ارْحَمْنِي فِي نَجْوَى آلِيكَ فَأَلْزَمَهُ الْوَدُودَ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ
لَيْسَ بِمَا تُفَكِّرُ فَاذْكُرْ أَزْجَةً مِنْ الطَّرِيقِ فَمَذَّابُنَا
ثُمَّ لِنَعْلَمَ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُمْ جُزْءًا ثُمَّ دَعَاهُ
يَا إِبْرَاهِيمُ سَخِرْنَا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ مَثَلُ الْبَاطِلِ
يُفْقَرُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ خَيْرًا لَهُمْ أَنْ يَنْتَبِعُوا سَبِيلَ
فِي كُلِّ سَبِيلَةٍ مَوَالَهُ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِ يُضَوِّفُونَ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
وَاسِعٌ عَلِيمٌ الَّذِينَ يُفْقَرُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا

يَنْجُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنَافًى لَّهُمْ أَخْرَجَهُمْ مِنْ دِينِهِمْ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ
فَمَنْ خِيفَ تَخَيُّدٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَفِيرٌ حَكِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالَّذِينَ
كَالدِّينِ يُنْفِقُ مَالَهُ رِيقًا وَالْقَارِبُ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ
وَالْيَوْمُ الْآخِرُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَنْوَاءٍ عَلَيْهِ تَرَابٌ
فَاصْبَاهُ وَابِلٌ فَتَرَى كَهُ لَوْلَا يَأْتِيهِ رُوحٌ عَلَى شَيْءٍ
فَمَا كَسَبُوا وَاللَّهُ يَأْتِيهِ الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ
وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَتَغَالَوْا فِي مَنَافَاتِ اللَّهِ
وَيُثْبِتُوا أَنْفُسَهُمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا
وَابِلٌ فَاتَتْهَا كُفَاهُ فَعَفَيْنَ فَإِذَا تَمِثْلُهَا وَابِلٌ
فَطَلَّ وَاللَّهُ يَأْتِيهِ الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ
أَن تَكُونَ لَكُمُ جَنَّةٌ مِمَّنْ خَلَقَ طَائِفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

لَمْ يَنْزِلْهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ
 ذُرِّيَةٌ ضُعْفَاءُ فَأُصَابَهَا عِصَابٌ فَفَارَقَتْ
 كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا
 أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ أَلْحَاظٍ وَمِنْ أَوَامِرٍ وَمِنْ نُهُيٍّ
 وَأَنْتُمْ بِالْخَيْرِ بِهِ إِلَّا مَا تَغَضُّوا بِهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ
 غَفِيرٌ حَكِيمٌ ۝ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمْ الْفَقْرَ وَمَا يُرْكَبُ
 بِالْفَقْرِ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً وَفَضْلًا وَاللَّهُ
 وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ تَوَاتُرُ الْحِكْمَةِ مِنْ بَشَاءٍ وَمِنْ يُؤْتِي
 الْحِكْمَةَ فَقَدْ أَوْفَىٰ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ
 وَاللَّهُ يَنْفَقُ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْنَدًا ثُمَّ يَنْدِرُ فَإِنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُ مَا بِالْظَّالِمِينَ ۝ الْأَصَارِ مَا تَبَدَّلَ وَالضَّرْءُ قَدْ تَبَدَّلَ
 فِي الْأَنْفُسِ وَالْأَفْئِدَةِ وَالْأَفْئِدَةُ وَالْأَفْئِدَةُ وَالْأَفْئِدَةُ

ثم

وَيُكْفِّرْ عَنْكُمْ قِصَابَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَقْرَأُوا ۚ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ إِلَيْكُمْ الْحَسَنَاتُ
وَمَا تَنْفَعُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ ۚ وَمَا تَنْفَعُوا إِلَّا ابْتِغَاءَ
وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تَنْفَعُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤْتِي الْيَتَامَى ۚ كُنْتُمْ وَائْتَمَرْتُمْ
لَا تَطْلُمُوا مَا لِلْيَتَامَى الَّذِينَ يَمْشُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا
يَسْطِيعُونَ مَضًى فِي الْأَرْضِ يَكْسِبُ عَنْهُ الْجَاهِلُونَ
أَعْيَاءَ وَمَا التَّحْقِيفُ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ۖ سِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ
النَّاسَ الْخَائِفَاتُ ۚ وَمَا تَنْفَعُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۚ الَّذِينَ
يَنْفَعُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْبَيْتِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ
أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا أَلَّا يَتُوبُوا ۚ وَاللَّهُ يَكُونُ
بِقَوْمِهِ الْيَتِيمَ يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَيْمَنِ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ
قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا ۚ وَأَعَدَّ اللَّهُ لِلْبَيْعِ الْحَرَامِ

صفحة ٨١
بسم الله الرحمن الرحيم

الرُّسُلَ إِذَا جَاءَهُمْ نَوْحَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ قَالُوا مَا سَلَكَ
 وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمِنْ عَادَةٍ فَأُولَئِكَ لَكَفُّوا النَّارَ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ مَا يَخْتَفِقُ اللَّهُ الرُّسُلَ وَرَبِّي الصِّدْقَ وَاللَّهُ
 لَا يَجِبُ كُلَّ كَفَّارٍ أَتَمُّ مِنْهُ إِنْ أَلَدَّ بِنَابِكَ
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ تَارِكُونَ
 لَهُمْ آخِرُهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ وَلَا يَخُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
 يَحْزَنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ
 الرُّسُلِ إِنَّا كُنْتُمْ قَوْمٍ مُبِينِينَ قُلْ لَمْ يَفْعَلُوا قَدْرَهُمْ
 مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتَلُوا فَلا كُمْ يَدُوسُ أَنْفُسَكُمْ
 لِتُظْلَمُوا وَلَا تَظْلَمُوا وَآبَاءُكُمْ أَدْرَعُوا نَفْسَهُمْ
 إِلَى مَيْمَنِهِمْ فَإِنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ وَاتَّقُوا اللَّهَ مَا تَرَوْهُ وَنَافِعُ إِلَيْكَ اللَّهُ تَعَالَى
 كُلَّ أَنْفُسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ أَتِظَاهُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُتِلْتُمْ بِيَدِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَمَمُّوا
 فَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَلْيَكُنْ بِتِلْكَ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَى
 كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلَأِ
 الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَمِمْ إِلَهُ رَبِّهِ وَلَا يَحْسَبَنَّ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
 فَاكُذَّابًا اللَّهُ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهُمَا أَوْ ضِعْفًا
 أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَدَاءُكَ هُوَ فَلْيَمْلِكْ وَلْيَكُنْ بِالْعَدْلِ شَهِيدٌ
 شَهِيدٌ يَوْمَ يُجَالَسُكُمْ فَأُولَ الَّذِينَ كُفِّرُوا كُفْرًا أَوْ كُفِّرُوا
 فَرَجَلَهُ وَأَمَّا الَّذِينَ مِنْكُمْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّعْطَانِ أَوْ
 تَرْضَوْنَ لِحَدِّهِمْ فَمَنْ أَتَى
 وَلَا يَأْبَى الشُّعْطَانُ أَوْ لِحَدِّهِمْ أَوْ لَا تَرْضَوْنَ أَوْ لَا تَرْضَوْنَ
 صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى آخِرِهِ ذَلِكَمُ الْقِسْطُ عِنْدَ اللَّهِ
 وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ فَمَا تَرَ خَابُوا لِمَا كَانُوا
 يَكْفُرُونَ فَخَاصِمَةٌ تَنْدِيرُ الْغَافِلِينَ فَلْيَسْ

عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ اَلَّا تَكْتُمُوهُمَا اَوْ اَشْهَدُوْا اِذَا تَابَا يَعْتَمِدُ
 وَلَا يَصَارُ كُذٰبًا وَلَا شَهِيدًا وَاِنْ تَفْعَلُوْا فَاِنَّهُ فُسُوْقٌ بِكُمْ
 وَاِنَّهٗوَاللّٰهُ يَعْلَمُكُمْ اَللّٰهُ وَاللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ
 وَاِذَا كُنْتُمْ عَلٰى سَفَرٍ فَلَمْ تَجِدُوْا اِكْبٰتًا فَرِهْتُمْ
 مُقْبِرُضَةً فَاِنْ اَمْسَ بِغَضٍ كُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدُّ
 الَّذِي اَوْثَقَ اَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللّٰهَ رَبَّهٗ وَالتَّائِبُ
 الشَّاهِدُ وَمَنْ يٰكُنْتُمْ اَخْبَاثًا اِنَّكُمْ قُلُوبُكُمْ اَللّٰهُ بِمَا
 تَعْمَلُوْنَ عَلِيْمٌ اِلٰهُ مَا فِى السَّمٰوٰتِ وَمَا فِى الْاَرْضِ وَاِنْ
 تَبَدَّلَ مَا فِى الْاَنْفُسِ كُمْ اَوْ تَخَفُوْا يُجٰسِبُكُمْ
 بِهٖ اللّٰهُ ثُمَّ يَغْفِرْ لِمَنْ يَّشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَّشَآءُ وَاللّٰهُ عَلٰى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ اَمِنَ الرَّسُوْلُ بِمَا اَنْزَلَ اِلَيْهِ مِنْ
 رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُوْنَ كُلُّ اُمَّةٍ بِاللّٰهِ وَمَلٰئِكَتِهٖ
 وَكُتُبِهٖ وَرُسُلِهٖ لَا تَفْرُقُ بَيْنَ الْاَحَدِ مِنْ رُسُلِهٖ

نصف
 ٣٩

عَلَّمَ ابْنَهُ شَدِيدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْقِيَامُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى
عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ هُوَ الْكَافِي
بَصُورُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ بِمَا هُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ
مُفَصَّلَاتٌ هَذِهِ آيَةُ الْكِتَابِ وَلَقَدْ مُتَشَبِهَاتٌ فَأَمَّا
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زِينَةٌ يَتَّبِعُونَ مَا تُغَايِرُ مِنْهُ ابْتِغَاءَ
الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ
وَاللَّيْسُ خَوْفُ الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كَذَّبُون
عَنْ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ إِنَّمَا
نُزِّلُ الْقُرْآنَ بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا وَهَبَ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
حِكْمَةً أَنْتَ الْوَهَّابُ إِنَّمَا جَاءَ النَّاسَ لِلْعِلْمِ
يَتَّبِعُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَادَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَنْ يُغْنِيَ عَنْهُمْ أَوْلِيَاهُمُ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ

صفحة

شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الرَّافِقُونَ ۚ إِنَّ إِلَٰهَهُمْ عِندَ
 رَبِّكَ يُبَيِّنُ لَكُمْ مَا يُفْتَنُ فِي هَٰذَا ۚ وَلَٰكِنْ أَكْثَرُ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَاللَّهُ شَهِيدُ الْعَقَابِ ۚ قُلْ لِلَّهِ
 كُفْرُكُمْ أَسْتَغْلِبُونَ وَتُخْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ
 وَبَشَ الْيَمَادِ ۚ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي رَسُولِ
 النَّبِيِّ ۚ تَعَانِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافَّةً
 يَرَوْنَهُمْ مَثَلُ مَنْ رَأَىٰ الْعَيْنُ وَاللَّهُ يُؤَيِّنُ بِمَنْزِلِهِ
 يَسْأَلُونَ فِي ذَٰلِكَ لَعْنَةً لِّوَلِي الْأَيْصَارِ ۚ زَيْتِ
 لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْمَنَاطِقِ
 الْمُقْتَطَرَةِ مِنَ الدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَبْلِ الْمَسْزُومَةِ
 وَالنَّعَامِ وَالْخَرْقِ ۚ ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَاللَّهُ
 عِنْدَ هَٰؤُلَاءِ مَقْلُوبٌ ۚ قُلْ أَرَأَيْتُمْ كُمْ خَيْرٌ فِي
 ذَٰلِكُمْ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا عِنْدَ رَبِّهِمْ حَتَّىٰ تَخْرُجَ

مِنْ تَحْتِهَا لَأَنْفُسٌ يُخَالِفِينَ بِمَا رَزَقَهُمْ مِنْ خَلْقٍ وَرِضْوَانٍ
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمٍ يَكُونُ أَلَهُمْ ثَوْبٌ مِمَّا يَفْتَكِرُونَ
 أَمْ تَأْمُرُ بِالْعَدْلِ تَنْهَى عَنِ الْعَدْوِ عَلَى ابْنِ النَّارِ الضَّيِّفِ
 الضَّيِّفِينَ وَالْقَوِيَّةِ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِمَا سَاءُوا
 شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَيُّومُ لَا يَأْخُذُ
 بِشَيْءٍ مِنْ أَلَمِهِ لِيَسْأَلَ سَاعَةً عَنْ نَفْسٍ مِنْ عِبَادِهِ
 الْمُنِيبِينَ عَنْهُ اللَّهُ يَوْمَ تَكُونُ الْأَنْفُسُ كَالْأَفْوَاجِ
 يَكْفُرُ الْإِنْسَانُ بِمَا كُنَّ يَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ
 يَوْمَ يُكْفَرُ الْإِنْسَانُ بِمَا كُنَّ يُكَفِّرُ بِهِ سَاعَةً يَوْمَ
 تُكْفَرُ الْأَنْفُسُ كَالْأَفْوَاجِ يَكْفُرُ الْإِنْسَانُ بِمَا كُنَّ
 يُكَفِّرُ بِهِ سَاعَةً يَوْمَ تُكْفَرُ الْأَنْفُسُ كَالْأَفْوَاجِ
 يَكْفُرُ الْإِنْسَانُ بِمَا كُنَّ يُكَفِّرُ بِهِ سَاعَةً يَوْمَ
 تُكْفَرُ الْأَنْفُسُ كَالْأَفْوَاجِ يَكْفُرُ الْإِنْسَانُ بِمَا
 كُنَّ يُكَفِّرُ بِهِ سَاعَةً يَوْمَ تُكْفَرُ الْأَنْفُسُ كَالْأَفْوَاجِ

السلامة

نفس

وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُنْجِيهِمْ
وَلَا خَلْقٌ وَمَالُهُمْ مِنَ النَّصِيبِ ۚ أَلَمْ يَكُنِ الَّذِينَ آوَوْا
فِي مِصْرَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۚ بَعَثْنَا فِيهِمُ الْحَارُونَ إِذْ رَأَوْهُ
بَيْنَهُمْ قَوْمٌ عَلَى بَريقٍ مِنْهُمْ ۚ وَهُمْ يُفْرِضُونَ ۚ ذَلِكَ
بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۚ أَلَمْ يَكُنِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ آلَ فِرْعَوْنَ
فَإِذَا يَأْتِيهِمْ مَوْءِدٌ مِنَ الْمَاءِ يَتَخَفَتُهُ ۚ أَلَمْ يَكُنِ
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ آلَ فِرْعَوْنَ يَوْمَ يَدْعُوا إِلَى الْيَوْمِ
أُولَئِكَ هُمُ الْمُظْلَمُونَ ۚ قُلِ اللَّهُمَّ مِلْكَ الْمَلَائِكَةِ
تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ ۚ وَتَوَكَّلْ
عَلَى رُسُلِهِ ۚ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْيَوْمِ ۚ وَتَوَكَّلْ عَلَى
الْيَوْمِ ۚ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْيَوْمِ ۚ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْيَوْمِ ۚ وَتَوَكَّلْ
عَلَى الْيَوْمِ ۚ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْيَوْمِ ۚ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْيَوْمِ ۚ

وَتَرْقُمُ أَتَشَاءُ يَغِيرُ حِسَابَهُ لِيُجِدَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أُولَئِكَ مَن دُودُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَخَيْسٌ مِنَ اللَّهِ
 فِي بَيْعِهِ إِنَّمَا تَتَّقُوا مِنْهُمْ نَفْسَهُ لِيُجَدَّ رُكْمُ اللَّهِ
 نَفْسَهُ وَلِئَلَّا الْمَصِيرُ قُلْ إِن تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُعَاثِكُمْ أَوْ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَوْمَ تُجَدُّ كُلُّ فَرْسٍ
 مَا عَمِلَ مِن خَيْرٍ تُخْضَرُ أَوْ مَا عَمِلَ مِن سُوءٍ يُوَدُّ لَوَ أَن
 يَنْتَازِعُوا مِنْهُ أَمَدًا أَوْ يُجَدَّ رُكْمُ اللَّهِ نَفْسَهُ
 وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
 فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَمَا تُولَوْنَ إِنَّمَا
 اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ مَنَ اللَّهُ أَصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ
 إِبْرَاهِيمَ وَالْعِزَّةَ عَلَى الْعَالَمِينَ لَذَرْنَاهُ بَعْضُهَا

نصيح
 ١١

مِنْ بَعْضِهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِزْرَبَ
 رَبِّ ابْنِي مُدْزِقًا لَكَ مَا فِي بَطْنِي فَخَرَّ رَاغِبًا فَنَجَّى نَكَ
 أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ
 ابْنِي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ
 الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ إِنَّي سَمِعْتُهَا مِنْهُ وَالْيَحْيَىٰ هَا
 بِكَ وَذُرِّيَّتَاهُمَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
 حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا خَيْرًا فَلَمَّا زَكَّرَ
كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرٌ مِنَ الصُّرَابِ وَجَدَ عِنْدَ هَارِزِقَا
قَالَ يَمْزِجُ لِي لَكَ هَذَا أَقَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ الدَّوَاءِ السَّامِ
يَمْزِجُ مِنْ يَسَاءٍ يَغْيِرُ حَسَابَ هَذَا لَكَ دَعَاكَ كَرِيهًا رَيْبُهُ
قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ
فَنَادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الصُّلَابِ أَنَّ اللَّهَ
يَبْدُرُ لَكَ يُجْنِي مَصْرُوقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيَدُّ أَوْحَاصًا

وَنَبِيَّائِى الصَّالِحِينَ قَالَ رَبِّ اِنِّى كُودُ عَلَى غَلَمٍ
 وَقَدْ بَلَغَنِى الْاَسْكُورُ وَمَا لِيْ عَاقِرٌ قَالَ كُنْ لَكَ اللّٰهُ
 يَفْعَلْ مَا يَشَآءُ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّىْ اٰيَةً قَالَ اِنَّكَ لَمِنَ
 نٰكِلِي النَّاسِ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ لَّا تَرٰهُ اَوْ اَذْكُرْتَكَ كَثِيْرًا وَّوَسَّخَ
 بِالْعُغْرِى وَالْاِنْكَارِ وَاِذْ قَالَتِ الْمَلٰٓئِكَةُ يَا مَرْيَمُ
 اِنَّا اللّٰهُ اصْطَفٰكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفٰكِ عَلَى نِسَآءِ الْعٰلَمِيْنَ
 يٰمَرْيَمُ اقْنِىْ لِرَبِّكِ وَاسْجُدِيْ وَارْكَعِيْ مَعَ الرّٰكِعِيْنَ
 ذٰلِكَ مِنْ اَنْبَآءِ الْغَيْبِ نُوْحِيْهِ اِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ
 اِذْ يُلْقُوْنَ اَقْلَامَهُمْ اَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ
 اِذْ يَخْتَصِمُوْنَ اِذْ قَالَتِ الْمَلٰٓئِكَةُ يٰمَرْيَمُ اِنَّا
 اللّٰهُ يَبْسُطُ لَكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اَسْمَةً اَمِيْنًا
 اِنَّمَا مَرْيَمُ وَجِيْهَةٌ اَلْحَنٰنُ وَالْاُخْرٰوِيْنَ اَلْمُغْرِبِيْنَ
 وَكَلَّمَ النَّاسَ فِى الْمَهْدِ وَكَفَّلَ الْوَحْدَ الصّٰلِحِيْنَ

سورة

قَالَتِ ابْنَتُ أَخِيكَ يَدِينِي وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشْرٌ خَالِكًا لِلَّهِ
 اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
 فَيَكُونُ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالْعَزِيمَةَ وَإِذْ أَخْبَرْنَا
 رَسُولَكَ أَنِ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ لَبَّىٰ قَدِ افْتَرَيْنَاكُمْ بَابِي
 وَمِنْ تَحْتِكُمْ إِذَا خَلَقْنَا لَكُمْ مِنْهُ الْخَلْقَ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَالِبِينَ كَيْفَ تَصِفُ
 الظُّرُفَ فَأَنقَضْنَاهُ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَابْرَأْنَا كَمَا
 وَابْرَأْكُمْ وَلِخَلْقِ الْبَشَرِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنبَأَكُمْ بِمَا تَكُونُونَ
 وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّا فِي ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 إِن كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ فَمُؤْمِنِينَ وَمُؤْمِنَةٌ قَالِمَا يَنْبَغِي مِنَ التَّوْبَةِ
 وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ بَعْضُ الْمُنَافِقِينَ عَلَيْهِمْ وَجْهَتُكُمْ
 بِأَيْمَانِكُمْ أَتَيْتُمُ اللَّهَ وَطِيعْتُمُوهُ إِنَّ اللَّهَ
 يَجْزِي الْكَاذِبِينَ كُنْزُكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَلَمَّا
 لَحِقَ جَبْرَائِيلُ النَّفْسَ الْكَافِرَةَ قَالَ إِنَّهَا مِنْ نَفْسِكُمْ إِلَى اللَّهِ

قَالَ لِمَنْ يَرْثُنِي مَعْنَى أَنْصَارِ اللَّهِ أَمَّا يَا اللَّهُ وَأَمَّا هَذَا بَأْسًا
 مِنْهُ وَمَا رَزَيْنَا أَمَّا أَنْزَلْتُ وَأَتَّبَعْنَا الرَّسُولَ أَفَأَكْتُمْنَا
 مَعَ الشُّرُوبِ يَا مَعْ كُفُّوا وَمَا كَرِهَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ
 الْمُكْرِمِينَ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِي مَرْثِيكَ
 وَارْتَفَعْتُ إِلَيْكَ وَمُطَهَّرْتُكَ مِنَ الدِّينِ كَفَرُوا وَاجْعَلْ
 الدِّينَ أَتَّبِعُوكَ فَوْقَ الدِّينِ كَفَرُوا وَالْحَيُّومُ الْقَيُّومُ ثُمَّ
 إِلَيْنَا رُجُوعُكُمْ فَأَخَذَكُمْ بِأَسْمَائِكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ تَخْلُقُونَ
 فَأَمَّا الدِّينَ كَفَرُوا فَأَعْرَضُوا عَنْ آيَاتِهِ إِذْ لَمْ يَنْبَأِ
 وَالْآخِرَةُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ وَأَمَّا الدِّينَ أَمْنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَيَرْجِعُهُمْ إِلَى اللَّهِ لِيُعَذِّبَ الظَّالِمِينَ ذَلِكَ
 نَتْلُو عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَإِنْ مَثَلُ
 عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ
 لَهُ كُنْ فَيَكُونُ الْمَلْعُونُ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ

١٤١
 ١٤٢
 نصف
 ١٣

فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا
نَعْبُدْ مَا وَرَاءَنَا وَنَبْغِزَ مَا وَرَبُّنَا وَإِنَّا لَكُم بِشَيْءٍ مِّنَ
وَأَنفُسِنَا وَأَنفُسِكُمْ ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ فَجَعَلَ اللَّهُ عَلَيَّ
الْكَفْرَ بَيِّنَةً إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصْدُ الْحَقُّ وَمَا أَزِيهِ
لِلَّهِ وَاللَّهُ ذَا الْمَنَّةِ الْغَنِيُّ الْحَكِيمُ ۝ قُلْ إِنِّي أَخَاتُ اللَّهِ
عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ۝ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى
كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنَّا نَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا نُشْرِكُ
بِهِ شَيْئًا وَلا يَخُذُ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْغَبُ مَن دُونَ اللَّهِ فَإِن
تَوَلَّوْا فَتَوَلَّوْا الشُّعْرَىٰ وَإِنَّا نَمُوتُونَ ۝ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
لِمَ تَحْجُجُونَ فِي آبَائِهِمْ وَمَا نَزَّلَتِ الشُّرُوعُ وَلَا الْوَحْيُ
لَهُمْ مِنْ بَعْدِ أَقْلًا تَعْقِلُونَ ۝ هَآأَنَتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجُّكُمْ
فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّوهُمْ فِيمَا لَيْسَ
لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

ثم
١٢

مَا كَانُوا نَزْهِيَةً يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَا كِنَانًا
 حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَا نَأْتِيهِ
 النَّاسُ يَا نَزْهِيَةً الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَهَذِهِ النِّجَارُ الَّذِينَ
 آمَنُوا بِاللَّهِ وَلِأَنَّهُمْ مِنْهُ وَذَلِكَ ظَالِمَةٌ مِنَ أَهْلِ
 الْكِتَابِ لَوْ يَضِلُّوكُمْ وَمَا يَضِلُّوهُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ
 وَمَا يَشْعُرُونَ يَا هَذِهِ الْكِتَابُ لَمْ تَكْفُرُونَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ يَا هَذِهِ الْكِتَابُ لَمْ يَلْسَنُوا
 بِالْحَقِّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 وَقَالَتْ ظَالِمَةٌ مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ الْمَوَالِدُ إِنَّا نَزَلْنَا
 عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجِبَةَ النُّجَارِ وَكَفَرُوا الْغُرَّةَ لَهَا مَنَّةٌ
 يَرْجِعُونَ وَلَا تَوَفُّوهُنَّ إِلَّا مَنْ يَخُجِّدُنَا كَمَا قَدْ
 آتَى الْهَدَى هَذِهِ اللَّهُ آمَنُوا بِأَعْدَائِهِمْ مَا أَوْفَيْتُمْ
 أَوْ جَاءَتْكُمْ مِنْ عِنْدِ رَبِّكُمْ فَقَدْ آتَى الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ

يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
 مَنْ أَمَّا تَأْمَنَهُ يَنْظُرُ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَمَّا تَأْمَنَهُ
 بِهِ يَنْظُرُ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ لَمْ يَدُ مَتَّ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمُوتِ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ
 عَلَى اللَّهِ الْكَافِرُونَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ بَلَى مَنْ أَوْفَى
 بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ
 يَشَارُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثُمَّ قَلِيلًا أُولَئِكَ
 الْأَخْلَاقُ يَضُرُّ فِي الْأُخْرَى وَلَا يَكْتُمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ
 إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْزِلُ بِهِمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا
 لَلِإِيمَانِ مِنْهُمْ لِقَاءَ إِتْرَائِيٍّ أَلَسْتَ شَاقِقًا
 لِحَسْبِؤُهُ مِنَ الْكَافِرِينَ وَمَا هُوَ مِنَ الْكَافِرِينَ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ
 عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَافِرُونَ

وَهُمْ يَعْلَمُونَ مَا كَانَ لِنَبِيِّهِ أَنْ يُبَشِّرَ بِاللَّيْلِ
وَالنَّوَى ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا
لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ لَنْ تُوبُوا بَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَفَئِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
وَالَّذِينَ أَقَامُوا آيَاتِهِمْ بِالْفِرْعَوْنَ إِذْ أَنَّهُمْ قَسَمُوا
وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّ لَمَّا آتَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ
رَحْمَةً ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَضْتُمْ وَلَخَذَ تُمْ عَلَى ذَلِكَ
أَمْرًا قَالُوا أَتَرْثَاهُ فَإِنْ هُوَ إِلَّا فِتْنَتُنَا مَا مَكُومٌ مِنَ
الشُّعُوبِ بِهِ فَذَىٰ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَلِكَ قَوْلَ لَوْلَا هُمُ السَّيِّئُونَ
أَفَعَزَّوْا بِالدِّينِ يُعْجُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
طُوعًا وَكَرْهًا وَالْبَاءُ بَرُّهُمُ قُلْ أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ
عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ أَنْبِيَائِهِمْ وَاسْمِعِيلَ وَاسْحَبُوعَ وَغُلُوبَ

نَمُوتُ

وَلَا نَسْأَلُ مَا أَوْحَىٰ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ
لَا تَفْرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ وَمَنْ يَبْتَغِ
غَيْرَ ذَلِكَ سُلَامًا فَيَأْتِيَنَّكَ مِنْهُ وَهُوَ بِالْآخِرَةِ مِنْ
الْخَاسِرِينَ كَيْفَ يُقْبَلُ مِنَ اللَّهِ تَتَمُّنَا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ
وَشَهِدُوا أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ فَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ أُولَٰئِكَ جَزَاءُ هُمَا إِنَّا عَلَيْهِمُ لَغَنَاءٌ اللَّهُ
وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعُونَ خَلَدَ بَيْنَهُمَا سُلَاسِي
يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
بَعْدَ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا أَفَأَنذَرْتُكَ اللَّهُ عَفْوٌ رَحِيمٌ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزَادُوا الْفِرَارَ نَحْنُ لَنَقْبَضَنَّهُمْ
أُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَمَاتُوا
وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنَأْتِيَنَّكَ مِنْهُ وَنَحْنُ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
ذَوُو فَتْدَىٰ لَهُ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ فَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِرٍ

نصف
١١

لننقلها

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْتُمْ وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ
 شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۝ **كُلُوا** الطَّعَامَ كَمَا جَاءَ
 لَكُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِ لَا تَمْلِكُوا لَهُ مِنْ أَمْرِ شَيْءٍ مِمَّا قَبْلُ
 أَنْ تَنْزِلَ السُّرُورُ ۚ قُلْ فَأَنذَرْتُكُمْ السُّرُورَ فَأَنذَرْتُكُمْ لَئِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ثُمَّ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذُوبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 قَالُوا لَيْتَ هُمْ الظَّالِمُونَ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَإِنْ تُحِبُّوا
 آلَ إِبْرَاهِيمَ حَتَّى تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّمَا أَزْوَاجُ
 بَنِي إِدْرِيسَ لِلنَّاسِ لِيَأْتِيَ بَسَلَةٌ مِنْ رَبِّكَ وَهَذِهِ لَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ
 فِيهِ آيَاتٌ لِيُنْذِرَ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ ۚ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ
 آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا
 وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
 لِمَ كَفَرْتُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ
 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْتَابُوا النَّاسَ بِأَلْسِنَتِهِمُ اللَّهُ يَعْلَمُ
 سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۚ



يَبْغُوا نَهَارًا وَآخَرَةً شَهَادَةً وَمَا لِلَّهِ بِغَافِلٍ عَنِ أَتْعَامِكُمْ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَالْإِنْسَانَ وَابْتَغُوا
يُزِدْكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِكُمْ كَثِيرًا وَسَقَرُكُمْ مُنْذَرًا
وَأَنَّهُ تَقَالَى عَلَى كُلِّ مَلَأَتِ اللَّهُ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ
يُعْتَصِمِ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَتَّى تَقِيَهُ وَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِكُمْ
مُسْلِمِينَ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا
وَإِذْ كَرِهَ اللَّهُ لِعِمَّتِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلْفَبْنَا
قُلُوبَكُمْ فَأَلْبَحْتُمْ بِعَمَلِكُمْ لَعَنَّا أَنْ كُنْتُمْ عَلَاةً
خُفِرَ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَمَا وَلَكُمْ مِنْكُمْ أَمَةٌ يَنْ عُونَكُمْ
الْحَبِيرُ وَمَا رُوِيَ بِالْمَعْرُوفِ وَبِشَهْرٍ عَزَامُنْ كَرُوا إِلَى اللَّهِ
هَمَّ الْمَشْجُونِ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا فاختلوا

نصف

مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
 يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ
 وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَلَوْ قُوَّ أَعْتَدْنَا بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ
 وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ
 فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا
 عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلَمَ الْعَالَمِينَ وَلِلَّهِ مَا فِي
 السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ كُنتُمْ
 خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ
 عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْقُرَى
 لَكَانَ خَيْرًا لَكُمْ مِنْهُمْ لُؤْمُونَكَ وَإِصْرُكُمُ
 الْفُسُوقُونَ لَنْ يَصْرَوْا لَكُمْ عَلَى أَثَرٍ وَإِنْ يُقَاتِلُواكُمْ يَوْلُوكُمْ
 وَلَمْ يُدَارِكُوا يَبْصُرُونَ صُرِفَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ أَتَيْنَا
 ثَمُودَ بِالْإِبْرَاهِيمِ مِنَ اللَّهِ وَخَلَدَ مِنَ النَّاسِ وَكَانَ يُعْظِي

ثم
 ٨

وَمَنْ لَّهُ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ فَذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا
يَكْفُرُونَ بِبَايَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَٰلِكَ
بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ فَآلَيْسَ بِسَاءَ مَا يَحْكُمُ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ الْيَوْمِ وَهُمْ
يُتَجَدُّونَ وَأَمْ يَرْغَبُونَ بِالدِّينِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ مِّنْهُمْ مَّنْ مَّعْرُوفٌ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْتَرُوا
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ إِنَّا الْإِلَهِينَ كَفَرُوا إِنَّا تَعْتَبِي
عَنْهُمْ أَجْوَدُ إِلَهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَمَنْ مِّنْهُمْ مَّنْ يَفْعَلُوا فِي هَدًى
لِّحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا يَمُوجُ فِيهَا وَنُصِيبُوا بِمَا نَصَابَتِ أَخْرَجَ
قُلُوبُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ فَخَالَكُنَّ وَظَلَمَهُمُ اللَّهُ
وَأَكْرَمَ أَنفُسَهُمْ يَظْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا

بِطَانَةٍ مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْتِيَنَّكُمْ خَبِيرٌ وَلَا وَهَامٌ
 عَنْهُمْ فَذَلِكُنَّ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَمَا تُخْفِي
 صُدُورُهُمْ أَعْيُنَ بَرِّقَةٍ بَيْنَ أَلْيَدِي ۖ كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ مَا هَأَنَتُمْ لِئَلَّا تُخْبِتُونَهُمْ ۚ وَلَا يُخْبِتُونَ كُمْ
 وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّسَابِ كُلِّهِ ۚ وَإِذْ الْقَوَكُمُ قَالُوا الْمَنَاقِبُ إِذْ لَمْ يَكُنْ
 عَصَا عَلَيْهِمُ الْإِنَّمَاءُ مِنَ الْعَيْضِ ۚ فَذَلِكُمْ مَوْتُهُمْ ۖ لَئِنْ لَمْ يَنْزِلْ
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِلَّةَ آتِ الصُّلَّةِ وَرِءَا ۖ إِذَا تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ
 سَأَلْتُمْ هِيَ ۚ وَإِذَا تَنَبَّأَكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا ۚ وَإِذَا تَنَبَّأُوا وَقَفُوا
 لَأَيُّكُمْ كَذِبٌ ۚ هُمْ نَسِئُوا أَنَّهُ اللَّهُ ۖ بِمَا يَعْمَلُونَ عِجَابًا ۚ وَإِذْ
 غَدَوْتُمْ مِنْ أَهْلِكَ تَبَوَّأُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ ۚ وَاللَّهُ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا ۚ وَاللَّهُ
 وَلِيُّمَا ۚ وَعَلَى النَّفْلِ خُلِيعٌ ۚ وَكُلُّ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ وَدْقِنَ نَصْرَكُمُ
 اللَّهُ ۖ يَبْرَزُونَ لَهُ مِنْ أَدْنَى الْغُتَابِ ۚ وَاللَّهُ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

مِثْلَهُ وَمِثْلِكَ لَمْ يَأْمُرْهُ إِلَّا بِمَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُعْبَةً أَوْ اللَّهُ لَا
 يَحِبُّ الظَّالِمِينَ لَا يَخْتَصُّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيُخَفِّقَ
 الْكَافِرِينَ مَا مَحَبَّتُهُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمْ يَعْلَمِ
 اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلِيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ
 وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمُوتُونَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَن تَقُولُوا نَحْنُ
 رَايَهُمْ وَانْتُمْ تَنْظُرُونَ وَمَا كُنْتُمْ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ
 مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى
 أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبِهِ فَلَنْ يَصُرَ اللَّهُ شَيْئًا
 وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ وَمَا كَانُوا لِنَفْسٍ أَنْ يَمُوتَ
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ **كُتِبَ لَهُمْ مَوْلَاهُمْ يَزِيدُ ثَوَابَ الْإِنْبِيَاءِ**
نُوحِيَهُ مِنْهَا وَمَنْ يَزِيدُ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُوحِيَهُ مِنْهَا وَسَيَجْزِي
الشَّاكِرِينَ وَكَانَ مِنْ نَبِيِّ قَاتِلَةِ مَعَدٍ وَيَتُوبُ كَثِيرٌ

صَفْحَةٌ
 ١٤

فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا
 اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الضَّعِيفِينَ وَمَا كَانُوا لِيُؤْتِيَهُمُ
 اللَّهُ إِلَّا قَلِيلًا وَلَئِنْ أَغْرَيْنَا ذُنُوبَنَا وَلَا يَنْتَهِى عَنْهَا
 آمَنَّا مَتَىٰ وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ فَآتَاهُمُ اللَّهُ
 ثَوَابَ الدُّنْيَا وَغَفَرَ ثَوَابَ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَطِيعُوا الدَّيَّانَ الْكَافِرِينَ يَدُوكُمْ
 عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَانْقَبُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَوْلَاكُمْ
 وَهُوَ خَيْرُ الْمَوْلَىٰ سَئِئَ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 الرَّغْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَا لَهُمْ
 الشَّارِئُ بِشَيْءٍ مِنَ الظَّالِمِينَ وَلَقَدْ صَدَقَ قَوْمُ
 اللَّهِ وَعْدَهُ إِذْ كَتَبَتْهُمْ فِي يَادَيْهِمْ حَتَّىٰ إِذَا أَغْرَقْنَاهُمْ
 وَكُنَّا زَعَمُهُمْ فِي الْمَوْتِ وَعَصَيْنَاهُمْ مَا أَرَيْنَاهُمْ
 مَا نَحْبُ وَيُنَادِيكُمْ مِنْ تَحْتِ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ

ثم

يُرِيدُ الْمَاجِرَةُ تَصْرُفَكُمْ عَنْهُمْ لِتُقْتَلَ كُمْ
وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
إِذْ تَضْحَكُونَ وَكَانَ آتَاؤُكُمْ عَلَى أَعْيُنِ الرَّاكِبِينَ عَوَّكُمْ
فِي الْأَرْضِ فَاتَمَّابًا كُمْ غَمًّا بَغِيًّا لَكَيْلَ تَخْزَنُوا
عَلَى ثَمَاتِكُمْ وَلَا مَا آصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نَفَاسًا
يَغْنَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ
أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّوْنَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ
هَذَا لَنَا مِنَ الْأَمْْرِ شَيْءٌ قُلْ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ
فِي أَنْفُسِكُمْ لَآ يَبْدُ وَكَانَ يُقُولُوا مَا لَنَا
بِالْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُلْنَا هُمَا قَدْ تَوَكَّلْتُمْ فِي يَوْمِكُمْ
لَبِزَ الدِّينِ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
وَلَيْسَ فِي اللَّهِ مَا فِي صَدْرِكُمْ وَلِيُخَيِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا اتَّخَذَ الْدِّينَ تَوْحِيدًا كُنْ
يَوْمَ اتَّقَى لَجْمَهُمْ أَنَّهُ مَاتَ زَيْلُهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا
كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ لَئِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا
لَا خَافُ مِنْهُمُ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غَزًى
لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ
خَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يَخْتِي وَيُيَسِّرُ لِلَّهِ مِمَّا تَعْمَلُونَ
بَصِيرَةً وَلَئِنْ تَوَلَّيْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِمَّا غَفَرْنَا مِنْهُ
اللَّهُ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ وَلَئِنْ تَوَلَّيْتُمْ
لَا إِلَهَ إِلَّا خُسْرٌ وَمَا رَحْمَةُ اللَّهِ مِنَ اللَّهِ أَلَيْسَ لَهَا وَفِي
كُنْتَ فَطْرًا غَلِيظًا الْقَلْبُ لَا انْقِصُوا مِنْ حَوْلِكَ
فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَارِزْهُمْ فِي مَا نَزَعْنَا
عَزَمْتَ فَتَوَلَّ كُلَّ عَاكِفٍ لَكَ اللَّهُ إِنَّا لَنَكْتُبُ لِكُلِّ

نَصَحَ

إِنَّا نَنْصُرُكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنَّا نَخْذُلُكُمْ
فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِي وَعَلَى اللَّهِ
قَلْبُكُمْ الْيَوْمَ الْمُؤْمِنُونَ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغْلِبَ وَهُوَ
يُغْلَبُ يَأْتِي بِمَا غَلِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تَوَفَّا كُلَّ
نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَلَمْ نَكُنْ مِنْكُمْ
أَلَلًا كَمَنْ يَأْتِي بِسَحَابٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا رِيَاءُ جَهَنَّمَ
وَيُشَى الْمَصِيرُ هُمْ دَرَجَتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرَتِهِمَا
بَصِيرٌ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ
رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ الْفَجْرِ
ضَالِّينَ مُبِيرِينَ أَوَلَمْ أَصَابِكُمْ قُصْبَةٌ قَدْ أَصَابَتْهُمُ فَلْيَنْهَاهَا
فَلَمَّا أَتَاهَا فَلَمَّ هَؤُورٌ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ

فِيَا ذَا اللّٰهِ وَلِيْعَلَّ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيْعَلَّ الَّذِينَ نَافَقُوا
رَقِيقٌ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ اَوْ اَذْنَعُوا قَاتِلُوا
لَوْ نَعْلَمُ قَاتِلُكُمْ اَتَبْعُكُمْ هُمْ اَمْ لَكُمْ
يَوْمَئِذٍ اَقْرَبُ مِنْكُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ مَا قَالُوا بِهِمْ خَالِئِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَا وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ الَّذِينَ قَالُوا
لَا مَطْرَ لَنَا وَقَدْ عَرَّضْنَا لِلْإِثْمِ فَادْرَأْنَا عَنْ
أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ تَارِكًا كُنْتُمْ وَلَكُمْ يَوْمَئِذٍ
الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ اَوْ اَتَابُوا لَكُمْ خِيَارًا يَنْصَرِفُونَ
يُنْزِلُ فِيهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ آتَمِّهِمْ اللّٰهُ مِنْ تَحْصِيهِمْ وَيُنَبِّئُ فِيهَا
بِالَّذِينَ كَفَرُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ اَلَا خَوْفًا عَالِيَةً
وَالَّذِينَ كَفَرُوا فِيهَا يَنْتَبِهُوا وَيُنْفِثُ فِيهَا اللّٰهُ وَتَحْصِيهِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا فِيهَا يَنْتَبِهُوا وَيُنْفِثُ فِيهَا اللّٰهُ وَتَحْصِيهِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا فِيهَا يَنْتَبِهُوا وَيُنْفِثُ فِيهَا اللّٰهُ وَتَحْصِيهِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا فِيهَا يَنْتَبِهُوا وَيُنْفِثُ فِيهَا اللّٰهُ وَتَحْصِيهِ

مِنْهُمْ وَاتَّقُوا جَزَاءَ عَظِيمَةٍ الدَّيْنِ قَالَ لَهُمُ الثَّانِي
 إِذَا الثَّانِي قَدْ جَمَعُوا إِلَيْكُمْ فَأَشْرَوْهُمْ فَرَادَهُمْ
 إِيْمَانًا وَقَالُوا احْبَبْنَا اللَّهَ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَأَنْقَلَبُوا
 بِبَيْضَةٍ مِنَ اللَّوْنِ وَفَضِلَهُمْ مِنْهُمْ سَوْدٌ وَاتَّبَعُوا
 رِضْوَانَهُ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ
 الشَّيْطَانُ يَخُوفُ أَوْلِيَاءَهُ فَالْخَافُونَ هُمْ وَخَافُونَ
 إِيْمَانَكُمْ مُؤْمِنِينَ وَلَا يَخْزِيكَ الدَّيْنُ يَسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ
 إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ لَهُمْ حَقْلًا
 فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَإِنَّ الدَّيْنِ اسْتَرْوَا
 الْكُفْرَ لِيُؤْمِنُوا وَلَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ وَلَا يَجْنِبَنَّ الدَّيْنُ كُفْرًا أَلْمَانِيَةً لِيُفْخَرُوا
 بِأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا ثَمَّابُ لَهُمْ لِيُزَادُوا أَلْمَانِيَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ
 مُهِينٌ مَا كَفَا اللَّهُ لِيُؤْمِنُوا بِالْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتَ

عَلَيْهِ حَقٌّ يَمِينُ الْغَيْبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ
 لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ
 مَنْ يَشَاءُ فَأَمَّا إِلَهُكُمْ فَهُوَ اللَّهُ وَاعْتَمِدُوا اللَّهَ
 أَجْرُ عَظِيمٍ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَسْخَرُونَ بِمَا أَلْهَاهُمُ اللَّهُ
 مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لِمَنْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ
 مَا بَخَحُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَاللَّهُ بِمَا تَصْنَعُونَ خَبِيرٌ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ
 قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا
 وَنَسْلَعُ مِنْ أَنْبِيَآءٍ بَعْدَ حَقٍّ أَوْ نَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْغُرُوبِ
 ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ آمِنَ يَدَيْكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَیَسَّرُ
 بِظُلْمٍ الْمُعْتَدِينَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَمْدُنَا
 فَتَرْكُوهُ لَكُمْ سَأُولُ حَقٍّ يَأْتِيَنَّكُمْ فَيُنَادُوا كُلُّ نَفْسٍ
 قَالَتْ إِنَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ فَأَتَيْنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي

نصفه
 ٩

قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَأَمَّا كِتَابُكُمْ
فَقَدْ كُنَّا بَرَسُولًا مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ
الْمُبِينِ كُلُّ نَفْسٍ ذَاتُ نَفْسٍ الْمَوْثِقَاتِ وَإِنَّمَا تَرْفَعُونَ
أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمَّا زُجِرْتُمْ عَنْ الْفَارِادِ فِي
الْجَنَّةِ فَقَدْ خَافُوا مِنَ الْعَذَابِ إِلَهُ نَبِيٍّ أَمَّا مَتَاعُ الْعَالَمِ الدُّنْيَا
فَلَتَبْلُغُونَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَكُمْ عَنْ رَبِّكُمْ
إِلَهُ يَوْمَ تَأْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَنْ إِلَهُ يَوْمَ يُنْفَخُ
أَذَى كَبِيرٍ أُولَئِكَ تَضَرَّعُوا وَتَشْفَعُوا وَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ
الْمُؤْمَرِ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
لَتُبَيِّنَهُ لِلنَّاسِ وَأَلَّا يَكُونُ لَهُمْ قِبَدٌ مِنْهُ فَتُبَيِّنُهُ لَكُمْ
وَيُخَوِّدُكُمْ فِي مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَلَّا تَكُونُوا رِجْزًا
يُشْرَكُونَ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَقُونَ بَيْنَ آلِ آدَمَ
وَالَّذِينَ يَفْرَقُونَ بَيْنَ آلِ هَارَانَ أَلَّا تَحْسَبَنَّ هُمْ

بِمَفَارِقِهَا الْعَذَابُ وَلَقَدْ عَذَّبْنَا آلَ يَمَّةٍ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنِّي خَافُ
السَّحَابَ وَالْأَرْضَ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ وَالنَّجَارَ آيَاتٍ وَأُولَى
الْآيَاتِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ وَاللَّهُ قَيَّامٌ أَتَعْبُدُونَ إِلَّا
جُنُودَهُمْ وَتَعْبَادَهُمْ رُؤُوسًا فِي فَلَاقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا نَسُجُّكَ فَخُذْ عَذَابَ النَّارِ
رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
مِن أَنْصَارٍ مِّنْ بَيْنِ النَّاسِ مَن يَأْتِيَانِي بِاللَّيْلِ عَابِدَانِ
أَيُّهَا رَبِّ تَرَكُمَا فَامَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَلَقَرْنَا
عَنَّا سِجَاتِنَا وَتَوَقَّاتِمْ لِمَا نَزَرْنَا رَبَّنَا وَابْتِغَا مَا وَعَدْنَا
عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَتُخْلِفُ
الْمِيعَادَ فَلَنَجْأَبَ لَهُمْ وَنُقْفِئَهُنَّ لِيَأْخُذَ بِمَا أُصِغُ عَمَلُهُ
عَامِلٍ وَمِنْكُمْ مَّنْ دَلَّ عَلَى أَنِّي أَبْقِيتُكُمْ فِيهَا

١٩
شع

١٨
شع

بَعْضُ قَالِبَيْنَا جَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُذِرُوا فِي
 سَبِيلٍ رَفِئًا وَاقْتُلُوا **لَا** كَفَرْنَا عَنْهُمْ سِتْرَ إِلَهُكُمْ
 وَكَذَلِكَ خَلَفَهُمْ وَحْتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَابِتًا
 عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ خُسْنُ الثَّوَابِ لَا يَغْرُوكَ تَقَلُّبُ
 الْأَبْهَةِ **كَ** نُرُوا فِي الْيَلْدَةِ مَنَاجٍ قَلِيلَةً ثُمَّ مَأْرُوفَةً
 جَهَنَّمَ وَبِشْرٍ الْمِهَادَةِ **لَا** كِيَّ الْبَيْتِ الثَّقَوَارِ بَيْنَهُ
 لَعَنَ وَحْتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خِلَافَ مَا فِيهَا نَزْكَ
 وَفِي عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ يَزِيدُ وَوَقَاتٍ مِنْ أَهْلِ
 الْيَتِيمِ أَمْ يَتُومِينَ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ الْبَقْلَةُ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ
 فَخَرِيبٌ لِلَّهِ لَا يَشْرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ نَسَاقِيلًا أَمْ أُولَئِكَ لَهُمْ
 أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنْ آتَى اللَّهُ سَرِيعَ الْحِسَابِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَاضُوا بِالطَّوَاتُرِ الَّذِي أَخَذَكُمْ فَتَقَبَّلُونَهُ

(سورة النساء مدنيته وهي مائة وست وستون)

نصف
 ١١

بسم الله الرحمن الرحيم
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا
كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ
وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّيْسَ
أَمْ وَاللَّهِ إِنَّهُ كَانَتْ حُجُوبًا كَبِيرًا وَأَلَا خِفْتُمْ أَنْ تَفْسِدُوا
فِي أَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا مَا تَلَابَلْتُمْ بِهِ الْبَتَّاءُ مَثَلُ
وَرَيْعٍ قَاتِلٍ خَفِئْتُمْ أَنْ تُعَدَّ لَكُمْ مِنَ الْبَتَّاءِ مَثَلُ
أَيْمَانِكُمْ ذَلِكَ أَنْ تَكْفُرُوا بِالَّذِي تَبْتَغُونَ مِنْهُ
مَنْعًا فَكُلُوا مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا
مَرْغَبًا وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُوحَاتِ أَمْ وَاللَّهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
فِي مَا تَرَكُوا مِنْ فَوَاحِشٍ ذُرِّيَّةً وَتَرَوْنَ كَثِيرًا

وَاتَّخَذُوا الِيتِمَىٰ حَقًّا إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ
أَنْتُمْ مِنْهُمْ رِشْدًا أَفَأَدْ فَعَرَّ الِيتِمَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا
تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا
فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ
فَإِذَا دَفَعْتُمْ الِيتِمَىٰ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْبُوا بِأَعْيُنِهِمْ وَكَفَىٰ
بِاللَّهِ حَسِيبًا لِلزَّوْجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ
وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ
مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ
أُولُو الْقَرْبَىٰ وَالِيتِمَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَارْزُقُوهُمْ
مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَحْزَنْ أَلِيتِمَىٰ لَوْ تَرَكَوْا
وَيَتَخَلِّفُهُمْ ذُرِّيَّتُهُ ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ
وَلْيَقُولُوا اقْوَامًا يَدْعَاهُ إِلَيْهِ يَكُونُوا
أَمْوَالَ الِيتِمَىٰ ظِلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ

نَمُوتُ
١٢

فِي بَطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي
أَوْدَانِكُمْ لِلدَّكَّانِ مِنْهُ لُحُوفُ الْإِنْسَانِ فَإِنْ كُنْ
سَاءَ فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَيْسَ بَيْنَكُمَا تَرَكٌ وَإِنْ كَانَتْ
وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَإِذَا بَرِئَ لَكَ وَلَدٌ مِنْهُمَا
السُّنْدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِلَيْهِ يَكُنْ لَهُ وَلِلْأُورَثَةِ
أَبُوهُ فَلِلْمَوْتِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ بَنَاتٌ فَلِلْمَوْتِ
السُّنْدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصِي بِهَا أَوْ ذِي الْأَرْكَامِ
وَأَبْنَاؤُكُمْ كَمَا تَمَنُّونَ وَمَا أَنَّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا
فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وَلَكُمْ مِنْ
نِصْفِ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ
فَإِلَيْكُمْ وَلَهُنَّ مِنْ زَوْجِكُمْ مِمَّا تَرَكَ مِنْ بَعْدِ
وَصِيَّتِهِ يُوصِي بِهَا أَوْ ذِي الْأَرْكَامِ وَلَهُنَّ مِنَ الزَّوْجِ
إِذَا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ

فَإِنَّهُنَّ أَشَدُّ مِمَّا تَرَكْتُم مِّنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا
أَوْ دِينِ وَإِنَّكُمْ لَفِي رِجْهٍ يُؤْرَثُونَ كَلَّا لَوْ أَمَرْنَا آلَهُ
أَخًا أَوْ أُمَّتًا فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّلُّ مِثْلَهُ لَكَانُوا
كَثْرَتٌ مِّنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثَّلَاثِ وَزُبُرِ
وَصِيَّةٍ تُوصَى بِهَا أَوْ دِينٍ غَيْرِ مَضَى وَوَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَلِيبٌ ذَلِكَ حَدُّوَدُ اللَّهِ وَمَنْ يَتُوجَّحِ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ يَدْخُلْهُ جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِبِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَيَتَّقِ اللَّهَ حُدُودَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّتُكَ إِيفَاءُ لَهُ
عَنْ أَبِي مَهْبِيٍّ مَوْلِيٍّ يَأْتِيهِ الْفَاحِشَةُ وَزَيْنَاتُكُمْ
فَاسْتَشْهَرُوا وَعَلَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ مِّنْكُمْ فَأَهَ شَهْرٌ دَلَا
فَأَمْسَكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَدَّعْنَ الْأَمْرَ أَوْ يَجْعَلَ
اللَّهُ مَخْرَجًا لِّمَوَالِدِهِنَّ أَوْ يَمْنُنَ عَلَيْهِنَّ وَمِمَّا

نصف
٦١

وَأَمَّا بَارِئُكُمْ فَادْعُوا عَنْهُمْ أَمَّا اللَّهُ كَاهَنَ تَوَابًا
 تَحِيماً أَمَّا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ
 بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ قَرِيبًا فَأُولَئِكَ يَتُوبُ إِلَهُ
 عَلَيْهِمْ مَا وَكَاهَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ
 لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشَّيَاطِئَ حَقًّا إِذْ خُضِرَ لَحَدُّهُمُ الْمَوْتُ
 قَالَ إِنِّي بُنْتُ عَلَىٰ وَلَا إِلَهَ إِلَّا يَهُو وَيُوحَا وَهُمْ كَقَارِ
 أُولَئِكَ أَفْتَنَ مَا لَهُمْ عَدَا بَأَ الْيَمَامِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَلَا تَحْضُوا
 لِعَنِهِمْ هَؤُلَاءِ يَفْعَلُونَ مَا اتَّبَعْتُمْ وَهَؤُلَاءِ يَأْتِينَ بِمُحَاشَةٍ
 مُبِينَةٍ رَعَايَتُهُمْ بِالْمَغْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُمْ
 فَتَعَالَىٰ أَمْرُكَ هُوَ الشَّيْءُ وَيَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا
 كَثِيرًا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُنكِحُوا النِّسَاءَ فَإِنَّكُمْ لَسْتُمْ بِأَعْيُنِكُمْ
 رَوَاهُ إِذْ لَسْتُمْ بِأَعْيُنِكُمْ رَوَاهُ إِذْ لَسْتُمْ بِأَعْيُنِكُمْ رَوَاهُ

نصف

وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يُبْدِ اللَّهُ لِبَيْنِ لَكُمْ وَيَقْدِرُكُمْ
 سَنَ الدِّينِ وَمَتَيْكُمْ وَيُؤْتِيكُمْ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 حَكِيمٌ وَاللَّهُ يُبْدِي أَمَّا يُؤْتِيكُمْ عَلَيْهِمْ وَيُؤْتِيكُمْ الدِّينَ
 يَتَجَوَّعُوا الشَّهْوَى أَمَّا يُؤْتِيكُمْ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ أَمَّا
 يُؤْتِيكُمْ عَلَيْهِمْ وَيُؤْتِيكُمْ عَلَيْهِمْ وَيُؤْتِيكُمْ عَلَيْهِمْ
 الدِّينِ أَمَّا يُؤْتِيكُمْ عَلَيْهِمْ وَيُؤْتِيكُمْ عَلَيْهِمْ
 إِذَا أَمَّا تُؤْتِيكُمْ عَلَيْهِمْ وَيُؤْتِيكُمْ عَلَيْهِمْ
 إِنْ أَمَّا تُؤْتِيكُمْ عَلَيْهِمْ وَيُؤْتِيكُمْ عَلَيْهِمْ
 وَظُلْمًا فَيُؤْتِيكُمْ عَلَيْهِمْ وَيُؤْتِيكُمْ عَلَيْهِمْ
 يَسْأَلُونَ أَمَّا تُؤْتِيكُمْ عَلَيْهِمْ وَيُؤْتِيكُمْ عَلَيْهِمْ
 عَنْكُمْ مَسْأَلَتَكُمْ وَيُؤْتِيكُمْ عَلَيْهِمْ
 وَلَا تَسْأَلُوا أَمَّا تُؤْتِيكُمْ عَلَيْهِمْ وَيُؤْتِيكُمْ عَلَيْهِمْ
 لِتَرْجُلَ نَصِيبٌ مِمَّا السَّبُّ وَالنِّسَاءُ نَصِيبٌ مِمَّا السَّبُّ

وَنَسُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِبُكْرٍ شَيْئٍ
 عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ جَعَلْنَا مَوْلَىٰ وَمَا تَرَكُوا إِلَهُ إِلَّا
 وَلَا تَقْرَبُوا اللَّهَ بِمَا عَقَدْتُمْ أَيْمَانُكُمْ قَاتِلُوهُمْ
 نَصِيحَةً مِنَ اللَّهِ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ شَرِيحَةٌ
 الرِّجَالُ قَوْمٌ مُّؤْمِنَاتُ النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَإِذَا فَضِلْتُمْ
 لِلْغَيْبِ بِمَا خَفِضَ اللَّهُ وَالْجِي خَافُوا مَسْجُودَهُمْ
 نَعِظُوهُمْ وَأَطِيعُوا هُنَا فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُمْ
 فَإِنِ اطَاعَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِمْ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَلِيمًا بَصِيرًا وَإِنِ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا
 مِنْ أَهْلِهِ وَحُكْمَانِ أَهْلُهُمَا تَرِيدُ الْأَصْلَاحَ تَقُولُ اللَّهُ
 يَنْتَهِمُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا وَاعْبُدُوا اللَّهَ
 وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِالْ

مِنْ
 ١٠٣

التَّوْبَةِ وَالْمَنِيِّ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ
 وَالْجَارِ الْيَتِيمِ وَالصَّالِحِ بِالْعَنَسِ وَأَيْنَ السَّبِيلِ وَمَا
 مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مَا آتَا اللَّهُ لَا يَجُوبُ مِنْ كَلَامٍ فَخْتَلَا
 فَخَرَّاهُ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ دِيَارَهُمْ وَكَانَ الثَّامِسُ بِالْجَنَّةِ
 وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ
 عَذَابًا أَلِيمًا وَالَّذِينَ يَنْفَعُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ النَّاسِ
 وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ
 لَهُ قَرِينًا فَانْفِرَا مَوَادَّ عَلَيْهِمْ كُفْرًا وَأُولَٰئِكَ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَانْفِرُوا مَارَازِقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ
 اللَّهُ يَوْمَ عَلِيمًا إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ شَيْئًا وَلَوْ كُنَّا
 حَسَنَةً يَخُوفُهَا دَرُوتٌ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا
 نَكْنِيهِ إِذَا لَبِثْنَا مِنْكُمْ أَمْوَالُ شُهَدَاءٍ وَجَنَابِكُمْ
 عَلَفٌ لَهُمْ شُهَدَاءُ أَمْوَالُ يَوْمِيْنَ يَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا

[illegible]

وَأَنْظُرْ نَالًا كَأَمْ خَيْرَ الْيَوْمِ وَآخِرُهُ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ
 اللَّهُ بِكَفَرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا أَلَا تَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مَصْدَقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْهَا
 قَبْلُ أَمْ تَنْظُرُونَ وَجُوهًا قَدْ ذُهِبَ عَنْهَا وَإِذْ هِيَ
 كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ النَّبِيِّ وَكَأَافِرِ اللَّهِ فَاعْلَمُوا إِنَّ
 اللَّهَ لَا يُغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَهُ لِلَّذِينَ يَشَاءُ
 وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا الْمُرْتَدُّ إِلَى
 الدِّينِ يَزَكُوهُ أَنْفُسُهُمْ بِاللَّهِ يَزَكِي مَنْ يَشَاءُ وَلَا
 يُظْلَمُونَ شَيْئًا أَنْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 وَكَفَرُوا بِآيَاتِنَا الْمُرْتَدُّ إِلَى الدِّينِ أَوْ تَوَاضَعَا
 رُءُوسَهُمَا لِيُؤْمِنُوا بِالْحَقِّ وَالطَّاعُونَ وَيَقُولُونَ
 لِلَّذِينَ آمَنُوا كُفَرُوا أَهْوَاءُ هَذِهِ مِنَ الدِّينِ الْأَمْثَلِ
 سُبُلًا أَوْ تِلْكَ الدِّينِ لَعَنَهُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ

ثم
 ١٠٩

فَلَمْ يَجِدْ لَهُ نَصِيرًا أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا يُنَادُونَ
 النَّاسَ نَصِيرًا أَمْ يَحْتَسِبُونَ أَنَّ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ قَدَرٌ أُنِيتَ آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكَافِرِينَ
 وَلِأُولَئِكَ أَتَيْنَاهُمُ مُلُوكًا عَظِيمًا ثُمَّ نُهَمُّهُمْ مِنْ أَمْنٍ
 بِهِمْ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَرُوا بِحَقِّهِمْ سَعِيدًا مَا يَأْتِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَمَا
 فَجَعَلْنَا جُلُودَهُمْ مِنْ نَارٍ لَنُفَعَّ عَنْهُمْ أَغْرَافَ الْبَدَنِ وَأَوَّلُ
 آدَمَ اللَّهُ كَا فَا عَزَّ ذِئْبُكَ يَوْمَ الْكَافِرِينَ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَمْ يَكُنْ فِيهَا زَيْلٌ وَلا يَبْسُ وَطُفْرَةٌ
 تَنْفُثُ خَلْفَهُمْ مَذْطِيلًا أُولَئِكَ أَزْوَاجُ اللَّهِ يَأْتِيهِمْ
 مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ الْمَلَائِكَةُ يَنْزِلُونَ وَأُولَئِكَ جَنَّاتُ
 النَّارِ يَدْخُلُونَهَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَأَنْفُسُهُمْ يَدْخُلُونَهَا
 مِنْ خَلْفِهِمْ يُحْمَلُونَ فِيهَا عَلَى الْفَخَّارِ كُلُّ ذِي نَبَالٍ
 فِيهَا مَكْنُوسٌ ذُو كُنُوفٍ يُغْطَى بِأُفْرَافٍ مِنْ نَخْلٍ
 ثَمَرًا يَنْزِلُ مِنْهَا فِي أَنْوَاعٍ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ
 مِنْ أَنْشَاقِ الثَّمَرَاتِ يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 النَّاسُ أَمْ يَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ

١٠٧

نصف

اِنَّ اللّٰهَ كَافٍ سَمِيْعًا بَصِيْرًا يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اطِيعُوْا
 اللّٰهَ وَاطِيعُوْا الرَّسُوْلَ وَاُولٰٓئِكَ اَمْرٌ مِنْكُمْ فَاِنْ تَنَازَعْتُمْ
 فِي شَيْءٍ فَرُدُّوْهُ اِلَى اللّٰهِ وَالرَّسُوْلِ اِنْ كُنْتُمْ تُوْحِدُوْنَ
 بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ ذٰلِكَ خَيْرٌ وَّاَحْسَنُ تَاْوِيْلًا اَلَمْ تَرَ
 اِلَى الَّذِيْنَ يَزْعُمُوْنَ اَنَّهُمْ اٰمَنُوْا بِمَا اُنْزِلَ اِلَيْكَ وَمَا اُنْزِلَ
 مِنْ قَبْلِكَ يَرْبُوْنَ وَاِنْ يَخِاْكَ مُوَالٍ اِلَى الطَّاغُوْتِ
 وَقَدْ اَمَرُوْا اَنْ لَا يَكُوْنُوْا مِثْلَ ذٰلِكَ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ السَّيْطٰنُ اَنْ تَصْلَحُ
 ضَلٰلًا بَعِيْدًا اَمْ وَاِذْ اَقْبَلُ لَهُمْ تَخَالَوْا اِلَى مَا اُنْزِلَ اِلَيْكَ
 وَاِلَى الرَّسُوْلِ رَاٰتِ الْمُنٰفِقِيْنَ يَصْنَعُوْنَ مِنْ عِنْدِكَ صَدُوْدًا
 ذٰلِكَ كَيْفَ اِذَا اَصَابَتْهُمْ قٰسِيَةٌ يَّمْلِكُوْنَ مِنْ اَيْدِيْهِمْ
 ثُمَّ جَاؤُوكَ يَخْلَعُوْنَكَ بِالدِّوَانِ اَوْ مَا مِثْلَ الْاَنْعَامِ وَتَوَفَّقْنَا
 اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ يَعْلَمُ اللّٰهُ مَا فِيْ قُلُوْبِهِمْ فَاَعْرَضَ
 عَنْهُمْ فَوَعَفٰهُمْ وَقَالَ لَهُمْ فِيْ اَنْفُسِهِمْ تَوَفَّقْنَا يٰۤاَيُّهَا

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا يُلَاحِظُ بِأَذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ
 إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ
 لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا مَثَلُ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بَعَثْنَا فِيكُمْ هَؤُلَاءِ فَاسْتَجَبُوا لَهُمْ ثُمَّ لَا
 يُجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتُمْ وَيُسِخَرُونَ مِنْكُمْ
 وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا
 مِنْ دِيَارِكُمْ مَا تَمَرَّدُوا إِلَّا فِئَةٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ
 فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَ اسْفِهَاءُ لَهُمْ وَاشْفَاءٌ لَكُمْ
 وَتُدْفَأَ الْأَنْفُسُ عَنْهُمْ فَأُولَئِكَ عَظِيمًا أُولَئِكَ يَتْلُونَ
 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالضُّحَا
 وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ذَلِكَ
 الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عِلِيمًا يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا لَخُذُوا حِذْرَكُمْ فَاتِقُوا الْيَهُودَ الْأَنْفُسَ أَجْمَعَ
وَاتِقُوا مَنْ كُنتُمْ كَافِرِينَ وَلَيَبْلُغَنَّ أَفْئِدَتُكُمْ مَضْجِبَةً
قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَكُمْ شَهِيدًا
وَلَوْ أَنَّ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولُنَّ كَذَابٌ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُمْ وَذُوهُ يَنْتَقِي كُنتُمْ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا
فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
بِالْآخِرَةِ وَالَّذِينَ يُقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُقَاتِلُوا أَوْ يَفُوزُوا
نُصْرَتَهُ أَوْ يُقَاتِلُوا أَوْ يَفُوزُوا أَوْ يَفُوزُوا
سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
وَالْوِلْدَانِ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ
الْقَرْيَةِ الظَّالِمُونَ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا
وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا وَالَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ

فِي سَبِيلِ الطَّاعَةِ فَقَاتِلُوا الشَّيْطَانَ إِنَّ كَيْدَ
 الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا أَلَمْ تَرَ إِلَى اللَّهِ مَا قِيلَ لَكُمْ كُنُوا
 أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كَثَبَ
 عَلَيْهِمُ الْمَلَأُ إِذَا فِيهَا مِنْهُمْ خَشَوْنَ النَّاسَ خَشِيَ اللَّهُ
 أَوَّلَهُ خَشِيَةً وَقَالُوا إِنَّا لَمَكُتِبُ عَلَيْكُمُ الْقِتَالَ
 لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ
 وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تَظْلُمُونَ شَيْئًا إِنَّمَا أَكْرَهْتُمْ
 يُدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي رَيْحٍ مُتَبَدِّلَةٍ
 وَإِنْ تَصْنَعُوا خَيْرًا يَكُونُ أَهْلًا وَمِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَبِإِ
 تِصْنَعِهِمْ سَيِّئَةٌ يَكُونُ أَهْلًا وَمِنْ عِنْدِهِ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ
 اللَّهِ إِنَّمَا هُوَ أَعْلَمُ الْقَوْمِ بِآيَاتِهِ أَذْرُونِ يَفْتَحُونَ حِجَابَ
 مَا أَصَابَكُمْ مِنْ عَذَابٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ نِّعَةٍ فَمِنَ
 نَفْسِكُمْ وَلَوْ سَأَلْتُمُ النَّاسَ رِسْوًا لَّغِي بِاللَّهِ شُعَيْرًا

نصف

مَا يُطِيعُ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَا تَوَلَّاهَا مَا أَرْسَلْنَاكَ
 عَلَيْهِمْ خِيفَةً وَهُمْ يَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ
 بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ خَيْرَ الَّذِينَ بَيَّتَ وَهُوَ يَكْتُبُ
 مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ
 وَكِيلًا أَمْ أَفْلَأَئِينَ الَّذِينَ تَرَوُنَّ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ
 اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا مَوَادَّ الْجَاهِلِيَّةِ هُمْ أَقْرَبُ
 إِلَهُكُمْ أَوْ أَلْغَوْا إِذَا دُعُوا بِهِ وَلَقَدْ دُفِلَ إِلَيْهِ الرُّسُودُ وَالْحَقُّ
 أَوْلَى الْمَوَادِّ مِنْهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَبِهُونَ مِنْهُمْ وَلَوْ كُنَّا
 فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَا تَبْغِيهِ الشَّيْطَانُ
 إِلَّا لِقَلِيلٍ لَمْ يَتَّقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا تَكْفُلُوا أَنْفُسَكُمْ
 وَخُوفُ آلِهِمْ مِنْ عِندِ اللَّهِ يَكْفِي بَأْسَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا
 مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا

وَمَنْ يَسْفَحْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كَفَلٌ مِنْهَا وَكَأَنَّ اللَّهَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُتَبَيِّنٌ وَإِذْ أَخْبَرْنَا مَرْجِيَّةً فَأَنبَأُوا
 بِأَفْئِدَتِهِمْ وَأَوْذُوا فَأَنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 حَسِيبًا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى كَمْ إِلَهُ الْمَلَائِكَةِ
 الرُّسُلُ يُرَوِّدُ مِنَ الصُّدُورِ مِنَ اللَّهِ وَحْدَهُ يَبْدَأُ فَمَا لَكُمْ
 فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةً وَاللَّهُ أَرْكَسُهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتَرِيدُونَ
 أَنِ يَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ
 سَبِيلًا هُوَذَا الَّذِينَ تَوَكَّعْتُمْ أَن تَكُونُوا سَوَاءً أَفَلَا
 تَتَحَدَّوْنَ أَمْ مِنْهُمْ أَوْلِيَاءُ خَلَفَ بِهَا جُرُؤُا بِسَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ
 تَوَلَّوْا فَنُحِمْهُمْ وَأَقْبَلُوهُمْ خَيْرٌ مِنْ جَدْتُمْ هُمْ وَمَا
 تَتَحَدَّوْنَ مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا تَصْهَرُ لَهُمُ الْيَهُودُ الَّذِينَ يَسْلَوْنَ رَجُلًا
 تَقُولُ يَنْتَكِرُ فِي صَلَاتِهِمْ خِيَرًا وَنُكِرًا كَمْ حَصَرْتُمْ
 صُدُورُهُمْ وَأَبْغَرْتُمْ كُفْرَهُمْ فَأُولَئِكَ يَفْقَهُوا قَوْلَ اللَّهِ

١١٣
 ١١٣
 ١١٣

لَسَطَطْنَهُ عَلَيْهِ فَلَقَاتَلُوهُ فَرَأَوْا عِزَّ لَوْ كُنْ قَلَمُ
يُتَالِوُكُمْ وَالْقَوَالِيكُمُ السَّلَامُ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
عَلَيْهِمْ سَبِيلًا مَسْجِدًا وَكَالْخَبَرِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَا أَنَا بِأَمْرِكُمْ وَمَا أَمْرُ
قَوْمِي بِكُمْ كَلَامًا زَوَالِ الْفِتْنَةِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ هِيَ إِلَّا أَنْ
يَعْتَزُّ لَكُمْ وَيَقُولُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامُ وَمَا كُنْتُمْ أُولِي بِهِنَّ
فَعَلْنَا بِهِمْ وَقَاتَلُوهُمْ حَتَّى نَقْتُلَهُمْ وَهَمَّ أُولَئِكَ
بِجَعْلِنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا وَمَا كُنَّا لَهُمْ قُوَّةً
أَن يَفْعَلُوا مِثْلَ مَا ظَنُّوا وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَا فَهُوَ يُقْتَلُ
مُؤْمِنِيَّةً وَفِدِيَّةً مُسْلِمَةً إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَن يَصُدَّ قَوْمًا فَنَكَاهُوا
مِنْ قَوْمِهِ فَإِلَيْهِمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَخَبِرَ بِرَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِلَى
كَانَ مِنْ قَوْمٍ يَنْتَكُمُ وَيَتَنَبَّهُمْ مِثْلَ مَا قَوْمِي
مُسْلِمَةً إِلَى أَهْلِهِ وَخَبِرَ بِرَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَتَزَنَ
بِحَدِّ نَوِيَامٍ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ تَوْبَةً وَاللَّهُ

نصف
٩

وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ يَمُتْهُ مُؤْمِنًا مُتَّقِيًا
 فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَهُنَّ
 وَأَعْدَاءُ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا إِنَّا لَا أَعْلَمُ
 السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبَيَّنْهُمْ عَرَضَ الْحَبَرِ وَاللَّيَالِي أَعْيَنَهُ
 اللَّهُ مَخَافَةً كَثِيرَةً كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ
 فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا
 لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَدَرُوا فِي الصَّرِيرِ
 وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
 فُضِّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ
 دَرَجَةً وَكَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ لِلْحَبَرِ وَفَضَّلَ اللَّهُ
 الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ بِأَجْرٍ عَظِيمًا دَرَجَتٍ
 مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ ظَالِمِينَ أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ
 كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا لِمَ
 لَمْ تَأْتُوا اللَّهَ وَاسْجُودَ لَهُ فَهَاجَرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَا يَعْلَمُ
 جَهَنَّمَ وَمَلَائِكَةُ مَصِيرِهِ إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
 وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْطِيعُونَ جَاهًا وَلَا يَفْتَنُونَ رَسُولَ اللَّهِ
 فَأُولَئِكَ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَقْبَلَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
 غَدِيرًا وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مَغْرَمًا
 كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ
 وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى
 اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا وَإِذَا ضَرَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ
 عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِذَا خِفْتُمْ أَنْ يَقْبَلَكُمُ
 الْكُفْرُ مِنَ الْأَعْدَاءِ فَكُفِّرُوا كَثِيرًا مَا كَانُوا الْكُفْرَ عَدُوًّا لَكُمْ وَإِذَا
 كُنْتُمْ فِيهِمْ فَاقْتُمْ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنْتُمْ طَائِفَةً

نصف
 ١١

مِنْهُمْ مَعَكُمْ وَلِيَاكُمْ وَالْعَلَمَةُ فَإِذَا اسْجَدُوا فَأَنذَرَكُمْ يُؤْمِنُ
 قُلُوبَكُمْ وَلَتَأْتِيَنَّ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَارِفُوا لِقَاءَ
 مَعَكُمْ وَلِيَاكُمْ وَاحِدَةً رَحْمَةً وَأَسْلَمَتْهُمْ وَوَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَوْ يَقُولُوا مَعَهُ لَقُلُوا لَهُمْ وَأَمْرُهُمْ قَسِيمًا لَوْ أَنَّ عَلَيْهِمْ
 مِثْلَهُ وَاحِدَةً لَّا يَجَاحِدُكُمْ لَكُلِّكُمْ كَمَا دَرَيْتُمْ تَطْلُبُ
 أَوْلَاهُمْ فَرَضُوا أَنْ تَضَعُوا السُّلْطَانَكُمْ وَمَنْ لَوْ لَمْ يَكُنْ
 إِنَّ اللَّهَ أَحَدٌ لِّلْكَافِرِينَ عَدَايَاكُمْ هِيَ فَإِذَا اقْتَضَيْتُمْ
 الصَّلَاةَ فَإِذَا كَرِهُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقَعُودًا وَعَلَى السُّجُودِ
 فَإِذَا الضَّامِنُ نَسْتُمْ فَاجْعَلُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَمَا أَتَتْ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كَلَامًا وَفَوْقًا وَلَا تَعْنُوا فِي بَيْتِهَا الْقَوْمَانِ
 تَكُونُوا لَكُمْ فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ كَمَا تَأْتُونَ وَتَرْجُوهُ وَاللَّهُ مَا لَا
 يَرُوءُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا إِنَّا أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْقُرْآنَ
 بِالْحَقِّ لِنُحْكِمَنَّ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا آزَنَهُ اللَّهُ وَنُخَالِفَ بَيْنَ

خَصِيمًا لِّأُوۡسْتَفْرِئَ اللّٰهُ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ غَفُوۡرًا رَّحِيۡمًا
 وَلَئِنْ جَادَلْتُمْ عَنِ الدِّیۡنِ یَخۡشَیۡنُوۡاۤ اَنْفُسَهُۥمۡۤ اِنَّ اللّٰهَ لَا یُحِبُّ
 مَنْ كَانَ قَوۡمًا اَیۡمًا اَلَا یَسۡخَرُوۡنَ مِنْہُمۡ النَّاسُ وَیَسۡخَرُوۡنَ
 مِنْ اللّٰهِ وَهُوَ مَعَهُمْ اذِیۡنُیۡنُوۡاۤ مَا یُرِیۡضُوۡنَ مِنَ الْقَوۡلِ
 وَكَانَ اللّٰهُ بِمَا یَعۡمَلُوۡنَ حَیۡطًا ۭ هَآءِتُمْ هَؤُلَآءِ لِمَ
 عَنْتُمْ فِیۡ الْحَیۡوَةِ الدُّنۡیَا فَمِنْ جَادَلِ اللّٰهُ عَنْتُمْ فَرۡغَ الْاٰیۡةِ
 اَمۡنَ یَا كُفُّوۡا عَلَیۡہُمۡ وَكَلِمَآةٌ مِّنۡ یَّعۡمَلُ سُوۡۤاۤ وَیُظۡلَمُ
 نَفۡسُہٗ ثُمَّ یَسۡتَفۡرِئُ اللّٰهُ یَجِدِ اللّٰهُ غَفُوۡرًا رَّحِيۡمًا وَكَفَّ
 یَكۡسِبُ النَّاسُ اَنۡفُسَہُمۡ بِمَا كَسَبُوۡۤا عَلٰی نَفۡسِہٖۤمْ وَكَانَ اللّٰهُ عَلِيۡمًا عَٰلِمًا
 وَمَنْ یَّكۡسِبۡ قُصۡبَةً اَوْ اَمۡۤاۡلًا یَّزۡیۡیۡہُ یَرۡبُّۡہُ بِرَبِّۡہٖۤ اَعۡمَلْ
 بِمَا تَآوۡا اِنۡمَآ تُبۡیۡنُۡۤا وَلَیۡسَ اِلَیۡہِۤمۡ اِلَٰہٌ اِلَّا اللّٰهُ عَلَیۡہِۤمۡ وَرَحۡمَتُہٗ
 لَمۡ تَطۡۡلُقۡہُ وَنِعۡمَ اَمۡۤاۡ یُفۡضِلُۡکَ وَمَا یُفۡضِلُۡکَ زِلۡۤاۤ اَنۡفُسَہُمۡ
 وَمَا یُضۡرُکَ مِنْ شَیۡءٍ وَّاَنۡزَلَ اللّٰهُ عَلَیۡکَ الْکِتٰبَ

نصف
 ٨
 ١٣

وَالْحَمْدُ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ
عَظِيمًا لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ حُجُوبِهِمْ فَلَا تَأْمُرُ
بِصَدْقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا
وَمَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ
غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ
وَسَاءَتْ مَصِيرًا إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا
دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
بَعيدًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُنْفِرَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ أَوْ لَوْ أَنَّ
شَيْطَانًا مَرِيدًا أَلْفَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا تُخَدُّعُوا مِنْ عِبَادِكِ
نَصِيحَةً وَرُضَا لَأُولَئِهِمْ وَلَا تُؤْمِنُهُمْ وَلَا تَرْتَمِمْ
فِيهِمْ كَذِبًا إِذَا هُوَ لَمُتَعَامِرٌ وَلَا تَرْتَمِمْ فَيُجَادِلَ خَائِفًا
اللَّهُ وَمِنْ تَحْتِ الشَّيْطَانِ وَلِيًّا وَمِنْ دُونِ اللَّهِ فَتَقَدَّرَ

١٢١

نوح

خُنُفٍ النَّاسِيئَاتِ يَعْنُونَ هُمْ وَيَعْنِيَهُنَّ مَا ذُو مَالٍ يَعْنُونَ هُمْ
 الشَّيْطَانُ ابْنُ غُرُورٍ أُولَئِكَ مَا يَعْنِيهِمْ حِمْلُهُمْ وَلَا يَجِدُونَ
 عَنْهَا حِمْلًا وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا أَوْ غَدًا
 اللَّهُ حَقُّهُ مِنَ الدُّنْيَا قِيلَ لَا يَسِرُّهَا مَا تَرَى كَمْ
 وَلَا أَمَّا فِي آخِرِهِ أَلَكِيبُ مَا يَعْمَلُ سَوَاءٌ يَجْزِيهِ
 وَلَا يَحْنُ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ
 الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْقَرُ هُوَ مَوْعِدٌ فَأُولَئِكَ
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَبِيًّا وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ
 أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَابْتِغَى مِلَّةَ ابْنِ مَرْيَمَ
 حَنِيفًا وَابْتِغَى اللَّهُ ابْنَ مَرْيَمَ خَلِيلًا وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُمْ بِصِيرًا بَصِيرًا
 وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ

نصف
 ١١

وَمَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتْلُو الشُّرَا الْجَمَلَا
تَوَنُّوْهُنَّ مَا لَيْسَ لِهِنَّ وَتَرَّ غَبُورَةً أَن تَنَكَّرُوْهُنَّ
وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّبَا أَوْ أَمَّا تَعُوْمُوْهُنَّ بِالْقِسْطِ
وَمَا تَقْضَوْنَ مِنْ حَقِّهِمْ إِلَى اللَّهِ **سَكَاهُ بِهِ عَلِيمًا** وَإِنْ
أَمَلَا خَافَتْ مِنْ بَعْضِهِمْ نَشْرًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهِمَا أَنْ يَصْلَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأَقْرَبُ
لِلنَّاسِ الشُّحُّ وَإِنْ تُحِبُّوا دُورَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ **سَكَاهُ** بِهَا
تَعْمَلُونَ خَيْرًا وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْبُوا دُورَهُمْ إِنْ لَمْ
تُؤْخَرْ عَنْهُ فَلَا تَيْمَلُوا كَلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ
وَإِنْ تَصَلُّوا أَوْ تَسْعُوا فَإِنَّ اللَّهَ **سَكَاهُ** غَفُورًا رَحِيمًا
وَإِنْ يَتَّقِ فَإِنَّ اللَّهَ **سَكَاهُ** لِلَّذِينَ سَعَوْا وَكَانَ اللَّهُ
وَإِعْجَابًا حَكِيمًا وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ
رَضِينَا لِلَّذِينَ أُوتُوا الدَّارَ الْآخِرَةَ وَمِنْ قَبْلُهَا أَمْوَالَهُمْ أَوْعَدُوا اللَّهَ

الدِّينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ إِذَا دُعا
 كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْنِيَهُمْ وَكَالْيَقِينِ ثُمَّ سَبِيلَهُ
 بِشَرِّ الْمُتَوَقِّينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَاءُوكُمْ بِخَبْرٍ
 أَلْكُرْتُمْ أَزَلِيًّا رِسْ دُونَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَبْتَغُونَ
 عَنْهُمْ هُدًى الْعِزَّةَ فَذَلِكُمُ الْعِزَّةُ وَلِلَّهِ جَمِيعُهَا وَقَدْ نَزَلَ
 عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنِ إِذَا سَمِعْتُمْ نَادِيَ الدُّعَاءِ لَكُمْ
 بِعَادٍ يُسْتَعَارُ إِلَهُافَ لَا تَقْعُدُوا وَمَعَهُمْ حَقٌّ بَخُوضُوا
 فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ أَنَا كُفْرًا إِذَا سَمِعْتُمْ نَادِيَ الدُّعَاءِ جَاوِزِ
 الْمُتَوَقِّينَ وَالْكُفْرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا اللَّهُ
 يُتَبَصَّرُ بِكُمْ فَإِنَّ كَمَا لَكُمْ فَخْرٌ مِنَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ
 كَمَا تَعْلَمُونَ كَمَا كَانُوا لِلْكُفْرِينَ نَصِيبٌ قَالَ اللَّهُ
 نَسْخُوذُ عَلَيْكُمْ وَنَسْخَعُكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ اللَّهُ
 بِحَاكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يُخْجَلَ اللَّهُ

صفحة ١٣٤

لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سِيلاً إِنَّ الْمُتَّقِينَ
 يُجَاهِدُونَ لِلَّهِ وَهُمْ خَالِدُونَ فِيهِمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّالَةِ
 قَامُوا كَمَا اتَّخَذُوا مِنَ اللَّهِ الْأَمَانَةَ لَوْ أَنَّهُمْ لَمْ
 يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ عِلْمًا وَهُوَ الْعَلِيمُ
 وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَنْ يُجْعَلَ لَهُ سَبِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَالْكَافِرِينَ أَزِلْيَاءٌ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
 أَتَبِيدُونَ مَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي الْآزِلَةِ لَأَسْفَلُ مِنَ الثَّارِ وَلَنُكَفِّرَنَّ
 عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْصُوا
 بِاللَّهِ وَآخِصُوا بِدِينِهِ ثُمَّ لَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَٰ
 فَيُضِلَّكُمْ سَبِيلَكُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَتَزَاوَرَتْ
 سُلُوكُهُمْ لِلَّهِ يَتَذَكَّرُونَ فِي الْمَسَاجِدِ
 وَالْمُحَلَّاتِ بِالنَّارِ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُ اللَّهُ
 وَاللَّهُ شَاكِرٌ عَلِيمٌ

لجوز

لِيُحِبُّ اللَّهُ الْجَاهِلِينَ بِالنَّوْمِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَن ظَلَمَ وَكَانَ
 اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا مَا تَبَدَّلَ خَيْرًا أَوْ خَيْرًا أَوْ تَغْنَوَاعًا
 سَوْءَ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا إِنَّهُ الَّذِي يَكْفُرُونَ
 بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَدْعُونَ إِلَى الْفِتْنَةِ أُولَئِكَ اللَّهُ وَرُسُلُهُ
 وَيَقُولُونَ نَحْنُ بِبَعْضٍ وَكَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَدْعُونَ
 إِلَى تَحْتِ وَآمَنُوا ذَلِكَ سَبِيلًا أَوَّلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ خُفَّاءُ
 وَاعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِمًّا مَّا أَتَى مِنَ اللَّهِ
 وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفِرِّتُوا يَذَرُ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُعَذِّبُهُمْ
 يُعَذِّبُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا رَحِيمًا يَسْأَلُكَ
 أَهْلَ الْكِتَابِ أَن تَنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا
 مُوسَى الْكَاهِنَ ذَلِكَ فَقَالُوا يَا اللَّهُ جَعَلْنَا خَذًا نَقَمُ
 الضَّرِيقَةَ يُضْلِمُهُمْ ثُمَّ اخَذُوا الْعَهْدَ مِنْهُمْ بِمَا
 جَاءَهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّا مُوسَى سُلْطَانُ



نصف
 (ب)

نُبَيِّنَا وَرَفَعْنَا قَوْمَهُ الظُّلُمِ بِمِثْلِهِمْ وَقُلْنَا لِمَنَّا خُلُودُ
 الْبَابِ سَجْدَةً أَوْ قُلْنَا لِمَنَّا نَعْدُ وَالْأَخْرَ السَّبْتِ وَأَقْدَامُ نَعْمُ
 مِثْلًا قَاغِي ظَاهِمْ جِذَا نَقْضِهِمْ مِثْلًا قَاغِي وَكَفَرِهِمْ
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَقُلْنَا لَهُمْ لَا نَبِيَّاءَ بَعْدَ رَحْمَةٍ وَقُلْنَا لَهُمْ قُلُوبُنَا
 غُلْفٌ بِمَا طَعَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ لَا كُفْرِهِمْ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ
 لَوْلَا قَوْلُهُمْ وَقُلْنَا لَهُمْ عَذَابُ نَارٍ نَعْمًا نَا عَظِيمًا
 وَقُلْنَا لَهُمْ إِنْ أَقْلَنَّا الصَّحْبَ عَيْنَ مِثْلِهِ نَسْأَلُ اللَّهَ وَمَا
 قَالُوا وَمَا صَلْبُهُ وَلَكِنْ شَيْءٌ لِمَنَّا وَانَ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا
 فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِمَّا لَمَنَّا بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا أَتِيَاخَ الْمَلَكُ وَمَا
 قَالُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ رَفْعَةٌ اللَّهُ أَعْلَى وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
 حَكِيمًا وَمَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا يَؤْمِنُونَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ
 الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا أَفَظَلِمَ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا وَخَرْنَا
 عَلَيْهِمْ طَبِيعًا لَوْ كُنَّا لَمَنَّا قَوْلُهُمْ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ كَتَبْنَا لَهُ

وَأَخْلَوْهُمُ الزُّبُرُ وَفَتِنَهُمْ أَعْنَهُ وَكَرِهَتْ أَمْوَالُ
 النَّاسِ بِالنَّاسِ وَأَعْنَتْهُمُ اللَّذَائِعُ مِنْهُمْ عَدَا أَيْمَاءُ
 لَكِنَّ الدَّارَ خَيْرٌ فِي الْعَالَمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ
 يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ
 الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا إِنَّمَا أَخْبَرْنَا إِلَيْكَ
 كَمَا أَخْبَرْنَا إِلَى نُوحٍ وَالتَّبْيِينَ مَا بَعْدَهُ وَأَوْخَيْنَا
 إِلَى آتِيهِمْ وَاسْمِعِيلَ الْخَفَى وَلَقَدْ نُوْحٍ وَأَسْبَاطُ
 دُعَايَ وَيُتُوبُ وَيُؤْتِيهِمْ لَازِقًا وَاسْمِعِيلَ الْخَفَى وَاسْمِعِيلَ الْخَفَى
 نُوْحًا وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ
 نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا رُسُلًا
 مُبْتَلِينَ وَمَنْ يَنْصُرِ اللَّهَ فَاسْتَنْصُرْهُ وَاسْتَنْصُرْ اللَّهَ
 بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَلَّمَ اللَّهُ عِزَّ الْحَكِيمَاءُ لَكِنَّ اللَّهَ يَفْتَنُ

نَمُوحُ

بِمَا أَنْزَلَهُ إِلَيْنَا أَنْزَلَهُ يُجِزُّهُ وَالْعَلَمُ كَعَيْنٍ يَمُوقُ وَفَا
وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا إِمَّا أَنتُم كَافِرُونَ أَوْ صَدَقُوا عَنْ
نَهْيِ اللَّهِ قَدْ خَلَّوْا ضَلَالًا بَعِيدًا إِمَّا أَنتُم كَافِرُونَ أَوْ صَدَقُوا
لَمْ يَكُنِ اللَّهُ يُلْقِيهِمْ فِيهِمْ وَلَئِنْ يَفْعَلْ يَمْضِ حَتَّى يَسْمُرَ بِأُخْرَى
جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا آتَيْنَا أَوْ كُنَّا فَاكِنًا عَلَى السَّعَةِ
يَسْتَبَدُّونَ بِآيَاتِنَا الثَّامِنَةَ جَاءَكُمْ الرِّسُولُ بِالنَّجَى
مِنْ رَبِّكُمْ فَاذْكُرُوا لَكُمْ وَأَمَّا تَكْفُرُوا فَاذْكُرُوا
لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا عَلَى الدِّينِ الْخَوَافَ أَنَّهُ
الْبَيْعُ بَيْنَ يَدَيْكُمْ رُسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَةُ الْقَوْمِ
إِلَى يَوْمِ رُوحٍ مُنْهَ فَاذْكُرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولَهُ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً
إِنَّهُ وَلِخَيْرٍ لَكُمْ إِنَّا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ
أَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى

نصف
س

بِاللَّهِ وَكَيْلًا لَّنِ يَنْتَقِلَ الْمَجِيدُ أَن يَكُونَ عَيْنًا
لَّهُ وَلَا الْمَلُوكَةُ الْمُتَرَبُّونَ وَمَا يَنْتَقِلُ
عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْرِ بِرَفِيعَتِهِ هُمُ إِلَهُ جَمِيعًا
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنَفُوا وَاسْتَعْلَوْا
فَيَحْبِبُهُمْ عَدَاؤُ الْإِيمَانِ وَلَا يَحِلُّ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّ جَلَاءَكُمْ بَرَهَانًا
مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
أَمْوَالَهُمْ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَيَسِينُ خِلَافَهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ
وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا يَتَمَنَّيْكُمْ فِي الْأَكْثَلِ الْإِيمَانُ وَأَهْلَاكَ
لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِذَا كُنَّا اثْنَيْنِ فَلَهُمَا الثَّانِي

خَرَجَتْ عَلَيْكُمْ أُمِّيَّةٌ وَلِلدِّمِ وَلَحْمُ الْخَنَازِيرِ وَمِمَّا أَهَلَهُ
بِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْجَفَةُ وَالْمَوْقُودَةُ وَالْمَتْرَدِيَّةُ وَالنَّطِيجَةُ
وَمَا أَكَلَ النَّبِيحُ إِلَّا مَا ذَكَبْتُمْ وَمَا ذَبَحَ
عَلَى النُّصْبِ وَأَمَّا تَسْقِطُهُ وَإِلَّا زِلَافُ ذَلِكَ فَهُوَ الْيَوْمُ
يَعْبُدُ إِلَهُكُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا دِينَكُمْ فَالْأَخْشَوْهُمْ وَأَخْشَوْنَا
الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ
لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَارِفٍ
بِإِنْفِهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ
قَدْ أُحِلَّ لَكُمْ الْفَاطِنَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مَا كَلَيْتُمْ
تَعْلَمُونَ وَيَهَنَ وَمَا عَلَّمَكُمْ اللَّهُ فُكُلًا وَمَا أَمْسَكَ
عَلَيْكُمْ فَادْكُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
سَبِيحُ الْبَرَاءَاتِ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الْفَاطِنَاتُ وَطَعَامُ الدَّابِّ
أَوْتُوا الذِّكْرَ وَلَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ وَالْمَخْمَصَتُ

صَفَح

وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُتَّقِينَ الَّذِينَ آمَنُوا أَوْ تَوَالَى الْكَذِبُ
 مِن قَبْلِكُمْ فَأُولَئِكَ لِيئَمْنُ مِنَ الْجُحُودِ هُنَّ مَخْصِيَّاتٌ
 غَيْرُ مُسْمَحٍ بِهِنَّ وَلَا تَتَزَوَّجْنَ بِهِنَّ إِذَا وَهَبَ لَكُمُوهنَّ وَلَا يَمُوتُ
 فَتَكُنَّ حِطَاءً عَلَيْهِنَّ وَهُوَ فِي الْآخِرِينَ الْخَيْرُ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 الْبَرَّ بَالٍ إِنَّهُ الَّذِي اشْتَرَى مِنَ الصَّالِحِينَ فَاعْبُدُوهُ وَأَوْحِدْهُ كُفْرًا
 وَآمِينَ يَكُفِّرُ بِلِكْفٍ إِلَى الْمَافِي وَافْكَرُوا بَلْ أُنِيبُكُمْ أَتَنْجَلِكُمْ إِلَى
 الْكَافِرِينَ إِنْ أُنِيبُكُمْ حَتَّى تَأْخُذُوا بِالْكَافِرِينَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ
 أَوْ عَلَى سَنَاءٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِبَاتِ أَوْ لَمْ يَسْمَعْ
 الْوَسَاءَ فَلَمْ يَكُفَّ وَآمَاءُ فَتَيْمَةٌ أَوْ مَجِيدٌ أَطِيبٌ فَأَسْكُرُوا
 بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ
 مِنْ حَرَجٍ وَلَٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيقَاتَهُ
 الْبَرَّ وَالنَّكَاحَ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ

اِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا
 قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ آبَائِكُمْ وَأَوْبَادِكُمْ وَأَنْصُرُوا كُنُوزَكُمْ أَنْ يُغَوِّدَ
 عَلَيْهَا غَوًى لَوْ أَعَدَّ لَكُمْ أَثَرًا لَافْتَقَى وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ آمَنُوا أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
 الْفِتْنَةُ بَشَرًا لَقِيُوا فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا أَوْ عَمَلُوا
 الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ كُنْتُمْ تَدْعُوا اللَّهَ عَلَيَّكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ
 آيِسُوا لَكُمْ أَيُّدِيَهُمْ فَلْيَخَافُوا يَوْمَ عَلَيْكُمْ قَوْلًا
 اللَّهُ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَلَقَدْ
 أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَعْبُورًا مِنْهُمْ إِذْ خَرُّوا
 سُجَّدًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ إِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ
 وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ
 وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ

فمن
 ج

سَيَاتِكُمْ وَلَا ذُنُوبَكُمْ مَحْشِيَةً يُخْرِجُكُمْ مِنْهَا
لِيُظْهِرَ لَكُمْ آيَاتِهِ وَلِيُذَكِّرَ ذَلِكَ لَكُمْ وَلِيَعْلَمَ مَا تَشْكُرُونَ
فَمَا تَنْقَضُونَ مِنْهَا نَفْسًا تَحْتَمِلُهَا وَمَا تَحْمِلُهَا
تَرِيَّةٌ يَخْرُجُونَ أَلَا كَلِمَةٌ تَأْتِي مِنَ الْغُيُوبِ
وَمَا ذِكْرُ أَبِي هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ قُلُوبُ الرِّجَالِ أَرْبَعُونَ أَلْفَ نَفْسٍ يَخْرُجُ مِنْهَا
الْحَسَنَاتُ وَالْأَسْوَأُ الْيَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسُورَةُ النَّبِيِّ
لِلَّهِ بِمَا كَانُوا يَفْضَحُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُنْ
رَسُولًا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْكُمْ أَصْحَابُ الْأَرْكَانِ
وَيَقُولُ لَكُمْ أَكْثَرُ مِنْكُمْ قُلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ
شَيْءٌ لَكُمْ مِنْكُمْ قُلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ شَيْءٌ

وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَفِي ذَلِكَ بَهِيمٌ إِلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ آلَ اللَّهِ
 هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ
 أَرَادَ أَنْ يُنْزِلَ إِلَيْكُمُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَآمَنَهُ وَهُوَ فِي الْمَرْجِ
 جِمْ جَاءَ وَلِيَهُ مَلَكُ السَّمَاءِ وَلَمْ نُضِمْ وَأَيْنَ مِمَّا يُخْلَقُ
 مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَقَالَتِ الْيَهُودُ
 وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ
 بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ
 وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مَلَكُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَا هَذِهِ أَلْكَابُ فَاتَّبِعُوا كُمْ مَسْئُونًا
 بَيْنَنَا لَكُمْ مَوَاقٍ فَذَرُوا الرِّسَالَةَ إِنَّا نَقُولُ مَا جَاءَنَا
 مِن بَشِيرٍ وَلَا نُنَاقِضُهُمْ قَدْ جَاءَ كُمْ بَشِيرٌ وَمِن بَشِيرِ اللَّهِ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ

يَقُومُ إِذْ كَرُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلْنَا فِيكُمْ
 أَنْبِيَاءَ وَجَعَلْنَاهُمْ قُلُوبَكُمْ أَفْئَاتِكُمْ فَلَمْ يُؤْنِسُوا لِحَدِيثِ
 مِنْ الْعُلَمَاءِ يَهْتَمُّونَ إِذَا خَلَوْا بِأَرْضِ الْمَقْدِسَةِ الَّتِي
 كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوْا عَلَيْكُمْ فَتَقْبَلُوا الْحُسَيْنَ
 قَالُوا وَمَا سَكَرَ فِيهَا قَوْمٌ مُلْجَبُونَ وَإِذَا لَيْسَ مِنْ خَلْقِهَا
 حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا قَالُوا يَخْرُجُوا مِنْهَا قَالُوا إِذَا لَمْ يَخْلُوْا
 قَالَهُ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا إِذْ خَلَوْا
 عَلَيْهِمُ الْبَابُ فَإِذَا دَخَلْتُهُمَا قَالَا كُمْ غُلِبْتُمْ وَأَنْتُمْ عَلَى الْأَعْيُنِ
 وَأَنْتُمْ كَاذِبُونَ قَالُوا وَمَا سَكَرَ فِيهَا قَوْمٌ مُلْجَبُونَ وَإِذَا لَيْسَ مِنْ خَلْقِهَا
 أَبَدًا أَمَا دَأْوُهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَالَا إِنَّا هَاهُنَا
 قَالُوا وَمَا قَالَهُ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا إِذْ خَلَوْا
 عَلَيْهِمُ الْبَابُ فَإِذَا دَخَلْتُهُمَا قَالَا كُمْ غُلِبْتُمْ وَأَنْتُمْ عَلَى الْأَعْيُنِ
 وَأَنْتُمْ كَاذِبُونَ قَالُوا وَمَا سَكَرَ فِيهَا قَوْمٌ مُلْجَبُونَ وَإِذَا لَيْسَ مِنْ خَلْقِهَا
 أَبَدًا أَمَا دَأْوُهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَالَا إِنَّا هَاهُنَا

الْفُورَقِينَ وَأَوَّلَهُ عَلَيْهِمْ سَيِّئَاتِي أَدْمُ مَلُوحًا إِذْ قَرَّبَا
 قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ
 لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ لَئِنْ بَسَطْتَ
 إِلَيَّ يَدَكَ لَفَتَقُبِّلَ مَا أَنَا بِمُتَّقٍ إِلَيْكَ بِرَأْسِكَ
 إِنِّي خِفْتُ اللَّهَ وَالْعَلَمِينَ وَإِنِّي أُرِيدُ أَن تَبُوءَ بِإِثْمِي
 وَإِثْمَكَ فَتَكُونُ مِنَ الصَّاحِبِ النَّارُ ذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ
 فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ فَنَبَّهَ اللَّهُ غَارًا يَجْعَلُ فِي الْأَرْضِ كَرِيمًا
 كَيْفَ يُؤَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ قَالَ يُؤَارِيهَا تَتَجَرَّأُنَ
 اسْكُوبُ وَمِنْ هَذَا غَرَامٍ فَأُورِي سَوْأَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ
 مِنَ الظَّالِمِينَ ثُمَّ أَخْبَرَهُ ذَلِكَ كُنَّا عَلَى سُرٍّ وَرَيْسٍ
 أَنَّهُ مَنِ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ
 فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا

ثَمَنُهَا

ذَٰكَمَّا أَخْبَا النَّاسُ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ
رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ أَتَتْهُمْ آيَاتُنَا مِنْ غَيْرِ
الْأَرْضِ لَمْ يَرْفُوهَا إِنَّمَا خِرَافَةٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيُحَارِجُوا اللَّهَ
وَرُسُلَهُ وَيَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ قُلَادَةً يُفْقَهُوا أَوْ يُصَلُّوا
أَوْ يُنْفِقُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَنفُسُهُمْ فِي خِلَافٍ أَوْ يُنْفِقُوا مِنْ
الْأَرْضِ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي النَّارِ يُعْطَى فِي الْأَخِرَةِ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ إِنَّا الْإِنْسَانَ قَابُ قَوْسَيْنِ أَنْ تَقْدِرُوا
عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا الْبِرَّ أَوْ سَبِيلَهُ فَتَظَاهِدُوا فِي
سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ إِنَّا الْإِنْسَانَ كَذَبُوا
لَوْ أَنَّ لَهُمْ مِثْلَ الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَنَفَقُوا
بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ۝ يُرِيدُونَ أَنَا يُخْرِجُوهُمْ مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ

نصف
٩

مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
 أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا كَذَلِكَ اللَّهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَخْلَصَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ
 عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ بَشَاءٍ لِيُغْفِرَ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ كَلِمَةً شَيْخًا قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ لَا يَنْزِلْ
 إِلَيْكُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْكَفَرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا
 بِأَحَادِيثِهِمْ وَلَكِنْ تُؤْمِنُ قُلُوبُهُمْ وَفِي الَّذِينَ هَادُوا أَصْحَابُ
 الْمَلِكِ يَسْمَعُونَ فَاذْكُرُوا الْآخِرِينَ لَكُمْ بَأْتُونَكَ بِكُفْرٍ تُوَفَّقُوا عَلَى كَلِمَةٍ
 مِنْ بَعْدِهَا وَمَنْ يَصْحَبْهُ يَقُولُ فَإِنَّ أَوْتَيْتَهُ هَذَا خُسْرًا
 وَإِلَّا لَمْ تُؤْتُوهُ لَا خُفَاءَ لَهُمْ وَأَنْتَ تُرِيدُ اللَّهُ بُرْهَانَةً فَلَنْ
 تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَ اللَّهُ يَكْفُرُونَ
 يُطْعَمُونَ قُلُوبُهُمْ لَكُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي

لَمْ يَخْلُقْنَا إِلَّا رَبُّ عَزِيزٌ مُتَعَبِدٌ لِّلْكَذِبِ أَكْثَرُ النَّاسِ
 لِلشَّيْءِ إِذَا جَاءَهُمْ فَكَذَّبُوا كُمْ يَنْهَكُمُ أَوْ أَعْرِضْ
 عَنْهُمْ وَإِنَّا نَعْرِضُ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِن
 حَكَمْتَ فَلَن نَكُفَّ عَنْهُمْ بِالقِسْطِ إِنَّا اللَّهُ يَجِبُ
 الْمَقْرُوبِينَ مَوْكِيفِيكُمْ وَمَا لَكُمْ عِنْدَ هُمُ التَّوْبَةِ
 فِيهِمْ كُمْ اللَّهُ ثُمَّ تَوَلَّوْا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ
 بِالْمُؤْمِنِينَ إِنَّا أَنْزَلْنَا الْقُرْآنَ فِيهِمَا هُدًى وَنُورٌ حَكُمُ
 بِهِ النَّبِيُّمَا الْهَادِيَانِ أَسْلَمَ وَاللَّهُ بِهِ هَادٍ وَالزَّخْرَانِ
 وَالْخَبْرَانِ مَا السَّخُوفُ إِذْ يَكُيِّبُ اللَّهُ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءُ
 فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوُا اللَّهَ تَشَرُّوا مَا لِیْ شَمْنَا
 قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الْكَافِرُونَ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ
 بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذَنِ

منه

وَالنَّارَ وَالنِّسَاءَ وَالْجُرُوحَ قِصَامًا فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ
 كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَن يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ وَمَا وَفَّقْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بَعَثَ ابْنُ مَرْيَمَ
 مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ
 هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى
 وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلًا مِّمَّنْ
 بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْفَاسِقُونَ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا
 بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّئًا عَلَيْهِ قُلُوبَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ
 لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاوِزًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ
 فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِنَّهُ كَانَ سَمِيعًا عَلِيمًا فَمَن جَعَلَ حَیْثُ شِئْنَا قَدْرًا

بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۚ وَأَلْوَافَكُمْ مِنْهُمْ بِمَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هَمَزَاتِهِمْ وَلَا تَقْتُلُوا
 بَعْضُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَعَلِمَ أَنْ مَا يُمِرُ بِهِ اللَّهُ
 أَنْ يُصِيبَهُمْ مِنْ بَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ
 لَفَاسِقُونَ ۚ أَلَمْ تَكُنْ لِلْجَاهِلِيَّةِ بَيْعُونَ بِلَا عِلْمٍ مِنَ اللَّهِ
 فَكَمْ تَقُولُونَ يُوقِنُ ۚ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْخَيْرِ
 الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ
 يَتَوَلَّوْا مِنْكُمْ فَرَأَاهُمْ مِنْكُمْ ۚ اللَّهُ لَا يَقْدِرُ الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ۚ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ
 فِيهِمْ يَقُولُوا نَخْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ
 يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحَ عَلَىٰ مَا اسْتَرْسَلُوا
 فِي أَنْفُسِهِمْ نَدِيمًا ۚ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ
 أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَنْ يَفُرُّوا لَكُمْ فَكَطَّ

نصف

١٤١

أَعْمَالُهُمْ فَأَجْزَلُ خَيْرِينَ مِيَاثِمَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ قَبْلُ
 مِنْكُمْ عَدِيدَ ذُنُوبٍ أَسَافَتْ بِهَا أَلْسِنُهُمْ وَتُحْمَلُهُمْ
 وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ
 يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيُخَانِقُوا الْعِمَّةَ لَأَيُّهَا ذَلِكَ
 فَنَصَلَ اللَّهُ يُؤْتِيهِمْ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ إِنَّمَا
 وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ
 الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْكَفَى وَهُمْ
 يَتَوَكَّلُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ
 الْغَالِبُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّخَذُوا وَالَّذِينَ آمَنُوا
 دِينَكُمْ هُزُوا وَلَعِبًا مِنَ الدِّينِ أَوْتُوا الذُّكْرَ
 وَبِالْأُنثَىٰ وَاللَّفَازُ وَالْبَاءُ وَالنُّونُ اللَّهُ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُواً
 وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ قُلْ يَا أَيُّهَا

تاج
١٤١

الْكُتُبِ هَٰذَا تَنفَعُ مَوْنًا إِلَى آخِرَةِ أَمَّا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا
 أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّا كُنَّا كُفْرًا
 مُّشِقُونًا ۖ قُلْ هَٰذَا أَنبَأُكُمْ مِّنْ بَشِيرَتِي فِي ذَٰلِكَ
 مَثُورَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مَا لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ
 مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَٰئِكَ
 سَخِرَ مَنَاسِكُكُمْ أَفَؤَاخُضٌ عَنْ سِوَا اللَّهِ الشَّيْطَانِ ۖ وَإِذَا
 جَاءُوكُم قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ
 وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِم وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا
 يَكْتُمُونَ ۖ وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَسْعَاوْنَ
 فِي الْبُلْثِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَكَلِمَةُ الشُّكِّ لِلْبَشَرِ مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ
 عَنِ قَوْلِهِمْ إِنَّا نَعْمَ أَعْلَمُ الشُّكِّ لِلْبَشَرِ مَا كَانُوا
 يَصْنَعُونَ ۖ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ

أَيُّهُمْ وَلَهُمْ إِيْمَانًا وَالْأَمَلُ يَدُ لَمْ يَسْوَ طَائِفٌ يَنْفَعُ كَيْفَ
يَعْلَمُ وَلَيْزِيدَ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمِنْ
تِلْكَ طُغْيَانًا وَكَفَرًا وَالْقَيْنَاتِ يَنْفَعُ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَمَا أَوْفَدْنَا لِلْمُحْرَبِ
أَطْفَالَهَا اللَّهُ وَمَنْ عَزَا فِي الْأَرْضِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْمُنْسَلِبِينَ وَأَمَّا أَنْ هَلْ الْكُتُبُ أَمَّا أَلَمْ تَعْلَمَ الْكَفَرُ
كَثِيرٌ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَدْخَلَهُمْ حَتَّى النِّجْمِ وَلَوْ أَنَّ
أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَّبِّهِمْ
لَا كَانُوا مِنْ فُوقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ الْأُجُلِيِّمْ وَمِنْهُمْ
أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ فِي
بَيِّنَاتِ الرُّسُلِ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَّبِّكَ وَأَنْفَلَمْ
تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْغَائِبِ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ قُلْ يَا أَهْلَ

نصفه
١١

اَلْكِتَابَ لَنَسْنَمَ عَلٰى سَفِيْحٍ مَّحْقًا تَتَّبِعُوا الْقُوْرٰنَ
 وَالْاِنْجِيْلَ وَمَا اُنْزِلَ اِلَيْكُمْ مِنْ ذِكْرٍ مِّنْ لَّدُنْكُمْ وَلِيْزِيْدَنَّ
 كَثِيْرًا مِّنْهُمْ فَاَنْزِلْ اِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَّلَقْلَقًا
 فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِيْنَ اِنَّ اَلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا
 وَآلَّذِيْنَ هَادُوْا وَالصَّابِقِيْنَ وَالصَّالِيْنَ مِنْ اَمَمٍ بِاللّٰهِ
 وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَعَمَلُهُمْ طَالَتْ اَفْلَاحُهُمْ عَلَيْهِمْ وَاَهْلُهُمْ
 يَخْزَوْنَ اِلَيْهِمْ لَقَدْ اَخَذْنَا مِيثَاقًا بِنَبِيِّ اِسْرَءٰىلَ وَاَرْسَلْنَا
 اِلَيْهِمْ رُسُلًا كُنْتُمْ اِلَآهًا هُمْ رُسُلُوْهُ يَسْمَعُوْنَ
 اَنْفُسَهُمْ فَيَقِيْلُوْنَ كَذٰبًا وَّيَقِيْلُوْنَ اِنَّا وَهَّابُوْا
 اِلَهُكُمْ اَوْ كُنُوْا فِتْنَةٌ فَعَمُّوْهُمْ وَاَمْسُوْا فَاَنْقَابَ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ
 ثُمَّ عَمُّوْهُمْ وَاَمْسُوْا كَثِيْرًا مِّنْهُمْ وَاللّٰهُ يَصِيْرُ لَكُمْ
 يَفْعَلُوْا لَقَدْ كَرِهَ اَلَّذِيْنَ قَالُوْا اِنَّ اللّٰهَ هُوَ
 الْحَيُّ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْحَيُّ يَبْنِيْ اِسْرَءٰىلَ

اعْبُدُوا اللَّهَ رَجَائِي وَرَبِّي كُنْ مِثْلَهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ
 فَقَدْ حَزَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَنْ أَنْصَارُهُ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ
 ثُلَاثٌ وَمَنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَمْ يَسْمَعْوَاعْتَمِلُوا
 يَهْدُوا لَكُمْ سُبُلَ الْبَيِّنَاتِ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَنَّا ابْنُ
 الْكَيْمِ أَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُ مِنْهُ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ وَمَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ
 مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ مَرْيَمُ ثَمَّةٌ كَانَتْهَا كُلُّهَا
 الطَّعَامُ أَنْظَرُ كَيْفَ بَيَّنَّ لَهُمْ سُبُلَ الْبَيِّنَاتِ ثُمَّ أَنْظَرُ أَفْ
 يُؤْفَكُونَ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَكُمْ
 بِمِلْكٍ لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ لَا تَنْفَعُ وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ قُلْ بَأْسُ اللَّهِ كَبِيرٌ لَا تَقْدِرُونَ عَلَيْهِمْ
 غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ

منه
١٤

وَأَصَاوُكَ كَيْدًا وَضُلُوعًا سَوَاءُ السَّبِيلِ : لَعْنُ اللَّهِ
كَرُّوْا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى رُسُلِهِ دَاوُدَ وَكَ
إِبْرَاهِيمَ وَمَا ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
كَانُوا لَنَا هَؤُلَاءِ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ تَرَى كَيْدَ مَنْ هُمْ يَتَوَلَّوْنَ
اللَّهُ يَنْ كُرُّوا لِلَّهِ مَا قَدْ مَتَّعَهُمْ أَنْفُسَهُمْ
أَنَّا نَخْطُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ
وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِزَاتِ وَمَا أُنْزِلَ
إِلَيْهِ مِنَ الْخُبْرِ وَهُمْ أَوْلِيَاءُ لَوْلَا كُنَّا كَثِيرًا مُنْهَمِ
فِي قُوَّةٍ لَنَجَّيْنَهُ أَشَدَّ النَّاسِ عَنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ مِنَ الْخَوْفِ
الْيَهُودَ وَاللَّذِينَ أَشْرَكُوا لَنَجَّيْنَهُ أَقْرَبَهُمْ قُرْبَةً
لِلَّذِينَ آمَنُوا اللَّهُ يَنْ قَالَ إِنَّا أَنْصَرْنَا ذَٰلِكَ بِأَمْرٍ مِنْهُمْ
فَنَسِينَهُمْ وَرَهْبَانَهُمْ أَنَّهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

وَأَنَّا صَوَّ

أَوْ خَيْرٌ لَّكُمْ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَفْسًا تُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَلْيُكْفِّرْ
 كَفَارًا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا إِذَا خَلَقْتُمُ اللَّاهُوتَ وَلَحَقْتُمُ الْإِيمَانُ
 كَفَارًا لِّكُلِّ بَيْتٍ لِلَّهِ لَكُمْ إِلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَصْنَابُ وَكَذَلِكَ
 يُجَسَّدُونَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوا لَعَلَّكُمْ
 تَقْلَحُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوَقَّعْ بَيْتَكُمْ
 الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصْنَعُ كَيْدًا
 ذِكْرُ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ وَأَطِيعُوا
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَقَدْ رَأَوْا نبيًّا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا
 عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ هَلْ يَسْعَى الَّذِينَ آمَنُوا وَمَنْ يُلَاقِ
 الظُّلُمَاتِ يَنْجَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ اتَّقُوا أَوْ أَمِنُوا أَوْ اتَّقُوا أَوْ اتَّقُوا أَوْ اتَّقُوا
 الْمُخِيبِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيُؤْخَذَ بِكُمُ اللَّهُ

ثُمَّ

يَسْخَرُ مِنَ الضَّعِيفِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَفِي مَا حَكَمَ لِيَعْلَمَ اللَّهُ
مَنْ خَافَهُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ قُلَهُ عَذَابُ
الْأَلِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الضَّعِيفَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ
وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءُ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ
يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَذَا بِأَلْحِ الْغَبَاةِ أَوْ كَفَّارَةٌ
طَعَامَ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامُ لَيْلَةٍ وَوَيْدَالٍ
أَيُّهَا عَفَا اللَّهُ عَنْمَا لَكُمْ مِنْ عَادٍ فَسَوَّاهُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
ذُو النِّعَامِ أُولَئِكَ مِصْنُوعُ الْخَيْرِ وَطَعَامُهُ مَسَاكِينًا
لَكُمْ وَلِلنَّيَّارِ وَحُرْمٌ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ
حُرُمًا وَأَنْفُوا اللَّهَ الدَّيَّانِيَهُ تُخْشَرُونَ فَبَعَثَ اللَّهُ الْكَافَّةَ
النَّبِيَّ الْكَرِيمَ قِيمَ النَّاسِ وَالشَّعْرَ الْخَرَامَ وَالْعَدَى
وَالْقَلَامِينَ ذَلِكَ لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السُّلُوفِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ مَا عَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ

جَمِيعًا أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصَاةِ
 اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرُونَ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ
 فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسَرُوهَا
 مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُشْرِكُونَ
 ثَمَنًا أَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَإِنْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ فَإِذَا أَدَّيْتُمْ
 لِلْمَيُتِّهِ فَإِنْ غُرَّتْ عَنْكُمُ الشَّهَادَةُ الْآخِرَةُ يُعْفَوْ مِنْ
 مَقَامِهَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَايَا فَيُقْسِمُونَ بِاللَّهِ
 لَشَهَادَتُنَا الْحَقِّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِلَّا إِدْرَاكَ
 الظُّلُمَاتِ ذَلِكَ أَذَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا
 أَوْ يَخْتَفُوا إِنْ تَرَدَّا بِمَا بَعْدَ آيْمَانِهِمْ وَأَنْتُمْ وَاللَّهُ تَسْمَعُونَ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا قَدْ كُنْتَ تَعْلَمُ الْغَيْبَ

إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِى ابْنَا مَرْيَمَ أَفَكُفِّعُ عَنكَ وَعَلَى
وَالَّذِينَ إِذْ أَتَاكَ مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ بِكَلِمَاتٍ فَاتِي فِي الْمَقْدِ
وَكَيْفَ لَا تُوَازِدُ عَمَلَكُمْ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالْقُرْآنَ وَالْإِنجِيلَ
وَإِذْ تَخَافُ مِنَ الظُّلُمِ كَيْفَ تُوَازِدُ الظُّلُمِ بِإِذْنِي فَتَنْفَعُ فِيهَا
فَتَكُونُ ظِلْمًا لِي بِإِذْنِي وَتَنْفَعُ لِي بِإِذْنِي فَتَكُونُ
بِإِذْنِي وَإِذْ تَخْرُجُ الْمَوْتِ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بِجَنَابِ أَوَّلِ
عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الْهَيْتَ كَفَرُوا مِنْهُمْ أَنْ
هَذَا إِلَّا خَيْرٌ مِنْهُمْ وَأَوْزَعْتُ إِلَى الْخَوَارِجِ أَنَا أَمْرًا
بِإِذْنِي وَبِإِذْنِي قَالُوا أَلَمْ نَأْمُرْكَ بِأَنْ تَأْمُرَ بِهِمْ إِذْ قَالَ
الْخَوَارِجُ يُعِى ابْنَا مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ
عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ أَتَقْوَى اللَّهَ أَزْكُرُكُمْ
مُؤْمِنِينَ قَالُوا نَزِّلْهُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ وَتَطْمَئِنَّ
قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونُ

عَلَيْهِمَا مِنَ الشَّهِيدِينَ ۖ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَتِّبْنَا
 أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا
 وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْتَفَعْنَا بِكَ خَيْرَ الْبَرِّينَ ۚ قَالَ اللَّهُ
 إِنِّي مَنَنْتُ بِمَا عَلَيْكُمْ ۚ فَهَبْ يَاسَعْدُ بَعْدَ مَا كُنْتَ فِي
 أَعْيُنِنَا ۖ عَادَ ابْنَ آدَمَ بِهِ أَحَدًا ۚ إِنَّهُ الطَّالِمِينَ ۚ وَادَّ قَالَ اللَّهُ
 يَحْيَى ابْنَ مَرْيَمَ وَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُوا مِنِّي وَابْنِي
 الْهَبِينَ دُورًا ۚ قَالَ جَعَلْتُكَ مَا يَكُونُ لِي ۖ أَنَا أَقُولُ مَا
 يَسُرُّ لِي ۖ يَكُونُ ۚ أَنَا كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ ۚ تَقَلُّمُ مَا فِي
 نَفْسِي ۚ وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِهِ ۚ إِنَّمَا أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ
 مَا قُلْتَ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ ۚ أَوْ اعْبُدُوا اللَّهَ ۚ بِخَيْرٍ وَرِزْقِكُمْ
 وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مِمَّا دُونَهُمْ ۚ فَلَمَّا تَوَقَّعْتَنِي
 كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدٌ ۚ مَرَأَهُمْ نَفْعًا لِنَفْسِهِمْ ۚ فَاتَمَّ عِبَادُكَ ۚ وَإِنَّا نَغْفِرُ لِمَن

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

فَأَمَّا أَنْتَ الْغَيْرُ الْكَبِيرُ ۖ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ
 الصَّالِحِينَ وَتَذُرُهُمْ فِيهِمُ مَالَهُمْ جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَجْدَاءً ۚ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
 عَنْهُ ۚ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۚ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

(سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ مِائَتٌ وَخَمْسُونَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ
 الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ۚ ثُمَّ إِلَهِ يَنْفِرُ بِالْغَيْبِ يُعْهِدُ لَوْ تَهَيَّأَ
 إِلَهِ يَخْلُقُكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَالَكُمْ وَأَجَلٌ مُسَمًّى
 عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمُرُّونَ ۚ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي
 الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ۚ وَمَا
 تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۚ

فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ
مَا كَانُوا يَسْتَعْزِمُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَأَهْلِكَ نَارُ
جَهَنَّمَ مِمَّا قُذِّبَتْ فِيهَا نُفُسُهُمْ فِي الْأَرْضِ مَالِكٌ
لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِطْرًا فَجَعَلْنَا
الْمَاءَ نَجَسًا فَكَذَّبُوا فَاهُلاً كَفَرْتُمْ يَوْمَ يَأْتِيهِمْ
وَأَنشَأُوا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا أُخْرِجَتْ مَوْلُودُهُمْ لِأَعْيُنِكُمْ
كِتَابًا فِي قُرْطَانٍ فَلَمْسُوا بِأَيْدِيهِمْ لِقَالِ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِنَّا هَذَا إِلَّا أَلْهَاءٌ يَضْحَكُونَ وَقَالُوا لَوْلَا
أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْلَا نَزْلُ الْمَلِكِ الْفَضِيحُ لَأَمْنُكُمْ
يُضْرَبُونَ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسَ
عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ فَخَفُوا
بِالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَعْزِمُونَ فَكَذَّبُوا
فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ

قَدْ لَمِنَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ لَدِيَ تَكْبَهُ عَلَى نَفْسِهِ
 الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَنَّكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الْيَوْمَ
 خَبَرُوا أَنْفُسَهُمْ فَيَسْأَلُهُمْ فِيهَا نَوَافِعَهُمْ وَلَهُمْ مَأْسَكُهُمْ فِي الْيَدِ
 وَالنَّهَارُ لَهُ وَالسَّيْحُ الْعَلِيمُ قَدْ غَيَّرَ اللَّهُ لَكُمْ دُونَكُمْ
 قَاطِرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُظَاهِرُكُمْ وَيُظَاهَرُكُمْ قَدْ لَدِيَ
 أَوْفَى لَكَ الْوَيْلُ أَوَّلُ مَا سَأَلَ لَكُمْ كُنْتُمْ مِنَ الْغَافِلِينَ قَدْ
 لَدِيَ أَخَاخِرَ عَصِيَّتَ لَكُمْ عَنِ ابْنِ يَوْمٍ عَظِيمٍ مَنْ يَضُرُّ
 عَنْهُ يَوْمُؤُومٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْقَمَرُ الْمُبِينُ لَا يَأْتِيَنَّكَ
 اللَّهُ يَضُرُّكَ فَلَا تَشْفَا لَهُ إِلَّا مَوْتُ وَإِنْ تَمَسَّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عَرْشِ عَالَمِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ
 الْغَيُّورُ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ قُلْ لَكُمْ
 وَأَوْجِبَ إِلَيْكُمْ هَذَا الْقُرْآنُ لَا يُؤْذِنُكُمْ بِهِ وَمَنْ يَتْلُ مِنْهُ فَلَهُ أَجْرٌ
 كَثِيرٌ وَمَنْ أَتَى مَعَ اللَّهِ الْيَوْمَ لَمْ يَأْتِ إِلَّا بِالْحَقِّ قُلْ إِنَّمَا

هُوَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ وَإِنَّهُمْ
 لَكَايِبٌ لِّعَفْوِنَا ۚ كَمَا يَغْرِقُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۚ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ الظُّلُمُونَ ۚ وَيَوْمَ
 نَحْشُرُهُمْ جَبَابًا ثُمَّ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا كُنَّا نُرْكَبُ أَوْكُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ كُنْ تَرَوْهُمْ ۚ ثُمَّ لَمْ تكُنْ فَتَتَّبِعُهُمُ
 الْخِطَابُ ۚ قَالَ أَوَلَمْ يَأْتِ الْبَشَرُ بِالْآيَاتِ ۚ أَنْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا
 عَلَى أَنْفُسِهِمْ ۚ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۚ وَمِنْهُمْ مَن
 يَسْتَوْحِشُ إِلَيْكَ فَيَجْعَلُنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَلِيلَةً أَلَّا يَتَفَهَمُوا
 ۚ فِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَاتِرًا ۚ وَكُلُّ آيَةٍ يَأْتِيهِمْ خَشْيَةً
 جَاؤُكَ يَجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ ۚ وَمَنْ يَتَّبِعْ غِنًى وَثَرَةً عَنْهُ ۚ وَإِذَا هُلِكَ مِنْهَا
 أَنْفُسُهُمْ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ ۚ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَقُولُ عَلَى الْغَارِ فَقَالُوا

نَمُوتُ

يَقِينًا نُوَدُّكَ الْكَذَّابُ يَا ابْنَ تَيْمَاءَ تَأْكُمُونَ أَمْ تُفِيدُونَ بَنِي بَنِي
لَهُمْ قُلُوبًا تَأْكُمُونَ قَبْلَهُ وَلَوْ زِدُوا الْعَامُ وَالْمَأْمُونُ عَنْهُ
وَأَنْتُمْ كَذَّابُونَ وَمَا أَوْلَىٰ ذَٰلِكُمْ أَنْ يَبْلُغَ الْبَشَرُ مِنْ عَدْوٍ
يَمْحُوهُمُ يَكُونُوا يَوْمَ الْفُتُورِ أَكْوَافًا لَّيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ
قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذَرُونِي أَتَقْنُوا أَلَمْ تُقْنُوا قَبْلَ
الَّذِينَ كُنْتُمْ بِأَعْيُنِكُمْ قَدْ بَدَأْتُمْ بِالْكَفْرِ لَمْ تَكُنْ أَتَقْنُوا
قَالُوا كَيْفَ نَقْنُ مَا قَدْ طَغَىٰ مَا وَصَّىٰ خِيَامُنا أَوْزَادَهُمْ
عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ثَلَاثًا مِّائَةً مَا يَزِيدُونَ وَمَا الْخَيْرُ لَكُمُ الْيَوْمَ يَا
لَهُمْ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَشْعُرُونَ أَفْلا يَعْقِلُونَ قَدْ
لَعَنَ آدَمُ الْبَشَرَ فِي الْوَحْيِ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَكَابُونَ كَذَّابُونَ
الظَّالِمِينَ يَا ابْنَ النَّوَجِيجِ خُذْ رَدَاةَ لَيْلٍ بِرَسُولِي فَأَكْمَلْ
فَصْرُوكَ مَا كُنْتَ تَوَارِدُ وَاحْتَقِ أَمْرَهُمْ فَخُذْهُمُ الْيَوْمَ لَكِ
لَا كَلِمَتِ الْبُوءِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْمُرْسَلِينَ وَارْكَاتِ

كَرُّوا عَلَيْكُمْ لِعَرَضَتُمْ فِيهَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي
الْأَرْضِ أَوْ سُلْمًا إِلَى السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِالْبَاقِيَةِ وَأَوْشَكَ اللَّهُ
لَجْمَهُمْ عَلَى الْهَدْيِ قُلْ لَا تَكُونُوا مِنَ الْغَالِبِينَ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ
الَّذِينَ يَسْمَعُونَ دُعَاءَ الْمَوْفِي بَعْدَهُمْ اللَّهُ ثُمَّ اللَّهُ يُرِيدُ الْغَوِي
وَقَالُوا الْوَيْلَ لَنَا عَلَيْهِ إِنْ أَقْرَبَ مِنْ دُونِ قُلُوبِنَا اللَّهُ خَاوِدٌ عَلَى أَى
يُزِيلُ آيَاتِ مَوْلَاهُ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا مِنْ دَائِرَةٍ فِي
الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أَمْرٌ مِمَّا لَكُمْ بِمَا قُضِيَ
فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ يُرَدُّ عَنْهُمْ عَشْرِ دَرَجَاتٍ مِنَ الدَّيْرِ لِكَيْ يَفْهَمُوا
بِالْمُتَنَادَةِ وَكُنْتُمْ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَمْشِي اللَّهُ يَضِلُّهُ وَمَنْ
يَسْلُكُنَا جَعَلْنَاهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ
عَذَابُ اللَّهِ لَآتَاكُمْ السَّاعَةَ أَغَيْرَ اللَّهِ مَنْ هُوَ رَبُّكُمْ كُنْتُمْ
صُلُوبِينَ بَلْ لَا يَأْتِيَنَّكُمْ عُونٌ يُكَلِّفُ مَا تَنَاوَدُونَ عُونَ الَّذِينَ
إِنْ شَاءُوا وَتَنْسَوْنَ مَا تُشِيرُ كُودٌ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

الْحَامِ مِنْهَا بَعْلَكُمُ فَآخَذْتُمُهَا بِالْبِئْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّكُمْ
يَتَضَرَّعُونَ فَلَمَّا آذَوْا بِلَهْمٍ بَاسٍ تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ
قُلُوبُهُمْ حَتَّى ذُكِّرُوا لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ فَذُكِّرُوا
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَخَسَّنَا عَلَيْهِمُ الْبُؤْسَ كُلَّ بُؤْسٍ خِشْيَا فَاذْخَرُوا
بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ فَآذَاهُمْ جُؤْلُهُمْ تَنْقُوعُ دَائِرُهُ
الْقَوْمِ الَّذِينَ يَحْلِفُونَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ مِنَ الْعَالَمِينَ قُلْ إِنَّمَا نَعْرِفُ
الْحَدَّ اللَّهُ سَخَّرَ لَكُمْ وَأَنْتُمْ تَكْفُرُونَ وَنَحْنُ عَلَى قُلُوبِكُمْ مِنَ اللَّهِ غَفُورٌ
اللَّهُ يَأْتِيكُمْ بِهِمْ أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَصَرَّفَ الْآيَاتِ ثُمَّ هُوَ يَصْهَرُ
قُلْ أَزِيدُكُمْ لَوْ أَنَّكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْدَةً فَلَوْ أَنَّكُمْ لَكُمُ
الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ وَمَا تَدْرِي أَلَمْ يَرْسِلْنَا مِنْ قَبْلِكَ لَاحِقًا
إِلَهُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ
لَا يُؤْتِيهِ إِلَّا بِحُكْمٍ يُبَيِّنُ لَكُمْ آيَاتِهِ قُلْ أَتَعْلَمُونَ
لَكُمْ مِنْ عِنْدِ غَائِبِ الْمَوْتِ وَالْغَيْبِ وَالْغُيُوبِ كَلِمَةً لَا يَكُنْ لَهَا

أَنَا أَنبِئُكُمْ بِالْمَأْمُورَاتِ قَدْ هَدَىٰ بَنُو إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ الْبَيْتِ أَفَلَا
تَتَفَكَّرُونَ وَأَنذَرْتُ بِهِ الْبَلَاءَ بِمَا تَعْمَلُونَ يُخَذُّوَالِ الْبَيْتِ مِنْهُمْ
لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَيْعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَكَأَ
تُظَرُّ الْبَلَاءَ بِذُنُوبِهِمْ بِالْقَدَرِ وَالْعَصِيَّاءُ يَزِيدُونَ
وَجَهَنَّمَ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ
عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ وَكَذَلِكَ
فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَلَمْ يَكُنِ اللَّهُ عَالِمًا فِي مَا
بَيْنَنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالظَّالِمِينَ وَإِذْ لَبَّاتِكُمُ الْبَلَاءَ بِمَا تَعْمَلُونَ
وَأَيُّهَا قَدْ سَأَلَ عَلَيْكُمْ كُتُبَ رَبِّكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِ
الرَّحْمَةُ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْهُ فَتَابَ اللَّهُ
وَأَصْحَابُ قُلُوبِهِمْ أَشْعُرُ رُجِيمٍ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُقَالُوا تَابَ اللَّهُ تَابَ
سَيِّدُ الْعَالَمِينَ قَدْ لَبَّىٰ نَبِيٌّ أَنَا عِبَادَةُ الْبَلَاءِ مَنْ هُوَ
وَمِنْ دُونِ اللَّهِ قَدْ لَبَّىٰ أَنبِئُكُمْ أَنَّهُمْ كَذَبُوا لَكُمْ إِذَا أَوْمَأْنَا

نصف

نصف

مِنَ الْمُقَدَّرِينَ قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُمُ
 بِهِ مَا عَنِدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهٖ أَوَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَقْضِي
 الْخَفَىٰ وَهُوَ غَيْرُ الْفَاضِلِينَ قُلْ لَّوِ أَنَا عَنِدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ
 بِهِ لَقَضِي لَأَمْرِي فِي بَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ
 وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ يُعَلِّمُ مَا يَشَاءُ الْبَرَّ
 وَالْعَبْرَ وَمَا تُسْقَطُونَ وَرَقَّةٌ لَّا يَعْلَمُهَا إِلَّا خَبْرَةٌ فِي ظُلُمَاتٍ
 لَّا تَرَىٰ وَارْطَبَ وَآيَاتٍ لَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ وَهُوَ
 الَّذِي يَتَوَفَّاكُم مِّن ذَا الْأَيْدِ وَيَعْلَمُ مَا جُرْحَتُم بِالتَّمَارِ
 ثُمَّ يَرْجِعْكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَيَّئٌ ثُمَّ إِلَيْهِ يَرْجِعْكُمْ
 ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ وَهُوَ الْعَلَّامُ الْغُفُورُ
 عِبَادِهِ يَرْسُدُ عَلَيْكُمْ مَّحْفَظَةٌ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ
 أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ هَٰ ثُمَّ رَدُّوا
 إِلَى اللَّهِ وَلَهُمُ الْعَذَابُ الْإِلَهَ الَّذِي كُنتُمْ تُشْرِكُونَ وَهُوَ أَسْرَحُ

ثُمَّ
 ١٦٤

الْحَارِبِينَ قَدْ مَنَّ بِكُمْ مِنَ ظُلْمِ الْيَوْمِ وَالْجَنَّةِ
 تَدْعُوهُ تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنَّا أَجِينَاكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَكْوَثِ
 مِنَ الشُّكْرِ بَلَّغْنَا إِلَهُكُمْ مِنْكُمْ مِنْ كُلِّ كُفٍّ
 ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ قَدْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ
 عَذَابًا بَارِقًا فَيُوقَكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَنْفُسِكُمْ أَفَإِنَّكُمْ
 سَيِّئَاتِكُمْ يَدَّبُّ بِكُمْ بِغَضَبِكُمْ بَلَّغْنَاكُمْ أَنْظَرَكُمْ كَيْفَ تَصْرِفُ
 الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَنْفَعُونَ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ
 قَدْ لَبَّيْنَا عَلَى كُمُ يُوقِلُونَ وَالْكَافِرِينَ لَا تَأْمَنُوا سَوْفَ
 تَعْلَمُونَ وَإِذَا آيَاتُ اللَّهِ يَخُوضُونَ فِي الْبَيْنِاقِ عَرْضِ
 عَنْهُمْ حَقًّا يَخُوضُونَ فِي حَدِيدٍ غَيْرِهِ وَأَمَّا يَنْسِيَنَّكَ
 الشَّيْطَانُ فَلَا تَتَّخِذْ بِهِ خَلِيلًا كَرِهَ اللَّهُ مَعَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ وَمَا عَاكَ الْآيَاتُ يَتَّقُونَ مِنْ حَسَابِهِمْ مِنْ
 شَيْءٍ وَلَا كَرِهَ اللَّهُ مَعَ الْقَوْمِ يَتَّقُونَ

وَذُرِّيَّةَ الَّذِينَ لَا تَدْرِي أَمِ ابْنُكُمُ الْبَارِئُ أَمْ أَعْمَىٰ أَوْ عَمِيَ غَرَضُكُمُ الْحَيَوةُ
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ ۚ وَمَا تَدْرِي ۚ أَمْ تَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَ مَا كَسَبَتْ بَيْتُهُمْ لَهَاطًا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ ۚ وَمَا تَعْدِلُ كُلُّ أَعْيُنٍ ۚ لِيُؤْتِيَنَّكَ
 مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُسُوا ۚ وَمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرًّا مِنْ دُونِ حَسْبِهِمْ
 وَعَذَابُ اللَّهِ أَلِيمٌ ۚ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۚ فَذَلِكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 ذُو الْعَرْشِ الْمَلِكُ الْيَمِينُ ۚ وَهُوَ الَّذِي يُزِيلُ عَنْكَ الْإِسْلَامَ ۚ إِنَّهُ
 هَدَىٰ اللَّهُ كَلِمَ الْكَذِبِ ۚ وَسَمِعْتُمْ هَذِهِ الشَّيَاطِينَ فِي الْأَرْضِ
 حِينَ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَىٰ يَدَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ أَنْ تَقُولَ هَٰذَا لَهُ
 هُوَ الْبَدِيعُ جَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ ۚ وَأَمَّا آيَةُ
 الطَّلَافِ وَالْقُوَّةِ فَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ ۚ وَهُوَ الَّذِي
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ۚ مَا يَتَّقِي ۚ وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ
 قَوْلَهُ الْخَمِيرَ ۚ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةُ ۚ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْغَفِيرُ ۚ فَذَلِكَ الْقَوْلُ بِهِ ۚ إِنَّهُ

ثُمَّ
 ١٦٦

إِنَّهُ

اتَّخَذُوا أَصْنَامًا إِلَهَةً إِيَّايَ أَرَأَيْتَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 وَكَذَلِكَ نَذَرُ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمَّا كُنْتُ
 مِنْ الْمَوْفِقِينَ . فَلَمَّا جِئَ عَلَيْهِ الْبَيْتُ رَأَى كُوكَبًا قَالَ هَذَا
 بَنِي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْإِفْلِينَ . فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا
 قَالَ هَذَا ابْنِي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْسَ لِي بَنٍ يُفْعِلُ بَنِي بَلْ كُنتُ
 مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ . فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا
 بَنِي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ يَلُومُنِي ابْنِي بِكَ مِمَّا
 تُشْرِكُونَ إِيَّايَ وَتَهْتَفُتُمْ بِجَعَلِي لِلْبَيْتِ قَطْرَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ كَهَيْئَةِ مَائِدَةٍ تَأْتِي الْبُشْرَى مِنْهُ وَخَلَجَهُ
 قَوْمُهُ قَالَ أَتُحِبُّونَنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي وَإِنَّ أَخَافُ
 مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَن يَشَاءَ فِي شَيْءٍ وَسِعَ بَنِي كُلِّ شَيْءٍ
 عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ . وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا
 تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا

نصفی

[illegible]

أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِيمَنْ مَنَّا فَمَا لَكُمْ أَنْ تُسْأَلُوا عَنْهُمْ
عَلَيْهِمْ أَجْرٌ إِنْ هُوَ إِلَّا أَنْ يُزَكِّيَ لِلْعَالَمِينَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ
قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِثْلَ مَا أَنزَلَ
الْكِتَابَ الْأَرَبِيَّ بِهِ يُوحَىٰ نُورًا وَهُدًى عَلَى النَّاسِ
يَجْعَلُونَهُ عَزَازًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ وَمَا يَخْفَوْنَ عَلَيْهِمْ أَوَعَلِمْتُمْ
لَمْ تَعْلَمُوا أَنَّهُمْ وَالْآبَاءُ وَكُفُّوا فَعِلُوا اللَّهَ فَرَسَمَ
فِي خُوضِهِمْ مُلْعَبُونَ وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ
مُّصَدِّقًا لِّبِئْرٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ
يَحَافِظُونَ وَالْأَخِيرَةُ يَوْمَ يُزَفُّونَهُمْ وَيَكُونُ صِلَا لِيَوْمِ
يَحَافِظُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ
مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ
وَالْمَلَائِكَةُ سَاطِعُونَ أَلَيْسَ اللَّهُ بِظَهِيرٍ لِّلْمُتَّقِينَ

منه
١٩

الْيَوْمَ تَكُونُوا عَذَابَ الْهُمُومِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى
 اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ
 وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِيكُمْ أَنْفُسًا مِمَّا خَلَقْنَا ثُمَّ أَفَلَأَنْتُمْ تَكْفُرُونَ
 مَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تُرَاوَدُّونَ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ
 شُعْعَاءَ كُفْرٍ أَلَيْسَ فِيكُمْ رُسُلٌ يَكْفُرُونَ
 لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ
 إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ قَالِي الْحَقِّ وَالْحَقَّاءِ يُخْرِجُ الْحَقَّ مِنَ الْمِينِ
 وَيُخْرِجُ الْمِينِ مِنَ الْحَقِّ ذَلِكَمُ اللَّهُ قَالِي تَوْفَا كُونَ
 قَالِي الْأَصْلَحِ وَجَعَلَ الْيَقِينَ سَكَنًا وَالْقَمَرَ
 حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
 لَكُمْ الْيَوْمَ لِيَقُولَ وَإِلَيْهِ أَتَى وَالْجَزْأُ
 فَخَلْنَا لِيَقُولَ لِيَقُولَ لِيَقُولَ لِيَقُولَ لِيَقُولَ لِيَقُولَ
 مِنْ أَمْسٍ وَاحِدٍ لَمْ تَسْتَفْزِزْ مِنْ مَوْجٍ قَدْ فَضَلْنَا

نصف
 ١٢

لما يولقونهم ينفقون ما وهو الذي أنزل من السماء ماء
فأخرجنا به نبات كثر شيئا فأخرجنا منه نخيلا
تخرج منه حبا متزايا من البوارى من الغنم ومن مطلقها اقنوات
ذانية وجنتين من أغيب والزيتون والزمانا مشيهما
غير متشابهة انظروا إلى ثمرة إذا أنزل من السماء ماء
فإنكم تراه يولقونهم ينفقون ما وجعل الله شركاء
للمن خلقهم وخرقوا له بين وبيننا بعذر عليم
سجناء وتعالى عما يصفون ما به يع الشاكرين والارض
إذا يأكول له ولله ولله تكملة صاحبه وخلف
كل شئ وهو بكل شئ عليم ذلكم الله
ربكم لا اله الا هو خالق كل شئ فاعبدوه وهو
على كل شئ وكيل لا تدركه الابصار وهو
يبدرك الابصار وهو الغني الغني فاعبدوه لا يشركه

شئ

مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ ابْصُرْ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَعْمَىٰ فَعَيْنُهُمَا وَمَا آتَا
 عَلَيْكُمْ مِنْ خَفِيفٍ أَوْ ثَقِيلٍ ذَلِكَ نَزَّلْنَاهُ بِحُكْمٍ
 فَلْيَتَوَلَّوْا دَرَسَاتٍ وَلْيَسْمِعْهُ أَصْفَرُ يَفْقَهُ مَا أُنْزِلَ
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُعَرِّضُ عَنِ الْمَشْرِكَ مَا
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكَ بِوَلَوْ مَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا
 وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِكَلِيدٍ وَلَا تَتَّبِعُوا الدَّيْنَ يَدْعُوهُمْ
 دُونَ اللَّهِ فَخُذُوا اللَّهَ عَنَّا وَابْتَغِزْ عَلَيْهِمْ كَذَلِكَ زِيَارًا سَكَنًا
 أُمِّيًّا عَلَيْهِمْ ثُمَّ لَاحِظُوا يَوْمَ تَرْجِعُهُمْ فَيُنْشِئُهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَصْنَعُونَ وَأَنقَضُوا بِاللَّهِ حِفْظَ إِيمَانِهِمْ لَمَّا جَاءَهُمْ
 آيَةُ الْيُودِيِّ بِمَا أَقْبَلُ إِلَيْهِ الْيَهُودُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يَشْعُرُكُمْ
 أَنَّهُمْ إِلَّا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ وَنُقَلِّبُ
 أَفْئِدَتَهُمْ وَأَنبَاسَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا
 بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَمَّا رُهُمْ فِي طَغْيٍ أَزْمَةٍ يَغْمَهُمْ

ثُمَّ لَاحِظُوا
 يَوْمَ تَرْجِعُهُمْ

وَلَوْ أَنَّا أَتَيْنَا آلَ نُوحٍ مِّنَ الْمَلِكِ قَوْلَهُ وَكَلِمَتُهُ الْمَوْفُ
 وَخَزَنَاتُهَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قَبْلًا مَا كَانُوا إِلَيْنَا مَوَدَّةً
 اللَّهُ وَلَئِكَ آتَيْنَاهُمُ الْغُرُوهَ فَبِجَهَادٍ مَّوَلَّاهُمُ لَئِكَ جَعَلْنَا
 لِكُلِّ رِجْئٍ عَدُوًّا شَرِيحًا الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ
 إِلَى بَعْضٍ ذُرُوفَ الْفَوَاحِشِ وَأُولَئِكَ يَفْعَلُونَ مَا فَعَلُوا
 قَدْ زُهِمَ وَمَا يُفَرِّقُونَ وَلَوْ تَصَفَّى إِلَيْهِ أَفْعَدَ اللَّهُ يَسْ
 لَابُؤْمُونًا بِالْخَيْرِ وَلَيْزُضْرُوءَ وَلَيْفَرُفُوا أَمَامَهُمْ مُقَرَّبُونَ
 أَنْفِزَ اللَّهُ إِلَيْنَا حِكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ
 إِلَيْكُمْ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ
 يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونُ مِنَ
 الْمُنَازِقِينَ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّنَا حَقًّا وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ مَوْلَى تَطِيعِ الْغُرُوهِ
 فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ الذِّكْرِ وَأَن يُشْعَبُوا إِلَّا أَنْظَرَ



وَإِنْ هُمْ إِلَّا خِرَافُونَ مِمَّا زَكَّيْنَاكَ هُوَ أَعْلَمُ مِنْ نَجْوَكَ عَنْ
 سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ فَبُذِلُوا مِمَّا زَكَّيْنَاكَ إِنَّهُمْ
 عَلَيْهِمْ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ فَمَا لَكُمْ مِمَّا تَكْفُرُوا
 وَمِمَّا زَكَّيْنَاكَ إِنَّ اللَّهَ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ فَلَا تُؤْمِرُكُمْ
 فِيهَا أَنْ تَصْطَرِّقُوا فِيهَا وَإِنْ كُنْتُمْ إِلَّا ضَالَّةً فَاتَّوَاهَرُوا
 بِغَيْرِ عِلْمٍ وَإِنْ زَكَّيْنَاكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ وَذُرُوا ظَاهِرَ
 أَيْدِيهِمْ وَيَا حِطَّةَ إِنَّ إِلَهِكُمْ يَكْتُبُ وَنُورُ الْإِنشَاءِ
 يُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَأَمَّا أَهْلُ الْإِيمَانِ
 يَذْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ وَإِنَّهُمْ أُفْقِتُوا مِنَ الشَّيْطَانِ
 يُرْجَوْنَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ هِيَ إِتْمَعُوا
 تَمَشُّوا رِجَالًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ أَوَّلَ آيَاتِهِ مَبْعَدُهُ لَوْ أَنَّ
 تَبْشِيرَ يَوْمِ النَّاسِ لَمْ يَكُنْ إِلَّا فِي الظُّلُمَاتِ لَنَسْفَعْ بِخَارِجٍ
 مِنْهَا لَكِنْ لَكِنْ لَكِنْ لَكِنْ لَكِنْ لَكِنْ لَكِنْ لَكِنْ لَكِنْ لَكِنْ

نصف
 ١١

فِي كُلِّ تَرِيْقَةٍ اَكْبَارُ تَجْرِيدٍ بِالْاِيْمَانِ وَافِيهَا وَمَا يُكْرَهُ مِنْ
 اِلٰهٍ اَوْ اَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُوْنَ اَوْ اِذَا جَاءَتْهُمْ اٰيَةٌ اَلَا قَالُوا اِنْ
 تَوَيْدَ اَنْفُسُنَا اَوْ تَوَيْدَ رُسُلُنَا اَلَا نَعْلَمُ
 خَيْرًا مِّمَّا جَعَلَ رِيسَالَةُ اللَّهِ تُصِيبُ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ اَمْ غَدْرُ
 عِنْدَ اللَّهِ وَعَدَاتُ مَنَافِقِينَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ فَمَنْ يَدْعُو اللَّهَ
 اَوْ يَفْقِدُ يَدْعُو يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْاِسْلَامِ وَمَنْ يَدْعُو اَنْ يَفْضَلَهُ
 يَجْعَلْهُ صَدْرَهُ لِيُفْقِدَ خَيْرًا كَاَنَّمَا يَصْغُرُ فِي التَّوَلَّى
 كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 وَهَذِهِ اَمْثَالُ الَّذِينَ قَدْ فَضَّلْنَا الْاِيْمَانَ قَوْمٌ
 يَدْعُوْنَ لَهُمْ دَارَ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُمْ
 وَلَهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَيَوْمَ نَخْتَرُ مِنْهُمْ جَمِيعًا مَشْرَ
 لِيْنِ قَدْ اَنْتَ كَذَّبْتُمْ عَنْ الْاَنْبِيَا اَوْ لِيْمَهُمْ مِنْ
 الْاَنْبِيَا رَبَّنَا اسْمَحْ بِقُضَائِيْ غَضَبٍ وَبَلِّغْنَا الْجَنَّةَ الَّتِي

منه

أَجَلَتْ لَنَا أَقَالَ النَّارَ مَوْتَكُمْ خَلِيلِينَ فِيهَا لِمَا شَاءَ اللَّهُ
 أَتَا رَبُّكَ كَكَيْسٍ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ نُوْحِي بَعْضَ الظُّلُمَاتِ
 بَعْضًا إِنَّمَا كَانُوا أَكْسَبُوتًا يَمْشُرُ الْعِبَادَ وَالْإِنْسَانَ
 يَا أَيُّهَا رَسُولُكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ إِنِّي وَبَيْنَا وَمَا كُنْ
 لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا أَقَالُوا شِعُونَ مَا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَزَّ ثَقَمُ
 الْحَيَاةِ الَّذِينَ يَأْوِسُهُمْ وَأَعَالَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا
 كُفْرِينَ ذَلِكَ أَنَا لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُفِيدًا الْقُرَى يَضْلُمُ
 وَأَهْلُهَا غَفُلُونَ وَلَكِنْ دَرَجَتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا
 رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَرَبُّكَ الْغَفِيُّ وَالرَّحِيمُ
 إِنَّا يَشَأُنُهُ مِنَ الْبُغْيَاءِ وَيَسْتَكْرِهُهُمْ مِنْ بَعْثِكُمْ مَا يَشَاءُ وَمَا
 أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةٍ تُخْشَى عَلَيْهِمْ إِنَّ مَا تَدْعُونَ
 لَكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فَمَنْ يَنْقُزْ أَعْمَلُوا عَلَى مَا تَعْلَمُونَ
 إِنِّي غَامِلٌ تَسْوِفُ تَعْلَمُونَ مَا تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ السَّاعَةِ

اِنَّهُ لَیَفْقَحُ الظُّلُمَۃَۤ اَوْ یَجْعَلُهَا نُّوْرًا ۚ وَمَا ذُرَّیۃُ الْحَرَنِیۡثِ
 وَلَا اَنْعَامٌ نَّصِیۡبًاۤ اَقْبَالَ الْوَاحِدِ الَّذِیۡ یُرْغِمُوۡهُمۡ وَهٰذَا
 لِشُرْکَآئِنَاۤ اِنَّمَا کَانَ الشِّرْکَآئِیُّمۡ قُلُوۡبُهُمْ فَلَا یُبْصِرُ اِلَّا ظُلُوۡمًا
 کَاۡهًا لِلّٰهِ فَهُوَ یُبْصِرُ الشِّرْکَآئِیُّمۡ مَا سَاۡءَ مَا یَعْمَلُوۡنَ
 وَکَذٰلِکَ زَیۡنُ لِّکُمۡ مِنَ الشِّرْکِیۡنَ قُلُوۡلٌ اَوْ لَدُوۡهُمۡ
 شُرْکَآؤُهُمۡ لَیۡتُوۡهُمۡ وَلَیۡسَۡبُۡوَا عَلَیۡهِمْ فِیۡ نِعْمَتِ
 وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ مَا فَعَلُوۡهُ فَذَرُوۡهُمۡ وَمَا یَفْتَرُوۡنَ ۚ وَقَالَ الْوَا
 حِدُ اِنَّهٗ اَنْعَامٌ فَاَنْتَ خَیۡرٌ لِّیۡطَعَمُ فَاِذَا مَنۡ شَاءَ یُرْغِمُوۡهُمۡ
 وَاَنْعَامٌ مَّحَرَّمٌ مَّا ظَلَمُوۡا رِهَاۗوَاۤ اَنْعَامٌ لَا یُنۡکَرُوۡنَ
 اَسْمَآءُ عَلَیۡهَا اَفَرَاۤءَ عَلَیۡهِۤ یَسْجُدُوۡنَ بِمَا کَانُوۡا
 یَفْتَرُوۡنَ ۚ وَقَالُوۡا مَا لَیۡ بَطُوۡنِ هٰذَا ۚ اِنَّ اَنْعَامَ خَالِصَةً
 لِّنَّاسٍ کُوۡفِرَۤاۤءٍ مَّحَرَّمٌ عَلَیۡۤ اَزۡوَاجِنَاۤ اَوَ اَنۡ یَّکُوۡنَ مِیۡتَةً فِیۡهِمْ
 ثُمَّ یُشْرَکُّۤ اَوْ یَسْجُدُۤ یُرْغِمُوۡهُمۡ اِنَّهٗ لَمُحِیۡمٌ عَلَیۡهِمْ

فَنَحْنُ الْيَوْمَ بِأَعْيُنِنَا فَمَنْ سَفِهَانِ بِغَيْرِ عِلْمٍ قَدْ خُتِمَ
 مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ فَقَدْ أَفْرَأَ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكُونَ
 مُقْتَدِرِينَ مَوْهُوَالَّذِي أَنْشَأَ جَنَّتٍ مَعْرُوشَتٍ وَمِنْ
 مَعْرُوشَتٍ وَالْفُحْلُ وَالزَّرْعُ مُخْتَلِفًا أَكْثَرُ لَوْنًا
 وَالزَّيْتُونَةُ مَتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ
 وَالطُّعْمَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَخْتِيبُ
 الْمُسْتَفِيزِينَ وَلَهُمْ فِي الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ مَكْلُومَاتٌ
 وَمِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ لَا يَسْوِغُ الْخَطِيئَةَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكَلِمٌ
 عَدُوٌّ مُبِينٌ لِلْمَلَائِكَةِ أَزْوَاجٌ مِنَ الضَّرَائِمِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَغْزَلِ
 اثْنَيْنِ قُلْ وَاللَّهِ لَأَكْرِمُكُمْ مِمَّا لَمْ تُشْكِرْ لَهُ إِنَّمَا تَشْكُرُونَ عَلَى
 أَنْحَامِ الْمَلَائِكَةِ تَتْرُكُونَ بَعْلَكُمْ كَسْتُمْ ضَالِّينَ
 وَمِنَ الْأَنْعَامِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ وَاللَّهِ لَأَكْرِمُكُمْ
 مِمَّا لَمْ تُشْكِرْ لَهُ إِنَّمَا تَشْكُرُونَ عَلَى أَنْحَامِ الْمَلَائِكَةِ

نصف
١٧٨

أَمْ كُنْتُمْ شُرَكَاءَ آدَمَ إِذْ وَضَعَكُمُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ أَظْلَمُ
 مِنْ أَفْكَرٍ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا بَلِيضَةً النَّاسِ يَغْفِرُ
 عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قُلْ مَا أَجِدُ
 فِي مَا أَوْحِيَ إِلَيَّ عُذْرًا عَلَى ظَالِمٍ يَتَّبِعُ الْآيَاتِ وَأَنَّهُ
 مَيِّتَةٌ أَوْ دُمَا مُسْفُورَةٌ أَوْ لَحْمٌ خَضِرٌ فَنَاءٌ رَجَبَتْ
 أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ الذَّوْبِ بِهِ فَمَرَوُا ضِلَالًا غَيْرَ بِإِخْوَةٍ وَلَا عَادٍ
 فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا لَحْرُسًا
 كَذَبَ ظُنُورُهُمْ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 شَحُومَهُمَا لَمَّا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا الْوُحُوبَ أَوْ مَا اخْتَلَطَ
 بِغَضِيضٍ ذَلِكَ كِبَرُ شِقْمٍ بِيْغُومٍ وَإِنَّمَا الصَّدُوقِيُّ إِذْ قَامَ
 كَذِبُكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ
 بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْجَافِينَ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
 لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ

ثُمَّ

كَذَلِكَ لَكُمْ بِالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ خِطَابٌ
 قُلْ هَلْ مِنْكُمْ مَنْ يَمْلِكُ الْقُدْرَةَ لَوْلَا أَنْ تَنْجُو مِنَ الْعَذَابِ
 النَّارِ وَأَنْ أَنْتُمْ بِالْآخِرَةِ صَافُونَ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ
 فَلَوْ شَاءَ لَهَلَّا بِكُمْ الْمَجْمَعِينَ قُلْ هَلْ مِنْكُمْ
 مَنْ يَمْلِكُ الدِّينَ شِمْدَ وَأَنْ اللَّهَ حَزَمَ هَذَا
 فَإِنْ شِئْتُمْ وَإِنْ لَمْ تَشِئُوا مَعَهُمْ وَلَا تَسْجُدُوا لِلَّذِينَ
 كَذَبُوا بَيِّنَاتٍ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِمَا أُخْرِجُوا
 وَهُمْ يَنْتَوِمُونَ بِغَيْرِ لُبٍّ قُلْ لَعَالَوْا أَنْتُمْ لَمَعَزَمُونَ
 عَلَيْهِمْ أَنْ يَسْجُدُوا لَهُ شَيْعَاءُ بِالْإِذْنِ الْخَاسِ
 وَلَا تَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَلَرْنَا عَنْ نَرْفُقُكُمْ وَإِنَّا
 وَآتَمَرُوا النَّارَ حَيْثُ مَا ظَهَرُوا مِنْهَا وَمَا بَطُنَ وَلَا تَقْشُرُوا
 الشَّمْسُ الْيَوْمَ حَزَمَ اللَّهُ إِلَيْنَا الْحَقُّ ذَلِكَ وَمَضَى كُمْ
 بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ

نصف
 ١٨٠

إِلَّا بِالْإِذْنِ خَسْرًا حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ
وَالْعَهْدُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ لَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْوَدَّاعَةَ أَقْسَمْتُمْ
فَأَعِدُوا لَوَاقِلُكَ فَالْقُرْبَىٰ وَيَعْقُوبُ اللَّهُ أَفْوَادًا لَكُمْ
وَضَلُّكُمْ بِهِ أَهْلَكُمْ تَنَادَكَ رُفْقَهُ لَئِنَّ هَٰذَا صِرَاطِي
مُسْتَقِيمًا أَفَأْتِيحُوهُ لِتَنْصِبُوا السُّبُلَ تَنْتَرِكُ يَكُمُ عَنْ
سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَضَلُّكُمْ بِهِ أَهْلَكُمْ تَتَّبِعُونَ ثُمَّ أَتَيْنَاهُمُ
الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ
وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يُلَاقُونَ رَبَّهُمْ يُؤْمِنُونَ وَهَٰذَا
كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ تَبَارَكَ فَتَاتِيحُهُ وَأَتَقُوا الْعَمَلَكُمْ
تُرْحَمُونَ إِنَّهُ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ إِلَهُ كِتَابٌ عَلَى طَائِفَتَيْنِ
مِنْ قَبْلِنَا وَإِنَّمَا كُنَّا عَمْدًا لِلْمُتَّبِعِينَ لَعَلَّاهُمْ يَأْتُوا زَوَاقِلًا
أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ
بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً ثُمَّ أَظْلَمُ مِنْ كِتَابِ

ثم

بِأَيِّ اللَّهِ وَصَدَقَ عَنْهَا سَجَزِي الدِّينَ يَصْدُقُونَ
 عَنْ أَيِّ سَوَاءِ الدِّينِ بِمَا كَانُوا يَصْدُقُونَ
 هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَسُولُ اللَّهِ
 بَعْضُ آيَاتِهِ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِهِ لَيْسَ لَكَ لِيَنْفَعُ نَفْسًا
 إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَزَكَّيْتُمْ فِي إِيْمَانِهَا
 خَيْرًا قُلْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا قُلْ مَا آتَى الدِّينَ قَدْ قَرَأَ مِنْهُمْ
 وَكَانُوا يَشْعُرُونَ أَنَّكُمْ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ وَأَمَّا
 أَنَّهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يَنْبَغِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
 مَا جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَزْرٌ أَمْثَلُهَا وَمِنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
 فَلَا يَنْجُرُكِ إِلَّا أَمْثَلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ
 رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا قَوْلُهُ إِنْ هِيَ
 حَقِيقَةٌ وَمَا كَانُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَا أَتَى صَلَاحِي
 وَسُكِّي وَحَيَايَ وَمِمَّا يَلِيهِ لِلدِّينِ الْعَالَمِينَ

لَا تُفَارِقُوا لَهُ وَبَيْنَ ذَلِكَ أَمْرٌ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ قُلْ أَغْنَى
 اللَّهُ عَنْيَ بَنَاتُوهُ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكُ كُلُّ
 نَفْسٍ إِلَّا عِنْدَ رَبِّهِ وَارْتُزَاوُزَةً وَارْتُزَاوُزَةً ثُمَّ لِي بِكُمْ
 مِزْجُكُمْ فَبَيْنَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَهُوَ الَّذِي
 جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ أُولَئِكَ فِي الْأَرْضِ وَرَفَعَ بِفَضْلِهِ نَافِلَةً عَلَى
 نِبَاتِكُمْ فِي مَا أَتَاكُمْ مِنْ رَبِّكَ سَبْعُ الْعِشَاءِ وَأَنَّهُ لَقَوُّرٌ رَحِيمٌ

(سُورَةُ الْأَعْرَافِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ مِائَتَانِ وَثَلَاثُونَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْمَصْدُوحُ كُنَّا نَزَلَهُ إِلَيْكَ فَلَا يَكُ فِي صَدْرِكَ
 خَرَجٌ مِنْهُ لِيُنَادِيَهُمْ فِي ذِكْرِهِ لَئِنْ لَمْ يَأْمُرُوا بِإِثْمِهِمْ
 أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
 قُلْ لِمَ تَأْتُوا بِكُرْهٍ مَوْكُوفٍ مِنْ قُرْبَةٍ أَهْلَكَ مَا خَلَقَهَا
 بِأَسْمَاءِهَا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ

١٨٣
 ص ١٨٣

بِأَسْمَاءِ اللَّهِ أَقُولُوا أَنَا كُنَّا ظَالِمِينَ فَلَنَسَّ عَلَى
 الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسَّ عَلَى الْمُرْسَلِينَ فَلَنَقُصِّ
 عَلَيْهِمْ سَعِيرًا وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ وَالْوَزْنُ يَوْمَ ذَلِكَ
 لَمُتَقَاتِلَةٌ فَلَمَّا وَازَنَ فَاتَكَ فَاوْكَتَ هُمُ الْمُغْلَبُونَ
 وَمَنْ خَفَا وَازَنَ فَاتَكَ الْبَاقِينَ خَرُّوا سُجَّدًا
 بِمَا كَانُوا يَاسِتُونَ بِظِلِّهِمْ وَلَقَدْ مَكَّنَّا فِي الْمَرْفُوعِ
 وَجَعَلْنَا لَهُ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا لِمَّا تَشْكُرُونَ وَلَقَدْ
 خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى كُنْ مِنْ السَّاجِدِينَ
 قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ
 خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ قَالَ فَاهْطُوهمَا
 فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ
 قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ

ثم
 ١٠
 ٨

قَالَ فِيمَا اغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ
 ثُمَّ لَا يَمُوتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ وَمِنَ خَلْفِهِمْ وَعَنْ
 أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ
 قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْذُورًا مِمَّنْ يَبْعَثُ مِنْهُمْ
 لَأَمْلَأَ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ
 وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ
 الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ
 لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سُرَاتِهِمَا وَقَالَ مَا
 نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَائِكَةً
 أَوْ قُلُوبًا فِي الْغُلَامِينَ فَوَاسَّسَهُمَا آيَاتِكُمَا لِلَّذِينَ
 لَغِيَبُوا فِي هَذِهِ أَلَمْ يَأْمُرَا بِغَيْرِ ذَلِكَ إِذَا اتَّخَذُوا
 لَهُمَا سُرَاتٍ فَأَمْوَصَّوهُمَا بِخَصَمَيْنِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ
 الْجَنَّةِ وَفَادَاهُمَا بِمَا نَفَقَا كَمَا عَزَّ وَجَلَّ

١٨٩

الشَّجَرَةَ وَقَدْ لَعَنَّا الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَنْهُ وَمُؤْمِنِينَ
 فَلَا يَرِيضُ بِمَا أَنفَعْنَا لَكُمْ تَغْفِرَ لَنَا وَتَرْحَمَنَا
 لَنَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ قَالَ اهْبِطُوا مِنْ هَٰذَا كُفَّ عَنْكُمْ بَعْضُ
 عَنْهُ وَوَلَّكَ فِي الْأَرْضِ مُشَقَّ وَوَسَّاعٌ إِلَىٰ جَنَّةٍ
 قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَفِيهَا تُخْرَجُونَ ۝ يَبْنِي
 أَدَمُ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ لِبَاسٌ جَمِيلٌ وَأَوَّلَ يَوْمٍ تَسَاءَلُونَ
 وَلِبَاسُ الْقَوْمِ الذَّلِيلِ ۝ ذَٰلِكَ يَوْمَ تَكُونُ الْأَنْفُسُ فِي الْفِتْنَةِ ۝ كُفَّ عَنْكُمْ الشَّيْطَانُ
 كَمَا أَخْرَجَ أَبْنَاءَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسُهُمَا
 لِيَرِيَهُمْ سَوَآتِهِمْ أَنَّهُ بَرَاءٌ كُمْ هُوَ وَبَنِيهِ مِنْ
 حَتَّىٰ لَا تَرَوْهُمْ ۝ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا
 آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنِ اللَّهُ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ

نصف
 ٩

أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا
 وَجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ
 الدِّينَ إِنَّكُمْ كَمَا بَدَأْتُمْ تَعُودُونَ فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا
 خَلَقَ عَلَيْهِمُ الشَّلَاةَ إِنَّهُمْ لَخُلَفَاءُ الشَّيَاطِينِ أُولِيَاءُ
 وَمَا يَدْعُونَ إِلَهَُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَهُمْ مِنَ الْبَاطِلِ
 فَخَلَقُوا ذُرِّيَّتَهُمْ عَلَيْهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَكُلُوا
 وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ قُلْ
 مَنْ مَعَكُمْ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ تَرْجُوا عِبَادَةً وَالطَّيِّبِينَ
 مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ تَفْضِلُ أُولَئِكَ الْقَوْمَ
 يُعْلَمُونَ قُلْ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
 وَمَا بَطَنَ وَالْإِتْمَانُ يَغِيْرُ الْخَيْفَ وَأَن تُشْرَكَ بِاللَّهِ
 مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانٌ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

منه

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً
وَلَا يَسْتَعِدُّونَهُ يَجِيءُ الْوَعْدَ بِمَا بَيَّنَّا كُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ
يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي قَسَمٌ إِنَّهُ فَاظِلٌّ فَلَاحِقٌ وَعَلَيْهِمْ
وَأَنَّهُمْ خُذُوا زِينَتَكُمْ وَأَلْبَسُوا كَذِبُوا بِلَيْسَ أَوَّلَئِكَ
عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ثُمَّ نَزَّلْنَا
مِنْهُ أَنْزَلَ عَلَى النَّوَكِيِّينَ بَأْوَ كَذِبَ بِلَيْسَ أَوَّلَئِكَ بِنَا لِقَاءِ
نَصِيحَتِهِمْ مِنَ الذِّكْرِ لِحَقِّ إِذَا جَاءَ نِعْمَتُهُمْ يُسَلِّمُوا يَتَوَفَّوْنَهُمْ
قَالُوا إِنَّا مَا كُنْهُمْ تَنَ عَوْنًا مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا
وَشِعِلُوا وَعَالِكِ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كِبَرًا قَالُوا لَوْ كُنَّا
فِي أَمْرٍ قَدْ خَلَّصْنَا مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْبَحْرِ وَنَا نَسِيرُ فِي النَّارِ كَمَا
دَخَلْتَ أُمَّةً لَعَنَتْ أَخْتَفَا لِحَقِّ إِذَا الدَّارُ كَوْنُهَا جَمِيعًا
قَالَتْ أَخْرِجْنِي وَأُولَئِكَ لَيْسَ هُوَ لَمْ يَأْخُذُوا فَأَيُّهُمْ
عَدُوٌّ بَا ضَعُفَاتٍ الشَّارِقَاتِ كُلِّ وَضَعْنَا وَلَيْسَ لَا تَعْمَلُونَ

[illegible]

وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ ثَمْرَ عَذَابِ
 نَارِكُمْ حَقًّا قَالُوا لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَبَدَ فِي سَكِينِهِمُ
 آتُ الْغَنَةِ ثُمَّ أَتَتْهُمُ أَسْوَاقُ الْظَلَمِ يَوْمَئِذٍ يَصُدُّونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَنْهَوْنَ عَنْهَا عِوَجًا وَهُمْ يُلَاحِظُونَ
 كِبْرَهُمْ وَهُمْ لَا يُفْقَهُونَ وَفِيهِمْ أَجْنَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ
 يَعْرِفُونَهُمْ كُلًّا لَبِيسًا هُمْ وَفَادَى الْأَصْحَابِ لِلْغَنَةِ
 أَنَّهُ سَلَطَ عَلَيْهِمْ كَذَمُوا ظُلْمَهُمْ أَذْهَبَتْ لَهُمْ
 رُوَادَّ الْأَصْرِ فَمَا يَكُونُ لَهُمْ أَنْ يَرْجِعُوا وَلَوْ أَنَّهُمْ
 كَانُوا يَفْقَهُونَ وَسَيُجَنَّبُكَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ لَبِئْسَ
 الْأَعْرَافُ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ نَجْمَهُمْ قَالُوا مَا أَخْفَا
 عَنْكُمْ جَنَّتُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ أَهَؤُلَاءِ
 الَّذِينَ أَنْفَكُمُ اللَّهُ بَرْخَةً آتُوا فِي الْجَنَّةِ
 لَا تَخُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا أَنْتُمْ تُخْزَنُونَ وَمَتَدَايِ الْأَصْحَابِ

ثم
٨
١٢

النَّارِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَتَى الْقُصُوفَ عَيْنَانِ مِنَ الْمَاءِ وَأَمَّا
 رَزَقَكُمْ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ خَرَمَهُمَا عَلَى الْغَافِلِينَ
 الَّذِينَ تَخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَهْيًا وَفَرَّغُوا نَفْسَهُمْ لِحَيَوَاتِهِمْ الدِّينَ الْفَالِغِينَ
 نَسُوا مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَالْقَاءُ يَوْمَ مَعَهُمْ هَذَا وَمَا
 كَانُوا يَلْتَمِيزُونَ بَيْنَهُمْ وَلَقَدْ جِئْتُمُوهُمْ
 بِكِتَابٍ فَضَّلْنَاهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ هَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ
 يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوا رَسُولَهُمْ بَلْ هُوَ رَسُولُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ
 نَعْمَ لَنَا مِنْ شَفْعَاءَ يَنْشَفَعُونَ النَّاسُ أَنْ يُدْعَ تَفْعَلَهُ عَذَابُ
 الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُهُ قَدْ خَسِرَ أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَأَمَّا إِلَيْكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ
 يُغْشَى الْبُيُوتَ بِظِلَالِهِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

نصف

وَالْجُورِ مَخْرَجَ بَابِ اللَّهِ الْخَلْقَ وَالْمَوْتَ بَارَكَ اللَّهُ
 رَبُّ الْعَالَمِينَ أَدْعَاؤُكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا
 يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ وَالْأَرْضُ بَعْدَ
 اسْتِغْرَاجِ الْوَدْعِ وَخَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ
 لِلْمُحْسِنِينَ وَهُوَ الَّذِي يَرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا لَبَدٍ
 يُغْشِي رَحْمَتَهُ إِذَا الْغُلَّتْ أَصْحَابُهَا نَفْسًا لَسَفَنَةً
 لِبَكْرِ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَاهُ الْمَاءَ فَلَخَرْنَا بِهِ مِن كَبَدٍ
 التَّمْرِ تَبَاكَ ذَلِكَ خُرْجُ الْمَوْتِ لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ
 وَالْبَلَدِ الطَّيِّبِ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِأَذْوَانِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبِثَ
 لَمْ يَخْرُجْ إِلَّا نَكَبًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْأُمُورَ
 لِقَوْمٍ يُشَارُونَهَا لَعَلَّكُمْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ
 لِقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهِ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 عَذَابَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَهُ الْمَلَائِكَةُ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ

ثم
٨
١١

فِي صَلَاتِهِمْ قَالَهُ يَقُومُونَ فِي صَلَاتِهِمْ وَاسْكُفِي
 رَسُولَهُ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَبْلَغَكُمْ رَسُولِي
 وَالصَّحْحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُونَ اللَّهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 أَنْ جَبَنَهُ أَمْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ
 لَيْسَ بِكُمْ وَلَيْسَ قَوْمًا وَلَعَلَّكُمْ تَرْجِعُونَ فَكَذَّبُوهُ
 فَأَخْبَتَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْمَكَّةِ وَاعْرِفُوا الَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِالْآيَاتِ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ وَالْحَادِثُ أَخَاهُ هُوَذَا
 قَالَهُ يَقُومُونَ عِبُدُ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ
 قَالَهُ الْمَلَائِكَةُ لَنْفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنْ هَذَا إِلَّا فِي سَفَاهَةٍ
 وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ قَالَهُ يَقُومُونَ لَيْسَ بِكُمْ سَفَاهَةٌ
 وَلَكِنْ رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَبْلَغَكُمْ
 رَسُولِي وَإِنَّا لَكُمُ فَاصِحُونَ أَمَّا أُولَئِكَ لَوْ جَبَنَهُ
 أَمْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لَيْسَ بِكُمْ

نصف
 ١٨

وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَذُكِّرْتُمْ
 فِي الْخَلْقِ بَيِّنَاتٍ لَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْحَمُونَ
 قَالُوا أَلَيْسَ النَّبِيُّ مِنَ اللَّهِ وَغَدَاؤُنَا كَمَا كُنَّا نَعْبُدُ
 آبَاءَنَا فَأَنَّا إِنَّا تَجْعَدُنَا أَلَا كُنْتُمْ مِنَ الضَّالِّينَ قَالَ قَدْ
 وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي
 أَسْمَاءِ سَبَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مِمَّنْ بَارَأَ اللَّهُ
 بِهِمْ مِنْ سُطْحِينَ فَانظُرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظِرِينَ
 فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِالْآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مِنْهَا بِعَالِمِينَ
 أَخَاهُ صَالِحًا قَالَ يَقَوْمِ احْبِذُوا إِلَهُ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ
 إِلَهِ غَيْرِهِ قَدْ جَاءَكُمْ مِنْ بَيْنَتَيْكُمْ رَسُولٌ مِمَّنْ لَمْ يَلْحَقْ
 بِكُم بِاللَّهِ لَكُمُ آيَةٌ مِنْ رُوحِنَا فَأَنصُرُوا اللَّهَ
 وَلَا تَمُوتُوا بِسُوءِ عِقَابٍ كُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَآذْكُرُوا

فَمِنْ
 ١٩

الْبَعْضُ

اِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَ الْمَدِيْنَةَ لِمَنْ تَخْتَرُونَ
 مِنْ سَهْوٍ لَهَا قَصْرًا وَتَخْتَرُونَ الْجِبَالَ يَبُوتًا فَاذْكُرُوا
 اِلٰهَ الْاَوَّلِيْنَ وَالْاٰخِرِيْنَ وَالَّذِيْنَ فِيْ الْاَرْضِ مُقْسُوْدِيْنَ ۚ قَالَ الْمَلِكُ الَّذِيْنَ
 اسْتَكْبَرُوْا مِنْ تَوْرِهِ لِلَّذِيْنَ اسْتَضَعُوْا اَلَمَنْ اَمِنْ مِنْهُمْ
 اَتَعْلَمُوْنَ اَنْتَ طَلْحَا مَرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِمْ قَالُوا اِنَّمَا اَنْزِلَ
 بِهٖ مُّؤْمِنُوْنَ ۚ قَالَ الَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوْا اِنَّمَا بِالَّذِيْ
 اٰمَنْتُمْ بِهٖ كُفْرُوْا ۚ فَعَقَرُوا الشَّاقَّةَ وَعَتَا عَتَا
 اَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مَا اَنْتُمْ
 مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ ۚ فَاَخَذَتْهُمْ الرِّجْفَةُ فَاصْبَحُوْا فِيْ
 دَارِهِمْ جُثَثًا ۚ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يٰٓقَوْمِ لَقَدْ
 اَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّيْ وَنَهَيْتُكُمْ وَلٰكِنْ لَا
 تَحِبُّوْنَ التَّصْحِيْحَ ۚ وَلَوْ طَرَدْتُمْ لَقَوْمِيْ اَتَاْتُوْنِيْ
 الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ لَّدُنِّيْ الْعَامِيْنَ اَتَكْفُرُوْنَ

لَتَأْتُونَ الزَّجَالَ شَفْوَةً مِنْ دُونِ النَّارِ وَلَبِئْسَ أَتَقَوْمُ
 مُسْرِفُونَ وَمَا كَانُوا بِأَتَقْوَامَ تَوْمِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لَهَا خِرُجُوهُنَّ
 مِنْ قَرْيَتِكُمْ أَنْتُمْ وَأُنَاسٌ يَبْغُونَ مِنَ فَانْجِبِيهِنَّ وَأَهْلَهُنَّ
 لِيَكُنَّ أُمَّةً كَانَتْ مِنَ الْغَابِيَةِ وَأَنْظُرْنَا عَلَيْهِمْ مَضًى فَلْيَنْظُرْ
 كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْرَجَ إِسْحَاقَ
 قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَنْتُمْ أَنْتُمْ
 بَنِي آدَمَ مِنْ زَيْكُمُ خَاوِفُوا الْكَلْبَةَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخُسُوا الثَّانِيَ
 أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَفْسُدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكَ
 خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَلَا تَقْعُدُوا عَلَى أَرْسَالِهِمْ
 وَتَسْتَدِينُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ آمَنَ بِهِ وَتَخَافُ هَبْطَوْا ذُرِّيَّتَهُ
 إِذْ كُنْتُمْ قَبِيلًا فَكُنْزُكُمْ وَأَنْظُرُوا إِلَيْكَ كَمَا عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ
 وَإِنْ كُنْتُمْ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ
 لَمْ يُؤْمِرُوا فَاصْبِرُوا لِحُكْمِ اللَّهِ يَنْشَأُ هُوَ خَيْرٌ مِنَ الْحَكِيمِينَ

نصف
 ١٢

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيُخْرِجَنَّكَ
 يَشْعَبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَوْمِنَا وَلِنُغْوِيَنَّ
 لَهُمْ مَتْنُنًا فَذَلِكُمُ الْكَيْدُ الَّذِي كُنْتُمْ تُبْهِنُونَ فَبِئْسَ الْفِتْنَةُ
 الَّتِي كُنْتُمْ تُبْهِنُونَ فِيهَا الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا إِذْ جَاءَنَا بِالْبُرْهَانِ
 مِنْهُمْ وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُوذَ فِيهَا مِنْهُمْ إِلَّا أَيْتَانَا وَاللَّهُ رَئِيفٌ
 ذُو انْبِعَادٍ كَذَلِكَ نَجْزِي عَمَلَكُمْ وَاللَّهُ تَوَكَّلْنَا وَإِنَّا
 أَنَافِتُ يَشْعَبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَارِجِينَ
 وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيُؤَيِّنَ بَعْضُ شُعْبَةٍ
 أَمَّا كُنْزُ الْخَبْرِ رَوْنَاهُ فَأَذْنِ لَهُمُ الرِّقْعَةَ فَاصْبِرُوا
 فِي دَارِهِمْ خَمِينَ يَوْمَ الْيَوْمِ الَّذِينَ كَفَرُوا شُعْبَةً كَانُوا يَفْتَنُونَ
 فِيهَا الَّذِينَ كَفَرُوا شُعْبَةً كَانُوا هُمُ الْخَبِيرِينَ فَنَزَّلْنَا مِنْهُمْ
 وَقَالَ يَقُولُونَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَفَعَّلْنَا كَمَا
 قَتَلْنَا السُّعْيَ عَلَى قَوْمٍ كَثِيرٍ مِنْهُمْ وَأَرْسَلْنَا فِي قَوْمِهِ مِنْ بَنِي



يُطِيعُ اللَّهَ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ مِمَّا رَجَعْنَا إِلَيْكَ مِنْهُمْ
 مِنْ عَقِيدٍ وَإِنْ رَجَعْنَا إِلَيْكَ مِنْهُمْ لَفُتُونًا ثُمَّ لَعَنَّا
 مِنْ بَعْدِهِمْ هُمْ وَمَنْ سَبَّ بِأَيْتِنَا الْكَافِرُونَ وَمَلَأْنَاهُمْ قُلُوبَنَا
 بِهَا فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ وَقَالَ مُوسَى
 لِيُرْعَوْا إِلَهِ رَبِّي مُدْرِئِي الْعَالَمِينَ خَلَقْتُ عَالَمًا لَا
 أَقُولُ عَلَى الْغُلُوبِ الْحَقُّ أَكْثَرُ مِنْكُمْ مِثْلَةَ مَنْ
 نَزَّيْتُمْ فَارْتَدَّ بَعْثِي رَسُولًا وَبَدَّلَ قَالَهُ إِنْ كُنْتَ
 بِحُجَّتٍ بِآيَةٍ فَاتَّبِعْنِي أَلَا كُنْتُ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ فَنِي
 عَصَاةَ قَوْمٍ إِيَّاهُ تَعْبَادُ مُبِينٌ وَنَزَّ عَيْنُ الْقَوْمِ إِيَّاهُ يَنْضَاءُ
 لِلْمُؤْمِنِينَ قَالَ الْمَلَكُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ
 عَلِيمٌ يَبْدُونَ أَيْ خَرَجَ كَرَمُكَ مِنْ أَرْضِكَ فَمَاذَا أَتَاهُ رُؤُوسُ
 قَالُوا أَرْجَاهُ وَلَقَدْ آوَيْنَاهُ فِي الْمَدَائِنِ خَوْفًا وَبِطْ
 يَا نُوْكُ بِكَ لِنُحْجِرَ عَلَيْهِمْ قَوْمًا يَكْفُرُونَ

نصفه

اَفْرِخْ عَلَيْنَا صِرَاطًا فَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ۝ وَقَالَ الْمَلَأُ مَا تُمْنُونَ
 فَرَعَوْهُ مُتَكَبِّرِينَ ۝ وَقَوْمَهُ يُلَاقِيهِمْ وَيُفْجِرُ لَهُمْ سَبِيلَهُمْ لِيُقَلِّبُ
 إِلَيْهِمْ فَالِإِن كَانَ لَمَفْجِرًا ۝ لَمَّا تَوَفَّيْتُمُ الْغَارَ إِذْ يَقُولُ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 رَبَّنَا لَا يَلْمِزُكَ فِتْنَاهُمْ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيْهُم
 وَلَقَدْ كُنَّا نَظُنُّهُمْ كِذَّابِينَ ۝ وَلَمَّا تَوَفَّيْتُمُ الْغَارَ إِذْ يَقُولُ بِغَيْرِ عِلْمٍ رَبَّنَا
 لَا يَلْمِزُكَ فِتْنَاهُمْ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيْهُم
 وَلَقَدْ كُنَّا نَظُنُّهُمْ كِذَّابِينَ ۝ وَلَمَّا تَوَفَّيْتُمُ الْغَارَ إِذْ يَقُولُ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 رَبَّنَا لَا يَلْمِزُكَ فِتْنَاهُمْ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا نَسُوا اللَّهَ
 فَنَسِيْهُم وَلَقَدْ كُنَّا نَظُنُّهُمْ كِذَّابِينَ ۝ وَلَمَّا تَوَفَّيْتُمُ الْغَارَ إِذْ يَقُولُ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ رَبَّنَا لَا يَلْمِزُكَ فِتْنَاهُمْ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّا
 كُنَّا نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيْهُم وَلَقَدْ كُنَّا نَظُنُّهُمْ كِذَّابِينَ ۝ وَلَمَّا تَوَفَّيْتُمُ
 الْغَارَ إِذْ يَقُولُ بِغَيْرِ عِلْمٍ رَبَّنَا لَا يَلْمِزُكَ فِتْنَاهُمْ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
 لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيْهُم وَلَقَدْ كُنَّا نَظُنُّهُمْ كِذَّابِينَ ۝

نَمْنُونَ
 ١٨

نَصْفِ
 ١٩

لَكَ يَوْمَئِذٍ فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الظُّلْفَانَ وَالْجُرَادَ وَالْقُمَّلَ
 وَالضَّفَادِعَ وَاللَّيْلَةَ مُمْضِلَةً فَاسْتَكْبَرُوا
 وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ وَاتَّوَقَّعَ عَلَيْهِمُ الرَّجْفُ
 فَالْتَمَسُوا مَوْتًا إِذْ عَلَيْنَا لَئْلٌ بِمَا عَصَوْا عَنَّا لَيْلٌ لَسَفَا
 عَنَّا الرِّجْزَ لِقَوْمٍ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَكَالَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 فَهَاجُوا كَسَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى آجَلٍ هُمْ بِالْخُوفِ
 إِذَا هُمْ يَلْكُوفُونَ فَاسْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُ فِي الْيَوْمِ الْبَاقِ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ وَأَوْرَثْنَا
 الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مِثْرًا لِمِثْرٍ
 وَمَغَارِبَهُمَا لِيَنبُرَ كُنَّا فِيهَا وَتَمَّتْ لِقَاءُ ذِي الْقُرْنَيْنِ
 عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ
 فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا لِعِزَّتِهِمْ وَخَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ
 الْجُرَادَ فَاوْءَا عَلَى قَوْمٍ نَعْتَكُفُونَهُ عَلَى أَنْهَارٍ

قَالَ اِيْمُو سِجَعِدْنَا اِلَهًا كَمَا يَعْبُدُ الْبَعَثُ قَالَ اِنْ كُنْ
 قَوْمُكُمْ يَحْمِلُوْنَ اِيْمًا اَنْ هُوَ لَا يُؤْمِنُ فَاَهْمُ نَبِيٍّ وَيَا طَائِفًا لَنَا
 يَعْصُوْنَهُ قَالَ اَعْبُدُوا اللّٰهَ اَبْعِثْنَا اِلَهًا وَهُوَ فَضْلُكُمْ عَلَيْ
 الْعَالَمِيْنَ وَادْعُ لِحُجَّتِكُمْ مِنْ اِلٍ فِرْعَوْنًا يَسُوْمُ وَمَوَاكِمُ
 سُوءِ الْعَدَا اَيْ يَقُوْلُوْهُ اَبْعِثْنَاكُمْ وَيَسْتَحْيُوْنَ نِسَاءَكُمْ
 وَفِي ذٰلِكَ كُنْ مِلَّةً مِنْ رَّبِّكُمْ عَظِيْمَةً وَوَادِعًا مِّنَا
 وَمَوْلًى ثَلَاثِيْنَ لَيْلَةً وَاتَمَّنَّهَا بِعَشْرِ ثَمَنٍ مِّمَّهَا فَاتُ رَّبِّهَا
 اَنْ يَّعْبُدَ لِهَيْلَةٍ وَقَالَ هُوَ سَعْدُ اَخْبَاءٍ هَرُونَ اَخْلَفِيْ فِيْهَا
 قُوًى وَاَصْلَحُ وَلَا تَنْجُ سَبِيْلَ الْمُنْسُوْبِيْنَ وَمَا لَكَ اَوْ مَوْلًى
 لِمِثْقَاتِنَا وَكَكَلَمَةِ رَبِّهِ قَالَ رَبِّ اِيْذَا نَظَرْتُ اِلَيْكَ
 قَالَ لَنْ تَنَظُرَ اِلَيْهِ اَنْظُرْ اِلَى الْجَبَلِ فَوَلَدَ اسْتَقَرَّ
 مَكَانَهُ فَتَوَفَّيْتُهُ فَاَمَّا اَجَلِيْ رَبِّهِ الْجَبَلُ يَقْلَعُ
 دَسَكًا اَوْ خَرَّ مَوْلًى مَعَهُ فَاَلْعَا اَفَاقًا قَالَ يَحْبَبُكَ

ثَمَنُ
 ١٢

تَبَرَّأ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ بِمُوسَى إِنِّي اضْطَجَعْتُ
عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي دَعَايَ تُخَذُّ مَا أَتَيْتُكَ وَكَوْنُ
مِنَ الْقَاسِرِينَ وَكُنَّا لَهُ فِي الْأَوَّاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
تَوْعِظَةً وَتَنْفِيلاً لَنَكُلُو شَيْئاً تَخْذُّهَا بَقُوْرٌ وَأَمْرٌ قَوْمَكَ
يَأْخُذُوا بِأَخْوَفِهَا سَادِيكُمْ دَارَ الْفَاقِينَ مَا ضَرَفُ
عَنْ أَيْقِي الدِّينَ تَاكَ بَرُوْرٌ فِي الْمَرْضَى بِغَيْرِ الْحَقِّ
وَأَمْرٌ وَكَأَيُّهُ عِلْمٌ لَوْ مَوْرِدُهَا وَبَرُوْرٌ وَسَبِيهِ الزُّنْدِ
لَا يَخْذُ وَهُوَ سَبِيْلُهَا وَبَرُوْرٌ سَبِيْلُهَا وَهُوَ سَبِيْلُهَا ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ كُنُوا بِأَبْنَاءُ وَكَانُوا عَمَلًا عَمَلِينَ
وَالَّذِينَ كُنُوا بِأَبْنَاءُ وَلِقَاءُ لَمْ يَخْرِجُوا عَمَلَهُمْ
هَلْ يَخْرُجُوا لِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَأَخْذُهُ قَوْمِي
مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حَيْثُ هُمْ عَجَلٌ لِحَسْبِ الْعَمَلِ وَالْمَرْءُ وَاللَّهُ
لَا يَكْفُرُ وَلَا يَفِي بِمَنْ سَبِيْلُ الْخُذِّ وَهُوَ كَانَ وَاضِعًا لِيَدِهِ

نصف
٦

وَلَمَّا سَوَّيْتُ يَدَيَّ مِنْهُمْ وَرَأَوُا النَّمَّةَ قَدْ ضَلُّوا فَأَقْبَلُوا إِلَيْهَا
 ثُمَّ بَرَّخْضَارُهَا وَخَفَرُوا لَهَا الْكَوْكَبَ وَنَادَوْا بِالْخَيْرِ مِنْهَا
 وَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ قَوْمَهُ غَضِبَ مَا أَسْفَا قَالَ يَسْمَا
 خَلَقْتُمُو خَيْرًا مِنْ بَعْدِي أَجَلْتُمُو أَمْرَكُمْ وَالْقَوْمُ لِلْوَالِحِ
 وَخَدَّ يَدَيْهِ أَخِي عِزَّةً إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ أُمِّ رَاشٍ الْقَوْمُ
 اسْتَخَفُّوا خَيْرًا كَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا تَقِمْتُ
 فِي الْأَعْدَاءِ أَوْ لَا تَجْعَلَنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَ رَبِّ
 اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
 الرَّاحِمِينَ إِنَّ أَلَدَيْتُ اخْتَدْتُ وَالْجَنَّةَ سَبِيلُ الْمُنْمِ
 غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلِكَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ
 تَجْزَى الْمُفْقِرِينَ مَوْلَاهُ ابْنُ عِمَالَةَ النَّبِيَّاتِ ثُمَّ قَالُوا مِنْ
 بَعْدِهَا وَأَمَّا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِهَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
 وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ رَسُولِ الْغَضَبِ اخْتَدَمَ الْوَالِحُ وَفِي شَيْخَتِهَا

منها
(٢٠)

هَتَا وَخَمَلَةٌ لِلدِّينِ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَزْهَبُونَ وَأَخْبَارُ
 مَوْلَاهُمْ سَجِينٌ رَجُلٌ أَلْمِيقَاتِنَا فَعَلَا أَخَذَ تَمْرُ
 الذَّخِيفَةِ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ شَيْئًا أَهْلَكَتُمْ مِنْ تَبَلٍ وَإِقَابِ
 أَتَيْتُمْ كُنَا بِمَا فَعَلَا الشُّفْعَاءُ مِنْ أَلْمِيقَاتِنَا فَتَكْتَلُ تَضَلُّ
 بِهَا مَنْ تَفَاءَ وَتَهْتَبِي مَنْ تَفَاءَ أَنْتَ وَإِنَّا فَاعْفُ رَلْنَا
 وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَكَتَبَ لَنَا فِي هَذِهِ
 الدُّنْيَا لِحَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّمَا هَذَا نَا إِلَيْكَ فَالْعَدَا إِيَّيْ
 أَصِيبَ بِهِ مَنْ أَشَاءَ وَرَحِمَنِي وَسِعَتْ كُلُّ نَيْفَةٍ
 فَسَا كُنْ بِهَا لِلدِّينِ يَشْفُوهُ وَيُؤْتُوهُ الرِّزْقَ
 وَالْأَمِينَ هُمْ بِالْإِتْيَانِ مَوْلَانَا إِلَيْنَا يَشْفُوهُ الرِّسُولُ
 النَّبِيُّ الْمُرَفِّقُ إِلَهِي يَكُنْ وَنَهْ مَا كُنْ تَوْأَمًا عِنْدَهُ
 فِي الْوُجُوهِ وَالْأَنْجِيلِ يَا بَرُّ هُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَبِالْمَعْرِفَةِ
 عَنِ الْمَعْرِفَةِ كَرِيمٌ لِيَعْلَمَ الطَّيِّبُ وَكَبِيرٌ عَلَيْهِمْ

الْخَبَائِثَ وَبَضِعَ عَنْهُمْ أَضْرَهُمْ وَلَمَّا غَلَا لِقَاكَ أَنْتَ
 عَلَيْهِمْ قَالُوا يَا مَنُوبُوهُ وَعَزَّرُوا وَنَصَرُوا وَأَنْبَحُوا
 النُّورَ الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِكُونَ قُلْ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي
 لَهُ مُلْكُ السَّمُودِ وَالْأَرْضِ وَإِلَهُ الْمَرْئِيَّةِ وَمُجِيبُ
 قَالِمُؤَالِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوا أَمْرَكُمْ تَقْنَدُوا وَنَاهُ وَوَقْفُوهُ
 مَوْسَى أَمَّةٌ تَقْنَدُونَ بِمَلْعَى رِيهِ يَقْدُلُونَا وَتَقْطَعُهُمْ
 اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذَا
 اسْتَشَفَّهُ ثَوْمُهُ أَيْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْجُرْجُورَ فَانْجَحْتَ
 مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
 مَفْرَقَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ
 وَالنَّالِي كَلَامًا مِنْ طَبِيبٍ مَا زِلْنَا فَكَمُوا وَمَا ظَاهَرُوا

نصف
 ١٩

وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظَاهَرُونَ مَا جَاءَ قِيلَ لَهُمْ
 أَنْ كُونُوا هِدَىٰ الْقُرْبَىٰ وَكَانُوا مِنْهَا حِينَ رُسُلْتَهُمْ
 وَقُولُوا عِظَانُؤُا فَعَلُوا الْبَابَ بِحُجَّةٍ أَنْفَرُوا لَهُمْ
 خَطِيبًا مِنْهُمْ سَيِّدُهُ الْخَبِيرُ فَبَكَ الْأَبْدَانُ
 ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَىٰهُمْ
 رِجَالًا مِنْ السَّمَاءِ يَمَسُّكُمُ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْأَعْنَابِ
 عَنْ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَأْمُرُ الْبُحْرَاءَ بِعَدْوٍ وَفِي
 فِي الشَّيْبِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِثَابُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا
 وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ إِلَّا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَفْتَوُونَ وَإِذْ قَالَتْ امْتَحِنْنَاهُمْ مِنْهُمْ لِمَ تَعْطُونَ قَوْمَ اللَّهِ
 مَفْلًا كُهُمُ أَوْ مَعْرِ بَعْمَ عَدَايَا شَدِيدَةً أَقَالُوا
 مَعْرِزَةَ الْخَارِئِ كُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ فَمَا نَسُوا
 مَا ذُكِّرُوا بِهِ لَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ عَلَى السَّوَاءِ

ثم نزل
 ١٢

وَأَخَذْنَا مِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا بَعْدَ أَبِي بَرْثِيئِيلَ بِمَا كَانُوا
يَفْسُدُونَ فَمَا عَصَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا
قِرْدَةً خَاسِئِينَ وَإِذَا تَذَكَّرْنَا رَبَّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ آلَ
يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنْ تَرْكُ
لَسَبِّحِ الْعُقَابُ وَإِنَّهُ لَغُفُورٌ رَحِيمٌ وَتَقَطَّعْنَاهُمْ
فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِّمَّنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ ذُرِّيَّةُ
وَبَلَكَ نِعْمًا بِالْحَسَنَاتِ وَالْقِيَامَ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ
هَذَا الْمَادَّةِ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا أَاِذَا تَابَتْهُمُ عَرَضَ
مِثْلَهُ يَأْخُذُونَ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ
أَن تَابُوا وَعَلَى اللَّهِ أَلْتَمِاسُ الْحَقِّ وَرَسُولُهُ مُبِينٌ وَالَّذِينَ
لَمْ يَخِرُّوْا خَيْرَ الَّذِينَ يَمُوتُونَ أَفَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ
يَمُوتُونَ بِاللَّيْلِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ أَفَلَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُضِلِّينَ

نصف
٩

وَإِذْ نَقَّالُ الْجِبَلِ خَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ
وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ بُنْيَامَ أَدَمِينَ
ظُهُورَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنَّا نَقُولُ إِنَّهُمْ
الْفِتْنَةُ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا
أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ
أَفَتَقْتُلُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ وَكَذَلِكَ يُفَصِّدُ
الْمَلَأُ وَيُفْلِكُهُمْ يَرْجِعُونَ وَإِنَّهُ عَلَى نِعَمِنَا لَذِيْ
الْيُنَاقِ اسْكُنْ مِنْهَا فَأَتَّبِعْهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ
الْغَوِينَ هَكَذَا نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
لَمَّا رَضِيَ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلَهُ كَمِثْلِهِ الْكَلْبُ إِذَا تَحَمَّلَ
عَلَيْهِ يَلْمُزُ أَوْ تَتَرَدَّى يَلْمُزُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ

مُبِينٌ أَوْلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَا كُوتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنَا عَلَى أَنْ يَكُونُوا قَدْ أَقْرَبُ
لِجَلْمِهِ فَيَأْتِي خَلْقِي بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ مَنْ يَضِلُّ
اللَّهُ فَلَا يَهْدِي لَهُ وَيُذَرُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ تُرْسِمُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا
عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَئْتِيكُمْ كَانُكُ
حَتَّى عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَا كُنْ مِنَ الَّذِينَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَعَا وَلَا ضَرْأً
لِلْإِنْسَاءِ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبُ لَا اسْتَكْبَرْتُ
مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسِيَ الشَّرُّ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَجَعَلَ مِنْهَا ذُرِّيَّتَاجِهَاتٍ لِيُفَاهِلَهَا فَمَنْ تَغْيِبُهَا

صفحة ٢٢
١٣

حَمَلْنَا لَآخِيفَةً رَبِّهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَ اللَّهُ رَبَّهُمَا
 لَئِنْ آمَنَّا بِمَا نَحْنُ كُفْرًا مِنَ الْكَيْدِ فَلَمَّا تَمَعَا
 طَلَحَا جَعَلَ اللَّهُ نُزُولَهُمَا فِي سَكَاةٍ فَأَخَذَتْهُمَا اللَّهُ بِهِمُ
 بِشْرُكَوْنَهُ أَبَشْرًا مِمَّا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
 وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَبْسًا هُمْ مُضْرَّاءٌ لَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ وَإِن
 تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْتَجِيبُواكُمْ سَاءَ مَا يُعْمَلُ
 أَدْعُوهُمْ وَهُمْ لَا تَنْتَظِرُونَ وَإِنِ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْمِعُوا لِلَّهِ
 إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ لَمَّا نَجَوْا بِالْمَاءِ
 أَفْرَجُوا يَرْيَهُمْ فَأَعْتَدَ بِهَذَا لَوَاقِعًا لَمَّا زُكِرُوا
 يُسْمِعُونَ بِالْمَاءِ فِئَةً وَمِنَ الْكَيْدِ وَمِنَ الْقَالِ
 تَنْظُرُونَ إِنَّا وَلِيُّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ الْأَنْكَبُ وَهُوَ يَنْزِلُ
 الظُّلُمَاتِ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ

وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ مَوَانِدَنَ عَوْهُمْ إِلَى الْهَدَى السَّمْعُ
وَتَرْيَعُهُ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ مَقَرَّ الْعَفْوِ
وَأَنْزِلَ بِالْعَرْشِ وَأَعْرَضَ عَنِ الْجَوَالِيهِ وَأَعْلَى نَزْغِكَ وَمِنَ
الشَّيْطَانِ نَزْغٍ فَانْتَوَيْنَا لِلَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَإِنِ
الَّذِينَ اتَّخَذُوا أَمْثَلَهُمْ طَائِفَةً مِّنَ الشَّيْطَانِ تَكَسَّرُوا
فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى لَكَافُوا
يُبْصِرُونَ وَإِذَا الْمَوْءَاتِنُ تُنَادِي بِآيَةٍ قَالُوا وَلَوْ لَجِئْنَا بِقُرْآنٍ
أَنبَأَ مَا فِي الْأَرْحَامِ مِن رَّبِّهِ هَذَا بَصَائِرُ مِّنْ رَّبِّكُمْ
وَهَذَى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
فَأَسْمِعْ وَلَهُ الْأَعْيُنُ الْعَلَامُ تَرْجِعُونَ وَإِذَا تُرْئِيكَ
فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً ذَرُّوا الْجُفُوفَ مِنَ الْقَوْلِ بِأَلْفِ
وَالْمِائَةِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِمْ يُسَجِّدُونَ وَلَهُ يُسْجَدُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُنَزِّلُ الْمَطَرَ
وَالَّذِي يُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً نَّازِلًا فَتُخْرِجُ
بِهِ الثَّمَرَاتُ وَالَّذِي يُنْزِلُ
مِنَ السَّمَاءِ نَارًا فَتُخْرِجُ
بِهِ النَّارَ وَالَّذِي يُنْزِلُ
مِنَ السَّمَاءِ نَارًا فَتُخْرِجُ
بِهِ النَّارَ وَالَّذِي يُنْزِلُ
مِنَ السَّمَاءِ نَارًا فَتُخْرِجُ
بِهِ النَّارَ

سُورَةُ الْأَنْفَالِ مَكِّيَّةٌ تَرْوِي عَنْ مُحَمَّدٍ وَابْنِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ قُلْ مَا مَوْءَا
لَهُمْ وَلَا أَصْلَاحٌ لَكُمْ فِيهَا أُولَئِكَ بِأَعْيُنِنَا قُلْ إِن كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ إِنَّمَا الْمُوْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُ اللَّهِ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى
رَبِّهِمْ يَوَكِّلُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُهْتَمُونَ الصَّالِحِينَ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ كَمَا أَخْبَرَكَ
رَبُّكَ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ قَرَّبْنَا بِلْحِقِمْ وَالْمُؤْمِنِينَ كَافِرَهُمْ
فَاجْرَأُواكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ
إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَإِذْ يَعُونَ كُمُ اللَّهُ إِعْدَى الظَّالِمِينَ
أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ أَنَا غَيْرُ ذَاتِ الشُّكْلِ تَكُونُ لَكُمْ

وَيَرْبِيَنَّ اللَّهُ أُمَّيُكُمُ الْحَقُّ بِكُمْ لَمْ يَزِدْهُ وَيَنْقُصْ ذَابِ
الْكُفْرِيْنَ مُيُكُمُ الْحَقُّ وَيُجْلِلُ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ
الْجَبْرُوتُ وَإِذَا تَسْتَفِيدُونَ بَابَكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ
أَبِي مُعِيكُمْ بِالْفَيْضِ الْمَلَكُوتِ وَزَيْدٌ كَوْنًا جَعَلَهُ
اللَّهُ لِلْإِنْسَانِ وَلِتُظَاهِرَ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ
إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ إِذَا يُغْنِيكُمْ الْفُتُوحَا
أَمْنَةً وَمِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُظْهَرَ كُنْ
بِهِ وَيَذْهَبَ عَنْكُمُ رِجْسُ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
وَيُنَبِّتَ بِهِ الْأَفْئِدَةَ أَمْ أَفْرَدْتُمْ إِلَهُكُمُ الْإِلَهِ الْمَلِكُ
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي الْأَمْثَالِ الْفُتُوحَا
الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ قَاضِيَهُ أَفْرَدْتُمْ الْأَعْدَاءَ وَالْغُفْرَانُ
وَمِنْهُمْ كُنْ بَنَاءُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ضَالِقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَمَنْ يُضَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَهِيدٌ عَلَى الظَّالِمِينَ

نصف
ج

ذَلِكَ فَنُفُوهُ وَأَقْرَبُ الْكَافِرِينَ عَذَابُ النَّارِ يَأْتِيهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَانْخَفَا فَاذْكُرُواهُمْ
 لِمَاذُ بَارَكُوا وَمَنْ يُؤْمِرْ بِمُؤْمِنٍ دُبْرَهُ إِلَى الْمُعْتَرِ فَإِلْقَالِ
 أَنْفُسِكُمْ إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ
 جَهَنَّمُ وَسَبَّ الْمَصِيرَةُ فَلَمْ تَقْلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَلْبَهُ
 وَمَا مَيَّتْ أَدْرَمْتُمْ وَاللَّهُ رَئِيفٌ الرَّحِيمُ الْمُؤْمِنِينَ
 مِنْهُ بِالْأَعْيُنِ أَلَا اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ذَلِكَ وَلَقَدْ
 اللَّهُ مَوْهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ إِنْ تَسْتَكْبِرُوا فَتَكْبَرُوا فَلَمَّا جَاءَكُمْ
 الْفَتْحُ وَإِنْ تَسْتَعِزُّوا فَهُوَ بِكُمْ كَاكِبٌ وَإِنْ تَعُوذُوا أَعُدُّوا وَلَنْ تُغْنِي
 عَنْكُمْ تَشَتُّكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كُنْتُمْ تُدْرِكُونَ أَلَا اللَّهُ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
 يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ
 وَآيَةً تَسْمَعُهَا وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا
 وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ مَا كَانَ لِلَّذِينَ ذُكِرُوا مِنَ اللَّهِ الضَّمُّ

شَيْءٌ

أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا تُلْقُونَ وَتَلُوْنَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَيَوْمَ خَبَّرَ
 لَا تَسْمَعُونَ مَا لَوْ أَن سَمِعْتُمْ لَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الشَّجِيءُ لِلَّهِ وَاللَّيْسُ لَوْلَا إِدْعَاةُ
 لِمَا تُحِبُّكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ
 وَأَنَّهُ إِلَهُ الْغَيْبِ تُخْشَوْنَ وَأَنَّهُ أَفْشَنُ مَا تُنْصِبُونَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَلَاصَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ وَأَذْكُرُوا أَنَّهُ قَلِيلٌ مَّنْ تَرْضَعُونَ فِي الْأَرْضِ
 تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَإِن مَّا لَكُمْ بِهِ وَادِّعْكُمْ
 بِبَضْعِهِ ذَرِّوهُمْ لَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْلُخُوا فِي اللَّهِ وَالْأَسْمَوعِ وَتَحْمِلُوا
 أَمْنَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا
 آمَنُوا لَكُمْ وَأَوْفُوا لَهُمْ فِيمَا أَكَلُوا مِنَ الْأَمْوَالِ الَّتِي
 عَقِبْتُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ

نصف
 ١٧

فَرَقَانَا أَفِيكُم مِّنْ غَنَمِكُم مِّسْكِينٌ وَفِيكُمْ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَإِذْ يَمُرُّ
كَرُورُ الشُّبُرِ أَفِيكُمْ مِّنْ ثَمَرِهِمْ أَوْ يُخْرِجُوكَ
وَيَمُرُّ مَوَاقِظُكُمْ رُكُوعًا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
وَإِذْ أَتَى عَلَى الْيَمِينِ نَارُ إِتْنَا فِي الْأَرْضِ
لَقَدْ سَأِمْنَا مِنْهُ هَذَا الْإِنَّمَاءُ أَصَابَنَا وَآبَاءَنَا
وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ لَعَلَّكُمْ
تَهْتَفُونَ عَلَيْنَا حِجَابٌ مِنَ السَّمَاءِ وَإِذْ يَأْتِي
الْبُيُوتَ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ
وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
وَمَا لَكُمْ لَأْتِيَ بِكُمْ اللَّهُ وَهُم يَصُدُّونَ عَنِ الْبَيْتِ
الْعَامِ وَمَا كَانُوا لِيَآمِنُوا بِنُوحٍ وَأَهْلِ الْإِسْمَاءِ
وَلَكِنَّكُمْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ

عَنِ الْبَيْتِ الْأَمَّا كَأَنْ تَصُدِّقَهُ فَنُوقُوا
 الْغَدَا أَجِبْ مَا لَكُمْ نَعَمْ تَكْفُرُونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 يَنْفِقُونَ أَزْوَاجَهُمْ لِيُصَدِّقُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيَفْتِنُهُمْ
 ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً لَمْ يَكْفُرُوا وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ مُحْتَرِفِينَ لِيُفْزَزَ إِلَيْهِ
 الْخَبِيثَاتُ مِنَ الظَّالِمِينَ لَوْ كُنَّ عَلَىٰ
 بَعْضِ فِتْنِكُمْ أَكْثَرَةٌ لَّجَعَلْنَا فِي جَهَنَّمَ
 أَوْلِيَّاتِكُمْ هُنَّ لَكَرُوهٌ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 مَا يَشَاءُونَ أَيْقِنُوا لَهُمْ مَا أَقَدَ سَكَتُ وَلَا يَعودُوا فَنَقُذ
 مَصْرَفَ سُنَّةِ الْاَوَّلِينَ وَقَالُوا هُمْ خَفَاءُ لَكَ كُوفُ
 فِتْنَةٍ وَيَا كُوفُ الَّذِينَ كَلَّمَ اللَّهُ فَرَأَيْتَ
 أَنْتُمْ وَافِقَاءَ اللَّهِ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرَةً وَلَا تَكُونُوا فاعِلُهُمْ
 إِنَّ اللَّهَ مَوْلِيُكُمْ فَمَا يُعْمَلُ الْوَكِيلُ

ثُمَّ
 ٩
 ١٨

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِلَّذِينَ الْقَرَّبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَأُولُو السَّبِيلِ
 إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ
 أَنزَلْنَا يَوْمَ التَّنْفِيزِ الْجَمْعَ هَذَا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 إِذَا أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ الدِّينِ وَالْعُدُوِّ الْقَضَايِ
 وَالزَّكَّابِ اسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا تَخْلَفْتُمْ
 فِي الْمِعَادِ وَلَا كَذِبَ يُقْضَى اللَّهُ أَمْرًا مَفْعُولًا
 لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَغَيْبٍ مِنْ جُنْدٍ
 إِنْ اللَّهُ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ إِنْ يُرِيدُ كُفُّهُ اللَّهُ فِي مَآلِكِ
 قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا كُفُّهُ كَثِيرٌ أَلْفَ نَفْسٍ وَلَتَنَازَعْتُمْ
 فِيهَا أَمْرًا وَاللَّهُ سَلَامٌ إِنَّهُ عَلَيْهِ شِدَارُ الصُّدُورِ
 وَإِنْ يُرِيدُ كُفُّهُ هَذَا لَتَنْفِثَنَّ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيَهْلِكُكُمْ
 فِي أَنْفُسِكُمْ لِيُقْضَى اللَّهُ أَمْرًا كَأَمَّا مَنْعُوكُمْ



نصف
٧

وَإِذِ اللَّهُ يُنَزِّلُ الْأُمُورَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَ الْبَيْتِ
فَإِنَّ قَاتِلِيكُمْ قَاتِلُوا قَاتِلِيكُمْ كَمَا كُنْتُمْ تَقْتُلُونَ
وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ هَبْ
يُحْكَمْ وَأَصْبَحُوا إِذَ اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ وَكَوْنُوا
كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ يَنْظُرُونَ وَيَا أَيُّهَا النَّاسُ
وَيَصُدُّكُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَمَّا يَعْمَلُونَ مُحِبُّكُمْ
وَإِذْ زَيْنُ لَهْمُ الشَّيْطَانِ أَعْمَالُهُمْ وَقَالَ لَأَغْلِبَنَّ لَكُمْ
الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَكُنْتُمْ أَنَا وَتِ
الْفُتُوحِ نَاكُمْ عَلَى عَقَبَيْهِمْ وَقَالَ إِنِّي بِبَرِّي مُنْذِرٌ
إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
الْعَاقِبَةِ إِذْ يَقُولُ الْمُنْظِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ غَرْهُمْ أَزِيدُهُمْ وَمَنْ يَتُوكْ كُلُّ عَلَى اللَّهِ
فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلَقَدْ كَرِهَ الَّذِينَ آمَنُوا

نصف
٨

كَفَرُوا بِاللَّهِ لَكُنْ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَنْدَادَهُمْ
 وَذُوقُوا عَذَابَ الْخَرْيفِ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّ مِنْ أَيْدِيكُمْ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۚ كَذَٰبُ الْفِرْعَوْنِ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ كَفَرُوا بِاللَّهِ فَأَخَذَهُمُ
 اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَٰلِكَ بِمَا
 كَذَّبَ لَكُمْ مَعِيَ تِلْكَ الْعَذَابُ ۚ أَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَقُولُونَ
 مَا يَنْفَرُ بِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ كَذَٰبُ الْفِرْعَوْنِ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ كَذَٰبُ الْفِرْعَوْنِ ۚ كَذَٰبُ
 الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ وَأَخْرَجْنَا الْكَافِرِينَ ۚ كَذَٰلِكَ
 كَانُوا أَظْلَمِينَ ۚ إِنَّ شَرَّ الْأَلْبَابِ عَذَابُ الْفِرْعَوْنِ ۚ كَذَٰلِكَ
 كَانُوا أَظْلَمِينَ ۚ هَٰؤُلَاءِ مِنْهُمْ ۚ ثُمَّ نَبَذُوهَا غَدَقَةً فِي كُلِّ
 مَكْرٍ ۚ وَهُمْ لَا يَسْقُونَ ۚ فَأَمَّا تَشَقُّقُهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ
 بِهِمْ وَتَخَلِّفَهُمُ ۚ لَعَلَّهُمْ يَنْدَكُّ رُكُودًا ۚ وَامَّا تَخَلُّفَاتُ

نصف

وَمَنْ قَوْمٌ مِثْلُ بَنِي إِدْرِيسَ فَأَتَيْنَا الْيَوْمَ عَلَى سَوَاءٍ وَرَأَى اللَّهُ لَكُمُ الْيُسْرَى
 الْغَائِبِينَ مَوْلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَسَاقِفُ الْأَعْمَى
 يُرْجَعُونَ إِلَى الْأَحْشَى وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ
 زِبَاكِ الْغَيْدِ يُرْهِبُونَ فِي عَدُوِّ اللَّهِ وَعَدُوِّكُمْ
 وَالْخَيْرِينَ مِنْهُ وَهُمْ لَا يُفْلِحُونَ نِعْمَ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا
 لَا تُلْقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُلَاقُوا إِلَهُكُمْ وَأَنْتُمْ
 لَا تظلمونَ وَإِنْ جَحَدُوا بِالسَّلَامَةِ فَاجْعَلْ لَهَا تَوَكُّلاً
 عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ
 يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَتَاكَ
 بِبُحْرَةِ وَيْلِهِمْ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْقُرْآنِ قُلُوبُهُمْ لَا تَأْتِقَتَ
 مَا فِي السَّرُجِ جَمِيعاً مَا أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَئِنْ كُنَا
 اللَّهُ الْمُبِينُ نِعْمَ اللَّهُ عَزَّ وَتَجَلَّى بِآيَاتِهِ الْبُيُوتِ حَسْبَكَ
 اللَّهُ وَمَنْ أَتْبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ كَرِّبْ

نصف

الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْغَنَاءِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ
 صَابِرُونَ يَغْلِبُوا أَمَّا ثَلَاثُونَ مِنْكُمْ فَمَا لَكُمْ يَغْلِبُوا
 الْفَاقُونَ الَّذِينَ يَكُونُونَ مِنْكُمْ خُزْمًا فِي الْأَوَّلِينَ
 الَّذِينَ خَفُوا اللَّهَ مِنْكُمْ وَعَلِمَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ
 فَإِنَّ مِنْكُمْ فِرَّةً صَابِرَةً يَغْلِبُوا أَمَّا ثَلَاثُونَ
 يَكُونُونَ مِنْكُمْ الْغُلَامُ الْفَتَى يَلْذِي الذُّؤَانِ
 مَعَ الْغُلَامِ مَا كَانَ لِيُنْفِيَ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَمْرٌ
 يُخَيَّرُ فِي الْأَرْضِ تَرْبِيدُ وَعَرْضُ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْخَيْرَ
 وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 نَبَأَ الْخُدُودِ عَنِ الْأَعْظَمِ فَكَأَنَّ مَا عَنِتُّمْ
 حَلَالًا طَيِّبًا وَأَنْتُمْ وَاللَّهُ أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ بَأْتِيَ النَّبِيَّ
 فَلَمْ يَنْفِرْ فِي أَيِّكُمْ مِنْكُمْ وَمَنْ أَمْرًا يَنْفِرْ
 فِي قُلُوبِكُمْ خُذُوا أَوْ تَمُوتُوا خُذُوا أَوْ تَمُوتُوا

نصف
 ٥

وَيَقُولُ لَكُمْ مَا وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ مَوَاتِدُ يَوْمٍ يُبَاحِلُونَ
فَتَنَ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
إِنَّا أَلَيْنَا لَهُمُ الْآمَنَاءَ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَانْتَصَرُوا إِلَيْكَ بِغَضَبٍ مِنْهُمْ
أُولَئِكَ بِغَضَبِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَلَمْ يَهَاجَرُوا مَا لَكُمْ
بِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجَرُوا إِذَا يَاسْتَنْصَرُوكُمْ
فِي الدِّينِ فَتَعَلَّيْكُمْ التَّضَلُّوا عَلَى قَوْمٍ يَمِينُكُمْ وَيَمِينُهُمْ
يُنَادُوا اللَّهَ بِمَا اتَّخَذُوا مَصِيدًا وَالَّذِينَ كَفَرُوا
بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ يَتَّبِعُهُمْ كَافَّةً وَيَسْتَفِئُونَ
لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَبِيرَةً وَالَّذِينَ آوَوْا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَانْتَصَرُوا إِلَيْكَ هُمْ أُولَئِكَ
حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ آوَوْا مِنْ بَعْدِ
وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ

وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَفَعَلُوا سُبُلَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِمْ
 تَجِبُهُمْ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ مَا الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارُوا لِكُلِّ ذِي
 سُلْطَانٍ كَلِمَةً وَاللَّهُ ثُمَّ أَفْلَحَ مَا أَفْلَحَ ذَلِكَ بِمَا لَهُمْ قُوَّةٌ
 وَأَنَّهُمْ كَانُوا يُحِبُّونَ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ
 وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِنَّ أَلَدِينَ عَاهَدَهُ ثُمَّ عِنْدَ الصَّيْحِ لَخَرَجُوا
 فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَعْتَبُوا يَوْمَئِذٍ إِنَّ اللَّهَ يَجِبُ
 الْمُتَّقِينَ كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا تَرْجُوا فِي كَيْدِكُمْ
 وَلَازِمَةً يَكُونُ لَكُمُ الْإِيمَانُ بِهِمْ وَيَتَأَيَّبُوا عَلَى بَيْعِهِمْ وَالَّذِينَ
 قَسَبُوا عَلَيْهِمْ أَشْرَفُوا مَا يَلِيكُمُ النَّوْءُ ثُمَّ قَالُوا فَصَدِّقُوا سُبُلَ
 أَنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ لَئِنْ قُوتُوا فِي قُوتِهِمْ
 لَيَكُونَنَّ لَكُمْ يَوْمَئِذٍ الْإِيمَانُ بِهِمْ وَالَّذِينَ قَسَبُوا عَلَيْهِمْ
 الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَلَا تُؤَاذَمُ فِي الْإِيمَانِ وَتُقْبَلُ
 لِمَا لَيْتَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَإِن تَأْكُلُوا أَمْثَلُ الثُّبَالِ

نصف

عَنْهُمْ هُمْ وَقَالُوا اِذَا دِينُكُمْ فَمَا نَا اِنَّهُ اَلْكُفْرُ
 اِنَّهُمْ اَلْاِيْمَانُ اِنَّهُمْ لَعَلَّكُمْ يَنْتَهُوْنَ عَنِ اَتْقَانِ اَوْ تَقْوَمَا
 تِلْكَ اَو اَلْاِيْمَانُ فَهِيَ اِيَّا خَالِجِ الرَّسُوْلُ وَهُمْ يَدُوْكُمْ
 اَوْ لَا يَدُوْكُمْ تَخْشَوْنَهُمْ قَالَاللهُ اَتَى اَمْ تَخْشَوْنَ اَنْ كُنْتُمْ
 مُّؤْمِنِيْنَ ۚ قَالُوْهُمْ بَعْدَ يَوْمِ اللّٰهِ يٰ اَيُّهَا
 وَخَيْرُهُمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُوْر قَوْمٍ مُّؤْمِنِيْنَ
 وَيَنْهَى هَبْ غَيْظًا قَالُوْهُمْ وَيَرْجُوْا اللّٰهُ عَلٰى مَا يَشَاءُ اللّٰهُ
 عَلَيْهِمْ حَكِيْمٌ ۚ اَمْ حَسِبْتُمْ اَنْ تُرَكُوْا وَلَمْ يَعْلَمْ اللّٰهُ الَّذِيْنَ
 جَاءَهُمْ وَاٰتٰهُمْ وَلَمْ يَخْشَوْا اِيْمًا دُرِّ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ
 وَلَا الْمُؤْمِنِيْنَ وَلِجَنَّةٍ وَاللّٰهُ خَيْرٌ مَّا تُشَاوِرُوْنَ ۚ مَا كَانَتْ
 لِلْمُشْرِكِيْنَ اَنْ يَقْرَءُوْا سُجْدَةَ اللّٰهِ شُرُوْكَ اِيَّاهِ
 اَنْفُسُهُمْ بِالْكُفْرِ اُولٰٓئِكَ حَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ
 وَفِي النَّارِ هُمْ خٰلِدُوْنَ ۚ اِنَّمَا يُغْنِي عَنْهُمْ سَجْدَةُ اللّٰهِ

ثُمَّ
 ٨

مِنْ أَمَنِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ
 وَلَمْ يَحْشَرْ لِلَّهِ ثَقَاتٍ أُولَئِكَ أَكُنُوا مِنْ الْمُفْتَنِينَ
 لَجَعَلْتُمْ سِفَايَةَ الْآخِرِ وَبَنَاءَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ
 آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَخَافَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ
 عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لِيَهْدِيَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ هَٰكَذَا
 أَمْرُ أُولَئِكَ أَوْفَاهُ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ يَأْمُرُ الْيَوْمَ
 وَانْفُسِهِمْ أَكْثَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
 يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ
 فِيهَا نَجْمٌ مُقِيمٌ فَلْيُلَاحِظْ فِيهَا آمِينَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ
 أَعْلَمُ عَظِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْبَغَاةَ
 وَالْخَوَالِفَ مِنْكُمْ أَوْلِيَاءَ إِذَا اسْتَعْبَدُوا لَكُمْ عَلَى الْبِغَاةِ
 وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَوَيْلٌ لَكُمْ فَالْوَيْلُ لَهُمُ الظَّالِمُونَ مَقْدَامُ كَمَا
 الْبَاؤُكُمْ وَأَنَا بَيْنَاكُمْ وَأَخَوَالَكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ

وَأَمْوَالَهُ أَقْرَبَتْهُ وَهِيَ حَبَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ
 تَرْضَوْنَهَا الْحَبْرُ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمِيعَادُهُ فِي هَؤُلَاءِ
 فَمَنْ نَصْرُوهُ حَقًّا يَأْتِي اللَّهُ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْفَاسِقِينَ ثُمَّ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ خِزْيَانِ
 إِذَا تُجِيبُكُمْ كُفْرُكُمْ فَلَمْ تَغْنِ عَنْكُمْ نِيَّتُكُمْ وَطَائِفُكُمْ
 عَلَيْكُمْ مِمَّا أَرْضَى بِمَا رَجِبْتُمْ ثُمَّ لَيْسَ لَكُمْ بِهِمْ
 ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ
 الْكَافِرِينَ ثُمَّ يُغَوِّبُ اللَّهُ مِنَ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَا يَشَاءُ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنَّمَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
 جُنُسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ هَؤُلَاءِ
 وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ حَكِيمٌ وَقَالُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

نَمُوتُ

بِجَنَّةٍ

بِاللَّهِ لَا بِالْيَوْمِ وَلَا بِاللَّيْلِ وَلَا بِحُجْرَتِهِ وَلَا بِمَوْتِهِ مَا خَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَلَا يَدِينُهُمْ فِي الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ سِغَاتٍ
يُعْطِي الْغَنِيَّةَ عَنْ يَدِهِمْ صَاعِرُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ
عِيسَى ابْنُ الْمَرْيَمَ قَالَ النَّصَارَى الْحَسْبُ بَنُؤُودَ ذَلِكَ
قَوْلُهُمْ وَأَقْبَلَهُمْ يَضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَمِن قَبْلُ قَالَهُمُ اللَّهُ أَخِيؤُنَا كُونُوا ثُلُثًا وَالثَّلَاثَةُ
وَيَضَاهُ مَا بَيْنَ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ
وَمَا أَرَادُوا الْيَغْيَةَ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ
سُبْحَانَهُ عَنِ الظُّلْمِ وَهُوَ يَرِيءُ أَنْ يُظْفَرُوا نَوْرُ اللَّهِ
بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْتِي اللَّهُ لَمَّا تَبَيَّنَ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن كُنْتُمْ تَحِبُّونَ الْخَيْرَ وَالْإِثْقَالَ

بِطَوْبِ

لِيَأْتِيَكُمُ الْوَيْلُ مِنَ الْوَيْلِ الْثَّانِي بِالْبَاطِلِ يُصَدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ
وَلَا يَفْعَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُبَشِّرْهُمْ بَعْدَ آيَاتِ آيِمِهِ
يَوْمَ يُخْرِي عَنْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فُكْرًا بِطَاجِدٍ هُمْ فِيهَا
وَجْهُونَ فِيهِمْ وَظُهُورُهُمْ هَاهُنَا آمَّا كُنْتُمْ تُنْفُسُكُمُ
فَدُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ إِنَّ عَذَابَ الشَّهْرِ عِنْدَ اللَّهِ أَثْنَا
عَشَرَ مَرَّةً فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَخَلَّ أَتَظْلَمُوا فِيهِمْ
أَنْفُسَكُمْ وَفَالِقُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً لَمَّا بَقِيَ مِنْكُمْ
كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ فَوَاطِنَ الشَّيْءِ زِيَادَةً فِي
الَّذِينَ يَصِلُ بِهِ الدِّينَ كَفَرُوا وَلِجَاوَنَهُ عَامًا فَجُودِيَّةً
عَامًا لِيُؤْطَاوَعْنَ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ اللَّهِ فَيُجَاوَمُوا مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ اللَّهِ
لَهُمْ سَوْفٌ وَأَعْمَالُ لِيَمُنَّ وَاللَّهُ يُلَاقِي الْقَوْمَ الَّذِينَ يَكُونُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لِلَّهِ إِذَا قِيلَ لَكُمْ اتَّقُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ إِذَا قُلْتُمْ إِلَى اللَّهِ تَوَكَّلْ أَرْضُ اللَّهِ أَرْضُكُمْ بِالْحَيَاةِ وَاللَّهُ تَبَايَعَتْ
 بِالْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ
 مِنَ الْأُولَى وَاعْبُدُوا اللَّهَ عَدَايَا إِلَهُكُمْ وَاسْتَبِقُوا الْعُمَمَ
 فَمَنْ يَكْفُرْ يَكْفُرْ عَلَى نَفْسِهِ وَنُفُسُهُمْ وَنُفُسُهُمْ وَنُفُسُهُمْ
 قَدْ يَكْفُرُونَ وَتَكْفُرُونَ وَتَكْفُرُونَ وَتَكْفُرُونَ وَتَكْفُرُونَ
 كَفَرُوا إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِإِذْنِهِ الْغُلَامُ إِذَا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ
 لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَةً عَلَيْهِ
 وَأَتَيْنَهُ بِجُنُودٍ لَمْ يَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا السُّفْهَانَ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ وَاتَّقُوا خِيفَاتِهَا تَنْفَرُوا وَابْتَغُوا الْوَسِيلَ
 وَأَنْقِصُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ تَلْكُمُ أَنْ تَكُونَ
 تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ تَعْلَمُونَ أَنَّ تَعْلَمُونَ أَنَّ تَعْلَمُونَ

وَلَا كُنْ بَعْدَ ذَلِكَ عَلِيمٌ الشَّيْءُ وَسَخَّرْنَا نَارَ اللَّهِ
لَوْ اسْتَطَعْنَا أَنْ نَمْلِكَهُمْ نَهْلِكُوا أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ عَقَّا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ
لَهُمْ حَتَّى تَبَيَّنَ لَكَ الْإِيمَانُ مِنَ الْكَذِبِ
لَمْ يَسْتَأْذِنَكَ الْإِيمَانُ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ أَنْ جَاهِدُوا أَمْ أَمْثَلُهمْ وَأَنْفُسُهُمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ
الْإِيمَانُ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ فَلَا تَئْتِيهِمْ فِيهِمْ نِعْمَةٌ فِي
شَيْءٍ مِنْهُمْ يَتَرَدَّدُونَ وَلَوْ أَرَادَ اللَّهُ
الْفَتْحَ لَفَعَلَ ذَلِكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ
كَرِيمٌ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُمْ كَانُوا فِي أَيْمَنِ
الْقَوْمِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ
أَمْرٌ شَيْءٌ وَلَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَفْقَهُونَ
ذَلِكَ مَا أَذَوْا كَثِيرًا مِنَ الْأَخْيَارِ وَظَهَرُوا
فِي الْأَرْضِ وَالْأَسْوَاقِ لَوْلَا كُنْتُمْ
يَخْشَوْنَ الْفِتْنَةَ فِيكُمْ لَسَخَّرْنَاكُمْ
لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالصَّالِحِينَ لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ

مِنْ تَبَلُّدٍ وَقَلْبٍ وَاللَّهُ الْأَمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ
 أَمْرُ اللَّهِ وَهُوَ كَرِيمٌ هُوَ مَوْمِنٌ مَن يَتَّقِ
 اللَّهَ يَجْعَلْ لَكَ فِتْنَةً فِي الْمَالِ وَالْفِتْنَةُ سَاقِطَةٌ وَإِلَّا جَاءَ مِنْهُ
 لَعْنَةُ اللَّهِ بِالَّذِينَ لَا يَرْجِعُونَ وَإِلَّا تُؤْتِيكَ فَكْرَةٌ تَسْخُوفَةٌ
 وَإِلَّا تُؤْتِيكَ بِصَبِيحَةٍ يُهْلِكُونَ أَفَنْ لَعْنَةً قَامَ أَفْرَافَانٌ قَبِيلٌ
 دُونَكَ وَلَوْ هُمْ فِي رَحْمَةٍ قَدْ لَبِثَ يُصِيبُ الْإِلَهَامَ كَتَبَ
 اللَّهُ لِلْأُمَمِ مَوْلًى سَارِعًا عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
 قُلْ مَا تَرْتَضُونَ فِي الْإِلَاحِ مِنَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَرْتَضُونَ
 بِكُمْ أَوْ يُصِيبُكُمْ اللَّهُ يَعْلَمُ إِبْرَاهِيمَ وَنَحْلَهُ
 أَنْبِيَاءُ يَتَّبِعُونَ الْإِلَاحَ مَا تَرْتَضُونَ قُلْ
 أَقْبُوا طَرِيقَ اللَّهِ زَالِمٌ يُتَّقِلُ مِنْكُمْ اللَّهُ فَكُنْتُمْ
 تَوَاقِفِينَ وَمَا مِنْكُمْ أَوْ تَقْبَلُ مِنْكُمْ تَقْبَلُ مِنْ
 إِلَهِكُمْ كَذَرُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا يَأْتُونَ

الصلوة والزمهم كسالى وانفقون الاموالهم
 كرهون فلا تعجبك انه والله لا اولاد لهم انما
 يؤمن الله ليعلن نعمه بها في العبادة الدنيا وتزهوا أنفسهم
 وهم كبروا متجلفون بالله انهم لعينكم
 وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون
 ليجعل من مخرجكم مخرجاً او من دخلوا اليه وهم
 متحكون مومنين قد يلزمك في الضد فتاوان
 اعطوا من هارضوا وان لم يعطوا منها اذ هم يخطون
 ولما اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لعيسى
 الله سيئ بيننا وبينك فاضلهم ورسوله انا الى الله
 الرجوع انما الضد قد يقع راءو المسكين
 والغيلين عليها والله ولفه فلو نعم وفي الزقاب
 والغارم ياتي سبيل الله واين السبيل فريضة والله

نصف
 ١٧

وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ وَمَنْ يَمُؤْذِنُ
 النَّبِيَّ وَيُؤْمِنُ بِهِ وَأُذِنَ لَهُ أَنْ يَخْبِرَ لَكُمْ
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ بِالْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
 أَمَّا مَنْ كُفِرَ بِهِ وَكَفَرَتْ لَهُ أَلْفُ
 لَفْظٍ عَدَا ابْنَ آدَمَ يَكْفُرُ بِاللَّهِ لَكُمُ
 وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ الْحَقُّ أَنْ يَرِضُوهَا
 كَانُوا مُؤْمِنِينَ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ
 مَا رَجَعَتْ خَالِدًا فِي مَا ذَلَكِ الْخَزْيُ الْعَظِيمُ
 يَخْذَرُ الْمَلُوفُونَ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ
 سُورَةُ تَبَارَكُ مِنْهُمَا بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ
 أَفَلَا اسْتَفْزَوْا اللَّهَ خَرَجَ
 مَا اخْتَارُوا مِنْ مَوْلَيْنَا أَلَمْ يَعْلَمُوا
 أَنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ أَفَلَا يَأْتِيهِمْ
 وَرَسُولُهُ كُنْتُمْ تَسْتَفْزُونَ مَا تَعْتَدُونَ
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَعْتَدُونَ

ج
١٢

إِيمَانًا كَمَا إِيْمَانُ نَفْعًا عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ
 تَعْلِيْلًا بِطَائِفَةٍ بِأَنَّهُمْ كَانُوا أَجْرِي مِيْلَةً
 الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ فَأَمْرٌ
 بِالْمُنْكَرِ وَيَنْفَعُونَ عَنِ الْمَخْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ
 أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
 وَعَنِ اللَّهِ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقُ وَالْكُفْرَانُ
 جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَبِطَةٌ وَلَعَنَهُ اللَّهُ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 كَانُوا أَكْثَرَ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ إِمْلَاقًا
 فَاسْتَمْتَعُوا بِخُلُقِهِمْ فَاِسْتَمْتَعْتُمْ بِخُلُقِهِمْ
 كَمَا اسْتَمْتَعْتُمُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخُلُقِهِمْ
 وَخُضُّهُنَّ كَالَّذِي خَاضُوا الْأَوَّلَ حَبِطَتْ
 أَعْمَالُهُمْ فِي الْأَنْبَاءِ وَالْآخِرَةِ وَالْأَوَّلِ هُمُ الْخَاسِرُونَ

ثم

الْمِيثَاقَ نَبِىِّ الدِّينِ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادُ
 وَثَمُودَ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ مَذِينٌ وَالْمُؤْتَقَاتُ كُنَّ
 أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ بِالْبَيْتِ قَوْمًا كَانَتْ اللَّهُ
 لِيُظْلَمَهُمْ وَاللَّسَّ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلَمُونَ
 وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ
 يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ
 الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ عَذِيبٌ
 وَعَنِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِينُ
 ظُلُمَاتٍ فِي جَنَّاتٍ عَذَابٍ يُضَاعَفُونَ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ
 ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَيَأْتِيهَا النَّجِيُّ جَاهِدِ
 الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ

نَصِيحَةٌ
 ١٥

الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ
 وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ فِي السَّاعَةِ الْجَهَنَّمَ فِي سَعِيرَاتٍ
 وَمِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 اسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْفَاسِقِينَ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ بِمَنْ يَخْلُقُ
 رَسُولَهُ ثُمَّ يَسْبِيهِ اللَّهُ وَقَالُوا لَا تَنْتَرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ
 نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كُنْتُمْ عَاوِلِينَ
 فَلَيْضَ حَرًّا وَقِيلَ أَفَلَيْسَ بِالْبَاطِلِ جَزَاءُ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 فَإِنْ رَجَعْتَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُواكَ
 لِخُرُوجِهِمْ قُلْ لَسْتُ خَرِيجٌ مِنْكُمْ أُولَئِكَ تَعْلَمُونَ مَا هِيَ

شَرْحُ
 ١٦

حَهُ ذُنُوبَنَا كَمْ رَضِيتُمْ بِالْفُجُورِ وَأَوَّلَ مَرَّةٍ
 فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ وَلَا تَصِلُوا عَلَى الْحَدِّ مِنْهُمْ
 مَا كَذَبْتُمْ عَلَى قُبُورِهِمْ فَكَفَرُوا
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَمَّا أُولَهُمْ قِسْطٌ وَعَلَى الْفُجُورِ
 أَمْوَالُهُمْ وَأُولَادُهُمْ وَأَنَا بِيَدِ اللَّهِ أَنْ
 يُعَذِّبَهُمْ بِمَا فِي الدُّنْيَا وَيُزْهِقَ أَنْفُسَهُمْ
 وَهُمْ كَكُفْرِهِمْ وَإِذَا أَنْزَلْتُ سُورَةً أَنْ
 أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْهَا وَجَاهُ رَسُولٍ أُنْزِلَ إِلَيْكَ
 أَرَأَيْتُمْ أَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 فَتُجَادِلُونَ فِي آيَاتِهِ فَتُكْفَرُونَ أَمْ كُنْتُمْ
 تَقُولُونَ عَلَى الْفُجُورِ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
 الْيَوْمُ الْآخِرُ الَّذِي كُنْتُمْ تُكَذِّبُونَ
 وَأَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ الْيَوْمُ الْآخِرُ الَّذِي كُنْتُمْ
 تُكَذِّبُونَ

نصفه
١٤

هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۚ اَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ ۚ وَجَاءَ الْمُعَذَّبُونَ مِنَ الْأَغْلَابِ يَلْعَنُونَ ذَٰلِكَ
لَهُمْ وَقَعَتِ الْبُيُوتُ كَكَتَبُوا لِلَّهِ وِرْسُولَهُ
يُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
يَسْأَلُ عَنِ الضُّعْفَاءِ وَالْعَائِلَاتِ الْمَرْضَى وَالْعَالِيَاتِ
الْمُجِدَّاتِ مَا يَنْفَعُونَّ حَسْبُ ۖ اِذَا انصَبَّ إِلَيْهِ وَرَسُولُهُ
مَا عَنِ الْخُرْنِبِ يَأْتِي مِنْ سَبِيلٍ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۚ
وَأَمَّا الْبُيُوتُ إِذَا مَا اتَوَاكَ لِتُخَوِّلَهُمْ فَلْتَكَ
أَعَدَّ مَا لَخَمَلِكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا أَوْ ائْتِنَاهُمْ تَقْبِضُونَ
الَّذِينَ خَرَفُوا لَا يَجِدُوا مَا يَنْفَعُونَهُمْ ۚ إِنَّهُمْ الشَّيْطَانُ
الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رُضُوا بِمَا يَكُونُ خَلَا
لَهُمُ الْفَوَاحِشُ وَطَعَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَهْتَفُونَ

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا
تَعْتَذِرُونَ بِلَا تَزِيمٍ لَكُمْ قَدْ نَبَأَ اللَّهُ مِنْ أَنْبَارِكُمْ
وَسَيَرَفُ اللَّهُ عَمَّا كُنتُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَزِيدُونَ
الْحَاظِرِينَ الْغَائِبِ وَالشَّهَادَةَ تَزِيدُكُمْ بِمَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ سَيُكَافُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أَنْقَلَبْتُمْ
إِلَيْهِمْ لَتَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ أَيْمَنَ
وَمَا أَوْيَهُمْ حَقُّهُمْ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
يَكْفِلُونَ لَكُمْ لَتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ
لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّكُمْ
وَنَهَاكُمْ أَنْ تَعْلَمُوا لَعْنُكُمْ لَعْنُكُمْ لَعْنُكُمْ لَعْنُكُمْ
رَسُولُهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَكِيمٌ وَمِنْ الْأَعْرَابِ
مَنْ يُخَادِعُ مَا يَنْفِقُ مَغْرًا وَمَا يَنْفِقُ بِكُمْ
الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْهِمْ ذَاتُ الشَّوْعِ وَاللَّهُ مُهَيِّجٌ عَلَيْهِمْ



وَمِنَ الْأَعْدَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا
يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ
لَهُمْ مَنْ سَبَقَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَإِنْ يُحْمَلُوا بِأَنَّهُمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلُمٍ أُولَئِكَ
أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَالْأَنْصَارُ وَالَّذِينَ
اتَّبَعُوهُمْ بِالْإِيمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ
وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَمِمَّنْ يُجَازِلُكُمْ
فِي الْأَعْدَابِ مَنْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى
الْإِيمَانِ لَا تَعْلَمُهُمْ قَوْمٌ نَعْلَمُهُمْ وَسُخِّرْنَا لَهُمْ قُرْبَاتٍ
نَمُرِدُّوهُمْ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
صَالِحًا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ
عَلِيمٌ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ هَذَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَمَا
تُصَدِّقُهُمْ وَتُرِيدُكَ بِهِمْ بِمَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّا صَلَوَاتُكَ

نصف

سَكَتَ لَهُمُ وَاللَّهُ يُخَيِّرُ عَلَيْهِمُ الْمَن يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ
هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ
هُوَ الْغَوَّابُ الْغُيُوبُ وَقِيلَ أَعْمَلُوا فَيَسِّرَ اللَّهُ لَكُمُ
وَسُؤْلَهُ وَاللَّهُ مُنِيبٌ وَسْتَرْدُوهُ إِلَى الْخَلْعِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا لَكُمْ تَعْمَلُونَ
وَالْخُرُوفَاتِ خُوفًا لِلَّهِ أَمَا يُعَذِّبُهُمْ وَأَمَا يُرْسِلُ
عَلَيْهِمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا أَوْلِيَاءَ
ضَلُّوا سُبُلًا وَكَفَرُوا فَيَقْبَلُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ سَادَ الْمُنَافِقُ
خَارِبًا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ قَبِلَ فَلْيَخْلَفْ تِلْكَ أَرْذَلُ الْمَظَالِمِ
لَا تُخْفَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ لَا تُفْقَهُ
فِيهِ أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ أَتَسْتَأْذِنُ عَلَى الْمُتَّقِينَ أَوَّلَ يَوْمٍ
أَقْبَحَ أُنْشِمْ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُدْعَوْنَ أَنَّهُمْ يُظَاهِرُونَ وَاللَّهُ
يُحِبُّ الْمُظَاهِرِينَ أَفَمَنْ أَتَسْتَأْذِنُ عَلَى الْمُتَّقِينَ وَاللَّهُ

وَرِضًا وَخَيْرًا مِمَّا اسْتَسَى بِنِسَانِهِ عَلَى شَفَا جُرْفٍ
هَارِقَانَهَا نَارُهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ لَا يُزَالُ بِنِسَانِهِمُ الَّذِي يَنْتَوِي بِبَنِيهِ فِي قُلُوبِهِمْ
لَا أَنْ تَنْصَاحَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِكُيُومِهِ إِنَّ اللَّهَ
اِشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ يَكُونَ لَهُمْ
الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعُذًّا
عَلَيْهِمْ عَقَابُ النَّوْزَةِ وَالْجَنَّةُ وَالْقُرْآنُ وَمَنْ أَوْفَى
بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِنَجْوَى اللَّهِ
بِابِعَشْرَةِ مِثْقَالٍ هُوَ الْقَوْلُ الْعَظِيمُ هَا تَأْتِيُونَ الْعَبِيدَ وَمَنْ
لِخَامِلٍ وَمَنْ تَأْتِيهِمْ مِنَ الْأَكْوَافِ النَّاسُ جَدُّونَ
لِلْأَمْرِ وَمَنْ يَأْتِيهِمْ مِنْهُمْ وَالْأَمْرُ عَنِ الْمَنْكَرِ
وَالْحَفْظُ مِنَ الْحُدُودِ اللَّهُ يُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ
لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ

ثُمَّ
﴿

تَوَكَّلْ

وَلَوْ كُنَّا أَوْ أُولَآئِكَ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أُخِيبُوا
بِالْجِيمِ ۝ وَمَا كَانُوا نَسْتَعِينُهُمْ بِأَرْحَمِهِمْ لَأَبْلَقُوا
فَإِذَا فُلْجَاتُ تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَأَ
مِنَّا إِنَّا بِهِم لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ۝ وَمَا كَانُوا اللَّهُ
يُضِلُّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَاهُمْ حَتَّىٰ يَبْيُنَ لَهُمْ مَا
يَتَّقُونَ إِنَّا اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ إِنَّا اللَّهُ لَهُ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ نُنْجِي وَنُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ
وَالْمُطَافِينَ وَالْمُنَافِرِ الَّذِينَ اسْتَبَعُوا فِي سَاعَةِ
الْعُرْفِ مِنْ بَعْدِ مَا كَانُوا يَزِيغُ قُلُوبُ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْهُمْ
ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ يَوْمٌ تَزِيغٌ ۝ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ
الَّذِينَ خَلَفُوا طَعْنًا إِذْ أَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ
وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا

نصف

إِلَيْهِ ثُمَّ قَابَ عَلَيْهِمْ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ
 مَا كَانَ لَأَهْلِ الْمَدِينَةِ مَنَعَ سُلُوكِهِمْ فِي الْأَعْرَابِ
 أَنْ يَتَخَلَّلُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ
 نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظُلْمٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا
 عَمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَؤُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ
 الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ لَّهُ لَكِبًا لَّهُمْ
 بِهِمْ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ وَلَا يَقُوتُ
 نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ
 لَهُمْ لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَا
 كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا ظَنُّوا بِهِمْ فِرَقَةٌ مِنْهُمْ
 طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا
 إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ

نصف

مؤمن

الَّذِينَ لَا يُرْجُونَ لِقَاءَ ذَايَ طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وَإِذَا
 مَنَّ الْمَلَأَةُ الضُّرُوعَانِ الْجَنِيَّةِ أَوْقَاعَهُ أَوْقَاتَهُمَا
 فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ غُضُّوهُ لَمْ يَرَكَا فَمَا يَذَّكَّرُ عَنْ أَلَى
 ضَرِّ مَشَّةٍ كَذَلِكَ يُتِمُّنَ الْمَشْرُوفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونُ مِن دُونِكُمْ لَمَّا أَظْلَمُوا
 وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا لَكِن لَّا
 يَجِزُوا الْقُرْآنَ الْحَكِيمَ إِذْ جَاءَهُمْ ثُمَّ جَعَلْنَاهُمْ حُلَفَاءَ
 فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ هُمْ يَنْتَظِرُونَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ
 وَإِذْ أَنْتَ إِلَى عِيَالِهِمْ لِيَا أُنثَىٰ بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يُرْجُونَ
 لِقَاءَ ذَايَ بِمَقَالَةٍ غَيْرِ هَذِهِ الْأَوْبَانِ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَن
 أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي
 أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَأْيِي عَذَابٌ عَظِيمٌ قُلْ تَوْشَاهُ
 اللَّهُ مَا تَلْقَوْنَ عَلَيْهِمْ قُلْ إِنْ كَانَ لَكُمْ مَوَدَّةٌ فَلِمَ تَقْتُلُونَ

فِيكُمْ عَمَلًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَتَّقُونَهُ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْعِلُ الْعَجْرَمُونَ
وَيَقْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ
وَيَقُولُونَ هُوَ أَوْلَا سُلْطَانًا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَيْتُكُمْ
بِإِلَهِ بِعَلَمٍ فِي السَّمَاءِ وَتَوَلَّوْا إِلَى الْأَرْضِ فَسَبِّحُوا
وَتَعْلَمُ عَمَّا يَشِيرُ كُتُوبُهُ وَمَلَأْنَا الثَّامِنَ الْأُمَّةَ
وَالْحَدِيثَ فَاخْتَلَفُوا وَلَوْ لَا كَلِمَةُ سُبْحَانَ
نَبِيِّكَ لَفُضِّحَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَيَقُولُونَ
لَوْ لَا أَنْزَلْ عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ
فَأَنْتُمْ ظَنُّوا أَنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظَرِينَ وَإِذَا أَدْنَا
الْثَامِنَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَسْئَتِهِمْ إِذْ أَلْهِمَ مُكَرَّ
فِي الْآيَاتِ فَقُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّكُمْ تَكْتُمُونَ
مَا تَمْكُرُونَ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْجَزْرِ

نَصِيح

حَقِّيْ اِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَبَيْنَ يَدَيْهِمْ رَاجِعٌ
 طَبِيْعَةٌ وَفَرَحُوْا بِهَا جَاءَ تَهَارِجٌ غَاثِفًا وَجَاءَ هُمْ
 الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوْا اَنَّهُمْ لِحَبَابِهِمْ لَادَعُوْا
 اللّٰهَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ هَلْ يَنْظُرُ الْاِنْسَانُ اِلَّا اَن يَكُوْنَتْ
 مِنْهُ الشَّكَّةُ بَرِيْنٌ فَلَمَّا اَلَجَّهُمُ اِذَا هُمْ يَبْغُوْنَ فِي
 الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأْتِيَنَّاهُمْ اَنْتُمْ اَبْقِيَاكُمْ عَلٰى اَنْفُسِكُمْ
 مَتَاعَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا لَنُلَاقِيَنَّكُمْ فَتَبَيَّنَكُمْ بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ اِنَّهٗمْ لَمِنَ الْاِلٰهِيَّةِ الدِّيْنِ اَكْمَادُ
 اَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْاَرْضِ وَمَا يُكَلِّهُ
 النَّاسُ وَالْاَنْعَامُ طَحْقِيْ اِذَا الْخَافَاتُ رُخِّرِفَهَا
 فَارْتَبَتْ وَظُنَّ اَهْلُهَا اَنَّهُمْ قَدِ رُوْنُ عَلَيْهَا اَنْهَارُ
 اَمْرًا لِّلْيَلْرِ اَوْ نِيَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيْدًا اَكْبَارًا اَمْ تَنْقُزْنَ
 بِالْاَمْسِ طَحْقِيْ اِنَّكَ تَقْنُزْنَ الْاَبْيَاتِ لِقَوْمٍ يُقْفَرُوْنَ

وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ وَالَّذِينَ يَخْلَفُونَ خَلْفَكُمْ وَيُنَادُواكُمْ لِيَرْجِعُوا
وَجُوهَهُمْ قَدْ رُودَ لَهُمْ ذُنُوبُهُمْ أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَالَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ الشَّيَاطِينُ يُجَاوِزُ سَبْعَ
مِثَالِهَا وَتَرْجِعُهُمْ ذُلٌّ مَّا لَمُومٌ مِنَ اللَّهِ مِنَ عَامِمٍ كَانَتْ
أَعْيُنُنَا وَجُوهُهُمْ قُطْعَانُ وَاللَّذِينَ يُظَلِّمُونَ الْفُلُوكَ
لِقَعَابِ الشَّارِهِمْ فِيهَا يَخْلَقُونَ وَفِي يَوْمٍ نُخَسِرُهُمْ
جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَا كُنْتُمْ أَتَكُمْ
وَشَرِكَاؤُكُمْ فَيَقْتُلَايِمْتُهُمْ وَقَالَ شُرَكَائِهِمْ مَا
كُنْتُمْ إِذَا مَا اتَّعَبْتُمْ وَفِي قُلُوبِكُمُ الشَّكُّ أَتَيْنَا
وَسَيَكُنْ أَعْيُنُنَا عَنْ عِبَادَتِكُمْ خَافِيَةً هُنَا أَلَا تَتْلَوْنَ
تَفْسِيرَ مَا أُنْزِلَتْ وَرَدَّ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْخَلْقُ وَضَلَّ
عَنْهُمْ مَالِكُوا أَيْمَتَهُمْ وَقَالَ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ

٢٨٧
فِي
شَجَرَةٍ

وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ
 مِنَ الْمَمْتِ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يَدْعُ لَآ مَرَدٍّ
 فَيَمُوتُوا اللَّهُ قَدْ عَلِمَ أَفْلا تَشْفَعُونَ فَلَئِنْ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ
 رِيبٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالَةُ فَأَقْبِرُفُنَا
 كَلَّا إِنَّكَ كَلِمَتٌ رَتِيلٌ عَلَى الَّذِينَ تَسْقُو النِّعَمَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِقَوْلِ هَؤُلَاءِ مِنْ شَرِّكُمْ مَنِ يَبْدَأُ الْخَلْقَ
 ثُمَّ يُعِيدُ أَفَلَا لِلَّهِ بَدَأُ الْخَلْقِ ثُمَّ يُعِيدُ أَفَلَا
 تَوَقَّعُونَ قَوْلَ هَؤُلَاءِ مِنْ شَرِّكُمْ مَنِ يَهْدِي
 إِلَى الْحَقِّ فَلِلَّهِ يَهْدِي إِلَيْهِ أَمَّنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ
 لَعَلَّكُمْ أَنْ تَسْجُدُوا لِلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَبِعَمَلِهِمْ
 كَيْفَ تَخْلَعُونَ مَوَاسِيَجَ الَّذِينَ هُمْ لِلْظُّلُمَاتِ الْأُتْرَاقُ
 لَا يُغْنِي عَنْهُمْ شَيْعًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَتَّعَلَوْنَ وَمَا كَانَتْ
 هَؤُلَاءِ إِلَّا أَنْ يُفَتَّرُوا مِنْ دُونِ الذُّلُولِ لَعَلَّكُمْ

تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا يَذِيبُ
فِيهِ مِنْ رَبِّ الظَّالِمِينَ أَمْ يَقُولُوا افْتَرَاهُ قُلْ فَأَنصُرُوا
بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ بَلْ كَذَّبُوا بِآيَاتِهِمْ كِذَابًا وَيَكْبِتُونَ
وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهَا كَذَّبَ الَّذِينَ يَدْعُونَ
تَبْلِيهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ
وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّ أَعْلَمُ
بِالْمُفْسِدِينَ وَإِنَّا لَنَبْلُوَنَّكَ بِمَا عَمِلْتَ لَئِيَّا كَمُ
عَمَلِكُمْ أَنْتُمْ بَرِيحُونَ وَمَا آخِصٌّ وَأَنَا بَرِيحٌ وَمَا تَعْمَلُونَ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَهُكَ فَإِن تَسْمِعُ الصَّمْتَ وَلَوْ كَانَ لَوْ
لَا يَفْقَهُونَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَسْمَعُ لَكَ فَإِن تَنَادَى الْعُجَّي
وَلَوْ كَانُوا إِلَّا بَجَرٍ مُّزْمَرًا إِنَّ اللَّهَ لَإِظْلَامُ لِلنَّاسِ مُشَرُّهُمْ
وَلَا يَكْفُرُ النَّاسُ أَنْفُسَهُمْ يَظُنُّوْنَ أَنَّهُمْ يُخْرِجُونَهُمْ

نصف

كَمَا لَمْ يُلْهِشُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ
 قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
 وَإِنَّا نَرِيكَ بِعَضِّ أَلْبَانِي نَعْنِي هُمْ أَوْ تَوَفِّيْنَاكَ قَالَتِ
 مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ قَدْ جَاءُوا رَبَّهُمْ فُضُحًا بَيْنَهُمْ وَالْقِسْطَ وَهُمْ لَا
 يَظْلُمُونَ وَتَقُولُونَ مَا تَقُولُونَ عَدَاوَاتِكُمْ صِدْقٌ
 قَدْ أَتَيْنَاكَ لِنُغَيِّرَ مَذَاقَكَ لَقَدْ عَلِمْنَا مَا تَأْتِيكَ اللَّهُ لَكِنَّ أَكْثَرَ
 أَجَلٍ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي اسْتُغْنِي عَنْ سَاعَةٍ وَأَيُّكُمْ
 قَدْ أَتَيْنَا لَنُؤْتِيَنَاكَمُ عَدْلًا لَكُمْ بَيِّنَاتٍ أَوْ تَرْجُونَ الْفِتْنَةَ
 مِنْهُ الشَّجَرُونَ وَالْعَرَفَا مَا وَضَعَ أَمْنَهُمْ بِهِ الْفِتْنَةُ وَقَدْ كُنْتُمْ
 بِهِ تَسْتَفْهِجُونَ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْغُلَاظِ
 هَلْ تُخْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ وَمِنْهُمْ مَن يَخْشَوْنَ اللَّهَ لَعَنَ اللَّهُ
 قَوْمَ إِدْرِيسَ ابْنَهُ لَعَنَ وَمَا كُنْتُمْ تَحْكُمُونَ وَمِنْهُمْ لَكُلٌّ تَتَمَنَّوْنَ

تَمَنَّوْنَ

ظَلَمُوا

ظَلَمْتَ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتًا عَلَيْهِ وَأَسْرَأَ الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ
 الْعَذَابُ يُضِلُّ عَنْهُمُ الْغَسَاوِرَ الَّتِي لَا يَنْظُرُونَ
 اللَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَلَمْ يَخْلُقْ هَؤُلَاءِ
 الْكُتُبَ لَا يَعْلَمُونَ هُوَ يَكْفِي وَبَيِّنَاتٍ وَإِلَيْهِ تَرْجَعُونَ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبُنَاؤُا لِمَا
 فِي الصُّلُوبِ وَهَذِي بُرْهَانَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ قَدْ يُفَصِّلُ اللَّهُ
 وَبُرْهَانُهُ قَدْ لَكَ فَلْيَنْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ قُلْ
 إِنِّي أَخَذْتُ الذِّكْرَ مِنَ اللَّهِ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا
 وَحَلَالًا قُلْ وَاللَّهِ أَزِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْزُونَ وَمَا ظَنُّ
 الَّذِينَ يَمْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوَاتِ اللَّهُ
 لَهُمْ فَضْلًا عَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ أَلْزَمْتَهُمْ لَيَسْتَكْرِوُنَّ
 وَمَا تُكُونُوا فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ
 مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ

وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَلَا أَنْ تَعْرُدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا وَلَا أَكْبَرَ الَّذِي تَكْبُرُ إِنَّ رَبَّكَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَوْفُ عَذَابِهِمْ عَظِيمٌ وَلَا هُمْ يُجْزَوْنَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَكَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَلَا تَحْزَنْكَ قَوْلُ الْمُفْرِقَةِ الْعِزَّةِ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
إِنَّمَا لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يُشْرِكُ
بِشَيْءٍ يَدْعُونَ وَمَنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءُ إِن يَشَاءُوا
لَا يَخْلُقُوا وَإِن هُمْ إِلَّا خَرُوصٌ هُوَ الَّذِي يَجْعَلُ لَكُمْ
الْيَلَّ لَئِنْ شَكُوتُمْ أَفِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّمَا فِي ذَلِكَ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَلَئِنْ لَمْ يَنْزِلْ بِهِ السَّمَاءُ فِي الْغَيْثِ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّا عِنْدَكُمْ وَمَا سُلْطَانُ بَعْدَ أَتَيْنَا وَلَوْ نَشَاءُ
لَنُفْلِتَنَّ الْفُلُوكَ لَنَزَلْنَا عَلَى الْفُلُوكِ الْمَاءَ لَنَبْلَغَنَّ

سورة
يوسف

مَتَاعٍ فِي الدُّنْيَا إِنَّ الْبَنَاءَ رَجَعَهُمْ ثُمَّ يُدِيقُهُمُ الْعَذَابُ
الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ وَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُنَازِلُونَ إِذْ قَالَ
لِقَوْمِهِ يَفْعَلُونَ مَا كَانَ كِبَرُ عَلَيْكُمْ فَفَاقِمْ وَتَنَاجَى
بِأَيِّ إِلَهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرْكُكُمْ
ثُمَّ لَا يَأْنِي أَنْزِلَكُمْ عَلَيْهِمْ ثُمَّ أَفْضُوا إِلَيْهِ وَاسْتَظْهِرُوا
فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنِّي إِلَهِ السَّعْيِ
وَأَمَرْتُ أَنْ آتُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمَّا بُوْهُ فَخَجْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ
فِي الْفَلَكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خُلَفَاءَ وَأَعْرَفْنَاهُمُ الْبَيْنَ كَانُوا
بِآيَاتِنَا أَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ آيَاتُ الْمُنَادِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا
مِنْ بَعْدِهِمْ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَبَاؤُهُمْ بِالْبَيْتِ فَمَا
كَانُوا إِلَّا قَوْمًا يَمُوتُونَ بَوَابِهِمْ قُبُلٌ كَذَلِكَ نُنَاجِيكَ
عَلَى قُلُوبِ الْمُتَذَلِّلِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ
إِلَى فِرْعَوْنَ وَرَأْسِهِمْ بِآيَاتِنَا إِنَّهُمَا شَاكِرُونَ وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ

فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ جَاءُوا إِلَيْنَا وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ
 قَالَهُ يُونُسُ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ مَا يَصْدُقُ
 هَذَا إِلَّا بَلْغَاءُ السَّاجِدِينَ قَالُوا اجْنُثْنَا نُلْقِئَكَ فِي يَدِ
 وَجَدْنَا عَلَيْكَ آبَاءَنَا وَنَحْنُ بِكَ عَلَى الْكِبَرِ ثَابِتِينَ
 وَمَا نَحْنُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُؤْمِنِينَ وَتَالَّذِينَ غَوَوْنَا فِي الْأَرْضِ
 بِكَرْبٍ عَلَيْهِمْ ذُنُوبُهُمْ لَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا لَهُمْ يُونُسُ
 مَا أَنْتَ مُنْقَذُ قَالُوا أَلَمْ نَقُلْ إِنَّهُ يُونُسُ لِمَا جِئْتُمْ بِهِ
 لَنُخْرِجَنَّكَ لَنَسْجِلَهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِلُّ عَمَلُ الْمُفْسِدِينَ
 وَخَرَجَ اللَّهُ بِالْحَقِّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْغَافِرُونَ
 قَالُوا مَنْ يُونُسُ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمٍ عَلَى خُوفٍ مِنْ قُرْعُونٍ
 وَمِمَّا يَصِفُ أَنْ يَقْعُدَ مِنْ دُونِ الْكَافِرِينَ فِي الْأَرْضِ
 وَأَنَّهُ لَبِئْسَ الْمَدِينُ قَالَهُ يُونُسُ يَتَّبِعُونَ الْأَمْرَ
 بِاللَّهِ نَعْلَمُ أَنْتُمْ إِذَا كُنْتُمْ فَسَائِلِينَ قَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا

نصف
 ١٢

بَيْنَا لَتَجْعَلُنَا أُمَّةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۖ وَجَعَلْنَا مِنْكُمْ
مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ وَأَوْفَوْا عَلَى الْوَعْدِ وَأَعْلِيهِ
أَن تَبُوءَ الْقَوْمَ مَكْرًا بِوَعْدِكُمْ بَلْ كُنتُمْ قَبْلَهُ
وَأَقْبَهُوا الصَّلَاةَ يُخْسِرُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ مُوسَىٰ ذُرِّيَّتِي أَتَاكَ
أَتَيْتُ فَرْعَوْنَ وَرَمَلَا لَا زَيْنَةَ لِي فِيهِ وَامْرَأَتِي الْحَيْرَةُ النَّبِيَا
رَيْنَا الْيُضَاهَا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا الظُّلُمَاسُ عَلَيْنَا وَآلِ يَوْمِ
الْعَذَابِ دَعَا عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ وَلَقَدْ يَدْرَأُ الْعَذَابُ أَب
نَافِلِيَهُ ۖ قَالَ قَدْ أُجِيبَ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعِ
سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَخْلَعُونَ ۖ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ
فَاتَّبَعَهُمْ فَرَعَوْنَ وَجُنُودُهُ يُغَيِّتُكَ عَنْ وَلِيِّكَ إِيَّاكَ أَذَرَكَ
الْعُرْقُوقَ ۖ قَالَ كُنْتُ أَتَىٰ آلَ الْفِرْعَوْنَ فَوَعَدْنَاهُمْ فَنَنصَرُّ بِهُمْ
وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۖ أَلَمْ تَرَ أَنَا قَدْ كُنْتُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
الْمُفْسِدِينَ ۖ فَأَيُّ كَيْدٍ لِّبَنِيكَ يَكِيدُكَ لِتَكُونَ مِنَ الْخَافِكِ

ثم نبي

آيَةُ وَإِنَّ كَذِبَ الْفَالِقِ الْفَالِقِ عَنْ آيَةِ الْغُلُوفِ هُوَ وَلَقَدْ
يَوْمَ مَا بَنَى الَّذِينَ الْأَيْلَةَ مَوْصِدًا قَوْراً ذُقْنَهُمْ مِنَ الطَّبِيبَاتِ
فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رُؤُوسَ الْفَالِقِ لَبِئْسَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا لِبِئْسَ يَوْمًا يَخْتَلَفُونَ هُوَ فَإِنْ كُنْتَ
فِي سَكَنٍ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلُ الَّذِينَ يُعَرِّفُونَ الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّكَ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ
الْمُتَارِكِينَ وَلَا تَكُونَ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَدْعُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ أَنْ كُونُوا
مِنَ الْخَاسِرِينَ وَإِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ عَلَيْهِمْ كَلِمَاتُ رُؤُوسِ
الْأَيْلَةِ وَمَنْ يَدْعُوا لَوْ جَاءُوا نَهُمُ كُلُّ آيَةٍ حَقٍّ يَزُورُ الْعَدَنَ أَب
الْأَيْلَةِ فَإِنَّ كَانَتْ قُوَّةٌ أَمْسَتْ فَتَقَعُهَا إِيْمَانُهُمْ الْقَوْمُ يُؤَسِّسُ
لَهَا أَمْ نَوَاسِكُنَا عَنْهُ عَدَابُ الْخَزِيذِ فِي الْعِيَّةِ الدَّ نَبَا
وَمِنْهُمْ نَعْمُ الْخَاسِرِينَ وَلَا تَسْأَلُونَ لَمْ يَكُنْ فِي الْمَرْصُوبِ
كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تَذَكَّرُ الْفَالِقِ حَتَّى يَكُونُوا مَوْصِدًا

وَمَا كَانُوا لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِأَذْنِ اللَّهِ وَجَعَلَ الْبُزْجَ
 عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قُلْ أَنْظِرُوا مَا فِي السَّمُوتِ
 وَلَا الْأَرْضِ وَمَا تَعْبَثُونَ وَاللَّهُ رَعِيقُ الْيَوْمِ مَبْنُوءٍ ۝ فَمَنْ
 يَنْظُرُونَ إِلَّا مَثَلِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ أَنْظِرُوا
 إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ۝ ثُمَّ أَخَذْنَاهُ بِيُنْهُرٍ رُسُلْنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا
 كَذَلِكَ هُمْ عَلَيْكَ أَنْبِئُ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ رَبِّي فَلَا آعِينَ الَّذِينَ يُعْبَدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا
 كُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الَّذِينَ يُدْعُونَكُمْ لِيُؤْمِنُوا بِهِمْ أَتَدْرِكُونَ
 أَنْ الْكَوْنُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَأَمَّا لَوْفُكُمْ فَبُخْتًا إِنَّ لَكُمْ مِنْهُ خِيفًا وَلَا
 تَكُونُوا مِنَ الْمُمْتَرِينَ ۝ وَلَا تَدْرِكُونَ دُونَ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ
 وَلَا يَضُرُّكُمْ فَإِنْ فَعَلْتُمْ فَعَلًا إِذْ أَنْتُمْ الظَّالِمِينَ ۝ وَإِنْ يَمْسِكِ
 اللَّهُ بِضُفْرٍ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِيدِ الْكَافِرِينَ فَلَا لَدُنَّ
 لَهُمْ قُدْرَةٌ ۝ يَصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

نصف
 ١٣

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ
 مُسْتَقَرُّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا كَذَلِكَ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ
 عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ
 قُلْتُمْ أَكُنَّ مُنْجُونَ مَنْ بَعْدَ الْمَوْعِدِ لِقَوْلِ الْبَنَاتِ
 كَرِهَ اللَّهُ لَهَا ذَلِكَ إِذْ أَخْبَرْتُمُوهُنَّ أَنَّهُنَّ الْبَنَاتُ
 الْعَذَابُ لِلْآثِمِينَ مَعْدُونَ وَذُو الْقُرْبَىٰ وَالصَّالِحِينَ
 يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَخَافَ قَوْمٌ مَّا كَانَ كُنُوزُهُمْ
 يُسْتَفْزَعُ وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رِزْقَهُ ثُمَّ نَزَعْنَاهُ
 مِنْهُ إِنَّهُ لَيُؤْسِكُمْ فَهُوَ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمًا بَعْدَ
 ضُرِّهِمْ إِنَّهُمْ لَيُتَوَلَّوْنَ ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَلَىٰ أَنَّهُ لَيُبْرِئُهُنَّ
 مِنَ الْبَنَاتِ صَبْرًا وَعَمَلًا مُذِلًّا أُولَٰئِكَ لَهُمْ
 نَجْدَةٌ وَآخِرُ كَيْدِهِمْ فَلَعَلَّكَ بَارَكُ بَعْضَ مَا يُولَٰجِي



نصف

إِلَيْكَ وَضَلُّوا بِكَ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ
 كُنَّا أَقْبَاءَ مَعَهُ مَلَكًا أَلَمْ أَنْعَمْنَا بِكَ وَاللَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ ذَكِيرٌ مَا أَزْمَنَ يَقُولُونَ أَفَرَمَّةٌ قُلْ
 فَأَنُؤِ الْحَشِرِ سَوْرَةٍ مِثْلَهُ مَقَرِّ سَوْرَةٍ أَوْ عَوَاثِ اسْتَطَعْتُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَهُ فَإِنَّهُ لَمَّا يُنْزِلُ
 لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَلَمْ أَنْزِلْ بِهَوْنٍ عَلَيْنَا وَاللَّهُ الْمَاهِرُ فِي
 أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ مَا كَانَ أَنْ يَأْتِيَهُ مِنَ الْخَبَرِ أَذُنًا
 دَرِيئَةً نَوْفَ الْيَوْمِ أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لِيُخْسَرُوا
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِثْرٌ أَفَلَا تَرَوْهُمْ
 صَحُوفُهُمْ وَأَبْطُلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ أَفَمَنْ
 كَانَ عَلَى يَتِيمَةٍ وَأَنْتُمْ بِهِمْ ذُلِيلًا وَمِنْ هَدْيَتِهِ
 قَبْلَهُ كُتِبَ لَهُ مِنْهَا إِمَامًا وَقَدْ خَصَّ تِلْكَ الْيَوْمَ مَنُوفًا
 بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالِقَارِمْ عَنْهُ فَلَا تَكُ

فِي رِيزَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ يَنْزِلُ فِي رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
 أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْفَاءُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
 كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ
 الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَبْغُونَ نَجَاتًا مِنْهُمْ
 بِالْغَدْرِ هُمْ كَاذِبُونَ أُولَئِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِقَاءُ رَبِّهِمْ
 فِي الْمَوْتِ وَمَكَانًا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنَ الْوِلْدَانِ يُضَاعَفُ
 لَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ يَمَّاكَانُوا يُسْتَطْعَمُونَ الشَّمْعَ وَمَا كَانُوا
 يُحْضِرُونَ وَأُولَئِكَ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ لَاجِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي الْغَدْرِ هُمْ
 الْأَخْسَرُونَ إِنْ أَلَّيْنَا أَمَنَّا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَنْ خَبَرْنَا
 لَكَ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ مَثَلُ
 الْفَارِثِينَ كَالْأَغْنَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ

نمنح
٣١

هَذِهِ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۚ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ
 قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ فِي رَسُولٍ إِذٍ ۚ إِن تَتَّبِعُونَ أَمْرَ اللَّهِ وَالرَّسُولَ إِنِّي
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ إِلَيمٍ ۚ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَذِيرٌ لَّكُم بَشَرًا لَّنَا وَمَا نَذِيرُكَ
 أَتَبْعُكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَزْوَاجُ الْمَلَائِكَةِ وَالرَّسُولِ وَمَا نَذِيرُ لَكُمْ
 عَلَيْكُمْ فَضْلِي بِهِ نَظَائِكُمْ كَذِيبِينَ ۚ قَالَ يَا قَوْمِ
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْتِهِ مِنْ رَبٍّ وَأَنْتُمْ حِمَمَةٌ
 مِنْ عِنْدِي ۚ فَخَمِيتُ عَلَيْكُمْ فَأَنْزَلْتُكُمْ مِنْهَا وَلَئِنْ لَمْ
 تَكْفُرُوا بِهَذَا ۖ وَتَقُولُوا مَا نَسْلُكُكُمْ عَلَيْهِ مَا كُنَّا إِلَّا لَجْرًا
 لِّمَا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ ۚ الَّذِينَ آمَنُوا اللَّهُ فِي السَّاعَاتِ
 وَلَكَ فِي أَرْبَعَةٍ قَوْمًا تَجْعَلُونَهُمْ وَيَقُولُ مَنْ تَصْرِفُ
 وَمَا التَّوَابُ إِلَّا رَحْمَةٌ مِّنَّا ۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۚ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ
 عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ وَلَا أَقُولُ أَنِّي مُلَكٌ

وَلَا اقُولُهُ لِّلَّذِينَ تَزْدَرِي اَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللّٰهُ فَيْدًا
اَللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا فِي اَنْفُسِهِمْ اِذَا الْاَوْنُ الظّٰلِمِيْنَ ؕ قَالُوْا
يٰٓاَنُوْحُ قَدْ جِئْنَاكَ اَفَّاكَ كُنْتَ مِنْ اَلْاَفَّا تِنَا اِمَّا تَعِدُنَا
اِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ ؕ قَالُوْا اِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهٖ اللّٰهُ اِنْ شِئْتُمْ
وَمَا اَنْتُمْ بِمُعْجِزِيْنَ ؕ وَلَا يَنْفَعُكُمْ مُّصْحٰى اِنْ اَرَدْتُمْ
اَمَّا اَنْصَحْ لَكُمْ اِنْ كُنَّا مِنَ اللّٰهِ بِرِيْدٍ اَمَّا يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ
وَإِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ ؕ اَمْ يَقُوْلُوْنَ افْتَرٰىهُ قُلْ اِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ
اِجْرَآئِيْ وَاَنَا بَرِيْءٌ مِّمَّا تَجْرِمُوْنَ ؕ وَارْحَبْ اِلَى نُوْحٍ اِنَّهُ
لَمِنَ الْمُتَوَكِّلِيْنَ ؕ قُلْ اَمَّا فَاَلَا تَتَسَوَّدُ بِمَكَانٍ
يَفْعَلُوْنَ ؕ وَاصْبِرْ اَلْفَلَكَ بَاعْيُنِنَا وَوْحِنَا ؕ اَلَا تَخَاطَبُنِيْ
فِي الدِّیْنِ ظُلُمَۃُ اَنْفُسٍ مُّغْرَقُوْنَ ؕ وَاصْبِرْ اَلْفَلَكَ
وَكَلَّمَا عَلَیْهِ مَلٰٓئِكَةُ فَوَیْءٌ مِّنْ خَلْفِهِ اَمِنَهُ قَالِ
اِنْ تَسْخَرُوْا مِنَّا فَاِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُوْنَ ؕ

نصف
الصفحة

فَنُوفٍ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ
عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۝ خَلَقْنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُحْيَىٰ
وَيُزْجِيئًا وَيُحْيَىٰ وَيُزْجِيئًا وَيُحْيَىٰ وَيُزْجِيئًا وَيُحْيَىٰ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَنْ أَمَّنْ وَمَنْ أَمَّنْ مَعَهُ لَإِقْلِيلٌ ۝ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ
فِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَجْعَلُونَ مِنِّي نِسَاءً إِنِّي أَخَافُ الْغَوْرَ وَرَجِيمٌ ۝
وَهِيَ تَجْرِي بِهِيَ فَارْجِعْ ۝ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ
نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُنْ
مَعَ الْكَافِرِينَ ۝ قَالَ سَأُوْكِي إِلَىٰ جَهَنَّمَ فَيُعَصِّمُنِي مِنَ
الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ إِلَّا بِرَأْسِي مِنَ أَمْرِ اللَّهِ ۝ إِنَّكَ لَمِنَ
الْمُتَّبَعِينَ ۝ وَكَانَ مِنَ الْمَغْرُوبِينَ ۝ وَقِيلَ يَا أَرْضُ
ابْلَعِي مَاءَكَ ۝ وَيَا سَمَاءُ اقْلَعِي ۝ وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ
وَأَنشَأَتْ عَلَى الْعُجُوفِ وَقِيلَ لِلنَّاسِ اقْضَوْا أَقْصَارَكُمْ ۝ وَنَادَىٰ
نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنِّي أَخَافُكَ

الْحَقِّي وَانْتَ لَعَلَّكَ لِلْحَكَمِينَ ۚ قَالَ يَبْنَوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ
 أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تُنْكِنِ يَأْتِيَنَّكَ بِهِ عِلْمٌ
 أَنَّهُ عَصَاكَ إِنَّا كُنَّا مِنْ أَجَاهِهِ ۚ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
 أَن أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَرَحْمَتِي
 لَكُن مِّنَ الْخَسِرِينَ ۚ قِيلَ يَبْنَوحُ أَهْبِطْ سَلَمًا
 فَمَثُورٌ كَأَنَّكَ غَيَابٌ وَعَلَى أُمِّهِمْ فِئْتَانٌ مَّعَكُومَةٌ ۖ وَهُمْ يَقْتُمُ
 ثَمِيمَهُمْ فَمِنْ أَجَابِ الْيَمِّ وَنَاكَ مِنْ أَتْلُو الْغَيْبِ فِيهَا
 إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَالْقَوْمُ كَانَ قَدِيرًا ۚ هَذَا
 فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ۚ وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا
 قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنَ إِلَهِ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ
 إِلَّا مُفْرِقُونَ ۚ يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنَّا نَجْعَلُ
 لِمَنْ عَلَى الْإِلَهِ فُطْرًا ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۚ وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا
 رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا

ثم

وَيَرْزُقْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا جُنُودَهُمْ ۚ قَالُوا
يَا هُوَ مَا جِئْنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِبَارِكِي الْفِتْنَى
عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۚ إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ
بَعْضُ الْهَيْئَاتِ ۚ قَالَ إِنْ أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُ وَالْأَنْبِيَاءَ
بِرَبِّي وَمَا شِرْكِي ۚ لَوْ أَنَّ دُونَهُ فَكِيدٌ وَفِي جَمِيعًا
ثُمَّ لَا تَنْظُرُونَ ۚ إِنْ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَحِمْنِي ۚ وَرَبِّكُمْ
مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِأَمْرِهَا ۚ إِنْ رَجَعِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
فَإِنَّ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْغَضْتُكُمْ ۚ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ
وَيَسْتَخْلِفُ فِي قَوْمٍ مَا غَيْرُكُمْ ۚ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا
إِنْ رَجَعِي إِلَى كُلِّ شَيْءٍ خَيْفًا ۚ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا
جَعَلْنَا هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا رِجْسًا لِمَنْ
عَدَا أَبْغَضِيَهُمْ ۚ وَمِمَّا عَادُوا يَجْعَلُونَ ۚ وَإِلَّا يَتَذَكَّرُوا
وَعَصَا رُسُلَهُ ۚ وَأَتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۚ وَاتَّبَعُوا

فِي هَذِهِ النَّارِ الْعَذَابِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمَّا آتَاكَ فَكَّرُوا
بِئْسَ مَا لَبِثُوا الْعَادِ قَوْمُ هُودٍ وَرَأَى نُوذَارًا مِّنْهُمْ
صَلَحًا قَالَ يَنْفِرُوا مِنْ هَاهُنَا وَاللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ آلٍ عِندَهُ
هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنْ الْأَرْضِ وَإِنَّكُمْ لَفِيهَا لَذُنُودٌ
فَلَمَّا تَوَارَوْا بِاللَّيْلِ إِذْ رَجَى قَرِيبٌ فَحِجْبٌ قَالَ يَا صَالِحُ قَدْ
كُنْتَ فِي الْأَرْضِ حُجَّةً قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ
آبَاؤُنَا وَأَنَّا لَمَالِكِي شَيْءٍ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُنَا إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ
يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْكَ كُنُوتُكَ عَلَى يَدَيْهِ وَإِتْبَانِي
مِنْهُ رَحْمَةً فَهَلْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِلَّا عَصِيئَةٌ فَمَا
تَزِيدُنِي إِلَّا خُيُوتًا وَيَوْمَ يُنْفَخُ الصُّورُ فَسَأَعْلَمُ
أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ رَسُولًا قَدْ لَبِثُوا فِي الْأَرْضِ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
يَوْمَ تَوَارَوْا بِاللَّيْلِ إِذْ رَجَى قَرِيبٌ فَحِجْبٌ قَالَ
يَا صَالِحُ قَدْ لَبِثُوا فِي الْأَرْضِ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

نصف

فَلَمَّا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا صَالِحًا وَعَادًا وَذِي الْقُرْبَيْنِ
 وَمَا مِنْ خَزِيئَةٍ مُؤْمِنَةٍ إِنَّا رَبُّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ
 وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّخْرَةَ فَصَبَّحُوا فِي بَارِئِهِمْ
 جَنَمِينَ ۚ كَذَلِكَ يَذَرُ الَّذِينَ لَا أَنفُسَ فِيهِمْ قَدَرُوا وَرِثَتَهُمُ
 الْآبَاءَ وَالْأَنفُسَ ۚ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ
 فَأَلْوَ اسْلَمُوا قَالُوا سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ خَبِيرٍ ۚ
 فَتَخَارَّ أَيْدِيهِمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَاصِيحَةٌ لَهُمْ وَلَئِنْ جِئْتَ
 مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْنَا مَا أَزِيلُنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ۚ
 وَأَمَلَانَهُ قَائِمَةٌ تَضُكُّكَ فَتَرَاهُمْ أَشَقَّ وَرَءَ
 السُّعْيِ يَعْقُوبَ ۚ قَالَ يَا وَيْلَتَىٰ أَيْلَهُ ۚ أَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي
 شَيْخَانُ ۚ إِنَّ هَذَا الشَّيْءَ عَجِيبٌ ۚ قَالُوا اتَّبِعِينَ مَا أَرْسَلَهُ
 رَحِمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ
 مَجِيدٌ ۚ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْحُ وَجَلَّتْ أَمَتُهُ الْبَشَرُ

ثَمَّ
 هِ

يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ
يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ
إِيتَاؤُهُمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيقًا
بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ وَجَاءَهُ
قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ
الشَّيْءَ قَالَ يُقَوْمُهُمْ لُوطٌ لَوْلَا يُنَجَّى هَذَا أَطَهَرُ لَكُمْ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِي فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ
رَشِيدٌ قَالُوا الْقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَيْتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ
لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ قَالَ لَوْ أَنِّي بِيَكُمْ قُوَّةٌ أَلَا وَرَيْ
أَلَا رَكِبْتُ بَنِينَ قَالُوا لَوْ طَا إِنْ أَرَادَتْ رُبُّكَ لَن يَصِلُوا
إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِاهْلِكَ بِطُغْيَانِ اللَّيْلِ فَإِن تَلَقَفْتَ مِنْهُمْ
أَحَدًا لَمْ يَكُنْ مِنْكَ إِنَّهُ مُصِيبُكُمْ أَصَابَهُمْ لَمَمٌ مَوْعِدُهُمْ
الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا

نصف
جبر

عَالِيهَا سَافِلُهَا وَمَنْ يَعْلَمِهَا جِثَارٌ مِّنْ عِندِ مَنْصُورٍ
مُّسَوَّمَةٌ عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ وَإِلَى
مَدِينَتِنَا جَاهُكُمْ شَيْعِبًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
مِنَ إِلَهِ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أُرِيكُمْ
بِشَيْءٍ لَّا تَخَافُ عَلَيْهِكُمْ وَعَلَى أَبْ يَوْمٍ يُخَيِّصُهُمْ وَيَقُومُ
أَوْفَى الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ بِالْقِسْطِ وَلَا تَجْسُوا النَّاسَ
أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْفُوا إِلَى الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ يَبْقَى اللَّهُ
خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مَوْمِنِينَ وَمَا أَعْلَا عَلَيْكُمْ
بِجَهَنَّمَ قَالُوا يَا شَيْعِبُ أَصَلَوْنَا نَكَتًا مِّنْ رَبِّكَ أَمْ تُزَكُّ
مَا يَعْبُدُونَ آبَاءَنَا وَإِن نَفَعْنَا فِي أُمُورِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ
لَأَنْتَ الْحَكِيمُ الرَّشِيدُ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي كُنْتُ
عَلَى بَيْتِي مِّنْ رَبِّي رَزُقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ
أَنَّا نَخْلِفَ لَكُمْ مِّنْ آلِهِ مَا أَنَا فَعَلْتُ لَكُم مِّنْ آيَاتٍ

إِلَهُ إِلَّا ضَالِحٌ مَا اسْتَطَعْتَ وَمَا تَفِيْقِي إِلَّا إِلَهُ عَلَيْهِ
 تَوَكَّلْتَ وَإِلَيْهِ الْاِيْبُ وَمَا قَوْمُ لَا يَجِدُونَ كُفْرًا بِكَ
 أَنْ يَصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ
 صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِحَسْبٍ وَاسْتَغْفِرُوا
 بِكَلِمَةٍ تَنْتَوِي إِلَيْهَا أُنْزِلَ فِي رَحِيمٍ وَدُومَ قَالُوا يَا شُعْبُ
 مَا نَفْقَهُ كَيْفَ تَقُولُ مَا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا
 وَلَوْ أَنَّهُ ظَلَمَ لَنَرِيكَ مِنْكُمْ وَمَا نَتَّ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ قَالَ
 يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنِّي أَخَذْتُكُمْ مَوْنَ مِنَ اللَّهِ وَاسْتَخَذْتُكُمْ مَوْنَ
 وَإِنِّي لَأَنَا فِي مَا تَعْمَلُونَ حَكِيمٌ وَمَا قَوْمُ اْعْمَادِ
 عَلَى مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ
 عَذَابٌ يُجْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَإِذْ يَقُولُ الْاِيْبُ مَعَكُمْ
 رَبِّهِ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جِئْنَا مِنْكُمْ غِيبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا
 مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَلِخَدِّتِ الْاِيْبُ ظُلْمًا وَالضُّيْمَةَ

١٠

فَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ۖ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا
الَّذِينَ الْإِيمَانُ مِنكُمْ مُّأْتٍ ۖ وَالْكَافِرُ
مُؤْتٍ ۚ يَوْمَ الْبَيْتِ السُّلْطَانُ مُبِينٌ ۚ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَاتَّبَعُوا فِرْعَوْنَ وَمَا لَهُمْ فِرْعَوْنَ بِشَيْءٍ ۚ يَوْمَ يَقُومُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَادْرَءَهُمُ النَّارُ يَوْمَ يُغْشَىٰ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ
وَأَتَىٰ عِوَافِي هَذِهِ الْأَعْنَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِشَبِّ الزُّفْرِ
الْمَرْفُودِ ۚ ذَلِكَ مِن أَنْبَاءِ الْغَرَىٰ لَقَضَاهُ عَلَيْكَ
مِنْهَا قَاتِلَهُ وَخَصِيدَهُ ۚ وَمَا ظَلَمْنَا هُمَ وَلَا كُنْ
ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ۚ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ لَّمَّا جَاءَ أَمْرُنَا بِكَ وَمَا زَادَهُمْ
غَيْرَ تَشْبِيهِ ۚ وَكَأَن لَّكَ لَخَدْنُوكَ إِذَا الْخَلَاءُ
الْغَرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ ۚ أَنَا أَخْلَاهُ ۚ أَلَيْسَ بِشَدِيدٍ مِّمَّنْ
فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّمَن خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ۚ ذَلِكَ يَوْمَ

جَمْعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مِّنْهُ يَوْمٌ مَّا تُنْفَخُ الْأَشْفَالُ
 لِأَجْلِ مَّغْدُودِهِ يَوْمَ يَأْتِ لَأَنكَ لَمْ تَقْتُلْ إِلَّا مَآذِنَهُ^٢
 فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَدْعُونَ^١ سُلَيْمَانَ فَمَا الدِّينَ شَعُوا فِي النَّارِ لَقَدْ
 فِيهَا زُفِيرٌ وَشَهيقٌ خُلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا نَشَاءُ رَبُّكَ إِن تَوَلَّيْتَ إِلَّا لَمَّا يَدِينُهُ وَأَمَّا
 الَّذِينَ سُجِدُوا فِي الْجَنَّةِ خُلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا نَشَاءُ رَبُّكَ عِظَاءٌ غَيْرُ مُجْدُوذٍ
 فَلَا تَكُ فِي مَرِيضَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا
 يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوفُونَ هُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرُ
 مَن تَرِيدُ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَفَى فِيهِ زُلُومًا
 كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَأَنزَلْنَا فِي شَيْءٍ
 مِّنْهُ دُحْرِبَهُ وَإِن كَلَّا لَمَّا يُرْفَعُهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ قَانَهُ بِمَا
 يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ فَانصَبْكُمْ كَمَا أَمَرْتُ وَمِمَّنْ ثَابِتٌ بِمَعْدَنَ

نصف
 ص

وَلَا تَطْغَوْا فِيهَا تَعْمَاُونَ نَصِيرَةٌ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ
ظَلَمُوا فَتَمَثَّلَ لَكُمْ التَّنَادُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ
ثُمَّ لَا تَنْصُرُونَهُمْ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَاؤُنَا
الْمَلِكُ إِنَّا لَعَسَتُنَازِلِينَ هَذِهِ السَّيَّاتِ بِذَلِكَ وَكَرِهِي
لِللَّذِينَ كَفَرُوا وَأَصْطَفَوْنَا اللَّهَ لَا يَضِيحُ لِقَابُ الْعَصِيَّةِ
فَلَوْلَا كُنَّا مِنَ الْغَارِينَ مِنْ قَبْلُ كَمْ أَوْلَوْا بِقَبِيلِهِ
يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَاسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ
وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ
وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُفْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصَلِّونَ
وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَبَرُّكَ الْوَدَّ
مُخْتَلِفِينَ إِنْ يَأْمُرُ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ يَفْعَلُهُ وَإِنْ يُلَاحِظْكُمْ فَتَمَثَّلَ
لَكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَلَئِنْ جَعَلْتُمْ شُرَكَاءَ لِلَّهِ مِن دُونِهِ
وَكُنْتُمْ لَا تَفْقَهُونَ عَلَيْهِمْ مَا أَتَيْنَا مِنْ آيَاتٍ إِلَّا نَزَّلْنَاهَا
وَكُنْتُمْ لَا تَفْقَهُونَ عَلَيْهِمْ مَا أَتَيْنَا مِنْ آيَاتٍ إِلَّا نَزَّلْنَاهَا

فَوَادِكْ رَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقِّ وَمَوْعِظَةً وَذِكْرًا لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَى مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
 إِنَّا عَمِلُونَا وَنَظَرُوا وَإِنَّا مُنْظَرُونَ وَمَوْلَاهُ الْغَيْبُ الْكَافِرُونَ
 وَالْأَرْضُ لِلَّهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلَّهُ فَاعْبُدْهُ
 وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

(سورة ذرية مكية وهي مائة واثنتان وعشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ وَلَكَ إِلَهٌ إِلَهِي الْمُبِينُ فَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ذِكْرًا وَتَأْمُرُ بِهَا
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ هُنَّ نَفُصٌ عَلَيْكَ اخْسَبْ
 الْقَصَصَ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذِهِ الْقُرْآنُ وَإِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الْغَافِلِينَ إِذْ قَالَ يَسُفُّ لِي بِهِ يَا أَبَتِ إِنَّي إِنِّي أَخَافُ
 عَشْرَ كُوكَبٍ بَاوَالِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِنَّهُمْ لِي سَجِدُونَ
 قَالَ يَبْنِي لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ

سورة ذرية

كَيْنَهُ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۚ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكَ
رَبِّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَوَالِيدِ الْأَوَّلَادِ ۖ إِنَّ نِعْمَةَ عَلَيْنَاكَ
وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَنَّمَا عَلَيَّاكَ مِنْ قَبْلُ ۖ إِنَّهُمْ
وَلَسَطُوا لِأَن رَّبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۚ وَقَدْ كَانَا فِي يُونُسَ
وَإِخْوَتِهِ آيَةً لِلْعَالَمِينَ ۚ إِذْ قَالَ الْيُونُسَ لِأَخُوهُ احْبُبْ
إِلَىٰ آبَائِنَا إِنَّا وَجَدْنَاهُ غَضَبَةً ۖ إِنَّ أَبَانَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۚ فَاتَّبَعُوا
يُونُسَ وَأَخْرَجُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ
وَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ۚ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا
تَقْتُلُوا يُونُسَ وَالْقَوْمَ فِي غِيبَتِ اللَّيْلِ بِسَيْطَانٍ مَقْصُودٍ
إِن كُنْتُمْ فَعَالِينَ ۚ قَالَُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمُرُنَا بِمَا
يُوسُفَ وَإِنَّمَا لَنَا صَاحِبُونَا ۖ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَزْتَعْ مِنْهُنَّ
وَأِنَّمَا لَنَا خَوْفُونَا ۚ قَالَ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَدْرِكُونِي وَأَنْ يَكُونَ
أَنْ يَأْكُلُوا لِقَابِي ۖ إِنَّهُمْ عَنْهُ غَفَاوُونَ ۚ قَالَُوا لَوْلَا أَكَلَهُ الَّذِينَ

صَفَح

جاء

وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِذَا دُخِلَ الْخَيْدُونَ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهَا لَجَمْعُوا
 أَمْ يَجْعَلُونَ فِي غَيْبِ الْمَلِكِ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنْفِتَهُمْ يَا زُحَلَّ
 هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءً وَتَكُونُ
 قَالُوا يَا أَبَانَا أَتَانَا هَذَا هَبْنَا نَسْتَفِيتَ وَتَرَكْنَا يَوْسُفَ عِنْدَ
 مَا عَرَفْنَا فَكَذَلِكَ الَّذِي تَبُوءُ مَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا
 وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَثِيرٍ
 قَالُوا بَلَى سَوَّيْتُمْ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَفَرَأَيْتُمْ جِبِلًّا مِثْلَ
 الْمَشْعَانِ عَلَى مَا تُصِفُونَ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَسْرَبُوا مِنْهُمْ
 فَأَذَى دَلُوهُ قَالَ يَبْنَوتُ هَذَا غُلَّةٌ وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةٌ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ وَشَرُّهُ بِنَمِيٍّ جَنُودُهُمْ
 مَعْدُودَةٌ وَكَانُوا مِنَ الَّذِينَ يَهْدِي سُبُوحُ اللَّهِ إِلَيْهِمْ
 مِنْ نَصْرٍ كَرِيمٍ أَكْرَمِي مَنُومَةً عَلَى أَنْفُسِنَا أَوْ نَحْنُ
 وَلَمْ نَأْرَكَ كَذَلِكَ مَثَلًا لِيُؤْسَفَ فِي الْمَرْمُوزِ وَلِيُعْلَمَ مِنْ

ثُمَّ

تَأْوِيلُ الْحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا
وَكُنَّا لَهُ نَاصِرِينَ الْحُسَيْنِ هُوَ رَأُودُنُهُ الَّتِي هُوَ فِي
بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغُلِقَتِ الْأَبْوَابُ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ
مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِكُ الظَّالِمُونَ
وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ وَهَمَّ بِهَا الْوَلَدَانِ وَالْبُرْهَانُ بِهِ كَذَلِكَ
لِيَنْصَرِفَ عَنْهُ الشُّرُوءُ وَالْفَحْشَاءُ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْخَاصِينَ
وَأَسْبَقَ الْبَابُ وَقَدْ كَانَ قَمِيصُهُ مِنْ ذِيبِرٍ وَافِيًا لِسَيْدِنَا هَالِدًا
الْبَابُ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَدْرَا بِأَهْلِكَ سَوْفًا لَأَن يَسْجُنَ أَوْ عَذَابًا
أَلِيمًا قَالَ هِيَ رَأُودُنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَتْ شَاهِدًا
أَهْلِيهَا لَكَ كَأَن قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ قَبْلِهِ فَصَدَّقَتْ وَهُوَ
مِنَ الْمَكِيدِينَ هُوَ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ ذِيبِرٍ وَلَكِنْ بَنَى
وَهُوَ مِنَ الْعَدُوِّ قَيْنٍ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قَدْ مِنْ ذِيبِرٍ قَالَ إِنَّهُ

وَمَكَانٍ كُنَّا نُرِيكَ كُنَّا عَظِيمٌ يَوْسُفُ اعْرِضْ عَنْ
 هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ وَقَالَ
 يَسْرُوفُ الْمَدِينَةَ إِذْ لَكَ الْعِزُّ بِرُؤُودِ قَتْلَاهَا عَنْ نَفْسِهِ
 قَدْ شَغَفَهَا خُبْرًا آلًا نَزَّاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ فَلَمَّا سَمِعَتْ
 بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَاوِئَاتٍ
 كُلَّ وَاحِدَةٍ لهنَّ وَهِنَّ رَكِينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ
 فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ
 لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا نَارُ الْمَلَكِ كَرِيمٍ خَالَتْ فَذَلِكُنَّ
 الْبَنَى لَمْ يَسْخَرْنَا مِنْهُ وَلَقَدْ رَاوَدَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاتَّقَصَّهَا
 وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا نَأْمُرُ يُسْجَنَ وَلْيَكُوْفَاوْنَ الصَّغِيرَتِ
 خَالَتِ السَّجْنَ أَخْبَرُ إِلَيْنَا مَا يَدْعُوْنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا
 نَصْرَفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَضْحَكُنَّ إِلَيْنَا وَأَكُنَّ
 مِنَ الْجَاهِلِينَ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَّرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ

نصف
 ١٣

٢٠

إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ كَذَلِكَ اللَّهُمَّ مِنْ بَعْدِ مَا أَتَى الْبَابَ
 لِنَجْنَتِهِ حَقًّا جَاءَ مَوْجِدُهُ مَعَهُ التَّجَدُّدُ فَتَيَسَّرَ مَا
 قَالَ لَهُ هَذَا الْبَابُ أَيْ عَمُرُخَةُ رَأَوْ قَالَ الْإِمْرَأَةُ أَيْ
 أَيْ لَعْنَةُ الْفِيلِ قُوفُوا أَيْ خُذُوا أَمَّا كَلِمَةُ الظَّاهِرِ مِنْهُ
 نَسْتَأْذِنُ بِأَمْرِهِ إِنْ أَمَرْنَاكَ مِنَ الْخَيْرِ نَبَاهُ قَالَ لَا يَا أَيُّهَا
 طَعَامُ ثُمَّ رُفِقَ بِهِ الْإِنْسَانُ كَمَا تَأْمُرُ بِهِ قَبْلَهُ أَنْ
 يَأْتِيَ كَمَا ذَكَرْنَا وَمَا عَلَّمَنِي بِأَيِّ تَرْكُ مِلَّةٍ
 قَوْمٌ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَارُونَ
 وَاتَّبَعَتْ مِلَّةَ الْآبَاءِ إِنْزَاهِيمٍ وَلِطْفٍ وَيَقُوبُ مَا كَانُوا نَا
 أَنَا مُشْرِكٌ بِاللَّهِ مِنْ بَيْنِي ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
 النَّاسِ وَلَا كُنْ الْفَرَأْنَايَ لَا يَشْكُرُونَاه يَصَاحِبِي
 الْحَقِيذُ أَرْبَابٌ مُتَنَفِّذُونَ خَيْرَ أَمْرِ اللَّهِ الْوَالِدُ الْفَتَاهُ مَا
 نَعْبُدُ وَنَا مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَالْجَاوِلُ

مَا أَتَى اللَّهُ الْبَاطِلَ مِنْهُمَا مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لَعَنَهُ اللَّهُ أَوَّاهٌ مُنْقَادٌ وَإِلَّا يَأْتِيَنَّكَ ذَلِكَ الْآيَاتُ الْبَيْنُ الْقِيَمَةُ وَالسَّكَنُ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
يُصَاحِبِي السَّجِينِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَالْآخَرُ
فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُهُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ تُضَيُّ الْأُمُورُ الَّذِي فِيهِ
تَسْتَفِيدُونَ وَقَالَ الَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا إِذْ تُرِيبُ
عِندَ رَبِّكَ فَنَاسَهُ الشَّيْطَانُ وَكَرِهْتُمُوهُ فَبُشِّرْ فِي السَّجِينِ
بِضَحِكٍ سَبِينَةً وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْحَ بَقَرَاتٍ رِسَالًا إِلَيْنَا كُلُّنَّ
سَبْحَ عِجَافٍ وَسَبْحَ سُبُلَاتٍ خَضِرٍ وَآخَرُ سَبْتٍ يَا أَيُّهَا
الْمَلَأُ أَلْفُ تَوَفِّي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ
قَالُوا اضْغَاثَ أَخْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَخْلَامِ بِعَالَمِينَ
وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنْتَكُمُ تَوَلَّيْتُ
فَارِ سَاوِيَكُمْ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَتَيْتَنِي بِسَبْحٍ بَقَرَاتٍ
رِسَالًا إِلَيْنَا كُلُّنَّ سَبْحَ عِجَافٍ وَسَبْحَ سُبُلَاتٍ خَضِرٍ وَآخَرُ

نصف

يَسْتَأْذِنُ لَعَلَّيْ أَنْ يَجْعَ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ قَالَ تَزْعُمُونَ
 نَجْعَ سِينِ دَانَا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذُرُونَهُ فِي سُنْبُلِهِ
 هَٰذَا تِلْكَ لَمَّا قَامَا كَلَامًا ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَجَّ
 سِدَادًا يَأْكُلُ لَنَا مَا قَدْ مَتَمَّ لَهُ مِنَ الْأَقْبِيلِ لَمَّا تَحْصَوْنَ
 ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ
 يَقْعُرُونَ وَفَالِ الْمَلِكِ أَمْرٌ فِيهِ بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ
 قَالَ أَنْجِ الْخَارِجَ فَنُتْلِهِ مَا بَالَ الرَّسُولُ الَّذِي قَطَعَنَ
 أَيْدِيَهُمْ أَنْ يَكُونَ بِكَ كَيْدٌ مِنْهُمْ عَلَيْهِمْ قَالَ
 مَا خَطْبُكُمْ كُنْ إِذْ رَأَوْنِي فَقَدْ سَبَقْتُكُمْ فَلَمْ
 حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ فَقَالَ تِلْكَ آيَاتُ
 الْعَزِيزِ الَّذِي خَصَّصَ الْحَقَّ لَنَا رَأَوْنَاهُ عَنْ نَفْسِهِ
 وَآتَانَا مِنَ الصُّورِ فِيهِ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنَّ لَمْ يَخْنَهُ
 بِالْغَيْبِ وَأَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كَيْدُ الْخَائِبِينَ

نَجْعَ

وَمَا أَتَيْنَا نَفْسًا إِنَّا النَّفْسَ كَمَا تَارَةً بِالشَّوْعِ مَا رَحِمَ
رَبِّي إِنَّا رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ الْمَلِكُ اشْتَجِبْ
أَسْتَخْلَصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا
مَكِينٌ آمِينٌ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي
خَشِيْتُ عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُهُ
مِنْهَا خِيفٌ مِمَّا نَفَسْ بِرُحْمَتِنَا مِمَّا نَشَاءُ وَلَا يَصِغُّ بِخَيْرِ
الْعَرَبِينَ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِدَاوُدَ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَانُوا
يَقْتُمُونَ وَجَاءَ أَخُوهُ يُوسُفَ قَالَ خُذْ أَعْلِقْهُ فَعَرَفْتَهُمْ وَهُمْ
لَهُ مُنْكَرٌ وَهُمْ وَأَعَاجِزُهُمْ يَجْعَلُهُمْ بِجَهَنَّمَ قَالَ أَتَأْتِي
بِأَخٍ لَكُمْ مِنَ أَبِيكُمْ أَفَلَا تَدْرُونَ إِنِّي أَنَا الْكَلِيلُ وَأَنَا خَيْرُ
الْمَنْزِلِ عَلَيْهِ فَإِن لَّمْ تَأْتُوا بِي بِهِ فَلَا كَيْدَ لَكُمْ عَنْدهُ وَقَالَ
تَقْرَبُونَهُ قَالَ لَا سَبِيلَ لِي إِلَى أَبِيهِ مَا أَخَذْتُهُ وَقَالَ
لِفَتَاهِهِ اجْعَلُوا أَصْنَاعَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ



يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّكُمْ يَتَرْجِعُونَ فَمَا رَجَعُوا
إِلَى أَهْلِهِمْ فَأَلْوَايَا أَبَانَا مَنَعَ مَالًا كَثِيرًا فَأَرْسَلَهُ مَعَنَا
أَخَانَا نَكَلًا وَإِنَّمَا لَهُ لِحُفْظِهِ قَالَهُ هَلْ أَمَنَّاكُمْ
عَلَيْهِ **إِنَّمَا كَمَا أَمَنَّاكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ** خُذُوا
حِفْظًا هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا
بِضَاعَتَهُمْ زُدَّتْ إِلَيْهِمْ فَأَلْوَايَا أَبَانَا مَا تَبَعِيَ هَلْ بِيضَاعَتُنَا
زُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلُنَا وَنَحْفَ أَخَانَا وَزُدَّ أَذْكَرُ بَعِيرٍ
ذَلِكَ كَيْلٌ يُبَيِّرُهُ قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْمِنُوا
بِمَوْثِقَاتِ اللَّهِ لَتَأْتُنَّ نَجِيَّةً إِلَّا أَنْ يُخَاطَبَكُمْ فَلَمَّا اتَّوَلَّوْا نَجِيَّةً
قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ وَقَالَ يَبْنَى لَاتُ خَلَا
مَنْ بَابٍ وَلِحَابِ يَوَادُ خَلَاوَيْنِ أَبَوَايَا مَسْفُوفَةٍ وَمَا غَنِي عَنْكُمْ
مِنَ النَّعَامِ شَيْءٌ إِنْ أَخْلَكُمُ اللَّهُ لَأَكْفِيَنَّكُمْ تَوَكَّلْنَا وَعَلَيْهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَرَادَهُمْ

أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً
 فِي نَفْسٍ يَحْتَوبُ تَضَاهَا وَأَوْدَانَهُ لَنَا وَعِلْمُهُ لِمَا عَلَّمْنَاهُ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى
 يُوسُفَ أَوَّحَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا خُوكَ فَلَا تَمْتَرْ بِمَا
 كُنَّا نَوَاعِمُكَ وَنَدَّ فَلَمَّا جِئْتُهُمْ بِخَبَرِ هَارُونَ فَقَالَ
 السَّيِّئَةُ فِي رَحْلِ أَخِي ثُمَّ أَدْنَاهُ مُؤَدِّي أَسْمَاءَ الْعِيْرَانِ لَمْ
 تَسْرِقُوا مَا لِلرَّاءِ وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ فَمَاذَا اتَّفَقُوا قَالَ اتَّفَقُوا
 صَلَاحَ الْمَلِكِ وَلَيْتَ جَاءَ بِهِمْ حِمْلُ بَعِيرٍ فَلَنُنَاقِيَهُمْ نَعِيمًا
 نَالَهُ لَقَدْ عَلِمْتُمْ فُاجِئًا نَفْسِي فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا
 سَارِقِينَ قَالَ فَاكْمَلُوا جَزَاءَهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ قَالَ فَاكْمَلُوا
 مَن وَجِدَ فِي رَحْلِهِ فَمَوْجَزًا وَكَذَلِكَ تَجْرِي الظُّلُمَاتُ
 فَبَيْنَ أَيْمَانِهِمْ قَبْلَ رَعَاؤِ أَخِي ثُمَّ اسْتَخْرَجَهُمَا مِنْ دَعَا
 أَخِيهِ كَذَلِكَ فَالْيُوسُفَ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ

ثم
 قال

فِيمَا بَيْنَ الْمَلِكِ وَالْإِنْسَاءِ اللَّهُ تَزْفَحُ دَرَجَاتٍ مِنْ تَسَاءٍ وَتَوَقُّفٍ
 كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ۖ قَالُوا إِنَّا نَسْرِفُ فَقَدْ سَرَفَ
 أَخُوهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَفُوا بِسُوءِ نَفْسِهِ وَلَمْ يَبْدُهَا
 لَهُمْ قَالُوا أَنُمُّ شَرٌّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ۖ قَالُوا
 يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَجِيصًا عُثْمًا أَخَذَ نَاكِهًا مَكَانَنَا
 نَزِيلًا مِنَ الْعَجَبِينَ ۖ قَالَ مَا خَذَ اللَّهُ إِنَّا نَخَذُوا مِنَ الْمَاءِ وَجَعَلْنَا
 مَنَاعِنَ أَعْدَاءَ آبَاءِ إِذَا الظُّلُمُوتُ ۖ فَلَمَّا اسْتِيسِرَ لِمَنْ هُ
 خَلَصُوا لِحْيًا قَالُ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاءَكُمْ
 قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ
 فِي بُسُوفَاتِكُمْ ۖ إِبْرَاهِيمُ خَقَّ يَأْذُنِي إِلَىٰ أَبِيهِ وَجَلَدَهُ
 اللَّهُ لِي ۖ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ۖ ارْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا
 يَا أَبَائِنَا إِنَّكَ سَرَفْتَ وَمَا شَهِدْنَا لَكَ بِمَا عَمِلْنَا وَمَا لَنَا
 لِلْعَجَبِ خُوفًا ۖ وَسُئِلَ الْقُرَيْشُ الَّذِي كُنَّا فِيهِمَا

نصف

وَالْعَبْرَاءِ اَتَيْنَا فِيهَا وَافَا الصِّقُونَةَ قَالَتْ سَوَّلَتْ
لَكُمْ اَنْفُسَكُمْ اَمْ اَفْضَلُ جَمِيلٌ عَلَى اللّٰهِ اَنْ
يَاْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا اِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَيُؤْتِي
عَنَّمُ وَقَالَ يٰ اَسْفَىٰ عَلَىٰ يُوْسُفَ وَاَيُّسَتْ عَيْنُهُ مِنْ
الْعُزْبِ فَمَوْكُظِيْمٌ قَالَ لَوْلَا اللّٰهُ تَفَعَّلْتُ كَرِيْمٌ يُّوْسُفَ
حَتّٰى تَكُوْنُ سَحْرًا اَوْ تَكُوْنُ مِنَ الْهٰرِكِيْنَ قَالَا اِنَّمَا اَشْكُو
بَنِي وَحُزْنِي اِلَى اللّٰهِ وَاَعْلَمُ مِنَ اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ يٰ بَنِي
اِذْ هَبُوا الْخُسُوفَ اِنْ يُّوْسُفَ وَاَخِيْهِ وَاَتَيْنَا مِنْ رُّوْحِ
اللّٰهِ اِنَّهُ لَا يَأْتِيَنَّ مِنْ رُّوْحِ اللّٰهِ الْفُؤَادُ الْكٰفِرُوْنَ
فَلَمَّا دَخَلُوْا عَلَيْهِ قَالُوْا يَا اَيُّهَا الْعَزِيْزُ مَتَنَّا وَاهْلَكَ الضَّرَّ
وَجِئْنَا بِضَاعَةٍ مُّجْدِيَةٍ فَارْزُقْنَا اَلَا كَرِيْمٌ
وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا اِنَّ اللّٰهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِيْنَ قَالَ
هَلْ عَلِمْتُمْ مَّا فَعَلْتُمْ بِيُوْسُفَ وَاَخِيْهِ اِذْ اَنْتُمْ

جوابهم قالوا لو انك لانت يوسف قاله انا يوسف وهذا
 اخي فمن الله علينا انه من يتق ويصدق ان الله لا يضيع
 أجر المحسنين قالوا ان الله لولقد افرق الله علينا وان
 كنا لخاطئين قال لا تنرب عليكم اليوم
 يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين اذ هبط
 بمريم هذه اقل قوله على وجه ابي يات بصيرة
 وانوي يا هلاككم لجمع بينه ولما فصلت العبد
 قال ابوهم ابي اجد رج يوسف او لا ان تفنن وبع
 قالوا ان الله انما اتي ضلوك القديم فلما ان جاء
 النبي راقية على وجهه فازنت بصيرة قال الم اقل
 لكم اني اعلم من الله ملا تغلوت قالوا يا ابا نانا
 استغفر لنا ذنوبنا انما كنا لخاطئين قال سوف
 استغفر لكم ذنوبكم اني انا هو الغفور الرحيم

ثم
 جاز

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُسُفَ الْأَوَّلِيِّ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ إِذَا خَلَا
وَضَرَانِ شَأْنُ اللَّهِ طَائِفِينَ وَنَفَعَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الْكَرْبِ
وَنَزَلَ إِلَهُ الْعَبْدِ أَوْ قَالَ يَا بَنِي هَذَا أَتَيْتُكَ رُؤْيَايَ مِنْ
قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَجِيحًا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذَا أَخْرَجَنِي
مِنَ السَّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدَنِ مِنَ الْبَدَنِ
فَنَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ لُغْوِي إِذَا بَنِي أَطْفَلَ لَمَّا
يَشَاءُ أَنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي
مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ فَاَنْتَ وَلِيِّيَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَتَوَقَّيْ مَسْأَلَةَ الْعَلِيِّ
بِالضُّلَمِ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نَوْجِي وَإِنَّكَ وَمَا
كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ لَجِمُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ
وَمَا أَكْثَرَ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ وَمَا
نَسْتُلْهُمْ عَلَيْهِ مِنْ آخِرَاتٍ عَوَاقِبَ إِلَّا ذِكْرَ الْعَالَمِينَ

وَكَايْنُونِ اِهْوِي فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَتَوَدَّ عَلَيْنَا
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ
إِلَّا وَهُمْ شَرِكُونَ أَفَأَمَّنُوا مَا تَلَّيْنَاهُمْ غَائِبَةً
فَمَا عَذَابُ اللَّهِ أَتَقَاتِيهِمْ السَّاعَةَ بَعَثَهُ وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ
قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ
اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَقُولُ مِنَ الْمَشْرِكِ إِنَّهُ وَمَا
أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ خَبَرُوا الَّذِينَ آتَوْا الْأَفْلَا
تَ فَقَالُوا مَعَىٰ آلِ الْعَذَابِ مِنَ الرُّسُلِ وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَن
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاهْوَاهُمْ نَصْرُنَا الْغَيْبِ مَنْ شَاءَ فَلْيُزِدْنَا
عَذَابَ الْعَظِيمِ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ كُنَّا فِي قَصْرِ مَعْدٍ مُنْذُ
الْأَوَّلِينَ مَلَأْنَا مَحَدًا مِنْهَا نَفَرًا وَالْأُخْرَىٰ قَصْرًا لِلْكَافِرِينَ

يَذَرُهُمْ تَفْصِيْلًا كُلِّ شَيْءٍ وَهَذِهِ رَحْمَةٌ لِّتُؤْمِنُوْا

﴿سورة الزمر مدنيته في ثلث اربعون آية﴾

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
 الْمَرْسُوْلُكَ اِلَّا الْكِتٰبُ وَاللّٰهُ اَنْزَلَ اِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ
 الْحَقَّ وَلَا كُنْ مِنَ الْكَافِرِ الْثٰلِثِ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ
 وَفُجِ السَّمٰوٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوٰنَهَا اَمْ اَمْشٰوْا عَلٰی الْعَرْشِ
 وَخَرَجَ السَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلٌّ يَجْرٰی لِاٰجَالٍ مُّسَمًّى
 يَأْتِيْنَ بِأَمْرِ مُّفْصِلٍ لِّاٰیٰتٍ لِّعَلَّكُمْ تَرْجِعُوْنَ
 تَوْفِیْقًا وَهُوَ اللّٰهُ الَّذِیْ مَنَ الْاَرْضَ وَجَعَلَ فِيْهَا رِیَاحٍ
 وَانْهَارًا وَیَوْمَ كَذٰلِكَ تُخْرَجُ فِيْهَا رِیَاحٌ وَجَنِبِ
 اٰثِنِیْنَ یُغْشٰی الْبَلَدَ النَّهَارُ اَنْتَ فِیْ ذٰلِكَ لَا یَتَّوَمَّرُ
 یَتَفَكَّرُوْنَ وَفِی الْاَرْضِ قَطْعٌ فَجْوَراً وَجَنِبِ
 وَنَاغِیَابٍ وَرِیْحٌ وَجَنِبِ صَوَاوَا وَغَیْرُ صَوَاوَا یَسْقٰی

ثم لا

بِمَاؤُا وَلِحَاوٍ وَتُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ
 إِنَّا فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَإِن تَعْبَثْ فَتَعْبَثْ
 وَأِن تُكَاذِبْ يَكَاذِبْ أُولَآئِي خِيفَةُ يَدَيْهِ أُولَآئِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَآئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 وَأُولَآئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَمَا يَسْتَفْهِمُونَ
 بِالْأَسْبَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلُمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَشَدِيدُ الْعِقَابِ أَمْ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ
 عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّي إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
 اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْفٍ وَمَا يَغْمِزُ الْمُغَازِمُ
 وَمَا تُزَادُ وَلَا تُكْفَى شَيْءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنْ خِلْتُمْ
 الْغَيْبَ وَالشَّهَادَةَ الْكُبْرَ الْمُتَعَالَى وَسُؤْلُهُمْ لَكُمْ
 مِنْ أَسْرَارِ الْقَوْلِ وَمَنْ جَاهِلٌ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِآيَاتِ

نصف
١٣

وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
 يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى
 يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأُولَٰئِكَ أَلَاءُ اللَّهِ يُقَوْمُ سَوْءَ فَلَامَ ذِكْرُهُ
 وَمَنْ أَنْتُمْ وَمَنْ ذُنُوبِهِمْ وَلِلَّهِ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ أَنْبَاءَكُمْ
 خُوفًا وَطَمَعًا يَسْخَرُ السَّحَابُ مِنْ قَالِهِمْ وَيَسْمَعُ الرِّعْدُ
 كَيْدَهُمْ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِمْ وَيُرْسِلُ الرِّسَالَاتِ
 فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي الدِّينِ وَهُمْ شَدِيدُ
 الْعِجَالِ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَنْتَعِبُونَ مِنْهُ دُونِهِ لَا
 يَسْمَعُونَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا كَسَابٍ وَكَفٍّ إِلَى الْمَاءِ
 يَبْتَغِ فَاهُ وَمَا هُوَ بِالرَّغِيمِ وَمَا دَعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي
 ضَلَالٍ وَلَيْتَ يُسْجَدَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا
 وَظُلْمًا لِيُحْمَدَ وَكَلَامُ اللَّهِ قُلْ مَنْ زُجِرَ التَّكْوِينُ وَاللَّهُ
 قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَأَتَّخِذُ ثَمَرِينَ دُونَهُ أَوْ لِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ

سَارِبٌ بِالنَّهَارِ
 سَارِبٌ بِالنَّهَارِ

بِأَنفُسِهِمْ نَفَعُوا لَمْ يَضُرُّهُمُ هَلْ يَسْتَوِي الْمَظْهُورُ وَالْبَصِيرُ
 أَمْ هَلْ يَسْتَوِي الظَّالِمُ وَالْمُؤْمِنُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ
 خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْغُلُقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ
 كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْشَهِ السَّيْلُ زِدْنِي الزَّيْلُ
 وَنُفَاثِقُهُ وَنُفَاثِقُهُ فِي النَّارِ ابْتَغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ
 مِثْلَهُ كُلُّ ذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ
 فَيَذَّهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي
 الْأَرْضِ كُلُّ ذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ وَلِلَّذِينَ
 اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْخَفَاءُ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ
 لَهُمْ مِثْلَ الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَ مَعْدَنَّا لَأَنفَذْنَا إِلَيْهِمْ
 لَعْنَتَنَا دُونَهُ وَالْحِطَابُ وَمَا يُفَعِّلُهُمْ قُرَيْشٌ أَلِمْهَادُهُ
 أَفَمَنْ يَعْصِي أَمْرًا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمْ تُهَوِّعُنِي

من
 من
 من

إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يُوَفُّونَ عَهْدَ اللَّهِ
 وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ وَالَّذِينَ يَصُلُّونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِمْ أَنْ
 يَوْصَلُوا وَكُنْتُ فِيمَا رَفَعَهُمْ وَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ وَالَّذِينَ
 صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا مَا
 رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ دُونِهَا بِالْحَسَنَةِ أُولَئِكَ
 لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ
 مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ
 يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ
 اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُوا
 فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ الْمَنُةُ وَالْعَذَابُ يَوْمَ الدَّارِ أَلَمْ
 يَسْطُرْ الْإِنشَاءَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ فَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا

لَوْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ قُلْنَا إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
 إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ إِلَيْهِ أَوِ تَحْزَنُونَ قُلْ يُبْعَثُ كَفَرٌ
 اللَّهُ الْمَلَائِكَةُ كَرِهَ اللَّهُ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنَ مَا بِهِمْ كَذَلِكَ أَمْرُنَا
 فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَبِثُوا عَلَى الْعَالَمِينَ أَمْ جَاءَكُمْ
 إِلَهُكُمُ وَهْنِي كَفَرُوا بِالْوَعْدِ قُلْ هُوَ رُبِّي لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابُ وَلَوْ أَنَّا فَرَأَيْنَا سُبُوتَ
 بِهِ الْجِبَالِ أَوْ قُطِعَ بِهِ الْإِزْدُكُ أَوْ كُتِبَ بِهِ الْمَوْتُ
 بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِ الْبَشَرِ الْبَشَرِ أَمْ نَشَاءُ اللَّهُ
 لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُضِلَّ اللَّهُ
 بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ تُحْلَفَ قَرِيبًا وَنَادَاهُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ
 رَعُدًا إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَادَ وَلَقَدْ اسْتَفْرَضَ
 رَسُولُ اللَّهِ مِنْ تَبْلِيكِ قَامَتِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أُمَمٌ أُنْزِلَتْ

تَفْ

فَكَيْفَ كَانَتْ عِقَابُ الْمُؤْمِنِينَ هُوَ قَاتِلُهُ عَلَى كَيْفَ تَنْبِيهِ
بِمَا كَسَبَتْ رَجَعُوا إِلَى اللَّهِ لِيُقْضَى لَهُمْ أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ
يُجِزُّهُمْ بِهِ وَلَا يَلْعَلُهُمْ فِي الْأَرْضِ أَمْ يُظَاهِرُونَ الْقَوْلَ بِمَا تَزَيَّجْنَ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَا كُنْهُمْ وُضْعُوا وَلَعِنَ السَّيِّئِينَ
يُضِلُّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ لَهُمْ عَلَانِيَةً فِي الْحَيَاةِ وَالْآخِرَةِ
وَلَعِنَ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ مَثَلُ
الْجَنَّةِ الَّتِي دُعُوا الْمُشْكُونُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظُلُمَاتُهَا تَنْعَقِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعَفَى
أَلِكُمْ فِيهَا النَّارُ وَالَّذِينَ آمَنُوا لَهُمُ الْكَتَابُ يَنْعَوْنَ بِهَا
أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُدْرِكُهُ فُتْرَةٌ مِمَّا أَمَرَ
أَمَّا عِبْدُ اللَّهِ وَلَا يُشْرِكُ بِهِ إِلَهُهُ أَدْعُوا إِلَيْهِ مَابِأَوْ كَيْفَ يَكُنْ
أَنْتُمْ لِمَنْ كُنْتُمْ عَرَبِيَّةً وَلَهُنَّ الْبُحْتُ أَمْوَءُهُمْ يَوْمَ مَلْجَأٍ
وَمِنَ الْعُلُمِ مَالِكٌ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ وَاقٍ وَلَا وَاقٍ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

رَسُلًا مِّن قَبْلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ جَاوِدٍ رَّيَّةً وَمَا كَانَ
لِرَّسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ آيَةٍ كِتَابٌ
يُخَوِّدُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنَبِّئُ عَنَّا أَمَّا الْكِتَابُ وَمَا هُوَ
بِأَيْدِيكَ بَعْضُ اللَّهِ يَفْعَلُ هُمَا أُوْنُوْنُوكَ فَأَمَّا عَلَيَّكَ
الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِيكَ بِأَرْضٍ نَنْقُصُهَا
وَنُضَاعِفُهَا وَاللَّهُ يَخْتَارُ لِمَا يَشَاءُ لَعَلَّكَ تَلَمَّحُهَا
وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَهُ
الْمَكْرُوحُ مَا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسِعَ الْعِلْمُ
لَدُنَّ عِزِّي أَعْيُنُ النَّاسِ وَمَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَسْمَاءُ سُلَاقِنَ
كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا إِنِّي وَبَنِيكَ أُوْنُوْنُوكَ وَمَنْ عِندَ أَعْلَمُ الْكِتَابِ

(سورة البرح مكية وهي اثنا عشر آية)

نمنح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِي كُتِبَ لَهُ أَن يَأْتِيَ الْفُتُوحَ النَّاسِ مِنَ الظُّلُمَاتِ

لَوْ شِئْنَا لَازِدْنَاكَ آلَهُ وَبَنَيْنَا أَكْبَارًا وَعِلًّا أَفَالَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ نَبِيٌّ بَارِئُ الْفُلْجِ وَالْجَارِ
وَقَالَ مُوسَى إِنَّا بُدِّلْنَا مِنْكُمْ قَوْمًا فَاعْبُدُوا اللَّهَ وَمِنَ الْأَرْضِ جَمْعًا
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي قَوْمًا ضَالًّا وَأَلْمَيْنَاكُمْ فَأَبْرَأُوا الْإِلَاحِينَ مِنْ
تَبِيلِكُمْ قَوْمٌ نُوحٍ ذُو عِلْمٍ وَهُمْ ذُو الْبَيْنِ وَذُوقُوا
هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ تُكَذِّبُونَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيُخَوِّفُ مِمَّا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَمِّمْ وَقَالُوا إِنَّا كُنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ
بِهِ وَأَنَا فِي سَكِينَةٍ مَعَ الَّذِينَ هُوَ نَزَّلَ إِلَيْهِ هَبِيبٌ قَالَتُمْ رَسُولُهُ
أَنَّى لِلَّهِ آلَاتُهَا فَاظْهَرِ السَّمُودَ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ
لِيُقْبِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُوَفِّرَكُمْ مِنَ الْعِلَاجِ مَنْ قِيْلَ
قَالُوا إِنَّا أَنْتُمْ أَتَاكُمْ مِنْكُمْ وَمَنْ أَنْتُمْ وَمَنْ أَنْتُمْ
كَأَنَّا يَعْجَبُونَ آبَاءَنَا فَأَنَّا بَارِئُونَ مِنْهُمْ وَمَنْ أَنْتُمْ
لَهُمْ رَسُولُهُمْ وَإِنْ تُخَالَفُوا شَأْنُكُمْ فَمَنْ يَمْلِكُكُمْ
لَا يَكُنِ اللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الضَّالِّينَ

وَمَا كُنَّا لَنُؤْتِيَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ بِأَعْيُنِنَا ۚ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَ رَبِّهِ إِلَّا لِمَنْ شَاءَ ۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا لَذِكْرِهِ ۚ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْكُتُبُ الْأُولَىٰ ۚ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ

24

الضَّلَالَةُ الْبَعِيدَةُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِالْحَقِّ ۚ إِنَّ يَشَاءُنَ مِنْكُمْ وَيَأْتِي خَلْقَ جَدِيدٍ ۖ
 وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ۚ وَيَذَرُ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ
 لِلَّذِينَ بَاتُوا كَاذِبِينَ كُنَّا لَكُمْ تَعَاوِةً ۖ أَنَسُمْ
 مُخْتَبِرَةً عَنْكُمْ وَنَسُوا اللَّهَ فَنَسِخْ بَدَلَهُ فَالْوَاوُونَ
 اللَّهُ لَهُمْ نَصْرًا وَمَنْ مَعَهُ الْغُلَامَةُ الْأَخْزَعَةُ ۚ وَنَسُوا اللَّهَ
 وَمَنْ مَعَهُ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ
 وَعْدَ الْحَقِّ ۚ وَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا
 كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ
 فَاسْتَجَبْتُمْ لِي ۚ فَالْآنَ تَوَدُّونَ لَوْ كُنْتُمْ
 مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِي إِيَّكَ فَزَيَّرْتُ
 بِمَا أَشْرَكْتُمْ مَعِي مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ۚ وَأَدْخِلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

نصف

جَنَّتْ بَجْرَتِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا يَأْتُونَ فِيهِمْ
 حَتَّى تَقُومَ فِيهَا سَلَامَةٌ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ
 مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا
 ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْثَرَهَا حَبًّا
 يَأْتُونَ بِهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْمَثَلَ لِلنَّاسِ لِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَمَنْ كَلِمَةٌ فَسِيخٌ كَشَجَرَةٍ فَسِيخٌ فَاجْتَنَّتْ
 مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ يَبْشُرُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
 بِالْقَوْلِ الثَّانِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْأُخْرَى وَلَهُمْ فِي
 اللَّهِ الظُّلُمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَآذَوْا آلَهُمْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كَانُوا
 يَفْعَلُونَ يَضَاهُ يَوْمَئِذٍ الْقَرَارُ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْبَاءًا
 لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّمَا مَصِيرُكُمْ
 إِلَى النَّارِ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُهَيِّئُوا الصَّلَاةَ

ثم

وَيُنْفِثُ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْلُغَ
 يَوْمَ يُنْفِثُ فِيهِمْ وَلَا يَخْلُكُهُ اللَّهُ الَّذِي يَخْلُقُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ
 رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ فِي السَّكَنِ الْيَمِينَ
 فِي الْبَحْرِ يَامِرُهُ وَسَخَّرَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ
 الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتٍ لَكُمْ وَخَسَّرَ لَكُمْ الْبَلَدَ وَالنَّهَارَ
 وَأَنْتُمْ مِنْكُمْ كَلِمَاتُ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعَدُّوا
 نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ
 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي
 وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ رَبَّنَا إِنَّنَا أَمْلَأَنَّ كَفِيرًا
 مِنَ النَّاسِ فَمَنْ يَنْصُرُنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي
 فَإِنَّكَ غَافِرٌ رَحِيمٌ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ
 مِنْ دُونِ بَنِي إِسْرَءِيلَ غَيْرَ لِيِ رِزْقٍ عِنْدَ بَنِي إِسْرَءِيلَ

نصف
 ١٢

الْحُكْمَ رَبَّنَا الَّتِي نَقُصُّهَا عَلَى الْأُنثَىٰ ذَاتِ الْأَسْنَانِ
 تَقُولُ يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَآئِرُ الْأَشْيَاءِ كُنِي نَارًا
 رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي هَدَىٰ عَلَىٰ الْكَافِرِ اسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
 إِنَّ رَبَّ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 الصَّلَاةُ مِنَ رَبِّكَ تَقَارُبًا وَقَبْلًا دُعَاؤُهُ رَبَّنَا اغْنِزْ
 لِي وَلِلْإِسْلَامِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ
 وَلَا تَحْزَنْ أَلَلَّ اللَّهُ غَالِبًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا
 يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ مَهْطَعِينَ
 مُنْفِعِي رُؤُسِهِمْ لَا يَرْتَدَّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَنْفِي يُغْمَرُ
 هَوَاهُ وَأَنْفِي وَالنَّاسُ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ
 يَقُولُ الْكَافِرُ الضَّلَافُ أَضَلُّوا إِلَىٰ لَاجِلٍ قَرِيبٍ

تَمَّتْ
 سُورَةُ التَّوْبَةِ

نَحْبُ دَعْوَتِكَ وَتَفْجِ الرَّسُولِ أَوَلَمْ تَكُونُوا
 أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ نَزَالٍ مُنْزَلٍ
 فِي مَسْكِ الْبَيْتِ ظَالِمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ
 كَيْفَ تَعْلَمُونَهُمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ لِمِثَالِهِ وَفَنَّا
 مَا كَرُّوا مَكَرَهُمْ وَعَنْدَ اللَّهِ مَا كَرُّهُمْ وَأَنْ
 كَانَ مَكَرُهُمْ لِيَنْزِلَ مِنْهُ الْعِبَالُ فَلَا تَحْجِبَنَّ اللَّهُ
 تَخْلِيفًا وَعِدَ بِرَسُولِهِ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ يَوْمَ تُبْدَلُ
 الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمُوفُ يُورَثُ طُلُودًا الْوَاحِدِ
 الْقَهَّارِ وَتَرَى الْجُرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّبِينَ فِي الْأَصْفَادِ
 سَرَابِلُهُمْ نَارٌ تَوَلَّى وَتَغْنَى وَجُوهُهُمْ النَّارُ
 لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُفْرَهُمْ مَا كَسَبُوا أَنَا اللَّهُ
 سَرِيعُ الْحِسَابِ هَلْ أَتَىكَ لِلنَّاسِ رُحَايَاهُ وَلَقَدْ عَلِمْنَا
 أَنَّهُ هُوَ إِلَهُ الْوَاحِدِ وَلَيْدٍ كَرَّ أُولُو الْأَلْبَابِ

نصف
 ١٢

سورة المجذبة تروحي تسع وتسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
 اَلَمْ تَرَ اَنَّكَ اَلَكِبُ وَقَدْ اَنْزَلْنَا مِنْ مَّاءٍ رُحْمًا يُودُّ
 اِلَيْهِمْ يَكْفُرُوْنَ اَلَا كَانُوا مُسْلِمِيْنَ لَهُ ذَرْهُمَا يَتَّكِفُوْا
 وَيَتَمَتَّعُوْا وَيُلْهِمُهُمُ الْاَمَلُ فَوْقَ يَعْلَمُوْنَ مَا هُمْ اَهْلُكَ اَلَا
 مِنْ قَبْلُ مِنْ اَمَّا كِتَابٌ مَّعْلُوْمٌ مَا تَسْبِقُ مِنْ اَمْرِ
 اَجَلُهَا وَمَا يَسْتَاخِرُوْهُ وَقَالُوْا يَا اَيُّهَا الَّذِيْ نَزَّلَ عَلَيْنَا
 الَّذِيْ كُنْ اَنْتَ الْجَنُوْبَةُ لَوْ مَا تَبَيَّنَا بِالْمَلَكَةِ
 اِنَّا كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِيْنَ مَا نَزَّلَ الْمَلَكَةُ رَزَقًا لِّخَلْقٍ
 وَمَا كَانُوْا اِذَا مُنْظَرِيْنَ اِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَاِنَّا
 لَهُ لَخَفِضُوْهُ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي رِيْسٍ اَمْرًا وَمَا
 يَنْتَهُمُ مِنْ رَّسُوْلٍ اِلَّا كَانُوْا بِهِ يَسْتَهْزِؤْنَ كَذٰلِكَ
 نَسْلُكُ فِيْ قُلُوْبِ الْجٰرِمِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ



سَنَّةُ الْوَالِدَيْنِ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْبَارِقَاتِ السَّمَاءَ فَظَلَّ أَوَّلُهَا
 يَعْرِجُونَ فَأَنزَلْنَا السَّمَاءَ وَجَعَلْنَاهُ رِجًّا وَبَدَّلْنَا الْقُلُوبَ
 قُلُوبًا فَاعْلَمُوا وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا
 لِلنَّظِيرِينَ وَحِفْظًا فَلَا مَكِيدَ لَشَيْطَانٍ فِي خَبِيرٍ
 إِنَّمَا سَاقَى السَّمَاءَ فَاتَّبَعَهُ مَطَافُ رَبِّي يَوْمَ السَّادِ
 مَدَنُوهَا وَالْقِينِ فِيهَا رُؤُوسُ السَّيِّدَاتِ أَنزَلْنَاهُنَّ فِيهَا مِنْ
 شَيْءٍ مَّزِينٍ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَمْ
 يَسْتَشِرْ لَهُ بِرَأْيِهِمْ وَلَا يَتْلُ عَلَيْهِمْ حُكْمًا فَكُنْ مِنْ
 الْغَافِلِينَ إِنَّا نَزَّلْنَاهُ بِالْقُرْآنِ وَإِن تَرَوْهُ فَقَدْ ضَلَّتْ
 سَوَاقِطُ السَّمَاءِ وَمَا نَسْفَتْنَاهُ وَمَا نَكْنُفُوهُ وَمَا نَنْسُفُكُمُوهُ
 وَأَنزَلْنَا الْحَبْلَ الْغَمْلَ الَّذِي يَرْتَفِعُ بِرَأْيِهِمْ وَلَا يَتْلُو عَلَيْهِمْ
 حُكْمًا فَكُنْ مِنْ الْغَافِلِينَ إِنَّا نَزَّلْنَاهُ بِالْقُرْآنِ وَإِن تَرَوْهُ فَقَدْ
 ضَلَّتْ سَوَاقِطُ السَّمَاءِ وَمَا نَسْفَتْنَاهُ وَمَا نَكْنُفُوهُ وَمَا نَنْسُفُكُمُوهُ

نصف

من

الْإِنْسَانُ مِنْ صَلَاحٍ وَنَحْوِهَا مَسْنُونَةٌ وَالْجَنَّةُ خَلْقُهُ مِنْ
 قَبْلُ مِنْ قَارِ السَّمُومِ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكِ كَرِّبْنِي
 خَلْقَ بَشَرٍ مِنْ صَلَاحٍ وَنَحْوِهَا مَسْنُونَةٌ فَإِذَا نَسَفَتْهُ
 وَفُتِحَتْ فِيهِ مِنْ رُوحِي نَفْعُو اللَّهَ سَجِدِينَ فَكَبَّرَ
 الْمَلَكُ كَرِّبْنِي كَلَّمُوا جَمْعُهُمْ اللَّهُمَّ أَيْبَسْنَا إِلَهَ
 أَنْبَاكُمْ وَمَعَ السَّجِدِينَ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ لَمْ تَكُنْ مِنَ
 السَّجِدِينَ قَالَ لَمْ أَكُ دُرًّا لَسَجْدَ بَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ
 صَلَاحٍ وَنَحْوِهَا مَسْنُونَةٌ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ
 وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي
 إِلَى يَوْمٍ يَنْعَمُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ
 الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَتَّبِعَنَّ لَوْ
 كُنْتُ فِي الْأَرْضِ وَكَأَنِّي بَيْنَ أَيْدِي عِزِّكَ مُزْجِجٌ مَقْزُومٌ
 لَأُعْلِيصَ بِهِ قَالَ هَذَا أَرْضُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآدَمُ عَادَ

نصف

يَسْأَلُكَ عَلَيْهِمْ سُلَاطِمُ أَلْمَانِيَا أَتَبْعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَتَى
 جَهَنَّمَ لَمَوْعِدٍ هُمْ لَاجِمُونَ لَهَا سَبْعَةَ أَلْوَابٍ كُلٌّ
 بَابٌ مِنْهُمْ جَزَاءٌ مَقْسُومٌ لِمَنِ الْمُتَّقِينَ فِي جَهَنَّمَ وَتُورِثُهُمْ
 إِذَا خَلَوْهَا سُلَاطِمُ أَلْمَانِيَا وَمَنْزَعًا مِمَّا فِي صُدُورِهِمْ تَتَخَفَى
 إِنَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ سُرُورًا مُتَقَبِّلِينَ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ
 وَمَا هُمْ مِنْهَا بِخُذَرٍ بَيْنَ يَدَيْ عِبَادِي إِنِّي إِنَّمَا أَخَوُ
 الرَّحِمَةَ وَإِنَّ عَدَايَ لِمَنِ هُوَ الْعَدُوُّ لِمُؤْمِنِي وَمَنْ يَنْهَكُ
 عَنِ ضَعْفِ ابْنِ هَبِيرَةَ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ
 إِنَّا مِنْكُمْ وَهَلْؤُنَا قَالَ لَوْلَا تَوَجَّهْتُ إِيَّاكُمْ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ
 قَالَ ابْشُرْهُ وَفِي عَالِي أَمْرِ قَبْرِي الْكَرِيمُ تَبَشَّرُوا
 قَالَ ابْشُرْنَا بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِمَّنْ أَلْفَظِيَتْ
 قَالُوا مَنْ يَنْقُضُ مَنَاحِمَ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ قَالَ فَمَا
 غَضَبُكُمْ إِنَّمَا الْمَرْسُومَةُ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِهِ

تُجْرِمِينَ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنَا لَنُفِخَنَّ فِي الصُّبْحِ هُمُ أَجْمَعِينَ ۚ ثُمَّ لَأَنزِلَنَّهُ
فَذَنبًا إِنَّا إِلَهُ الْمُغِيبِينَ ۚ فَمَاذَا جَاءَ أُولَئِكَ لِيُؤْطُوا الْمَرْسَلُونَ
فَالَّذِينَ آمَنُوا قَوْمٌ مِّنْكُمْ رُّؤُوسُهُمْ قَالُوا بَلْ جُنْحُكُمْ يَمِينًا
كَأَنُوفِيَاءَ يَمْتَدُونَهُ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَنَالَصِدْقُونَ
فَأَنسِرُوا هَٰؤُلَاءِ يَقْطَعَنَّ مِنَ الْيَدِ وَالْجَنَاحِ أَذْيَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ
مِنْكُمْ أَحَدٌ وَأَمَضُوا حَيْثُ تَوَدُّونَ وَتَقْبَلُ إِلَٰهُهُ
ذَٰلِكَ لِمَ أَمَرْنَا دَاوُدَ هُوَ أَوْلَىٰ مَقْطُوعٍ فَجُجِبَ ۚ وَجَاءَ أَهْلُ
الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ۚ قَالَ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ ضِلَالٌ فَلَا تَنْصَحُونَا
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونَهُ ۚ قَالُوا أَطَمَّ نَفَقَتُكَ عَنِ الْعَالَمِينَ
قَالَ هَٰؤُلَاءِ بَنِي إِدَا ۚ كُنْتُمْ قَوْمًا مَّعْمُورًا
إِنَّهُمْ لَنُفِيسٌ ۚ كَرِهْتُمْ بِعَمَهُونَ ۚ فَلَحَذَّاهُمْ فَاضْتَعَاهُ
مُشْرِقِيهِ ۚ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمُ آسَافًا وَمَا وَرَآهُنَا عَلَيْهِمْ
حِجَابٌ ۚ وَمَنْ يَجْعَلِ لَّهُمَا فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّيْلَةً وَنَهْيَةً

سورة الحديد

وَأَنَّهُ السَّبِيلُ يَهْدِي وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَن يُوْحِيهَا وَإِنَّ
كَأَنَّهُ أَخْطَبُ الْأَيَاتِ وَأَنَّهُ لَظَلَمِينَ فَأَنقَضْنَا مَنَّهُمْ
وَأَنَّهُمَا لَبِئْسَ مَنُومِيْنٌ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَخْطَبُ الْجَحْدُ
الْمُرْسَلِينَ وَأَنَّهُمْ يَلْتَوُونَ كَانُوا عَنْهَا مَحْزُونِينَ
وَكَا أَنُوْا يَحْشُرُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَخَذَّ لَهُمْ
الضُّحَى مُصْحِينَ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا إِلَّا بِأَحَدٍ لَّوْنٍ الشَّاعِبَةُ لَآيَةً فَاصْفُ الصُّفْرَ الْجَمِيلَ
إِنَّ إِلَهَكَ هُوَ الْخَالِقُ الْعَلِيمُ عَوْلَقَهُ الْيَتَامَى كَسْبَارِ
الْمَشَانِي وَالْقُرَآءِ الْعُظْمَى لَآئِدَةً عَنْ يَتَامَى الْخَالِ
مَتَعْنِيَةِ أَرْوَلَجَ أَمْنُهُمْ وَلَا تَحْزَنَ عَلَيْهِمْ وَلِغَفْضِ
مَحَاحِكِ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ لَقِيَْنَا الْغَابِرِ الْمُبِينِ
كَمَا أَرْوَلْنَا عَلَى الْمُتَسَمِّينَ الْإِلَهِيْنَ

نصف

ج

جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ۖ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ إِذَا جَاءَهُمْ عَمَّا
كَانُوا يَعْبُدُونَ ۖ فَوَاصُدِّحُوا بِمَا تُرْوَرُّوْنَ وَاعْبُذُوا بِ
الْمُشْرِكِ بْنِ ۖ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَفْزِينَ ۚ الَّذِينَ
يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ سَوْفَ يَعْلَمُونَ ۚ وَلَقَدْ نَعْلَمُ
أَنَّكَ يُصِيفُ صَدْرَكَ بِمَا يَقُولُونَ ۚ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَكُن مِّنَ السَّجِدِينَ ۚ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ

(سورة النحل مكية مدني مائة وعشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فَلَا تَشْجَعُوا لَوَ تَسْبُحُنَهُ ۚ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ
يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ
مِّنْ عِبَادِهِ ۚ إِنَّ أَمْرَ رَبِّكَ لَآتٍ ۚ وَإِنَّا لَنَقُولُ لِمَنْ
شَاءُ إِنَّا نُنزِّلُ الْوَحْيَ بِالْحَقِّ ۚ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۚ وَلَقَدْ
أَنزَلْنَاهُ فِي قُرْآنٍ مُّبِينٍ ۚ وَإِنَّا لَنَنزِّلُهُ

سجدة

نصف

لَهُمْ مَا دَانَا لَهُ وَرَبُّكُمْ قَالُوا السَّاطِرُ أَلَا نَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
أَوْزَارُهُمْ كَأَمْلَةٍ يُؤَمَّرُ الْقِيَمَةُ وَمِنْهُ أَزْوَاجُ الَّذِينَ
يُضِلُّونَ نَفْسَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِيدُونَ قَدْ مَكَرَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَمَّا عَلَّمَ اللَّهُ بَنِي آدَمَ مَا فِي الْأَرْضِ خَلَقَ عَلَيْهِمُ
السُّقُوتَ مِنْ قَوْصِهِمْ وَأَتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ
فَلَمَّا يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْزَوْنَ وَيَقُولُ بَيْنَ شُرَكَائِي الَّذِينَ
كَنتُمْ تَشَاقُقُونَ يَوْمَ قَالَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْحِلْمَ
إِنَّا لَنَحْزِي الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ الَّذِينَ
تَوَقَّعَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي الْأَنْفُسِ فَاذْكُرُوا أَنَّمَا
لَكُمْ فَاذْكُرُوا مِنْ مَوْعِدِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ شِمَاكُمْ
تَعْمَلُونَ مَا دَانَا لَهُ خَالُوا أَبْجَهْتُمْ خِلَابَ فِيهِمْ
فَلَيْسَ شَأْنُكَ الْمَكَرُوتُ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا
أَنْتُمْ تَرْتَابُونَ قَالُوا لَوْ خِذْنَا لِلَّذِينَ احْسَنُوا فِي هَذِهِ

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَهُ أَزْوَاجٌ خَيْرٌ وَلَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 حَتَّىٰ عَنْ يَسَارَةٍ كُفُّوا نُهَاكُم مِّنْ تَحْتِهَا لَمَّا نَهَاكُمْ
 فِيهَا مَا بِشَآؤُنَا ۚ كَذَلِكَ يُجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ۝
 الَّذِينَ تَوَقَّعَهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ
 عَلَيْكُمْ ۖ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ هَلْ يَنْظُرُونَ
 إِلَّا أَنَّا قَاتِلُهُمُ الْمَلَائِكَةَ ۚ أَوْ يَأْتِيهِمْ أَهْلُ عِلِّيِّينَ ۚ كَذَلِكَ
 فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوا
 أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۖ فَاصْلَابَهُمْ سَيَاقِبُ مَا عَمِلُوا ۖ وَخَافَ
 بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَفْزِفُونَ ۚ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
 لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ مِّنْ شَيْءٍ ۚ وَكُنَّا
 عَرُودًا ۖ مِّن دُونِهِ مِن شَيْءٍ ۚ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن
 قَبْلِهِمْ ۚ فَمَعَلَّ عَالِيَ الرَّسُولُ إِلَىٰ الْبَلَاغِ الْمُبِينِ ۚ وَلَقَدْ بَعَثْنَا
 فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا

شع

الْخَاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ نَعَيْتُ عَلَيْهِ
 الْعَذَابَ لَئِنْ رُكِبَتْ فِي الْأَرْضِ فَاَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ هَدَى اللَّهُ
 الَّذِينَ هُمْ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَمَا لَهُمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا أَقْبَسُوا
 بِمَا لَمْ يُعْطُوا إِنْ هُمْ إِلَّا يَتْلُوا آيَاتِ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ
 عَلَيْهِمْ حَقٌّ لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ لِيُبَيِّنَ
 لَهُمُ اللَّهُ بَيِّنَاتٍ لِيُخَلِّفُوا فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ مَا أَقُولُ النَّبِيُّ إِذَا أَمَرْتُهُ
 أَنْ أَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَالَّذِينَ هُمْ يُدْعَوْنَ إِلَى اللَّهِ
 وَبِالْحَقِّ يُخَالِفُونَ بِمَا هُمْ فِي الْأَجْرِ الْأَخِيرَةِ
 أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ صَبَرُوا عَلَى
 أَنْفُسِهِمْ إِنَّهُمْ لَأُولَاءِ سَلَامٌ تِلْكَ الْأَمْثَلُ لَوِ
 رَأَيْتَهُمْ فَمِنْ أَهْلِ الدِّينِ كَرِهُوا أَنْ يَكُونُوا

نصف
 ج
 ١٢

بِالنِّسَاءِ وَالزُّمَرِ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ كِتَابَ الْفَتْحِ
 مَا أَتَاكَ الْبَيِّنَاتُ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَأَقْرَأَ الَّذِينَ آمَنُوا
 السُّرَاتِ أَمْ خَشِيَ اللَّهُ يَوْمَ الْمَوْتِ أَوْ بَاتَتْهُمُ الْعَذَابُ
 مَنْ خَشِيَ فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ أَزِيدُ أَوْ بَاتَتْهُمُ الْقُلُوبُ
 أَوْ بَاتَتْهُمُ الْقُلُوبُ أَوْ بَاتَتْهُمُ الْقُلُوبُ
 لَوْ وَفَّيْتُمْ رَحِيمَهُ أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَّا مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَّبِعُونَ
 ظِلَّ اللَّهِ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ سَجْدًا لِلَّهِ وَهُمْ وَالْجُودِ
 وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
 وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُشْرِكُونَ بِرَبِّهِمْ يَخَافُونَ
 رَبَّهُمْ مِنْ قُوَّتِهِ وَيَقُولُوا مَا يُؤْتِيهِمْ رَبُّهُمْ وَآلَهُمْ يَقُولُوا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ إِلَهُ الْعَالَمِينَ قَالُوا لَا تَهْبُوتُ
 إِلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا
 أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ وَمَا يَكُ مِنْ نَفْسٍ تُنْفِقُ مِنَ اللَّهِ

سورة النور

نور

ثُمَّ إِذَا مَكَمُ الضُّرِّ فَإِلَيْهِ تَجْرُونَ. ثُمَّ إِذَا كُشِفَ
الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُنْذِرُونَ لِيَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِنِّي لَمَعْلُومٌ غُفْوٌ تَعَالَى عَمَّا تُشْرِكُونَ وَبِجَعَلُوا لِلْمَالِ
يَعْلَمُونَ مَا نَمْسِيهِ مَتَّارٌ زَقَفَهُمُ الْمَلَأَةُ لَشَأْنٌ عُتْبَانُهُمْ
تَنَادَوْا وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سَجْنَةً وَلَهُمْ مَوْلَا
يُشْتَهُونَ وَإِذَا ابْتِغِيَ أَحَدُهُمْ يَسْتَغِيثُ قُلْ فَلْيَحْضَرْهُ فُتُوذًا
وَهُوَ كَظِيمٌ يَتَوَارَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ سُوْعًا مَا يَبْتَغِي
بِهِ الْيَتِيمَ عَلَيْهِ مَوَدَّةُ آبَائِهِ لِيُتَبَّعُ فِي الثَّلَابِ
لِلْمَالِ مَا يَتَجَمَّعُونَ لِلَّهِ بَنَاتٌ يُؤْتُونَ بِهَا الْجِزْيَةَ مِثْلَ
الشُّرُوفِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
وَأُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ بَظُلْمَهُمْ مَا تَرَاكَ عَلَيْهِمْ مِنْ
دَابَّةٍ وَالَّذِينَ يَتَخَذُونَهُمْ آلَ حَبْلِ الشَّامِ فِيمَا ذَلَّجُوا
أَجْلَهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُوا سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ وَيَجْعَلُونَ

صفحة ٥٥٥

لِلّٰهِ مَا يَكْرَهُوْنَ مَا وَصَفَ النَّبِيُّ وَالْكَذِبَ اِنَّ لَهُمُ الْحَسَنَاتِ
 الْجُزْءَ اِنَّ لَهُمُ النَّارَ وَاِنَّهُمْ مُّقْرَّبُونَ تَاللّٰهِ لَقَدْ اَرْسَلْنَا
 اِلَى اُمَمٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَمِنْهُمْ اَشْيَاطٌ اَعْمَالُهُمْ قَبُورُ
 وَلِيْلَهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ وَمَا نَرْسُلُكَ
 اِلَّا كَقَدْرِ الرَّاسِيْنَ لَهُمُ الْاَيُّ اِخْتَلَفُوْا فِيْهِ وَهٰذَا
 ذِكْرُهُمْ لَقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ وَاللّٰهُ اَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَخَلَّتْ
 بِهِ الرِّازِقَةُ يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِهَا اَنۡبِيَاۡ فِيْ ذٰلِكَ لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ يَّتَمَعُوْنَ
 وَاِنَّا لَكُمْ فِى الْاَنْعَامِ لَعِبْدٌ مُّسْتَقَرٌّ وَمَا
 فِيْ بَطْنِهِمْ مِنْ بَیِّنٍ فَمِنْهُمْ قَوْمٌ خَالِدٌ اِلَّا لَشَرِّ مَا
 وَرِثَ مِنْ اَبَائِهِمْ وَالْاَعْيَابُ يَتَّخِذُوْنَ مِنْهُ سَكَرًا
 وَيَزِفُوْنَ فَلَمَّسْنَا اَنۡبِيَا فِيْ ذٰلِكَ لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُوْنَ وَارۡوِ
 رُبَّكَ اِلَى الْقَضٰى اَوْ لِحَدِّهِ مِنْ اِلۡعَابِ الْيَتٰوَمِ وَالشَّجَرِ
 وَمَا يَغْرَسُوْنَ ثُمَّ كُلِّى مِنَ الشَّجَرِ

نَحْنُ
 ١٦

نصف

فَأَمَّا كَيْسُ بْنُ مَرْثَدٍ الَّذِي خَرَجَ وَمَا يَبْطُلُ بِهَا شَرَّابٌ
فَتَحْتَلِفُ الْوُاقِفَةُ فِيهِ بِشَأْنِ الْكَلْبِ إِسْرَافًا فِي ذَلِكَ أَيْدٍ تَقْوِمُ
يَتَنَفَّكُ رُوحُهُ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ
وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَوَلَّى آيَاتِنَا الضَّالَّةَ لِيُغْلِبَ بَعْدَ
عَلِيمٍ شَيْئًا أَمَّا اللَّهُ عَلَيْهِ قُدْرَةٌ وَاللَّهُ تَعَالَى بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ تَتَّبِعُونَ إِلَّا آيَاتُ رِزْقِهِمْ عَلَى مَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَاءٌ أَقْبَرُ خِمْةِ السُّلُوكِ
يَجْعَلُ وَدَّهَ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنًا وَبَيْنًا وَرَزَقَكُمْ مِنَ
الطَّيِّبَاتِ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ وَيُجَمِّعَتِ الدُّوَاهُ مِنْ
بَيْنِ قُلُوبِهِمْ وَلِيَعْبُدُوا رَبَّ دَرِيسًا مَلِكًا يَمْلِكُ
لَهُمْ رِزْقَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ
فَلَا تَضْرِبُوا الدِّينَ أَمَّا اللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا أَمَلُواكَ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمِنْ
 زَرْقَانِهِ مَثَارِزُ قَاحَسَاتٍ فَهُوَ يُنْفَعُ مِنْهُ بَشَرٌ أَوْ جَحْشٌ أَهْلًا
 يَسْتَوْفِي الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِنَجْلَيْنِ أَحَدُهُمَا آبَاؤُكُمْ الَّذِينَ هُمْ
 عَاقِبَتُهُمْ وَهُوَ كَذِبٌ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَيْنَمَا يُوْجِدُهُ لَا
 يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْتِرِبُ الْعَذَابَ وَهُوَ عَلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ
 السَّاعَةِ إِلَّا كَنَفْحِ النَّفْسِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلِلَّهِ الْخُرُوجُ كَمَا فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ مَا شَاءَ أَنْ يَجْعَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ أَلْفَ بَصِيرَةٍ
 لِمَنْ تَدْعُو أَعْيُنَكُمْ تُشَاهِدُونَ أَنَّ اللَّهَ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ فَيُخْرِجُ
 فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُ عَنْكُمْ اللَّهُ فَمَا كَانَ فِي ذَلِكَ لَكُلَّ وَاحِدٍ
 لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ دِيَارَكُمْ وَمِصْرَكُمْ كَمَا

مَنْ

وَجَعَلْكُمْ فِرْقَانًا فَبَدَّلَ الْآخَرُونَ بِكُمْ يَوْمَ تَأْتِي سُنُوفُنَا يُبَايِعُونَكُمْ فَوَعْدُكَ
 وَيَوْمَ أَقَامْتُمْكُمْ مِنْ أَصْحَابِهَا وَلَوْ مَارَهَا
 أَشْجَارُهَا آثَانًا وَمَتَاعًا إِلَى حَبِيبٍ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا
 خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ
 لَكُمْ سَرَابِدَ تَقِيكُمْ وَالْخَرُوسَ أَيْدٍ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ رَحْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ فَإِنْ
 تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْعُ الْمُبِينُ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ
 يَكْفُرُونَ بِهَا وَالْكَرْهُمُ الْكَرْهُ وَنِعْمَتٌ مِنْ كُلِّ أَمَةٍ
 شَهِيدٌ أَنَّهُ لَا يُؤْذَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يَسْتَعْبُدُونَهُ وَإِذَا
 دَاوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَدَا أَبْغَالَ يُخَفُّ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
 وَإِذَا دَاوَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَشْرَكَاهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هُوَ لَا
 شَرَّكَ لَهُ وَالَّذِينَ كَانُوا مِنْ دُونِهِ قَالُوا قَوْلُ الْفُلْ
 أَتَمَّ لَهُمْ بِقَوْلِهِمْ قَوْلُ الْقَوْلِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ وَالسَّلَامَةُ

نصف

ج ١٣

وَضَلَّ عَنْهُمْ مَالَكُنْزٍ يُفْرَدُونَ لَهُ الْبَيْنَ كَفَرُوا وَاصْنُوا
عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ ذُنُوبُهُمْ عَذَابًا ثَوِيًّا الْعَنَّا ابْرَاهِيمَ
يُنْسِدُونَ وَنَارُهُمْ نَبْعًا فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلٰى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا
عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً
وَسُبْحَانَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ
ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ
يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ
إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَقْضُوا الْإِيمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا
وَقَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كَيْدًا إِنْ أَلَا اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَقْضُوا عَهْدًا بَيْنَهُمْ فَيُخْلِفُونَ
أَنَّهُمْ لَا تَتَّقُونَ وَلَا يَأْمَنُكُمْ فَخَلَّ أَيْمَانُهُمْ لَوْلَا كُفُونُ
أُمَّةٍ رَّحِيْمٍ أَلَمْ يَأْمُرْ اللَّهُ بِهَذَا بَيِّنًا

نزل
١٨

لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِنْ يَتُخَذُ مِنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۗ وَلَا
تُخْذُوا وَالْإِيمَانَ كُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَوَلَّى قَوْمٌ بَعْدَهُ
ثُبُوتُهَا وَقَدْ رَوَى الشَّوْخَبَانِيُّ بِإِسْنَادٍ عَنْ سَيْبِ بْنِ
عَدْنَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرُكُمْ وَأَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۗ مَا عِنْدَ كُمْ
يَنْفَعُهُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ
بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۗ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا وَابْتِغَى
ذِكْرًا لِنَفْسِهِ هُوَ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ ۗ وَلَنَجْزِيَنَّهُ حَسَنًا طَيِّبَةً
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۗ
فَإِذَا فُزِنَتْ الْمَرْءَاتُ فَانْتَوَيْنَ بِاللَّوْنِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۚ إِنَّهُ
يَسْأَلُهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّعِمَاتٍ وَكَانُوا

إِنَّمَا سُلْطَنُ عَلَى الدِّينِ بِتَوَلُّوهُ وَالَّذِينَ هُم بِهِ
 مُفْتَرِكُونَ هُمْ وَإِذْ آتَيْنَا مَكَانَ آيَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 يَنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا هِيَ مُفْتَرِيَةٌ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ قُلْ
 نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ وَلَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُمْ
 يَقُولُونَ إِنَّمَا الْعِلْمُ بِسَرِّ لِسَانِ الَّذِي يُلْحِدُهُ إِلَهُ إِنْ
 عَجَبْتَ وَهَذَا السَّادُّ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى عَذَابِ الْيَوْمِ إِنَّمَا يَقُولُ
 الْكَافِرُ الْإِنشَاءُ الْإِنشَاءُ الْإِنشَاءُ الْإِنشَاءُ الْإِنشَاءُ
 هُمُ الْكَافِرُونَ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ لَأَمَّا
 أَكْثَرُهُمْ فَلَهُمْ مَظْهَرٌ وَإِنَّمَا هِيَ كَذِبٌ
 مُرْسَخٌ فِي الْأَكْثَرِينَ وَذَلِكَ يَوْمُ غَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحْبَبُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا

نصف
 ١٩

عَلَى الْآخِرِينَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعُوهُمْ
 وَأَبْصَارَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِقُونَ لَا جَزَاءَ لَهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَاسِرُونَ ثُمَّ آتَاكَ لِلدِّينِ هَاجِدُوا
 مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ أَنْتُمْ خَاسِرُونَ وَأَوْصِدُوا آلَ رِبِّكَ وَمَنْ
 بَعْدَ هَاجِدُوا الْغَوْرُ رَجِبُهُ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ
 تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَضُرِبَ اللَّهُ مَثَلًا لِقَوْمٍ كَانَتْ
 أَمْنَةً مَظْمُونَةً فَأَيُّهَا رِزْقُهُمْ رَغَدًا وَنَ كَلِ
 مَا كَانَتْ كَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهُ اللَّهُ
 لِبَاسًا لِيَجْزِيَ الْخَافِي مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ وَلَقَدْ
 جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ
 وَهُمْ ظَالِمُونَ فَكَرُّوا مَارَ زَقْلَمُ اللَّهُ تَعَالَى

مَنْ
 يَنْ

وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ إِنَّا لَا تَعْبُدُونَ
إِلَّا مَا خَلَقَ مِنْكُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَخْتَارُ
مِمَّا يَشَاءُ أَهْلًا لِلْعِبَادَةِ فَمِمَّا اضْطَرَغَ بَارِئًا وَلَا عَادَ فَإِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا تَقُولُوا الْمَانِصُّ أَلَيْسَ لَكُمُ
الْكِتَابُ هَذَا لَحُلُّهُ وَهَذَا لِحَرَامِهِ تَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
الْكِتَابَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكِبْرِيَاتِ لَا يُفْلِحُونَ
مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا
حَرَمٌ مِمَّا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ
كَانُوا أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ
عَمِلُوا الشُّرُوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ نَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا
إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ثُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ
أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ خَفِياً وَلَمْ يَكُنِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
ثُمَّ أَكْرَمْتَهُ بِالْحَبْلِ الْأَيْمَنِ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٌ وَأَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّا فِيهِ
لَمُخْبِرُونَ الصَّالِحِينَ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ إِذَا نَادَى
وَلَهُ ابْنَاهُمُ خَفِيًّا وَمَا كَانُوا الْمُشْرِكِينَ
إِنَّمَا جَعَلَ النَّسْبَ عَاقِلِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّا
بِكَ لَنَجْزِيكَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أَذْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ
بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَاءُوا لِقَاءَ
رَبِّكَ هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ وَإِنَّا عَاقِبْتُمْ
فِي طَافٍ وَابْتِئْنَا مَا عَوِّقْتُمْ بِهِ وَإِنَّ صَبْرَتُمْ لَكُمْ
خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ وَاصْبِرُوا مَا صَبَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاسْتَرْزَقَ
عَلَيْهِمْ وَلَا تَأْكُلْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ يُحْسِنُونَ

ثم
٣٣

سورة سجدة اسمها سجدة وفيها ثمان وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَجْدَ الْوَحْدَانِ اسْمَاءُ بَعْدَهُ لَيْلًا مِنْ الْمَسْجِدِ
الْحَقْلُ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَنَى نَحْنُ وَمَوْجِدُ لَيْلِيَّةٍ
مِنَ الْبَنَاتِ إِنَّهُ هُوَ الشَّامِخُ الْبَصِيرُ وَإِنَّمَا مَوْجِدُ الْكَلْبِ
وَجَعَلْنَاهُ هَدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْأَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ
وَكَيْلًا ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلِنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا
شَاكِرًا وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكَلْبِ لَتَفْسِدُنَا
فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلَاقَ كِبَرٍ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ
أُولَئِهِمَا بَعَثْنَا عَلَيْنَا كُرْ عِبَادَ اللَّهِ الْوَحْدَانِ بِأَيِّهَا شَاكِرِينَ
فَجَاءُوا خِلَالِ الدِّينِ بَارِزًا وَكَانَ وَعْدُ أَمْعُو كَامَةً رَدَدْنَا
لَكُمْ لَلَّاهُ عَلَيْهِمْ وَأَمَّا ذُنُوبُهُمْ فَمَا أَصْلَابُ الْوَحْدَانِ
وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرُ نَفِيرًا إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنَتْكُمْ



بِأَنفُسِكُمْ وَأَمَّا سَأَلْتُمْ فَلَهَا فَإِنَّ الْجَاوِزَ عَنْهُ لَمْ يَخِرْ
 لَيْسَ وَوَأَوْجُوهَكُمْ وَلَيْدٌ خُلُوُ النَّسَبِ كَمَا
 دَخَلُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلَيْسَ بِزُورٍ مَا عَاوَزْتُمْ عَنْهُ عَلَى زَيْلِكُمْ أَنْ
 يَرْجِعَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عَنْ نَاوِجَعْنَا جَعْتُمْ لِلْكَافِرِينَ
 حَصِيرًا إِنَّ هَذِهِ آيَةُ الْفُرْقَانِ يُقَدِّمُ لِلْجَاهِلِ الْكُفْرَ وَيُسَيِّرُ
 الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْإِيمَانِ بِعَمَلِهِ وَالصَّالِحِينَ أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلِ الْبِرَّ
 وَأَنَّ الْإِيمَانَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَالْآخِرَةُ أَغْنَى مَا لَمْ يَكُنْ عَنْ آبَاءِ الْإِيمَانِ
 وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشُّرُوعِ عَلَيْهِ بِالْخَيْرِ وَكَانَ
 الْإِنْسَانُ عَجُوزًا وَجَعَلْنَا الْبَيْتَ وَالنَّهَارَ آيَةً يُبَيِّنُ
 فَحَوَّنَا آيَةَ الْبَيْتِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبَيَّنُوا
 فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا أَنَّ الْإِيمَانَ وَالْإِيمَانَ
 وَكَانَ شَيْخًا فَضْلًا تَقْصِيْلَهُ وَكَانَ الْإِيمَانَ
 طَائِفَةً فِي عُنُقِهِ وَخَرَجَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا

نصف

يَلْتَمِسُهُ مَشُورًا مَرَاتِفًا لِكُفِّهِ نَفْسَهُ الْيَوْمَ عَلَيْكَ
 حَسِبَاءٌ مَا أَهْنَتْ عَيْنَا يَمْنَى فِى نَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ
 فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِمَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا
 مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا وَإِذَا آتَيْنَا الْقُرْآنَ
 آمَنَّا مَوْفِقِينَ فَأَنفَسُوا فِيهَا الْحَقَّ عَلَيْهِمَا الْقَوْلُ
 فَدَنَّا مِنْهَا مَنْ مِيرَاهُ وَكَمَ أَهْلُكَ إِنَّا مِنَ الْقُرُونِ مِن
 بَعْدِ نوحٍ وَلَقَدْ يَمُرُّكَ مِنْ نَوْبٍ عِبَادَةٍ خَيْرٌ مِّنْ صِلَاةٍ كَانَ
 يُؤْمِنُ الْعَالَمُ كُلُّهُمْ بِحُكْمِنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نَّزِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا
 لَهُ جَنَّةً يَصْلَاهَا مَنْ مَوْفَقِينَ مَشُورًا وَمَنْ أَلَادَ الْآخِرَةَ
 وَسَخَّرَ لَهَا سَجْدًا وَهُوَ وَمَنْ قَالَتْ كَأَنَّهُمْ
 مِّنْكُمْ كُورَاهُ كَلَّا نَبْذُلُهُمْ وَهُوَ كُورٌ مِّنْ عَطَائِنِكَ
 وَمَا كُنَّا نَعْطَاؤُكَ مَخْضُورًا مَّا نَقْرَأُكَ فَضْلَنَا
 بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلَئِنَّ الْآخِرَةَ أَكْبَرُ مِنْ دَرَجَاتٍ مَّا كُنَّا تَضِلُّونَ

نمنع

ذَلِكَ وَمَا أَزَىٰ آلَ ابْنِكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا نَجْعَلُ مَعَ اللَّهِ
 إِلَهًا الْغُرْفَتَيْنِ فِي بَهْتِهِمْ مَا وَمَا مِنْ حُورٍ أَفَاضَلَكُمْ
 بِئْسَ كُفْرًا بِالنَّبِيِّينَ وَالْخَلَائِفَةِ الْمُنْتَخَلَةِ إِمَامًا أَنَا كُمْ
 لَنَقُولُنَّ نُوَلِّ الْأَعْظَمَاءُ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ
 لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا قُلْ لَوْ كُنَّا مَعَهُ
 إِلَهًا كَمَا يَقُولُونَ إِذْ أَتَيْنَا الَّذِي الْغُرْبَ سَبِيلًا
 سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا تَسْبِيحُ
 لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِلَهُ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَسْتَعِينُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ كَانَتْ
 حُلُمًا عَظِيمًا وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
 لَا يُؤْمِنُ ذَا الْقُرْبَىٰ حَتَّىٰ يَخْرُجَ الْغَاسِقَ وَسُورَةُ الْحَجِّ وَالْحَجُّ وَالْحَجُّ
 أَكْبَرُ مِنْهُمَا وَفِي آيَاتِهِمْ وَقَدْ رَأَىٰ آيَاتِ كَرِي
 مًا فِي الْقُرْآنِ وَحَدَّثُوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا نَحْنُ

اعْلَمُ بِمَا يَسْتَعْمِدُونَ بِهِ اِذْ يَسْتَعْمِدُونَ عَلَيْكَ وَاَوْهُمْ كَذِبًا
 اِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ اِنْ تَسْبَحُونَ بِالْاَرْضِ جَلَدًا قَبْضًا اَمْ أَنْظَرُ
 كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْمِثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
 سَبِيلًا وَقَالُوا اِذَا الْتَأْتَا عِظَامًا وَرُفَاتًا اِنَّا لَمَعْمُورُونَ
 خَلْقًا جَدِيدًا قُلْ لَوْ كُنُوا حِجَارَةً اَوْ حَدِيدًا اَوْ خَلْقًا
 مِمَّا يَكْفُرُ فِي صُدُورِكُمْ لَسَبِّحُوكُمْ مِنْ يَحْدِثُ نَاقِلُ الْهَابِ
 فَطَرَكُمْ اَوَّلَ مَرَّةٍ تَسْبِيحُكُمْ اِلَيْكَ رُوسُهُمْ وَيَقُولُونَ
 مَا هُوَ قُلْ عَسَى اَنْ يَكُونَ قَرِيبًا يَوْمَ يَدْعُوكُمْ
 فَتَسْجُدُونَ خَمَلًا وَتَضَعُونَ اَنْفُسَكُمْ فِي الْاَقْلِيلِ وَقُلْ
 لِعِبَادِي يَسْمَعُوا لِقَوْلِي هِيَ اَحْسَنُ اِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ
 اِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْاِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا رَبُّكُمْ اعْلَمُ بِكُمْ
 اِنْ تَسْأَلُنْهُمْ اَنْ يَنْشَأُوا خَلْقًا مِثْلَ مَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 عَلَيْهِمْ وَاِذَا رَأَوْا تِلْكَ اَعْيُنُهُمْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ

١
 نصف

وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ فَأَيُّ آيَاتِ أَوْدٍ رَهِيمٍ
 قُلْ أَذْهَبُ عَنِ الَّذِينَ رَعَفْتُمْ وَمِنْ دُونِهِمْ فَلَا يَكُونُ كُتُفٌ
 الْمَضْرَعَةُ عَنْكُمْ وَلَا تَحْزَنْ لَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ
 إِلَى يَوْمِ الْوَسِيلَةِ أَتَهُمُ الْقَرْبُ وَلَنْ يَجُوزَ بِنَارِ حِمَّتِهِ وَجَحَافُونَ
 عَنْ أَبِيهِ أَتَأْتِيكَ كَأَنَّمَا مَحْدُودٌ وَأَمِنْ قَرْيَةٍ
 الْأَخْيَارُ مَهْلِكُوا هَاجِلٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَوْ مَعْدُونَ هَاجِلٌ أَلَا
 تَشَاهِدُ أَكَأَنَّمَا ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورٌ أَمْ لَمْ نَعْنَا
 أَمْ نَرْسِلُ بِالْأَيْمِ الْأَمَّا كَذَبَ الْفُلُوفُ وَأَتَى الْقُرُوفُ
 الْمُنَاقِقَةُ مُبْصِرَةٌ فَظَلَمُوا إِيَّاهُ وَمَا نَرْسِلُ بِالْأَيْمِ إِلَّا تَحْوِيلًا
 وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِذْ رَأَيْتَ ثَمَرًا لَهَا طَائِفَاتٌ أَسَافٌ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا
 الْغَايَةَ لَكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةُ الْمَعْنُودَةُ فِي
 الْقُرْآنِ طَوْعًا وَنَهْمًا فَمَا بَرِيدٌ هُمْ بِالْأَطْفَالِ أَكْبَرَاءُ
 وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ

ثَمَرٌ
 ١

قَالَ اسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا إِلَهَ اللَّهِ
كَرَّمْتُ عَالِي لُبًّا لَخَرْتُ إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا خَشْيَةَ
ذُرِّيَّتِهِ إِلَّا قَلِيلًا قَالَ أَذْهَبَ نَفْسًا تَبْعَكَ مِنْهُمْ فَأَنْجَحْتَهُ
بِحَزْأَوْكُمْ مِنْكُمْ فَوَرَّاهُمْ وَأَسْتَفْزِزْ مِنْ اسْتَطَاعَتْ
مِنْهُمْ بِصَوْنِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخِيَلِكِ وَرِجْلِكَ وِشْلُوكُمْ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالدَّوْعِ هُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا
غُرُورًا إِنَّ عِبَادِي لَيَشْعُرُونَ أَنَّكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِكَ
وَكِيلًا اللَّهُ بِكُمُ اللَّهُ يَنْزِجِي لَكُمْ الْفَلَكَ فِي الْبَحْرِ تَسْعَا
مِنْ تَضْلِيلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَالْيَحْيَى
ضَلَّ مَنْ تَدْعُوهُ إِلَّا آيَاتُهُ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ
أَعْرَضُوا وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا أَفَأَمْسَجَلُ أَنْ يَخْشَى بِكُمْ
جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِدَ عَلَيْهِمْ خِصَابًا أَلَّا يَجِدُوا إِلَهُهُمُ الْكَافِرِينَ
أَمْ أَمْسَجَلُ أَنْ يَجِدَ لَهُمْ فِيهِ نَارًا فَالْيَحْيَى فَيَرْسِدَ عَلَيْهِمْ خِصَابًا

يَوْمَ الْبَرِجِ يَغْرُقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُ وَاللَّكُمْ عَلَيْنا
بِهِمْ يُعْجَمُونَ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ
مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا يَوْمَ نَدْعُكَ أَتَانَا يَا مَعْشَرَ
النَّاسِ أَوْفُوا بعهْدِي يَوْمَ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَدْعُكُمْ لِكُنْهٍمْ وَأَيُّكُمْ
يُتْلَى الدِّينَ كَانَ فِي هَٰذَا يَوْمٍ يَوْمِ الْآخِرَةِ أَتَعْلَمُونَ
سَبِيلًا وَأَمَّا كَذِبُ الْيَقِينِ وَكَذِبُ الْبَيِّنَاتِ أَوْ حِينَ الْيَقِينِ
لَتَقْبَلْنَ عَلَيْكُمْ غَزَاً وَآذًا لَّا تَحْذَرُونَ كَذِبًا لَّا تَحْذَرُونَ
كَذِبُكُمْ يَوْمَ الْيَقِينِ شَيْئًا قَلِيلًا إِذَا مَا تَحْذَرُونَ
الْحَيَاةِ وَضَعْفُ الْعَمَلِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكُمْ عَلَيْكُمْ أَنْصِبَاءً وَأَمَّا
كَذِبُ الْيَقِينِ وَكَذِبُ الْبَيِّنَاتِ وَكَذِبُ الْبَيِّنَاتِ وَكَذِبُ الْبَيِّنَاتِ
لَا يَكُنْ كَذِبًا قَلِيلًا لَّنَا قَدْرُ أَرْسَالِنَا قَلِيلًا وَنَا
رُسُلُنَا وَلَا تَجِدُ لَّنَا قَدْرًا لَّنَا قَدْرًا لَّنَا قَدْرًا لَّنَا قَدْرًا لَّنَا

نصف

نصف

النَّجْمِ إِذْ هَبَّ دُحَانُهُ
وَأَنزَلَ الْفُجْرَانُ فَمَا كَانَ
مُسْتَوْدَاعًا وَمِنَ الْفُجْرَانِ
فَمَا كَانَ مُسْتَوْدَاعًا
يُجْعَلُكَ رَبُّكَ مَقَامًا
مَّعْنُودًا وَقَدْ رَّبَّكَ
أَدْخَلِي مَدْخَلَ
صِدْقٍ وَأَنْزِلِي فِي مَخْرَجِ
صِدْقٍ وَرَبِّكَ عَلِيمٌ
بِذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ مِّنْ دُونِ
ذَلِكَ سَلْطَانُنَا أَمْرًا
وَقَدْ جَاءكَ الْحَقُّ وَرَهَقَ
الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ
كَانَ زَهُوقًا وَنُزُولًا
مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ
وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَرْمِي
الظَّالِمِينَ فِي الْخُسَارَاءِ
وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى
الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى
جَانِبَهُ وَإِذَا مَسَّهُ
الشَّرُّ كَانِ ابْتِغَاءً
قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى
شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ
بِمَن هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ
قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي
وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا
قَلِيلًا وَلَقَدْ رَسَدْنَا
لَنَّا هَبَّ بَقْلُ الْبَنِي
أَوْخَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَاجِئًا
لَّكَ بِهِ عَيْنَانِ
كَيْفَ لَاقِيَا رَحْمَةً
مِّنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ
عَلَيْكَ كَظِيمًا

قَدْ لَبِثْنَا جَمْعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِشِدَّةٍ هَذِهِ
 الْقُرْآنُ لَا يَأْتُونَ بِشِدَّةٍ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
 ظَاهِرًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ
 فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا وَقَالُوا لِمَ تُؤْمِنُونَ ذَلِكَ
 حَتَّى تَقْرَأُوا مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْخَالِقِينَ
 ذُرِّيَّةُ نَعِيمٍ الْأَنْهَارُ خِلَافُهَا النَّجْمُ بَرَاءٌ أَوْ تَسْقُطُ السَّمَا
 كَمَا زَعَمْتُمْ عَلَيْنَا الْكُفَّاءُ وَلَوْ أَنَّ لِلْمُغْلِبَةِ قِبْلَةً
 أَوْ يَكُونُ لِلَّهِ بَيْتٌ مِمَّا تُخْرِفُونَ فِي السَّمَا وَلَوْ تَوَعَّدَ
 لِرَبِّكَ حَقٌّ تَزِيدُ عَلَيْنَا كِتَابَ نَزْوٍ قَدْ بَيَّحْنَا رُبِّي هَذِهِ
 كُنْتَ الْإِبْرَاهِيمَ سَوَاءً وَمَا نَعِ النَّاسُ أَيْتُ مِنْ خَالِدٍ
 جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا ابْعَثْ اللَّهَ بِشِدَّةٍ سَوَاءً قَالُوا
 كَانُوا فِي الْأَرْضِ مَلَكًا يَمْشُونَ مَطْمَئِنَّا لَنَا عَلَيْهِمْ مِنَ
 السَّمَا وَمَكَانُ سَوَاءً قَدْ لَفِيَ بِاللَّهِ شَيْئًا ابْعَثْ بِشِدَّةٍ

مَنْ
 ج

اِنَّهٗ كَانَ يَعْجُدُ لِمَا خَلَقَ النَّفْسَ الْفَاسِدَةَ ۚ وَمِمَّا يَدْعِي الدِّينَ ثُمَّ الْمَقْتَدَ
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ لَمَنْ جَدَّ لَهُمْ اُولِيَاءُ مِنْ دُونِهِ ۚ وَكَسَّرُ لَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلًا ۚ وَهُوَ عَمَّا يُكَلِّمُ تَصِفًا أَوْفِيَهُمْ
 جَهَنَّمَ كُلًّا خَلِجَ رَدِّهِمْ يَعْجِرُاهُ الَّذِي لَا يُفَعِّلُهُمْ ۖ مَا نَفْعُهُمْ
 كَرُّهُ اَوْ اِلْتِنَافُ اَوَاوِ اِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرَفَاءَةً ۚ اِنَّا
 لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا مَّجِيدًا ۚ اَمْ لَهُمْ اِلٰهٌ اِلَّا اللّٰهُ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ فَاهُ رُبُّكَ اِنْ يَخْلُقْ مِنْهُم مِّثْلَهُمْ ۖ وَجَعَلَ لَهُمْ
 اَجَلًا لَا رَيْبَ فِيْهِ ۖ فَاَيُّ الظَّالِمِيْنَ اِلَّا كُفُوًا ۚ اَفَلَا تُؤْنَسُ
 تَفٰلُوكُمْ خَلْقًا رَّحِيْمًا ۚ اِذَا الْاُمَمُ كُنَّ خَسِيَةً
 اِلَّا اِنْفَاقًا ۚ وَكَانَ الْاِنْسَانُ فَتُوْرًا ۚ وَلَقَدْ اَتَيْنَا مُوسٰى نَسِجَ اِسْتِ
 بِسْتٍ فَمَسَّ اَبْيَ اسْرَ اَوَّلَ اِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
 اِنِّىْ اَظُنُّكَ يَهُودِيٌّ فَتَسُوْرٌ ۚ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمَا اَنْزَلَ
 هٰٓؤُلَآءِ لَارِثِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ بِمَا نَزَّلُوْا ۚ اِنِّىْ اُظُنُّكُمْ يَهُودِيْنَ

١٢
 خ

نصيح

مَنْبُوءًا فَإِذَا دَانَ يَسْخَرُهُ مِنَ الْأَرْضِ فَأَعْرِضْهُ وَمَنْعَهُ
 جَمْعَهُ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِيَجِيَ إِسْرَؤِيلَ أَنْبَاكَ وَنُفْلِحَ
 فَإِذَا جَاءَ وَعَنْ الْأَخْبَرِ جُنَابُكَ لَفِيضًا وَيُحَقِّقُ
 أَنْزَلْنَاهُ وَيُحَقِّقُ نَزْلُكَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
 فَزَيَّنَّا لَهُ فَعَالَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَا كُنْتَ وَنَزَّلْنَاهُ
 تَنْزِيلًا لَمْ تَلَمْسْ لَهُ مَوَاطِئَ إِلَّا نَوْمُ الَّذِينَ أُوْتُوا الْعِلْمَ مِنْ
 قَبْلِهِ إِذْ آتَاكَ عَلَيْهِمْ مَخْرُوجًا لِلَّذِينَ يُحَدِّثُونَ آيَاتِنَا وَلِيُؤْمِنُوا
 يُخَبِّرُ رَيْنًا أَنْ كَلَامًا وَعَنْ رَيْنَا الْمَفْصُوحَا وَمُخْرَجُونَ
 لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ كَوْنًا وَيُؤْمِنُونَ هُمْ خُشُوعًا فَلَمَّا دُعُوا إِلَى اللَّهِ
 أَوْادُ عَمَّا الرِّجَالِ أَبَا مَا تَدْعُو أَفَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
 وَلَا تَجْعَلْهُ لِيَصْلَحَ وَلَا تَخْلُفْ بِهَا وَابْتَغِ يَنْزِيلَ ذَلِكَ سَبِيلًا وَقُلْ
 لِعَمَلِهِ اللَّهُ الَّذِي لَمْ يَخْلُقْ وَلَكِنَّهُ يَكُونُ لَهُ شَرِيكَ
 فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدِّنَارِ وَكَذَلِكَ نَكْتُمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سُورَةُ النُّورِ
 مكية

سورة النجم مكية وهي مائة وعشرون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ
 لَهُ عِوَجًا ۖ يُخَيِّمُ عَلَى إِلَهِينَ رَبَّاسًا مُّشِيدًا ۚ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَمِينُ
 الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الصَّلَاحَ أَنَّهُمْ لَمَّا رَأَوْهُ كَسَبًا
 ۖ مَا كُنتُمْ فِيهِ مُبِينًا ۚ وَيُنذِرُ الَّذِينَ قَالُوا الثَّخَنَةُ
 ۖ إِنَّهُمَا مُهْمٌّ وَمِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ كَذِبٌ ۚ لَئِنْ كُنْتُمْ كَلِمَةً تَخْرُجُ
 مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِلَّا يَقُولُونَ الْإِنشَاءَ فَلَعَلَّكَ بَلَاءٌ خَفِي
 نٌ نَّفَسَكَ عَلَى الْإِنسَانِ ۚ إِنَّهُ يُوقِنُ أَنَّ لَهُ عَذَابًا أَلِيمًا ۚ أَنفَاقًا
 جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِلنَّبَا ۚ هُمُ أَنْفُسُهُمْ أَخْسَرُوا
 ۚ وَأَنَّا لِنَبْلُوهُنَّ مَا عَلَيْهِنَّ لِمَ أَجُرْنَ أَهْلَهُنَّ بِمَا كُنتُمْ تَعْلَمُونَ
 ۚ الْكَافِرُ وَالظَّالِمُ كَانُوا مِنْ أَتَيْنًا ۚ عَجَبًا مَا ذُوقُوا الْعَذَابَ
 ۚ الْكَافِرُ قَالُوا لَوْ أَنَّا نَسُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَنُكِرْنَاهُ وَهِيَ

نصف

مِنْ أَمْرِ نَارٍ سَدَّ لَهُ فَضْرُ بَنِي آدَمَ إِذْ أَنْهَوْهُ فِي اللَّفْظِ بِبَيْنِ
 عَدَدِ آدَمَ لَمْ يَنْهَوْهُ لِيُخْلَعْ أَعْيَالُ الْعَزِيزِينَ أَخْطَى لِمَالِكٍ وَأَمَّا
 أَمَّا أَنَّهُ أَخْطَى لَمْ يَنْهَوْهُ عَلَيْهِ نَبَاهُهُ بِالْحَقِّ أَنَّهُمْ فِتْنَةٌ أَمَّا
 بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَهُمْ هُدًى وَرَبُّنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذَا قَامُوا
 فَقَالُوا لَنْ تَخْرُجَ الشَّعْوَبُ وَالْأَرْضُ لَكَ ذَنْ عَوْزٍ وَذُو بَنِي
 الْعَالَمَةِ قُلْنَا إِذَا شِطَّ ظُلَامُ هَوَاؤِ قَوْمِنَا الْخَنَازِيرُ وَازْدَوَيْتِ
 إِلَهَةُ لَوْ لَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِنْهُمْ
 أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِذَا دُعِيَ لَهُمُ هُمْ وَمَا
 يُعْبَدُونَ وَيَدْعُو إِلَهَهُ قَالُوا إِلَى اللَّفْظِ يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ
 وَيُهِبُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِ كُمْ مِنْ تَعَامٍ وَيُرِي الشَّمْسَ إِذَا
 طَلَعَتْ تَرَاوَعْنَ كَقَهْمِهِ ذَاتِ الْبَيْتِ وَإِذَا غَرَبَتْ
 تَقَرَّبُ مِنْ ذَاتِ الشِّمَالِ وَهَمَّ فِي فَجْوَةٍ مِنْ ذَاتِ الْمَنَازِلِ
 اللَّهُ مِنْ تَعَالَى اللَّهِ هُوَ الْمَقْتَدِرُ وَمَنْ يُضِلْ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ

٢
ش
١١

وَلَمَّا مَرَّ بِنَادٍ وَخَبِرَهُمْ إِنَّمَا ظَاوَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلَتْ لَهُمْ
ذَاتُ الْيَمِينِ وَذَاتُ الشِّمَالِ وَكَانَتْ لَهُمْ دِاسُورٌ أَعْيَاهُ
بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوْنٌ مِنْهُمْ فَرَارُوا وَلَمْ يَكُنْ
مِنْهُمْ رُعْبَاءٌ وَكَانَ لِكُلِّ بَعْضِهِمْ شِسَاءٌ لَوِ اتَّبَعَ لَهَا
قَالَ قَاتِلْ مِنْهُمْ كَمْ لَيْسَتْ قَالُوا الْبَشَاءُ مَا أَزِيدُ بَعْضُ
يَوْمٍ قَالُوا لَرَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسَتْ فَأَتَعَوْا أَحَدَكُمْ بِمَرِّ قَوْمٍ
هَذَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيْسَ مِنْهَا زِلْجُ طَعَامٍ أَقْبَى مِنْكُمْ
بِرِزْقِ مَنَّهُ وَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ يَنْجُو مِنْكُمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ
إِنْ يَنْظُرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعَذِّبُكُمْ فِي مَنَازِلِهِمْ
وَلَنْ تَقْضُوا أَلْفُ الْيَدَاءِ وَكَانَ لِكُلِّ أَغْزَى عَلَيْهِمْ لِيَجْزُوا
أَنْ رَعَى اللَّهُ الْحَقَّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّلُ عَنِ
سُيُوفِهِمْ أَوْ يَهْمُ فَقَالُوا الْيَوْمَ نَعْلَمُ بِنُؤْمَانِهِمْ أَعْلَمُ بِهِمْ
قَالَ الَّذِينَ عَلَى أَرْهَمِ لَنْجِدَ نَعْلَمُ بِهِمْ مَسْجِدًا

لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ
لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ

يُؤْمِنُونَ بِرُؤُوسِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ لِمَا يُنْفِقُونَ
 أَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْيَوْمَ عَذَابٌ شَدِيدٌ
 إِذْ أَخَذْنَا مِنْ آلِ آدَمَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ كَلِمَاتِنَا مَوَازِينًا
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَجْعَلْنَا لَكَ آيَةً يُرَى أَفْئِدَةُ السَّاجِدِينَ
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ الْبَازِينَ
 وَجَعَلْنَا لِكُلِّ شَيْءٍ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَرَكَ الْجِبَالُ وُدَّهُمْ وَإِنْ أَفْتَقُوا بَيْنَهُمْ وَوَدُّوا أَنْ يُجْعَلَ لَهُمْ تَنْجِيَةٌ
 فَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَلْفًا مِنْكُمْ أَلْفًا وَلَمْ يَخَفْ
 وَلَقَدْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ كَلِمَاتِنَا مَوَازِينًا
 وَلَقَدْ جَاءُوكَ بِالْحَقِّ يَوْمَ أَصْرَأَ وَوَدُّوا أَنْ يُجْعَلَ لَهُمْ تَنْجِيَةٌ
 فَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَلْفًا مِنْكُمْ أَلْفًا وَلَمْ يَخَفْ
 وَلَقَدْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ كَلِمَاتِنَا مَوَازِينًا
 وَلَقَدْ جَاءُوكَ بِالْحَقِّ يَوْمَ أَصْرَأَ وَوَدُّوا أَنْ يُجْعَلَ لَهُمْ تَنْجِيَةٌ
 فَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَلْفًا مِنْكُمْ أَلْفًا وَلَمْ يَخَفْ

الحج

١٤

وَفَجَّرْنَا خِلَافَهُمَا نَهْرًا وَسَوَّيْنَاهُ نَهْرًا
 أَنَا الْكَافِرُ مِنْكُمْ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا مَوْدَعَةً جَنَّتُهُ وَهُوَ ظَالِمٌ
 لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ
 قَائِمَةً وَلَئِن رُّودَتْ إِلَى رَبِّي لَإَجِدَنَّ خِيَلًا مُنْعَمًا مِّنْ قَبْلِهِ
 قَالَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا كُفْرْتُ بِالْإِلَهِ خَلَقْتُكَ
 مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّفْثَةٍ ثُمَّ مِّنْ رَّجُلٍ أَذَلَّ كُنَّا هُوَ اللَّهُ
 بَرِيٌّ وَلَا أَشْرَكَ بِرَبِّي أَحَدًا وَلَوْ لَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ
 مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَفْوَى إِلَى إِلَهِهِ فَإِن تَرَىٰ أَتَانَا قَدْ مَنَّكَ اللَّهُ وَلَوْلَا
 نَعْنَىٰ رَبِّي أَن تَوْبِيخًا خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلُ عَلَيْهَا
 حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا أَوْ يُصْبِحُ مَا وَهَّهَا
 غَوْرًا فَلَا يَسْتَطِيعُ لَهُ طَلْعُهَا وَظَلْجًا شَرِبًا فَاصْبِرْ يُقَالُ
 كَفَيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهُوَ خَلْقٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا
 وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا وَلَمْ تَكُن لَّهُ

فَمَا يَصْرُوهِنَّ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كُنَّا مُتَصِرًا هُنَاكَ
الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبَاءً وَاضْرِبْ
لَهُمْ مَثَلًا الْخَيْرِ الْإِنْسَانِ الَّذِي كَذَّبَ بِآيَاتِنَا إِنَّهُ مِنَ السَّمَاوَاتِ
بِهِ بَنَاتٌ لَأَرْضٍ فَأُصْحَبَ هَنِيمًا تَذُرُّ رُوحَ الرِّيحِ وَكَانَ
اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا الْمَاءُ وَالْبُكُوفُ
زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَةُ الصَّالِحَاتِ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ
ثَوَابًا وَخَيْرًا أَمَلَاءَ وَمَوْمَنٌ عِمِلَ لِلْجَالَةِ وَتَرَى الْإَرْضَ
بَارِزَةً قَحْشَرًا فَمَنْ يَغَارِدُ مِنْهُمْ فَأَكْبَدُ أَوْغْرُضًا عَلَى
رِجْلِهِ صَفَالَةً إِنَّهُمْ يَخْتَصِمُونَ نَاكِلًا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ثُمَّ
إِنِّي جَعَلْتُ لَكُمْ فُجُورًا وَوَضَعْتُ الْكِتَابَ فَرْعًا لِلْغَرِيبِ
مُسْتَفِيدِينَ وَمَا يَفْقَهُوا يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا مَالَهُ الْكِتَابِ
لَا يَغَارِدُ صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا لَمْ يَأْخُصَّهَا وَمَعْدُ
مَاعِمًا وَلَا خَاضِرًا وَلَا بَاطِلًا رَفِيعًا لَعَنَهُ وَادَّ قُلْنَا لِلْمَلَكِ

نصف

شفا

أَنَا ذَكَرْتُ وَأَنْتَ نَسِيتَ فِي الْخُرُوجِ عِبْرَةً لِّذَٰلِكَ مَا كُنَّا
 نَبْجِي فَأَرْسَلْنَا عَلَىٰ أُمَمِهِم مَّا أَقْصَصْنَا فَوَجَدْنَا عَبْدًا مِنْ
 عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا
 قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ عَلَىٰ أَعْيُنِنَا وَمَا عَلَّمْتَنِي لَٰكِ
 قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ
 مَا لَمْ تُحِط بِهِ خُبْرًا قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا
 وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ فَإِنِ ابْتِغَيْتَنِي فَلَا تَتَّبِعُنِي
 عَمَلِي حَتَّىٰ آخُذَ لَكَ مِنِّي ذِكْرًا فَإِن طَلَعَا خَفَا
 إِذَا رَكَبَا فِي السَّفِينَةِ خَفَا قَالَا أَخْرِجْنَاهُمَا مِنَ التَّحْرِيقِ
 أَهْلَاهُمَا لَقَدْ بَدَأَ شَيْئًا أَمْرًا قَالَا أَلَمْ نَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ
 مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤْخِذْنِي بِمَا نَسِيتَ وَانْزِ هُنِي مِن
 أَمْرِي خُذْهُمَا فَاغْلُظْ فَخُذْهُمَا إِذَا الْوَيْلُ أَلَمَّا أَفْتَقَدَاهُ قَالَا
 أَفَلَمْ نَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا

نصف
 ۱۱

قَالَ الْمَقْدُ لَكَ ذَلِكَ لَمْ تَسْتَطِيعْ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ
 إِمَّا سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُجِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ
 مِنْ لَدُنِّي عَذْرًا فَاتَّطَلَعْتُ إِذَا أَنْتَبَاهُ قُرْبِيُّ
 اسْتَطَعَا أَهْلُهَا فَأَبْوَأَ أَنَا يُضَيِّفُهُمَا فَرَجَدَا فِيهَا
 حِينَ الرَّبِيبِ أُنِيتُمْ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ رَشِيتُ لَشَدَدَتْ
 عَلَيْهِ لَجَرَاءُ قَالَ هَذَا إِفْرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأَيْتُكَ بِتَأْوِيلِ
 مَا لَمْ تَسْتَطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا أَمَّا الشَّيْءُ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
 يَعْمَلُونَ فِي الْجُحْرِ فَأَرَدْتُ أَنَا أَعِيَهُمَا وَكَأَنَّهُمَا وَآلُهُمْ مِثْلُكَ
 يَأْخُذُوا كُلًّا سَفِينَةً غَضَاءً وَأَمَّا الْعِلْمُ فَكَأَنَّا
 أَبْوَاءُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَن يَرْتَدُّهُمَا ظُفْيَانًا وَكَفَرَاءَ
 فَأَرَدْنَا أَن يُبَدِّلَهُمَا بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُ زِلْزَلًا وَاقْرَبَ رَحْمًا وَأَمَّا
 الْجِدَارُ فَكَأَنَّا الْعُلَمَاءُ مِنْ يَتِيمِينَ فِي الْمَدِينَةِ وَكَأَنَّا
 تَحْتَهُ كَنْزُ لَهُمَا وَكَأَنَّا أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ



نصفه

أَن يُبْلَغَ أَشَدُّ هُمَا وَيُسْخَرُ جَاكِرُهُمَا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ
 وَمَا قَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا
 وَيَسْتَأْذِنُكَ عَنْ ذِي الْقُرُونِ قَدْ سَأَلُوا عَيْنَ كَمِثْنَةٍ
 ذَكَرْنَا مَثَالَهُ فِي الْمَوْضِعِ وَاتَيْنَاهُ مِنْ كَيْدِ شَيْءٍ سَبَّأً
 فَأَتَّبَعَ سَبَبًا حَقًّا إِذَا بَلَغَ مَغْرِبُ الشَّمْسِ وَجِدَ هَا تَغْرِبُ
 فِي عَيْنِ حِمَّةٍ وَوَجِدَ عَنْ هَا قَوْمًا قُلْنَا لَيْلَةُ الْقُرُونِ
 إِمَّا أَمْ تَعْلَوْنَا وَإِمَّا أَمَّا تَخُونُ فِيمَعْمُ خُسَاءٍ قَالَ أَمَامَن
 ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعْتَبُ بِهِ ثُمَّ يَرُدُّ إِلَى رَبِّهِمْ فَيُحْصِي بِهِ عَذَابَنَا
 نَكْرًا وَامَامَنَ إِنَّا وَوَعْدُ صَالِحًا فَهَلْ جَزَاءُ
 الْخَسْفِ وَاسْتَعُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِ نَائِسْرًا ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا
 حَقًّا إِذَا بَلَغَ مَطْلَعُ الشَّمْسِ وَجِدَ هَا تَطْلُعُ عَلَى
 قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سَبِيلًا كَذَلِكَ
 وَقَدْ أَخْطَأْنَا بِمَا كَدَيْتُمْ فَجَزَاءُ لَمْ تَتَّبِعْ سَبَبًا حَقًّا

الذليل

إِذَا بَلَغَ بَيْنَ الشَّيْءِ وَوَجْهِهِ دُونَ مَا قَوْمَهُ إِلَّا كَادُونَ
 يَفْقَهُونَ قَوْلَهُ قَالُوا لَيْلَةَ الْقَرْنَيْنِ إِنْ بَأْسُ جُوجٍ وَمَا جُوجُجُ
 مَفْسِدَةٌ وَفِي الْأَرْضِ نَهْمَةٌ تَجْعَلُكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ
 تَجْعَلَ يَسْنًا وَيَسْنَهُمْ سَدًّا أَمْ قَالَ مَا مَكِّي فِيهِ يَبْقَى خَيْرٌ
 فَأَعْبَدِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَيَسْنَهُمْ رَدًّا مَا أَلْفَوْا نَسْرَ
 الْحَبِيدِ بِدَعَا إِذَا سَارَ عَيْنُ الضَّدِّ قَبْلُ قَالَ انْفُخُوا
 حَتَّى إِذَا أَجْعَلَهُ نَارًا قَالَ أَلْفَوْا نَسْرَ عَلَيْهِ قَطْرًا فَمَا
 اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا قَالَ هَذَا
 رَحْمَةٌ مِنِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدِي جَعَلَهُ دَكَاةً وَكَانَ
 وَعْدِي حَقًّا مَرَرْنَا بَعْضُهُمْ يَوْمَئِذٍ بِمَوْجٍ فِي
 بَعْضٍ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعَتْهُمْ جَمْعًا وَعَرَضَ الْجَهَنَّمَ
 يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا أَلَّا يَدِينُوا كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ
 فِي غَطَاةٍ وَعَمَّا ذَكَرُوا كَانُوا لَا يَسْمَعُونَ نَسْرًا

أَخْبِيبِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دِينِي أَوْلِيَاءَ إِنَّمَا
 أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا قُلْ هَذِهِ سُبُحَاتُكُمْ
 يَا خَيْرِينَ أَعْمَلُوا الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّحْسِنُونَ صُنْعًا مَا أَفْلَحَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِمْ فَبُخِطُوا أَعْمَالَهُمْ فَلَا يُنْقِضُهُمْ ^{يَوْمَ الْقِيَامَةِ} تَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَزِينَةُ ذَلِكَ جَدَائِرُهُمْ جَهَنَّمُ يَمَّا كَانُوا فِيهَا يَسْتَرْجِبُونَ
 هَؤُلَاءِ إِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ
 جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَدْخُلُونَهَا إِلَّا جُوعًا قَدِ
 تَوَكَّلْنَا عَلَى الْجَحْدِمِ إِنْ أَكَلْتُم مِّنْ ثَمَرِهِ لَقَدْ أَلَيْتُمْ
 كَلِمَاتِ رَبِّي وَلَوْ جِئْتُم بِمِثْلِهِ مَدَدًا قَدْ أَنَا بِشَرِّ
 مُّنَافِكٍ يُوعَدُونَ إِنَّمَا إِلَهُ الْوَاحِدُ ثُمَّ كَانُوا يَرْجُونَ
 لِقَائَهُ فَيَقَعُونَ أَعْمَالًا كَالْخَشَاةِ يُجَادُونَ فِيهِ أَصْحَابَ

سورة يونس مكية دهي ثمان و تسعون آية

نصف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهْلَ عَصَاهُ ذَكَرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدُكَ زَكَرِيَّا إِذْ نَادَى
رَبَّهُ يَدَاؤُ خَفِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ
الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا وَإِنِّي
خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي
مِنْ لَدُنْكَ وَلَدًا يَا رَبِّي وَبَرِّثْنَا الْيَتِيمَ وَالْجَاهِلُ رَبِّ
رُحِيمًا بَرَكَاتٍ إِنَّا أَنْشَرْنَاكَ بَعْلَةً لَاسْمًا يُحْيِي الْمَوْتَى
لَهُ مَنْ قَبْلُ سَمِيعًا قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِيَ غُلَامٌ وَكَانَتِ
امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا قَالَ كَذَلِكَ
إِنْ كُنَّا نَفْقَهُ هُوَ عَلَيَّ هَيِّئُ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُنْ شَيْئًا قَالَهُ
رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ إِنَّا أَنشَأْنَا لَكَ كَلِمَةً النَّاسُ فَنَسُوا
لَهُمْ فَنَجَّيْنَاهُ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْعَذَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ
أَنِ اسْبَجُوا بِكَلِمَاتِهِمْ لِيُخْرِجَهُمْ مِنَ الْغَيْبِ بِقَوْلِهِ

وَأَتَتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ صَبَاً ۖ وَحَنَاناً مِنْ لَدُنْكَ وَكَلَمَةً تَقِيًا ۖ
 وَبَرَاءَةً مِنَ اللَّهِ وَلَهُ ۖ وَلَمْ يَكُنْ جُنَّارُ أَعْيُنٍ ۖ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ
 ذَلِكَ ۖ وَتُورِيَهُمْ نُورَهُمْ ۖ وَيَقُولُ يٰ بَعْثُوا حَيَّاهُ ۖ وَاذْكُرُوا
 فِي الْكِتَابِ مَآزِمَهُمْ ۖ إِذَا تَبَيَّنَ مِنَ أَهْلِ الْهَامِ كَانَا تَزْفِيًا ۖ
 فَلَمَّا تَدَارَكُوا رُؤُوسَهُمْ حُجَّابًا قَارِئِينَ آلِ الْهَامِ ۖ وَحَنَاناً
 فَمَثَلٌ لِمَا بَشَّرَ سُرُورًا ۖ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ
 إِن كُنْتَ تَقِيًا ۖ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ ۖ أَبْهَلَكَ عَنْكَ كُنْيَا ۖ
 قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ ۖ وَلَمْ يُمَسِّسْهُ بَشَرٌ ۖ وَلَمْ يَكُنْ بَغِيًا ۖ
 قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ ۖ هُوَ عَلَيَّ هَيِّبٌ ۖ وَلِجَعَلَهُ آيَةً
 لِلنَّاسِ ۖ وَرَحْمَةً مِنَّا ۖ وَكَانَ أَمْرًا مُقَضًّى ۖ فَمَلَأَتْهُ
 فَانْتَبَهَتْ بِهِ ۖ مَكَانًا قَرِيبًا ۖ فَجَاءَهَا الْعَذَابُ مِنْ أَلْفِ مِائَةٍ
 السَّخْلَةِ ۖ قَالَتْ يَلَيْفَ لِي مِثْلُ ذَلِكَ ۖ هَذَا أَوْ كُنْتُ نَسِجًا
 مِنْسِيًا ۖ فَمَا ذَهَبَ مِنْ تَحْتِهَا إِلَّا عَجْرٌ ۖ فِيهَا جَعَلَ رَبُّكِ

لمنح

ج

تَتَك سِرِّيَّاهُ وَهَئِي الزَّكُورَةُ حَالُهَا سَلَقَ عَلَيْكَ
رُطْبًا بَنِيَّاهُ فَكَلَّيْ وَأَشْرَبِي وَفَرِي عَيْنًا فَاثَمًا
تَرِي مَنَا الْبَشْرَ حَدْ أَفْعُولِي إِيَّيْ نَدَرْتُ لِمَنْ مَنَ صَوْمًا
فَلَنْ أَكَلَمَ الْيَوْمَ نِسَاءً فَأَنْتِ بِهِ تَوَمَّهَا تَحْمِلُهُ مَا
قَالُوا لِمَ تَرِي لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيَّاهُ يَا أُنْتَ هَرُونَ مَا كَانَتْ
أَبُوكَ إِذْ رَأَسَتْهُ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَعِيَّاهُ فَأَنْتِ رَأَيْتِ الْيَوْمَ قَالُوا كَيْفَ
نُكَلِّمُ مَنْ كَانَتْ فِي الْمَهْدِ صَبِيَّاهُ قَالَتْ إِنْ عَبْدُ اللَّهِ لَفِي
أَتَيْتِ الرَّكْبَ رَجَعَايَ نَبِيَّاهُ وَجَعَلَايَ مُبْرَكًا لَيْتَمَ
مَا كُنْتُ وَأَوْصِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا
وَلَا أُولِي الْإِسْمِ وَلَمْ يَجْعَلَايَ جَبَّارًا شَقِيَّاهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَوْمَ وَلَدْتَ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ذَلِكَ عِيسَى
ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ مَا كَانَ
لَهُ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ

لَهُ كُنْ تَكُونُ وَأَتَا اللَّهَ دَعِيَ وَبَيَّنَّهُ فَاجْتَنِبُوا هَذِهِ
 مِرَاطَ مُسْتَقِيمٍ مَفْخَرَتِ الْخَيْرِ إِذْ بَدَأَ بَيْنَهُمْ قَوْلَ الْكَافِرِينَ
 كَفَرُوا بِمَا مَشْهُدٌ يَوْمَ عَظِيمٍ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْجِدْ
 يَوْمَ يَأْتُونَ تِلْكَ مِنَ الظَّالِمِينَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ يَفُضَّ الْأُمُورُ فِي غَفْلَةٍ
 وَهُمْ لَا يُعْصِدُونَ إِنَّا نَحْنُ رَبُّ الْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهِمَا الْإِثْمَانُ
 يُرْجَعُونَ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ الْإِسْمَاعِيلَ إِذْ كَانَا مِنَ الْبَنِي إِسْرَءِيلَ
 إِذْ قَالَ رَبِّي يَا بُتَيَا لِمَ تَعْبُدُنِي مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي
 عَنْكَ شَيْئًا يَا بُتَيَا إِنِّي قَدْ جَاءَ خَيْرٌ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ
 فَاتَّبِعْنِي أَهْلَكَ مِرَاطًا وَسَوَاءٌ يَأْتِيكَ مِنَ الْغَيْبِ الشَّيْطَانُ
 إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا يَا بُتَيَا إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُسَكِّنَ
 عَنْكَ الْإِثْمَانُ الرِّحْمَانُ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ
 عَنْ إِلَهِي بِالْإِسْمَاعِيلَ لَمْ تَقُولَ أَنِ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
 وَأَنِ اتَّبِعُوا إِلَهَ الْإِسْرَءِيلَ وَاتَّبِعُوا سُلُوكَهُمْ تَقِيحًا

نصف

قَالَ سَلِّمْ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ فِي خَفِيٍّ
 وَأَعَزُّ لَكُمْ وَمَا تَأْمُرُونَ دُونَ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَلَى
 الْعِلْمِ كُونُوا عَلَى رُءُوسِ شِقْيَاهُمْ فَلَمَّا اعْتَرَلَهُمْ وَمَا
 يَعْجَبُ وَمَنْ دُونَ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ لِسَانًا وَيَعْقُوبُ وَكَالًا
 جَعَلْنَا نَبِيَّاهُ وَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ
 صَالِحًا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ
 رَسُولًا نَبِيَّاهُ وَمَا دِينُهُ وَمِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَرَفَيْنَاهُ نَجِيَّاهُ
 وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيَّاهُ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ
 إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيَّاهُ وَكَانَ
 يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ مِنْهُمْ رَافِعِيَّاهُ وَأَذْكُرُ
 فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيَّاهُ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا
 عَلِيَّاهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَنْصَرُّونَ إِلَهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ
 آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ

ثم

وَمِمَّنْ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ إِذَا أَتَىٰ عَلَيْهِمُ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا
 سُجَّدًا أَوْ يَكِيًا ۖ فَخَلَفَ مِنْ بَٰعْدِهَا خَلْفٌ أَضَاعُوا
 الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ عَذَابًا لَّهُمْ ثَابِتٌ
 وَامَّا وَعَمَلُهُمْ فَلَا يَعْنِيهِمْ ثَلَاثُكَ يَدٌ ۖ خُلُوا بِالْجَنَّةِ وَلَا يَنْظُرُونَهَا
 شَيْئًا ۚ لَا يَجْنِبُونَ آلَ أَبِي رَعْدٍ الرَّحْمَنُ عِبَادَةُ الْغَيْبِ
 إِنَّهُ كَانَ وَعْدٌ لِّمُتَيِّبَاتٍ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْقَوَارِئِلَ
 سَلَامًا وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ ثَمَرٍ ۚ وَغِيَاثُ اللَّهِ الْجَنَّةُ الَّتِي
 نُورِفُ مِنْ عِبَادِهِ مَا مِنْ كَا تَقِيًا ۖ وَمَا نَسْتَدْرِكُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۚ لَهِ
 مَا بَيْنَ يَدَيْهِمَا وَمَا خَلْفَهُمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رُبُّكَ نَسِيًا ۖ رَبُّ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ ۖ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ
 تَعْلَمُ لَهُ سَمِيَاءٌ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا أَمَرْتُمُ السُّوفَ أَخْرِجْ حَيًّا
 أَوْ لَا يَكُنْ الْإِنْسَانُ إِلَّا خَلْقًا مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا فَوَرَّكَ
 لَخَشِ الرَّغْمَ وَالشَّيْطَانِ ثُمَّ لَنَحْضُرَنَّ خَوْلَهُ جَعَلَهُ جَنِيًّا

وَمِمَّنْ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ إِذَا أَتَىٰ عَلَيْهِمُ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا أَوْ يَكِيًا ۖ فَخَلَفَ مِنْ بَٰعْدِهَا خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ عَذَابًا لَّهُمْ ثَابِتٌ

نصف

ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ حَتِيَّةً
 ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِمَا صِلِيَاءُ وَأَنْ تَمُوتُمْ أَشَلًا
 وَارِدُ هَٰكَذَا عَلَى رَأْسِكَ حَتَّى تَمُوتَ مُقْضِيَاءُ ثُمَّ يَنْجِي اللَّهُ ابْنَ
 أَثَوَابٍ وَذُرَّ الطَّلَبِيَّةِ فِيهَا جَنِيَّةً وَأَذَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَلَسْنَا
 بِسَيِّئَاتٍ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ
 خَيْرٌ مَقَامًا وَآخِرُ مَوَدَّةٍ وَلَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ
 هُمْ أَحْسَنُ أَمَّا نَأْوِي رَبِّيَاءَ فُلُوكَ مِنْ كَلْبٍ فِي الضَّلَالَةِ فَلَيْسَ دُ
 لَهُ الرَّحْمَنُ مِنْهُ أَمْ حَقَّ إِذَا رَأَوْا مَا بَرَّعَهُ وَنَافَا الْعَدَابُ
 وَإِنَّا السَّاعَةَ فَنَسْجَلُهُمْ مَنْ هُوَ يَشْرِكُنَا وَأَمْ عَفَا جُنْدًا
 وَبَرَّعَ اللَّهُ الَّذِينَ يَهْتَدُونَ وَاهْدُكُمْ بِالْبَقِيَّةِ الصَّلَاحُ خَيْرٌ
 عِنْدَ رَبِّكَ لَوْ أَنَّ تَخَيَّرَ مَكْرَهُ أَمْ أَفْزَلَتْ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِالْأَيْتَارِ قَالُوا وَمَنْ يَمْلِكُ وَلَوْلَا أَنَّا نَصْلَحُ الْغَيْبَ أَمْ لَخْتَدِ
 عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا إِلَّا صُكْرًا مُسَلِّبُ مَا يَقُولُ وَنَمُنُّ لَهُ

ثم

مِنَ الْعَذَابِ مَذَّةً أَتَرَفَهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِيَانَا زِدَاهُ وَلِتُخَدَّوْا
 مِنْ دُرِّهِ اللَّهُ إِلَهٌ لَا يَكُونُ الْهَمُّ عَلَيْهِ كَلَّا لَيْسَ كَفُوفٌ
 بِجِبَابِ تَعْمُرٍ وَيَكُونُ عَلَيْهِمْ ضِدُّ آءِ الْمَقْدَرِ أَتَقَالُ
 أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَذُّعُهُمْ لَنَا أَلَّا تَغْبِلَ
 عَلَيْهِمْ طَائِفَةٌ لَمْ تَعِدْهُمْ يَوْمَ الْحَسَنَاتِ إِلَى الرَّحْمَنِ
 وَفَعَلْنَا لَهُمْ نُفُوسَ الْفَجَرِ مِثْلَ جَهَنَّمَ زُرَّاءَ لَيْسَ كُفُّ
 الشَّفَاعَةِ إِلَّا مِنَ اللَّهِ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا هُوَ وَالْوَلِيُّ الشَّعْبِ
 الرَّحْمَنُ وَلَهُ أَلْفُ حِجْتُمْ رَيْبًا أَذَاهُ لَكَ كَادَ الْهَوَاتُ
 يَنْقُطَرُونَ مِنْهُ وَتَشَقُّ الْمَاضِ وَتَحْدُ الْجِبَالُ هَدَاهُ أَمَّا دَعَا
 لِلرَّحْمَنِ وَلَهُ وَمَا يَنْفَعِي الرَّحْمَنُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا أَفَلَا كَلَّمَ
 مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا إِلَى الرَّحْمَنِ عِندَهُ أَلْقَدْ أَخَصَّكُمْ
 وَعَدَهُمْ عَنْ أَمْرٍ كُلُّهُمْ أَتَيْهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرَّوَاهُ
 إِنْ أَلَيْسَ أَمْرًا وَعَمَّا وَاصْطَلَحْتَ يَتَجَدَّدُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ

وَوَدَّاهُ فَانَّمَا يَشْرِي نَافِلَةً بِلِسَانِكَ لَنْ تَشْتَرِي بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتَنْبِذُ رَبَّهُمْ
 قَوْمًا لَدُنَّاهُ وَكَأَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِثْلًا لَدُنَّا
 هَلْ نَحْنُ مِنْهُمْ مِنْ آخِلٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكَّةً ذَاةً

(سُورَةُ طه مَكِّيَّةٌ وَهِيَ مِائَتَةٌ وَخَمْسُونَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طه هَـ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى إِلَّا تَذَكُّرًا
 لِّمَنْ يَخْشَى ۚ تَنْزِيلًا مِّنْ غَافٍ لِّلْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ الْعَالِيَاتِ
 الَّتِي خُفِّنَ عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَلَكَتْ الرُّوحُ وَإِنْ يَجْمَعُونَ بِالْقَوْلِ
 ذُوَانًا يُعَلِّمُهُ الْغُرُورُ أَخْفَى إِلَهُهُ إِلَّا إِلَهُ الْأَوَّلِ الْأَوَّلِ
 الْحَسْبُ لَهُ وَهَـ أَتَيْكَ خَبِيرٌ مِّنْ مَّوْسَى إِذْ قَالَ لَهُ فَقَالَ
 لَهُ أَهْلِي أَمْ أَنَا كُنْتُ أَنَا أَيْتُ مَا رَأَيْتُ أَيْتُكُمْ مِّنْهَا
 يَفْسِي أَوْ لَجْدُ عَلَى النَّارِ هَدَى فَلَمَّا أَنَّهُ نَزَلَ

يَمْوِيءُ اِنِّي اَنَا وَبَيْتُكَ فَلَمَّا لَحَ نَعْلِكَ اَقْلَبَ بِالْمَوَدِّ الْمُقَدَّسِ
مَلُوعٌ وَاَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَوْخِ اِيْمَا يَمْوِيءُ اِنِّي اَنَا اَللّٰهُ
لَا اِلَهَ اِلَّا اَنَا فَاعْبُدْنِي وَاَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي اَنَا السَّاعِدُ
الْبَرُّ اَكَاذِبُ فِيمَا الْيَجْزِي كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى وَاَقْلَبُ
بَصَّةً نَكَلٌ عَنْهَا مَا لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاَنْتَ هُوَ فَتَدْرِي مَا وَكَلْتُ
بِيَمِينِكَ يَمْوِيءُ وَاَقْلَبُ هِيَ عَصَايَ اَتُوكَرُّ اَعْلَمُ مَا
وَاَهْتَدِ بِهَا عَلَى غَنِيٍّ وَفِي فَيْهَا مَا رُبَّ لُغْوٍ قَالَهُ اَلْفَيْهَا
يَمْوِيءُ فَالْفَيْهَا فَاِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى قَالَهُ خَلَقَ هَلْكَوْلًا
تَخَفَ تَسْجِدُهَا سَبْرُ نَفْسٍ اَلْوَلَّى وَاَضْمَمَ يَدَاكَ اِلَى
جَنَاحَيْهِ فَخَرَجَ بَيْضًا وَاَوْسَ غَيْرَ سُرُورٍ اِيَّاهُ اَلْخَرَى وَاَلْزَمَكَ
مِنْ اَيْتِنَا اَلْكُتُبُ اِلَى اَلْهَبِ اِلَى فِرْعَوْنَ اِنَّهُ طَغَى
قَالَ رَبِّ اَنْزِلْ عَلَيَّ صَدْرِي وَبَيِّزْ لِي اَذْرِي وَاَلْغَلْ
حَقَّقْ لِي وَاَنْزِلْ لِي اِيَّاهُ يَنْفَعُ مَا اَقْرَبُ وَاَجْعَلْ لِي وَزِيْرًا

ثم

مِنْ أَهْلِ هَرُونَ أَخِي أَشَدُّ نَبِيهِ أَزْرِيهِ وَأَشْرَكَهُ فِي
 أَمْرِهِ كَيْ تَجْعَلَ كَثِيرًا لَوْنَهُ كَكَرَهُ كَثِيرًا أَتَاكَ
 كُنْتُ بِأَبْصَرَاءٍ قَالَ قَدْ أَوَيْتَ سَوْفَاكَ بِمَوْسَى
 وَلَقَدْ مَتَّعَاكَ مَرَّةً أُخْرَى إِذَا فُحِينَكَ إِلَى أَوَّلِكَ مَا
 يُوْحِي إِذَا أَقْبَدَ فِيهِ فِي الثَّابِتِ فَافْزِيقِي فِي الْيَمِّ فَلْيَقْبِ
 الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ عَنْ وَجْهِ وَعَنْ وَلَّهُ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ
 مَحَبَّةٌ وَمِنْهُ وَلِتَضَمَّ عَلَى عَيْنِي إِذَا تَمَشَّجَ لُحْنَاكَ
 لَتَقُولَ هَذَا أَدْلَاكَ كُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَاذْجَعْنَاكَ
 إِلَى أَمَّاكَ كَيْ تَقْرَعَ عَيْنَا وَلَا تَحْزَنَ وَأَوْقَتِكَ نَفْسًا
 فَجَعَلْنَاكَ مِنَ الْعَمْرِ وَفَتَاكَ فَوْنًا فَعَلَيْتَ سَيِّدًا أَهْلًا
 مَدِينَةٍ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدٍّ يَوْمَ مَوْسَى وَاضْطَنَعْتَكَ لِنَفْسِي
 إِذْ هَبَّ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِالْبَيْتِ وَالتَّيْلِ إِذْ كَرِهْتَ إِذْ هَبَّ الدَّافِرُ عَوْنُ
 إِيَّاهُ فَفَعَّلَ قَوْلَ لَيْسَ الْعَلَاءُ يَتَدَلُّ أَوْ يَخْتَلِفُ قَالُوا رَبَّنَا

اِنَّا نَخَافُ اَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا اَوْ اَنْ يَطْغَى ۚ قَالَ لَا تَخَافَا اَنْتُمَا
مَعَكُمْ مَا اسْمَحُ ۚ اَرَايَ قَاتِلَهُ فَنُؤَلِّمُهَا نَارُ سَمُورٍ اَنْتُمْ
قَارِسُونَ ۚ مَتَابِعِي اِسْمَاءَ يَدٍ ۚ وَلَا تُعَذِّبُهُمْ فَلَقَدْ هَمَمْتَ
بِابْنَةِ وَدَّيْتِكَ ۚ وَالسَّلَامُ عَلٰى مَنْ اَتَّبَعَ الْهُدٰى ۚ اِنَّمَا فَتَنَّ
اَوْحٰى الْيَنَانُ اَنَّهُ الْعَدُوُّ اَبَا عَلٰى مِنْ كَنْ بَابٍ وَتَوَلَّوْنِي ۚ قَالَ
فَمَنْ رَبُّكُمَا يَهُوسَافُ ۚ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي اَعْطٰنَا كُلَّ شَيْءٍ
خَلْقَهُ ۚ ثُمَّ هَدٰى ۚ قَالَ هٰذَا بَابُ الْقُرْبٰى ۚ الْاُولٰٓئِكَ ۚ قَالَ عَلِمْتُهَا
عِنْدَ رَبِّى ۚ فَاِذَا كُنْتَ لَا يُضِلُّ رَبِّى ۚ وَلَا يَنْسَى ۚ الَّذِي بَعْدَكَ
لَكُمْ مَوْلٰى ۚ وَمَعَدًا ۚ اَوْ سَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سَبِيلًا ۚ اَوَ اَنْزَلْنٰ
السَّمَاءَ مَآءً ۚ فَخَرَجْنَا بِهٖ اَزْوَاجًا مِّنْ ثِبَاتٍ شٰىءٍ ۚ كُلُّ
وَارْدٍ مِّنْهُ اَنْعَامٌ ۚ كُلُّ مِرْقَةٍ فِيْ ذٰلِكَ لَآيَةٌ لِّرَبِّكَ ۚ اَلَمْ تَنْظُرْ
خَلْقَكَ ۚ كَمْ فِيْهَا تَغْيِيْرٌ ۚ كَمْ وَفِيْهَا خُرُوجٌ مِّنْ مَّاءٍ ۚ اَرَا
لُغْرًا ۚ وَلَقَدْ اَرْسَلْنٰ اِلَيْكَ اِلٰهًا قَدْرًا ۚ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ

نصيح

اِجْتَمَعُوا لِنُخْرِجَكُمْ مِنْ اَرْضِكُمْ بِسُحْرِ لَيْلٍ مُوسَى فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَكُمْ
 بِسُحْرِ لَيْلِهِ فَاَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ مَوْعِدًا الْاَمْسَ لِفَتْحِ
 نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَا كَانَا نَسْأَلُكَ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ
 الزَّيْتَةِ وَاَنَا نَحْشُرُ النَّاسَ ضُجًى فَوَيْلٌ لِمَنْ يَرْغَبُ فِي مَخْ
 كَيْهِ لَا تُمْ آتٍ قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيَكْفُرُوا وَلَكِ
 اللَّهُ كَذِبًا فَيَسْحَرُكُمْ لِيُعَذِّبَ الْاَبْرَارَ وَقَدْ خَابَ مِنْ اِفْتِرَائِهِ
 فَتَنَّا زُكْرًا وَاُنْثَرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَاَسْرَوْا لِنُجْوِيَ بِهِ قَالُوا اِنَّا هَلَاكُ
 لِسِحْرِ الْاَيُّوبَ اِيَّاهُ اَنَّا نَخْرُجُكُمْ مِنْ اَرْضِكُمْ بِسُحْرِ هِيَ
 وَبَيْنَهُ هَبْ بِطَرِيقِكُمْ لِنَمُوتَ فَاَجْمَعُوا كَيْدَهُمْ
 ثُمَّ اِنَّا نَوَاصِفٌ وَقَدْ اَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنَاسْتَعْلَى قَالَ لَهُمْ
 اِنَّا اَنَّا نَقْلِبُ وَاِنَّا اَنَّا نَكُونُ اَوَّلَهُ مِنَ الْاَقْبَى قَالَ بَلْ
 الْاَقْبَى اَقْبَى اَلْحَبَابُ لَهُمْ وَعَصِيَّتُهُمْ حَبْلُ الْاَبَةِ مِنْ سِحْرِ هُمْ
 اَنَّهُمْ اَسْطَى فَاَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى فَلَمَّا اَلَا

تَخَفَرْتُكَ أَنْتَ الْإِنْعَامُ وَاللَّيْلُ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفُ مَا مَضَى حُورًا
 أَمَّا مَضَى كَلِمَةُ سَجْدَةٍ وَلا يُفْعَلُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَلْقَى
 فَالْقِي السَّحَرَةُ سَجْدًا أَقَالُوا الْمَثَابُ دُونَ هَذَا وَهُمْ مَوْحُونَ
 قَالُوا أَمْ نَمُوتُ لَهُ قَوْلُهُ أَمَا هَذَا كَلِمَةً كَبِيرَةً كَذَلِكَ أَلْقَى
 عَلَيْهِمُ السَّحَرَةُ فَلَمَّا قُضِيَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَأُزْجِلَ كَلِمُهُمْ مِنَ خِلَافِهِمْ
 ذُلُّوا صَلَبْنَاهُمْ فِي جُدُوحٍ مُخْتَلِفٍ وَأَلْغَمْنَا أَيْتَانَا سَفَدًا
 عَذَابًا لَئِنْ لَمْ يَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ يُدْعُوا عَلَيْهِمْ يَوْمَ هُمْ مُلَبَّاتُونَ مِنَ
 الْمُنْتَنَبِتِ وَاللَّهُ يَفْطُرُ خِطَابَ فِرْعَوْنَ مَا آتَى قَائِدًا أَمَّا أَنْتَ فَيَقْضِي
 هَؤُلَاءِ وَنَجِيَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا أَمَّا الْمَثَابُ دُونَ الْيَمِينِ فَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ
 مَا يَتْلُو زَيْدٌ لَكَ بِحُجْرِ قَوْمِهِ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مَا يَنْصُرُ اللَّهُ
 قَوْمَهُ لِيُكْذِبَ قَوْمَهُ وَلِيُكَفِّرَ عَنْ قَوْمِهِ مَا كَانُوا يَعْبَثُونَ
 ذِكْرُ مَا يُكَلِّمُكَ رَبُّكَ فِي الْأَنْبَاءِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى
 وَعِيسَى ابْنَةَ مَرْيَمَ أَمْ نَأْمُرُ الْمَلَائِكَةَ أَلَّا يَقُولُوا عَلَى الْعَرْشِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ فَذَكَرْنَاهُمْ عَلَى الْعَرْشِ فَلَمْ يَحْكَمْ إِلَّا الْأَمْرُ لِلَّهِ
 وَلَئِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ الْسُحُوفِ غَامِقًا أَسْفَلَ مِنْكُمْ خِطَابًا مُبِينًا
 لَأَيُّكُمْ يُسْجَدُ أَمْ لِيْلَافِكُمْ أَتُكَلِّمُكُم بِالْغُثِّ وَالْخَفِثِ لَوْلَا طَعْنُ
 الزُّبُرِ وَاللَّيْلِ مَا يَهْجُو وَمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْمَخَلِّاتِ أَصْغَرُ مُنَادٍ يَدْعُو
 الْوَسِيلَ أَلَمْ يَنْبَغْ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْغُثَّ وَالْخَفِثُ لَقَدْ أَنذَرُواكَ
 الْبُرْجُ الْكَلْبَ جَاءَتْ عَذَابُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِ الْأَنْهَارُ

خُلِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَرَكَ لِلْإِنْسَانِ آيَةً
وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا لَذُنُوبِهِمْ أَنَا مُبْسِئٌ
يَوْمَ يُنْفَخُ أَصْفَادُكُمْ وَيُخَالَفُونَ
بِأَعْيُنِهِمْ هَوَايَاكُمْ فَمَا رَجَعُوا إِلَى
هَؤُلَاءِ فَيَكْفُرُوا بِهِمْ وَيَرْجِعُ إِلَيْكُمْ
غَيْرَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
أَجْرٌ عَظِيمٌ

زَكُمُ وَعَدَ الْحَسَنَاءُ أَفْطَالٌ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ أَمْ أَنْتُمْ خَانُونَ
 بَخِلَاءٌ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَقْتُمْ رَسُولِيهِ قَالَوا
 مَا أَخْلَقْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا آوَارَاتٍ مِنْ بَيْنِ
 الْقَوْمِ فَقَدْ تَبَيَّنَ لَكَ الْفَقْدُ الْفَقْدُ الْفَقْدُ الْفَقْدُ الْفَقْدُ الْفَقْدُ
 عَجَّلَ جَسَدُ اللَّهِ خُورًا فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ
 مُوسَى هُنَّ نِسَاءٌ أَفَلَا يَذَرُونَهُمْ إِنْ يَرْجِعُوا إِلَيْهِمْ فَلَا يَذَرُهُمْ
 يُطْلِقُ لَهُمْ خُورًا أَنْفَعَاءَ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ
 يَقَوْمُ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا
 أَمْرِي قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ لِحَقِّ يَرْجِعُ إِلَيْنَا مَوْعِدُ
 قَالَ يَهُودُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَنْ تَلْتَبِعَهُمْ
 أَفَخَشِيْتَ أَمْرِي قَالَ يَتَّبِعُ الْمُؤْمِنُ لِمَا أَتَى مِنْ الْخَيْرِ وَمَنْ يَخْلُفْ
 بِرَأْسِي إِنْ خَلَيْتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 وَلَمْ تَفْقَ قَوْلِي قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ

نصف
 ١٢

قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
فَنَبَا نَهَا وَكَذَلِكَ سَأَلْتَنِى نَفْسِى قَالَ فَإِنَّ هَبْ
فَإِنَّ لَكَ فِى الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ ذَاكَ مُوعِدٌ أَنَّى
خَلْفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلِهِكَ الَّذِى ظَنْتَ عَلَيْهِ حَاسِبًا
لَنَجْزِيَنَّهُ نَسْفَةً فِى إِلَهٍ نَسْفًا إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ
الَّذِى إِلَهِهُ لَا هُوَ وَوَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمَهُ كَلَّا إِنَّكَ تَقْصُ عَلَيْهِ
وَمَا أَنَا بِمَاقِدْسٍ مِّنْ دُونِكَ فَتَاوَدَّكَ كَرِيمًا
أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرَهُ خَلَّاهُ مِنْ
يَدَيْهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
وَنُحِشُّ الْجَبَرِيْنَ يَوْمَ يُدْعَى الرَّقَامُ يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِذْ لَبِثْتُمْ
إِلَّا عَشْرًا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا تَدْرُسُونَ إِذْ يَقُولُ أَفْلَهِمْ
طَرِيقًا إِذْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ
فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا لَا يُدْرِكُهَا فَا عَصَافٌ أَلْهَامًا

نَسْفًا

لَا تَزِرُ فِيهِمَا تِجَارَةٌ إِلَّا آمَنًا يَوْمَئِذٍ يُعْرِضُونَ النَّاسَ فِي
 الْأَعْوَاجِ لَهُمْ وَخَفَعَتْ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا
 هَمْسًا يَوْمَئِذٍ لَمَّا تَفُوعَ الشَّفَاعَةُ لِلْإِمَانِ أُوذِيَ لَهُ الرَّحْمَنُ
 وَرَضِيَ لَهُ قُرُونًا يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
 وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا وَعَسَى أَنْ يَكُونَ لَكُمْ الْيَوْمَ مَا
 كُنْتُمْ تَخَافُونَ خَلَّابٌ مِنْ حَمَلِ ظُلُمَاءٍ وَمِنْ بَعَثٍ مِنَ الضَّالِّينَ
 وَهُمْ يُؤْمِنُونَ فَلَا يَخَافُ ظُلُمًا وَلَا هَضْمًا وَكَذَلِكَ
 أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ
 يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا فَتَعْلَى اللَّهُ الْمَلِكُ
 الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ
 وَقَدْ رَزَقَ بِهِ عِلْمًا وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّارَ أَنْ يَبْعَثَ فِيهِ
 وَلَمْ تُجِبْ لَهُ عَزْمًا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى فَضَلَّاهُ فَأَدَمَ هَذَا آدَمُ وَكَذَلِكَ

نصف
 ١١

وَلَوْ زَجِدَكَ فَلَا خَيْرَ لَكُمْ مِمَّا فِي الْجَنَّةِ تَشْتَرُونَ إِنَّ لَكُمْ أَلْجُورَ
فِيهَا وَلَا تَعْرَى وَأَنَّكَ لَا تَظْمُوا فِيهَا وَلَا تَضْمُونَ فَرَسَوَسَ
إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا أَدَمُ هَذَا أَدْنَى شَجَرَةٍ الْخُلْدِ
وَمُلْكٌ لَا يَبُلُغُ فَكُلَا مِنْهُمَا قَبْلَ أَنْ يَنْفُثَ لَيْسَ سَوَاءٌ لَكُمْ
وَطَيْفًا يَخْصِفُ عَلَيْهِمَا مِنْ زُفْرِ الْجَنَّةِ وَغَصَى أَدَمُ رُبَّهُ
فَعَاوَى ثُمَّ رَاجَعَهُ رَبُّهُ فَثَابَ عَلَيْهِ وَهَدَاهُ قَالَ أَهْوِطَا
مِنْهَا جَمِيعًا لَعْنُكُمْ لِعِصْيَانِكُمَا يَا آدَمُ
مَنْ فِي هَذِهِ ثُمَّ اتَّبَعَ هَذَا آجَا فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى وَمَنْ أَعْرَضَ
عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِجَةً مَضْكَاهُ وَخَشَرَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
أَصْحَى قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا
قَالَ لَكَ لَكَ أَلَمْ أَتَاكَ نَسِيْتَهُمَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى
وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ
الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْوَعُ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَا أَهْلَكَ نَارُ الْقُلُوبِ

ثم

وَمَا أَفْرُودُ يَمْشُرُونَ فِي مَسْكُونَةٍ أَفَ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٌ لِّأُولِي
الْبَصَرِ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَ أَتَانَا مَأْوَجُهُ
مُسْحَقٌ مَّقْضِيٌّ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ
طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ الْيَلَدِ فَسَبِّحْ وَ
أَعْلَى الْأَعْلَانِ لَعَلَّكَ تَرْضَى وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا
مَخْتُبٍ أَزْوَاجُ الْجُلَّةِ فِي زُفَرٍ أَوْ رَحِيٍّ وَاللَّهُ نَبِإٌ لِّغَفِيَةٍ
فِيهِ وَرِثَةٌ مَّا كُنْتُمْ تُوقِنُونَ وَتَوَّارِكُهُ لِبَاطِنٍ أَوَّاهٍ
عَلَيْهَا لَأَنْسِفَنَّ رِزْقًا ثُمَّ نَزُّوْنَهَا عَلَاقِبَةً لِّلْتَّوَّابِ
وَقَالُوا لَوْلَا إِنَّا بِلَايَةٍ مِنْ رَبِّهِ أَوَّلَمَ قَاتِلُوهُمْ بَينَهُ مَا رِخ
الضُّحَى لَوْلَا إِنَّا هَلَّا كُنْتُمْ بِعَدَابِ رَبِّكُمْ
قَبْلَهُ لَقَالُوا لَوْلَا أَرْسَلْنَا إِلَيْنَا رَسُولًا قَدْ جِئَ الْبَرَاءِ مِنْ
قَبْلِهِ أَمْ نُنِذِرُكَ فَذَكَرْ كَلَّا تَقُولُ مَا كُنَّا بِأَنْصِفُكُمْ
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ وَمِنْ آنَاءِ

نصف

سورة الأنبياء مكية مائة واثناعشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
 اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ
 مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ
 وَهُمْ يَلْعَنُونَ ۚ إِنَّ هِيَ قُلُوبُهُمْ مُؤَمَّرَةٌ ۖ وَأَعْرَضُوا عَنْ الْحُجُورِ ۚ وَالَّذِينَ
 ظَلَمُوا أَهْلَ هَذَا الْاَلْبَشَرِ فَمِنْكُمْ أَفْتَأْتُونَ السَّحَرَاءَ وَأَنْتُمْ
 تُبْصِرُونَ ۚ قَالُوا يَخَيَّلُهُمُ الْقَوْلُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهِيَ
 السَّحَابُ الْعَلِيمُ ۚ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَخْلَامٍ ۚ بَلْ أَفْتَرَاهُ بَلْ
 هُوَ شَاعِرٌ غُلِيٌّ ۚ قُلْ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ ۚ مَا آمَنْتَ
 قَبْلَهُ مِنْ قَوْمٍ أَهْلَكَ عَنْهَا أُفٍّ يَوْمَ يُؤْمِنُونَ ۚ وَمَا
 أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَظَلُّوا أَهْلَ الدِّكْرِ
 إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۚ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا إِلَّا يَكُونُ
 الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ۚ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ



نصف

فَلَنَجْزِيَنَّهُمْ وَمِنْ ثَمَرِ شَأْنِ وَأَهْلَكَ كُنَّا الْمُسْرِفِينَ لَقَدْ
 أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَبْلِكَ كَاتِبَاتٍ ظَالِمَةٍ وَأَنشَأْنَا
 بَعْدَ مَا قَوْمُهَا أُخْرِبُوا قُلُوبًا آخَرًا وَإِنَّا لَآهَمُّ مِنْهَا
 بِذِكْرُنَا لَا تَنْصُرُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ
 وَمَسَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ
 ظَالِمِينَ فَمَا زِلْنَا إِلَيْكَ دَعَاؤُهُمْ حَقًّا جَعَلْنَا مِنْ
 حَصِيدِ الْخَارِبِينَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا الْعِيبِينَ إِنْ زِدْنَاكَ لُحُوزًا لَمْ يَزِدْكَ مِنْهَا مَقَالًا
 إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ بَلْ تُقَدِّفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ
 فَيَنْبَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ وَمَا تَصِفُونَ
 وَلَهُ مَرِيفُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ يُجِيبُ السُّؤَالَ
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَعْسِرُ رُؤْيَاهُ يُبْجَرُونَ الْيَوْمَ وَالنَّهَارَ

لَا يَفْقَهُونَ. أَمْ لَمْ تَأْتِ الْإِيمَانُ مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ
لَوْ كَانَتْ فِيهِمْ إِلَهَةٌ مِثْلُ اللَّهِ لَفَسَدَ مَا قَبَضْنَا اللَّهُ
رَبُّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ. لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ
يَسْأَلُونَ. أَمْ لَمْ تَأْتِ وَادُّوهُ إِلَهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ
هَذَا إِنْ كُنْتُمْ مَرْحُومِينَ وَذَكِّرْ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ. وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
وَيْسَ سُلَيْمَانَ إِلَّا نُوْحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِي
وَقَالُوا الْكُفْرَ الْزَمْنَا وَلَوْلَا لِبَعْضِهِمْ بَلَاءٌ عِبَادٌ مُشْرِكُونَ
لَا يَشْفَعُونَ فِي الْكُفْرِ وَهُمْ يَأْمُرُ بِعِبَادِهِمْ يَعْلَمُ مَا يَفْعَلُ
أَيُّهُمْ يَوْمَ وَمَا خَلَقَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى
وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفَعُونَ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنْ إِلَهٌ
مَعَهُ دُونَهُ فَذَلِكَ يُجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَمَا كُنْتَ تَخْزِي
الظَّالِمِينَ أَوَلَمْ يَكُنْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا آتَاءُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ كَانَتْ رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمْ مَاءً رَجَعْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ
شَيْءٍ حَيٍّ أَفْلا يُؤْمِنُونَ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ
تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ
يَهْتَدُونَ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَفْكًَا مَحْفُوظًا وَهُمْ
عَنِ زِينَتِهَا مُعْرِضُونَ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَالنَّجَّارَ
وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ وَمَا
جَعَلْنَا الْبَشَرِ مِنْ قَبْلُ الْغُلَّةَ طَائِفًا مِمَّا فَعَّمْنَا الْخَالِدُونَ
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالْقَوْلِ وَالْخَيْرِ
فِتْنَةً وَاللَّيْلِ أَنْتُمْ جَحْرُونَهُ وَإِذَا رَأَوْا إِلَهُكُمُ الَّذِي كَفَرُوا مِنْكُمْ لَئِنْ لَمْ يَنْجِئْهُمُ اللَّهُ
مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَكُنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَهُوَ الَّذِي
الْوَحْيَ وَهُمْ كَافِرُونَ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ سَاءَ مَا يَكْمُرُ
بِآيَاتِنَا فَلَا تَسْتَخْرِجُوهُمْ وَيَقُولُوا مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِإِجْرَائِهَا لَيْسُوا بِأَعْيُنٍ

عَنْ رُجُومِهِمُ النَّارَ وَالْأَعْيُنُ ظُهُورُهُمْ وَأَلْهَمُ يُنْصَرِفُونَ
 بِهِ تَأْتِيهِمْ بَغْضَةٌ قَسِيْفَةٌ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا
 هُمْ يُنْظَرُونَ وَأَمَّا اسْتَنْهَضَ بِرُسُلِهِ مِنْ قَبْلِ الْخِشَافِ
 بِاللَّيْلِ سَخَرُوا مِنْهُمْ فَأَمَّا أَنْبِيَاؤُهُمْ فَيَسْتَفِزُّونَ
 قُلُوبَ مَنْ يَكْفُرُ كَمِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى الَّذِينَ خَمِنُوا
 بِهِ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ أَمْ لَهُمْ إِلَهَةٌ تَنْجِيهِمْ
 مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنْهَا
 يُنصَرُونَ بِهِ مَنَعْنَاهُمُ الْأَوْدَادَ وَهُمْ خِفَاطٌ
 عَلَيْهِمُ الْعَمْرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ نَفْثٌ مِنْ
 أَنْبَاءِ مَا أَهْلُ الْقُبُورِ قَالُوا إِنَّمَا أَنْبَاءُ رُسُلٍ
 بِالْأَوَّلِينَ وَالْأَوَّلِينَ عَالِمُونَ إِذَا مَا يَنْدَارُونَ وَمَا لَكُمْ
 مِنْكُمْ نَفْخَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَوْمَئِذٍ إِنَّمَا كُنَّا
 ظُلُمِينَ مَوْتَضِعُ الْمَوَالِيزِ الْفِطْرُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ

نصف

فَلَا تَنْظُرْ لَهُمْ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ
 أَتَيْنَاهُم بِكَ فِي يَوْمٍ خَاسِرٍ لَهُمْ وَلَقَدْ أَنْعَمْنَا وَسْعًا وَهَرَفُوا
 الْفُرْقَانَةَ وَخَسِبَ أُولَئِكَ الْعَمَلُ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يَنْتَوُونَ
 رِيقَهُمْ وَالْغَيْبَ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ وَهَذَا
 ذِكْرُ مِمَّا أُنْزِلَ وَأَقَامْنَا لَهُ مَسَكُونًا وَلَقَدْ
 آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ رِيشَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَبُوهُ عَالِمًا بِهَا
 إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ الشَّيْءُ الَّذِي أَنْتُمْ لَهَا
 عَاكِفُونَ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا حَيْدِينَ قَالُوا
 لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ قَالُوا
 لَئِنْ شَاءَ بَاقِي أَمَانَتِ مِنَ الْعَالَمِينَ قَالَ لَهُ رَبُّكَ
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُمْ أَنْ آتَاكَ ذَاقُوا
 مِنَ الشَّجَرَيْنِ قَالُوا لَا كِبَىٰ تَفْأَنَّا مَكَمْ بَعْدَنَا
 نَؤْتُوا مَدِينًا فَجَعَلْنَاهُمْ جُنَادًا لِلْإِسْكَانِ لِلْأَمْنِ

ثم

لَعَلَّهُمَّ الْيَوْمَ يَرْجِعُونَ قَالُوا لِمَا فَعَلَ هَذَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ لَمِنَ
الظَّالِمِينَ قَالُوا سَمِعْنَا ذِكْرًا مِنْكَ كَرِهَ نَقَالَ لَهُ
إِبْرَاهِيمُ قَالُوا فَأَنُؤَيِّبُكَ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْفَعُونَ
قَالُوا إِنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا إِبْرَاهِيمَ يَا إِبْرَاهِيمُ قَالُوا بَلْ فَعَلَهُ
كِبِيرُهُمْ هَذَا فَاشْعَلُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ الْبَاطِلُونَ فَرَجَعُوا
إِلَىٰ أُنسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الظَّالِمُونَ ثُمَّ
نُكِرُوا عَلَىٰ رُؤُسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءُ يَطْفَوْنَ
قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَكُمْ شَيْئًا
وَلَا بَصَرًا كُمْ هَؤُلَاءِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ
اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ قَالُوا كَذِبٌ قُوَّةٌ وَنَصْرٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ فَعَالِينَ سَلَامًا يَا زُكُوفٍ نَزَدَاوَسَلَّمَ عَلَىٰ
إِبْرَاهِيمَ وَأَزَادُوهُ كَيْدًا فَجَعَلَهُمْ لَأَخْسَرِينَ
وَنَجَّيْنَاهُ وَلَوْ طَرَأَ إِلَى الْأَرْضِ الْعَجُوبُ كُنَّا فِيهَا لِلظَّالِمِينَ

٨
نزل

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
 لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا وَجَعَلْنَاهُمْ لِمَن يَهْدُونَ بَآرِنَا وَأَرْحَمِنَا
 إِلَهُمُ فَخَلَّ الْغِيَابُ وَفَاقَمَ الصَّاحِبُ لِلَّهِ أَلِفًا كَوْنًا
 وَكَانُوا الْعَالَمِينَ وَلَوْ طَافْتَ فِي حَكْمَا
 وَعِلْمَا وَفَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقُرْبَىٰ أَلَيْكَ كَانَتْ تَعْمَلُ
 النَّبِيُّ إِنَّهُمْ كَانُوا اقْوَمَ سَوَاءً قَالِقِينَ وَذُنُفُهُ
 فِي رَحْمَتِنَا أَنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فُجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ
 وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ
 كَانُوا اقْوَمَ سَوَاءً قَالِقِينَ لَجْمَعِينَ وَدَاوُدَ
 وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَخْرُجُ فِي الْغَوَاةِ فَتُفْسِتُ فِيهِ
 عَنْ الْقَوْمِ وَكَانَ الْقَوْمُ مِنْ شَرِّ النَّاسِ فَنَصَرْنَاهُ
 سُلَيْمَانَ وَكَانَ الْإِنْسَانُ حَكَمًا وَعِلْمًا وَنَصَرْنَاهُ دَاوُدَ

نصف
٢٥

لَهُمُ الْبَالُ بِحَسَنٍ وَالضَّيْرُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ
لَبُوسٍ لَكُمْ لِيُخَفِّيَكُمْ مِنْ ثِيَابِكُمْ فَهَلْ
أَنْتُمْ شَاكِرُونَ وَلَيْسَ لِي مِنَ الْبَرْقِ حَاصِفَةٌ
تَجْرِي بِأَمْرِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ كُنَّا بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمِينَ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَخُوضُونَ فِيهِ وَيَعْمَلُونَ
عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ هُمُ الْخَافُونَ وَيَأْتُونَكَ
إِذَا دُعِيَ رَبُّهُ أَنِّي مَشَرٌّ عَلَى الصَّخْرَةِ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ
فَأَسْتَجِبْ لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضِرَافٍ ثِينَةٍ أَهْلَهُ
وَمَثَلَهُمْ فِي مَجْهُدِهِمْ رَحْمَةً مِنْ عَبْدِنَا وَذِكْرٍ لِلْعَبِيدِ
وَأَسْمِعْ لِهِمْ وَأَذِّنْ لِي وَذَلِكَ فِي كُلِّ صَبِيحَةٍ
وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ وَذَلِكَ نُنْزِلُ
إِذَا دُهِبَ مُخَاضٌ أَفْطَنَ أَنْ تَنْتَقِلَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي
الظُّلُمَاتِ أَنْ نَزَّلْنَا الْبُرْجَانَ أَنْتَ بِنَحْنُكَ أَنِّي كُنْتُ

مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَجِئْنَاهُ مِنَ الْغَيْثِ وَكَذَلِكَ
 نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ وَرَكَرَكَ إِذْ نَادَى زَوْجَهُ رَبِّ
 لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
 وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْحَابًا لَهُ زَوْجَةً فَاَتَتْهُمُ كَانُوا
 يُسِرُّونَ بِالْغَيْبِ وَإِنَّ عَوْنَنَا لَكُنَّا وَرَهَبًا وَكَانُوا
 لَنَا خِشْيَةً وَالْأَنبِيَاءُ لَمْ يَخْشَوْا فَرَقْنَاهُمَا فِيمَا
 مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ مَا نَهَلُوا
 أَمَّا كُمْ مَائَةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنْتَ بِكَ فَاغْبُدْ رَبِّ
 وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كَذَلِكَ الْإِنْسَارُ جَعَلْنَا قُلُوبًا
 يَفْقَهُونَ مِنَ الصُّلُوحِ وَهُوَ قَوْلُكَ فَرَادَ الْعِيقَةَ
 وَإِنَّا لِلَّهِ كَائِتُونَ وَخَرَّمْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ أَهْلَ كَنْعَانَ
 أَنَّهُمْ لَا يَزِيحُونَ خَلَّا إِذَا الْفَتْحُ يَا جُوحُ وَمَا يُبْجِ
 وَهُوَ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ لِلْعُقَاةِ

ثم
 ح

هِيَ سَلْخَصَةُ أَبْصَارِ الدِّينِ كَثُرُوا يَوْمَنَا قَدْ كُنَّا فِي
 غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا أَيْدٍ لَنَا ظُلُمِيَّةً إِنْ كُنَّا نَتَعَدُّ وَنُ
 وَنَ دُونَ اللَّهِ حَصَبٌ حَقَّتْ مَا أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ
 لَوْ كَانَ هُوَ لَوْ إِيَّاهُ مَا وَرَدَ وَهَذَا كُلُّ فِيهَا خِلْدُونَ
 لَقَدْ فِيهَا زَيْفٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ إِنْ الدِّينِ سَبَقَتْ
 لَهُمْ مِنَ الْخُفَا أُولَئِكَ عَنْهَا مَبْعَدُونَ لَا يَسْمَعُونَ
 حَيْسَمَا وَهُمْ فِيهَا اسْتَهْتَأْ أَنْفُسُهُمْ خِلْدُونَ
 لَا يَخْزِيَهُمُ الْفَرْحُ إِلَّا كَمَا بَرَأْتُمْ لَهُمُ الْمَلِكَةَ
 هَذَا يَوْمُكُمْ الْهَبِي كُنْتُمْ تُوْعَدُونَ يَوْمَ تَطْلُوعِ
 السَّمَاءِ كَحَيِّ السَّجَلِ لِكَلْبَتِكُمْ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ
 خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَنَعْدُ أَعْلَيْنَا إِنْ كُنَّا نَفْعَلِينَ وَلَقَدْ
 كُنَّا فِي الدُّيُورِ مِمَّا بَعْدَ الذِّكْرِ إِنْ الْأَرْضُ تَدِيرُهَا
 عِبَادُهَا الصَّالِحُونَ إِنْ فِي هَذَا الْبَلَاغِ لَقَوْمٌ عِلِيدِينَ

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ قُلْ إِنَّمَا أَوْحَى
إِلَيَّ أَنَّمَا الْعِلْمُ مِلْكُ اللَّهِ فَاجِدْنِي فِيهِ أَنَا مُسْلِمٌ وَمَا
فِيهَا تَوَلَّوْا فَقُلْ أَذُنُكُمْ عَلَيَّ سَلْ وَأَنَا أَدْرِي
أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تَوْعَدُونَ أَنَّهُ يُعَلِّمُ الْخَفَرُونَ
الْقَوْلَ وَيُعَلِّمُ مَا تَكْتُمُونَ وَأَنَا أَدْرِي لَعَلَّهُ
فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ قُلْ رَبِّ اجْعَلْهُ
بِالْحَيِّ وَأَرْزُقْنَا الزَّحْمَنُ الْمُسْتَغْنَىٰ عَلَىٰ مَا تُصِفُونَ

سورة الحج مكية وهي ثمان وسبعون آية

لَيْسَ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كَمَا تَقُولُونَ الشَّاعِرُ وَيُنِ
عَظِيمٌ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَبُ كُلُّ بَرْزَخَةٍ عَمَّا
أَرَضَتْ وَتَضْحَكُ كُلُّ ذَاتٍ خَبِيرَةٍ خَلْقًا وَتَرَى النَّاسَ
سَكَرًا وَمَا هُمْ بِسَاكِرٍ وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ

نصف

五

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَجْأُولُ فِي الدِّينِ بغيرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُفْرَ
شَيْطَانٍ مُّبِينٍ ۚ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ كَانَتْ
يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابٍ شَدِيدٍ ۚ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا
كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن نَّبَاتٍ ثُمَّ
مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِمَّنْ مَضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ
مُخَلَّقَةٍ لِّنَبِّئَنَّكُمْ وَتَقَرَّرِي الْمَرْحَامَ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ
مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِنَبْلُو أَشَدَّكُمْ وَمِنكُمُ
مَّن يَمُوتُ وَمِنكُم مَّن يُرَوِّلُ ۚ أَزَلَّ الْعَمَلُ كَيْلًا يُعْلَمَ
مَن يَبْغِ عِلْمَ شَيْءٍ وَتَرَى الْمَرْضِ هَامِدًا ۚ فَإِذَا أَنزَلْنَا
عَلَيْهَا الْمَاءَ أَهْيَازَتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتْ مِّن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ
ذَٰلِكَ بِأَدَاءِ اللَّهِ ۚ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّلُ الْغَوِيَّ ۚ وَإِنَّهُ عَلَيَّ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ ثُمَّ لَا يُرْجَىٰ فِيهَا
وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي الْقُبُورِ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَجْأُولُ

ثم

فَاللَّهُ يَغْيِرُ عِلْمَهُ وَلَا هُدًى لَكُم مِّنْهُ ثَابِتٌ
عَظِيمٌ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ
وَمُنَادِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ابْنِ الْحَرِيقِ - ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ
يَدَكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي بَطُلًا إِلَىٰ مَقْصِدٍ وَمَنْ الثَّانِي
مَنْ يَتَّخِذُ اللَّهَ عَلَىٰ خِزْيٍ فَإِنَّ أَصَابَهُ خِزْيًا ظَمَانًا
بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فَتْنَةٌ أَنْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَمَا لَا يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ
بِهِ عَرِّمُوا صُرًا لَا تَرْبِي وَلَا تَنْفَعُ لِنَفْسٍ أَلْمُوتِ
لَيْسَ الْغَيْبُ إِذَا اللَّهُ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا رَحِمًا
وَالصَّالِحِينَ كُنْتَ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِهَا أَنْ تَزِيدَ اللَّهُ
فِي كُلِّ مَائِدَةٍ مَنْ كَانَ يُظَنُّ أَمَّا أَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبِ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ

فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْرِكُ مِنْ كُفْرِهِ مَا لَيْفِظُهُ وَكَذَلِكَ
 أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ يُتْلَى وَأَتَى الْهَيْدَى مِنْ يَدَيْهِ آيَاتُ
 الْبَيْنِ أَمْ أُلْقِيَ الْبَيْنَ هَاهُوَ وَالضَّالِّينَ وَالنَّصْرُ
 وَالْحُجُومُ وَالْبَيْنَ أَنْشُرْ لَوْ أَنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ أَلَمْ تَرَ
 أَنَّ اللَّهَ يَنْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْهَلْ وَآيُ
 وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ خَفِيَ عَلَيْهِ الْعَدَابُ وَمَنْ
 يَنْهَى اللَّهَ عَنْ مَا كَرِهَ اللَّهُ يَفْعَلْ مَا
 يَشَاءُ هَذَا لِيُفَصِّلَ الْفَصْلَ وَأَخِي وَبِهِمْ قَالِ الْبَيْنَ
 كَقَرَأَ قَطْعَتْ لَهُمْ رِيَابُ مِنْ ثَابِ يَصْبُ مِنْ فَوْقِ
 رُؤُوسِهِمْ لِيُفَصِّلَ لَهُمْ مَا فِي بَطُونِهِمْ وَالْجَلُودُ
 وَلَهُمْ مَقَارِعُ مِنْ حَدِيدٍ كُلُّ مَا أَلَاهُ وَالْبَاطِلُ جُودُوا

سورة الحج

نصف

مِنْهُمْ مَنْ غَمَّ أُعْيِدُوا فِيهَا قَدْ فَوَّعُوا أَعْدَابَ الْحَرِيقِ ثَوَاتِ الدَّمَ
 يَنْ خَلَّ الدِّمْنِ أَمَّا وَأَوْعَمُوا الضَّلَاحِ جَنَّتْ تَجَرِي
 وَمِنْ تَحْتِهَا لَمْ تَقْرُحُوا فِيهَا مَنْ أَسَارَ مِنْ ذَهَبٍ
 وَلَوْ لَوْ أَوْلِيَا سَمْعُهُمْ فِيهَا خَيْرٌ مَوْهَدٌ وَالْأَلِ الطَّيِّبِ
 مِنَ الْقَوْلِ وَهَذَا وَالْأَلِ مِنَ الْحَمِيدِ إِنَّ الدِّمْنِ كَفَرُوا
 وَيَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي
 جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُدْرِ
 فِيهِ بِالْحَادِ يُظْلَمُ ذَلِكَ مِنْ عَدَايَا أَيْمٍ وَكَذَبُوا أَنَا
 بِإِذْنِهِمْ مَكَّةَ النَّبِيِّ أَمْ لَا تَشْرِكُ فِي شَيْءٍ وَطَفِ
 بَيْنِي لِلظَّالِمِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكُوعِ الشُّجُودِ
 وَأَذِنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَلُوبٍ
 يَأْتِيهِمْ مِنْ كُلِّ مَخْرَجٍ عَمِيقٍ وَيَشْهَدُ وَمَنْافِعَ لَهُمْ
 وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ

ثم

وَبِهِم مِّنَ الْغَنَامِ فَذَكُّوا أَوْلِيَّاهُمْ وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْبَائِسِ
الْفَقِيرِ ثُمَّ لْيَنْضُوا تَعَثُّهُمْ وَلْيُفْقِدُوا زُرَّهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا
بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَعُوْهُ
خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَاحِظٌ لَّكُمْ فِي الْغَنَامِ الْآيَاتُ
عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا
قَوْلَ الزُّورِ حُفُوا لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ
يُغْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَخُطِفَهُ
الظُّلُمُ الْأَوْثَنُ بِهِ الرِّجْحُ فِي مَكَانٍ سَبِيحٍ ذَلِكَ وَمَنْ
يُعْظَمْ شَعَارُ اللَّهِ فَإِنَّهُ مِنَ تَوَكُّلِ الْقُلُوبِ لَكُمْ
فِيهَا مَنَافِعُ إِنَّ أَحَدًا مَّسَقًى ثُمَّ حَمَلَهُ إِلَى الْبَيْتِ
الْعَتِيقِ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَسْجِدًا لَهُمْ لِيُذَكِّرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى
مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْغَنَامِ فَالْفُكْرُ لِلَّهِ وَلَاحِظٌ
فَلَهُ اسْمُهُ وَأَوْبَدُ الْحُبُوبِ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ

نصلي

وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي
 الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ وَالْبَنِينَ جَعَلْنَاهُمْ
 لَكُمْ مِنْ شَجَائِرِ النَّارِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَإِذَا كُذِّبَ النَّاسُ
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ صَوَافٍ فَإِذَا وُجِبَتْ جُنُوبُهُمْ كُفُّوا
 مِنْهَا وَأُطْعِمُوا الْقَانِعِ وَالْمُعْتَرِكِ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا
 لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا
 وَلَآ دِمَآؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّنَوُّعُ مِنْكُمْ وَلَكِنَّ سَخَّرَهَا
 لَكُمْ لِتَكُونُوا اللَّهُ عَلَى مَا هَدَىٰكُمْ وَبَشِّرِ الْمُتَّقِينَ
 إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ عَبْدَ الدِّينِ أَنْ يُؤْتِيَ اللَّهَ لِيَجِبَ كُلَّ خَدِيعٍ
 كَفُورَةٍ أَوْ نَذِيرٍ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ
 عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَتَقَدِّرُ سُلْطَانُ اللَّهِ بِرَأْسِهِ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ دِمَارِهِمْ يُخْرِجُ
 حَقِّ الْإِيمَانِ يَقُولُوا إِنَّ اللَّهَ وَلَوْ لَادَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ
 بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ لَهَآ مَتَّ صَوَامُحٌ وَيَجُوزُ صَلَاتُ

ثم

من

الحج

وَقَصِدْ مِنْهَا لَكُمْ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا لِيَنْصُرَ اللَّهُ مَنْ
يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَكَنُفُوتٌ عَزِيزٌ الَّذِينَ آمَنُوا مَا كُنْتُمْ فِي
الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآتَوْا بِالْمَعْرُوفِ
وَلَهُمْ عِنْدَ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ وَلَكُمْ ذِكْرُكَ
فَقَدْ كَذَّبْتَ فَلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ
وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَى
فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ وَكَيْفَ كَانَتْ نَجَاتُ
مَنْ قَرَّبْتَهُ أَهْلًا كُنْهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهِ فَافْتَدَى عَلَى
عُرْوَتَيْهَا وَبِذْنِ مَعْظَلَةٍ وَقَصُرَ مَشِيدُهُ أَقْلَهُ سَبْرُ رَأْفِ
الْأَرْضِ ثُمَّ كُونُوا لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا وَإِذَا انْتِ
يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْقِلُ الْبَصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى
الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ وَتَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَدَابِ
وَلَنْ يَخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّا يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ الْف

نصف

سَنَةٍ وَمَا تَعْنُونَ مِنْهُ وَكَأْتُمْ مِنْ دُونِهِ آمَلَيْتُمْ لَهَا
وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ لَخَذْتُمْهَا وَأَخَذَ الْعَصِيدُ قُلُوبَ بَنِيهَا
النَّاسِ إِنَّمَا أَفْلَحَ كُمْ تَذِيرٌ مُبِينٌ فَأَلَدَ بَنِي آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُجْرِبِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْجَحِيمِ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا
تَمَنَّيَ الْفُلَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي
الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ اللَّهُ بِالْآيَةِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ
لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مُرُوءٌ وَالْغَاسِيَةُ قُلُوبُهُمْ طَوَاغُتُ الظُّلُمَاتِ لِيُشْفِقَا
بِعَيْنٍ وَلِيُخْلَعَ الَّذِينَ أَوْثَقُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ رَبُّكَ
فِي مَوَازِيهِ فَخَبَّرَهُ فَأُولِعَ فِتْنَةً لِقَاءَ اللَّهِ لَهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلَا تَزَالُ الذُّلُومُ

كُنُوفًا

كَفَرُوا فِي رُبِيَّةٍ وَنَدَّ حَقَّائِمُهُمُ السَّاعَةَ بُعْثَةً
 أَفْئَاتِيَهُمْ عَذَابُ ابْنِ نُورٍ عَقِيمٍ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ لَدُنَا
 تَحْكُمُ يَنْفَعُهُمْ وَقَالُوا ابْنُ أَمْنٍ وَأَوْ عَمَّا وَالصَّلَاتِ
 فِي جَنَّةٍ النَّجِيمِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ وَالَّذِينَ هُمْ يَجْعَلُونَ
 الذَّنْءُ قَوْلَهُ أَوْ مَا تَدْعُوهُ زُفْرُهُمُ اللَّهُ رَزَقَنَا
 وَإِنَّ اللَّهَ لَهُمْ خَيْرٌ رِزْقًا لَيْسَ خَلْقُهُمْ مِنْ خَلْدٍ
 يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ خَلِيمٌ ذَلِكَ وَمَعَ عَاقِبِ
 بِمَنْ مَلْعُونٌ بِهِ ثُمَّ يَفْجِي عَلَيْهِ لِيَصْصِيئَهُ اللَّهُ
 إِنَّ اللَّهَ لَخَفِيفٌ غَفُورٌ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ
 النَّبْلَ فِي الظُّلُمِ وَيُولِجُ الظُّلُمِ فِي النَّبْلِ وَأَنَّ
 اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْخَفِيُّ وَأَنَّ
 مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ

هَذَا
 ١٣

نصف

هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً فَخُصِبَ بِهِ الْأَرْضُ فَخَضِرَتْ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ
 خَبِيرٌ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
 الْغَفِيُّ الْحَمِيدُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مِمَّا
 فِي الْأَرْضِ وَأَقْبَلَ تَجْعَلُ فِي الْجِبَالِ أَنْهَارًا وَيَسْخَرُ
 السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ الْأُمْدَادُ إِنَّ اللَّهَ بِالْقَاسِ
 لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ نُمِّ
 يَمِينًا كُمْ ثُمَّ يُجَنِّبُكُمْ عَنْ الْإِنْسَاءِ لِكُفُورِهِمْ
 لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لَّهُمْ فَرَسًا كَوْنًا
 فَلَا يُبَازِعُكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى
 هُدًى مُسْتَقِيمٍ وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ مَا لِلَّهِ يُجَنِّبُكُمْ مِنْ أَنْتُمْ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ
 وَيَعْبُدُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَهُمْ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَا
 لَهُمْ بِلَهُمِهِ غَلَمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرَةٍ
 وَإِذَا اتَّخَذُ عَلَيْهِمْ إِبْرَاهِيمُ ثَغْرًا فِي
 وَجْهِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَكَرَ يَكَادُونَ
 يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَلَيْهِمْ إِبْرَاهِيمَ أَقْبَنُ
 أَفَأَنْتُمْ كُمُ بِشِرِّينَ ذَلِكَ كُمُ النَّاسُ
 وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيُشِ
 الْمَصِيدَةَ يَأْتِيهَا النَّاسُ ضَرْبَ مَثَلٍ فَاستمعوا
 لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا
 ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ اللَّهُ ذُبَابًا
 شَيْئًا لَا يَسْتَفِيدُونَ مِنْهُ شَيْئًا الظَّالِمُ وَالْمُطْلُوبُ

هـ
 ن
 ح

خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا الصَّالِحِينَ
 لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَبْعُونَهُمْ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ فَلَمْ
 نَسْمَعْ طَرْفًا وَمَا كُنَّا عَنْ الْحَقِّ غَافِلِينَ وَأَنْزَلْنَا مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً بَقْدَرٍ فَنَسَّلْنَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّا عَلَى ذَهَابٍ
 بِهِ لَقَادِرُونَ فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ وَمَنْجِي
 وَأَعْيَبْنَا لَكُمْ فِيهَا نَاقَاتٍ الْكَبِيرَ وَنَهَارًا كَلُونَ
 وَفَجْرًا تُخْرِجُ مِنْ طُورٍ مُنْتَبِهَاتٍ بِالدَّهْرِ وَصُبْحِ
 لَلْأَكْبَانِ وَأَنَّا لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ حِجَابٌ مُسْتَقِيمٌ
 مِمَّا فِي بَطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
 وَطَلْهَا مِنَ الْفَلَاحِ تَحْمِلُونَهَا وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى
 قَوْمِهِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ الدِّينِ غَيْرُهُ أَفَلَا
 تَتَّقُونَ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا
 بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ

نصفه
٢١

مَلَكَةٌ قَامَتْ غَايِبَةً فِي آيَاتِ الْمَرْبِّينَ وَإِن هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
 بِهِ رَحْمَةٌ فَتَرَىٰ نَصْرَهُ حَقًّا جِيءَ قَالَتْ يَا نَصْرِي يَا
 كَذِبُ يَوْمَهُ قُلُوا حِينَئِذٍ يَا نَصْرُ الْفَلَكِ يَا عَيْنَنَا
 وَوَحْيَنَا فَإِذَا الْجَاءَ أَهْرَاقًا فَارِ الثَّوْرُ قَالَتْ كَيْفَ هَآؤُنِ
 كَيْفَ زَوْجِي هَآؤُنِي وَأَهْلُكَ لِمَ أَتَىٰ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 مِنْهُمْ وَلَكِنَّا طِغْيَىٰ فِي الدِّينِ ظَلَمُوا إِلَهُهُمْ مُخْرِقُونَ
 فَإِذَا السَّعِيرَاتُ آتَتْ وَنَاصِحٌ عَلَى الْفَلَكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 إِلَهِي بِجَنَابِ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَقُلْ رَبِّ انْزِلْنِي مُنزَلًا
 مُّبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ وَإِنِّي فَرَلْتُكَ لَآئِيَةً وَإِنِّي
 كُنْتُ الْمُبْتَغَايَ ثُمَّ انْشَأْنَا مَعَهُ بَعْدَ هَمَزْنَاهُ الْغُرَبَاءَ
 فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ لِيُؤْمَرُوا عِبَادُ وَاللَّهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهِ
 غَيْرِهِ أَفَلَا تَتَّقُونَ وَقَالَ الْمَلَأَمَانُ قَوْمِي الْبَاطِلُ كَذَبُوا
 وَلَكِنْ بَرَأ إِلَهُكُمْ الْخَيْرُ وَأَرْفَعْتُهُمْ فِي الْخَيْرِ وَاللَّهُ نَيَّامُ هَآؤُنِ

الْإِنشَاءُ مِثْلُكُمْ لَا يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
 تَشْرَبُونَ وَلَا يَلْبَسُ أَطْعَمَةً يَشْرَبُونَ لَكُمْ أَذْخِرُونَ
 أَيْعِدُكُمْ أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْتُمْ تَخْرِجُونَ
 هِيَئَاتِ هَئِئَاتِ لِمَا تُوعَدُونَ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا
 نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا أَخْرَجْتُمُوهُمْ إِلَّا أَرْسَالًا أَفْجَاءً
 عَلَى الْقُلُوبِ لَوْ جَاءُوا مَا مَحَنُوكُمْ مُرْسِلِينَ قَالَهُ رَبُّنَا يُجِيبُ
 كُلَّ دَعْوَةٍ قَالَهُ عَمَّا قِيلَ لِيُخَيِّضَهُمْ بَيْنَ ذِي قَعْدَتِهِمْ
 الصَّبْحَةَ بِالنَّحْيِ فَيَجْعَلُهُمْ عَنَاءً فَيُعَذِّبُ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 ثُمَّ إِنَّمَا دَعَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ وَمَا تَسْتَفِيقُونَ إِلَّا
 أَهْلًا وَمَا يَسْتَفِيقُونَ إِلَّا أَنْتُمْ إِنْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا تَرَاهُمْ
 جَاءُواكُمْ رَسُولًا مَكَانًا بُولًا فَابْتَغُوا بَعْضَهُمْ بَعْضًا
 وَجَعَلْنَاهُمْ آخِذِينَ فَيُعَذِّبُ الْقَوْمَ لَدَيْنَ مَوْنِهِ ثُمَّ
 أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ

إلى فرعون وملأه فأسكبر وأكابر وأقوماً إلى فقالوا
أنؤمن بأشئ منكم فوهمنا العبد ربهم فكذبوا بها
فكأنوا من المهلكين ولقد آتينا موسى الكتاب لعلمهم
بعتدوا وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآتيناهما إلى
نحية ذات قرار ومعجزة بآية الرسل كلوا من
الطيب وأعمالا صالحا فيما تصومون عليهم وآتيناهم
أمتكم أمة واحدة وأولادهم فأتقوا فتقطعوا
أمرهم بينهم زبراً كل حزب بما لديهم فرحون
فإنهم في غيرهم حق جيباً يحسبون أيمانهم
به ومن ماله ودينه يسارع لهم في الخيل والبغال والحمير
إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم
بآيات ربهم يوقنون والذين هم من ربهم لا يشركون
والذين يؤمنون بما آتوا وهم وحدهم إلى ربهم

نصف
١٨

وَالْمُؤْمِنُونَ لَا يَسْتَرْعُونَ فِي الْخَيْرِ قُرْبِهِمْ لَهَا سَبْعُونَ
وَلَا تَكُلِفُ نَفْسٌ لِّلْأُخْرَى شَيْئًا وَلَئِنَّا كُنَّا نَعْلَمُ بِمَا تَكْفُرُونَ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ بِهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ فِي عَمَلِهِمْ هَذَا أُولَئِهِمْ
أَعْمَالُ رَبِّ دُونَ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَمَلُونَ هَذَا إِذَا لَاحَظْنَا
مَنْ يَفْعَلُونَ بِالْعَدْلِ إِذَا لَهُمْ حِجَابٌ وَنَا لَاحِظٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مَنْ لَّا تَصْرُوهَا قَدْ كَانَتْ إِلَيْنَا تَتْلُو عَلَيْكُمْ فَنُكَلِّمُ عَلَى
أَعْقَابِكُمْ تَكَلِّمُونَ لَمْ تَكُنْ بِكُمْ سَمْعٌ فَتَجْعَلُونَ أَهْلَهُ
يَنْتَبِرُونَ الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ قَالَمٌ مَّا نُوَلِّوْا أَلْبَابَهُمْ لَوْلَا يَدُ
أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنَاصَرٌ رُوْنًا أَمْ يَتَوَلَّوْنَ
بِهِ حِجَابًا بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَالَّذِي هُمْ بِالْحَقِّ كَرِهُوا وَلَئِنْ
أَنبِئَ الْحَقُّ أَهْلَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ
بَلْ أَنبِئْتُم بِمَا كَرِهْتُمْ ثُمَّ عَنْ دَلِيلِهِمْ مَعْرِضُونَ أَمْ تَسْأَلُهُمْ
خُرُوجًا فَخَرَجُوا بِحَقِّ رَيْدِكَ فَيَرْوَوْهُ وَخَبَرُوا لَمْ يَنْفَعْنِي وَأَنَّا كُنَّا

لَدُنَّ عُوذِهِمْ إِلَىٰ صَالِحٍ مُّسْتَقِيمٍ ۚ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ مِنْ الْغَالِبِينَ ۚ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَرَّمْنَا مَا
إِيَّاهُمْ مِنْ نِعْمَتِنَا لَافْتِنَاهُمْ وَلَقَدْ اخْتَدَاهُمْ
بِالْعَدَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لَنَا وَلَبِئْسَ مَا يَنْتَظِرُونَ ۚ مَعَىٰ
فِتْنَةٍ عَلَيْهِمْ ۚ وَإِذَا عَلَنَابٌ شَدِيدٌ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ
وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَلَهُ أَقْلِيلٌ ۚ
مَا تَشْكُرُونَ ۚ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُخْشَرُونَ
وَهُوَ الَّذِي يُعْطِي وَيُمْسِكُ وَلَهُ أَسْخَافُ الْبِلَدِ وَالنَّهَارُ
أَقْلِيلٌ ۚ تَقُولُونَ بَلْ نَحْنُ مُرْسَلُونَ ۚ مَا قَالَهُ الْأَوَّلُونَ قَالُوا أَأَرْثُونَ
وَكُنَّا تِلْكَ الْأَوْعَظَامُ ۚ إِنَّا نَسْأَلُكَ عَنْهُمْ لَقَدْ رَعَيْنَا لَكُنْ
وَأَيُّ مَا هَذَا مِنْ قَوْلِكَ ۚ إِنَّ هَذَا إِلَّا السَّجْدُ لِلَّهِ وَلَيْسَ قَوْلُكُمْ
إِلَّا رِضًا وَمَنْ فِيهَا لَأَسْتَرُ ۚ تَعْلَمُونَ قَوْلَهُمْ سَيَقُولُونَ قَدْ أَفْلَحَ
تِلْكَ لَوْمَاتُكَ ۚ قُلْ مَنْ رَزَقَهُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْطِينَ

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

سَيَقُولُوا لِلَّهِ قُلُوبٌ فَلَا تَشْعُرُونَ. قُلْ مَنْ يَمْلِكُ مِنْ دُونِ يَدَيْهِ مَكَلُودٌ كُلُّ شَيْءٍ
وَهُوَ كَبِيرٌ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. سَيَقُولُونَ
لِلَّهِ قُلُوبٌ فَلَا تَشْعُرُونَ. بَلْ أَنْتُمْ أَتَمَنُّونَ بِالْخَيْفِ وَأَنْتُمْ لَكَايِبُونَ
مَا لَخَدَّ اللَّهُ مِنْ قُلُوبٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ إِذَا الدَّهَبُ كُلُّ
اللَّهِ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ الْبَعْضَ عَلَى الْبَعْضِ يَسْتَكِنُ اللَّهُ عَمَّا
يُصِفُونَ. عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ
قُلْ رَبِّ إِمَّا أَنْ يَنْزِلَنِي مَا يَرَوْنَ مِنْهُ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ. وَإِنَّمَا عَلَى إِنْ يَأْتِيكَ مَا فَعَلُوا هُمْ لِقَائِي رُونَ إِذْ فُخِّ
بِالْقُرْآنِ. أَحَسَّ السَّيِّئَةُ خُذْ مَا عَلِمُوا بِمُصَوَّبَاتِهِمْ وَقُلْ رَبِّ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَازِلِ الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُوا
حَقًّا إِذْ جَاءَ لَعَنَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونَهُ لَعَلِّي
أَعْمَلُ فِيهِ يَأْتِيكَ كَذَلِكِ إِنَّهُ كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا
وَمِنَ الرَّبِّ يَنْزِعُ إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ. فَادْفَعْ بِالصُّلُوبِ

نصفه

فَلَا تَأْسَ ابْنَهُمُ يَوْمَ مُؤْتِهِمْ ۚ وَالْأَيْسَاءُ لِرَبِّهِمْ قَدْ نُفِثَتْ مَعَرِبُهُ
 قَدْ أُولِئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۚ وَمَنْ خَفِيَ عَنْ وَازِنَهُ قَدْ أُولِئِكَ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ۚ تَلْعَقُهُمْ
 الثَّارُوتُ ۚ فِيهَا كَالْحَمُونَ ۚ أَلَمْ تَكُنْ أَتَقَىٰ تَتْلُو
 عَلَيْكُمْ فَلْتَنْتُمْ بِهَا تُكَلِّمُونَ ۚ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا نِدْمَتُنَا
 وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ۚ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنَّا قَانَا
 ظَالِمُونَ ۚ قَالَ لَعْنَةُ أَهْلِهَا ۚ لَتَكُونُوا فِيهَا
 قَرِيبٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
 وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ۚ فَاتَّخَذْتَهُمْ هُمُ سَحَابًا عَنِي
 أَسْتَوْكُمُ ذِكْرِي ۚ كُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ۚ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ
 الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا ۚ أَلَمْ تَكُنْ أَتَقَىٰ هُمُ الْغَائِرُونَ ۚ قُلْ لَكُمْ لَيْسَتُمْ فِي
 الْأَرْضِ عَلَىٰ دِينِ ۚ قَالُوا الْيَتَايِمُ مَا لَوْ بَغَضَ دِينُهُ فَمَا لَنَا
 بِالْعَادِينَ ۚ قَالُوا لَيْسَتُمْ بِالْأَقْبِلَ ۚ أَلَا تَأْتِيكُمْ تَعْلَمُونَ ۚ

لَقَسِبْتُمْ أَنْ تُخَلِّفُوا فِيهَا وَاعْتَدُوا لِلْإِنسَانِ أَنْ يَرْجِعَ عَدُوًّا
لَهُ أَلَمْ يَلَمْكَ الْخَلْقُ الْأَوَّلُ لَا مَهْرُوتَ الْعَرْشِ الْكَبِيرِ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ
الْمَوَالِقِ الْآخِرِ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِكُ
الْكُفْرَ وَهُوَ وَقَدْ رَزَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَأَنْتَ تُخَذِّلُ الْأَرْحَامَ

(سورة النور مد تيان وهاديح وستون اية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُورَةُ النُّورِ أُنزِلَتْ وَأُفْرِضَتْ بِهَا وَأُنزِلَتْ فِيهَا آيَاتٌ يَنْبَغِي لِعِبَادِكُمْ
تَعْلَمُوهَا الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ
جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهُمَا فِي دِينِكُمَا وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ
بِالدُّعَا إِلَيْهِمْ وَلَا يَكُنْ لَهُمَا عِلَاقَةٌ بِالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ
الَّذِينَ لَا يَكُنْ لَهُمْ زَانِيَةٌ أَوْ مُشْرِكَةٌ وَالزَّانِيَةُ وَالزَّانِي
زَانِيًا وَمُشْرِكًا فَخُذُوا إِلَيْكُمْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ
الْفَحْشَاءِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِإِثْبَاتٍ شَهَادَةٍ فَاجْلِدُواهُمْ

ثُمَّ يَنْبَغِي جَلْدُهُ وَلَا يَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا أَوْ أُولَئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ ۝ ثُمَّ الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ يَزِيغُ فَوَارِدُ الْجَعْفَرِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
شَهِيدٌ أَوْ يَلْمِ أَنفُسَهُمْ فَنُفِذَ بِهِمْ أَحَدٌ هُمُ الزَّيْجُ شَهِيدٌ
بِاللَّهِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنِ الصُّدُوقِيُّ ۝ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ
كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۝ وَهَذَا رَوَاهُ عَنْهَا الْحَدِيثُ أَنَّ شَهِيدَ
الزَّيْجِ شَهِيدٌ بِاللَّهِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنِ الْكَافِرِينَ ۝ وَالْخَامِسَةُ
أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَإِنَّ كَانَ مِنَ الصُّدُوقِيِّ ۝ وَلَوْ لَفَضَّ اللَّهُ
عَلَيْكُمْ وَرَحِمَتْهُ ۝ وَإِنَّ اللَّهَ تَوَابٌ حَكِيمٌ ۝ ثُمَّ الَّذِينَ تَابُوا
بِأُولَئِكَ غَضَبٌ مِنْكُمْ لَأَتَّخِذُوا شِرَارَ الْكَلِمَةِ بَلَن هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ مَا
يَكُنْ أَوْ يَرِي مِنْهُمْ مَا أَلْسَنُ بِلَاغٍ ۝ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ
مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ وَلَوْ لَأَذَّ سَوْغَتُهُ فَلَنَ الْمُؤْمِنُونَ
وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرٌ ۝ وَقَالُوا هَذَا إِذَا كُنَّا مَيِّتٌ

نصف

لَوْلَا جَارُ عَلَيْهِ بِإِزْنِهِ شَهَدَ أَوْ ذَا لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ أَوْ
فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَافِرُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ
عَذَابٌ عَظِيمٌ إِذْ تَلَقَوْهُ بِاللَّيْلِ كَافِرِينَ أَنَظَرُوا إِلَيْهِ
بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ فَتُحِبُّونَهُ هَتُونَ
وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَلَوْلَا إِذْ سَخَّرْنَاهُ قُلُومًا يُولُونَا
أَنَّا تَكَلَّمُوا بِغَيْرِ لَحْنٍ لَقَدْ كُنَّا أَفْئِدَةً نَافِرِينَ فَتَعَلَّمَ
لِغَتَهُمْ وَإِسْمِئْلَهُمْ لَمَّا رَأَى أَنَّهُمْ مُّشْرِكُونَ بِإِذْنِ اللَّهِ لَكُمُ
الْأَلِفُ وَاللَّامُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ وَإِذَا الَّذِينَ يُبْذَرُونَ أَنَّ شَيْخَ الْقُرَى
فِي الدِّينِ أَمْوَالُهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ

بطل
قه افلح

بطل
قه افلح

فَأَنذَرْتُكُمْ يَوْمَ الْفِتْنَةِ وَلَوْ أَنَّ فَضْلَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتَهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَةً أَوْ لَكُنَّا اللَّهُ يُزَكِّي
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَلَئِنْ تَوَلَّوْا لَنُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ
وَنُصَلِّبَنَّكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَنُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ وَلَنُصَلِّبَنَّكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ لَكُنُوزًا
كَثِيرًا مِمَّا كَسَبُوا وَلَكِنْ لَا يُؤْتُونَ إِلَيْهَا سَبِيلًا وَلَقَدْ جَاءَكُمْ
بِرَافِقِهِ الْكَافِرُ الَّذِي يَرْمِي إِلَيْكُمْ دَوَاسِيًّ مُدْرِكَةً
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مِنْ اللَّهِ الْفِتْنَةُ الْأُولَىٰ
فَقُلْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ
بِرَافِقِهِ الْكَافِرُ الَّذِي يَرْمِي إِلَيْكُمْ دَوَاسِيًّ مُدْرِكَةً
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مِنْ اللَّهِ الْفِتْنَةُ الْأُولَىٰ
فَقُلْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

يَوْمًا غَيْرَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّمَا تَسْمَعُ أَوْ تَسْمَعُ أَهْلُهَا
ذَٰلِكُمْ خَبْرٌ لَّكُم مِّنْ لَّدُنَّا لَكُم بِهِ فِتْنَةٌ لَّعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ
فِيهَا آيَةٌ لِّلَّذِينَ خَلَوْا عَلَىٰ يَوْمِئِذٍ لَّكُم بَأْسٌ قَبْلَ لَكُم
أَن تَرْجِعُوا فَارْجِعُوا هَٰؤُلَاءِ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
عَلِيمٌ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَدْعُوهُ لَوِ بَدَأَ غَيْرُ
مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُم وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ
قُلْ لَّكُم مِّنْهُ مَا يَغْضَرُ مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُ الْغُرُوفَهُمْ ذَٰلِكَ
أَن كُنْتُمْ لَكُمْ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ خَيْرٌ يُمَاطِصْهُ مِنْهُ وَقُلْ لَّكُم مِّنْهُ
يَغْضَضُ مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُ الْغُرُوفَهُمْ وَلَا يُدْرِكُ
بِزِينَتِهِمْ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْحَكُوا وَلَا يَبْكُوا وَلَا يَمُوتُوا
وَلَا يَنْبَغِي بِنِسْبَتِهِمْ إِلَيْنَا لَوْلَا أَوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ أَوَّلُ الْبَنِي
أَوَّلُ الْبَنِي أَوَّلُ الْبَنِي أَوَّلُ الْبَنِي أَوَّلُ الْبَنِي أَوَّلُ الْبَنِي
أَوَّلُ الْبَنِي أَوَّلُ الْبَنِي أَوَّلُ الْبَنِي أَوَّلُ الْبَنِي أَوَّلُ الْبَنِي

اِيْمَانُهُمْ اَوْ الشَّاكِكِينَ غَيْرِ اُولَئِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ اِلَٰهٌ اِلَّا الْغَفْلُ
 الْبَاطِلُ لَمْ يَفْلَحْ وَاَعْلَىٰ عَرْشِهَا الْمَلَأَتْهُ مِنَ الْمَلٰٓئِكَةِ
 لِيَعْلَمَ مَا تُخْفِي عَنْ رِيبَتِهِمْ وَتَوْبُوْا اِلَى الدِّنِّ جَمِيعًا اِنَّ
 الْمُؤْمِنُوْنَ لَهٗكُمْ تَفْجُوْنَ وَمَا لَكُمْ اِلَّا اِيَّاهُ مِنْكُمْ
 وَالظَّالِمِيْنَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَاَمَّا اُولَئِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ اِلَٰهٌ يُّغْنِيهِمْ
 اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ وَلَيْسَتْ غُفُوٰةٌ لِّلَّذِيْنَ لَا
 يَحْكُمُوْنَ بِمَا كَانَ حُكْمِي يَغْنِيهِمْ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِيْنَ
 يَسْتَفْجُوْنَ الرَّسُوْلَ مِمَّا مَلَكَ اِيْمَانُكُمْ فَكَافِرٌ هُمْ اِنْ عَلِمْتُمْ
 فِيْهِمْ خِيٰرًا لَّا تُؤْتُوْهُمْ مِنْ مَّالِ اللّٰهِ الَّذِيْ اٰتٰكُمْ وَلَا تَكُوْنُوْا
 تَفِيْقًا كُمْ عَلٰى الْبٰغِيُوْنَ اَرَاۤءَيْكُمْ تُخَصِّصُ اَتَيْتُمْ عَرَضَ
 الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يَّكِلُ هَٰذَا اِنَّ اللّٰهَ مِنْۢ بَعْدِ اَصْحٰبِ الرَّهْمٰنِ
 غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ وَلَقَدْ اَنزَلْنَا اِلَيْكُمْ كِتٰبًا فِيْهِ اٰيٰتٌ مُّبِيْنَةٌ وَمِثْلًا
 لِّمَا اَلَمْتُمْ خُلُوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَذَكِّرِيْنَ

ثم

اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا
 مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ
 دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ تَلَوْنَهَا وَلَا
 تُغْنِي عَنْهَا كَثِيرٌ زَيْتُونَةٍ تَلَوْنَهَا تِلْكَ نُورُ اللَّهِ
 عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
 لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ فِي يَوْمِئِذٍ أَتَى اللَّهُ
 الْأَنْفُسَ وَآلَهَا بِذِكْرِهَا أَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهَا مَا تَخْتَلَفُونَ
 وَالْأَصْلَاحُ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ
 وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَهُمْ يُخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ
 فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ هُمْ فِي فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَذُرُّهُ مَن يَشَاءُ وَيَعْلَمُ
 الْحِسَابَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ يَتَجَسَّوْنَ فِيهَا
 مَاءٌ حَمِيمٌ إِذَا لَجَأَ الْمُرْكَبُونَ لَهَا لَا يَتَذَكَّرُونَ أَنَّ اللَّهَ
 عِنْدَهُ

فَوَقَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ مَا أَظْلَمُ مَن فِي جَهَنَّمَ
 لَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ مَرَجٌ وَنَفْقَةٌ مِّنْ جَهَنَّمَ وَنَفْقَةٌ مِّنْ جَهَنَّمَ
 ظَلَمَتْ بَعْضُهُمْ فَوْفَ بَعْضٍ إِذْ أَخْرَجَهُ يَدُ الْأَمْرِ بِكَ
 بَرِيءًا وَنَفْقَةٌ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
 اللَّهُ يَسْمِعُ كُلَّ شَيْءٍ السَّمْعَ وَكُلَّ الْأَنْفِ وَالْأَبْصَارَ صُنِّعَ كُلُّ
 شَيْءٍ عِنْدَ اللَّهِ صَالِحًا وَتُسَبِّحُ لَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ وَلِلَّهِ
 مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ
 سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكًّا أَفَتُؤْتُونَهُ
 الْجَنَّةَ وَنَدْحًا لَّهُ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِائِدًا مِّنَ السَّمَاءِ
 بِرُوحٍ مُّصِيبٍ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ بِالْأَبْصَارِ يُقَبِّلُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَالنَّهَارُ لَاحِقٌ
 فِي ذَلِكَ يَوْمٍ وَكُلَّ الْأَبْصَارِ وَاللَّهُ خَفِيفٌ كَذَّابٌ
 وَمَا أَهْوَأَ لَهُمْ فِيهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَمْشِي

الصفحة

عَالَمٍ خَلْقَهُمْ مِنْ تَحْتِ عَالِي رَجَحٍ خَلْقَ الْإِنسَانِ
مِمَّا يَشَأُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَلَمَّا
أَنزَلْنَا إِلَيْنَا الْمُبَشِّرَ وَاللَّهُ يَقْدِرُ مَا يَشَاءُ إِلَى حُدُودِ
مُنْتَقِمٍ وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ
يَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ وَمَنْهُمْ مَنْ يَغْدِرَ ذَلِكَ وَمَا أَوَّلِيكَ بِالْمُؤْمِنِينَ
وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ
مُعْرِضُونَ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحُكْمُ يَأْتُوا إِلَيْهِمْ مِنْ عَيْنٍ
أَخْفَى يَوْمَ الْمَظْهَرِ أَمْ أَرْأَى أَمْ لَا يَخَافُونَ أَمْ يَخِيفُ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أَوَّلِيكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَمَا نَسَاكَانَا
قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا أَوَّلِيكَ هُمُ الْمُخَلَّفُونَ
وَمَنْ يُؤَلِّجْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيَخُشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَإِنَّ ذَلِكَ هُمُ
الْعَامِلُونَ وَأَنصُرُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِكُمْ لِنُفِثَ أَمْ نَزِفْكُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثُمَّ يَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ وَمَنْهُمْ مَنْ يَغْدِرَ ذَلِكَ وَمَا أَوَّلِيكَ بِالْمُؤْمِنِينَ

يَخْرُجِينَ قُلْ لَا تَقْسِمُوا طَاعَةً مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ يَخِيرُ بَيْنَ
تَعْمَلُوا قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
عَلَيْهِ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَقَامُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالُكُمْ
تَفْتَنَهُ وَأَوْبَاقُ الرَّسُولِ إِلَى الْبِلَاحِ الْمُبِينِ وَمَعَدَ اللَّهُ
الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْخَرَنَّهُمْ فِي
الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ
لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ
خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْلَمُونَ رَحْمَةً لَا يُمْنُونَ قُلْ لَا يَمْلِكُ لَكُمْ شَيْءٌ مِنْ كَرَمِ
بَعْدِ ذَلِكَ قُلْ إِنَّكُمْ هُمْ الْقَائِمُونَ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ لَا تَحْسِبَنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْبَحُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا فِي يَدَيْهِمْ الشَّارِطُ
وَلَيْسَ الْمَصِيرُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ذَلِكَ مِمَّا ذَرَأَتْ

نصف

وَمَنْ تَبَلَ صَلَاةَ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُوا ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ
 وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوَاقِلٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
 وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ كُلُوا أَفْوًا عَلَيْهِمْ
 بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَإِذْ أَبْلَغَ الْوَظَفَاءُ مِنْكُمْ الْحِلْمَ
 فَلَيْسَ أَزْوَاجُكُمْ أَسْتَادَةً أَلَدِيَّةً مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالْعَوَاقِلُ
 مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي لَا يَرْجُونَ زَكَاةً فَالَيْسَ عَلَيْهِمْ
 جُنَاحٌ أَنْ يَضَعُوا ثِيَابَهُمْ غَيْرَ مُتَبَرِّجِينَ بِزِينَةٍ وَإِنْ
 يَسْتَعْجِلُونَ فَيَرْثِيَهُمُ اللَّهُ نَسِيعٌ عَلَيْهِمْ لَيْسَ عَلَيْهِمْ
 جُنَاحٌ مَرَّةً وَلَا عَذَابٌ مُعَذِّبٌ مَرَّةً وَلَا عَلَى الْمَرْبُوحِ
 مَرَّةً وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُرِّكُمْ
 أَوْ يَتُوبَ الْآبَاءُ أَوْ يَتُوبَ أُمَّهَاتُكُمْ أَوْ يَتُوبَ إِخْوَانُكُمْ

أَوْيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْيُوتِ أَعْمَامَكُمْ أَوْيُوتِ
 عَمَلِكُمْ أَوْيُوتِ لِعَمَلِكُمْ أَوْيُوتِ خَلْقِكُمْ
 أَوْ مَا مَلَكَتْهُ مَفَاتِحُهُ أَوْ صِدْقُهُ أَوْ يَكُنْ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ أَن تَأْكُفُوا لِحُجَّتِهِ أَوْ أَشْتَاتُ أَدَاخُكُمْ
 يُؤْتِيكُمْ مَالَهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ
 طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ
 عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا مِنَ اللَّهِ بِرَسُولِهِ
 يَسْتَأْذِنُ فَرَادًا أَوْ ثَوًّا أَوْ يَكُونُ يَوْمَئِذٍ يُرَوِّدُ رَسُولَهُ فَذَا
 أَمَرَ لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ فَذَلِكَ نَزَلَتْ بِشْرُهُمْ
 وَاسْتَغْفِرُ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَلَا تَجْعَلُوا أَعْلُو
 الرُّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُّ عُلَاوٍ بَعْضُكُمْ يَفْضُلُ عَلَى بَعْضٍ وَاللَّهُ
 الَّذِينَ يَسْتَلُونَهُمْ كَدُّ عُلَاوٍ بَعْضُكُمْ يَفْضُلُ عَلَى بَعْضٍ وَاللَّهُ

نور

عَنْ أَرْوَاحٍ أَمْ يُصِيبُهُمْ قَيْظٌ أَوْ يُصِيبُهُمْ عَذَابٌ آخِرٌ
لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِمْ وَيَوْمَ
يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

(سورة الفرقان مكية وهي سبع وسبعون آية)

نصف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَدْ أَفْلَحَ الْاِنْسَانُ الَّذِي تَرَى الْفَرْقَانَ عَلَى عَبْدٍ لَيْسَ لَهُ لِحَافٌ
فَلْيَدْرِكِ الْاِنْسَانُ لَهُ مَلَكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَلَمْ يَخْزَ
وَلَمْ يَكُنْ لَكَ دُونَهُ مُشِيرٌ الْمَلَكُ وَخَلَقَ كُلَّ
شَيْءٍ فَقَدْ رُفِعَ يَرَامُ وَالْحَنَانُ وَاَمِنْ دُونِهِ الْعِلْمُ لَا يَخْلُقُونَ
شَيْئًا وَهُمْ يَخْلُقُونَ اَيُّكُمْ كُوْنًا اَنْتُمْ مِنْ ضَرَأٍ
وَلَا تُفْعَلُونَ اَيُّكُمْ كُوْنًا وَتَأْوِيلُ الْحَيٰوةِ وَالْآخِرَةُ قَالُ
الَّذِيْنَ كُنْتُمْ اِيَّا هَٰذَا اَلَا اَفْزَوْهُ وَاَعَانَهُ عَلَيْهِ
ثَوْمٌ آخِرٌ وَهُوَ فَقَدْ جَاءَ وَظَلَمَ كَاذِبًا وَقَالُوا السَّاطِرُ

لَمْ يُولَدِ ابْنٌ كَسْتَبَهَا فِي تَمَلُّكِ عَلَيْهِ بَرَكَةٌ وَأَصِيلَةٌ
 قَدْ أَنْزَلَهُ إِلَهِي يَخْلُقُ الْبَرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ هُوَ
 كَلِمَةُ غَوْرٍ أَزْجِمَامُ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ
 يُتْلَىٰ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَمَنْ فِي هَؤُلَاءِ مَنْ لَا يَرْجُو عَذَابَ
 آلِ يَوْمٍ مَّا لَكَ فِي كُفْرِهِمْ نَذِيرٌ أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ كَلِمَةٌ
 أَتَىٰ كُفْرًا لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ
 إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مُّشْكُورًا أَنْتُمْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ
 الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلَهُ تَبَارَكَ الَّذِي
 إِنَّمَا شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ يُجْعَلُ لَكَ تَصَوُّرٌ بَلَدٌ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 وَاعْتَدْنَا لَهُمُ عَذَابًا شَدِيدًا أَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ نَبِيٌّ
 مَكَارِمُ الْأَرْوَاحِ سَمِعُوا الْفَوْتَظَاتِ وَأَنْبِئُوا بِاللَّغْوِ
 مِنْهَا مَكَارِمُ الْأَرْوَاحِ سَمِعُوا الْفَوْتَظَاتِ وَأَنْبِئُوا بِاللَّغْوِ

شذح
١٦

لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَلَا جَدًّا أُولَئِكَ عُمَا يُدْعَوْنَ
 أُولَئِكَ خَيْرٌ مِّنْ حِفْظِكُمُ الْغُلَى الَّتِي وَعَدَ الْمُؤْمِنُونَ
 كَأَنَّهُمْ لَهَمٌ خِزَانٌ وَمَصِيرَاهُمْ فِيهَا مَا يُشَاوِرُونَ
 خِلَابِيَّةً كَأَنَّهُمْ عَلَى رِجَالٍ وَعَدَّ آمَنُوا يَوْمَ يَخْرُجُهُمْ
 وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ يَقُولُوا أَنْتُمْ اضْلَلْتُمُ
 عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ قَالُوا أَتُجَنِّدُنَا
 كَأَنَّا نَتَّبِعُ لِمَا إِنَّا نَفْعُومٌ مِّنْ دُونِكَ مِن أَوْلِيَاءٍ
 لَّكِن مَّتَّعْتُمُوهُمْ وَأَبَاوَهُمْ حَتَّى تَسْأَلَ الدَّيْنَ
 وَكَأَنَّهُمْ مَّا بَوْرَاهُ فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ
 فَمَا اسْتَسْطَعُوا صَرْفًا وَلَا نُصْرًا وَمَن يَظْلِمِ مِنْكُمْ
 فَنُزِقْهُ عَدَايَا كَبِيرَةٍ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ
 إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا
 بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا

نصف

وقال الذين

وَقَالَ الْهَيْمُ لَا يَرْجُوَ لِمَاؤُنَا لَوْلَا أَنزَلَهُ عَلَيْنَا الْمَلِكَةُ
 أَوْ نَزَلَتْ رَبُّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَدَوْا عُدُوًّا
 كَبِيرًا يَوْمَ يَرْوْنَا الْمَلِكَةَ لَا يَشْرِي يَوْمَئِذٍ
 الْجُورُ مِيثًا وَيَتَوَلَّوْنَا جُنْدًا فَجَبْرًا أَمْ وَقَدْ مَنَّا إِلَى مَا
 عَمَلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
 يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا وَيَوْمَ تُنْفَقُ السَّمَلَةُ
 بِالْعِمْلِمْ وَنَزَّلْنَا الْمَلِكَةَ تَنْزِيلًا الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْخَافِ
 لِلزَّخْمِيَّةِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكُفْرِيَّةِ صَبْرًا وَيَوْمَ
 يَعْصِي الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ
 سَبِيلًا يَوْمَئِذٍ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخُذْ فَلَانًا خَلِيلًا لَقَدْ أَضَلَّنِي
 عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِتِّجَاعِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ
 خَفِيًّا وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ الْجَنَّةِ
 فَتَحَهَا لِي وَعَدَّ لِي لِكُلِّ بَابٍ عَدُوًّا وَارْتَضَى



نُسُورَاهُ وَإِذَا رَأَوْكَ إِذَا بُعْثُوا وَكَانَ الْإِلهُ الَّذِي
بَعَثَ اللَّهَ رَسُولًا وَأَمَّا كَذِبُ بَنِي إِسْرَافِيلَ عَنْ الْهَيْتِ وَالْوَلَدِ
صَبْرًا عَلَيْهِمْ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْهُمْ الْعَذَابُ مَنْ
أَضَلَّ سَبِيلَهُ أَمَّا رَأَيْتُمْ مَنْ خَلَقْنَا إِلَهُهُ هَوَاهُ أَتَأْتِ
تَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا أَمْ تَحِبُّ أَنْ أَكُونَ مِنْهُمْ
يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ أَمْ لَهُمْ الْإِلَهِ كَمَا أَفْرَأَمُ بِهِ هُمْ
أَضَلَّ سَبِيلَهُ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ جَعَلْنَا الظِّلَّ وَلَوْ فُتِّقُوا
لَجَعَلَهُ سَائِلَانًا مَرَجَعْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْنَاهُ
إِنَّا نَقْضُ أَسْبَاطَهُ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْيَوْمَ الْيَاسَ
وَالنُّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ تُشْعِرُهُ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
الزَّيْحَ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
طَهُورًا لَنُخْرِجَ بِهِ بَلَدًا فَمِنْهُ نَسْقِيهِ وَمِمَّا خَلَقْنَا
الْأَنْعَامَ وَأَنَا رَبِّي كَذِبًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ

ثُمَّ

فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ خَيْرًا وَأَذِقْ لَهُمْ سِجْدَهُمُ وَالْزَّخْمِينَ قَالُوا وَمَا
الزَّخْمُونَ لَسَجْدُهُمْ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ثُمَّ قَالَ
الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا
مُنِيرًا إِنَّهُ هُوَ اللَّهُ يَجْعَلُ الْيَقْدَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لَمَثَلِ
أَرَادَ أَنْ يَنْزِلَ كَذَلِكَ الْإِنْسُ كُرُوا عِبَادَ الَّذِينَ
اللَّهُ يَتَّبِعُ عَنْ الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ
قَالُوا سَلَامٌ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ فِيهِمْ يُجَبُّدُوا قِيَامًا
وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا
كَأَنَّمَا غَرَامُومُ إِنَّهُمَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا أَوْ مَقَامًا وَالَّذِينَ
إِذَا انْقَضَوْا لَهُمْ سَيَرَتُهُمْ أَوَّلَهُمْ يَقْرَأُوا كَلَامًا بَيْنَ ذَلِكَ
قَوْمًا وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ بِالْإِيمَانِ وَالْحَقِّ وَالَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ زَكَاةً
وَيَقْتُلُونَ ذُرِّيَّتَهُمْ ذَاقُوا عَذَابَ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ فِيهَا
ذُرِّيَّةٌ نَبَذُوا فِيهَا مَذْمُومًا وَبُخْسًا وَيَنْجَلُونَ

فِيهِ مُهَاتَمَةُ الْإِيمَانِ تَابَ وَأَمَنَ رَعِمَدَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ
يَبْدُو لَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَفَا اللَّهُ غَنُورًا رَجِيمًا
وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا وَالَّذِينَ
لَا يَشْعُرُونَ الزُّورَ فَإِذَا مَرُّوا بِالْغُورِ وَكَرَاهًا
وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا لَمْ يَأْتُوا بِهَا
صَلَاةً وَهُمْ يَأْتُونَ بِالَّذِينَ يَقُولُونَ نَزَّلَهُنَّ مِنْ
أَنْفُسِنَا قُرْآنًا غَيْرَ بَالٍ فِيهَا تَحِيَّةٌ وَسَلَامٌ
خَالِدِينَ فِيهَا حَسَنَاتٌ مُسْتَقَرَّةٌ أَوْ مَقَامًا فَلَهُ مَا يَشَاءُ مِنْكُمْ
رَبِّكَ يُؤَدِّعُكُمْ

نفسك لا يكلمونوا مؤمنينا ما نناشئ نزل علينا وهم فلا تهافتوا
 اية فظلت اعناقهم لها خاضعين وما يا ايها الذين
 كفروا الذين عندنا الا انواعه معرضين
 فقل لا يوفى عايتهم ائبا ما كاتوا به يستفزون
 اولم يذوقوا العذاب انبتناهم من كل
 زوج كريم ما في ذلك لاية وما كان اكثرهم
 مؤمينا وما كان ربك لغير العزيز الرحيم واذا نادى
 ربك موسى ايا انت القوم الظالمين القوم فرعون
 لما يتوكل قال رب احي اياك لا يوتى نصيب
 صدي ولا ينظر افسا في ارنس الى هروك ولهم
 علي ذنب فاخافا يقتلونه قال لا فاذهبا
 بالين انا معكم مستمعوه فالتوا فرعون فاقول
 انار رسول رب العالمين انا ارسول معاني اسراويل

نصيح

قَالَهُ لَمْ يَكُنْ لِي فِي سَائِلِيهِ اَوْ لَيْسَتْ فِي سَائِلِيهِ عُمْرُكَ سَيِّئٌ
 وَفَعَلْتَ فَعَلْتَهُ الَّذِي فَعَلْتَ وَانْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ قَالَ
 فَعَلْتُهُ اِذَا اَوَانَا مِنَ الضَّالِّينَ اَفَقَرَرْتُمْ مِنْكُمْ لَمَّا خَفْتُمْ
 فَوَهَبَ لِي رَحْمَةً وَجَعَلَ لِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَتِلْكَ
 نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ اَنَا عِنْدَ رَبِّي اَسْرَؤُ بِهِ قَالِ عَوْنِي
 وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَتْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 اِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ قَالِ لِمَنْ حَوْلُهُ اَلَا تَسْتَمْعُونَ
 قَالِ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْاَوَّلِينَ قَالِ اَرَأَيْتُمْ وَلَكُمْ آلَ اِي
 اَرْسَلَكُمْ لِحَبْرَتِهِ قَالِ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا اِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ قَالِ لِي اَلَا تَخَافُ الْاَعْيُنُ
 لَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنَ الْمَجْرُومِينَ قَالِ اَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِشَيْءٍ مُبِينٍ
 قَالِ فَاتِّبِعُوهُ اِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالِ اَلَا تَعْلَمُونَ
 قَالِ اَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِشَيْءٍ مُبِينٍ قَالِ فَاتِّبِعُوهُ اِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالِ اَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِشَيْءٍ مُبِينٍ

ثم

لِلْمُطْرِبِينَ قَالُوا لِلْمَلَاحِزَةِ إِنَّا هَذَا الشَّجَرُ عَلِيمٌ بِرَبِّهِ
 لَنُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ
 قَالُوا أَرْجِهْ وَلَخَاءُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ خَبِيرِينَ يَأْتُواكَ
 بِكَلْبَةٍ سَمَاءٍ رَّعِيلٍ مِّنْ جَمِيعِ الشَّجَرِ لِيَمِيزَ يَوْمَ
 مَعْلُومٍ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَذِهِ آيَةُ نَجْمِ مَعُونَةٍ لَّعَلَّهَا تَتَّبِعُ
 الشَّجَرَةَ إِن كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ فَلَمَّا جَاءَ الشَّجَرَةُ
 قَالُوا ابْعَثُوا إِنَّا لَنَأْجُرُوكَ إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ
 قَالُوا نَعَمْ وَإِنَّا كُنتُمْ إِذْ أَلَيْنَا الْمُتْرِبِينَ قَالُوا لَهُمْ مَوْسَى
 الْقَوْمَ إِنَّمَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ قَالُوا لَوْلَا جِئْنَاكَ وَعَصِيئَةً
 وَقَالُوا ابْعَثْ ذُرْعُونَ إِنَّا نَحْنُ الْغَالِبُونَ قَالُوا لَمَوْسَى
 عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ قَالُوا الشَّجَرَةُ
 سَجْدَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى
 وَهَارُونَ قَالُوا آمَنَّا لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ

نصف

اِنَّهٗ لَكَبِيرٌ كُمْ اَللّٰهِي عَلِمَكُمْ اَلتَّحَرُّفَ فَلَتَوْفَ تَعْلَمُوْنَ
 لَقَطَعْنَا مِنْ يَدَيْكُمْ وَازْجَعْنَا مِنْ خِلَافِ اَمَلِكُمْ اَجْمَعِينَ
 قَالُوا لِمَ اضْرَبْنَاكَ يَا رَبَّنَا مُتَغَلِبُونَ اِنَّا نَطْمَحُ اَنْ يَغْفِرَ لَنَا
 رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا لَكُنَّا اَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ مُؤَاوِجِينَ اِلَى مُوسَى
 اِنَّا اَسْرِعُ بَعَادٍ اِلَيْكُمْ مُسْتَجِيبِينَ فَاَرْسَلْنَا رُءُوسَنَا فِي الْمَدَائِنِ
 خَشْيَةً اِنَّهُمْ اِنْ هُوَ اِلَّا رُءُوسُ قُلُوبٍ وَاَنْتُمْ لَنَا
 لَعَنُوكُمُوهَا وَاِنَّا لَجَمْعٌ خَالِدُونَ اِنَّكُمْ لَفِي غَنَةٍ مِنْ نَحْنُ
 رَعِيَّتُوهَا وَلَكِنْ نَرْفَعُكُمْ لِمَا كَرِهْتُمْ كَذٰلِكَ رَاَوْنَاهَا
 بِقِيَاسِ اَرْبَابِهِمْ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ فَلَمَّا تَرَاوِى الْجَمْعُ
 قَالُوا لَصَبِّ مُوسَى اِنَّا لَمُنَازِكُوْهُ قَالَ كَلَّا اِنَّ مَجِي
 رَبِّيْ سَيَهْدِيْهِمْ مُؤَاوِجِينَ اِلَى مُوسَى اَوْ اَضْرِبْ بَعْضُكَ
 لِبَعْضٍ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ
 وَلَوْلَا نَأْمُ الْاٰخِرِينَ وَاَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهٗ اَلْجَمْعَ

ثُمَّ أَعْرَفْنَا الْمُرْخِيَةَ مَا آتَى فِي ذَلِكَ كَرَامَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا نَرَاكَ لَمِنَ الْغَيْرِ مِنَ الرَّجِيمَةِ وَإِنَّهُ عَلَيْهِمْ
 نَبَأُ ابْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِرَبِّهِ وَتَقَرُّوهُ مَا تَعْبُدُونَ مَا قَالُوا نَعْبُدُ
 أَصْنَامًا نَحْنُ نَظُنُّهَا آفَافِيَاءَ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ
 إِذْ تَدْعُوهُمْ أَوْ يَنْفَعُكُمْ نَكُمْ أَوْ يَضُرُّوهُمْ قَالُوا بَلَى وَجَاهُ مَا
 أَبَاءْنَا لَكَ بِفَعْلَانَا مَا قَالُوا أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
 أَنْتُمْ وَالآبَاءُ كُفُّوا قُلُوبَهُمْ فَإِنَّهُمْ عِدُوٌّ لَكَ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ وَالَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَعْزُبُ عَنِّي وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي
 وَيَسْقِينِي وَإِذَا امْرَأَتِي فِي مَوْتٍ شَدِيدٍ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ
 يُحْيِينِي وَالَّذِي أَطْمَحُ أَنَا تَعَزَّيْ خَطِيبِي يَوْمَ الدِّينِ
 هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّي بِالصَّلَاحِينَ وَالْجَعَلِي لِسَانِي صِدْقًا
 فِي الْخَلْقِ يَا وَاجِدِي مَا وَدَّعَ جَنَّةَ النَّجْمَةِ وَأَعْتَرَا رَبِّ
 إِنَّهُ كَذُومٌ الضَّالِّينَ وَلَا تُخْرِجِي يَوْمَ تَخْرُجُ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ

ثم

مَا لَكُمْ يَوْمَ الْبُيُوتِ مِنَ الْإِيمَانِ أَتِلْتُمْ بَقَايَ السَّيِّئَاتِ وَأَنْفَتُمُ الْجَنَّةَ
لِلْمُتَّقِينَ وَتَنْزِلُ الْخَيْمَ لِلْعَاوِينَ وَقِيلَ لَهُمْ أَنْتُمْ
كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُكُمْ
أَوْ يَنْصُرُونَ أَفَكُنْتُمْ أَفْئِدَةً يَوْمَ يُنْفَخُ الْخَيْمُ وَتُفْتَحُ الْحُجُوبُ وَتُؤْتَى
الْأُجُورُ قَالُوا هُمْ فِي مَا يَخْتَصِمُونَ لَا تَأْتِيهِمْ آيَاتُ
الَّذِينَ ضَلُّوا فَبَيِّنْ لَهُمْ آيَاتِكُمْ بِرَحْمَةِ الْعَالَمِينَ وَمَا أَضَلَّنَا
بِالْجِبْرِوتِ قَالُوا مَا لَنَا مِنْ مَّشَافِعِينَ وَلَا صِدْقٍ حَقِيمٍ
قَالُوا مَا لَنَا كَرِهًا لَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتُمْ فِي ذَلِكَ لَآئِيَةٌ
وَمَا كَانَ إِلَّا اللَّهُ هُمْ مُؤْمِنُونَ وَأَنْتُمْ لَكُمْ الْغِيَاظُ الرَّجِيمُ
كَذَبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ
إِلَّا اتَّقُوا اللَّهَ إِنِّي كُنْتُ مِنْكُمْ رَسُولَ اللَّهِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا قَالُوا أَنْتُمْ كَذِبٌ لَازِلُونَ

نصف
١٠

١٢

قَالَ وَمَا عَلَيَّ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَا نَحْسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي
 لَوْ تَشْعُرُونَ وَمَا آتَا بِطَارِدٍ الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا آتَاهُمُ الْيَقِينُ
 قَالُوا الَّذِينَ تَتَّبِعُونَ تَوَحُّشًا مَّا كُنْتُمْ مِنَ الْمَرْجُومِينَ قَالَ
 رَبِّ إِنَّا نَقُولُ كَذِبًا يَا فَتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتَحْنَا بَيْنِي
 وَمَنْ مَّجِيءٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَالْحَبِشَةُ وَمَنْ مَّعَهُ فِي الْفَلَاحِ
 الْمَشْهُودَةُ ثُمَّ اغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ مَا نَفِي ذَلِكَ إِلَّا
 وَمَا كَانُوا لَهُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا بِمُكَذِّبٍ لَّهُمُ الْغَدِيرُ الرَّحِيمُ
 كَذَبَتْ آيَاتُهُمْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ مَا ذَا قَالَهُمْ أَخْوَفُهُمْ هُوَ مَا
 تَتْلُونَ فِيكُمْ رَسُولَ آمِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَمَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّا أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 أَتَبَرُّونَ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً تَعْبَثُونَ وَتَتَّخِذُونَ مَصَالِحَ عَلَيْكُمْ
 تَخْلُونَ وَأَذِ ابْطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ خَبَارَ بَاءً فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا وَمَا تَقُولُوا إِنَّمَا كُنَّا بِمَا قَعَدُونَا آمَنَّا كُنَّا

شعر

بِأَعْلَامٍ وَبَيْنِيهِ وَجَنَّتْ وَعَبِيدُ مَا فِي الْخَافِ عَلَيْكُمْ عَذَابُ
يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالُوا مَا وَاعْتَلَيْكَ الْوَعْظُ أَمْ لَمْ تَكُنْ تَدْرِكُ
أَلْوَاعِظِينَ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ وَمَا لَكُم مَعَهُ يَوْمَ
ذِكْرِكُمْ بَلْ وَفَّاهُم بَلْ لَحِقَهُمُ الْعَذَابُ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
كَانَتْ تَقُولُ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ
إِنِّي نَذَرْتُ لَكُمْ رَسُولَ أَمِينٍ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَتَذْكُرُونَ فِي مَا هَئِنَّا مُمِيتِينَ فِي جَنَّتٍ وَعَبِيدُ مَا وَرَدُ رُوحٍ
وَنُحْلِلُ طَلْعَهَا هَاضِمَةً وَنُخَوِّتُكُمْ بِالْجِبَالِ يَبْرُكُ
فَرَاهِيمُ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا مُسْرَفِينَ
إِنِّي أَنَا نَفْسُ دُونِي الْأَرْضِ وَالْأَصْحَابُونَ قَالُوا إِنَّمَا
أَنْتَ مِنَ الْمَكْرُورِينَ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ

نصيح
١٦
١١

بِأَيِّهِ أَمَّا كُنْتَ مِنَ الضَّالِّينَ قَالَ هَلْؤُمْ ذَاقَةُ لَهَازٍ رَبِّ
 وَلَمْ تُحِشْ بِنَوْمٍ مَعْلُومٍ وَكَانَتْ هَاهُنَا حَبَابٌ خَالِدٌ
 عِلَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ فَتَعَرَّوْهَا فَفُجِّرُوا زِينَتَهُمْ فَلَمَّا هُمْ
 الْعِلَابُ إِنَّا فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانُوا أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ
 وَإِنَّا نَبِّئُكَ لَهَوَ الْغُرَى الرَّجِيمِ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ
 إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ إِنِّي كُنْتُ مِنْكُمْ
 أَمِينًا فَأَنتَوُوا إِلَهًا وَآطِيعُوا أَمْرًا وَأَنْتُمْ عَلَىٰ آلِهِمْ
 أَنَا أَجْرُكِ إِنَّمَا عَلَىٰ رُسُلِ الْعَالَمِينَ مَا أَنَا بِالدَّكَرِ إِنَّا
 مِنَ الْعَالَمِينَ وَتَدَارَوْا مَا خَلَقَ لَكُمْ زِينَتَكُمْ تَذَارَوْا وَلَكِنْ
 بَلَى أَنتم قَوْمٌ عَلِيلُونَ قَالُوا الَّذِي لَمْ يَتَّبِعْهُ يَلُوطُ
 لَكَوْنَتَا مِنَ الْمُجْرِمِينَ قَالُوا إِنِّي أَعْمَلُكُمْ مِنَ الْفَالِاتِ
 رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَبْعَثُونَ فِي جَنَّةٍ وَأَهْلَهُ لَجَمْعَيْنِ
 إِنَّا عَجُّوزٌ مِنَ الضَّالِّينَ ثُمَّ قَوْمٌ مِنَ الْآخِرِينَ وَأَمْ طَرَدْنَا

نصف
١٤

عَلَيْهِمْ وَطَرَأَ أَفْسَاءُ مَطَرُ الْمُنَادِيَيْنِ وَإِنِّي ذَلِكُ لَا يَكْفِيهِ وَمَا
كَأَنَّا أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنِّي ذَلِكُ لَا يَكْفِيهِمْ وَلَا يَكْفِيهِمْ
كَذَّبَ أَصْحَابُ الْمِكَّةِ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعْبَةُ
لَا تُنْفِقُوا مِمَّا فِيكُمْ رِيسُولَ آمِينَ فَنَاقَهُ الَّذِينَ وَإِطْعَمُوا
وَمَا أُنْصَلَكُمْ عَلَيْهِ وَمَا أَجْرُنَا أَجْرِي إِلَّا عِلَارَ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخَبِيرِينَ وَزِينُوا
بِالْقِنْطَارِ الْمُسْتَقِيمِ وَلَا تَجْهَرُوا عَلَى الْفُقَرَاءِ إِنَّهُمْ
وَلَا تَقْعُزُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ وَانْقُمُوا إِلَهُي خَلَقَكُمْ
وَالْجِبَالُ لَمْ يُولَدُوا قَالُوا الْإِنَّمَانُ وَمِنَ الْكَافِرِينَ وَمَا أَنْتَ
بِإِلَهِ شَرٍّ مِنْهُمْ وَإِنَّا نَظُنُّكَ إِلهَ الْكَافِرِينَ فَاسْتَضَاعَ عَلَيْنَا
كَفَاؤُةَ السَّمَاءِ إِنَّا كُنَّا مِنَ الضَّالِّينَ قَالَ رَبِّ
أَعْلَمُ بِمَا نَعْمَلُونَ فَكَذَّبُوا فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ
الْقُلُوبِ إِنَّهُ كَذَّبُوا عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ وَإِنِّي ذَلِكُ لَا يَكْفِيهِ

اِنَّمَا عَنِ السَّمْعِ لَمْ يَخْرُؤُوا بِذَلِكَ فَتَدَخَّلَ مَعَ السَّادَةِ الْعَالَمِ
الْحَرِّ قُلُوبًا وَبِالْمَعْدَةِ بَيْنَهُمْ وَأَذِنَ عَشِيرَتُكَ لِمَا قَرِيبٌ
وَالْخَوْضُ جَنَّا حَلَامِي اَتَيْتُكَ بِمَا الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ عَصَاكَ
فَقُلْ اِيَّيَّيْكُمْ مَتَا تَعْمَلُونَ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ
الرَّحِيمِ الَّذِي يَرْمِكُ حِينَ تَقُومُ وَتَقْلِبُكَ فِي السَّجْدِ بَيْنَ
اِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ هَلْ اَنْتُمْ عَلَى نَزْلَةِ الشَّيْطَانِ
تَنْزَلُهُ عَلَى كُلِّ اَفَّاكٍ اَيْمُوْا تِلْقَوْا السَّمْعَ وَالْزُّهْمَ كَيْدُكُمْ
وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمْ اَفْهَلُكُمْ اَلَمْ تَرَ اَنَّهُمْ فِي كَذِبٍ وَاِذْ
يَعِيبُ وَمَا وَانَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ اَلَمْ يَلْمِزُ الْاَلْبَانِ اَمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللّٰهَ كَذِبًا اَوْ اَتَصَدَّقُوا مِنْ بَعْدِ مَا
ظَلَمُوا اَوْ سَيَعْلَمُ الَّذِيْنَ ظَلَمُوا اَيَّ مَنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ

(سورة النمل مكية وهي ثلث وثمانون آية ٥)

نصف
٣٦
١٥

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

طَسَّ تِلْكَ آيَةُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٌ هُذًى
وَسُبْحَانَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَلْقَوْنَ الصَّلَاةَ وَنُتِنَتْ
لَهُمْ كُورُهُمْ وَالْآخِرَةُ هُمْ يَنْصِلُونَ إِنَّ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ رَبَّنَا لَهُمْ أَعْمَالُهُمْ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَّا
أُولَئِكَ الَّذِينَ يَلْعَبُونَ الْعَذَابُ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هَمٌّ
لَا يَخْرُجُونَ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْقُرْآنِ مَنْ لَّدُنَّا حَكِيمٌ عَلَيْهِ
إِذْ قَالَ مُوسَى لَأَهْلِهِ إِنِّي آنِسْتُ تَارَاسَاتِكُمْ مِنْهُ خَافُ
أَوْ أَتَمُّ بِهِ عَلَيْهِمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ طُغْيَانَهُ فَعَلْنَا جَاءَهَا
نُورِي أَنبُورِكَ مَن فِي الشَّارِ وَمِنْ حَمَلٍ طَارِ سَجَنَ النُّورِ
الْعَلَمِ بِهِ يَمُوسَى إِنَّهُ أَمَّا اللَّهُ الْحَزِينُ الْوَكِيمُ وَالْقِي
عَمَّاكَ فَمَّا الْهَاتِفُ كَأَنَّهُ لَجَانٌ وَلِيٌّ مِّنْ بَرٍّ أَوَّلَهُ
يَعْتَبُ بِمُوسَى لَخَفَ إِلَيَّ لَخَفَ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ
لَمَّا مَنَظَرُهُ ثُمَّ دَلَّ حَسْبُ الْعَذَابِ وَفَاتِي غَوْرٌ رَّحِيمٌ

٤٨٨

نَمَلٍ

وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ يَدَاكَ مِنْ غَيْرِ سَوْفٍ
تَسْجِ إِلَيْكَ الْفِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ إِنَّهُمْ كَانُوا لَمُسْهَبِينَ
فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ أُنْتَامُ بَصُورَهُ قَالُوا هَذَا أَجَدُكُمْ يَوْمًا
وَبَعْدُ وَإِيهَاتُ أُنْتَقِنْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ ظُلُمًا فَاظْلُمُوا فَانْظُرُوا
كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ
عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ
عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَرِّثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ عِلْمُنَا مَنْ صُلِحَ الظِّمِرُ وَأَدْبِنَا مِنْ كَلَامِي
إِنَّا هَذَا أَلَمْ نَفْضَلِ الْمُبِينَ وَخُفِرَ لِسُلَيْمَانَ جُودُهُ
وَالْحَيُّ وَالْإِنْسُ وَالظِّمِرُ فَمَنْ يُوْزَعُونَ مَا خَفَرُوا إِذَا اتَّخَا
عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمَلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ فَبَتَسَمَّ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ

أَوْزَعِي أَنَا أَشْكُرُ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ
وَأَنَا أَعْمَلُ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخُلِي يَوْمَ حِمَّتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ وَتَفَقَّهَ الظَّنُّ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَيْدَ هَذَا
أَمْ كَانَتْ مِنِّي الْأَعْيَابُ بِمِثْلِ عَبْدِ اللَّهِ بَشِيرًا أَمْ لَا
أُولَئِكَ فِي سُلْطَانٍ مُبِينٍ فَمَكَثَا غَيْرَ
بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطَتْ بِمَا لَمْ حِطَّ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ
بِنَبَأٍ يَقِينٍ مَوْلَى وَجَدَ قَامِرًا أَمَلًا كَرِيمًا وَلَقُرْنَيْتَ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَقَدْ أَعْرَضَ عُنْيَهُ وَجَدَ تَهْوِيًا قَوْمًا
يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَمَهْمُ الشَّيْطَانِ
أَعْمَلْتُمْ فَسَدَّ هُمُ عَنِ السَّبِيلِ فَهَمُّ لَمْ يَفْقَهُوا وَتَلَا
يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْغَبَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَيَعْلَمُ الْخُسُوفَ وَالْمُغْرَبَاتِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ قَالَ سَتُنْفَرُ مِنْهُ قَدْ أُمِنْتُ مَنْ أَلَّاكَ بَيْنَ

فَمَكَثَا غَيْرَ
بَعِيدٍ فَقَالَ
أَحَطَتْ بِمَا لَمْ
حِطَّ بِهِ وَجِئْتُكَ
مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ
يَقِينٍ مَوْلَى
وَجَدَ قَامِرًا
أَمَلًا كَرِيمًا
وَلَقُرْنَيْتَ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ وَلَقَدْ
أَعْرَضَ عُنْيَهُ
وَجَدَ تَهْوِيًا
قَوْمًا يَسْجُدُونَ
لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
لَمَهْمُ الشَّيْطَانِ
أَعْمَلْتُمْ فَسَدَّ
هُمُ عَنِ السَّبِيلِ
فَهَمُّ لَمْ يَفْقَهُوا
وَتَلَا يَسْجُدُوا
لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ
الْغَبَّ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ
الْخُسُوفَ وَالْمُغْرَبَاتِ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
قَالَ سَتُنْفَرُ مِنْهُ
قَدْ أُمِنْتُ مَنْ أَلَّاكَ
بَيْنَ

اذهب بك في هذا افانقه اليهم ثم نوك عنهم فانظر
 ماذا يرجعون قالت يا ايها الملوأ اي النبي الخبأت كريمه
 انه ومن سليمان وانه ليسم الله الرحمن الرحيم فلما نكحوا
 علي واثوي مسلمين قالت يا ايها الملوأ افترج في
 امر في ما كنت قاطعه امر حتى تشهد ووه قالوا نحن
 اولوا حق واولوا باي شديده ولا امر اليك فانظر في ماذا
 تأمرين قالت ان الملوأ اذا دخلوا قرية آفندوها وهاجوا
 اعزها اهلها اذله وكذلك يفعلون واثوي مسلمين
 اليهم يهدية فخره ثم يرجع المرسولون فلما جاءوا
 سليمان قالوا له ونب ببال فما النبي الله خير وما اليكم
 بل انتم بهد يكم تفرجون وارجع اليهم فلما نكحهم
 جثود لا قبل لهم بها واخرجهم منها اذله وهم
 صاغرون قال يا ايها الملوأ انكم تباينون فيها

نصف

قَبْلَهُ أَمْ إِنَّا لَأَنرُوحُ مُسْلِمِينَ ۖ قَالَ عَفِيتُ مِمَّنْ لَّجِيَ أَنَا أَنِيَاكَ
بِهِ قَبْلَهُ أَمْ تَقُومُ مِن مَّقَامِكُمْ وَأَخِي عَلَيْهِ لَهَوِي أَهِيَا ۖ قَالَ
الَّذِي عِنْدَهُ لَعَلَّمَنِ الْكُتُبَ إِنَّمَا أَنِيَاكَ بِهِ قَبْلَهُ أَمْ إِنَّا لَأَنرُوحُ
مُسْلِمِينَ ۖ قُلْنَا إِنَّا مُسْتَقَرُّ عِنْدَهُ لَقَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ أَخِي
لِيَبْلُغُنِي ۖ أَتَشْكُرُونَ أَمْ لَا تَشْكُرُونَ ۖ وَمَنْ تَشْكُرُوا مَا يُشْكُرُ لِنَفْسِهِ
وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّا رَبُّكَ أَخِي كَرِيمٌ ۖ قَالَ نَذَرَ وَأَلَمَّا
عَرَسْنَا نَظَرْنَا إِلَيْهَا ۖ يَمْكُودُ مِنَ الدِّبَنِ لَا يُفْتَدُونَ ۖ وَنَا
فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَلْكَ أَعْرَسَكَ قَالَتْ كَانَتْ هُوَ وَأَوْتِيَا الْعِلْمَ
مِنْ قَبْلِهِمَا ۖ كُنَّا مُسْلِمِينَ ۖ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ۖ قِيلَ لَهَا إِذْ خَلَا الصَّرْحُ فَلَمَّا رَأَتْهُ
حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَدَّدٌ
مِنْ قَوْمٍ لَّيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ مِنْ عِلْمٍ ۖ هُوَ وَوَلَدُهُ أَكْثَرُ شُكْرًا وَخَالُهُمْ
سُلَيْمٌ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَنْ خُذُوا

صَلِّا اِلَهَ اعْبُدْ وَاللّٰهُ فَاِذَا اَلَهُمْ فَرِيْقًا مِنْ خَلْقِهِ هُوَ الَّذِي يَقُوْمُ
لَمْ تَسْجُدْ لَهُ بِالْحَسَنَةِ قَبْلَ حَسَنَةِ اَنَّهُ تَسْتَغْفِرُ وَاللّٰهُ
تَعَالٰى تَرْحَمُوْنَ هُوَ الَّذِي اَلَا تَزِدْ بِلَوْ يَمُنُّ مَعَكَ فَاصْبِرْ
عَنِ اللّٰهِ بِأَنَّهُ تَعَالٰى تَقُوْمُ تَقُوْمُ وَكَانَتْ اَمْبِيَّةٌ تَسْعَةُ
رَهْطًا يَفْسِدُوْنَ فِيْهَا رُضُوْا بِالْحَسَنَةِ هُوَ الَّذِي اَلَا تَقَا سَمُوْا
بِاللّٰهِ تَسْبِيْحَتُهُ وَاهْلُهُ ثُمَّ يَنْفَعُ مَنْ يُوْنِسُ مِنْ شَيْءٍ نَّامٍ هَلَاكَ
اَهْلِيْهِ وَافْتَالُ الصِّبْيَانِ هُوَ الَّذِي اَلَا تَقُوْمُ مَرَّةً كَرَامَةً هُوَ
الَّذِي اَلَا يَشْعُرُوْنَ هُوَ الَّذِي اَلَا تَقُوْمُ مَرَّةً كَرَامَةً هُوَ الَّذِي اَلَا تَقُوْمُ
وَقُوْمُهُمْ اَجْمَعِيْنَ هُوَ الَّذِي اَلَا يُوْنِسُ خَاوِيَةً بِمَا ضَلُّوْا
اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ هُوَ الَّذِي اَلَا تَقُوْمُ مَرَّةً كَرَامَةً
وَكَا اَلَا تَقُوْمُ هُوَ الَّذِي اَلَا تَقُوْمُ مَرَّةً كَرَامَةً اَلَا تَقُوْمُ
الْفَاحِشَةُ وَانْتُمْ تَصْرُوْنَ اِنَّكُمْ لَتَاُوْنُوْنَ النَّجَالَ
شَهْوَةً مِّنْ دُوْنِ النِّسَاءِ اَلَا تَقُوْمُ مَرَّةً كَرَامَةً هُوَ الَّذِي اَلَا تَقُوْمُ

فَمَا كَانَتْ جَوَابَ تَوَمُّلِهِمْ أَنَّهُمْ قَالُوا الْغَرِبُوا الْوُجُوهَ
 وَمَنْ قَرَّبَكُمْ مِنْهُمْ أَفَلَمْ يَتَطَهَّرُوا فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِنَّمَا
 أَمْرَانَاهُ قَدْ رَزَقْنَاهُمْ الْغَيْبَ وَأَمْ طَرَفًا عَلَيْهِمْ مُضِلَّاهُ
 فَسَلِّمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ
 الْأَبِينِ أَصْطَفَى اللَّهُ خَيْرَ مَا يَفْرَكُونَ وَأَمَّا خَلْقُكَ فَكَوْنُكَ
 وَالْأَرْضُ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ
 حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَأْكُوكَةً لَكُمْ أَنْ تَشْبَهُوا بِشَجَرِهَا وَاللَّهُ
 مَعَ اللَّهِ بَلَّاهُمْ تَوَمُّلُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَعْدِلُونَ مَا أَتَى جَعَلَ لَكُمْ رُحْبَ
 قَرَارٍ فَعَلَّاهُمْ خَلْقَ الْهَرَاءِ فَعَلَّاهُمْ رُحْبَ رُحْبِ رُحْبِ رُحْبِ
 بَيْنَ الْبَحْرِ نَزَلَ الْهَرَاءُ وَاللَّهُ مَعَ اللَّهِ بَلَّاهُمْ كَثَرُهُمْ
 لَا يَصْلُحُونَ مَا أَتَى جَبَّ الْمُضْطَرَّادُ ادْعَاؤُهُ كَثِيرٌ
 النَّوْءُ وَيَجْعَلُكُمْ خَلْقًا وَالْأَرْضُ وَاللَّهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا
 مَا أَتَى كَرَوَاهُ مَا أَتَى يَكْفِي ظِلْمَتِ الْبَرِّ وَالْخَيْرِ



وَمَنْ يُرْسِدِ الْفَيْسُ بِشَدَائِدِ يَدَيْهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّادِقِينَ
 تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۚ آمَنَ بَيْنَهُ وَمُحَمَّدٌ بَيْنَهُ يَوْمَ يُجِزُّ اللَّهُ
 ذُرِّيَّتَهُمْ ۚ فَمِنْهُمْ شَقِيحٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ ۚ وَاللَّهُ مَعَ الصَّادِقِينَ ۚ
 قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ قُلْ إِنَّمَا أَعْلَمُهُ
 مَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ ۚ وَكَانَ الْغَيْبُ لِلَّهِ ۚ وَمَا يُشْخَرُونَ
 أَنْبَاءُ يَبْعَثُونَ ۚ بِهِ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ ۚ بَلْ هُمْ
 فِي شَكٍّ مِنْهَا ۚ بَلْ هُمْ عَنْهَا عُمُونَ ۚ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 إِذَا السَّاعَةُ الْآتَاؤُا أَبَاؤُنَا السَّالِفُونَ خَرَجُوا ۚ لَقَدْ وَعَدْنَا هَٰؤُلَاءِ
 نَحْنُ وَاللَّائِي ۚ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ هَٰؤُلَاءِ السَّالِفُونَ ۚ قُلْ
 سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا ۚ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ۚ
 وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا كُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ۚ
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ
 قُلْ عَلَىٰ أَن يَأْتِيَكُمُ الْوَعْدُ ۚ إِن كُنْتُمْ لَافِي سَبِيلِ اللَّهِ

نصفه
 ج

مُتَعَلِّقٌ

تَسْجُدُونَ وَإِن يَكُن لَّنْهُ قَضِيٌّ عَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ
 أَكْثَرَهُمْ سَلَاسِلُهُمْ هُمْ وَإِن يُكُن لَّهُمْ
 مَا يَرْغَبُونَ وَمَا يَحْتَفِلُونَ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ وَإِنَّا لَنَقُصُّ عَلَى نَبِيِّ
 إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَإِنَّا
 لَهُدَى زُرَّاحَةً لِلَّهِ وَمِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ يَنْفَعُهُمْ
 بِحِكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ وَفَرَّكَ عَلَى الدُّوَانِكَ عَلَى
 الْحَقِّ الْمُبِينِ وَإِنَّا لَنَسْمَعُ الصَّوْتِ وَالْأَسْمَعَ الصَّمَرَ
 الَّذِي عَامَرَا دَاوُدَ مِنْ بَيْنِهِ وَمَا أَنْتَ بِهَذِي الْعَفْصِ عَنْ
 ضَلَالَتِهِمْ وَإِن تَسْمَعْ مِنَ الظَّالِمِينَ يَأْتِيَنَّاهُمْ فَسَدِّدْ
 وَأَذِقْ الْقَوْلَ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ
 تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا الْأُولَى قَدْ نَزَّلْنَاهُ
 نَحْنُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَلْدَافُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ

نمل
٣٧٣

حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا قَالَا كُنَّا بِتُرْبَابٍ وَلَمْ نَجِدْ طُوبَاهُمَا
 عَلَمًا أَمَّا أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ. وَدَفَعَ الْقَوْلَ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَاهَرُوا
 فِيهِمْ أَلَيْسَ طُوبَاهُ الْمَرْبُورِ أَفْجَعُ لَنَا مِنَ الْيَلِ الْبَيْتِ كُنَّا
 فِيهِ وَالنَّهَارُ مُبْصِرٌ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
 وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَقَرَّبَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمِنْ فِي
 الْأَرْضِ الْمَلَائِكَةُ مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّهُمْ أَتَوْهُ ذَلِكَ يَوْمٍ
 وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَمُودًا وَهِيَ تَكُونُ أَلْسَانًا يَوْمَ
 ضَحَّ اللَّهُ الْبَرِّي أَتَقْنَى كُلُّ شَيْءٍ إِنَّهُ جَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ
 مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَحٍ يَوْمَ مِثْلٍ
 آمِنُونَ. وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَبِثَ وَجْهٌ هُمْ فِي الْفَارِطِ هَذَا
 تَجَزَّوْهُ لَمْ أَلَسْتُمْ تَعْمَلُونَ مَا نَمَّا أَمَرْتُ أَلَا أَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ
 الْبِلَادُ الْبَرِّي حَرَمٌ بِهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ
 الْمُسْلِمِينَ وَأَنَا أَنَا الْقُرْآنُ فَمَا أَهْدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي

لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَعَلَهُ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ بِمَا مَوْقِلُ الْعَمَلِ
لِلَّهِ سِيرُكُمْ إِلَيْهِمْ فَتَعْرِفُوهُمْ نَهًا وَمَا إِلَيْكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

(سورة القصص مكنت وهي ثمان وثلاثون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ظَمَرَهُ ذَلِكَ إِلَيْكَ الْكِتَابُ الْمُبِينُ نُنَزِّلُكَ عَلَى
مِنْ نَبِيِّنَا وَمَنْ فَرَعُونَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ مَا نَ
فَرَعُونَ عَلَى الْإِنْسَانِ الْأَرْضَ وَمَجْعَدَ أَهْلِهَا نَسُخْ مِنْهُ
طَائِفَةً مِنْهُمْ فَيُلَاحِظُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ
إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ
اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ
الْوَارِثِينَ وَنَمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فَرْعُونَ
وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمْ مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ
فَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي مُوسَى فَإِنَّهُ أَرْضِيَهُ فَإِنَّهُ

ص
نصف
١١
٣

فَاتَّبَعُوهُ فِي آيَاتِهِ وَلَا تَخَافُ وَلَا تَحْزَنُ إِنَّا زَاوُواكَ
وَجَاعَلُوا مِنْ الْمُرْسَلِينَ فَالْمَقْصَدُ الْكَافِرُونَ لِيَكُونَ
لَهُمْ عَذَابٌ وَأَوْفَرْنَا لَهُمْ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَأَنَّهُ
خَطِيبٌ مَوْقَالِبٌ أَمَّا فِرْعَوْنُ فَرَأَى عَيْنِي وَلَكِنَّ الْقِسْطَ لَ
عِندَ رَبِّنَا أَفَرَأَى هَؤُلَاءِ هُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَأَصْبَحَ
فِرْعَوْنُ أَرْمُوسًا فِرْعَوْنُ كَادَنَ لَنَبِيِّ رَبِّهِ لَأَن يَبْطِئَ عَلَيْهِ
قُلُوبُ النَّاسِ كُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَوَالِيقُ أَخِيهِ قَتِيلَةٍ
فَبَصُرَتْ بِهِ عَمَّا جُنِبَ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَفَرَسْنَا عَلَيْهِ
الْمَرَامِجَ مِنْ قَبْلُ نَقَلَتْ هَذِهِ أَدْلَاكُمُ عَلَى هَذَا بَيْتِ
يَقْتُلُونَهُ لَكُمْ وَهَذِهِ نَالُكُمْ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى آتِلِهِ
كَيْ تَقَرَّ عَيْنُكُمْ وَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ حَقٌّ
وَلَا يَكُنْ مِنَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا بَلَغَ اثْنَةً وَسِتِّينَ
أَيْتَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نُخَوِّذُ الْمُحْسِنِينَ

الْبَصِيرُ
فَتَحَاكَمُوا
١٣

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا
رَجُلَيْنِ يَمْتَنِعَانِ هَاهُنَا مِنْ بَشَعْتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ
فَأَسْخَاثَهُ الَّذِي مِنْ بَشَعْتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ
فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ قَالَ رَبِّ اإِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي
فَاغْنِرْ بِنِعْمَتِكَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قَالَ رَبِّ
بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ
فَأَصْحَرَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَأَدْبَأَ الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ
بَلَاءً مِمَّنْ يَنْتَصِرُ خُذْ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِي مُبِينٌ
فَلَمَّا آتَا زَادَ ابْتِغَاشَ بِالَّذِي عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَمْوَسَى
أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسَ ابْنِ مَرْيَمَ نَبِيٍّ لَبِئْسَ
أَنْتَ كَاوُنَ خَبِيرًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ
مِنَ الْمُصْلِحِينَ مَوَجَّعًا وَرَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى

نصف

قَالِمْ وَمَا عِزَّةَ الْمَلَائِكَةِ أَمْرُؤُكَ لِيَتَنَالُوكَ فَأَخْرَجَ
 إِبْرَاهِيمَ لَكَ وَمَا التَّحِيْبُ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ
 رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَقَّاءُ مَدْيَنَ
 قَالَ صَلِّ إِلَيَّ يَا يُثْرَيْنِ سِوَاكَ السَّبِيلَ وَلَمَّا رَدَّ مَاءَ
 مَدْيَنَ وَجَّهَ عَلَيْهِ أُمَةً مِنَ النَّاسِ يَسْفُونَهُ وَوَجَّهَ مِنْ
 دُونِهِمْ آتِينَ مَدْيَنَ وَإِنَّا قَالِمْ مَأْخُطٌ كَمَا قَالَتَا
 لَا نَسْقِي حَتَّى يَصُورَ الرَّعَاءُ وَالْبُؤْسُ أَخْبَحَ كَيْدُهُ
 فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَخَّاهُ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنزَلْتَ
 إِلَيَّ مِنَ الْغَيْبِ فَتِيرٌ فَجَاءَنِي الْخَيْدُ بِمَا تَشَاءُ عَلَيَّ
 اسْتَحْيَا وَقَالَ ثَانِ إِبْرَاهِيمَ عَوَّلَ لِخَيْرِيكَ أَجْرًا مَا سَفَيْتَ لَنَا
 فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَضَّ عَلَيْهِ الْقَصْدَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ
 مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَتْ أَخَذَ لَهَا بَابُهَا اسْتَأْجَرَهُ
 اسْتَحْيَاهُ مِنْهَا اسْتَأْجَرَتْ الْقَوِيَّةَ لَهَا مِائَةً قَالَ إِبْرَاهِيمُ

لِيَمْلَأَ أُنْفُكَ لُحْنًا يَ ابْنَتِي هَئِنِ عَلَيَّ أَن تَنْجِرِي
 نَمَاحِي هَجَجَ قَوْلَا أُنَمَّتْ عَشْرًا لَوْ أَنَّ عِنْدَكَ وَمَا أَرِيدُ أَن
 أَشْفَقَ عَلَيْكَ سَجِدْ لِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ قَالَ
 ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا أَجْلَابٍ فَضَيْتُ فَلَا رَعُونَ وَإِنِّي عَلَى
 وَاللَّهِ عَلَى مَا نُوَلُّوهُ وَكَيدُهُ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى لَمَلَهُ
 وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ
 امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ
 أَوْ جَذَلَةٍ مِنْ الثَّارِ الْعَدَا كُمْ تَصْطَلُونَ فَلَمَّا أَنهَا
 نُورٌ مِنْ شَارِعٍ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ
 مِنَ الشَّجَرِ فَأَنشَرَهُ بِسُورَةٍ أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَنْ
 أَلْقَى عَصَاهُ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى
 مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوَسِي أَعْيُنُهُمْ فَخَفُوا وَكُنَّ
 مِنَ الْآمِنِينَ أَسْلَمَتْ يَدَاكَ فِي جَنَّتِكَ تَنْزِيحَ بَيْضَاءِ

ثُمَّ

مِنْ غَيْرِ سَرٍّ وَأَضْمَرَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذُنُوكَ
 بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكَ وَالْحَافِزُونَ وَمَلَأْنَاهُمْ كَانُوا
 ثَوْمًا فَصَبِّحْ ۖ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ مِنْهُمْ نَفْسًا أَفْخَافُ
 أَنْ يَفْتَلُونَهُ وَأَنْجِي هَرُونَ ۖ هُوَ أَفْضَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلَهُ
 وَهُوَ بِوَالِيسَةٍ قَبْلِي أَخَافُ أَنَّكَ كُنْتَ بِمُؤْمَرٍ ۖ قَالَ
 سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَجَجْعَلُ لَكَ مُلْكًا سُلْطَانًا فَلْيُصَلِّوْا
 إِلَيْكُمْ مَا بَالِيتُنَا أَنْتُمَا وَهِيَ الْبَعْجُ كَمَا الْغُلَامُونَ ۖ فَخَلَمَا
 جَاءَهُمْ فَوَسَّيَا بِالْبَيْتِ ابْنَتُ قَالَوَا مَا هَذَا إِلَّا سَفَرٌ
 مُفَرَّقٌ ۖ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ۖ وَقَالَ هُوَ
 رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِي ۖ وَهَذَا كُونٌ
 لَهُ عَاقِبَةٌ ۖ إِنَّ اللَّهَ إِنْ شَاءَ سَلَّطَ الْفُلُوحَ الطَّالِمُونَ ۖ وَقَالَ فَرَعُونَ
 يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنَ اللَّهِ عُزَيْرٌ ۖ فَأَرْسَلْنَا
 فِي يَهُودِيٍّ عَلَى النَّجِينَ ۖ فَأَجْعَلَ فِي مَرْقَاةٍ أَظْلَحَ

إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَآخِي أَظَنَّهُ مِنَ الْكَافِرِينَ وَاسْتَكْبَرَ
 هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَلَمُوا إِلَهُهُمْ إِنَّا لَا
 نَرْجِعُهُمْ فَاخَذَهُمْ وَجُنُودُهُ فِتْنَةً لَهُمْ فِي الْأَرْضِ فَانْظُرْ
 كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ أَهْلَةً يَدْعُونَ
 إِلَى الشَّرِّ وَنَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَنْصُرُونَهم وَابْتَغَيْنَاهُمْ فِي هَذِهِ
 الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ وَلَقَدْ
 آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى
 بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
 وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْجِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ
 كُنْتَ مِنَ الشَّاكِكِينَ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ
 عَلَيْهِمُ الْعَمْرُ وَمَا كُنْتَ تَأْوِيلُ أَهْلِهِ مِنْ بَنِي نَاحِلٍ
 عَلَيْهِمُ الْبَرَائِئَةُ فَكَانُوا مِنْ الْأَشْقَاءِ وَإِنْ كُنْتَ بِجَانِبِ
 الْقَوْمِ فَادْعُهُمْ إِلَى الصِّرَاطِ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لَسْتُ بِرَ

نصف
 ع

تَوَمَّأَ مَا أَنفَعَهُمْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
 وَلَوْ أَن تَصِيبَهُمْ فُتَيْبَةٌ تَأْتِيهِمْ مِنْ أَيْدِيهِمْ يَقُولُوا لَوْ أَنَّا
 لَوَلَّاهُ الْبَنَارَ لَكُنَّا سَاغِفِينَ أَلَيْسَ الْبَنَارُ الْفِتْنَةُ الَّتِي كُنَّا مِنْهَا
 الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ لَعَنُوا الْيَوْمَ الْأَوَّلَ
 وَمِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى أُولَئِكَ كَفَرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى
 مِنْ قَبْلُ قَالُوا لَحْمَانِ تَزَاهَى أَوْ قَالَ لَوْلَا الْغَابِ كُنَّا
 كُفْرُونًا فَلَمَّا تَوَلَّوْا كَيْدَهُمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى
 مِنْهُمَا أَتَبَعُهُمْ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ صَاحِقَةٌ فَإِذَا تَمِثْلُ حَيْبُوا
 لَهَا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُتَشَبَّحُونَ بِهَا أَوْ هُمْ وَوَدَّ أَنَّهُمْ تَزَاهَى
 هَوَاهُ يَغِيْرُهُمْ هُوَ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 وَلَعَنَّا وَصَلَّاهُمْ اللَّهُ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ كَرُوفًا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ الْكِتَابُ مِنْ قَبْلِهِمْ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ
 وَإِذْ آتَيْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ قَالُوا الْمَسَاءُ إِنَّا لَهُ الْخَوْفُ وَمِنْ رَبِّنَا

لَوْ أَنَّا

تَمِثْلُ حَيْبُوا

إِذَا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ۚ وَلَئِكَ يَوْتُونَ
 أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا ۚ وَبَدَرُوا بِالْحَسَنَةِ الْبَشِيرَةِ
 وَمِمَّا زَكَّيْنَهُمْ يُنْفِقُونَ ۚ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ
 وَقَالُوا إِنَّا عَمِلْنَا بِمَا نَافَعْنَاكُمْ ۖ لَئِن كُنَّا لَمُتَّكِفِينَ
 عَلَيْكُمْ ۖ لَئِن تَخَيَّرَ الْجَاهِلِينَ مَا نَكُنْ لَكَ لَتَقْدِرُ مِنْ خَيْرٍ
 وَلَئِنْ كُنَّا لَنَنصَحُكَ ۚ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ
 وَقَالُوا لَئِنْ شِجَ الْهَدَىٰ مَعَكَ نَحْنُطِفُ مِنْ أَزْوَاجِ الْأَوَّلَةِ
 نَمُكِّنْ لَهُمْ خُرُومًا أَمْ يُلَاجِبِي إِلَيْهِ ثُمَّ تَكُنْ
 شِجَ زَرْقَانِ لَدَاؤُكَ ۚ لَئِنْ أَلَذَّاهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَكَفَىٰ
 أَهْلَ كِتَابٍ قُرْآنًا يَكْفُرُونَ مَعِيشَةً قَلِيلًا ۚ أَمْ لِيَسْكُنَهُمْ لَبَّاسًا
 تَمُكِّنْ مِنْ بَعْدِهِمْ لِقَلِيلٍ ۚ أُولَئِكَ لَنْ يَخُفِيَ الْوَارِثِينَ ۚ
 وَمَا كَانَ رَأْيُ الْفَرَسِ فِي يَمِينٍ فِي أَهْلِهَا
 رَسُوهُ لَا يَتَأَوَّعُونَ الْبِنَادَ ۚ وَمَا كَانَ مَلِكِي الْقُرَىٰ

نصف

الْأَوَّلُ أَهْلُ الظُّلُمَاتِ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ مُتَّبَعٍ فَخَسِبُوا فَظَلَمُوا
 اللَّهُ تَبَارَكُتْ ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَلَمْ يَأْتِ الْفِرْعَوْنَ بِآيَاتِنَا أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 أَنَّهُ وَعْدُ اللَّهِ وَعَدُ الْخَسَفِ هُوَ الْآيَةُ كَمَا مَنَّ اللَّهُ
 عَلَى الْحَيَّةِ الدَّيْثَانَةِ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَضِرَيْنِ
 وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ
 تَزْعُمُونَ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى اللَّهِمْ الْقَوْلُ
 رَبَّنَا هُمْ أَولَ الَّذِينَ آغْوَيْنَا آغْوَيْنَاهُمْ كَمَا آغْوَيْنَا
 تَبَارَكُ أَنتَ الْيَكْبَرُ مَا كَانُوا إِلَّا نَارِقِينَ وَنَافِلُونَ
 شُرَكَائِكُمْ فَذَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا
 الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
 فَيَقُولُ مَاذَا جِئْتُمُ الْمُرْسَلِينَ فَجَعَلَتْ عَلَيْهِمْ
 الْمَلَائِكَةُ حُجُوبًا فَجَاءَهُمُ الْمَوْتُ فَأَمَّا مَا تَأْبِتُ بِهِمْ
 وَعَمَلُ الْمَلَائِكَةِ أَمَّا يَكُونُ مَا فِي الْأَعْيُنِ وَمَنْ يَكُونُ

يَخَافُ مَا يَسْأَلُونَ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ تَسْبَحُ
اللَّهُ وَتَعْلَمُ غَايَ شِرْكِكُمْ ۗ وَسَيَعْلَمُ مَا تَكُنُ
صُنُوفُهُمْ وَمَا يَعْلَمُونَهُ ۖ وَهُوَ اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْأَعْلَى الْعَمَدُ
فِي الْمَوَاقِفِ وَالْآخِرَةُ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُْ الْيَدَ سَوْمًا إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنَ اللَّهِ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَصَائِرُ أَفْلا
تَسْمَعُونَ ۖ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُْ الْيَدَ سَوْمًا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنَ اللَّهِ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَصَائِرُ
تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفْلا تُبْصِرُونَ ۚ وَمَنْ تَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُْ
الْيَدَ وَالنَّهَارَ لَيْسَ لَكُمُْ فِيهِ وَلِيٌّ مُبْتَغَاوُ مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَأَعْلَى كُمْ
تَشْكُرُونَ ۚ وَنَادَى يَوْمَ الْقِيَامِ إِنَّا شَرَكَاكُمُ الْبَيْتِ
كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۚ وَتَزْعُمُونَ كَلَّ أَمْنُهُ شَهِيدًا
تَقْلُنَا هَآؤُنَا هَآؤُنَا كُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ

منح

عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۚ إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ
 مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ وَأَتَيْنَاهُ مِنْ آلِهِ ۖ فَتَوَلَّىٰ مَا آتَىٰ
 مِنْهُ ۚ فَاتَّخَذَ أَبُو الْعَصْبَةِ أُولَئِكَ الْقَوْمَ ۖ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا
 تَفْرَحْ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ۖ وَانْفَجَ ۚ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ
 الدَّانِئَ الْآخِرَةَ ۖ وَلَا تَسُدْ نَفْسِيكَ مِنَ الدُّنْيَا وَآخِرِهَا ۚ كَمَا
 أَحَبَّ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْخُ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 الْمُسْرِفِينَ ۚ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۚ أَوَلَمْ
 يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ
 أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْبَرُ جَمْعًا ۖ وَلَا يَسْأَلُ عَنْ
 ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ۚ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي بَرْنَتِهِ
 قَالَ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنَبَأُ إِلَهَاتِنَا إِلَهَاتُ آبَائِنَا ۖ لَمَّا
 آتَوْا قَارُونَ أَنَّهُ لَدُنْهُ خِزْيَانٌ عَظِيمٌ ۚ وَقَالَ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَلَكُمْ نُورًا ۖ تَوَابًا ۖ اللَّهُ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ

مَا جَاءُوا لِيُفْلِحَهُمْ إِلَّا الضَّرْبُ وَمَا فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِإِذِ الْأَرْضِ قَتْلَهُ
 فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا
 كَانَ مِنْ الْأَنْصَارِينَ وَأَصْحِبِ الْبَيْتِ تَمَّتْ مَكَانَهُ
 يَوْمَئِذٍ يَقُولُونَ وَإِنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْنَا لَخَسَفَ
 بِنَا يَوْمَئِذٍ كَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ تِلْكَ الْأَنْزِلَةُ الَّتِي
 نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآيَاتِ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْعَاقِبَةِ الْمُنتَقِيَةِ هَمَّ جَاءُوا بِالْحَسَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا
 وَمَا جَاءُوا بِالسَّيِّئَةِ فَلَا تَجْزِي اللَّهَ مِنْ عَمَلِهِمْ الشَّيْءُ إِلَّا
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَإِنَّ اللَّهَ يَفْرِضُ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ
 لَرَأَيْكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ
 هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنَا بِتِلْكَ الْأَنْزِلَةِ
 الْكَتِبِ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُ كُنْتُ ظَهِيرًا

نصف

لِلْكَافِرِينَ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ إِلَهِكَ اللَّهُ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْتَ
إِلَيْكَ وَادِّخِ إِلَى رِزْقِكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمَفْزُوكِينَ
وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ
شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْعَرْشُ الْمُبِينُ وَرُجِعُونَ

(سورة العنكبوت وهي تسع وستون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَبِيبُ الْقَامِ أَنَا يُدْرِكُ وَالْآنَ بَعْدَ الْآنِ
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ
اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَافِرِينَ أَمْ حَسِبَ
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ
مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ
إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا

تمت
١٢

الصلوات لتكفرنا عنهم سيئاتهم ولنجزيهم أجرهم
 الذي كانوا يعملون. ووضعت النساء يدايها
 حسنا وأما هذا الذي تشرك أعجب ما ليس لك به علم فلا
 تطلعهم علي من حيث هم فأتيتكم بما كنتم
 تعملون. والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنُدْخِلَنَّهُمْ
 فِي الصَّالِحِينَ. ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أؤذي
 في الدين جعل فتنه الناس كذلك أب الله ولئن جاء
 نصره من ربك ليقولن إنما كنا معه أولئك الله
 باعلم بما في صدور العلمين. وليعلمن الله الذين
 آمنوا وليعلمن المنافقين. وقال الذين كفروا
 للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ونحمل خطيئكم
 وما هم بحاملين من خطيئهم من شيء إنهم لَكَاذِبُونَ
 ولجنات أنثالهم وأنثالهم مع أنثالهم ولينزلن

نصف
١٣

يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۚ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ آلَ ثَمُودَ الْخَنِيسِ
عَامًا فَلَخَدَّ هُمُ الظُّوْقَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ۚ فَأَنجَيْنَاهُ
وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً لِلْعَالَمِينَ ۚ وَإِبْرَاهِيمَ
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَانْتَهُوا ذُرِّيَّتِي لَكُمْ خَيْرٌ
لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ إِنَّمَا اتَّعَبْتُكُمْ وَنَادَيْتُ
اللَّهَ أَنِ إِنَّمَا تَخْلُقُونَ ۚ إِذْ كَانُوا الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مَا مِنْ
دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ
الرِّزْقَ وَاعْبُدُوا إِلَهَ الْوَالِدِينَ ۚ فَرَجَعُونَا إِلَىٰ
نَاصِيَةِ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَدَىٰ أُمِّمُومٍ قَبْلَ كُمْ وَمَا عَلَى
الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۚ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ
اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيُذَكِّرَ ۚ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۚ
فِي الْأَرْضِ فَاظْهَرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ لَعَلَّهُمْ

يُسَبِّحُ الشَّاهِدَ الْخَرُوفَةَ أَنَا اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ
وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَمَالَكُمْ بِدَاءِ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرَةٍ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بِالْبَابِ اللَّهِ وَلِعَلَّهُمْ أُولَئِكَ يَسْأَلُونَ رَحْمَتِي
وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فَمَا كَانَ جَوَابَ
قَوْمِهِمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ
النَّارِ إِنِّي ذُلِّلْتُ لِلْقَوْمِ بُرْهَانًا وَقَالُوا نَحْنُ نَحْنُ
مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْ نَمُوتُ أَوْ يُبْدِلُكُمْ فِي الْخَلْقِ
الَّذِينَ أَنْتُمْ يُومِرُ الْقِيَمَةُ بِكُمْ بِبَعْضِكُمْ بِيَعْنِ
وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَأُولَئِكَ السَّارِعَاتُ
لَكُمْ مِنَ النَّصِيرِينَ قَالُوا لَهُ لَوْ طَوَّقَ الْإِنْسَانُ مَا
خَارِجًا إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ مَوْهَبُنَا لَهُ

تمت
١٤١

لَسْتُمْ وَتَغْتُوبُ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ
 وَاتَّيَنَّا لَخِدَّةٍ فِي السَّيِّئَاتِ وَفِي الْخَيْرَاتِ لِمَنِ الظَّالِمِينَ
 وَلَوْ ظَلَمْنَا أَفْئِدَةً فَالْغُفْرَانُ أَتَاكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
 مَا سَبَقَكُمْ مِنْهُ مُنْجِيَةٌ مِنَ الْعَذَابِ لِمَنْ ظَلَمَ
 أَتَاكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ الزَّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ
 فِي مَادْيَكُمُ الْمُنَافِقُ فَمِنْ كَذِبًا أَوْ أَبْدًا فَتُوَلَّوْا لَهُمْ
 قَالُوا اتَّبِعْنَا بَعْدَ آيِ الْهُدَى كُنْتُمْ مِنَ الضَّالِّينَ
 قَالُوا رَبَّنَا انصُرْ بَنِي آدَمَ الْقَوْمَ الْمَظْهُومِينَ وَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا
 بِآيَاتِنَا بِالْبَشْرَةِ قَالُوا لِمَ آتَاكُمْ هَذِهِ الْقُرْآنُ فِيهِ
 آيَاتُ الْغَيْبِ وَإِنْ أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ قَالُوا إِنَّا فِيهَا
 لَأَوْثَانٌ وَإِنَّا نَعْلَمُ مِنْ فِيهَا السَّيِّئَاتِ هَذِهِ
 آيَاتُ الْغَيْبِ لَكُمْ كُنْتُمْ مِنَ الْغَابِطِينَ وَلَمَّا آتَاكُمْ
 رُسُلُنَا لَوْ تَوَاسَّوْا بَيْنَكُمْ يَوْمَ تَزْعَمُونَ قَالُوا

نصف
 ١٨

لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجِيكَ وَأَهْلَكَ إِنَّا أَنَا اللَّهُ كَانَتْ
 مِنَ الْغَيْبِ مَا إِذَا مَنَزَلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
 بِحِزَابِنَا إِلَى السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ وَلَقَدْ
 تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْتَبِرُونَ وَإِلَى
 مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا إِذْ قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجِعُوا
 إِلَى يَوْمِ الْآخِرِ وَلَا تَعْبُدُوا لِمَا خَلَقَ الْأَرْضَ مِنْ قَبْلِهِ
 فَكَانَ بَوْدًا فَلَا خَلَائِقَ لَهُمْ إِلَّا جُفَاءً قَاصِحُوا فِي
 دَارِهِمْ جُنُودًا وَأَوْعَادًا وَأَنذَرْتُكُمْ لَئِنْ
 كُنْتُمْ كَاذِبِينَ وَرَبِّكَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ
 فَصَدَّ عَنْهُمُ عَنِ النَّبِيلِ وَكَانُوا مُتَبَصِّرِينَ
 وَفَارِدِينَ وَفَزَعُونَا وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَمَّا جَاءَهُمْ قَوْلُنَا
 بِالْأَيْمَنِ فَانْتَحَبُوا فَارًّا إِلَى الْأَرْضِ وَظَلَمُوا بِهَا
 سُلُوكًا فَلَمَّا كُنَّا لَآتِيَهُمْ بَأْسُنَا نَبَأُ الْفِتْنَةِ

مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ
الصَّبْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ
أَعْرَقْنَا وَمَا كَانَ مِنَ اللَّهِ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الصُّلُبُوتِ اتَّخَذَتْ
بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَلْعَنَاءِ كَبُوتَ لَوْ
كَانُوا يَعْلَمُونَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَتِلْكَ
الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ
خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِلْمُؤْمِنِينَ مَا تَلَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا مِنْ كِتَابٍ وَاقِفٍ
الضَّلَاةُ إِنَّ الضَّلَاةَ تَتَّبِعُونَ الْفِتْنَةَ وَالْمُنْكَرَ
وَلَيْكَ بِاللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ

منه
١٤
١٤

وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ بِالَّذِي هِيَ آخِذَةٌ
 الْبَیِّنَاتِ ظَالِمُونَ وَمَنْ يُؤْمَرْ بِالَّذِي أَنْزَلْنَا إِلَيْنَا وَالَّذِي
 إِلَيْنَا كُمْ وَالْمَقَالُ وَالْمَقَالُ وَالْمَقَالُ وَالْمَقَالُ وَالْمَقَالُ
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ
 الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا
 يَجْعَلُ بَآيَاتِنَا إِلَّا الْكُفْرَ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ
 مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُوهُ بِمِصْرَةٍ إِذَا تَرَابَ الْمُبْطَلُونَ
 بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا
 يَجْعَلُ بَآيَاتِنَا إِلَّا الظُّلُمَاتِ وَمَا كُنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ آيَاتٍ
 مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا آيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ
 أَوَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ نَفْسٌ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى
 عَلَيْهِمْ وَإِنَّا فِي ذَلِكَ لَرَحِيمَةٌ وَكَفَى لِلْعَاقِلِينَ
 يُؤْمِنُونَ مَا قُلْنَا كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنًا وَبَيِّنَةً شَهِيدًا



يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ
وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ۖ وَسَيَجْزِيكَ
بِالْعَذَابِ ۖ وَلَا إِلَهَ إِلَّا مَنِّي لَمَّا هُمُ الْعَذَابُ وَلِيَأْتِيَهُمْ
بَغْضَةُ ۚ وَهُمْ لَا يَسْتَعْرِضُونَ ۚ سَيَجْزِيكَ بِالْعَذَابِ ۖ وَإِنَّا
جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ۚ يَوْمَ يُخَالِفُ
الْعَذَابُ مِنْ قُوَّتِهِ ۚ وَمِمَّا تَحْتِ الْأُخُلِيِّمْ ۚ يَقُولُ ذُوقُوا
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ يُعْجَبُ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّا رُفِئَ
وَالسَّعَةِ ۚ قَالُوا يَا قَائِدُ ۚ وَيَوْمَ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ
الْعَذَابِ ثُمَّ السَّيِّئَاتُ يَرْجِعُونَ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنُؤْتِيَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَعْزِزْ الْعَمَلِينَ ۚ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى
رَبِّهِمْ تَوَكَّلُوا ۚ وَكَانَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ شَيْءٌ
رَزَقَهَا اللَّهُ بِزَكَاةٍ وَأَيَّامٍ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَلْفَيُوا فُكُورًا مَا لِلَّهِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْيَاهُ بِهِنَّ الْأَرْضَ
وَمِنْ بَعْدِهِ مَوْتًا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْقِلُونَ وَمَا هَؤُلَاءِ إِلَّا نِيالٌ لَهْوٍ وَلَهُ الْوَهْدُ وَإِلَيْهِ
الْمَرْجِعُ الْآخِرُ لَيْسَ الْخِيَالُ كَأَنَّهُ يُعْلَمُونَ فَأَذَرَ كُرُورًا
فِي الْفَلَكَ دَعَمًا لِلَّذِينَ هُمْ بِالدِّينِ أَفْلَحُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ
إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يَشْكُرُونَ وَلَيْسَ كَذِبًا أُولَئِكَ إِذَا تَتَفَكَّرُوا
وَلَسْتَ تَصَوِّفُ أَنْ يَكْفُرُوا أَوْ لَمْ يَدْرُوا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا
أَمَّا رِيحُ الْخَيْطِ النَّاسِ وَمِنْ حَوْلِهِمْ أَفْئِدَةُ الْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ
وَيَنْعَمُ اللَّهُ فِي كُفْرِهِمْ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى
عَالِي اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يَلْعَنُ الْمَلَائِكَةُ لَا يَسْرُ فِي

ثُمَّ

جَعَلَهُمْ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ۖ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا
فِيْنَا لَنَقْدِرَنَّ لَهُمْ سَبْلَنَا ۖ أَتَى اللَّهُ لِمَحِّ الْحُسَيْنِ

(سورة الزوم مكيه في سؤنا ابتر)

نصف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ هَٰذَا الْقُرْآنَ
عَلَيْهِمْ سَيِّئُونَ ۖ فِي بَضْعِ يَمِينٍ ۖ وَلِلَّهِ الْأَمْرُ قَبْلَ
وَمِنْ بَعْدُ ۖ وَيَوْمَ يُنْفَخُ الْوُجُوهُ ۖ لَنَنْصُرَ اللَّهُ نَصْرًا
مَّا يَشَاءُ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۚ وَعَدَ اللَّهُ لِمَنْ خَلَفَ اللَّهَ
وَعْدَهُ ۚ وَلَئِنْ كُنَّا إِلَّا النَّاسُ لَنُخْلِفَنَّ عَنْهُمْ ۚ يَعْلَمُونَ ۚ
ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ
أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ ۚ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِأَرْبَعِينَ يَوْمًا ۚ وَسِعَىٰ مَا وَانَا كَثِيرًا ۚ أَمِنَ
النَّاسُ بِالْمَلَأِ ۚ يَوْمَ لَئِنْ كَفَرْتُمْ أَتَمَّ تَسِيرُوا

فِي الْمَآزِفِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُ الْمَآزِفِ وَالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ
 أَكْثَرُ مِمَّا عَمِلُوا وَخَافُوا نُقُومَ رَسُولِهِمْ يَأْتِيهِمْ
 فَأَمَّا كَذِبُ اللَّهِ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
 ثُمَّ كَانُوا عَاقِبَةُ الَّذِينَ تَتَّبَعُوا الْكَاذِبَ بَوَالِغٍ
 النَّوَارِ كَانُوا بِهَا يُسْتَفْزَعُونَ إِنَّ اللَّهَ يُبْدِي الْخَلْقَ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَتَوْمُ النَّارِ
 يُبْلِغُ الْعَجْمُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شَرِكائِهِمْ
 شُعْبَةٌ وَكَانُوا يُرْكَابُهَا كَانُوا فِيهَا يَخْتَضِرُونَ
 يَوْمَئِذٍ يَتَذَقُّونَ مِمَّا الدَّيْنُ أَمْنُوا وَعَمِلُوا الْعَمَلِ
 فِي رَوْضٍ يُجْرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَانُوا
 بِآيَاتِنَا وَلِقَائِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُتَخَضِرُونَ
 فَجَنَّاتُ الْجَنَّةِ أَمْشُوقَةٌ رَجِيْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

ثُمَّ
 كَانُوا

نَصِيحَةٌ

فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَغِيثًا وَجِبَابًا تَظْهَرُونَ وَمَا مَخْرُجٌ
 الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمَخْرُجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ
 تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ
 مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ
 مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخَلْقَ الْإِنسَانِ
 وَالْوَالِدِينَ كَمَا إِذَا فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ وَمِنْ آيَاتِهِ
 مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرْسِلُ
 الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمِنْ
 آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرٍ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ

دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذْ أَتَاكُمْ تَخْرُجُونَ وَلَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٗ قَانُونٌ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ
 ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ضَرْبُكُمْ مِّثْلَ آيَاتِ
 أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّن شُرَكَاءَ
 فِي مَا رَزَقْتُمْ فَإِنَّهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ خِيفَةً
 أَنْفُسِكُمْ كَذَلِكَ نَقُصُّهُ الْبَاقِي لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ بَلِ السَّابِقِ
 الَّذِي ظَلَمُوا هَؤُلَاءِ هُمْ يَغْيِرُونَ عَنْهُمْ قَوْمٌ يَّتَدَبَّرُونَ أَضَلَّ
 اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَخَافُونَ يَخِيفُكُمُ
 فَطَرَتِ اللَّهُ الْبَاقِي فَطَرَتِ النَّاسَ عَلَىٰ مَا تَبَدَّلَ الْخَلْقُ وَاللَّهُ ذَاكِلَا
 الْبَاقِي الْقِيَمَةُ وَالْكَفَرُ الْبَاقِي النَّاسُ يَعْلَمُونَ مَنِيَّينَ
 إِلَيْهِ وَأَنفُسُهُمْ أَفِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا زَكَاةً مِّنَ الْمَشْرِكَينَ
 مِّنَ الَّذِينَ يَفْرَقُونَ بَيْنَهُمْ وَكَانُوا شَيْعَةً كُلٌّ جَزَاءُ مَا

١
 ٢
 ٣
 ٤

لِيَا يَوْمَ فَرِحُوا بِهِ وَإِذِ امْتَدَّ النَّاسُ فُرُودًا وَرَأَوْهُمُ مُخْتَلِفِينَ
 إِلَيْهِ نَسًّا إِذْ أَذَقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذِ الْفَرِيقُ مِنْهُمْ يَرْتَدُّونَ
 يَشْكُرُونَ مَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ إِذْ اتَّخَذَهُمْ خِيَمَةً وَسَفَافًا
 تَعْلَمُ لَهُمْ أُمُورًا فَلَا يَعْلَمُونَ بِأَرْطَأَ افْتَوَيْنَا كَلْبًا بِمَا
 كَانُوا بِهِ يَشْكُرُونَ وَإِذْ أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا
 بِهَا وَإِنَّا تُخَيِّمُهُمْ سَيِّئَةً يَأْتِيهِمْ آيَاتُ يَوْمٍ إِذْ هُمْ يَقْتُلُونَ
 أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّهُ اللَّهُ يُبْسِطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ فَإِذَا ذُكِّرُوا بِهِنَّ وَأُنْزِلَ عَلَيْهِنَّ
 وَابْنُ السَّبِيلِ ذَلِكَ يَنْزِلُ إِلَيْهِنَّ يَرِيدُ نِكَاحَ السَّائِلِ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلَكُونَ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَبَالٍ يُزَيِّوْنَ
 فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَزَيِّوْنَ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن
 زَكَاةٍ تَزَيِّوْنَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضَعِفُونَ
 اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُعِيضُكُمْ

ثُمَّ خِيَكُم هَذِهِ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَقُولُ مَنْ ذَا الَّذِي مَدَّنِي
 شَيْئًا مَسْجُودًا وَعَلَىٰ غُلَامٍ يَدْعُوهُ كَوْنُهُ ظَهِرُ الْفَسَادِ فِي
 الْبَرِّ وَالْبَحْرِ مَا كَسِبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيَلْبِسَهُ قُتْرُ
 الْإِلَهِ عَمَّاوَالُ الْعُلَمَاءِ يَرْجِعُونَ قَدْ سَبَّحُوا فِي الْمَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَذَّابًا أَتَاهُمْ
 مُمْسِكِينَ فَاقْرَأْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَدِيمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ
 يَوْمَ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصْدَقُ عَوْدُهُمْ مَنْ كَفَرَ
 فَصَلِّهِ كُفْرًا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا وَلَا لِيُنْفِقْهُ مِنْهُ مَقْدُونًا
 لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
 الْكَافِرِينَ وَمَنْ آتَاهُ الْيُسُوفُ الذِّبَاحَ مَبْشُورًا
 وَلِيَذِلَّ يَاقُوكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَالْجُرْئِ الْفُلْكَ يَأْمُرُهُ وَيَتَّبِعُهُ
 مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 رَسُولًا مِمَّنْ فُجِّرُوا وَهُوَ بِآيَاتِنَا فَلَمَّا قَمَّ إِلَيْهِ الدِّينُ

نصف
 ٢٩٣

أَجْرُهُمْ أَوْ كَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ . اللَّهُ الَّذِي
 يُنَزِّلُ الرِّيحَ فَيُثْبِتُ سحابًا مَبْنُوعَةً فِي السَّمَاءِ كَيْفَ
 يَخْطَاؤُ وَيَجْعَلُهُ مُمْسِكَ الْقَوَدِ فَيُخْرِجُ مِنْ خِلَالِهِ
 قُودًا أَصَابِيحَهُمْ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشِرُونَ
 وَأَنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِ لَمُتْلِينَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ
 فَانظُرْ إِلَى أُمْرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يَجِي الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ مَوْعِدٌ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا بِعَمَادٍ أَوْ مَصْفَرٍّ أَوْ ظُلُومٍ أَوْ بَعْدٍ
 بِكَ فَرُودًا . فَإِنَّكَ لَأَتَسْمِعُ الْمَوْعِدَ وَأَتَسْمِعُ
 الصَّمَّةَ الْغَلَّةَ أَوْ لَوْ أَنَّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ أَنْتَ بِهَا لَقَدْ
 الْغَنِي عَنْ ضَلَاتِهِمْ مَا لَكَ تَسْمِعُ أَنْتَ مَنْ يَتُوبُ مِنْ بَابِيتِنَا
 نَعَمْ فَسَلِّمْوْنَا اللَّهُ إِلَهُكَ غَلَّةً كُمْ مِنْ ضَعْفٍ
 ثُمَّ جَعَلْ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ ثَوْدَةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ

نَسِيحٌ
 ١٤

الْحَسَنِينَ ۚ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۚ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۚ وَمِنَ الثَّامِنِ مَا يُشَارِكُ لِقَا
الْحَبِيبِ بِرِضَا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَفِي خَدَّهَا
هَذُورٌ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ۚ وَإِذَا تَنَادَىٰ إِلَيْنَا
وَلَا مُسْتَكْبِرًا ۚ كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِمْ
وَقَدْ أَتَيْنَاهُ بِالْحَقِّ ۚ أَيْبَرُ ۚ إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَمَرُوا أَعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ۚ مُخْلَدِينَ فِيهَا وَعَنْ يَمِينِهِمْ
النَّجْمُ كَبِيرٌ ۚ مَخْلَقُ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا
وَالْقَوَاعِي الْمُرَوِّدَاتُ أَرْجَاءُ مُبِينٌ ۚ بَيْنَهُمَا زَكَاةٌ
وَأَمَّهُمْ وَأَمْرُهُمْ السَّامِعُ ۚ فَانْبِئْنَا بِنَهَارِكُمْ ۚ كُلُّ زَوْجٍ
كَبِيرٌ ۚ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الْإِنْسَانُ
وَمَا دُونَهُ ۚ بَلِ الْغَافِلُونَ ۚ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۚ وَقَدْ آتَيْنَا الْغَنَتَ

مَنْ

طَعْنٌ

الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لَهُ وَ مَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ
 وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفِيرٌ حَمِيدٌ . وَإِذْ قَالَ لَقَدْ رَبَّنَا وَهَبْ
 لِي حِجَّتِي لِأَشْكُرَ بِآلِهِ أَنْ الْوَرْدَ أَظْلَمُ عَظِيمٌ .
 وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلِيًّا وَهَبْ
 وَفَصَّلْهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ .
 وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا
 تُطِعْهُمَا وَصَلِحْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَأَنُوحَ سَبِيلَ مَنْ
 أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ الْإِنْسَانُ لَكَفُورٌ . فَأَنبَأَكُمْ بِمَا
 كُنتُمْ تَعْمَلُونَ . يَبْنِي أَنَّهُ لَا تَكُ مَثَاقِلَ حَبَّةٍ
 وَنَا حُرُوفًا فَتَكُنْ فِي صُغْرَةٍ أَوْ فِي السَّمُوتِ أَوْ فِي الْبَرِّ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اللَّهُ أَظُنُّكُمْ خَيْرٌ مِنْ نَفْسِكُمْ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ
 بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَانَهُ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُوْصِيَ عَلَى مَا
 أَصَابَكُمْ فَأَمَّا ذَلِكَ فَمِنْ غَرَمِكُمْ فَلَا تَصْغُرْ خَدَّكَ

١٠
 ١١

لِلنَّاسِ وَلَا تَمُوتُ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ
 فَخُورَةٌ وَأَقْصَدُ فِي مَنِّكَ وَأَعْضُدُّ بِصَوْتِكَ أَنْ لَا مَكْرَ
 لِمُضَاوَاتِ لَصُوقَاتِ الْحَمِيرَةِ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ تَخَذَ لَكُمْ
 مِمَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمِمَّا فِي الْأَرْضِ وَأَنْبَخَ عَلَيْكُمْ نِعْمَتَهُ
 ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي الدِّينِ بَعِيدَ عِلْمٍ
 وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُبِينٍ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ
 اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدَ نَا عَلَيْنَا آجَاءً نَّا وَلَا نُولُوا
 الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ الشَّعِيرِ وَمَن يَسْلَمْ مِنْ خِيفَةِ
 إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ
 عَاقِبَةُ الْأُمُورِ وَمَن كَانَ كُفْرًا لَّا يَخْرُجْ مِنْهُ كُفْرُهُ إِنَّا
 مَرْجِعُهُمْ فَنُنَقِّهِمْ بِالْعَمَاءِ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ثُمَّ رُفِعَهُمْ فَبِأَنَّهُ تَضَلَّوْهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ
 وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ سَاءَ

نصفي
 ٢

قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ اللَّهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفِيُّ الْعَمِيدُ وَلَوْ أَنَّ فِي الْأَرْضِ
 شَجَرَةً أَقْلَامٌ وَالْخَيْرِ مِنْهُ مِنْ بَعْدِ سَبْعَةِ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ
 كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلَنَنْفِثَنَّكُمْ
 بَعَثًا كَمِثْلِ الدُّغَانِ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ أَلَمْ
 تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
 وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَإِنَّ
 اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ مَا
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ أَلَمْ
 تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ يَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَهْتَمُّ اللَّهُ بِكُمْ مِنْ
 آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ شَاكِرٍ وَكَوْرٍ وَإِذَا غَشِيَ سَمَ
 وَجٌ سَكَّ الْفُلُكُ دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا
 نَجَّيْنَاهُمَا إِذَا يَتَوَسَّعُ فِي السَّمَاءِ يُسْجَدُ لِلَّهِ وَنُوحٌ إِذَا
 نَاجَى رَبَّهُ قَالَ لَنْبَأَ الْبَشَرِ خَلْقًا

نوح
 ١٢

لِكُلِّ خَلْقٍ لَعْنُهُ يَٰ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ ۖ وَخُشُوا يَوْمًا
لَّا يَخْزِي وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذُو الْمَوْلَدِ ۖ هُوَ جَارِعٌ ۖ وَاللَّهُ شَيْبٌ
أَنَّهُ عِنْدَ الْوَحْيِ قُلَّا تَعَزَّيْكُمْ لِعَذَابِ الدُّنْيَا ۖ وَلَا
تَعَزَّيْكُمْ بِاللَّهِ الْعَزَّ وَجَلَّ ۖ إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ عِنْدَهُ عِلْمَ السَّاعَةِ
وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيُعَلِّمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكَلِّبُ
عَدَا أَوْ مَا تَدْرِي نَفْسٌ بِمَا أُرْسِلَتْ ۖ تَوَفَّ ۖ إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

(سورة النجدة مكية وعجب ثلاثون آية)

نصف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَثَرَةُ نَزِيلُ الْكِتَابِ ۖ أَرْبَابٌ بِهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ مَا يَمْلِكُونَ
اِفْتِرَاءَهُ ۖ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ۖ لَتَنذِيرٌ لَّكُمْ مِمَّا أَنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْهُ
مِنْ قَبْلِهِ ۖ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۖ مَا أَلَّفَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ خَلْقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ۖ
مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْغَلِيظُ ۖ كَرَّمَ

يَذَرُ الْمَوْتِينَ السَّمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَفْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ
كَأَنَّهُ مَقْدَرُ أَلْفِ سَنَةٍ وَمَا تَعُدُّونَ ذَلِكَ عِلْمُ
الْغَيْبِ وَالْكَافِرِينَ الْغَيْبُ وَالْكَافِرِينَ الْغَيْبُ وَالْكَافِرِينَ
شَيْءٌ خَلَقَهُ وَيَدُ الْفَارِغِ الْإِنْسَانُ مِنْ طَبِيعَةٍ ثُمَّ جَعَلَ
نَسْلَهُ مِنْ نَسْلِهِ مِنْ مَلَكٍ مَبِينٍ ثُمَّ سَوَّاهُ وَفَرَّجَ فِيهِ
مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا
مَّا تَشْكُرُونَ وَكَأَلَا إِذَا اضْطَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَمَا الْفِي خَلْقِ
جَدِيدِهِ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَفِرُونَ مَّا تَعُدُّونَ قُلُوبُكُمْ وَمَا
تَعُدُّونَ قُلُوبُكُمْ ثُمَّ الْخَارِجُ لَكُمْ تَرْجِعُهُمْ فَيَنْوُذُونَ
أَوْ الْخَبْرُ مَوْثِقًا كَسُورٍ وَسُورَةٍ عِنْدَ رَبِّنَا أَنْبَأْنَا
وَسَمِعْنَا فَاذْهَبْنَا فَعَمِلْ صَالِحًا إِنَّا مُرْقِنُونَ وَأَنْبَأْنَا
لَا تَنَاكَ كَلَّ نَفْسًا هَذَا دَاوُدَ كَسُورٍ وَسُورَةٍ عِنْدَ رَبِّنَا
لَا مَأْنَى جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ فَذُوقُوا

سُورَةُ
الْحُجَّةِ
١٢٤

بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّمَا سِتْرَكُمُوهُ ذُقُوا عَذَابَ
 الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ إِنَّمَا يَرْثُ الْيَتِيمَ
 إِذَا ذَكَرُوا بِهَا نَسُوا أَوْ سَجَدُوا وَجَعُوا لِحْمِهِمْ يَهُودَهُمْ
 رَبَّهُمْ فَنَزَلُوا عَلَيْهِمْ فَأَنزَلْهُمْ يَوْمَ الْمَصَاحِبِ فَبَدَّلُوا
 رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۚ فَلَا تَعْلَمُ
 نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ۚ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ الْآيَاتُ أَنَّهُمْ يُرْسَلُونَ
 إِنَّمَا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَآثُورِ ۖ
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ وَأَمَّا الَّذِينَ سُقُوا إِلَىٰ يَوْمِ النَّارِ
 كُلَّمَا دُلُّوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ
 ذُقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۚ
 وَلَمَّا يَفْقَهُمُ مِنَ الْعَذَابِ أَنَّهُمْ دُلُّوا إِلَىٰ عَذَابِ الْكَافِرِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۚ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِالْآيَاتِ ثُمَّ أَعْرَضَ

وَإِنَّمَا
 الْيَتِيمَ
 إِذَا ذَكَرُوا
 بِهَا نَسُوا

نصف
الكتاب

عَنْهَا أَنَامَ الْجَنَّةَ مِنْ مُسْقَمَاتِهِ وَلَقَدْ أَنَا مَوْسى الْكَتَبَ
فَلَا تَكُنْ فِي مَرْيَةِ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هَدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ
وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ آلِهَةً يَمَنُّونَ بِأَزْوَاجِهِمْ وَاطِّاعِهِمْ وَكَانُوا
بِآيَاتِنَا قَوْمًا إِنْ يَكُ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا
مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْعُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ أَذُنًا
ذَلِكَ لَا يَلِيقُ أَفَلَا يَسْمَعُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا سَوَّيْنَا الْأَرْضَ
لَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ جِبَالًا فُتُوحًا لِمَنْ يَشَاءُ مِنْهُمْ أَنْ يَخْرُجَ
وَأَنْتُمْ مِمَّنْ لَا يَتَذَكَّرُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا سَوَّيْنَا الْأَرْضَ
لَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ جِبَالًا فُتُوحًا لِمَنْ يَشَاءُ مِنْهُمْ أَنْ يَخْرُجَ
وَأَنْتُمْ مِمَّنْ لَا يَتَذَكَّرُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا سَوَّيْنَا الْأَرْضَ
لَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ جِبَالًا فُتُوحًا لِمَنْ يَشَاءُ مِنْهُمْ أَنْ يَخْرُجَ

نصف
الكتاب

(سورة الاحزاب مدنية وهي ثلث وسبعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا وَأَتَيْتُكُمْ بِبُرْهَانٍ بَيِّنٍ وَكَذَلِكَ أَنْتَ
 كَانَتْ بِمَا تَصِفُونَ أَلَمًا لَّيِّنًا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
 وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي
 جُودِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَ كُفْرٍ لِيُنْظَرُوا مِنْهُمْ
 أَمْهَلَكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ مَا ذَلِكُمْ قَوْلَكُمْ
 بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ
 ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ قَوْلًا لَمْ تَعْلَمُوا الْجَاهِلِينَ
 فَلَا خَوَافَ لَكُمْ فِي الَّذِينَ وَمَا إِلَيْكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَا لِي مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ
 مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ
 أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ الدِّينِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُطَهَّرِينَ

إِنَّمَا تَفْعَلُوا الْآخِرَ لَكُمْ مَعْرُوفًا كَذَلِكَ فِي
 الْكِتَابِ مَسْطُورًا وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ
 وَمِنْهُمْ وَمِنْ نُوْحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ
 وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا لِّيُتْلَىٰ لَكَ الْغُلَقَاتُ الَّتِي
 مِنْ دُونِهَا كَذِبٌ كَرِيمٌ إِذْ يَأْتِيَنَّكَ أَلْبَانٌ
 آمِنًا إِذْ كُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَكُمْ جُنُودُ
 فَارِسَئِيلَ عَلَيْهِمْ رِكَاوُزٌ جُنُودٌ أَلَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ خَبِيرًا إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ
 أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْ أَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ
 وَكُفُّوا يَدَهُم بِاللَّهِ الظُّنُونًا هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ
 وَزُلْزِلُوا زُلْزَالًا شَدِيدًا وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ
 فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا
 وَإِذْ قَالَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ

نصف
 ١٧

فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ
 بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنَّا تَبَدَّلْنَا خَوَافَنَا فِرَاقًا
 وَخَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْغَارُهَا لَمَّا سَأَلُوا الْغَنَّةَ لَمَّا تَوَّهَا
 وَمَا قَلْبُكَ إِلَّا فِي السَّيِّئَاتِ وَلَقَدْ كَانَ تَوَاعُهَا وَاللَّهُ
 مِن قَبْلُ لَا يَلِيكَ لَوْمَاتُكَ لِإِيَّاكَ وَكَانَ عَهْدُ السَّلَٰمِ
 مَن مَّوَدَّاهُ فَلَوْلَا بَنَفَعُكُمْ الْغَارُ إِن فَرَزْتُم مِّنَ
 الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذْ لَمْ تَمْسَعُوا لَمَّا أَقْبَلَاهُ قُلْ مَن ذَا
 الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ الدَّوَابِّ إِن يَكُ مَن مَّوَدَّ
 أَوْلَادَ بَنِيكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ
 وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ مِّنْكُمْ
 وَالْمَارِئِينَ لِأَخْوَانِهِمْ هَلْهُمْ يُتْرَكُونَ أَلَا يَأْتِيَنَّ
 السَّيِّئَاتُ أَكْثَرُ عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ
 رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ بِالنَّظَرِ الْمُنَافِقِ وَأَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي

يَغْنَى عَلَيْهِ مِنَ الْمُؤْتَرِّ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفَوْكُمْ
بِالسِّنَةِ عِدَّةِ إِذْ لَشَجَّةٌ عَلَى الْخَيْرِ وَاللَّيْثُ لَمْ يُؤْمَرْ
فَأَخْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَأَوَّكَاهُمْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا
يَحْسِبُونَ الْأَخْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَخْزَابَ يَوَدُّوا
لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا مَدِينًا مَعَ الْغَرَابِ يُسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ
وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ يَخْتَفُونَ إِلَّا أَقْبَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَانَتْ لَكُمْ
فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ
وَالْيَوْمَ وَالْأَخْرُودَ وَاللَّهُ كَثِيرٌ عَلِيمٌ وَلَقَارَ الْمُؤْمِنُونَ
لِأَخْزَابٍ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا مَوْتِ
الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ
مَنْ قُتِلَ وَكُنْتِ خُبْرُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا أَتْدَبِيرُهُ
لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِمِثْلِ مَا عَاهَدُوا لِيَظْفِرَ بِهِ

نصف
١٣
١٨

إِذَا شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
 وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَأْتِ الْوَعْدَ وَلَا فَوَ
 اللَّهِ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْغَنِيَّةَ وَأَنْزَلَ
 الَّذِينَ ظَاهَرُوا مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَالِحِينَ
 وَقَدْ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبُ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَمِنْ أَسْرَى
 قَبِيضًا وَأُورَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 وَأَرْضًا لَمْ تَطَّوُّهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَ أَرْوَاهُ إِن كُنْتُمْ تَرْضَوْنَ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْتُمْ عَنْهَا كُنْتُمْ تَسْرِخُونَ
 سِرًّا جَهْلًا وَإِنْ كُنْتُمْ تَرْضَوْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَالْأُمَّلَ الْآخِرَةَ قُلْ اللَّهُ أَغْنَىٰ عَنِ الْغَنِيِّ مِنْكُمْ لَئِنْ أُعْطِيَ
 لَيْسَ النَّبِيُّ مِنْ يَدِهِ مَنْ بَلَّغَ مِنْكُمْ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ يَضَعُف
 لَهَا الْعَدُوُّ أَرْضَقِينَ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا

نصيح
 ١٩

وَمَنْ يَفْتَرِ مِنكُمْ ذَرًّا لِّدِيٍّ وَرَسُولِهِ وَفَعَلَ صَالِحًا
 نُؤْتِيَهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
 النَّبِيُّ أَتَى كَأَحَدٍ مِنَ النَّسْرَانِ الْفَتْنَةَ فَلَا
 تَخْضَعِي بِالْقَوْلِ فَيَطْمَحَ أَلْبَابُ فِي قَلْبِهِ مَرْضًا وَقَدْ تَوَلَّى
 مَعْرُوفًا وَفَرَّقَ فِي بَيْتِهِ كَدًّا وَتَبَرَّجَ بِتَرْجٍ لِّجَاهِلِيَّةٍ
 لِّمَالِكٍ وَأَقَمَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَأَطَاعَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ
 أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَأَذْكُرْنَا مَا يَتْلَى
 فِي بَيْتِهِ كَذَرْنِ الْبَيْتَ اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا
 خَبِيرًا أَنَا الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَالْقُرْبَانِ وَالْقُرْبَانِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ
 وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ
 وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِعِينَ وَالصَّامِعَاتِ وَالْحَافِظِينَ



نصف

فَرُوحَهُمُ وَالْحَفَظُ وَالْإِسْكَنْ بِمَنْ أَمَرَ اللَّهُ كَثِيرًا
وَالْإِسْكَنْ أَلَا أَعِدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا
وَمَا كُنَّا لِنُؤْمِنَهُ وَلَا لِنُؤْمِنَهُ إِذْ أَتَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ
أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْيَتِيمُونَ أَمْ لَهُمْ مَقْصِدٌ مِّنَ
وَرَسُولِهِ كَفَنَ ضَلَالًا مُّبِينًا وَإِذْ يَقُولُ لِلْبَنِي أَلَنِعْمَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَأَنعَمْتَ عَلَيْهِمْ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ
وَكُفِّ فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَكَفَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ
أَن تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدًا مِّنْهَا وَطَرَ إِنْ زَوْجَهَا لَوْ كُنَّ
لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا
قَضَوْا مِنْهَا وَطَرَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مَفْعُولًا مَا كَانَ
عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي
الْبَيِّنَاتِ خَالِفًا لِّمَا قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا
لِّلَّهِ بِمَا يُبْعَثُونَ رُسُلَاتِ اللَّهِ وَمُخَشَوْتُهُ وَيَكُنْ تَوَكَّلْ

لَحَدِّثُوا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا
 أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَكَانَ
 اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا
 اللَّهَ وَكَرَّ الْفِرَاءَ وَبِخْوَةَ بَكْرَةَ وَأَمِيلَاءَ هُوَ الَّذِي
 يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمِ
 إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا خَبِثَتُمْ نَوْمَ
 يَلْقَوْتُهُ سَلَامٌ وَأَعْلَى لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
 إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا أَوْ مَبشِّرًا وَنَذِيرًا وَذَاعِلًا أَلِلهِ بِأَذْنِهِ
 رُسُلًا جَانِبِيَاءَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا اللَّهُ فَضِّلْ
 كِبَاءَهُ وَانطِجِ الْكُفْرَيْنَ وَالْمُنْفِقِينَ وَدَعْ أَذْهَمَهُ
 وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ
 أَنْ تَمْسُوهُنَّ أَفْصَالَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عَدَّةٍ وَعَقْدٍ وَنَهْمًا

منه
 ٢

شَيْءٍ مُّشْعَبًا إِنْ أَمَّا اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا إِنْ أَلْبَيْنَ يُؤْذِنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يُخَبِّرُكُمْ اللَّهُ فِي الدِّينِ وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا وَالَّذِينَ يُؤْذِنُونَ الْكَافِرِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بغيرِ مَالٍ كَتَبُوا قَدْ اخْتَلَوْا بِهِمْ إِنَّا وَانْمَأْثَبْنَا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قَدْ رَأَى وَاجِبًا وَتَبَتَكَ وَنَسَا الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِمْ مِنْ جَلَابِ سُبُوتٍ ذَلِكَ أَذَى أَن يُعْرِضَ فَلَا يُؤْذِنُ وَكَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ الَّذِينَ لَمْ يَنْتَهِ الْمُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّكَ عَنْهُمْ تَوَلَّى تَوَلَّى وَفِي هَٰذَا قَلِيلٌ مِّنْ مَّا نُغِثُ النَّبِيَّ إِنَّمَا نُفِقُوا خُبْرًا وَقَتْلُوا تَقْتِيلًا هَٰذَا سَنَةُ اللَّهِ فِي الدِّينِ خُلُوفٍ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسَنَةِ النَّوْ ثَبِينَ يَلَا يَسْئَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قَدْ إِنَّمَا عَلِمُوا

منه

١١

عند الله وما ينريكم الساعة تكونون قريباً إن الساعة
 لآتى الكافرين وأعد لهم سعيراً أولم خلدوا فيها أبداً
 لم يجدوا فيها ولاءاً أولم نصبراً يوم تلقى وجوههم في النار
 يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسول وقولوا ربنا
 إذا أطعنا ما نناوونك ربنا نادوا ضلوا الشبهالهم ربنا
 انهم ضعفاء ولهم العناء والنعيم لعنا كبراً ما يأتها
 اليهم آمنوا لما أقاموا لك الدين نادوا موسى فناداه الله
 مما قالوا وكان عند الله وجيهاً يأتها الدين آمنوا
 اتقوا الله وقولوا قولا سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر
 لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً
 عظيماً انما عرضنا الامانة على السموات والارض
 والجبال فايتهن اماناً يحملنها واشفقن منها وحسبنا
 اننا انسانا انه كان ظاهراً لجهنم ليعذب الله

نصف

نصف

الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ
اللَّهُ عَالِمُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَكَفَاةُ اللَّهِ غُفُورًا رَحِيمًا

(سُورَةُ الشَّامِ أَمْلِي وَهِيَ أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ
الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ يَعْلَمُ مَا يَلْبِغُ
فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَنْفُجُ
فِيهَا وَهُوَ التَّجِيمُ الْغُفُورُ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
مَّا أَتَيْنَا إِلَّا نَارًا فَذَرْهُمْ وَقُلْ بَلَّغْ وَرَبِّكَ لَا تَأْتِي
لَا يَغُفُّ عَنْهُمْ مَثَلَهُ ذَرِّهُمْ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ الْأَضْغَرُ
مِمَّا ذَكَرُوا أَلَا كُنَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ يُنْجِزِي الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَنُغْفِرَ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ
وَنُؤْتِيَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي الْيَتْلُمُ الْمُجْرِمِينَ أُولَئِكَ

لَهُمْ عَذَابٌ وَفِي رِجْزِ الْيَمِّ مَوْبَرٌ أَلَيْسَ الَّذِي آتَوْا بِهِمْ بِالَّذِي
أَنزَلْنَا إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ هُوَ الْخَفِيُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ
الْبَعِيدِ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَذَا نَدْلٌ لَّهُمْ عَلَى رَجُلٍ
يَسْتَفْهِمُ إِذْ أُمِرَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ نَحْنُ نَفْقَهُ كَيْفَ
أَقْرَبَ عَلَى اللَّهِ عَذَابُ أُولَئِكَ بِأَلْسِنَةٍ أَرْسَلْنَا بِهِ إِلَيْنَا
وَلَا يُؤْمِنُونَ وَالْخِرَافَةُ فِي الْأَعْدَاءِ وَالضَّلَالَةُ الْبَعِيدَةُ أَفَلَمْ
يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمِثْلَهُنَّ مِنَ السَّمَاءِ فَالَارِضِ
إِنْ نَشَاءُ نُخْرِفُ بِهِمْ أَرْضًا أَوْ نَسُوخُ عَلَيْهِمْ صَكُفًا
فَيَكُونُوا فِي ذَلِكَ أَيَّامٌ لَا كَلِمَةَ عَنْهُمْ مُنِيبٌ
وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِثْقَالَ الْجِبَالِ أَثْقَالَ مَعَهُ وَالْظُّلُمَ
وَالثَّالِثُ الْحَبَابُ إِنَّهُ أَعْمَلُ سَبْعِينَ وَفِي الشَّرِّ
وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَسْتَ لِمَنْ يَرْتَدُّ
عَنْهُ مِنْهُمْ شَرٌّ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

نصف
٩

وَمِنَ الْمُحْسِنِينَ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى تَقْوَى اللَّهِ وَيَحْمِلُونَ ثِقَلَهُ
عَنِ الْمُنَافِقَةِ مِنَ عِلَالِ الشَّجَرِ يَعْمَلُونَ مَا يَشَاءُونَ
تَحَابُّ يَوْمَئِذٍ وَحِفْظُهُمْ كَلِمَاتُ اللَّهِ وَقَدْ وَرِثَ السَّيِّئَاتِ
إِعْمَالُ آلِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ رَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ
فَلَمَّا فَضِنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ
الْمَرُوضَةِ تَأْكُلُ رِجْلَهُ فَلَئِمَّا خَرَّتْ تِبْيَنَاتِ الْجَنَّةِ لَوْ
كَانُوا يَعْمَلُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ
لَقَدْ كَانُوا فِي مَكْرِهِمْ اللَّهُ مُتَّخِذِينَ عَيْنِينَ وَشِمَالًا
كَأُولَئِكَ زُفَرَاتُكُمْ وَأَشْكُرُ اللَّهَ بِلَدِّهِ طَبِيبَةً وَرَبِّ
غَنُورٍ فَأَعْرِضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّ لَهُمْ
جَحِيمُهُمْ حَتَّى تَذَوَّلُوا فِي الْأَكْثَرِ ثُمَّ جَاءَ ثَانِي شَيْءٍ مِنْ
سَيِّئَاتِهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ نَفْسٍ كَانَتْ تَزِيدُ الْخَلْقَ
الْكَفُورَ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانُوا يَهْتَدُونَ

ظَاهِرَةً وَقَدْ رَأَيْنَاهَا الْتِيْرُ سُبُرًا لَّيْلِيًّا وَنَادَيْنَاهَا أَتَيْنَا
فَمَا وَارَيْنَا بَعْضَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
أَخَادِيثَ وَمَثَلَهُمْ كَالْمُزْقِ إِذَا فِي ذَلِكَ لَا يَنْبَغُ
لَكَ صَبْرًا شَاكُورًا وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ مَا لَبِثْتَ مِنْهُ
فَاتَّبَعُوا لِلطَّاغُوتِ بَعْدَ مَا تَوَسَّلُوا وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ
فِي سُلْطَانٍ إِلَّا لَنَعْلَمَنَّ مِنْ تَوَكُّبِهِمْ بِالْآخِرَةِ وَمَنْ هُوَ بِمَا فِي
شَيْئِهِمْ وَكَانَ عَدَاكَ كَالْبَيْتِ الْخَفِيضِ قَالَ دَعُوا الَّذِينَ
رَعَيْنَاهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْكُمْ شَيْئًا وَرَفَعُوا الْيَدَيْنِ
وَأَنَّى لَهُمْ الضَّرْعُ وَالْمَتَّ فِيهِمْ أَمِنْ شَرِّكَ وَمَالَهُمْ مِنْهُمْ مَن
عَلَيْهِمْ وَكَانَتْ تَفْعُ الشَّفَاعَةِ عِنْدَهُ لِلَّذِينَ أُوذُوا لَهُ حَتَّى
إِذَا فَزَعُوا عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ قُلْ مَا يَرْتَفِكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ مِنْ قَدِ اللَّهِ وَإِنَّا أَنَا قُلْ هَدَى اللَّهُ أَوْ فُضِّلَ

شأنه

مُبِينٌ ۖ قُلْ لَا تَسْأَلُونِي عَمَّا أَجْرُ مَنْ أَوْ أَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ
 قُلْ جَمْعٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ يَفْجَعُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفِتَاحُ
 الْعَلِيمُ ۚ قُلْ أَرَأَيْتُمُ الَّذِينَ لِحَقْنِهِ بِهِ شُرَكَاءُ
 كَذَّبُواهُمُ اللَّهُ الْعَزِيزُ لَكُمْ مَوَاسِيئًا
 كَثِيرَةً لِلنَّاسِ بِشِرَارِ أَفْعَالِهِمْ أَوَلَيْكَ أَكْثَرُ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ۚ قُلْ لَا أَعْلَمُ فِي عَادِ يَوْمٍ لَا تَسْأَلُونِي عَنْهُ
 سَاعَةً وَلَا تَسْتَفِيدُونَ ۚ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا
 الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ
 عِندَ رَبِّهِمْ يُنْجَعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ يَقُولُ الَّذِينَ
 اسْتَضَعُوا الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْ أَنَّهُمْ لَكُنَّا مَوْفِقِينَ ۚ
 قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا وَالَّذِينَ اسْتَضَعُوا اتَّخَذُوا ذَلَّةً
 عَلَى الْهَدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بِهِ لَكُمْ عِجْرٌ مِمَّنْ ۚ وَقَالَ

نصف
 ١٢

الَّذِينَ اسْتَضَوْهُمُ اللَّهُ بِنُورِهِ اسْتَكَرُوا مِنْهُ وَمَكَرُوا بِالنَّارِ
 إِذَا تَأَمَّرُوا بِمَا آتَاهُمْ اللَّهُ وَتَجَعَلُوا لَهُ أَمَانَةً وَأَسْرُوطًا
 الْقَدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ جَاءُوجًا غُلَّالًا فِي أَعْيُنِ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ
 اللَّهَ فَرَّوْا مِنْهُمْ فِرَارًا مَآكِنَهُ أَلَيْسَ لِمَنْ يَعْمَلُ السُّوءَ
 وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا
 أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَاذِبُونَ قُلُوا قَوْلَ الْوَالِدِ الَّذِي يُرَاهُ الْوَلَدُ كَاذِبًا
 وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ قُلُوا إِنَّ فِي بَيْتِ الرَّزْقِ لَمَنْ يَشَاءُ
 وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا أَمْوَالُكُمْ
 وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِآيٍ تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ أَفَلَا تَعْلَمُونَ
 وَعَمِلُوا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جُزْءٌ مِمَّا عَمِلُوا وَهُمْ فِي
 الْغُرُفِ الْمُنَوَّنَةِ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي الْبِلَادِ يَحْزَنُونَ أُولَٰئِكَ
 فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ قُلُوا إِنَّ فِي بَيْتِ الرَّزْقِ لَمَنْ
 يَنْفَعُ مِنَ الْعِبَادَةِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُمْ

نمنح

خُلِفَهُ وَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ قِيَامًا وَيَوْمَ يُجْزَى كُلُّهُمْ بِمَا
كَانَ يَفْعَلُ لِلْمَلِكِ كَذِبًا أَمْ كُنْتُمْ لَكُمْ كُنُوزٌ لَمْ يَنْصَبُوا
قَالُوا بَلْ بَعَثْنَاكَ أَنْتَ وَلِيْنَا مِنْ دُونِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَبْدُ وَنَا
لَيْسَ أَكْثَرُهُمْ بِمُؤْمِنِينَ قَالُوا يَوْمَ لَا يَمْلِكُ
بَعْضُكُمْ مِنْ لِيَعُونُ لِمَنْ لَا يَنْصُرُهُ اللَّهُ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا
دُونَهُ أَعْدَاءَ النَّارِ الَّذِينَ كُنْتُمْ يَفْئِدُونَ وَإِذَا
تَنَاجَوْا لَهُمْ أَيْتَابَيْتُمْ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ
يُصَدِّقَكُمْ عَنْكُمْ أَنْ يَعْبُدَ آبَاءَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا أَلْهَافٌ
مُفْرَقَةٌ وَقَالَ الْبَرِّ كَفَرُوا بِالْحَقِّ لَمَجْلَاءَ هُمْ فَأَهْلُوا
بِطَرَفِ عَرَفِينَ وَمَا أَيْتَهُمْ مِنْ كِتَابٍ يَنْزِلُ مِنْهُمْ وَمَا
أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ وَكَتَبَ الْبَرِّ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَمَا يَبْغُوا مِنْ غَيْرِ مَا أَيْتَهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلَهُ
فَكَفَّ كَمَا تَكْفُرُ قَدْ أَنْمَا أَعْطَاكُمْ مِنْ بَطُولٍ إِنْ تَتُوبُوا

نصف
١١

لِلَّهِ مُخْفٍ وَإِذْ تَنْتَفَرُوا مِنْ أَصْحَابِكُمْ مِنْ جَنَّةٍ
 أَنْ هُوَ الْإِنْدِيرُ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ يَوْمَ قُلْنَا
 سَأَلْنَاكُمْ مِنْ آخِرِ قَوْلِكُمْ أَنْ أَجْرِي إِيَّاكُمْ عَلَى اللَّهِ وَهُوَ
 عَلَيَّ كُلِّ نَفْسٍ شَهِيدٌ قُلْنَا إِنْ تَنْقَرِفُ بِالْحَقِّ عَلَمُ
 الْغُيُوبِ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُهُ قُلْنَا
 ضَلَّكَ فَإِنَّمَا أَصْلُكَ عَلَى نَفْسِكَ وَإِنْ أَهْتَدَيْتَ فَمَا يُوجِي الْحَقُّ
 رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَاقُوا وَلَحْنًا
 مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ وَقَالُوا الْمُنَافِقُ أَفْوَكَ لَقَدْ كُنَّا أَشْأ
 مِنْ مَكَانٍ بَعِيدَةٍ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقُولُونَ
 بِالْغَيْبِ وَمَا كُنَّا بِبَعِيدٍ وَجِدَلْتَهُمْ وَيَزَيِّفُهُمْ
 كَمَا فَعَلُوا بِأَنبِيَائِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِيكُمْ قُرْبِي

(سورة فاطر مسكية وهي خمس طاربعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نم

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطْرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاءَهُ الْمُرْسَلُونَ
 رَسُولًا أَوْجِبَ الْخَيْرَ مَتَى وَتَكَرَّرَ بِرَبِّهِ فِي الْخَلْقِ مَا
 يَنْبَغِي أَنَّ اللَّهَ عَلَّمَ كَلِمَةً يَتَّقِي قَدِيرَهُ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ
 لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا يُرْسِلُ إِلَيْهِ
 مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْ كُورُوا
 نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يُزَوِّجُكُمْ
 مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ فَاكِرٌ وَإِنْ
 يَكُنْ بُولُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَالْخَلْقُ يُرْجَعُ
 لِمَا أَمَرُوا يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِكُمُ الْفِتْنَةَ
 لَأَفْعَلَنَّ ذَلِكَ تَعْرِفُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا كَذِبٌ يُفْتَنُ
 كُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ إِنَّ الشَّيْطَانَ
 لَكُمْ عَدُوٌّ فَلْتَحْذَرُوا عَنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كُونُوا
 مِنْ أَهْلِ السَّجِيدِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْمَعْدِنِ كَذَّبَتْ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَتَعَمَّقُوا الصَّلَاةَ لَمْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ

نصف
 ٧

أَفَنُزِّلُهُ بِسُورَةٍ غَيْرِ الْحَسَنِ أَفَأَنَّا اللَّهُ يُضِلُّ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ
 حَسْرَةً إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ وَمَا لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَ
 الرِّيحَ فَتُبْرِجْنَ سَاجِبَاتُ سَفْنِهِ إِلَيْكَ بَلِّغْ قِسْمَ قَائِمِيهِ لَوْ لَمْ
 يَكُنْ مَوْثِقَاهُ كَذَلِكَ الشُّرُوءُ مَنْ كَانَ يَهْدِي
 الْعِزَّةَ فَلَهُ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَهُ يَضَعُ الْمِكْوَالِظِ
 وَالْعَصَا الضَّالِّحِ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمُرُّونَ الشَّوَاتِ
 لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَا كَانَ أَوَّلُكَ هُوَ يَبْرُؤُ اللَّهُ
 خَلَقَكُمْ مِنْ نَارٍ ثُمَّ مِنْ نَظْفٍ ثُمَّ مِنْ حَمَلٍ ثُمَّ
 أَرْسَلَكُمْ مِنْ أُنْحَاوَاتِ نَارٍ لِيَعْلَمَهُ وَمَا يَعْلَمُ
 وَمَا يَعْلَمُ مَا يَنْقُصُ مِنْ عَمْرٍو لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ عَلَى
 اللَّهِ يَسِيرٌ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرُ إِنَّ هَذَا عَذَابٌ فَاتٌ سَائِغٌ
 شَرَابُهُ وَهَذَا لِحْمٌ جَابِغٌ وَمَنْ كَانَ تَاكُلُوهَا

١١
 فَرَأَى

طَرِيقًا وَتَخْرُجُوا حَتَّى تَلْسَوْنَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَا اخْرَجَ
 الْبُخْرَاءُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْلَمَكُمْ تَشْكُرُونَ يَوْمَ لَجَّ
 الْأَبْدُ فِي النَّهَارِ وَيُوجِبُ النَّهَارُ فِي النَّبْلِ وَتَخْرُجُ الشَّمْسُ
 وَالْقَمَرُ كُلُّ تَجْرِبَةٍ لَكُمْ تُعْنَى مَا ذَكَرَ اللَّهُ زَيْدُكُمْ
 لَهُ أَمْلَكَ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ
 قِصَابِهِ إِذْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعْوَكُمْ وَظَنُّوا أَنَّ
 مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ مِنْهُمُ الْقِيَمَةُ يُنْفَرُونَ بِشَرِّكُمْ
 وَلَا يَنْبَغُكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ أَوَلَمْ تَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْغَمِيدُ مَا دَيْشَ أَتَيْنَاهُ بِكُمْ وَيَأْتِي
 بِخَائِبٍ مِنْكُمْ وَمَا ذَكَرَ عَالِي الدُّوْعِ بَيْنَهُمْ وَكَانُوا زُرَّارًا قَدْ وَرَدَ
 أَخْرَجُوا مَا تَدْعُو مِنْ قُدْرَةِ الْخَلْقِ لَهَا لَمْ يَجْعَلْ مِنْهُ شَيْئًا
 وَلَوْ كُنَّا أَهْلُ الْقُرْبَىٰ إِنَّمَا تَدْعُوا إِلَيْنَا يَخْتَصِمُونَ نَعْمَ
 بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمِنْ تَرَكُوا فِئَامًا يَتَذَكَّرُ لِنَفْسِهِ

مَنْ

وَاللَّهُ الْمَعْبُودُ وَمَا يَسْتَوِي الْمَاعُونُ وَالْبَصِيرُ وَالْظَّالِمُ
وَالنُّورُ وَالظُّلُمُ وَالْعَرُورُ وَمَا يَسْتَوِي الْأَخْيَارُ وَالْأَخْيَارُ
لَهُمْ أَقْرَابُ اللَّهِ يَسْمَعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنَافٍ
الْقَبُورِ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ مَنَافٍ أَرَأَيْتَ إِنْ يَنْزِلُ فِي
وَالْمِنْ أَمْرٌ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ وَإِنْ يَكُذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ
وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ثُمَّ أَخَذْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا قُلُوبَهُمْ
نَاكِسَةً لَمْ يَكُنِ اللَّهُ أَتَنَزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا
بِهِ ثَمَرًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَهْجٌ وَحُمْرٌ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُا وَظَلِيمٌ سَوْدُومٍ وَالنَّارِ وَاللَّهُ وَابٍ
وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ أُنْمِيتُكَ اللَّهُ مِنَ
عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ
كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا مَا رَزَقْنَاهُمْ

نصف
١٢

مِنْ أَعْلَانِيَةٍ تَتَجَوَّزُ تَجَارِ لَهَا تَبُورَةٌ لِيُؤْتِيَهُمْ لُغُورَهُمْ
 وَيُزِيلَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِذْهُ غَفُورٌ شَكُورٌ وَالَّذِينَ
 أَوْخَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْأَكْثَابِ هُوَ الْحَقُّ مَصَدَّقُ الْمَائِينِ
 يَذَرُ أَتَانَةَ اللَّهِ بِعِبَادِهِ خَيْرٌ يُصِيدُهُ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْأَكْثَابِ
 آلِهِمْ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا مَنْ لَمْ يَمْسَسْ ظِلْمًا لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ
 مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرِ الْأَعْبَادِ إِنَّ اللَّهَ ذَلِكَ هُوَ
 الْفَضْلُ الْكَبِيرُ مَجِئْتُ عَنْ يَدَيْهِ مَنْ خَلَقَ نَعَامًا يَخْلُقُونَ
 فِيهَا مِنْ أَسَاوِدٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْ لَوْ أُولَئِكَ سَمِعُوا فِيهَا خَبِيرٌ
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ أَفَرَأَيْنَا الْغُفُورَ
 شَكُورَ اللَّهِ الَّذِي اخْتَلَفَ أَرْوَاقَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ لَا
 يَمَسُّنَ فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَ فِيهَا الْأُثُوبُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ لَا يَفْقَهُ عَلَيْهِمْ تِيمُورٌ وَلَا يَخَفُفُ
 عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا أَكْثَرُ لَا يَنْجِي كُلَّ كَاذِبٍ

وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ لَمَّا خُنَّ
 إِلَهُي كُنَّا نَعْمَلُ أَوْلَىٰ فَخَرَّ كُمْ فَمَا تَدَّ كُرُّ
 فِيهِمْ مَتَدَّ كُرُّ فَجَاءَ كُمْ الشَّيْبُ يُرْقِدُهُمْ فَوَلَّىٰ الظَّالِمِينَ
 مِنْ تَحْسِيرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ غَيْبِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ
 بِمَا أَنْصَرُوا بِهِ هُوَ إِلَهُي جَعَلَ كُمْ خَلْفًا فِي
 الْأَرْضِ فَمَنْ كَرَّ فَعَلَيْهِ كَثْرَةٌ وَلَئِنْ يَدُ الْيَقِينِ لَفَتْهُمْ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ مِنْ مَقَامٍ وَابْتَدِئَ الْكُفْرَ مِنْ كَفَرْتُمْ
 الْخَارِئُ قُلْ إِنْ أَنْتُمْ تُحِبُّونَ كَمَا أَوْلَىٰ إِلَهُي تَدَّ عَوْنُ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْ رَبِّ مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ
 فِي السَّمُوتِ أَمْ لِيَمِينٍ مِنْهُمْ كُتِبَ لَهُمْ عَلَىٰ يَمِينِهِ بَلَىٰ
 إِنْ أَنْتُمْ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ يَفْضُلُ عَلَىٰ بَعْضٍ وَرَأَىٰ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ
 السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَا لَإِنْ أَمَلَكُمْ كَهْمَا
 وَنَا أَخَذَ مِنْ بَعْدِ يَوْمِهِ كَمَا أَنْعَمَ أَخْفَرَاهُ

نفسه
 ١٩

وَأَنفَسُوا بِأَلْفِ نَفْسٍ مِّنْ أَلْفِ نَفْسٍ مِّنْ أَلْفِ نَفْسٍ مِّنْ أَلْفِ نَفْسٍ
 أَهْدَىٰ مِنْ أَهْدَىٰ الْأُمُورِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ قَدْ يَرْمِزُونَ أَدْحَمَهُم
 بِالْأَفْوَازِ أَلَسُوا بِكُنَازٍ فِي الْأَرْضِ وَمَلَكِ السَّمَاءِ وَكَانَ كَيْدُ
 الْإِنسَانِ أَكْثَرَ شَيْخَرًا أَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَهْلٌ يَّعْلَمُونَ فَهُمْ يَنْظُرُونَ الْإِنسَانَ
 الْأُولَىٰ فَلَمَّا جَاءَهُمْ أَلَسُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ لِّسْتِغَاثَةٍ
 تُجِيرُهُمْ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مَن يَنْظُرُونَ أَكَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ يَدْعُونَ تَبْلِيغًا وَكَانَ إِذْ أَخَذَ
 مِنْهُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُ أَنَنَّهُ يُفَجِّرُونَ شَيْخَرًا فِي
 السَّعُودِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا ذَكِيًّا أَوَلَوْ
 يُلَاحِظُونَ إِلَٰهَ النَّاسِ مَا كَانَ لَكُم مِّنْ أَمْرٍ إِلَّا أَن يَخُوضُوا
 فِي شَيْءٍ مِّنْ أَمْرِهِ وَلَا يَخُوضُونَ فِي شَيْءٍ مِّنْ شَيْءٍ
 فَاذْكُرُوا الْآيَاتِ الْكُبْرَىٰ فَذَكَّرْتُمْ فَاذْكُرُوا الْآيَاتِ الْكُبْرَىٰ فَذَكَّرْتُمْ

(سورة يس مكية وهي ثلث وثمانون آية)

نصف
١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْأَلُ الْقُرْآنَ الْحَكِيمَ أَفَأَنْتَ أَنْتَ الْمُرْسِلِينَ مَا عَلَى
صَلَاحٍ مُسْتَقِيمٍ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ لِتُنذِرَ قَوْمًا مِمَّا
أَمَّا رَأَوْهُمْ فَمِنْ غُلَامٍ لَهُمْ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى الَّذِينَ هُمْ
فِيهِ الْيَوْمُ مِنْهُمْ إِنْ أَجَعَلْنَا فِي أَعْيُنِهِمْ غُلَامًا فِي الْحَيَاةِ
الْمُؤْتَمِنِينَ فَمِنْ مَقْضُونَةٍ وَجَعَلْنَاهُمْ يَوْمًا يَدِينُهُ سَنًا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَنًا فَأَعْشَيْنَهُمْ فَمِنْ أَيْبُورٍ وَنَسَاءٍ
عَلَيْهِمْ وَأَمَّا زَيْنَةُ أُمُّ لَمْ تَنُذِرْهُمْ الْيَوْمَ مِنْهُمْ إِنْ أَتَا
تُنذِرُ مِنَ النَّارِ الْكَافِرِ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ وَالْغَيْبِ
فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ إِنَّا أَنْتَ خَيُّ الْمُرْسَلِينَ
وَنُكْتُبُ مَا قَدْ مَوَّادَ أَمَّا زَيْنَةُ وَكُنْ نِيَّتِي أَنْصِبْنَاهُ فِي إِمَامٍ
مُبِينٍ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا لِيُحْذَرُوا الْفِتْنَةَ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ
إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ

عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ۚ وَالشُّكْرِ يَنْبَغِي لَهَا أَنَّا تَرَكْنَا الْقَمَرَ
 وَالْأَيُّدِ سَابِقَ الْعَمَلِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْكُونُونَ ۖ وَإِيتَانَهُمُ إِنَّا
 حَمَلْنَا أَوْزَانَهُمْ فِي الْقُلُوبِ الْمِثْقَالَ الْمُسْكُونَةَ ۖ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ
 مَا يَرْكَبُونَ ۖ وَإِنَّا نَخْرُجُهُمْ فَلَا يَصْرِخُ لَهُمْ فَوَاحِشُهُمْ
 يَنْقَادُونَ ۖ وَإِلَّا لَرَحْمَةٌ مِنَّا وَمَتَاعًا الْخَسِيرِينَ ۖ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا
 مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وَمَا تَأْتِيهِمْ
 مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِنَا إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۖ وَإِذَا قِيلَ
 لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَكُمُ اللَّهُ ۖ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا
 أَنْطَعِمُوهُمْ ۖ مَا تَوْحَدُوا اللَّهَ أَنْطَعِمَهُ ۖ إِنَّا كُنَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 وَيَقُولُونَ مَوْحِي هَذَا إِلَهُ عَدُوهُمْ ۖ كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَبْظُرُونَ
 إِلَّا صِخْرَةً ۖ وَلِأَجْدَاةٍ تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ۖ فَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ تَوْحِيدَهُ ۖ وَإِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يَرْجِعُونَ ۖ وَنَفِخَ فِي
 الصُّورِ ۖ فَادَّاهُمُ مِنَ الْجَنَّةِ الَّذِينَ فِيهَا يَرْتَمُونَ ۖ سَرَابُوتٌ ۖ قَالُوا

ثُمَّ

يَوْمَ نَأْتِي مَنْ بَعَثْنَا مِنْ نَارِهَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ
الْمُرْسَلُونَ وَإِن كُنْتُمْ لِرَبِّ الْآصِفَةِ لَوَاحِدَةٌ فَذَا هُمْ
جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ فَالْيَوْمَ لَا تظَلُمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تَجْزُونَ
لِلْمَالِ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَإِنَّا لَنُحِبُّ الْجَنَّةَ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ
فَاكِهِونَ هُمْ وَآزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرْشَادِ
مُتَّكِئُونَ لَهُمْ فِيهَا خَالِدَةٌ وَلَهُمْ فِيهَا دُرٌّ حَبَابٌ سَلَامٌ
لِّقَوْمٍ رَبِّ رَحِيمٍ وَامَّا زُكْرُ الْيَوْمِ إِنَّمَا الْجُحْرُ مَوْءُونَ لِمَنْ أَعْمَدَ
إِلَيْكُمْ يَبْغِي آدَمًا لَا تَعْبُدُ وَالشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ
عَدُوٌّ مُّبِينٌ وَإِنَّا لَعَالِمُونَ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ وَلَقَدْ أَضَلَّ
مِنْكُمْ كَثِيرًا لَّكِن بَرَآءُ قُلُوبِهِمْ تَكُونُ الْقَوْلُونَ هَذِهِ جَهَنَّمُ
الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ وَإِنَّا لَنُحِبُّ الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ الْيَوْمَ
نُجْزِي عَلَى أَنْوَاهِهِمْ ذُكْرًا لِّمَا آتَيْنَاهُمْ وَنَسْفَعُ أَنْوَاجَهُمْ
بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ وَأَوْشَاءُ لَطَمْنَا عَلَى آعِينِهِمْ فَانْتَبَهُوا

نصفه
١٦

الْوَاقِفَاتِ يُصْرُونَ ۚ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَمَسْتَهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ
 فَمَا اسْتَضَاعُوا ضِيَاءً وَلَا يَرْجِعُونَ ۚ وَمَنْ يُعَذِّبْهُ فَإِنَّهُ
 فِي الْعَذَابِ أَقْلًا يُعَذِّبُونَ ۚ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ
 هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقَدْ آتَيْنَاهُ مُبِينًا ۚ وَكَانَ كَذِبًا وَمُجَرَّبًا
 الْقَوْلَ عَلَىٰ الْكَافِرِينَ ۚ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِ
 عَمَلِكُمْ أُيُتِينَ الْأَنْعَامَ فَأَنَّهُمْ يُهَاجِرُونَهَا ۚ مَا يَكُونُوا فِيهَا مِنَّا
 كُونَ لَهُمْ وَمِنْهَا يَكُونُونَ ۚ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمِنْهَا يَذُفُونَ
 يَسْكُرُونَ ۚ وَالتَّحْكُومُ ۚ وَامِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةٌ لَّهُمْ يَتَّصِرُونَ ۚ لَمْ
 يَسْمَعُوا نَصْرَهُمْ ۚ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُنْخَضُونَ ۚ فَلَا يُخْرُجُونَكَ
 قَوْلُهُمْ إِذْ أَهْلَكُوا مَا يُسْزَوْنَ ۚ وَمَا يُعْذِرُونَ ۚ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا
 خَلَقْنَاهُ مِنْ نَظْفَةٍ فَاذَاهُمْ وَخَصِمَهُمْ فَيُبَايِعُونَ ۚ وَضَرَبْنَا مَثَلًا
 وَتَبَيَّنَ خَلْقُهُ قَالَ مَبْنِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ۚ قَالَتِ امْرَأَتُ
 الْيَتِيمِ إِنَّا أَنَا أَوَّلٌ مَرَّةً وَهُوَ ثَكَلٌ خَلِيقٌ عَلَيْهِمْ

الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ
تُوقِدُونَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يَقُولُ
عَالِي أَنبِيَاءٍ مِّثْلَهُمْ يَكُونُ لَهُ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ إِنَّ
أَمْرَهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَتَجِبْ
الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

(سورة الصفت مكية نزل في ما نزل في شأنه وما نزل في)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالصَّفَاتِ صَفَاءً لَا تُرْجَى رُجْرًا إِلَّا قَالَتِ لَيْتَ ذَكَرَ
إِنَّا أَنشَأَكُم لَوَاحِدَةً رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَرَبُّ الْمَشَارِقِ قُلْ إِنَّا نَشَاءُ الْمَوْتِ وَالْمُنَايَا بِرِيشَةِ الْكَوَالِبِ
وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ لَا يَسْمَعُونَ بِالْمَلَا
ئِكَةِ وَلَئِن قُدُّوا مِن كُلِّ جَانِبٍ لَّيُخَوِّدُوا شَرَّهُمْ
عَلَى آبٍ وَأَصْبَحُوا مَشْغُوفَاتِ الْخَطْفَةِ فَأَتَتْهُ نِسَابُ ثَائِقَةٍ

فَانْتَفَتِهِمْ اَهْمَ اَشْيَا خَلَقْنَا مِنْ خَلْقِنَا اِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ
طِينٍ اَزْوَاجًا بَيْنَ عَجْنَةٍ وَيَسْخَرُونَ وَمَا اِذَا ذُكِرُوا بِهَا لَكَ رُونَ
وَإِذَا طُفِلَا اِيَّاهُ يَسْتَسْخِرُونَ وَمَا وَقَالُوا اِنَّا هَذَا اِلَّا جَحْدٌ مُبِينٌ
وَإِذَا امْتَنَّا وَكَثُرْنَا اِلَيْكَ عِظَامًا وَاَنَّا لَمَجْرُونُونَ لَا اُولَآءِ اُولُنَا
لَمَّا وُلِدُوا مَا قَدْ نَعْنَعُ وَاَنْتُمْ دُلْخِرُونَ فَاِنَّمَا هِيَ اَنْجَرَةٌ
وَالْحَدَّةُ فَاِذَا هُمُ يَنْظُرُونَ وَقَالُوا اَيُّ يَوْمِنَا هَذَا اَيُّ يَوْمٍ اَلَّذِينَ
هَذَا اَيُّ يَوْمٍ الْفَضْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكَاذِبُونَ
اَنْتُمْ وَالَّذِينَ يَنْظُرُونَ اَوَا اَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا لِيَعْبُدُونَ
وَمِنْ دُونِ اللّٰهِ فَاهْدُوهُمْ اِلَى صِرَاطِ الْحَقِّ وَتَقْوَاهُمْ
اِنَّهُمْ مُسْتَوُونَ مَا لَكُمْ اِنْتَصَارُونَ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ
مُسْتَسْلِمُونَ وَاَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ وَقَالُوا
اَنْتُمْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ اِنَّا اِلَهُ الْيَمِينِ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُنْ اُولَآءِ اُولِي يَمِينٍ
وَمَا كُنَّا اِنَّا عَلَيْنَا مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ

نصف
٢١
ج
١٢

فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا اِنَّآ اِلٰهُهُمُۤا فَاعْبُوْهُمْ اِنَّمَا كُنَّا
عِبَادًا لَّهٗ فَاَنْتُمْ يَوْمًا فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُوْنَ اِنَّمَا كُنَّا لَكَ
تَفْعَلُ بِالْجَنَّةِ مِثْلًا لِّمَا كَانُوْا اِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ يَسْتَكْبِرُوْنَ ۚ وَيَقُولُوْنَ اِنَّمَا اُنْزِلَ عَلَيْنَا مِنَ السَّمَاءِ
مُتَجَنِّبًا مَّا بَيْنَ جَاوِزٍ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِيْنَ ۚ اِنَّمَا كُنَّا
لَكَ اِيْتُوْا الْعَذَابَ اِلَّا اِلٰهِيْكُمْ وَمَا تَجْنَرُوْنَ اِلَّا اِلٰهَكُمْ كُنْتُمْ
تَقْلُوْنَ ۚ اِلَّا اِعْبَادَ اللّٰهِ الْعَاصِيْنَ ۚ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ
مَّخْلُوْمٌ ۚ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ مَكْرُومُوْنَ ۚ فَيَجْنَبُ الشَّيْءُ
عَلَى سُرُرٍ مُّتَمِّلِيْنَ ۚ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّنْ
مَّعِيْنٍ ۚ يَبِضُّوْنَ اِلَيْهِ الشَّارِبِيْنَ ۚ اِلَيْهَا غَوْلٌ ۚ وَلَا هُمْ
عَنْهَا يَنْزِفُوْنَ ۚ وَعَنْهَا هُمْ قَصْرَاتُ الْغُرُفِ عِيسٍ ۚ
كَأَنَّهُمْ بَيْضٌ مَّكْنُوْمٌ ۚ فَاَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
يَتَسَاءَلُوْنَ ۚ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ اِنِّي كَاٰبَاءُ قَبِيْنٍ

يَقُولُ وَأَنْتَ لِمَنِ الْمَصْنُوعِينَ ۚ وَإِذَا مَثَاوُنَا نَارًا وَعِظَامًا
 وَأَنَّا لَمَدِينُونَ ۚ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُظْلَعُونَ ۚ فَأُطْلِعَ قُرَاهُ فِي سُلُوكِ
 الْحَجِيمِ ۚ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ أَمَّا كُنَّا لَلَّذِينَ ۚ وَلَوْ لَا نِعْمَةُ
 رَبِّي لَكُنَّا مِنَ الْخُسِرِينَ ۚ أَمَّا نَحْنُ بِمَبِينٍ مُرْتَبِنَ
 لِهَؤُلَاءِ مَا نَحْنُ بِمَعْدُونَ ۚ بَيْنَ أَمَا هَذَا هُوَ الْغُورُ الْعَظِيمُ ۚ لَمِثْلُ
 هَذَا أَفَلَيْعْمَلِ الْعَامِلُونَ ۚ أَفَلَا كَفَرَ نَزْلُ أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ ۚ
 إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ۚ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ
 الْحَجِيمِ ۚ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّجَائِرِ ۚ فَإِنَّهُمْ
 لَا يَأْكُلُونَ مِنْهَا لِغُورِهَا ۚ وَمِنَ الْبَطُونِ ۚ ثُمَّ إِنَّا لَنَعْنَاهَا
 لَشَوْبَانٍ ۚ خِيمٍ ۚ ثُمَّ إِنَّا رَجَعْنَاهَا لِلْحَجِيمِ ۚ أَلَمْ تَأْكُلُوا
 الْبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ۚ فَمِمَّ عَمِلُوا تَرْهَمُونَ ۚ يَعْرِضُونَ ۚ وَلَقَدْ أَنَا
 قَبْلَهُمْ أَكْبَرُ ۚ وَلَوْلَا رَبِّي لَذَاقُوا لَهْمَ مُنْذَرِينَ ۚ
 فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَكِبِينَ ۚ وَالْعِبَادُ لِلَّهِ الْغَافِلِينَ

وَالْعِبَادُ
 لِلَّهِ الْغَافِلِينَ

وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلَمَّعَ الْعَجِبُونَهُ وَتَجَنَّبَهُ وَأَهْلَهُ وَمِنَ
الْكُذِبِ الْعَظِيمِ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِيَّةُ وَتَرَكْنَا
عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَّمَ عَلَى نُوْحٍ فِي الْعَلَمِينَ مَرَاتِنَا
كَذَلِكَ نَجْزِي الْحَسَنِينَ مِرَاتَهُ وَمِنَ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ
ثُمَّ أَعْرَفْنَا الْآخِرِينَ وَأَنَّا مِن شَيْعَتِهِ لَا يَدْرِيهِمْ إِذْ جَاءُوا
رَبَّهُ بِقُلُوبٍ سَابِغَةٍ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ
أَتُنْفِكُوا الْهَافَةَ دُونَ اللَّهِ تَرْبِيدًا فَمَا ضَلُّكُمْ يَرْبُوتِ
الْعَالَمِينَ فَتَنَظَّرُ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ فَتَوَلَّوْا
عَنْهُ مُدْبِرِينَ فَزَاغَ إِلَى الْهَتَمِ فَقَالَ الْهَاتَا كُفُونَا
مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ فَزَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ
فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ قَالَ أَلْقَبُوا مَا تَشْتَكُونَ وَاللَّهُ
خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْفَوْهُ
فِي الْخَيْمِ فَزَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ اسْفِلًا وَقَالَ

إِنْ ذَاهِبَ الْحَاقِقُ سَيَفْدِيهِ رَبُّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ
 فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَى
 إِنْ أَرَى فِي الْمَنَامِ إِنْ أَمْنَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَأْتِي قَالَ
 يَا أَبِى افْعَلْ مَا تُؤْمُرُ سَيَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
 فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّى لِلْجَبِينِ وَنَادَيْنَاهُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ صَدَّقْتَ
 الرُّيَا إِنَّا كُنَّا نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ مَا تِلْكَ الْهَوَ
 الْبَاءُ الْمُبِينَةُ وَقَدْ نَبَّأَ بِذُنُوبِهِ عَظِيمٍ وَتَرَكْنَا
 عَلَيْهِ فِي الْخَبَرِ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ كُنَّا نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ مَا تِلْكَ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ
 نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَوَسَّ
 دْنَاهُمَا أَهْلَ بَيْتِهِمُ الْمُبِينَ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى
 مُوسَى وَهَارُونَ وَجَعَلْنَاهُمَا قَوْمًا مَعْمُودِينَ الْكَرِيمِ
 الْعَظِيمِ وَنَصَرْنَاهُمْ فَاكْتَوَاهُمْ فَغَلِبُوا الْفَاسِقِينَ

نصف
 ٤٦٢

الْكَتَابِ الْمُنِيرَةِ وَهَذَا يَنْهَى الْفِرَاطَ الْمُسْتَقِيمَةَ وَتَرْكُنَا
 عَلَيْهِمَا فِي الْخَيْرِ سَلَّمَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ مَا أَتَى ذَلِكَ
 نَجْوَى الْحُسَيْنِ إِيَّاهُمَا وَنَا الْوُفُؤَيْنِ وَإِنَّا الْيَاسِينَ
 لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ إِذَا قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ أَنَدَعُونَ بِعَدْلٍ
 وَتَأْتُونَ أَحْسَنَ لِلْخَالِقِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ
 الْمُرْسَلِينَ فَكَذَّبُوهُ فَأَنَّهُمْ كُفَرُوا بِالْأَوْلَادِ الَّذِينَ
 الْفُلُصَيْنِ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ فِي الْخَيْرِ سَلَّمَ عَلَى
 الْيَاسِينَ مَا أَتَى كُنَّا وَنَا نَجْوَى الْحُسَيْنِ إِيَّاهُمَا
 الْوُفُؤَيْنِ وَإِنَّا لَوُطَّا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ إِذَا نَجَّيْنَهُ وَأَهْلَهُ
 أَجْمَعِينَ بِالْعَجْوِ فِي الْخَيْرِ سَلَّمَ ثُمَّ دَعَا الْخَيْرِ وَأَيَّدَهُ
 لَتَمُرُّوا عَلَيْهِمْ مُضْجِبِينَ وَيَأْتِيكَ أَفْكَالًا تُعْقِلُونَهُ وَإِنَّا
 يَوْمَ نُسْ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ إِذَا أَتَى إِلَى الْفَلَاحِ الْمَشْهُوبِ
 نَسَاهُمْ فَكَانَ مِنَ الْمُنْخَضِينَ فَالتَقَمَهُ الْحَوْثُ وَهُوَ

مُلِيمٌ وَقَوْلًا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ۖ لِلْبَيْتِ فِي
 بَطْنِهِ الْكَافِرُ يُعَذِّبُهُ فَنُكِدْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ۖ
 وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ ۖ وَأَرْسَلْنَا إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ
 أُوتِرِدِينَ وَنَا ۖ فَأَمْنُوا فَتَعَفَّفُوا عَنِ جِبْرِ ۖ فَاَسْتَفْتَيْنَاهُمُ الرِّبَا
 أَلْبَسُوا لَهُمُ الْيَتُونَ ۖ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ
 شَاهِدُونَ ۖ وَالْإِلَٰهُمُ مِنْ أَفْكَهِمْ لِيَتَوَلَّوْا وَلَدَ الْاِثْمِ
 وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۖ أَصْطَفَى الْبَيْتَ عَلَى الْبَيْتِ ۖ مَا لَكُمْ بِهِ
 كِبَىٰ عَنِ عَذَابِهِ ۖ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۖ أَمْ كُمْ سُلْطٰنٌ مُبِينٌ ۖ
 فَأَوَّلُ بَيْتٍ كُمْ ۖ أَمْ كُمْ صَادِقِينَ ۖ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 الْجَنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ۖ وَسُبْحٰنَ
 اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ۖ وَاللَّهُ عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ۖ فَإِنَّكُمْ وَمَا
 تَعْبُدُونَ ۖ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ ۖ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ
 وَمَا مَقَرُّ الْقَالَةِ ۖ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ۖ وَإِنَّا لَنَعْنُ الصَّافِرِينَ ۖ وَإِنَّا

لَنَحْنُ السَّيِّئُونَ وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ لَوْ أَنَّا عُدْنَا ذَكَرْتُمْ
لَأَوَّلِيَّةَ ۖ لَكِنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۚ نَكَرُوا لِيَّةَ شَرَفٍ
يَعْلَمُونَهُ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ
أَتُنذِرُهُمُ الْفِتْنَةَ وَآيَاتُهَا لَهُمُ الْغَالِيَةُ
ذَٰلِكَ عَنْهُمْ حَقٌّ جَائِدٌ وَأَبْصَرُهُمْ تُصَوِّرُونَ
أَفَبِعَدَايَا يَنْسَخُونَ ۖ فَإِذَا أَنْزَلْنَا سُلَاحَهُمْ فَمَا يَصَاحُ
الْمُنَادِيَةُ ۖ ذَٰلِكَ عَنْهُمْ حَقٌّ جَائِدٌ وَأَبْصَرُهُمْ
يُصَوِّرُونَ ۖ يَجْعَلُ رِيكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
وَسَلَّمَ عَلَيْكَ الْمُرْسَلِينَ ۖ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(سورة صافات وهي ثمانية وثلاثون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
صَافٍ وَالْقُرْآنُ ذِي الْبَيِّنَاتِ ۖ بَيِّنَاتٍ لِّدِينٍ كَرِهَ الْغَالِبِينَ
وَيُنَادِيكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ مِنْ قُرْبٍ فَتَادُوا وَمَلَأَتْ

نصف

حين مناصه. وجبروا ان جاءهم من دونهم وقال
 الكافرون هذا السحر كذاب. اجعله الله قبيحا
 انا هذا الشيء عجائب ما انطلق الملائمة من امرنا واشهدوا
 على القوم كتمان هذا الشيء بزيادة ما سمي على هذا
 في الملة المخرقة انا هذا الملائمة لا تتركه على
 الذي كرم بيننا به هم في شك من ذكره
 بل لما يلد قواعدا امة عندهم هم خدائهم رخصة ريد
 العزيز الوهاب امة لهم مثل السموات والارض وما بينهما
 فيلزموا في ما ساءت بجنه ما هذا لك مفزوم من الاخراب
 كذا بقا قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذوا
 الجور ونادى ونمود وقوم لوط واضطرب لئلا
 اولئك الملائمة امراء كذا في الكتاب الرسل في عقاب
 وما يظن هو كذا في الملائمة واولاد ما الهام قواعده وقالوا

من
 ١٠

وَيُنَادِيهِمْ لَنَا قِطَانُ قَبْلَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ اَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ
 وَاذْكُرْ عَبْدَهُ نَادَاوُدَ ذَاكَ الْيَوْمَ اِنَّهُ اَوَابٌ اَمَّا اسْتَغْفِرْنَا
 اِيَّاهُ مَعَهُ يُسَبِّحُ بِالْعُشِيِّ وَالْمُشْرِاقِ وَالْمَغْرِبِ وَهُوَ
 كَلَّمَ اَوَابَهُ وَشَدَّ ذِمَّتَهُ لَكَ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَضَّلَهُ
 لِنُخَاطِبِ وَهَلْ اُنِيكَ بِرُؤُوسِ الْخَصْمِ اِذْ شَرُّوا بِالْغُرَابِ اِذَا
 دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَحْزَنْ خَصْمُونَ بَعْجِي
 بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَافْكُ رَيْسَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تَشْطِطْ
 وَاهْبِ نَارَ الْيُسُوفِ اِنَّ هَذِهِ الْيَوْمَ لَنَسْمَعُ وَنَسْمَعُونَ
 نَجْمَةٌ وَلَوْ نَجْمَةٌ وَلَوْ نَدَى قَالُوا لَيْسَ بِهَا وَغَرَّبَ فِي الْخَطَابِ
 قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجْمِكَ اِلَى الْعَجَاذِي اِنَّكَ كُنْتَ
 مِنَ الْخَاطِئِينَ بَعْجِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ اِنَّ الدِّينَ اَمَانَةٌ
 وَعَمَّاوَالِ الصُّلَحِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ اَنَّمَا فَتَنَّاهُ
 فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَاَنَابَ اِلَيْهِ فُغْفَرَ لَهٗ ذُنُوبُهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا
 لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
 عَلَيْنَا وَهُوَ عَلَى غُلُوبَتِنَا
 قَدِيرٌ

وَإِنَّا لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْبَانٍ مَّا يَدَّوْدَانَا جَعَلْنَا خَلِيفَةً
 فِي الْأَرْضِ فَلَمَّا كُنُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ
 الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُ يَذُوقُونَ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ يَوْمَ تُنْفَخُ الْأَشْيَاءُ
 وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا مَّا ذُكِّرَ
 ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَكْفَرُ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ جَعَلُ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُسَوِّينَ فِي الْأَرْضِ
 أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ كَذَّبُوا لَكَ إِنَّ لَكَ مَلَكًا
 يَدُورُ أَيْتُهُمْ وَلِيَّتٌ لَّكَ رَؤُوسُ الْأَشْيَاءِ وَوَهَبْنَا
 لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ إِنَّا نَحْنُ الْعَزِيزُ الرَّؤُوفُ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ
 بِالْعِشِيِّ الصُّفُوفُ الْمَجِيدَةُ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ
 الْخَيْرِ وَمَنْ يَدْرِي فَجِئْتُ بِتَوَارُفٍ بِالْمَجِيدَةِ وَهِيَ
 عَلَىٰ فُطُوفٍ مَسْكُوبَةٍ وَأَنَا فِيهَا وَكَفْتُ فَتَنَّا

نصف
 ١٢

وَاللَّهُ عِنْدَنَا لِمَنِ الْمُصْطَفَيْنِ الْخَيْرُ وَأَذْكُرُ اسْمَ جَدِّ
وَالْيَسَّحُ وَذُ الرِّفْدِ وَكَذَلِكَ خَيْرُ هَذَا أَذْكُرُ
وَأَذْكُرُ الْمُتَّقِينَ أَحْسَنَ مَا بَلَغَتْ عِنْدَهُ مُقْتَدَةُ لَكُمْ الْإِثَابُ
مَلَكَ كَيْفَ يَفْهَمُونَ عَوْنَهُ فِيهَا بِأَكْبَرِ كَيْفَةٍ وَشَرَابٍ
وَعِنْدَهُ هُمْ قَصْدُ الصَّخْرِ أَتَرَأَوْا هَذَا أَمَا تَوَعَدُونَ
لِيَوْمِ الْحِسَابِ إِنَّ هَذَا الرِّزْقُ مَالُهُ مِنْ نَفَادٍ هَذَا
وَأَمَّا لِلظَّالِمِينَ لَشَرٌّ مِثْلُ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَ بِهَا خُسْرَ الْمَعَادِ
هَذَا أَقْلِيَّةٌ وَقُوَّةٌ حَمِيمَةٌ وَغَسَاقَةٌ وَالْغَرِيبُ
شَكْلُهُ أَزْوَاجٌ هَذَا أَفْوَجٌ مُقْتَدَةٌ مَعَكُمْ
لَا مَرْحَبًا بِهِمْ مَا أَنَّهُمْ طَالُوا النَّارَ قَالُوا بَلَى أَنْتُمْ
لَا مَرْحَبًا بِكُمْ مَا أَنْتُمْ قَدْ مَثُمُوا لَنَا فِشْشَ
الْقَارِئِ قَالُوا بَلَى مَا أَنْتُمْ لَنَا هَذَا أَفْرَدَ عَلَيْنَا ضَعْفًا
فِي النَّارِ وَقَالُوا مَا لَنَا لِمَا نَرَى رَجُلًا كُنَّا

نَعْنَهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ وَأَخَذْنَا لَهُمْ سِجِّينًا لَّا تَابَعَتْ عَنْهُمْ
 الْأَبْصَارُ وَإِنَّا ذَٰلِكَ لَخَقٌّ تَخَاصُّمًا هَذِهِ الْقَارَةُ قَدْ إِنَّمَا أَنَا
 مُنْذِرٌ وَمَا مَنَعَهُ إِلَّا أَنَّهُ الْوَلُوحُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمُوتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْقَهَّارُ فَهُوَ يَبْنِي عَظِيمٌ
 أَنَّهُ عَنْهُ مَعْرِضُونَ مَا كُنَّا نَدْرِي مِنْ عِلْمِ الْمَلَكِ
 الْأَعْلَى إِذْ تَخَصُّصُوا مَا بَايَعُوا حَىٰ إِلَهِكُمْ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ
 مُّبِينٌ مَا ذَا قَالَهُ ذَٰلِكَ الْمَلِكُ كَذِبًا خَالِقُ بَشَرٍ مِنْ
 طِينٍ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سُجُودًا
 فَسَجَدَ الْمَلَكُ كُلُّهُمْ أَسْمَعُوا إِلَّا الْإِبْلِيسَ ابْتَدَىٰ
 وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ
 لِمَا خَلَقْتُ بِيدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَتُكِنُّ مِنِّي وَأَنَا الْعَالِيَن
 قَالَ أَمْلَأْ خِزْيَانِي خَلْقِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ
 قَالَ فَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَإِنِّي عَلَيْكَ لَغَنِي إِلَىٰ يَوْمِ

نصف
 ١٤

الذين قالوا ربنا انظر في اليوم نبعثنا
 المنظرين الى يوم النور المعلوم قال فبعزتك
 اغويهم اجمعين الم اعبدك منهم الضالين قال
 فالحق والحق اقول لهم ائتني بجهنم منكم ومما تبيعك
 منهم اجمعين قل ما انكلم عليه من الجبر وما انا من
 المتكلمين ما انا هو الا اكره ان اكون من المتكلمين

(سورة الزمر مكية وهي خمس وسبعون آية)

بسم الله الرحمن الرحيم
 تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك
 الكتاب بالحق فاعبدوا الله مخلصا له الدين هو الله الذي
 الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا
 ليقربونا الى الله زلفى انا الله يحكم بينهم في ما هم فيه
 يختلفون انا الله لا يقضي من هو كذا بلفظ اولاد الله

أَن يَخْلُقَ وَلَدًا لِّمَنْ أَضَلَّى وَمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يُبَيِّنُ لَهُ هُوَ اللَّهُ
 الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ
 الْبِلَدَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَكَوَّرَ السَّمَاءَ
 وَالْأَرْضَ كُلَّهُ يَجْعَلُ لِمَنْ يَشَاءُ أَلْفًا مِّنْ سَنَىٰ ۚ إِنَّ هُوَ الْغَنِيُّ الْغَفَّارُ
 خَلَقَكُمْ مِّنْ نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلْ مِنْهَا زَوْجَهَا وَنَذَلَ
 لَكُم مِّنَ الْأَنْعَامِ ثَمِينًا ۚ أَرْسَلْنَا بِخَلْقِكُمْ فِي بَطُونٍ ۚ أَمْ هَمَّ بِكُمْ
 خَلْقًا مَّا بَعْدُ خَلَقَ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثَ ذَلِكُمُ اللَّهُ بِكُمْ
 لَهُ الْمُلْكُ الْأَكْبَرُ ۚ إِذَا تَضَرَّعُوا إِلَيْهِ أَتَىٰ كُنُوزًا
 اللَّهُ غَنِيٌّ عَنْكُمْ ۚ وَكَرِهَ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ
 لَكُمْ ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ الْخَارِجُ لَكُمْ مِّنْ جَعَلَكُمْ
 فَيَسِّرَ لَكُمْ يَسَارَتَكُمْ تَفْعَلُونَ ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۚ وَإِذَا
 مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً
 مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانُ يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ

أَنبَاءَ الْبَيْتِ عَنْ سَبِيلِهِ قَدْ تَمَسَّحَ بِكَرْبِكَ قَبِيلُ الْأَنْدَلُوسِ
 الْقَارِءُ أَمَّا هُوَ فَالْتَأَنَاءُ الْبَيْتِ سَاجِدَةً أَوْ قَامَةً تَمْتَدُّ زَاوِيَةً
 وَيَرْجُو رَحْمَةً رَفِيعَةً قَدْ هَلَكَ يَسْرُوكَ الْبَيْتِ يَعْلَمُونَ وَالْبَيْتِ
 لَا يَعْلَمُونَ أَمَّا يَتَنَكَّرُ بِالْوَلَدِ الْبَابِ قَدْ يُعْبَادُ الْبَيْتِ
 أَمَّا الْقَوَارِئِدُ كَمِ الْبَيْتِ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
 حَسَنَةً وَأَرْضُ اللَّهِ وَابْرَحَةُ أَمَّا يَوْمُ فِي الضَّيْرُوعَةِ أَجْرَهُمْ
 بِغَيْرِ حِسَابٍ قَدْ إِيَّا أَوْفَتْ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ مُخْلِصَالَهُ الدِّينِ
 وَأَوْفَتْ لِمَا أَكُونُ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ إِيَّا أَخَافُ أَنَا
 عَصِيَّتُ رَبِّي عَنْ أَيْ يَوْمٍ عَظِيمٍ قَدْ اللَّهُ أَعْبَدُ مُخْلِصَالَهُ
 دِينِي فَأَعْبَدُ وَمَا يَسْتَمِرُّ مِنْ دُونِهِ قَدْ إِيَّا الْخُشْيَةِ
 الْبَيْتِ خَيْرٌ وَالنَّفْسُ قَدْ هَلِكُوهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لِلْمَلَأِ ذَلِكَ
 هُوَ الْخُشْيَةُ الْمُبِينُ لَمْ يَمُرَّ مِنْ فَوْقِهِمْ ظِلٌّ مِنَ السَّمَاءِ
 وَمِنْ خَتَمِهِمْ ظِلٌّ ذَلِكَ يُخَوِّفُ النَّاسَ بِمَعْبَادِهِ لَا يُعْبَادُ

نصف
 الح

فَأَنذَرْتُهُمْ وَالَّذِينَ اخْتَبَوْا الظَّالِمِينَ أَنَا نَعْبُدُ مَا أَنَا بِبُؤْسٍ
إِلَّا اللَّهُ لَهُمُ الشَّرْكَ فَيَسْزِعُهُمْ اللَّهُ بِالَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ
الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْوَالِدُونَ الَّذِينَ آمَنُوا حَتَّىٰ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ
أَفَأَتَىٰ تُقَاتِلُونَ فِي الثَّغَرِ لَا كَرِهَ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَوَارِقَهُمُ لَهُمْ
عُرْفٌ مِّنْ فَوْقِهِمْ أَوْ مَبِينَةٌ تُجَارِيهِمْ وَخِيفُوا لَهَا وَخِيفُوا
وَعَدَ اللَّهُ لَاحْتِلَافٍ لِّلَّهِ الْمِيعَادُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
يَخْرِجُ بِهِ نَزْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ
مُضْطَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّمَن يَرَىٰ
أُولَئِكَ الْآيَاتُ أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ
عَلَىٰ أَوْيَاتٍ أَرَبَهُ فَوَيْلٌ لِلْقِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ
أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْكِتَابِ

^{مذبح}
 مُتَشَابِهًا مَثَابًا تَفْضَحُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
 ثُمَّ يَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقَالُوا يَوْمَئِذٍ ذِكْرُ اللَّهِ ذَلِكَ
 هَدَى اللَّهُ يَوْمَئِذٍ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ
 هَادٍ ثُمَّ أَقْبَلَ يَتَقَبَّلُ يَوْمَئِذٍ سَائِرَ الْعَالَمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ كَذَّبَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَّخَذَهُمُ الْعَذَابُ أُولَئِكَ لَمْ يَشْعُرُوا فَادْتَمَعُوا
 أَنَّهُمْ لَمْ يُخْزَوْا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَهُنَّ أُولَئِكَ خِزْيٌ كَبِيرٌ
 لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا الْمَثَابَ فِي هَذِهِ الْقُرْآنِ
 مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ أَمَّا عَرَبُ بَيْتِ الْمَسْجِدِ
 فَوَجَّعَ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِرَجُلٍ فِيهِ شُرَكَاءُ
 مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ أَكْبَرُ هُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِتَّ وَإِلَهُمُ
 مَيْتُونَةٌ ثُمَّ إِنَّهُمْ يَوْمَ الْوَيْلَةِ عِنْدَ رَبِّكَ كَتَمْتُمْهُمُ

نصف
 ج

هذا الظلم

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَانَبَا عَلَى اللَّهِ وَلَدَابِ بِالْإِثْمِ فِي
إِفْجَاءِ الْإِنْسَانِ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّذَلِكَ كَثِيرٌ مِنْهُ وَاللَّهُ ي
جَاءُ بِالْإِثْمِ قَدْ وَصَدَفَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَقَوُّونَ لَهُمْ
مَا يَشَاءُونَ وَعَنْدَ رَبِّهِمْ مَا ذَلِكُ جَزَاءُ الْفَاسِقِينَ لِيُكَفِّرَ
اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا أَوْ يَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدًا
وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ
هَادٍ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ
ذِي انْتِقَامٍ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ
بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِي قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ
عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ قُلْ هُوَ قَائِمُ أَعْمَالُ



عَالَمًا مَكَانَكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَمَا تَعْلَمُونَ إِنَّ
يَأْتِيهِ عَذَابٌ مُّجْزِئٌ وَيَجْزِيهِ عَذَابٌ مُّهِيمٌ إِنَّا
أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَخُذْ الْهُدَى
فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِ وَأَمَّا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِوَكِيلٍ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَتَوَفَّيْهُمْ أَنْفُسُ جِبْرِيلَ وَمُوتَاهُ وَالَّذِي
لَمْ تَمُتْ فِي مَنْامِهِمْ أَفُمْسِكَ الَّذِينَ قَضَىٰ عَلَيْهِمُ اللَّهُ مَوْتًا
وَيُرْسِلُهُمْ فِي أَنْخَرٍ إِلَىٰ آخِرٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَكُرْيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ أَمْ أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفْعَاءَ
قُلُوبِهِمْ أَمْ لَهُمْ آلَاءُ لَا تَلْمِزْهُمْ لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَا وَلَا يَفْعَلُونَ مَا قُلُوبُهُ
الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ
يَرْجَعُونَ وَإِذَا دُكِّرَ لَهُمُ اللَّهُ وَخُذْ أَسْمَاءُ قُلُوبِهِ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا دُكِّرَ لَهُمُ الَّذِينَ يَنْفَرُونَ
وَوَيْلٌ لَهُمْ يَنْتَبِهُونَ وَقُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ

نصف

وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَأُولَئِكَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
مَالِ الْوَسْطِ جَمِيعًا وَمِنْهُمْ مَن رَّافَقَهُ وَأَمْرُهُمْ شُورَى
الْعُلَايَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنَ الَّذِينَ هُمْ مَالِكٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
يَكْتَسِبُونَ وَمِنَ الَّذِينَ هُمْ سَيِّئَاتٌ مَّا كَسَبُوا وَخَافَ
بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَفْزِفُونَ إِذْ دَامَسُوا امْرَأَتَ
صُورَ عَالَمَاتٍ لِّدَاخِلِهَا رُغْمَةٌ فَدَاخَلَهَا فَمِنْ أَوَّلَيْتِهِ عَلَى
عِلْمٍ إِنَّهُ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
قَدْ قَالُوا الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ أَغْفَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ فَأُطَاعِيهِمْ سَيِّئَاتٌ مَّا كَسَبُوا وَالَّذِينَ
ظَلَمُوا مِنْهُمْ هَؤُلَاءِ سَيُجْزِيهِمْ سَيِّئَاتٌ مَّا كَسَبُوا وَمِنْهُمْ
مَنْ خُذِيَ بِنَافِثِهِ يَكْفُرُ أَنَّ اللَّهَ يَنْصُطُ الَّذِينَ قَدْ لَمَسُوا
وَيَقْدَرُ أَنَّ فِي ذَلِكَ كَيْدٌ لِّتُؤْمِنُوا بِهِ قَدْ يَعْبَادُونَ

الَّذِينَ اسْرَفُوا عَلَىٰ اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
 اِنَّ اللَّهَ يُغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ ۗ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
 وَاَنِذِرْ إِلَىٰ بَيْتِكُمْ وَاسْلَمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَأْتِيَكُمُ
 الْعَذَابُ ابْتِغَاءَ نَفْسِكُمْ فَتَنْصَرُوا لَهَا ۚ وَاتَّبِعُوا احْسَنَ مَا اُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
 مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ابْغَظَ وَأَنْتُمْ
 لَا تَشْعُرُونَ ۗ اِنَّا نَقُولُ لِنَفْسٍ تَخْرُجُ عَلَيْكَ مَا فَرَّطْتَ فِي
 جَنْبِ اللَّهِ وَاِنَّا كُنَّا لَمِنَ الْخَبِيرِينَ ۗ اَوْ تَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ
 هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ۗ اَوْ تَقُولُ حِينَ تَرَى
 الْعَذَابَ اِنَّا لَوَاقِي كَذِبٌ ۚ اَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ الْكُتُبِ نَصٌ
 جَاؤُكَ اَيُّهَا فَلَنْ يَبْطِئَ وَاسْتَكْبَرَتْ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَىٰ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ اللَّهِ وُجُوهُهُم
 مُّسْوَدَّةٌ اَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ۚ وَيَسْجُدُ لِلَّهِ
 الَّذِينَ اٰتَوْا بِمَآزِنِهِمْ ۚ لَا يَمَسُّهُمْ فِي السُّعُورِ وَلَا هُمْ

يَخْرُجُونَ. اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
وَكَابِلٌ. لَهُ مُقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَوَّلِيَهُمْ الْخُرُوفَةُ. قَدْ أَفْخِرَ اللَّهُ مَا مَرَّ فِي
أَعْيُنِهِ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ. وَلَقَدْ أَرْجَى إِلَيْكَ وَلَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَ كُنْتَ تَحْبَطُ أَعْمَالُكَ وَلَئِنْ كُنَّا
مِنَ الْخَاسِرِينَ. بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الْفَائِزِينَ
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا بِيَمِينِهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ يُسَبِّحُهَا وَتَعْلَقُ
عَمَّا يَشْرُونَ. وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصُفِيَ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِمَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ
أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ. وَاشْرَقَتِ الْأَرْضُ
بِنُورٍ زَهْرَاقٍ وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَوُجِّعَ بِالْأَشْيَاءِ
وَالْأَشْهُاءِ أَوْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

نصف
١١

ثم

ج

وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهِيَ غَالِيَةٌ بِمَا فَعَلَتْ
 وَسِبْقَ الدِّينِ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُرَّاجًا إِذْ جَاؤُهَا
 فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ
 مِنْكُمْ يَقُولُونَ عَلَيْكُمْ الْبَيِّنَاتُ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ
 يَوْمِكُمْ هَٰذَا أَفَلَا تُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ
 الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا قِيلَ إِذْ دَخَلُوا أَبْوَابُ جَهَنَّمَ
 خَالِدِينَ فِيهَا أُنْفُسُ الْفُتُورِ الْمَتَّكِينِ وَسِبْقَ
 الدِّينِ أَنَّهُمْ وَارِبَتُهُمْ إِلَى جَهَنَّمَ زُرَّاجًا إِذْ جَاؤُهَا
 وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 صَدَّقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا مَا مَرَرْنَا بِهِ وَثْقَالًا
 نَشَاؤُكُمْ أَجْرُ الْعَمَلِينَ وَتَذَى الْمَلَائِكَةُ
 خَائِفِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ

منقضي

صفحة

وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(سورة المؤمن مكية وهي خمس وثمانون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حَمْدُهُ تَزِيدُ الْإِسْكَابَ مِنَ اللَّهِ الْغَنِيَّ الْعَلِيمُ غَافِرُ
 الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ أَلَا هُوَ
 الَّذِي هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ مَا جَاءَكَ فِي آيَاتِ اللَّهِ مِنَ الدَّلِيلِ
 كُنْ وَأَفَلَا يَغْرُرُكَ تَقْلُبُهُمْ فِي الْبِلَادِ كَذَبَتْ
 قُلُوبُهُمْ قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ لَئِنْ أَشَاءَ لَهَبَّتْ
 كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوا وَجَادُوا بِالْبَاطِلِ
 أَلَيْسَ بِضَوَائِهِ الْحَقُّ فَاحْذَرُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابُ
 ذِكْرِهِمْ لَكُنْتُ رَئِيكَ عَلَى الدِّينِ كَقَوْلِهِمْ
 أَصْحَابُ النَّارِ أَلَيْسَ بِجَمَادٍ الْعَرْشِ وَمَنْ حَوْلَهُ يُجِئُونَ
 جَمَادٍ رِجْمًا وَيَوْمَ تَنْفَخُ فِيهِ السُّفُوفُ وَاللَّيْلِ أَمْرًا رِجْمًا

وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ
تَابُوا وَاتَّبِعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۚ
بِئْسَ مَا كَانُ يَوْمَئِذٍ لِلَّذِينَ كَانُوا لَا يَلْقَوْنَ
رَحْمَةً مِنْ رَبِّهِمْ ۚ وَلَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ عَنِ الْفَعْلِ
الَّذِي كَانُوا يَفْعَلُونَ لَأَرْسِلَنَّ عَلَيْهِمُ الْمَآءَ
الْحَارَّ يَغْفِلُونَ ۚ فَيَأْكُلُونَ حُلْوَثَهُمْ
وَيَكْفُرُونَ بِهِمْ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۚ
وَلَا يَخَفُ الْوَيْلَ ۚ وَلَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ عَنِ الْفَعْلِ
الَّذِي كَانُوا يَفْعَلُونَ لَأَرْسِلَنَّ عَلَيْهِمُ الْمَآءَ
الْحَارَّ يَغْفِلُونَ ۚ فَيَأْكُلُونَ حُلْوَثَهُمْ
وَيَكْفُرُونَ بِهِمْ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۚ
وَلَا يَخَفُ الْوَيْلَ ۚ

تم

الْكُفْرُ وَكَانَ يُنْفِخُ الْأَنفُسَ وَكَانَ يُنْفِخُ الْأَنفُسَ وَكَانَ يُنْفِخُ الْأَنفُسَ
 مِنْ أَمْرِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَمِنْ عِبَادِهِ الَّذِينَ لَهُمْ أَزْوَاجٌ ثَلَاثُونَ
 يَوْمَهُمْ هُمْ يَارْزُقُونَ يُخْفَى عَلَى الْعَيْنِ وَمِنْهُمْ شَقِيقٌ
 لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْيَوْمَ تُجْزَى
 كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ أَظْلَمَ الْيَوْمَ لِلَّهِ سَرِيعٌ
 الْحَسَابِ وَأَذِنَ لَهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَاقِ إِذْ يَقُولُ لَكَ الْغَائِبِ
 كُفْرًا بِمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَالشَّيْخُ بَطَّالٌ
 يَعْلَمُ خَائِنَةٌ لَهُمْ عِيَادٌ مَا خُنِيَ الضُّعْفُ وَاللَّهُ يُفْضِي
 بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَنْفَعُونَ شَيْئًا إِنَّ
 اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا
 هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَسَاطِرُ الْأَرْضِ فَخَنَاءٌ هُمُ اللَّهُ
 يَدُنْ يُؤْتِيهِمْ مِمَّا يَكُنْ لَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا قَوْلًا فَيَهْتِكُهُمْ

نصف

كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا أَخَذَ اللَّهُ
 إِلَهُهُ قَوْمٌ شَرٌّ مِنَ الْغَوَاةِ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا
 وَتَلْكَ آيَاتُ رَبِّهِ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَحَابٌ
 مَكِيدٌ ۚ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا
 أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كُنْتُمْ
 بِأَعْيُنِنَا ۖ قَالُوا فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ
 مُوسَى وَلْيَدْعُ عِبْرَتِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ
 أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ۖ وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ
 بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنَ كَذَلِكَ ۖ تَكِيدُ لِلْإِيمَانِ يَوْمَ يُحْشَبُ
 وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ
 رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 مِنْ رَبِّكُمْ ۚ وَإِنَّكَ كَآدٍ مَقْتَلٍ لَهُمْ كَذِبًا وَأَنْ يَكُنْ صَادِقًا
 يُضِلُّكُمْ وَيُغْوِي أَلْفًا بَعْدَ أَلْفٍ ۚ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ

مَنْ

مُسْرِقًا كَفَّابًا يَقُومُ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرًا فِي
الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنَ بَنِي اللَّهِ أَنْجَاءْنَا قَالَ فَرَعُونَ مَا
أُرِيدُكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْبَ بِكُمْ إِلَّا بَشِيرًا مِمَّنْ لَمْ تَلَمُوهَ
وَقَالَ الْإِنْسِي أَمَّا يَقُومُ لِي لَخَافُ عَلَيْكُمْ فَتَدْرِكُونَ الْيَوْمَ الْخِزَابُ
مِثْلَ دَابَّةٍ تَقُومُ نَوْسُوحٌ وَعَادٌ وَثَمُودٌ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ هُمُ
وَمَا اللَّهُ بِرَبِّ مُظْلِمٍ لِلْعِبَادِ وَلَقَدْ يَقُومُ لِي لَخَافُ عَلَيْكُمْ
يَوْمَ الشَّادِ يَوْمَ تُولَوْنَ مِنْ بَرٍّ أَمْ لَا تَعْلَمُونَ
عَاصِمٌ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ
يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ وَمَا جَاءَكُمْ بِهِ
حَقًّا إِذْ أَهْلَكْتُمْ لَنْ يُبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ
يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٍ وَالَّذِينَ يَجَادُوا لِيَوْمِ الْبَيْتِ
اللَّهُ يَغْيِرُ سُلْطَانَهُ أَنْتُمْ كَرِهْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ
الَّذِينَ آمَنُوا إِلَّا ذُلًّا يَطْبَحُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُكِلٍّ يُجَادِلُ

الظلمين معدن رُبُّهُمْ وَلَهُمُ الْمَغْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ وَلَقَدْ
 اتَّيْنَا مَوْسَى الْهَدَىٰ وَادْرَأْنَا بِآيِنَا إِلَهُ الْأَكْثَرِ
 هُدًى وَنُورًا كَرِهَ الْغَافِلِينَ الْبَابُ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
 حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَسُحُورٌ بِكَ بِالْعُودِ
 وَالْأَبْكَارِ إِنَّ الْإِلَهَ يَجْعَلُ لِمَنْ يَشَاءُ آيَاتٍ فَخِرًا
 سُلْطَانٍ آتَمُّ إِذَا فِي صُدُورِهِمْ كِبَرُ مَا هُمْ
 بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْخَلْفُ
 السُّلْطَانُ وَالْأَرْضُ أَكْبَرُ مِنْ خَلْفِ النَّارِ وَلَكِنَّ الْكَلْبَ
 الْقَائِسَ لَا يَخْلُفُ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَاللَّهُ يَنْزِلُ
 أَمْثَلًا وَعَمَلًا وَالضُّلُوعُ وَالْمَسِيحُ قَبْلَ مَا تَدْرِكُونَ
 إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ
 لَا يُؤْمِنُونَ فَمَنْ قَالَ رَبُّكُمْ مَا ذُوقُوا الْعَذَابَ لَكُمْ
 إِنَّ الْإِلَهَ يَسْأَلُكُمْ بِرُفُوعِ عِبَادِي سَيَسْأَلُونَ عَنْكُمْ

نصف

ذَانِ عَلَيْهِمُ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
 وَالنَّهَارَ مَبْرُورًا إِنَّ اللَّهَ لِلْعَزِيزِ فَضِيلٌ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمُ الْغَافِلِينَ لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَسْأَلُونَكُمْ عَنِ اللَّهِ وَلَكِنْ
 كَلِمَةٍ قَلِيلٍ أَلَّا تَعْلَمُوا هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهَا
 وَالنَّهَارَ لِيَعْمَلُوا فِيهِ وَإِن تَعْلَمُونَ إِلَّا أَنَّ يَوْمًا تُفْتَنُونَ هُوَ الَّذِي
 جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ
 فَأَن تُحْسِنُوا صُورَكُمْ وَزَادَكُمْ مِنَ الْغُلَامِ ذُلْفًا فَذَلِكُمْ
 اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ هُوَ الَّذِي مَلَكَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَدْ خَلَقَكُمْ لَهَا الْإِنْسَانُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بِمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُوتِيتُ أَنَا أَسْمَاءَ لِرَبِّ
 الْعَالَمِينَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ مَقَامَكُمْ
 فَوَاحِشًا لِّتَعْلَمُوا

ثم انهم

اَشَاءَ كُمْ ثُمَّ لَكُمْ نُواشِيرُكُمْ مِنْكُمْ
يَتَوَقَّى مِنْ قَبْلِهِ وَلَتُبْلَغُوا الْجَلَّالُ اسْمِي وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
هُوَ الَّذِي يَجْعَلُ وَيُمِيتُ فَاِذَا قُضِيَ اَمْرُ فَاَيُّكُمْ لَهٗ كُنْ
فِي كُوفَةٍ اَلَمْ تَرَ اَيَّ اَللّٰهِ يَجَادِلُوْنَ فِي آيَاتِ اللّٰهِ
اَتَا يَصْرَفُوْنَ اَللّٰهَ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ اَلْكُتُبُ وَاَرْسَلْنَا
بِهِم رُسُلًا فَوَفَّ يَعْلَمُوْنَ اِذَا اَلْعِلَالُ فِيْ اَعْنَاقِهِمْ
وَالسَّلَاحُ يُسَبِّحُوْنَ فِيْ اَلْخَيْمِ ثُمَّ فِي السَّجْدِ يُسَبِّحُوْنَ
ثُمَّ قَوْلَ لَهٗم اِنَّ مَا كُنْتُمْ تُفْرِكُوْنَ كُوفَةً مِنْ دُونِ
اللّٰهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ يَكُنْ نَدَّ عَوَامٍ قَبْلَ شَيْءٍ
كَذٰلِكَ يُضِلُّ اللّٰهُ الْكَافِرِيْنَ فَاَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ رَحْمَةٌ
فِي الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَيَمَا كُنْتُمْ تَدْعُوْنَ اَوْ تَخَافُوْنَ
اَنْ يَّوَالِبَ جَمْعُهُمْ خَالِدِيْنَ فِيْهَا فَيُسْكَرُ مَثْوًى اَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ
فَاَصْبَحْنَا وَعَدَ اللّٰهُ حَتّٰى فَاَمَّا يُرِيدُكَ بَعْضُ النَّاسِ

فصل

نَعْنُ هُمْ أَوْ تَوَيْتَ لَكَ فَإِلَيْهَا يَرْجِعُونَ . وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا
 مِنْ قَبْلِكَ وَمِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ
 عَلَيْكَ وَمَا كَانَ مِنْهُمْ لِيُؤْتُواكَ بِآيَةٍ مِنَ الْآيَاتِ
 اللَّهُ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُفْخِرَ فِي الْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَا لَكَ
 الْمُبْتَغَى وَاللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ
 لَتَرْكَبُوا فِيهَا وَمِنْهَا تَكْلُونَ . وَلَا كُنْ فِيهَا مَنَافِعَ
 وَلَيْسَ عَلَيْهَا جُنَاحٌ فِي صُورٍ كُنْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
 الْفَالِكِ تَحْمِلُونَهَا وَيُنَبِّئُكُمْ بِآيَاتِهِ فَإِذَا آتَى الْقَوْمَ
 تِلْكَ آيَاتِهِمْ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرًا
 مِنْهُمْ وَلَئِنْ قُوَّةً وَأَنَّا فِي الْأَرْضِ لَمَّا أُنْفِضَ عَنْهُمْ
 كَانُوا يُكْسَبُونَ . فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ وَابْتِغَا
 فَرُغُوا بِمَا عَنِدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَفَاقُوا بِهِمْ وَمَا كَانُوا

نصف

بِهِ يَسْتَغْفِرُونَ ۖ فَلَمَّا دَاوَبْنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ
وَحَدَّثُوا كُنَّا بِمَا كُتِبَ بِهِ مِنْكُمْ ۖ
فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا دَاوَبْنَا قَالُوا آمَنَّا
بِاللَّهِ الَّذِي دَخَلْنَا فِي عِبَادِهِ وَخَرَّ هُنَاكَ الْكَافِرُونَ

(سورة فصلت مكية و جاريه و جفوه اية)

ثم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ تَزِيدُ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ كَتَبَ فَخَلَّتْ
إِلَيْهِ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ۖ لَوْ لَمْ يَكُنْ بِشَيْءٍ أَوْفَدًا ۖ فَأَعْرَضَ
أَنْ يَكُفِّرَهُمْ ۖ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۖ وَقَالُوا قَالُوا يَا
أَكْفَنِي بِمَا تَدْعُونَا إِلَيْهِ ۖ وَفِي آذَانِنَا وَقُرْآنُ بَيْنَا
وَبَيْنَكَ حِجَابٌ ۖ فَأَعْمَلْنَا عَمَلًا بَدِيعًا ۖ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ
مِثْلُكُمْ ۖ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُ الْكَافِرِينَ ۖ وَاللَّهُ
فَأَنْتُمْ تَعْبُدُونَ ۖ وَاللَّهُ وَابِدٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ۖ وَلِلَّذِينَ

لَا يُؤْتُونَكَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَاثِرُونَ
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَجْعَلُنَّ الْمُؤْمِنُونَ
 قُلُوبَهُمْ كَمَا تَكُنْ قُلُوبُهُمْ بِاللَّهِ عِشْقًا لَا رَيْبَ
 فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَمْرًا أَدْلَكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ
 وَيَجْعَلُ فِيهَا رَأْسًا وَمَنْ فِيهَا يُبْرَكُ فِيهَا وَقَدْ رَفَعْنَا
 أَعْيُنُنَا إِلَى سِعْدَةِ أَيْمَانَ سِدْرَةِ الْغَائِبِينَ مِثْلَ اسْتَوَارِ الْإِسْلَامِ
 وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ الْإِنْسَانُ أَطِيعُوا أَوْ كَرِهُوا
 قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ فَتَضَلُّهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي
 يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا
 السَّمَاءَ الدُّنْيَا لِبَنِي آدَمَ صَاحِبِ حِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ
 الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ فَإِنَّ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنَا زَكَاةُكُمْ
 صُفْعَةٌ مِثْلَ صُفْعَةٍ عَلَادَةٍ مَوْدَةٍ إِذْ جَاءَتْهُمْ
 الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ

١٢١
نصف

قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً فَأَمَّا إِذَا ارْتَضَىٰ
بِهِ كَلِمَتًا مِّنْهُ فَيَلْقَاهُ فَيَقُولُ سُبْحَانَكَ رَبُّنَا
وَمَا كَانَ لَنَا بِكَ شَيْءٌ وَلَوْ أَنَّا كُنَّا نَعْلَمُ
أَنَّ اللَّهَ يَلْقَىٰ أَهْلَهُ وَقَدْ خَلَقَهُمْ هَوَاشِينَ مِنْهُ قُوَّةً وَكَانُوا
بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا
فِي أَيَّامٍ مَّتْسِلَاتٍ لَّا يَرْفَعُونَ فِيهَا أَبْصَارًا فِي الْخِلَافَةِ
الَّتِي بَالُغَتِهَا أُولَئِكَ فِي الْآخِرَةِ الْآخِرَةِ وَهُمْ لَا يُصْرونَ
وَأَمَّا قُوَّةٌ فَمَعْدِنُهُمْ فَانْتَجَبُوا الْعَصَىٰ عَلَى الْهَدَىٰ
فَأَخَذَتْهُمْ صَوْغَةً الْعَذَابِ الْيَوْمِ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ وَجَبَّتِ الْبَابُ الْمَوَدَّاتِ كَانُوا
يَتَوَكَّلُونَ وَيَوْمَ يُجْزَىٰ عَنْهُمْ إِلَى الشَّارِقِ
يُوزَعُونَ حَقًّا إِذَا مَلَخُوا هَاشِمَةً عَلَيْهِمْ وَهَمُّهُمْ
وَأَبْصَارُهُمْ وَجَاوَدُ هُمْ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ

۱۰۰

۱۲۸

وَقَالُوا لِمَ يُدْعَوْنَ لَهُمْ لَمْ يَأْتِهمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَإِنَّا لَنَظُنُّهمْ كَاذِبِينَ
 أَنطَقَ كُلُّ نَسِيٍّ وَهَوَّ خَلْقَكمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 وَاللَّيْلُ تُجْعَلُونَ وَمَا كُنْتُمْ تُسْتَرُونَ وَإِن تَشْهَدُوا
 عَلَيْكمْ سَمْعُكمْ وَأَبْصَارُكمْ وَأَجُلُودُكمْ
 وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرَ أَعْمَالِكمْ
 تَعْمَلُونَ وَذَلَّلَكمْ ظَنُّكمْ الَّذِي ظَنَنْتُمْ
 بِرَبِّكمْ أَزْدَاكمْ فَأَجْبَسْتُمْ مِنَ الْخَيْبِ
 فَلَم تَصْبِرُوا فَاكْفَارًا مَّا نَوَى لَهُمْ وَلَئِن تَسْتَعِجِبُوا فَمَا هُم بِمُتَعَجِّبِينَ
 الْمُتَعَجِّبِينَ وَتَقِيضُ لَهُمُ الْقَوْلَ وَنُذِيرُهُمُ مَا يَنْبَغِي
 آيَهُمْ وَمَا خَلَقْنَاهُمْ وَحَقَّقَ عَلَيْهِمُ الْقَوْلَ فِي آيِهِمْ فَذُنْ
 خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْإِنْسَانِ أَنَّهُمْ كَانُوا مُعْجِبِينَ
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسَمِعُوهُمُ يَقُولُونَ الْقُرْآنَ
 وَالْخَوَافِيفِ لَعَلَّكمْ تُغْلِبُونَهُ فَلَم يَمَسَّ الَّذِينَ

كَفَرُوا عَلَانًا شَهِيدَةً أَوْ لَجَزِيئَةً مِنْهُمْ أَسْوَأَ
الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ مَذَلِكُمْ جَزَاءُ الَّذِينَ
الَّذِينَ نَارُهُمْ فِيهَا دُخَانٌ يُجَارَىٰ بِهِمَا كَذَبَ الْفُتُورِ
بِآيَاتِنَا يُجَادُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا
أَرِنَا آيَاتِكَ إِنَّا لَنَافِلُونَ عَلَيْكَ بِخُبْرِهَا
تَحْتَ أَفْتِنِ أَوْ مَالِكٍ كُفْرًا مِنَ الْإِنْسَانِ إِنَّ اللَّهَ
قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
الْمَلَائِكَةُ أَلَيْسَ كُنْتُمْ تُوعَدُونَ يَا مَعْشَرَ الَّذِينَ
فِي الْخَيْرِ الَّذِينَ آمَنُوا فِي الْآخِرَةِ وَلَا كُفْرًا فِيهَا
تَشْهَبُ أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ
مَنْ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّا دَعَا إِلَى
التَّوْبَةِ عَمَلٍ صَالِحٍ وَقَالَ رَبِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

من
١٨

وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ
 اِخْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
 وَلِيٌّ خَمِيمٌ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا
 إِلَّا ذُرٌّ عَصَا عِظِيمٍ وَمَا يَنْزِلُكَ مِنَ السَّمَاءِ نَزْلٌ
 قَاسِمٌ بِالْحَقِّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمِنَ الْيَتَامَى
 الْيَتَى وَالْقَارِىَ وَالشُّعْرَى وَالْقُرْآنَ يُسْجَدُ وَالشُّجْرَى
 وَاللَّهُ الَّذِي خَلَقَهُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 اِيَّاهُ تَعْبُدُونَ فَإِنَّهُ يَتَّبِعُكُمْ وَلَمْ يَقُلْ لِّلَّذِينَ
 نَزَّلُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يُسْجِدُوا لِلَّذِي يَخْلُقُهُمْ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
 وَمِنَ الْبَنَاتِ أُولَئِكَ تَرَى لَرِجَالَهُنَّ شَعْرَةً فَإِذَا نَزَّلْنَاهَا
 عَلَيْهِنَّ الْمَاءَ هَمَزْنَاهُنَّ وَإِنَّ الَّذِي لَخِيَاطُهَا لَمَعْنٍ
 وَهُوَ قَائِلٌ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنَّ الَّذِي يَتَّبِعُكُمْ
 لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ عَنِ السَّيِّئَاتِ فَأَعْلَمُ لَكُمْ آثَارُهَا فِي السَّمَاءِ

وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا
 هُمُ
 السَّيِّئُونَ

وَجِ أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لِيَمَّةَ أَدَّهٗ لِمُخَىٰ أَوْ لَمْ يَكُنْ
بِرَبِّكَ أَدَّهٗ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۚ إِنَّهُمْ
فِي رُؤُوسِ السَّجَدِ لَمَعَانٌ ۚ إِنَّهُمْ لَمَّا أَدَّهٗ بِكُلِّ شَيْءٍ خَبِيرٌ

﴿سورة الشورى مكية وهي ثلث وخمسون آية﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُهُ عَاقِبَةُ كُلِّ دَلِيلٍ يُوحِي إِلَيْكَ وَالْحَقُّ الْبَاقِي
مِنْ قِبَلِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۚ مَا فِي السَّمٰوٰتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۚ كَذٰلِكَ مَوْعِدُ يَسْتَنْزِلُ
مِنَ قُرْءٰنٍ وَالْمَلٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ ۚ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
وَالَّذِينَ لَا يَخْلُقُوا مِمَّا دُونَهُ لَا يُلَاحِظُهُ عَلَيْهِمْ ۚ وَمَا نَسِ
عَلَيْهِمْ يُؤَكِّدُ مَوْكِدًا لَّكَ أَوْ حَبْنًا إِلَيْكَ قَرَأْنَا عَرَبِيًّا
لَتُنَبِّئَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَنُفِذَ فِي يَوْمٍ لَّجَجٍ مَّا رَيْبَ

فِيهِ ذَرْبٌ فِي الْجَنَّةِ وَذَرْبٌ فِي السَّجْدِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا كُنتُمْ فِئَةً مِّنْ أَشْيَاءَ
 فَجَارَحَمَتُهُمْ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَكِيلٍ وَلَا أَصِيدُ إِلَّا أَخْلَدُوا
 مِنْ دُونِهِ أُولَئِكَ أَفْالَهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ
 فَحَاكُمُهُ إِنَّ اللَّهَ ذَاكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ
 أُنِيبُ فَاطْرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَهُ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُكُمْ فِيهِ لِيُبَيِّنَ
 كُتُوبُهُ لَكُمْ وَيُذَكِّرَ لَكُمْ آيَاتِهِ وَلِيُخْرِجَ
 مِنَ الْأَرْضِ بِسَطًا لِلرِّزْقِ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ شَرَحَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَضَى بِهِ رُوحًا وَالَّذِي
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَضَيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى
 أَنْ يَقُولُوا إِلَهٌ مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ كِبْرًا عَلَيْهِ سَلَامٌ مِّنَّا وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَّهُمْ
 فِي الْحَقِّ لَكُنُوزٌ وَلَئِنْ كُنْتُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّبَنِي آدَمَ فَكَيْفَ

نَحْنُ

إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ
وَمَا تَقْوُوا الزَّامَ مِنْ بَعْدِهِ مَا جَاءَ هُمْ مِنْ أَعْلَمَ بِغَيْبَاتِنَا هُمْ مَا
وَكَلَّا كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى لَبِئْسَ مُسْتَفْضِي
بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكُتُبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَوْ شَاءَ
مِنْهُ هَدَى بَلَدًا لَكِ فَادْعُ وَانْتَقِمْ كَمَا أَوْرَدْتَ عَلَى الْبَاقِي أَهْلَ الْبَيْتِ
وَقُلْ أَمَّا أَنْتُمْ فَمَنْ تَبْعُوا اللَّهُ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
فَهُمْ لَكُمْ دُونِ اللَّهِ لَا يَنْفَعُهُمْ أَعْمَالُكُمْ سَأَلْتُمْ اللَّهَ
بَيْنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَالَّذِينَ
يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَمِنْ بَعْدِهِ مَا نُنِيبُ لَهُ هُمْ مُخِلُونَ
بِغَايِبِهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ اللَّهُ
الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ يَسْتَفْهِمُونَ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفَعُونَ مِنْهَا وَيُجْعَلُونَ أَتَمَّ الْأَقْصَى

نصف

سَلَامًا لِلَّذِينَ يُبَارَكُونَ فِي السَّاعَةِ لِأَفْضَالِ بَعْثِ اللَّهِ
لَطِيفٍ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ
كَانَ بِرَبِّكَ خَزَنَةٌ لِّلْخَيْرِ تَزِدُّهُ فِي خَزَائِنِهِ وَمَنْ
كَانَ خَزَنَةُ الدُّنْيَا تُؤْتِيهِ مِنْهَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ
مِنْ نَّصِيبٍ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ
يَكُنْ مِنَ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا أَفْقَادًا لِّقَضِيَّتِهِمْ
وَأَنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ
مِمَّا كَانُوا لَهُمْ وَأَنَّهُمْ يَقْبَلُونَهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ
أَفْقَادًا لِّقَضِيَّتِهِمْ مَا يُشَاءُونَ عَنْهُمْ رِيحُهُمْ
ذَلِكَ هُوَ أَفْضَلُ الْكَبِيرُ ذَلِكَ الَّذِي يُسْئِرُ اللَّهُ
عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ أَجْرًا إِنَّمَا أَعِدُّهُ لِمَنْ يَتَّقِي وَمَنْ يُتْرَكْ فَيُحْسِنِ
تَزِدُّ لَهُ فِي حُسْنِ أَدَانِ اللَّهِ عَفْوٌ شَاقٌّ أَمْ يَكُونُونَ أَفْرَادًا

عَلَى اللَّهِ كَيْدٌ بَأْفُونَ شِئْنَا اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَبَشِّرِ
 اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُخَوِّفُ لَعْنَى بِكَ كَلِمَتُهُ إِنَّهُ عَلَيْهِ شَيْءٌ آتٍ
 الصُّلُودُ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ
 السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ وَيَسْجِبُ الدِّينَ أَمْرًا وَعَمَلًا
 الصُّلُوحِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ
 شَدِيدٌ وَلَوْ سَأَلَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ
 وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقُدْرٍ مَا يَشَاءُ لَهُ إِنَّهُ يَجِدُ لِكُلِّ شَيْءٍ
 وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا تَطْهَرُونَ يُنْشِئُ رَحْمَةً
 وَهُوَ الْوَاحِدُ الْعَزِيزُ مِنْ إِلَهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ ذَاكِرٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ
 قَدِيرٌ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُمْ أَنْكُمْ
 وَلَكُمْ عَنْ كَثِيرٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي شَيْءٍ وَمَا
 لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ

ثم يقرأ
 سورة البقرة

حشر

فَالْبَحْرُ كَالْأَعْلَى وَإِنْ شَاءَ رَبُّكَ الزَّيْجُ قَطْلًا لَّيْسَ رُوحَكَ
عَلَى ظَهْرٍ فَإِنِّي ذَكَرْتُكَ لَيْلِي لَكُلِّ صَبَّارٍ كَأَنَّ رُوحِي بِمَهْنٍ
بِمَا كَبُرَ أَوْ تَخَفُ عَنْ كَثِيرٍ وَتَعْلَمُ الَّذِينَ يَجَادِلُونَ
فِي الْإِيمَانِ مَا لَهُمْ مِنْ عَاجِلٍ فَمَا أَوْثَقْتُمْ مِنْ بَيْنِي فَمَنْ لَمْ
يُخَوِّفْهُ إِلَّا نِيَاؤُهُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَنفِقْ يَا أُمُّ أَوْ عَلِي
رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ وَمَا لِلَّذِينَ يَخْتَبُونَ كَبِيرًا ثُمَّ
وَالْفَوَاحِشُ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ وَالَّذِينَ
اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ
وَمَا تَزَعَفْتُمْ يَنْتَفِعُونَ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْمَغْنَمُ
هَمُّ يَتَصَرَّوْنَ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا
وَأَصْفَحَ فَاعْلَمْ عَلَى اللَّهِ إِلَاجُ الْحُبِّ الظُّلُمَاتِ وَلَمْ تُبِ
اتَّصَرَّ عَنْ ظُلْمِهِ فَاذْكُرْكَ مَا عَلَيْنَا مِنْ سَيِّئَةٍ إِنَّمَا
السَّيِّئَةُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ وَالْأَسَافُ وَيَجُودِي فِي الرُّبُوبِ

نصف

بَعِثْنَا نَحْنُ الْوَالِيكَ لَهُمْ عَلَاءُ ابْنِ الْبَيْتِ وَلَمْ يَصْبِرْ وَغَفَرْنَا
 ذَٰلِكَ لِمَنْ عَزَمَ الْأُمُورَ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَجْدٍ
 بَعْدَهُ وَتَوَكَّلْ الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَٰذَا الْأَمْرُ
 مِنْ سَبِيلِهِ وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعَاتٍ مِنَ الدِّنَارِ
 ينظرونَ مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَبِيرِينَ
 الَّذِينَ خَبَرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ أُنْظِرُوا
 فِي عَذَابٍ مُبِينٍ وَمَا كُنَّا لَهُمْ مِنْ آيَاتٍ يَنْصُرُوهُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ لِتَجِبُوا
 لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ الشَّيْءِ
 مَا لَكُمْ مِنْ مُجْدٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ مُبِيرٍ فَإِنَّا
 أَعْرَضْنَا وَفَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا أَنَا عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَلَاءِ
 وَإِنَّا إِذَا أَفْقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَوَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُبْعَثْ
 سَوِيفَةً بِمَا قَدْ مَتَّ أَبْدَانُهُمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ

لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خَلَقَ مَا يَشَاءُ يُعِبُّ لِمَنْ يَشَاءُ
إِنَّمَا يُعِبُّ لِمَنْ يَشَاءُ اللَّهُ كُودٌ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا
وَيَجْعَلُ بَيْنَهُمْ عَاقِبَةً إِنَّهُ عَلِيمٌ ذَنْبُهُ وَمَا كَانَ
لِيُشْرَاكَ بِكَلِمَةٍ اللَّهُمَّ وَخَيْرًا مِنْ ذَلِكَ حِجَابٌ
أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بَأْذَنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكَمٍ
وَكَرِيمٍ أَوْ خِيَا لِيَاكَ رُوحًا مِمَّنْ آمَنَّا مَا لَكَ تَدْرِي
مَا الْكِتَابُ وَالْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ
النَّاسَ لِنَعْبَادَنَّ وَنَا وَنَا أَنْتَ لَتَهْدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطُ اللَّهِ
الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ اللَّهُ يُصَوِّرُ مَا يُوَرِّدُ

﴿سورة الزخرف مكية مدني تسع وثلاثون آية﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُهُ وَالْكِتَابُ الْمُبِينُ لَمَّا نُنْجِيهِ لَمَّا نُنْجِيهِ لَمَّا نُنْجِيهِ
نَعْلَمُ مَا وَدَّعَ وَأَنَّهُ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ لَدَيْنَا عِلْمُ حَكِيمٍ

سورة
الزخرف

أَفَضْرِبَ عَنْكُمُ اللَّيْلُ رُحْمًا إِنَّ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ وَكَمْ
 أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيِّ إِلَّا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ فَاهْلُكُمْ أَكْثَرُ مُنَافِقِينَ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 رَسُولَهُ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُمَا الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ مَا لِلَّهِ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ
 مِهْنًا أَوْ جَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا أَعْلَامًا يُفَتِنُ بِهِ ۚ وَاللَّهُ يَهْدِي
 قَوْمَهُ السَّبِيلَ مَا يُقَدِّرُ فَا تَسْتَرْشِدُونَ بَلْ لَّعَنَّا لَكُمُ الْمَشْرُوعُونَ
 وَاللَّهُ يَخْلُقُ لِمَا يَرْجُو كَلِمَةً وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ النَّفْلِ وَالْأَنْعَامِ
 مَا تَرْكَبُونَ أَلَيْسَتْ أَعْيُنُهُمْ تَتَّبِعُونَ الْأَنْعَامَ إِنْ فُتِحَتْ
 لَهَا أَبْصَارُهَا فَتَلْمِزُهَا لَوْ بِخَيْرٍ وَاللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الْبَاطِلِينَ
 هَٰذَا أَوْ مَا كُنَّا لَهُ مُتَعَبِينَ ۚ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ مَا جَعَلْنَا
 لَهُمْ مِنْ عِبَادٍ وَجَزَاءً إِنْ لَمْ يَنْسَئُوا لَكُمْ فَتُؤْتَوْنَ بِهِمْ ۚ أَمْ لَكُمْ
 أَشْجَانٌ مِثْلَ آبْنَتِ رَافِضَةٍ كُنْتُمْ بِالْبَاطِلِ إِذْ أَنْبَأْتُمْ لَعْنَهُمْ

نصف

مَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَمَ وَجْهَهُ مَنُودٌ أَوْ هُوَ أَكْظِيمٌ
 أَوْ مَن يَشَاءُ أَلِيقَ الْعَاقِبَةُ وَهُوَ فِي الْخُصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ
 وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا
 أَشْهَدُ وَخَلَقَهُمْ مَّا كُنَّ شَعَاءَ يُفْعَلُ وَيَسْأَلُونَ أَقَالُوا
 لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَالَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنَّا هُمْ
 بِآيَاتِهِ خَرُّونَ ثُمَّ لَوِ اتَّخَذْتُمُ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ لَفُتِحَ بِهِ
 مَنَاسِكُ كُوفَةٍ بِهِ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا
 عَلَى آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ وَكَذَلِكَ مَا أَزْهَلْنَا مِنْ
 قَبْلِكَ فِي فِرْيُونٍ ذُرِّيَّةَ بِلَاقَالَهُ مَن رَفَعُوهُ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا
 عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ فَلَهُ أَلْوَجْهُ شَتَّى
 بِأَهْدَأِ عَمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا
 أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ فَانقَمْنَا مِنْهُمْ فَانظُرْ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ثُمَّ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ

عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ تُقْبَضُ لَهُ شَيْطَانًا فَيَقُولُ قَرِيبٌ وَأَنَّهُمْ
 لَبِئْسَ مَا كَفَرْنَا بِهِ عَنِ الشَّيْطَانِ وَكَيْبُورُهُ أَنَّهُمْ مُقْتَدِرُونَ
 عَذَابَ آخِرَاءَ مَا قَالُوا بِإِلَهِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ
 نَفْسَ الْقَرِيبِ وَلَكِنْ يَنْفَعُكُمْ الْيَوْمَ أَذْطَلَمْتُمْ أَفْكَرْتُمْ فِي
 الْعَالَمِ مُشْتَرِكُونَ أَفَأَتَتْ شَيْخَ الْعَمْرِ أَوْ تَقْدِرُ الْعَمْرُ
 وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينَةٍ قُلْنَا نَذَرُكَ هَبْنِي بِكَ قُلْنَا
 مِنْهُمْ مُنْقِمُونَ أَوْ تَرْيَاكَ أَلَا بِرَحْمَتِنَا عَلَيْهِمْ
 مُقْتَدِرُونَ فَأَتَمَّسِكَ بِاللَّيْلِ أَوْ حِي إِلَيْكَ أَتَكَ عَلَى
 صَلَاحٍ مُشْتَبِهٍ وَأَنَّهُ لَئِنْ كُنَّا لَنَقُولُ لَكَ وَنُؤْمِرُكَ وَسَوْفَ
 نَعْلَمُكَ وَمَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا الْجَنَّةِ
 مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى
 بِآيَاتِنَا أَنْزَعُونَ وَمَلَائِكَةٍ فَأَخَذُوا بِرُسُلِهِمْ وَالْعَالَمِينَ
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذْ هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ

ثُمَّ

أَيُّهَا الْإِسْلَامُ أَكْبَرُ مِنْ أَخِيهِ وَأَخِيهِ نَهْمُ بِالْعَدَابِ الْعَلِيمِ
يَرْجِعُونَهُ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الْخَوَارِجُ خَلُّوا رَبَّكَ بِمَا عَمِلْتُمْ
عِنْدَكَ إِنَّا الْمُهْتَدُونَ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَدَابَ
إِذَا أَهْمِيْنَا كُفُوبُهُمْ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ أَتَقْتُمُونَ
الْإِنْسَانَ لِمَنْ يَكُلُّ مِثْلَ خِثْلٍ خَلَا أَفْئِدَةً لِّلْغَايَةِ وَمِنْ خَلْقٍ
تُجْزَوْنَ إِيَّاهُ أَخْيَرُونَ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَعِي لَا يُلَاقِي
يَكَاذِبِينَ قَالُوا الَّذِي عَلَيْهِ آيَاتُ رَبِّهِ ذَهَبَ
أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقَرَّرِينَ فَاسْتَحَفَّ قَوْمَهُ
فَاطَاعُوا رَأْيَهُمْ كَانُوا أَقْوَمَ مَا تَفْقَهُوا فَمِنْ أَهْلِ الْقَوْمِ
مِنْهُمْ فَأَعْرَضُوا عَنْهُمْ جَمْعًا مِّنْهُمْ سَلَفًا وَمَثَلُ
الَّذِينَ خَرِبُوا مِثْلَ مَا ضَرَبُوا ابْنَ مَرْيَمَ مِثْلًا إِذْ قَوْلُكَ مِنْهُ
يَصْدُقُونَ وَقَالُوا أَوَلَمْ نَتْلَعْهُ مِنْهُ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ لِمَ
جَاءَ لَابَنُ هَمْ قَوْمٌ فَخْصُونَ وَلَهُ هُوَ الْعَبْدُ الْعَمَلُ

نصف
١١

عَلَيْهِمْ وَعَنْهُ مَنَّ اللَّهُ الْبَرَّ اسْمَ آوِيلَ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا
 مِنْكُمْ تِلْكَ فِي الْأَرْضِ تَخْلُفُونَ وَإِنَّهُ لَوَاحِدٌ
 لِنَا عَزَّةً فَلَا تَمُرُّ بِهَا وَاتَّبِعُوا هَذَا أَمْرًا مُسْتَقِيمًا
 وَإِصْدَاقُكُمْ الْبَطْلُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَلَقَدْ جَاءَ
 عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَدْ خَلَّى عَلَيْكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَمَّا كُنَّا
 بَعْضَ الْبَرِّ تَخْلُفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا
 هُوَ رِبِّيٌّ وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوا هَذَا أَمْرًا مُسْتَقِيمًا
 فَاتَّخَفْنَا لَمَّا خَلَّابٌ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلِي لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عِبَادِي
 يَوْمَ الْبَيْعَةِ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْضَةً
 زَهْمًا لَا يَشْعُرُونَ لَمَّا خَلَّابُوا يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ
 لِمَا الْمُتَّقِينَ يُعَادِلُ الْخَوْفَ عَلَيْهِمْ يَوْمَئِذٍ وَكَأَنَّهُمْ يُخْرِجُونَ
 النَّبِيَّ آمَنُوا يَا بَنِي آدَمَ كَانُوا مُسْلِمِينَ أَنْفَلُوا الْجَنَّةَ
 أَنْتُمْ قُلُوبُ الْخَلْقِ كُنْتُمْ خَيْرُ مَنْ يَطَافُ عَلَيْهِمْ

منه

[illegible]

إِلَهُهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ وَبَرَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَالْيَوْمِ تُرْجَعُونَ
وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شِئِنَ
بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ
إِلَهُهُ فَأَنَّى يُؤْفَى كُودُهُ وَقِيلَ لَهُ يَرْبُّنَا هُوَ أَوْلَى قَوْلًا
يُؤْمِنُونَ فَأَضْحَمْنَاهُمْ وَفَلَّ سَلَامُكَ وَفَافَّ يَعْلَمُونَ

(سورة الذخائر مكية مكية تسع وخمسون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُهُ وَالْكَرِيمُ الْهَيِّبُ مَا أَنزَلْنَا فِي بَيْتِهِ مِنْ آيَةٍ إِلَّا
كُنَّا مُنْذِرِينَ فِيهَا يُؤْفَى كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَفَلَا يَأْتِي عِبَادَنَا
كُنَّا مُسْلِمِينَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
وَالسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا كُنْتُمْ مُوقِنِينَ وَاللَّهُ
أَكْبَرُ وَبُيِّنَ لِلنَّاسِ أَنْ لَا يُكْفَرُوا بِاللَّهِ وَبِالْآيَاتِ

تصفى
١٣

بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ۖ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّطَوَّيْنٍ ۖ يُغْشَى النَّاسَ هَذَا أَجَدًا ۖ أَلَيْسَ ذُنُوبُكَ كُفْرًا ۚ
عَلَى الْعَذَابِ ابْتِغَاءٌ مِّنْهُمْ ۚ أَتَى لَهُمُ الدِّيكُ ۖ وَقَدْ جَاءَهُمْ
رَسُولٌ مُّبِينٌ ۖ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ۚ وَإِنَّا
كَانُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا ۖ أَأَنْتُمْ عَائِدُونَ ۚ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ
الْأَكْبَرُ ۖ إِنَّا مُنْقِمُونَ ۚ وَلَقَدْ فَتَنَّا أَتَمَّهُمْ خَوْمٌ مِّنْ عُونٍ
مَّجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ۖ وَأَذَىٰ إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ ۖ أَلَيْسَ لَكُمْ
رَسُولٌ مُّبِينٌ ۚ وَأَنَّا لَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُسَلِّطُونَ ۚ
وَأَلَيْسَ عَذَابُكَ بِرَافٍ وَرَافٍ ۚ كَذَبُوا بِتُرْجُمَانٍ ۚ وَإِنَّا لَهُم مُّؤْمِنُونَ ۖ
فَاغْتَرَبُوا ۖ فَذُنُوبُهُمْ أَتَتْهُمْ أَسْوَءُ نَوْمٍ مَّجْرُمُونَ ۚ فَاسْأَلْ
بِعَذَابِي ۖ لَيْلًا ۖ أَأَنْتُمْ مُّسْتَعِينُونَ ۚ وَاتَّزَكَّيْتُمْ ۖ فَسَوَّاهُمْ
مَعْرُوفُونَ ۚ كَذَبُوا بِجَنَّتَيْهِمْ ۖ وَغَوَّوهُم ۖ وَزَيَّنَّ لَهُمُ
وَعَمَّا كَرِيمٌ ۚ وَنَعْمَ ۖ كَانُوا أَفْعَالًا ۚ كَذَبُوا ۖ كَذَلِكَ

جاء
١٢

وَأَوْثَقْنَا قَوْمَ الْغَابِغِينَ ۖ فَمَا بَكَ كَثَافَتُهُمْ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ۖ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ
الْعَدُوِّ الْمُهَيَّمِينَ ۖ مِنْ فِرْعَوْنَ إِذْ كَانَ عَلَى الْبَارِ وَتِ
الْمُسْرِفِينَ ۖ وَلَقَدْ اخْتَرْنَا نِعْمًا عَظِيمًا عَلَى الْعَالَمِينَ ۖ
وَأَمِنَهُمْ مِنَ الْهَوِيِّ مَا يَنْفَرُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ ۖ مَا هُوَ إِلَّا كَيْتُوفٌ
إِنْ هِيَ إِلَّا أَمْوَاتٌ الْمَوْتِ وَمَا تُحْيِي مُنْشَرِينَ ۖ فَكُلُوا
يَا بَنِي آدَمَ كَسْتُمْ صَادِقِينَ ۖ أَهَلْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ بُنَيَّ
وَالَّذِينَ مِنْ بَنِيهِمْ أَهْلًا كُنْتُمْ أَتَقَرُّوْنَ
تَجْرِمِينَ ۖ وَمَا خَلَقْنَا النَّحُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَجَبٍ
مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا كُنَّا لَنُزْهِمَهُمْ إِلَّا بِعِلْمٍ
إِنَّا بِيَوْمِ الْقَضَاءِ بِنَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ۖ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْ
نُوحٍ شَيْءٌ وَلَا هِمٌّ نَصْرُهُ وَلَا هِمٌّ لِقَوْمِ اللَّهِ ۖ إِنَّهُ هُوَ
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۖ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ طَعَامٌ لِّلْإِثْمِ ۖ

نمن

نصحي

كَانَ يَتَوَلَّى فِي الْبَطْنِ الْكَفَّيَّ الْحَبِيرَ خَدَّوْ
فَاعْتَلَوْهُ الْحَسَّاءُ الْحَبِيرَ ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ
الْحَبِيرِ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ إِنَّ هَذَا
مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ مَا أَمَّا الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ
فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ يَلْسَنُونَ مِنْ سِدْرٍ مَوْسُوسٍ قَاسٍ
مُتَقَبِّلِينَ كَذَلِكَ وَرَوْنَهُمْ كَوَّارٍ عِيبٍ يُدْعَوْنَ
فِيهَا إِلَى كَلِمَةٍ أَمِينَةٍ لَا يَنْتَوِقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ
إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَّعَهُمْ عَذَابُ الْحَبِيرِ فَضَلَّ الَّذِينَ
زَيَّفَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ فَإِنَّمَا يَسْتَأْذِنُ بِلِسَانِهِ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ فَإِنْ تَبَيَّنَ لَهُمْ فَتَعَبُوتُ

سورة البقرة مكية وحسب سج وثلاثون

١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُهُ تَزِيدُ الْكَرِيمَ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

إِن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلَّذِينَ يَتَذَكَّرُونَ فِي خَلْقِكُمْ
وَمَا يَبْنِي وَمَا دَانِي إِيَّاكُمْ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ وَأَخْتَلَفُ الْيَلَدُ
وَالنَّهَارُ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَعْيَادُهُ الْأَرْضِ
بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ إِيَّاكُمْ لِقَوْمٍ يُعَذِّبُونَ بِتِلْكَ
آيَاتِ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ الْحَدِيثِ
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَلْتَمِسُونَ أَكْثَرًا قَالِ إِنَّمِ يَسْمَعُ
إِيَّاكَ اللَّهُ تَتْلُو عَلَيْهِ ثُمَّ يُصْرِفُ تِلْكَ الْأَكْثَرُ لَمْ يَسْمَعْهَا
بَشَرٌ وَبَعْدَ آيَاتِ الْبَيِّنَاتِ وَإِذَا أَعْلَمَ مِنَ الْبَنَاتِ شَيْئًا أَخَذَهُهَا
هَزْؤًا أَوْ لَيْكًا لَقَدْ عَظُمَ عَلَيْكُمْ مِنْهَا وَمَنْ وَرِثَهُمْ جَهَنَّمُ
وَمَا يَخْفَى عَنْهُمْ مَالُكَ بِكُلِّ شَيْءٍ ثَوَابًا وَلَا مَالُ الْخَنَازِيرِ وَإِنْ
دُعِيَ اللَّهُ أَوْ لِيَاءُ أُولَئِكَ لَقَدْ عَظُمَ عَلَيْكُمْ هَذَا هَدًى عَلَى
الْبَشَرِ كُنُوا يَاقَا بَنِي آدَمَ لَقَدْ عَظُمَ عَلَيْكُمْ مِنْ رِجْزِ
آيَةِ اللَّهِ الَّتِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ يَجْرِي الْفُلُكُ فِيهِ

نصف

بِأَمْرِهِ وَيَسْغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
وَنَحْنُ ذُرِّيَّتُكُمْ وَمَا فِي السَّمَاءِ وَمَا فِي الْأَرْضِ حَيْثُ مَا
كُنَّا مِنْهُ رَاقِبُونَ ذَلِكَ لِئَلَّا يَتَّخِذَ كُفْرًا قُلُوبُ الَّذِينَ
آمَنُوا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا مَا اللَّهُ يَجْزِي قَوْمًا بِمَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ مَا عَمِلَ صَالِحًا أَوْ فَاسِقًا وَمَنْ
أَسَاءَ فَعَلِيهِ مَأْثَرُ الْيَوْمِ كُمْ تَرْجَعُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا
بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ
وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ
وَآتَيْنَاهُمْ مِيسِرَ مِنَ الْأَمْزِ قَمَا اخْتَلَفُوا الْأُمُورَ بَعْدَ مَا
جَاءَهُمُ الْعِلْمُ نَفْيًا بَيْنَهُمْ إِنْ رَأَيْكَ يُقْضَىٰ بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ
عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْزِ قَاتِيَعَهَا وَلَا تُشْجِ الْأَوْدَاءُ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا

وَأَنَّا الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُم وَاللَّهُ وَرِثَةُ الْمُتَّقِينَ
هَذَا بَصِيرَتُ الْفَاسِقِ وَهَذِهِ وَرَحْمَةُ الْقَوْمِ الْيَاقِينِ
أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ
كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَاءَ مَا يَحْكُمُهُمْ
وَمَا نَقُصُّ عَلَيْكَ مَا يَفْعَلُ الْمُجْرِمُونَ فِي خَلْقِ اللَّهِ
الْسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ وَالتَّجَارِكِ كُلِّ نَبْرَسًا
كَبَّابًا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَفَرَأَيْتَ مِنَّا الَّذِينَ آتَاهُمُ
هُدًى وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ فَوَضَعَهُمْ عَلَى سَمْعٍ
وَقَلْبٍ وَجَعَلَ عَلَيْهِمْ أَصْفًا وَعَسَاوَةً فَمَا يُغْنِي عَنْهُمْ
بَعْدَ ذَلِكَ أَفْئِدَتَانَا كَرُورًا وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا أَعْيُونُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَخِيبُوا مَا يَفْعَلُ كَذَّابُنَا إِنَّ هَؤُلَاءِ
وَمَا لَهُمْ بِالْآثِمِينَ عِلْمٌ إِنَّ هَؤُلَاءِ يَظُنُّونَ ۖ وَإِذْ أَخَذْنَا
عَلَيْهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَمَّا كُنَّا نَبِّئُهُم بِآيَاتِنَا فَالْوَا

نذ

نصف

اَعْتَدُوا يَا بَنِي آدَمَ كُنْتُمْ صُلُوًّا فَبَيْنَ قَوْلِ اللَّهِ يُحْيِيكُمْ
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ
فِيهِ وَاللَّهُ كَانَ فَرْدًا لَا شَرِيكَ لَهُ وَلِلَّهِ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِئُ بِ
يَمِينِهِ الْمُبْطِلُونَ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَانِبَهُ كُلِّ
أُمَّةٍ فَنَدَى عَلَى الْخَاسِرِينَ يَوْمَ الْيَوْمِ خُذُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
هَٰذَا كَيْفًا يُبْلِغُ عَلَيْكُمْ بَلَاغَهُ فَأَمَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَاَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَإِنَّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ
وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ إِلَٰهًا عَلَيْهِمْ كُنْ
فَأَنْتَ تَكْبَرُ ثُمَّ وَكُنْتُمْ قَوْمًا تُجْرِمُونَ وَإِذَا قِيلَ لَازِ
عَنِ اللَّهِ خُذُوا السَّاعَةَ لَا تَنْبَغِي فَمَا قُلْتُمْ فَمَا تَذَرَعُونَ
مَا السَّاعَةُ ۖ إِنَّهَا تُنْظَرُ لِلْمَظْلُومِينَ وَالْمُؤْتَمِرِينَ

وَيَدَّ الْأَيْمَنُ سِتْرًا فَمَا لَمْ يَلَوْا وَخَافَ بِهِمْ مَا كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
يَسْتَفْزِزُونَهُ وَقِيلَ الْيَوْمَ نَسُكُمُ كَمَا نَسَيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
هَٰذَا أَوْ مَا وَدَّكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ أَصْحَابٍ ذِكْرِكُمْ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَتَذَكَّرُونَ الْيَوْمَ نَزَّلْنَا الْوَحْيَ وَأَوْفَرْنَا كُفْرَكُمْ
الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا وَمَا الْيَوْمَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يَسْتَعْبِقُونَ
قُلْ لِمَ لَكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَهُ
الْأَكْبَرُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا وَمَا الْيَوْمَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يَسْتَعْبِقُونَ

(سورة الاحقاف مكية وهي خمس وثلاثون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ مَا خَلَقْنَا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى
وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا أُعْرِضُوا عَنْهُ قُلْ الْأَوَّلُ
تَذَكُّرًا مِنَ اللَّهِ أَوْ خِيبَ مَا دَخَلُوا مِنْ الْأَرْضِ



أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ قَبْلِهِ هَذَا
 أَوْ أَثَرَةٌ مِنْ عَلَوْنَاهُ كُنْتُمْ صُلَاقِينَ وَمَنْ أَضَلُّ مِنْ
 يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ
 عَنِ صَعَابَتِهِ غِفْلُونَ وَإِذَا خَرَبُوا النَّاسَ كَانُوا لِلَّهِ
 أَهْلًا أَوْ كَانُوا إِجْرَادًا تَعْمَى كُفْرًا وَإِذَا أَتَى عَلَى الْبَنِي
 الْإِسْلَامِ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَقُّ لَنَا جَاءَ هَهُنَا
 سِحْرٌ مُبِينٌ أَمْ يَعْلَمُونَ أَفْئِدَةً قُلُوبَهُمْ أَفْئِدَتُهُ فَلَا تَعْلَمُونَ
 لِي مِنَ اللَّهِ شَيْءٌ أَمْ أَعْلَمُ بِمَا تُبْضِعُونَ فِيهِ كُفْرًا
 شَهِيدًا أَنْبِئِي وَيُنَبِّئُكُمْ لَهُمُ الْقَوْلُ الرَّجِيمُ قُلْ مَا كُنْتُ
 بِبَنِي إِسْرَءِيلَ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِهِمْ قُلْ يَكُونُ أَمْرٌ
 لِي أَمْ يَكُونُ لِي وَمَا أَتَى النَّاسَ يَكُونُ لِي قُلْ إِنِّي مُتَرَدِّدٌ
 كَمَا مَنَعْتُمْ عَنْهُ وَاللَّهُ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَسُوءَ شَأْنِكُمْ
 وَيَوْمَ يُنَادِي عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَّا وَاسْتَكْبَرْتُمْ

نصف
٦

إِنَّا اللَّهُ لَا يَفِدَى الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَقَالَ الَّذِينَ يَكْفُرُوا لِلَّذِينَ
آمَنُوا لَوْ كَانُوا سِيقًا مَأْسُومًا سَبَّحُوا إِلَهِهٗ وَأَدْلَمُوا بِفِتْنَتِهِ وَلَئِنْ
فَسَّخُوا لَوْ هَٰذَا الْفَتْكُ قَدِيمٌ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ مُبِينًا
إِنَّمَا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنَّمَا تَنبَأُ الْبَشِيرَ
ظُلْمًا وَأَوْتِرَ الْغُرَبَاءِ إِنَّا إِلَٰهٌ ذُو الْوَارِثَةِ اللَّهُ ثُمَّ
اسْتَفَامُوا أَفَلَا تَتَّقُونَ عَلَيْهِمْ ذُلًّا هَبْ حَزَنُوكُمْ أُوْلَٰئِكَ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ خَلِدُوا فِيهَا خَالِدًا إِنَّكُمْ كَانُوا يَكْمُلُونَ وَوَضَعْنَا
لَكُمْ آيَاتٍ بِيَالِهِ لِيُحْسِنُنَّ حَمَلَتَهُ أُمَّهُ كَرِهَ أَوْ وَضَعَتْهُ
كَرِهَ أَوْ حَمَلَتْهُ وَفَصَلُّهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا لَعَنَ إِذَا بَلَغَ
أَشَدَّ أَوْ يَبْلُغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنَا أَشْكُرَ
نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنَا أَعْمَلُ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأُطِيعُ أَمْرِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنَّ تَيْبًا إِلَيْكَ وَاجِبٌ
مِّنَ الْمُسْلِمِينَ أُوْلَٰئِكَ الَّذِينَ يَسْتَقْبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنُ

مَا عَمِلُوا وَتَجَارَزُوا سِنَاتِهِمْ فِي أَصْطَبِ الْجَنَّةِ وَعْدَ
 الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ وَمَا لِي قَالَ لِي بِالنَّبِيِّ
 أَفِي لَكُمْ مَا اتَّعَدَ النَّبِيُّ أَنَا أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَّتِ التَّوْرَةُ
 قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَعْجِلَانِ اللَّهَ وَبِكَ آدَمُ إِذْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا
 ثَبُوتَهُ مَا هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِحَقٍّ
 عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْبَشَرِ الْأَوَّلِينَ
 إِنَّمَا كُنُوا لَخِيبِينَ وَلَكِنْ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ
 أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ وَبِئْسَ يُعْرَضُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 عَلَى النَّارِ إِذْ هَبَّتُمْ كَظِيمًا فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا
 وَإِنَّمَا تَعْتَمِدُونَ بِطَارِئٍ مُخْجَرٍ وَمَا عَلَى الْهَوْدَى بِمَا كُنتُمْ
 تَسْتَكْبِرُونَ وَفِي الْمَازِلِ بِخَيْرٍ الْحَقِّ وَمَا كُنتُمْ تَقْمُونَ
 وَإِذْ كُنَّا نُلْقِي الْأَحْقَادَ إِذْ أَتَا رُفُؤُهُ بِالْأَعْقَابِ وَقَدْ خَلَبَ
 الشَّنُؤُا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ لِمَا تَعْبُدُ لِلَّهِ لِيُنْكَرَ

نَعْنِي
 ١٠

عَلَيْكُمْ عَلَٰ اَبِيكُمْ عَظِيمٍ قَالُوا اَيُّ شَيْءٍ نَّاتَا وَكُنَّا عَنِ الْقَوْمِ
 فَاَيُّ شَيْءٍ نَّاتَا هَٰذَا كُنَّا مِنَ الصَّادِقِينَ قَالُوا مَا الْعِلْمُ
 عِنْدَ النَّوَّابِغِ كُمْ مَا ارْسَلَتْ بِهِ وَلَقَدْ كُذِّبَتْكُمْ قَوْمًا
 تَبْخَلُوْنَ مَا فَعَلْنَا رَاَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ اُوْدَيْتِهِمْ لَقَالُوا هَٰذَا
 عَارِضٌ مُّطَّرٌ نَّابِلٌ هُوَ مَا نَشْجَلُكُمْ فِيْهِ رِيحٌ فِيْهَا عَذَابٌ
 اَلِيْمٌ لِّمَنْ تَوَلَّاهُ كَذٰلِكَ نَجْزِي الْغٰوِمِ الْاَبْرَارِ
 لَمَّا مَسَكْنَتْهُمْ كَذٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْعَجُوْبِ وَلَقَدْ
 مَلَكْنَاهُمْ فَيَمَلِكُوْكُمْ فَيُؤْثِرُوْكُمْ وَيُغْنِيْكُمْ عَنْكُمْ
 وَابْصَارًا وَاَنْتُمْ تَمَٰرِغُوْهُمْ سَمْعُهُمْ وَابْصَارُهُمْ
 اَنْفُسُهُمْ مِنْ شَيْءٍ اِذْ كَانُوْا لِحُجْرَةٍ وَاِنْ يَّالَيْتُ النَّوَّابِغِ قَوْمًا
 كَانُوْا بِهِ يَسْتَفْزِوْنَ وَلَقَدْ اَهْلَكْنَا مَلَائِكَةً مِنَ الْقَوْمِ وَصَّوْا
 لِهَٰلِكٍ لِّمَنْ يَرْجِعُوْنَ مَا فَعَلُوْا نَصْرَهُمُ الَّذِي لَخَدُوْا مِنْ
 دُوْرِ اللّٰهِ قَوْمًا اَلِيْمَةً بَلْ ضَلُّوْا عَنْهُمْ وَذٰلِكَ اَفْهَمُوْا مَا كَانُوْا

يَفْرُوهُمْ وَإِذْ مَرَقْنَا آلَ الْفِرْعَوْنَ فَقَرَّبَهُمُ الْجَنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا
 حَضَرُوهُ قَالُوا اتُّخِذُوا فُلًا قَاضِيًا وَلَوْ أَنَّا قَوْمٌ مِّنْ دُونِ
 قَالُوا اتُّخِذْنَا أَلَمَّا سَفَعْنَا لَنُعَذِّبَنَّكَ إِنَّا إِلَهُكُم مِّنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مَصَدِّقًا لِّمَا
 بَيْنَ يَدَيْهِ يَعْبُدِي يَا خَالِئِي وَالْخَالِئِي مُسْتَقِيمٌ يَقُولُ مَنَّا
 أَجِبُوا إِذِ احْبَبُوا إِلَهُهُ وَأَمَّا إِلَهُهُ يَعْبُدُكُمْ فَادْعُوهُمْ وَيَكْبُرُكُمْ
 وَمِنَ عَذَابِ الْبُيُوتِ وَمَنَّا لَا يَحِبُّ إِلَهُهُ فَلَيْسَ يَخْجُرُ فِي الْأَرْضِ
 وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ أَوَلَمْ يَرَوْا
 أَنَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَكُن لَّهُ يَاقِينٌ
 عَلَىٰ أُمِّيٍّ بِالنُّفُوسِ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا الْبَلْغِيُّ أَفَلَا يَدْرَأُونَ
 وَرَبُّكَ فَالْمَقْدُورُ الْعَذَابُ أَلِيمٌ أَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَامًا أَن لَّا يَكُونَ
 الْعَرَبُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَتُحِبُّونَ الْمَالَ عَلَىٰ الْإِيمَانِ وَأُولَئِكَ يَكُونُ
 لَكُمْ يَوْمَ الْبَلَاءِ الْمَالُ حَقِيرًا لَّكُم مَّا كُنْتُمْ تُوعَدُونَ وَالْعَذَابُ
 لَمْ يَكُنْ إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّعْمٍ لَّكُم فَتَعَالَىٰ لَكُمُ الْيَوْمَ الْعَذَابُ أَلِيمٌ

ثم

سورة محمد من الله عليه وسلم مائة وهي ثمانون وثلاثون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَمَّا نَزَلَ عَلَىٰ حُمُودٍ وَمِنْ لَدُنْهُ
وَمِنْ يَوْمِهِمْ كَفَرُوا عَنْهُمْ سِتْرَاتُهُمْ وَأَخْلَجَ بِالْهَمِّ ذَلِكَ
بِأَنَّا لِلَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا
لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ
فَإِذَا الْقِسْمَةُ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرَبَ الرِّقَابِ حَقًّا إِذَا الْخُتُومُ وَهُمْ
فُتِنُوا وَاللَّوْنُ ثَائِفٌ فَلَمَّا مَاتُوا بَعْدَ مَا قُودُوا إِلَىٰ شَحْرِ الْعَرَبِ
أَوْزَانُهُمْ ذَلِكَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْتَصَرْتُمْ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَيْسَ لَنَا
بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ يَقُولُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ
سَقَدَ يَوْمَهُمْ وَفُضِّلَ بِالْهَمِّ وَيَوْمَ خَلَعُوا لِحْيَتَهُ عَزَّ وَجَلَّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ

١١

وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ وَالْضَلَّةُ أَغْمَلَهُمْ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا وَلَمَّا أَنْزَلَهُ اللَّهُ فَلَا خَطَاةَ لَهُمْ أَفَلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
ذَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ كُفْرِهِمْ أَتَىٰ مَا لَهُمْ فَاذْكُرُوا
الَّذِينَ آمَنُوا أَنَالِ كُفْرِهِمْ لِمَا مَلَكَتْهُمُ رِيشَةُ النَّاسِ مِنَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَرَعُوا الْأَخْلَاصَ جَنَّتْ بَنَاتُكُمْ لَمَّا أَنْزَلَهُ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَيَسْعَوْنَ فِي الْأَعْنَاقِ وَكَانُوا مُتَمَارِكِينَ
لِمَا نَحْنُمُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ذَلِكَ أَتَىٰ مِنَ قِزَابٍ يَجِي
أَسْفَلَ نَارٍ مِنْ قِزَابٍ النَّارِ أَخْرَجْنَا أَهْلَ كَنْعَانَ فَلَمَّا نَصَرَ
لَهُمْ أَقْبَىٰ كَانَ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا رَأَيْتَ
لَهُمْ مَوْءُجَهُمْ وَأَتَجَوَّاهُوا وَهُمْ مِنْهُ لَجَجَةٌ فَجَاءَ الْغَوْسِ
الْمُتَقَوِّ فِيهَا الْأَنْهَارُ مِنْ مَلَأُوغْرِ الْأَنْهَارِ مِنْ لَبِئْسَ لَمْ يَكُنْغِيذُ
طَافِيئُهُ وَأَنْهَارُ مِنْ غِيظٍ لَدَىٰ الشَّرِيفِ وَأَنْهَارُ

[illegible]

٢٢

خِذْ الْهَمَّةَ فَهَلْ عَسَيْتُمْ اِذَا تَوَلَّيْتُمْ اَنْ تُفْسِدُوا فِي الْاَرْضِ
وَتَقَطَّعُوا اَرْحَامَكُمْ ۚ اُولَٰئِكَ الَّذِيْنَ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ فَاَصَمَتْهُمْ
وَاَعْيَا اَبْصَارُهُمْ ۖ اَخْلَا بَيْنَهُمْ وُجُوهُ الْقُرْآنِ لَمْ يُعَلِّمْ عَلَيْهِمْ الْقُرْآنَ
اِنَّ اللَّهَ بَارِئٌ وَّاعْلَىٰ اَنْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْيُفُتٰى
الْقَيْطُ سَوَّلَهُ لَهُمْ وَاَمَّا لَهُمْ ۚ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ قَالُوْا لِلَّذِيْنَ
كَرِهُوْا مَا نَزَّلَ اللّٰهُ سُبْحٰنَ عِلْمِهِ فِيْ بَعْضِ اَمْرٍ وَّاللّٰهُ
يَعْلَمُ اَخْرَاجَهُمْ ۚ فَكَيْفَ اِذَا تَوَلَّيْتُمْ الْمَلٰٓئِكَةَ يُضْرِبُوْنَ
وُجُوْهَهُمْ وَاَنْبَارَهُمْ ۚ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ اتَّبَعُوْا مَا خَطَا لِلّٰهِ
وَكْرَهُوْا رِضْوَانَهُ فَاَخْطَا عَمَّا لَمْ يَنْحِبِ الَّذِيْنَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ
مَّرَضٌ اَنَّهُمْ يَخْرِجُ اللّٰهُ اَصْحٰنَهُمْ ۚ وَلَوْ شَاءَ لَرَزَنٰكُمْ
فَلَعَرَفْتُمْ بِسَمِيْعِهِمْ ۚ وَلِتَعْرِفْتُمْ فِيْ عَنِ الْهَوٰى وَّاللّٰهُ يَعْلَمُ
اَعْمَالَكُمْ ۚ وَلِتَسَلُوْا نَفْسَكُمْ حَتّٰى تَعْلَمَ الْغُرُوْبَ بِاَمْرِكُمْ
وَالْغِيْبَ بِاَنْبَارِكُمْ ۚ اِنَّا الَّذِيْنَ لَعَنُوْا وَهَدٰوْا

نصف

عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى
لَنْ يَرْضَى اللَّهُ شَيْئًا مِنْهُمْ وَيَرْجِيْطُ أَعْمَالَهُمْ ۖ يَأْتِيَهُمُ الْبَاسُ مِنْ أَمْرٍ
أَطَاعُوا اللَّهَ وَأَطَاعُوا الرَّسُولَ وَكَانَتْ أَعْمَالُكُمْ
إِنَّ الْبَاسَ كَانَ كَرُوفًا وَصَدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَا تَوَّابُونَ كَفَّارٌ
فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۖ فَلَا تَهْوُوا دِينَهُمْ إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ لَمَّا كُنْتُمْ
وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَبْزُكَمُ أَعْمَالُكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَبَاسُكُمُ الْبَاسُ
لَعِبٌ وَلَيْسَ بِهِ تَأْوِيلٌ وَأَنْتُمْ لَكُمْ لُجُومٌ وَلَا يَسْأَلُكُمْ
أَمْوَالُكُمْ ۚ إِنْ يَسْأَلُكُمْ فَاجْتَنِبُوا
فَيُخْرِجَ أَضْعَافَكُمْ ۚ هَآأَنْتُمْ هُوَ الَّذِي تَنْتَفِعُونَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ ۚ فَمَنْ يَتَجَدَّلُ وَمَنْ يَتَجَدَّلُ فَإِنَّهُ لَيَبْغِي
عَنْ نَفْسِهِ ۚ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ ۚ وَأَمَّا تِلْكَ الْأَمْثَالُ لَكُمْ
فَوَمَا غَيْرُكُمْ ۚ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ أَمْثَالُكُمْ ۚ

سورة الفتح مدنية وهي تسع وعشرون آية

لَمْ يَكُنْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ
 وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا
 وَنُصْرِكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ فِي
 قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيُزَادُوا الْإِيمَانُ مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا لَمَّا رَأَى بَنُو
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتُ جُنُودَ اللَّهِ وَكَافَّةَ لِقَاءِ
 خُلَاقِهِمْ فِيهَا وَقَدْ كَفَرْنَا عَنْهُمْ سِيَائِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ
 اللَّهِ قَوْلًا عَظِيمًا وَلِيُعَذِّبَ الْمُتَفَقِّهَ وَالْمُنْفِقَ وَالْمُشْرِكَ
 وَالْمُشْرِكِ كَتَبَ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ وَلَنَ السَّوْدُ عَلَيْهِمْ
 ذَاتُ السَّوْدِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ
 جَهَنَّمَ وَيَأْتِيهِمْ صَيْحٌ وَنَسْفٌ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا إِنَّا أَرْسَلْنَا شَاهِدًا

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمِنْكُمْ أَقْوَابًا رُءُوسًا تَقُولُونَ أَلَا لِلَّهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَهُوَ قَوْلُ
 وَتُكْفَرُ بِهِ أَكْرَبُ وَأَصْلَحُ إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ لَبِئْسَ الْيَعْقُونَ
 إِنَّمَا يَدْعُونَ اللَّهَ تَعَالَى وَاللَّهُ فَوْقَ أَكْبَادِهِمْ فَخُذْ كُنُوزَكَ
 فَاتَّبِعْنِ إِنَّكَ عَلَى تَقْوَى مَنَاقِبٍ وَأَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ
 اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ لَئِذَا أُعْطِيَ مَاءً سَيَقُولُ لَكَ الْخَلْقُونَ
 وَمَنْ لَمْ يَرْغَبْ شَعْنًا أَفَوَالِدَاؤُهُمْ أَفَاسْتَغْنُونَ أَمْ يَقُولُونَ
 بَأْسَنَاسِهِمْ خَالِصٌ فِي قُلُوبِهِمْ فَذَلِكَ مِمَّا يَتَمَلَّكَ لَكُمُ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا إِنْ أَرَادَكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بَكُمْ فَضْلًا يَخَافُ الْكَافِرُ
 بِمَا أَفْعَلُوا خَيْرًا أَهَلْ يَنْقَلِبُ الرُّسُلُ
 وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا أَوْ زَيْنًا ذَلِكَ فِي قُلُوبِهِمْ
 وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ الشُّرُورِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا وَلِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ

نصف
١٠
٩

وَكَلَّمَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ رُحَمَاءَهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ إِذْ
 انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَارِمِكُمْ لِتَأْخُذُوا هَازِرُونَ تَنْشِيرُكُمْ
 يُرِيدُونَ أَنْ يُبَيِّنَ لَكُمْ كَلِمَةَ اللَّهِ فَقُلْنَا تَشْعُونَا كَذِبًا
 قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ تَشْعُرُونَ بِهِ تَحْسُدُونَ عَلَيَّ كَانُوا لَا
 يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا قُلِ الْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعُونَ إِلَى
 قَوْمٍ لَا يُغْنِي عَنْكُمْ شَيْئًا مِنْهُمْ أَوْ يُزِيلُوهُمْ قُلْ أَنْظِعُوا
 أَيْدِيَكُمْ وَالْأَفْئِدَةَ وَلَا تَتَوَلَّوْا الْكُفْرَ مَا تَوْقَلْتُمْ مِنْ
 قَبْلِ يَوْمٍ يَعَذِّبُكُمْ عَنْ أَبَائِ الْإِيمَاءِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ مِنْهُمُ عَرَجٌ
 وَلَا عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَرَجِ عَرَجٌ وَلَا عَلَى الْغَيْرِ عَرَجٌ وَأَنْ
 يُطِيعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَذْخُلْهُ جَنَّتُكَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ وَمِنْ تَحْتِهَا يَجْزِيهِ عَنْ أَبَائِ الْإِيمَاءِ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي
 قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا

فَذَرْهُمْ

قَرِيبًا وَمُغْنًا كَثِيرًا تَأْخُذُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا ذَكِيًّا
وَعَلَّمَ اللَّهُ مُغْنًا كَثِيرًا تَأْخُذُ بِهَا فَجَعَلَ لَكُمْ مِنْهُ
وَكْفًا أَيَدِي الثَّامِسِ عَنْكُمْ وَلِكُلِّ وَادٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيكُمْ
صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ تَقْدِيرٌ وَأَعْلَنَ مَا قَدْ لَخَطَ اللَّهُ
بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا ذَكِيًّا قَدِيرًا وَلَوْ فَاتَمَّ لَكُمْ الْبَرِيَّةُ
كَرُّوا وَلَوْ لِلَّهِ بَارِعَةٌ لَا يَجِدُ وَهًا وَلَيْتَا وَلَا نَصِيرًا
سَنَةِ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ وَلَنْ يَجِدَ لِسَنَةِ اللَّهِ
تَبْدِيلًا وَهُوَ الْبَرُّ الْكَافُ أَيُّ يَهُمُّ عَنْكُمْ وَأَيُّدِيكُمْ عَنْكُمْ
يُطِيعُ مَلَأَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْهَرَ كُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ نَصِيرًا
تَعْلُوهُ بِصِيرَاهُمْ الْبَرُّ الْكَافُ وَأَوْصَاهُمْ كُمْ عَنِ النَّصِيرِ
لَحْزَامٍ وَالْمَنَادِي مَغَارُفًا أَنْ يَبْلُغَ حِجْلَهُ وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ
وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوُّهُمْ فَتُضَيَّبَ كُمْ
مِنْهُمْ مَعْرَةً بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُنْفِخَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مِنْ نَبِيٍّ

نصف
٩

لَوْ نَزَّلُوا الْعَذَابَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ الْيَمَامَةِ
إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ
الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَةً عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى
الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّكَاةَ كَلِمَةً تَنْوَعُ الْأَلْوَانُ بِهَا
وَأَهْلُهَا وَأَوَّاهَ اللَّهُ بِكَلِمَةٍ تَنْوَعُ الْأَلْوَانُ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ
رَسُولَهُ الرُّسُلُ بِلَا خِيفَةٍ لَقَدْ خَلَقْنَا الْعَرَابَ بِأَشَاءِ النَّاسِ
الْمُؤْمِنِينَ فَخَلَقْنَاهُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمِنْ تَبَعٍ
مَالِكٌ تَعْلَمُ وَلِيَجْعَلَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ نَحْشًا قَرِيبًا هُوَ الَّذِي
رَسُولُهُ رَسُولُهُ بِالْإِيمَانِ عَمَدِينَ الْحَقُّ يَنْظُرُهُ عَلَى الدُّنْيَا كُلِّهَا وَلَقَدْ
بِاللَّهِ تَوَكَّلْ أَمْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى
الْكُفَرِ أَهْلُ الْبَيْتِ تَزَيَّجْنَاهُمْ زَيْجًا شَدِيدًا لِيَتَفَضَّلُوا
فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا نَسِيمًا هُمْ فِي رُوحِهِمْ مَقْبُورُونَ
أَثَرُ الشُّجُورِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ

هذا البيت

فِي الْإِيمَانِ كَزَيْجٍ نَزَجٍ شَطْطُهُ قَازِرُهُ فَاسْتَقْطَ فَاسْتَوَى
عَلَى سَوْدِهِ بِحَبَابِ النَّزَاحِ لِيُغْضِرَ بِهِمُ الْكَفَارَ وَعَدَالَهُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

﴿سورة الحجرات مكية وهي ثمان وعشرون آية﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا مَا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا
أَصْوَابَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ
كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ إِنَّ الَّذِينَ يُفَضُّونَ أَصْوَابَهُمْ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَ اللَّهُ فَعَلُوا بِمَنَاسِكَ اللَّهِ مَغْفِرَةً
وَأَجْرًا عَظِيمًا إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ

تمت

وَالنَّاسُ مِنْ شَرِّهِ عَلَى أَنْ يُكْفِيَ اللَّهُ مَنَّهُمْ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْأَنْفُسُ
وَالنَّاسُ وَالْأَنْفُسُ وَالْأَنْفُسُ وَالْأَنْفُسُ وَالْأَنْفُسُ وَالْأَنْفُسُ
لَمْ يَتَّبِعُوا وَلَكِنْ هُمُ الظَّالِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا
كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَكَأَنَّ الْجَنَسَ لَا يَتَّبِعُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَجِبُ لَعْنُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ
مَيْتًا كَرِهَتْهُ وَأَتَوْا اللَّهَ تَعَالَى تَوَابًا رَّحِيمًا
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ الْأَرْكَانَ عِنْدَ اللَّهِ أَشْكَرُ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ قَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّاصِرَةُ لَمْ تُؤْمِرُوا بِأَلِكِ
قُولُوا أَسْمَعْنَا وَلَمَّا يَنْدِ فِي الْإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تَطَلَّعُوا
اللَّهُ وَرَسُولَهُ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
ثُمَّ لَمْ يَتَنَبَّأُوا بِمُجَاهِدٍ وَآيَاتِهِمْ وَالْقُرْآنَ فِي سَبِيلِ

اللَّهُ أَوَّلُ كُلِّ هُمُ الْمَضَى قَوْمًا قَدْ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِهِ يَنْكُمَا
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ يَمُنُّونَ عَلَيْهِ أَنَّهُ أَسْلَمُوا أَنَّهُ لَا تَمْنُوْا عَلَيْهِ إِلَّا سَلَامَةٌ
بِاللَّهِ يَمُنُّ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ هَذَا مَكْرٌ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
إِنَّا اللَّهُ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِصِدْقِهِمَا عَلِيمٌ

(سورة النجم ترويه خمس واربعون آية)

ن
١
١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَالَ الْقَرْنُ الْجَبِينُ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ
فَقَالُوا الْكُفْرُ وَكَانَ هَذَا شَيْءٌ غَيْبٌ نَوَازِلًا وَمِنَّا وَلَكُنَّا نَرَاهُ
فَلَا نَحْشُرُهُ فَعَدُّوا قَدْرَهُمَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَحَدَّهُمَا
كَتَبَتْ خَطًّا بَلْ كَذَبُوا بِالْحَقِّ فَأَجَاءَهُمْ فِي أَوَّلِ رِيحٍ أَقْلَهُ
نُظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ لَوْ رَأَوْهُمْ كَبُفًا يَنْتَهَاوْنَ فِيهَا مَا لَهَا
مِنْ دُرُوجٍ وَالْأَرْضُ مَدَنُهَا وَالْقَبَائِلُ يَهَارُوجُ وَالنَّبَاتُ

فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيمٌ لَبِيبٌ يُخَافُ رَبَّهُ لِكُلِّ عَيْنٍ مُبِينٍ
وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَجَبَّ
الْحَبُّ عَلَيْهَا وَالنَّخْلُ يَسْقِي الْهَاطِلُ غَضِيَّةً لَهُ زُفْرٌ فَالْعَبَادُ
وَأَخْيَيْنَاهُ بَيْنَهُ تَيْنًا كُنَّا لَكَ الْخُرُوجُ وَلَكِنَّتْ
تَبْلُغُهُ قَوْمُ نُوحٍ وَالْحَبُّ الرِّيحُ وَهُدًى وَغَادٍ وَفِرْعَوْنَ
وَأَخَاهُ لَوْ حَاوَا وَكُتِبَ لَهُ نِيلَةٌ وَقَوْمُ نِجْ كُلٌّ كُنَّا لَكَ
خَلْقٌ وَجِيهٌ أَعْيُنُ بِلَا خَلْقٍ لَمْ يُولَدْ بَلْ هُمْ فِي بَيْتٍ مِنْ خَلْقٍ
جَدِيدٍ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُ مِائَاتٍ وَسُورٍ مِنْ نَفْسِهِ
وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلٍ الْوَيْدُ إِذْ يَتَلَفَّى الصَّافِينَ عَنْ الدِّمِينِ
وَعَنِ الشَّعَالِ قَعِيدٌ مَا يُلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عِيدٌ وَجَاءَتْ
سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ مَآلَتِ مِنْهُ جِيدٌ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
يَوْمَ الْوَعْدِ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَها سَائِقٌ وَشَهِيدٌ لَقَدْ كُنَّا
فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكُشِفْنَا عَنْكَ غِطَاءُ لَكَ بَصَرُ الْيَوْمِ وَحَدِيدٌ

نصف
١٥

وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَيْنِي ذَا بَأْسٍ يَوْمَ كَانَ الْإِنسَانُ فِي
 شَارَحٍ مُّتَعَذِّرٍ مُّبِينٍ أَذَىٰ يَبْعَثُ اللَّهُ الْهَاسِرَ فَالْقُبَيْهَ
 فِي الْعَذَابِ السَّعِيدِ قَالَ قَرِينُهُ بِنَا مَا أَخْفَتْهُ وَلَكِنَّكَ إِنِّي
 ضَلُّيْتُ بِعَيْبٍ ذَاكَ التَّخْتِصُّمُ وَاللَّهِ وَفَدَّ ذَمُّكَ إِلَيْكُمْ
 بِالْوَعْدِ مَا بَيْنَهُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَضْلَمُ لِلْعَبِيدِ يَوْمَ
 نَقُولُ لِمَنْ هَٰذَا أَتَيْنَتْ وَنَقُولُ هَٰذَا مِن مَّزِيدٍ وَأَنزَلْنَا الْحَقَّ
 لِلْمُتَّقِينَ غَيْرِ بَعِيدٍ هَٰذَا مَا وَعَدَونا وَكَلَّمَا أَوَّلَ خَلْقٍ مِّنْ
 ذُرِّيِّ الرَّحْمَنِ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّبِينٍ أَذْخَلُوا هَٰذَا سَلَامًا فَذَٰلِكَ
 يَوْمُ الْخُلُودِ لَمْ يَمَسُّوا فِيهَا مِنْ يَأْسٍ وَلَٰكِن رَّزِيقًا وَكَمًا أَهْلَكْنَا
 قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرِينِهِمْ رَبَّنَا أَتَيْنَاهُمْ فِي بُطُونِ الْعِجَالِ فَذَٰلِكَ
 فَجْرُ إِنَّا فِي ذَٰلِكَ لَنَازِلَةٌ لَّكَ إِنَّا لَهُ قَلْبًا أَوَّلَىٰ السَّمْعِ
 وَهُوَ شَهِيدٌ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي
 سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَرَّنَا مِنْ لَّغْوٍ فَاذْكُرْ عَلَىٰ مَا يَتَذَكَّرُ

سورة
١٩

وَسَجَّحَ لِيَكُونَ يَدَاكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ
وَمِنَ اللَّيْلِ فَسُجِّدْهُ وَأَذْبَارَ النُّجُومِ وَاسْمُوحْ يَوْمَ تُبَادُ
الْمُنَادُونَ مِمَّا كَانُوا فِي رَبِّ يَوْمَ يُسْمَعُونَ الصَّخَّةَ بِالْخِثَاءِ
ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ وَأَخْلَتُنْجِي وَنَمِيتُ وَإِنَّا الْمَصِيرُ
يَوْمَ تَشْفَقُ الْمُرْضَعُ عَنْهُمْ إِسْرَاعًا ذَلِكَ حَفْرُ عَالِيْنَا
يَسِيرٌ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ
بِحَارِثٍ قَلِيلٌ كِرَهِيًا تَوَلَّوْا مَا يَخَافُ وَعَبِيدٌ

(سورة الذاريات مكية وهي مائة وستة آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاللَّيْلِ إِذَا يَرَّأَىٰ ۖ فَلَئِمَّاتٍ ۖ وَفَرَّأَىٰ ۖ فَلْيَجْزِيكَ يَسْرَارًا
فَالْمُصْمِتِ الْإِزْمَارِ ۖ إِنَّمَا تُوَعَّدُ وَيَقْلَصَادُ قَامَ ۖ وَاللَّيْلِ
لَوَاقِعُ ۖ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْخُرُوجِ ۖ أَتَكْمُلُونَ قَوْلَهُ فَتُخَلَّبُ
يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنِ أَفَاكَ ۖ قَدْ خَرَّاصُونَ ۖ لِلَّهِ يَوْمَ فِئَاغِرَةٍ

نصف
١٧

١٨

سَامِعُونَ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُقْتَلُونَ
ذُوقُوا عَذَابَكُمْ فِي الدَّيْرِ كَيْتُومًا تَسْتَخْفِرُونَ أَلَا تَتَذَكَّرُونَ
فِي جَهَنَّمَ وَبِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَلَاءُ مَا أَقْبَلُوا مَا لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ أَفَتَسْتَعْجِلُونَ
مُخْسِرِينَ كَانُوا أَقْبِلُوهَا إِلَيْكُمْ مَا يَعْجَلُونَ وَمَا يَخْتَصِرُونَ
يَسْتَخْفِرُونَ فِي أُمُورِهِمْ خُفْيَةً لَكَ الْخُبْرُ وَهُمْ فِي
لَمَّا رَضُوا إِلَيْكَ أَلَمْ يَرْضَوْا وَفِي أَنْفُسِهِمْ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ فَتَطَهَّرُوا
رِزْقَكُمْ وَمَا تَوْعَدُونَ فَأَوْرَثُوا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ إِنَّكُمْ فِي ذُلٍّ مِمَّا
أَنْتُمْ بِمَطْمَئِنِينَ هَلْ أَتَاكُمْ حَدِيثٌ ضَلَفَ ابْنُ هِشَامٍ الْمَكْرُومِينَ
إِذْ خَلَا أَمْلَهُ فَقَالَ الْوَأَسْلَمَ أَقَالَ سَلَّمَ قَوْمٌ مُتَكَلِّمُونَ فَرَاخَ
إِلَى أَهْلِهِ فَبَلَغَ بِهِمْ سَمِيحًا فَفَرَّجَهُ النَّوْمُ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ
فَأَنْجَسَ مِنْهُ خَبِيرَةً قَالُوا لَا تَخْشَوْا شَرَّهُ يَغْلِبُ عَلَيْهِ
فَأَقْبَلَ أَمْلَهُ فِي مَرْزُوقٍ فَصَاكَ وَجْهَهُمَا وَقَالَتْ
عَجُوزٌ عَمِيَّةٌ قَالُوا أَلَا يَكُنِيكَ قَالَ رُبَّمَا إِنَّهُ هُوَ الْكَبِيرُ الْعَلِيمُ

قَالَ فَمَا لَغَظَبِكُمْ أَيُّهَا الْمَرْءُونَ قَالُوا إِنَّا نُرْسِلُنَا إِلَى قَوْمٍ
 مُجْرِمِينَ لَا نُؤْتِيهِمْ إِلَّا زُرْقًا وَيُؤْتُونَكَ خُضْرًا مَتِينًا
 رَبِّكَ الْمُسْتَرْفِينَ فَلَا تَرْجِنَا مَا كَانَ فِيهَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ
 تَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَشَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَوَرَكْنَا فِيهَا
 آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَفِي مَوْسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ
 إِذْ يَرْعَى بَنِي إِسْرَءِيلَ قَائِلًا بِرُكْنِهِ وَقَالَ هَجَرْتُ
 أَوْ جَحَنَّمَاءَ فَلَا تَكُن مِّنْ جُنُودِ الْأَشْقِيَائِ ثُمَّ فِي الْبَيْتِ وَهُوَ
 مُهَيْمٍ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَةَ مَا
 تَتَلَوْنَهَا بَلْ هِيَ تَأْتِيهِم مِّمَّا جَعَلْنَاهُمْ كَالزَّمِيمِ وَفِي
 نُوحٍ إِذْ يَقُولُ لَهُمْ مَعْبُودِي جَاءَ هَذَا غُرْبًا وَأَوْرَثَكُمْ نِعْمَهُ
 فَاحْذَرُوهُمْ الصَّعِقَةَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ
 قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُتَقَبِّلِينَ وَقَوْمُ نُوحٍ فَمَا أَفْلَحَ
 كَانُوا قَوْمًا تَفْسِينَ وَالسَّمَاءُ نَزَّلَتْ عَلَيْهَا مَائِدًا وَآثَارًا

لَمْ يَسْجُدُوا لِلْإِنسَانِ فَوَسَّاهُمُ الْمَاجِدُونَ وَوَسَّاهُمُ
 الشَّيَاطِينُ فَخَلَقْنَا مِنْ حَبِيبِ أَعْلَمُ قَدْ كَرِهْتُمُوهَا فَتَقَرُّوْا بِاللَّهِ
 إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَبَأٌ بَرُّمٌ وَإِنْ تَجْعَلُوا مِثْلَ الْقَالِ
 إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَبَأٌ بَرُّمٌ كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ
 تَبَاهِيهِمْ مِنْ آيَاتِهِ إِذَا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجُنَّانِ أَوْ آصِفٌ بِهِ
 قُوَّةً مَخْلُوعَةٌ قَوْلٌ عَنْهُمْ تَمَاثَلَتْ عَلَيْهِمْ قَوْلُكَ قِرْآنًا
 الَّذِي كَرِهْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ
 إِلَّا لِلْعِبَادِ وَمَا آتَايْتُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا آتَايْتُمْ أَنْ يَطْعَمُونَ
 إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
 ذُنُوبًا قُلُوبًا زَكَاةً أَنْ يَصْطَلِحُوا فَلَا يَسْتَغْفِرُوا فَوَيْلٌ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ

(سورة الطور مكية تسع واربعون آية)

ثم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والطور

وَالظُّورُ لَا تَكِيْبُ مَسْطُوْرٌ فِي رَفِيٍّ مَسْجُوْرٍ وَالْبَيْتُ الْمَقْمُوْرُ
 وَالسَّنْفُ الْمَرْفُوْحُ ۝ وَالْبَحْرُ الْمَسْجُوْرُ إِنَّ عَلَاءَ رَبِّكَ
 لَوَاقِعٌ لَا مَالَهُ مِنْ دَافِعٍ ۝ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ۝ وَتَسِيرُ
 الْجِبَالُ سَيْرًا ۝ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْفُرُونَ ۝ أَلَيْسَ لَهُمْ فِي
 خَوْضِ بُلْعُوْنِهِ يَوْمَئِذٍ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ دَعَاءُ هَلَاكِ
 النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْفُرُونَ ۝ أَفَحَرَّهَا أَمْ أَنْتُمْ لَهَا
 مُتَبَدِّلُونَ ۝ اذْهَبُوا فَاصْبِرُوا ۝ أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَمْ لَا
 تَحْزَنُوا ۝ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ
 قَالَتْ لَهُمْ مَا أَتَيْتُمْ رَبِّيَ ۝ وَوَقِعَ رَبِّيَ عَنْ أَيْدِيهِمْ
 كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا ۝ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ سُرُورٌ
 مُّضْمَوْنَةً ۝ وَزَفَّتْهُمُ حُورٌ عِينٌ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا ۝ وَاتَّبَعَتْهُمْ
 ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ ۝ أَلْقَيْنَاهُمُ ذُرِّيَّتَهُمْ ۝ وَمَا كُنْتُمْ بِمَعْلُومٍ
 مِنْ شَيْءٍ ۝ كَذَلِكَ نُرِي الْكَافِرَ مَا يَنْسِبُ إِلَيْهِ ۝ أَمْ نَدْرِكُهُ

بِفَالِهَةٍ وَخَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ مَا يَتَذَكَّرُونَ فِيهَا كَأَنَّ الْآفَاقَ
 فِيهَا دُائِمَاتٌ يَمْشُونَ وَيُكَوِّفُونَ عَلَيْهِمْ عِلْمًا إِنْ هُمْ إِلَّا أَكْفَى
 أَلْوُتُومًا كُتُوبُهُمْ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
 قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُتْفِقِينَ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا
 وَوَقَّاعًا لآبِ السُّجُومِ إِذَا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدُ عُونَ رَأْفَةً
 هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ فَمَنْ كَرَّمَ أَنْتَ بِغَضَبٍ رَيْبٍ بِكَ لِهَيْ
 وَلَا جُنُودَهُ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ مَتَرَبُّصٍ بِهِ رَبِّهِ الْمُتُونِ قُلْ
 تَرَبُّصُ وَإِنِّي مُعَذِّبُ الْمُتَرَبِّصِينَ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلَامُهُمْ
 بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوتٌ أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ لَهُ بَلَا لَوْعٌ
 فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ وَتَوَلَّوْا كَأَنُ وَاوَصِلَ قِيَمَهُ أَمْ خَلِقُوا
 مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بَلْ لَّا يَقُولُونَ هُمْ خَالِقُوا إِنَّمَا كُ
 أَمْ هُمُ الْمُضْطَرُّونَ أَمْ لَهُمْ سُلْطَانٌ يَسْمَعُونَ فِيهِ قَلْبَاتُ

نصف
 ٦٣٢

مُسْتَوْدَعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ۚ أَمْ لَهُ الْإِنْتِبَاطُ وَلَكُمْ الْبِنُوءُ
 أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ۚ أَمْ عِنْدَ هُمْ الْغَيْبُ
 فَهُمْ بِكَ كَتُوبٌ ۚ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ۚ أَفَالَيْدِيَّا كَفَرُوا
 لَهُمُ الْمَكِيدَةُ ۚ أَمْ لَهُمُ الْإِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ فَسُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
 يُشْرِكُونَ ۚ وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا
 سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ۚ فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ
 يُصْعَقُونَ ۚ فَمِثْقَلُ ذَرَّةٍ مِنْهُمْ لَا يَتَغْفَى ۚ عَنَّمْهُمْ كُفْرُهُمْ فَبُذِلَ
 لَهُمْ تَنْصُرُونَ ۚ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَٰكِنْ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ۚ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا
 وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ۚ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ ۚ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ

(سورة النجم مكية وهي اثنا عشر آية)

بِ
 مِنَ الْقُرْآنِ الْمُبِينِ
 وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا قَوَّىٰ وَمَا يَنْطِقُ

٢١
 ٢٢

عَنِ الْهَوَىٰ أَفْهَوَ الْأَوْحَىٰ يُوحَىٰ عِلْمُهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ
 ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ثُمَّ دَنَّىٰ فَقَدَرَ
 أَنْزَلَ فَأَبْجَسَ الْأَوْدَىٰ فَأَوْحَىٰ إِلَى الْعَيْنِ مَا
 أَوْحَىٰ مَا كَذَّبَ الْقَوَادِمَ رَأَى الْقَمَرُ وَنَهْ عَلَى مَا بَرَأَ
 وَلَقَدْ رَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ عِنْدَ هَاجِئَةِ
 الْمَآوَىٰ إِذْ يَخْفَى السِّدْرُ مَا يَخْفَى مَا رَآهُ الْبَصَرُ وَمَا
 كَفَى لَقَدْ رَأَى مِنَ الْإِذَاكَ كِبَرَىٰ أَفْرَاقٍ أَلَمَّا لَمَسَتْ
 أَلْفَاظُهَا وَنُفُوهُ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ أَلَا كُمْ الذِّكْرُ
 وَتِلْكَ الْأَمْثِلُ لِمَن ذَكَرَ الْقِسْمَةَ ضِيَبَاتٍ أَلَمَّا لَمَسَتْ مَا فِيهَا
 أَلَمَتْ وَأَجَاوَكُمْ فَأَنْزَلَ النَّبِيُّ أَوْسَطَ بَاطِنٍ إِذْ يَنْشُرُونَ
 لِمَا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ
 الْهُدَىٰ أَمَّا لِلنَّاسِ مَا تَمْنَىٰ فَلَوْلَا الْخَيْرُ وَالْأَوْحَىٰ
 وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ يَقْنِي شِعَارَهُمْ

نصف
 ٢٤

شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى إِنَّ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْئَرُونَ الْمَلَأَ كَةَ تَسْوِيرَةٍ لَمْ يَنْفَعُوا
 وَمَا لَهُمْ بِهِمْ وَمَا لَهُمْ إِلَّا يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يَقِينُ
 مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى لَعَنَ ذِكْرُنَا
 وَلَمْ يُؤْمَرْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ
 هُوَ أَعْلَمُ بِمَا ضَلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا اهْتَدَى
 وَإِلَيْهِ مَافِي السَّمَاوَاتِ وَمَافِي الْأَرْضِ يُجْزِي الَّذِينَ آمَنُوا
 بِمَا عَمِلُوا وَيُجْزِي الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْحَسَنَاءِ الَّذِينَ
 يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الزُّلُمِ وَالْفَوَاحِشِ مِنَ الْمَعْرَافَاتِ
 وَابْحُ الْمُغْفَرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنْ الْأَرْضِ
 وَإِذْ أَنْتُمْ رَحِيقَةٌ فِي بَطُونِ أُمَمِكُمْ فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ
 أَعْلَمُ بِمَا أَنْتُمْ أَقْرَبُ إِلَيْهِ تَوَلَّى وَأَعْطَى قَلِيلًا وَالَّذِي
 أَعْنَاهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى أَمْ لَمْ يَنْبَأْ بِمَا فِي صُفْحِ مَوْجِهِ

١
نزل

من
١

وَأَمَّا هُمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْإِثْرِ فَإِنَّ زُرَّ الْخُرُوعُ وَأَمَّا لَيْسَ
لِلنَّاسِ إِلَّا مَا سَخَى وَأَنَا سَعِيهِ سَوْفَ يَرَى ثُمَّ حُجْزُهُ
لِجَزَاءِ الْوَفَى وَأَنَا الْخَارِيكَ الْمُنْتَفِي وَأَنَّهُ هُوَ أَضْلَكَ
وَأَيْتُهُ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَانٌ وَلِخِيَالِهِ وَأَنَّهُ خَلَقَ الزُّوجَيْنِ
الْبَاطِنَ وَالْبَاطِنِ مِنْ نَظْمَةٍ إِذَا تَمَنَّى وَأَنَّهُ عَلَيْهِ الشَّاهِدُ
الْمُخْرِجُ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْفَرُ وَأَقْفَرُ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّجَرِ
وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادَ وَالْمَوْحِ وَتَمُودَ فَمَا الْبَقَى وَتَمُودَ نَوْحَ
مِنْ قَبْلِهِ أَنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَمَ وَالْمَوْتِ فَكَاهَ
أَهْوَى نَعْتَهُمَا عَنِّي فَأَيُّ الْمَرْءِ يَكُ تَمَارَى هَذَا
تَبَيَّنَ مِنَ الْمَلِكِ وَالْمَوْحِ أَزِفَتِ الْمَرْقَةُ لَيْسَ لَهَا مَزِيدٌ
اللَّهُ كَاشِفَةٌ أُنُونِ هَذَا لِلدَّيْثِ نَجَبُونَ وَتَضْحَكُونَ
وَلَا تَبْكُونَ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا

سورة القمر مكيه تدوي خمس وخمسون آية

نصف
البحر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اِقْرَبِي السَّاعَةَ وَانْتَفِي الْقَمَرُ وَابْدِءِ آيَةَ يُعْرِضُوا
وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكَلِمَةُ
آيَةِ مُسْتَمِرَّةٌ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ
حِكْمَةَ بَالِغَةَ فَمَا تَعَالَوْا لِقَوْلِ رَبِّكُمْ يَوْمَ
يُنَادِي السَّاعِدِ إِلَى شَيْءٍ تُكْرَهُمْ خُشْعًا أَبْصَارُهُمْ
يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ
مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ مَجْرِبٌ
كَذَبْتَ قَبْلَهُ قَوْمُ نَوْحٍ فَلَمَّا بَدَأْنَا أَفْجَاوًا
وَأَنْدَجْرًا قَدْ عَارَتْهُ لَيْلٌ مَخَافَتٍ فَانْخَسَرُوا فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ
السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنَمَّرٍ وَنَجَّيْنَا الْأَرْضَ بِغُرُوبِ الْمَاءِ عَلَى
أَمْرٍ قَدِيرٍ وَجَعَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوُجْهِ وَدَسَّرْنَا نَجْمَ
بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَن كَانَ كُفِرًا وَلَقَدْ شَرَكْنَا آيَةً فَعَلَمَ مِنْهَا كَثِيرٌ

ذَكَيفَ كَانَتْ عَذَابِي وَنَدَارُ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ كَرِهُوا
 قَوْلَهُ مِنْ مِّنْ كَرِهَتْ كَذَبَتْ عَادَ فَنُفِكَ كَانَتْ عَذَابِي وَنَدَارُ إِنَّا أَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمْ بَنَاتٍ صَرَخْنَ فِي يَوْمٍ كَثِيرٍ مُّسْتَوِيٍّ تَنَزَّحَ النَّاسُ
 كَانَهُمْ عَجَازُ خَيْلٍ مُّسَوَّوَةٍ فَنُفِكَ كَانَتْ عَذَابِي وَنَدَارُ
 وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ كَرِهُوا قَوْلَهُ كَذَبَتْ تَوَدُّ
 بِالنَّدَارِ فَقَالُوا ابْشِرُوا وَاحِدًا انْتِجِعْ إِنَّمَا آذَى الْفَيْضُ وَسَعِيرُ
 وَالْقِيَالِ كَرُّ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنَابِلٍ هُوَ كَذَابُ آبٍ أَبْشَرُهُ
 سَيَحْمُونَ عَذَابًا مِنْ النَّدَارِ ابْشِرُوا إِنَّمَا تَرَوْنَ النَّفَاقَةَ تَنْتَبِهُ
 لَهُمْ فَارْتَبِعْهُمْ وَاضْطَرُّهُمْ وَيَتَّبِعْهُمْ أَدَامًا فَمِمَّا يُتْلَى
 كُلُّ نَفْسٍ مِّنْ نَّفْسٍ فَتَدَارُ وَأَصْلَبُهَا نَفْسًا لِّغَضَبٍ فَلْيُنَفِّسْ
 عَذَابِي وَنَدَارُ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيَّحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا
 كَهَيْئَةِ الْغُفْرِ الْمَظْمُورِ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ كَرِهُوا قَوْلَهُ
 كَذَبَتْ تَوَدُّ لَوْحًا بِالنَّدَارِ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ

ثم
 ٢٢
 ٨

حَاسِبُوا أَلَّا لَوْ طَجَّيْتُمْ سَكْرَةً نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا لَذَلِكُ
 نَجْرٌ مِنْكُمْ وَلَقَدْ أَلَدْنَا رَهْمَ تَطَشْتُمْ أَلَّا لِيَا لَنَدَارُ
 وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَنَّا أَعْيُنَهُمْ ذُنُوقُوا عَذَابَ
 وَفْدَارِهِمْ وَلَقَدْ لَعَنَهُمْ بِكُلِّ عَذَابٍ مُسْتَقَرٌّ ذُنُوقُوا
 عَذَابَ آيَاتِنَا وَلَقَدْ يَسْأَلُ الْمُرَاوِدُونَ كَرِهَةً مِنْ
 مَدَا كَرِهُوا وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الشَّيْءِ لَذِيذٌ كَذِبٌ بِالْآيَاتِنَا
 كَرِهُوا فَأَخَذَ نِعْمَ أَخِي عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ وَأَلْفَاكُمُ خَيْرٌ مِنْ
 أُولَئِكَ كَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ أَمْ يَقُولُونَ أَخَذَ كُلُّ جَمِيعٍ
 مُنْتَصِرٍ سُبْحَرَاءُ الْجَمْعِ وَيَقُولُونَ الذُّبُرُ بِالسَّاعَةِ
 مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذَى قَامَرٌ إِنَّ الْخِزْيَافَ فِي ضَلَالٍ
 وَسُجْرَةٍ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي السَّارِعِ أَرْجُوهُمْ فَوْزُ قَوْمَتَا
 سَقَرِهِ إِذَا كُنَّا شَيْءٌ خَلَقْنَاهُ بَقَارَهُ وَمَا آمُرُهُمْ إِلَّا
 بِالْجِدَّةِ كُلِّغٍ بِالْبَصَرِ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا آبَاءَكُمْ فَهَلْ

مَنْ مَدَّ يَدَهُ فِي الزُّبُرِ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرَّةٍ
إِنَّا الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ وَفِي دُونِ مَلِكٍ مُتَقَدِّرٍ

((سورة الرحمن مكيذ وهي ثمان وسبعون آية))

منه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّحْمَنُ ۝ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَاءُ ۝ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ۝
وَالسَّمَاءُ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ۝ إِنَّ السَّكَاتِ وَالْمِيزَانَ
وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ۝ وَالْأَرْضُ
وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ۝ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ۝
وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ ۝ وَالرَّيْحَانُ فَيَا أَيُّهَا الْمَاءُ زَيِّدْ كَمَا تَكُنْ بَيْنَ
خَلْقِ الْإِنْسَانِ مِنْ صُلْبٍ ۝ كَالْفُجَارِ ۝ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ
مَارِجٍ ۝ وَفِي مَاءٍ فَيَا أَيُّهَا الْمَاءُ زَيِّدْ كَمَا تَكُنْ بَيْنَ الْمَشْرِقَيْنِ
وَرَبِّ الْمَغْرِبَيْنِ ۝ فَيَا أَيُّهَا الْمَاءُ زَيِّدْ كَمَا تَكُنْ بَيْنَ

بسم

مَرَجَ الْخَرَيْنِ يَتَقَيَّانِ بَيْنَهُمَا بَرْخٌ لَا يُغَيِّدُهُ فَيَايَ
 الْمَلَكُوتِ كَمَا تَكَلِّبُ بَيْنَ مَرَجٍ وَمِنْهُمَا الدُّوُورُ الْمَرْجَانُ
 فَيَايَ الْمَلَكُوتِ كَمَا تَكَلِّبُ بَيْنَ وَلَاءِ الْجَوَارِ الْمُنَشَّاتِ فِي
 الْبَحْرِ كَمَا عَلَامَةُ فَيَايَ الْمَلَكُوتِ كَمَا تَكَلِّبُ بَيْنَ كُلِّ
 مَنَ عَلَيْهِمَا فَادْنُ وَيَتَقَيَّ رُجَّةُ رِيَاكُ وَنَجَالِيبُ وَالْمَلِكُ الرَّامُ
 فَيَايَ الْمَلَكُوتِ كَمَا تَكَلِّبُ بَيْنَ يَسْأَلُهُ مَنَ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ كَمَا بَوْمُهُ هُوَ فِي شَايَةِ فَيَايَ الْمَلَكُوتِ كَمَا
 تَكَلِّبُ بَيْنَ سَفَرِخِ لَكُمْ أَقْدَةُ الْقَلْبَانِ فَيَايَ الْمَلَكُوتِ كَمَا
 تَكَلِّبُ بَيْنَ مِيعَةِ عَشْرِ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ إِيَّا أَنْتَ طَعْنُوهَا تَفْتَدُوا
 مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْقَدُوا وَالْمَافَقْدُونَ وَالْمُوسْطَطِينَ
 فَيَايَ الْمَلَكُوتِ كَمَا تَكَلِّبُ بَيْنَ يَرْسَدُ عَلَيْكُمْ مَا شِوَاظُ
 مِنْ نَارٍ وَخَاسٍ فَلَا تَنْصَرِي إِيَّاهُ فَيَايَ الْمَلَكُوتِ كَمَا
 تَكَلِّبُ بَيْنَ قَادِ انْشَقَبَ السَّمَاءُ ذَلِكَ كَانَتْ وَرَدَةً

نصف
 ١١

كَالْوَهَاةِ فَيَايَ الْمَؤْرِيْنَ كَمَا تَكُنْ بَيْنَهُ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ
 عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ فَيَايَ الْمَؤْرِيْنَ كَمَا تَكُنْ بَيْنَهُ مِيعَرُفُ
 الْعَجْرِهْ وَمَا يَسْمَعُ فِي مَوْجِدٍ بِالْمَوَاصِي وَالْمَقْدَامِ فَيَايَ
 الْمَؤْرِيْنَ كَمَا تَكُنْ بَيْنَهُ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْعَجْرُهْ وَمَنْ
 يُطَوِّفُ بَيْنَهُمَا يَبْتَهِنْ فَيَأْتِيهِمْ الْوَهْمُ فَيَايَ الْمَؤْرِيْنَ كَمَا
 تَكُنْ بَيْنَهُ وَلَوْ أَنَّ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِمْ خَشِيَ اللَّهُ فَيَايَ الْمَؤْرِيْنَ كَمَا
 تَكُنْ بَيْنَهُ ذَوَاتَا أَفْوَاهٍ فَيَايَ الْمَؤْرِيْنَ كَمَا تَكُنْ بَيْنَهُ
 فِيهِمَا عِثْرَانِمَا يُخْرِجُ فَيَايَ الْمَؤْرِيْنَ كَمَا تَكُنْ بَيْنَهُ
 فِيَوْمَانِ كَذَلِكَ هِيَ تَرْجَوْنَهُ فَيَايَ الْمَؤْرِيْنَ كَمَا
 تَكُنْ بَيْنَهُ مَتَكَلِّبِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بَطْلَانُهُمْ إِنْسٌ وَجَرُفٌ
 وَجَنَاتُ النَّجْدَيْنِ ذَايَا فَيَايَ الْمَؤْرِيْنَ كَمَا تَكُنْ بَيْنَهُ فِيهِمْ
 قُصُورَاتُ الظُّرَفِ الَّتِي يَطْرِفُونَ مِنْهَا أَنْتَ قَبْلَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ فِي
 فَيَايَ الْمَؤْرِيْنَ كَمَا تَكُنْ بَيْنَهُ كَأَنَّهُمْ فِي الْيَقِينِ وَالْمَرْغَابِ

شَيْخ
 ١٢

فَيَايَ الْمَرْءِ يَتْلُمَا تَكَلِّبُ بِيَوْمَ هَذَا جَاءَ الْخَالِدُ الْإِسْلَامِيَّةُ
 فَيَايَ الْمَرْءِ يَتْلُمَا تَكَلِّبُ بِيَوْمَ وَمِنْهُمَا جَعَلَتْهُ فَيَايَ
 الْمَرْءِ يَتْلُمَا تَكَلِّبُ بِيَوْمَ هَذَا مَا تَكَلِّبُ بِيَوْمَ هَذَا مَا تَكَلِّبُ
 تَكَلِّبُ بِيَوْمَ فَيَوْمَا عَيْنَا نَضَاحِيَّةُ فَيَايَ الْمَرْءِ يَتْلُمَا
 تَكَلِّبُ بِيَوْمَ فَيَوْمَا فَاكِهَةٌ وَتَحْدُورُ مَا تَكَلِّبُ بِيَوْمَ
 يَتْلُمَا تَكَلِّبُ بِيَوْمَ فَيَوْمَا فَاكِهَةٌ وَتَحْدُورُ مَا تَكَلِّبُ
 يَتْلُمَا تَكَلِّبُ بِيَوْمَ فَيَوْمَا فَاكِهَةٌ وَتَحْدُورُ مَا تَكَلِّبُ
 تَكَلِّبُ بِيَوْمَ فَيَوْمَا فَاكِهَةٌ وَتَحْدُورُ مَا تَكَلِّبُ
 فَيَايَ الْمَرْءِ يَتْلُمَا تَكَلِّبُ بِيَوْمَ هَذَا مَا تَكَلِّبُ
 تَكَلِّبُ بِيَوْمَ فَيَوْمَا فَاكِهَةٌ وَتَحْدُورُ مَا تَكَلِّبُ

(سورة الواقعة مكية نوحى من جبرائيل عليه السلام)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ مَا لَيْسَ لَوْفِقِهَا كَاوِيَةٌ خَالِقَةٌ

ذَاتُ الْوَعْدَةِ مَاذَا أَتَيْتُمُ الْمَرْضُوحَ رَجَاءً لَا وَبَسْتَ الْجِبَالَ بَنَاءً فَكَانَتْ هَبَاءً
 مُمْتَلِئَةً وَكُنْتُمْ أَنْزُلَ الْجَانَّةَ فَأَصْحَبَ الْمَيْمَنَةَ مَا الْأَصْحَابُ
 الْمَيْمَنَةَ وَأَصْحَبَ الْمَشْأَمَةَ مَا الْأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةَ
 وَالشَّيْقُونَ وَالشَّيْقُونَ أُولَئِكَ الْمَرْبُوبُونَ فِي جَنَّتِ النَّجِيمِ
 ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ عَلَى سُرُرٍ مُتَوْضِعِينَ
 مَتَّكِئِينَ عَلَيْهِمْ مَتَعِيلِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ زُورُ الْأَنْبِيَاءِ
 فَيَكَلِّمُهُمْ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَكُمْ وَسَائِرُ الْمَعِينِ مُتَوَضِعُونَ
 عَنْهَا وَلَا يَزْفُونَ الْأَوَّلَ كَرَّمَ وَفِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ طِينٌ
 وَمَا يَشْتَعُونَ وَخُورُ عَيْنٍ كَأَمْثَالِ الْأَنْزُلِ الْمَكُونِ
 جَلَّوَمَا كَانُوا يَعْلَمُونَ لَا يَسْعَوْنَ فِيهَا الْغَوَاوُ وَلَا
 تَأْتِيهِمُ فِيهَا الْآسَافُ السَّالِمَاءُ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا الْأَصْحَابُ
 الْيَمِينِ فِي سِدْرٍ خَضِرٍ زُطْرِي مَنْشُورَةٍ وَظِلِّ مُتَوَدِّعٍ
 ذُمَاءُ مَنْ كُوبٍ وَقَالَهُ كَثِيرٌ مِمَّنْ ظَنُّوا أَنَّهُ

وَالْمَنْوَعَةُ مَوْقُوفَةٌ مَوْقُوعَةٌ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ أَفْجَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ
 آيَةً لِلْعَرَبِ إِذْ أَمَّا إِذَا نَزَّحَ الْيَمِينُ ثَلَاثَةٌ مِنَ
 الْهَوَافِ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْخَيْرِ وَأَصْحَابُ الشَّمَالِ مَا أَصْحَابُ
 الشَّمَالِ فِي سَعِيرٍ فَخَبِيرٌ وَظِلٌّ مِنْ جَهَنَّمَ لِلْجَارِ
 وَالْكَبِيرِ إِنَّهُمْ كَانُوا لَفِي ذَلِكَ مُتَرْفِعِينَ وَكَانُوا
 يُصْرُونَ عَلَى الْخَيْبِ الْعَظِيمِ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا
 مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ أَوَلَمْ نَكُنْ لَكُمْ
 قُلُوبًا لَمْ تَوَلِّينَ وَالْخَيْرِ لِلْجَمْعِ عَوْنَهُ إِلَى مِيقَاتِهِمْ مَقْلُوبٌ
 نَوْمُكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمَكِينُونَ لَكُمْ لَوْ بَدَا شَجَرٌ
 مِنْ زُفُورٍ لَمَا لَوْنُهَا إِلَّا بَطُونَةٌ فَتَارِيحُهَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْبِ
 فَتَارِيحُهَا شَرُّ الْيَمِينِ هَذَا أَنْزَلْنَاهُ يَوْمَ الذِّكْرِ مَا تَحِبُّ
 خَلْقًا كُنْتُمْ أَهْلًا لَتَصْلَحُنَّهُمْ فَرَأَيْنَهُمْ صَالِينَ وَمَأْتَهُمُ
 الْحَقُّونَ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ نَحْنُ قَدْ زَيَّنَّاكُمْ

ثم
 ٣٨

الموت وما نحن بمسبوقين ۝ على أن نبوءا أمثالكم وننشر علمكم
 فيما لا تعلمون ۝ ولقد علمتم النشأ ۝ فاولم تذكروا
 افرأيت ما كثر ثوبه ۝ ماء انتم تزرعونوه ۝ ام نحن الزارعون
 لو نشاء لجعلناه خبطا مأفظلمت تفكهون ۝ ام المغمرون ۝
 بل نحن بحرثهم وموتهم ۝ افرأيت الماء الذي تنفرون ۝
 ۝ انتم انزلتموه من المزن ۝ ام نحن المنزلون ۝ لو نشاء لجعلناه
 جبالا ۝ فاولم تذكروا ۝ افرأيت النار التي
 نورون ۝ ماء انتم انشأتم شجرة لها من المين ۝ ام نحن
 جعلناها ۝ ان ۝ رة ۝ ومنا على المتقيا ۝ فنجب باسمه
 ربك العظيم ۝ فلا أقسم به ۝ واقع النجوم ۝ واولم تذكروا
 لو تعلمون عظيم ۝ انه لقرآن كريم ۝ في كتاب
 مكنون ۝ لا يلمسها الا المطهرون ۝ وانزله ۝ وما زب
 الظالمين ۝ افي هذا الحديث انتم منه هزون ۝ ولججعاون

نصفي
 ربي
 ١٢

رَزَقْنَاهُمْ نَارَكُمُ نَارَكُمُ فَاذْكُوا زَاكُمُ الْخَقْمُ وَأَنْتُمْ
 جُنُودٌ مُنْقَرُونَ ۝ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ
 فَلَوْ أَن كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ۝ تَرْجِعُونَنَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۝ نَزَّاهُ وَبِخَالٍ وَجْتٍ نَجِيمٍ
 وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ۝ فَسَلِّمْنَا لَهُمُ الْوُثْقَ الْبَالِيَةَ
 وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ۝ نَنُزِّلْهُ مِنْ حَبِيبٍ وَتَهْلِيلَةٍ
 حَبِيبٍ ۝ إِنَّ هَذَا هُوَ الْحَقُّ الْيَقِينُ ۝ فَحَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

(سورة الحديد مكية وهي تسع وعشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سُبْحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ لَهُ
 مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ۝ هُوَ الَّذِي خَلَقَ الظَّاهِرَ وَالْبَاطِنَ وَهُوَ الَّذِي
 يُنْزِلُ عِلْمَهُ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ

فمن
٢٧

أَنِيَامُ ثُمَّ اسْتَوعَى عَاكَ الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجِ فِي الْأَرْضِ وَمَا
 يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ
 مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ
 مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ يُولِجُ
 النَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ أَلَمْ يَأْتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ بِالْبَيِّنَاتِ لِيُخْرِجَكُمْ
 مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنفَقُوا أَلَمْ
 أَجْرُكُمْ كَبِيرٌ وَمَالُكُمْ لَا يَمُوتُ بِاللَّهِ وَالرَّسُولُ لَمْ يَأْتِ
 بِشَيْءٍ لَّا يَكُنْ لَهُ قُلُوبٌ يَتَذَكَّرُونَ أَلَمْ يَأْتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 بِالْبَيِّنَاتِ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ فَالَّذِينَ
 آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنفَقُوا أَلَمْ أَجْرُكُمْ كَبِيرٌ وَمَالُكُمْ لَا
 يَمُوتُ بِاللَّهِ وَالرَّسُولُ لَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ لَّا يَكُنْ لَهُ

نصف

كَرُوا مَا أَوْكَلَهُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبَشِيَ الْمَصِيرُ
 الْمَلِكُ بِاللَّيْلِ أَمَّا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِإِكْرَامِ اللَّهِ وَمَا
 نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ
 فَطَالَ عَلَيْهِمْ الْمَوْلَةُ فَكَفَرُوا قُلُوبُهُمْ وَلَكِنَّ مِنْهُمْ فُسَيْقُومَ
 اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ لِمَنْ رَضَ بَعْدَ مَرَاتِقِ بَيْتِ الْكَلَمِ بِمَا لَيْتَ
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ إِنْ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُضَلِّينَ
 وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَعُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصُّوفَاءُ يَتَّبِعُونَ الشَّيْءَ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَانُوا
 بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ اعْلَمُوا أَنَّ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ مَرْمِيَةٌ كُفَرُوا وَكَانُوا
 فِي الْمَوَالِ وَالْمَوْلَا كَمَثَلِ شَيْءٍ لَعَبٍ أَلْكَفَارُ
 نَبَاتُهُ ثُمَّ يَصْبِحُ قَدَرُهُ مُضَرًّا أَمَّا يَكُونُ عَطَا مَا

ثم
 ١٨

وَفِي الْمَخْرُجَةِ عَنْ أَبِي شَدِيدٍ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا
الْحَيَاةُ إِلَّا نَيْلٌ مِمَّا مَتَّحَ الْغُرُورُ مَا يَتَوَلَّى مَغْفِرَةٌ مِنَ
تَيْبِكُمْ وَجَنَّةٌ عَرْضُهَا الْقَرَضُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أَعْدَتْ
لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ
عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ كَلَّا لَا تَتَذَكَّرُ إِلَّا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَتْرَعُوا
بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ فَخَرَّ اللَّهُ الْفُجُورَ
يَتَجَاوَزُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَغْيِ وَمَنْ يُؤَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ
الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا
الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ
اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ
وَالْكِتَابَ لِمَنْهُمْ مُقْتَدِرٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ
ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى الْمَاءِ مَدِينًا مَبْنِيًّا وَقَفَّيْنَا عَلَى ابْنِ
مَرْيَمَ وَاتَيْنَاهُ الْمِغْدَالَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ
اتَّبَعُوا رُفْقَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا
مَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ إِلَّا الْبَيْعَ وَالْضَّوْائِدَ اللَّهُمَّ
وَكُوْهُلَهُمْ غَايِبًا قَاتِلِ الْبِدْعَةَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَخْرَجَهُمْ
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
اللَّهَ وَآمِنُوا بِرُسُلِهِ يُؤْتِكُمْ كُفْلًا مِنْ رَحْمَتِهِ
وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَعْلَمَ أَهْلَ الْكِتَابِ
أَنَّهُ لَا يُفِيدُ رُوحَهُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَإِنَّ الْفَضْلَ
بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

ثُمَّ

سورة المجادلة مكية وهي ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
 قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِكُمْ وَتَشْكِي
 إِلَهُكَ وَاللَّهُ يَسْمَعُ سَخِرَ كُلُّهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ الَّذِينَ
 يَظْهَرُونَ مِنْكُمْ مَنْ تَسَاءَلْتُمْ فَأَمَّا أَنْتُمْ فَهِيَ أَرْبَعٌ مِنْكُمْ
 لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ فَأُولَئِكَ يَتْلَوْنَ مِنْكُمْ الْفَوَاحِشَ وَيُزِيدُوا
 فِي آثَامِ اللَّهِ لَعَنُوا عَفْوُهُ وَالَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْ تَسَاءَلْتُمْ ثُمَّ
 بَعُدُوا مَا فِي الْأَرْحَامِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُتَمَنَّا أَنْ ذَلِكُمْ
 تُوعِظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ
 شَهْرٍ مِنْ تَابِعِينَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُتَمَنَّا أَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
 فَاِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلَّذِينَ هِيَ عَنْ آجَالِهِمْ إِنَّ الَّذِينَ يَجَادِلُونَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَثِيرٌ وَكَانَتْ الْإِذَا مِنْ قَبْلِهِمْ وَفَهُ أَنْزَلْنَا



نصف

الَّتِي بَيْنَتْ وَاللَّكُوفِ بِعَدَابِ مُهَيَّيَّةٍ يَوْمَ يُعْظَمُ مَالَهُ
 جَمِيعًا تَنْبِيَهُمْ بِمَا عَمِلُوا الْخَصَّةُ اللَّهُ وَسُوءُ وَاللَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ
 السَّمَاءَ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَ اللَّهِ خَزَائِنُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ هُوَ سَائِسُهُمْ وَالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ لَا يَكُونُونَ
 لَهُمْ مَعْنَةً إِنَّمَا يَكُونُ بَيْنَهُمْ وَاللَّهُ حُجُوبٌ عَنِ اللَّهِ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الَّذِينَ نَهَوْا
 عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نَهَوْا عَنْهُ وَيَتَنَبَّهُونَ بِهِ ثُمَّ
 وَالْعَادُونَ إِذْ مَخَصِبَتِ الرُّسُولِ إِذْ جَاءَتْكَ حَيَوَاتُ
 بِمَا لَمْ يُحْكَمْ بِهِ اللَّهُ وَيَتَوَلَّوْنَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُهُمْ
 اللَّهُ بِمَا تَكُونُوا حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ تَصَافَتْ فِيهَا أُنْفُسُ الْفَاسِقِينَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَسْجُدُوا لِلْأَشْجَارِ
 وَالْعِزَّةِ وَالْأَشْجَارِ وَمَقَصِبَتِ الرُّسُولِ وَتَسْجُدُوا لِلْأَشْجَارِ وَالْأَشْجَارِ

وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ وَأَمَّا الْجِدَارُ مِنَ الشَّيْطَانِ
 لِيَحْمِلُوا الدِّينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْءٌ ظَاهِرًا لِلْإِنْسَانِ إِلَّا بِاللَّهِ وَعَلَى
 اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ
 تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا لِكَلِمَةِ اللَّهِ إِذَا قِيلَ
 اسْزُكُوا فَاسْزُكُوا وَارْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
 أُوتُوا الْعِلْمَ وَرَحِمْتَ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الرَّسُولُ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُودَكُمْ
 صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْعِمُوا أَلَمْ يَجِدُوا أَنِ اللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ وَأَسْفَقْتُمْ أَنْ تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُودَكُمْ
 صَدَقَاتٍ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا نَوَّابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِمُْوا الصَّلَاةَ
 وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطْعَمُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ يُخَيِّرُكُمْ
 تَعْمَلُونَ اللَّهُ تَرَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 مَا لَهُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَلَا يُخْلَفُونَ عَلَى الْكُذِّبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 اخْتَلَفُوا فِيهَا لِمَنِ الْحَقُّ فَصَلُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ
 مُهِينٌ لَمَّا تَغَفَّى عَنْهُمْ أَوَّلَ الْيَوْمِ وَلَا أَوَّلَ لَيْلٍ مِنْهُمُ الَّذِينَ شَفَعُوا
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَنَوْمٌ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ
 جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ
 أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَيْسَ لَهُمْ الْإِيمَةُ هُمُ الْكَافِرُونَ اسْتَخْوَدَ
 عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَبَهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ
 لَمَّا أَتَى حِزْبُ الشَّيْطَانِ هُمْ الْخَاسِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي سَاءَ لَدِينٍ كَتَبَ اللَّهُ تِلْكَ الْغَيْبَ أَنْزَلَ رَسُولِي
 إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ لَمَّا جَدُّ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ
 أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي
 قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَتَيْنَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُذِيقُهُمْ جَنَّاتٍ

لَبِئْسَ أَتْرَكَكُمْ وَهَاقُمَةً عَلَى أَعْيُنِهَا قِيَادَةُ اللَّهِ وَلِجَزِي
لِلنَّفْسِ قِيَادَةُ مَوْتِهَا قِيَادَةُ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ
وَمِنْ خَلْقِهِ وَلَا رِ كَابِ وَلَئِنَّ اللَّهَ يَسْلُطُ رُسُلَهُ عَلَى مَا يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ
وَمِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
الْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كُلٌّ لِمَا يَكُونُ دَوْلَةً بَيْنَهُمْ غَنِيَاءُ
مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ لِلْفُقَرَاءِ الْمُحْجَرِينَ الَّذِينَ
أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَتَخَوُّونَ النَّاسَ وَاللَّهُ وَرِضْوَانًا
وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصُّبْحُونَ وَالَّذِينَ
تَبَوَّأُوا الدِّينَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ خَبَرُوا مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُوا
فِي سَدْرِهِمْ خَلْفَةً وَمَا لَوْ أَنَّهُمْ قَرَّبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ
وَأَوْكَابَهُمْ خُصَاصَةً وَمَا يَوْفَى شَيْءٌ لِنَفْسِهِ فَإِذَا

جاء
١

هُمُ الْمَفْجُورُونَ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا
غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
ثَاقَبُوا بِقُلُوبِهِمُ الْإِخْوَانَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ أَهْلِ الْكَلْبِ
لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَخُرُجْتُمْ مِنْكُمْ وَلَا تَطِيعُكُمْ لَعَلَّكُمْ أَبَدًا
وَمَا تَوَدَّعْتُمْ لَنْصُرَكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
لَئِنْ أُخْرِجُوا لَيُخْرِجَنَّاهُمْ وَلَئِنْ قِيلَ لَهُمْ لَا يُخْرِجُوكُمْ
وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيَأْتِيَنَّاهُمْ وَهُمْ أَوَّارُونَ لَا يُبْصِرُونَ مَا لَكُمْ أَسَدٌ
رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
لَا يُفْقَهُوا تِلْكَ جَبِينًا لَأَيُّ قَوْمٍ قَحْطَنَةٌ أَوْ مَيَّةٌ وَارِثَةٌ
يَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ خَشِيتُهُمْ حَبِطُوا قُلُوبُهُمْ فَقَدْ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ
مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا مُشْرِكِينَ

من حج

نصف

كَتَبَ الشَّيْطَانُ إِذْ قَالَ لِلنَّاسِ افْعَلُوا كَمَا أَمَرْتُكُمْ
 بِرَبِّي وَمَنْ أَتَى أَخَافَ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ذَكَرْنَا مَا قَبِلْتُمَا
 أَنْتُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا قَدْ مَتَّعَ
 وَأَنْقَضَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ
 الْفَاسِقُونَ لَا يَتْرَوْنَ لَهْجَتِي أَهْلَ النَّارِ لَهْجَتِي لِمَنْ أَهْلَ
 الْجَنَّةِ هُمُ الْغَائِرُونَ لَوْ أَنْزَلْنَاهُ الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ
 خَائِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ مَا هُوَ اللَّهُ إِلَّا إِلَهُ الْإِسْلَامِ
 عَلِيمُ الْغُيُوبِ وَالشَّهَادَةُ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الْغَنِيُّ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُتَعَالَى
 الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ يَوْمَ يُحِيطُ اللَّهُ بِمَا تَكُونُونَ

هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِكُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ فَتَفْشَلُوا وَلَا تَعْبُدُوا الشَّيْءَ الَّذِي فُتِنَ بِهِ
بَعْضُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ لَا تَفْنَى إِلَّا وَجْهٌ وَاحِدٌ كُنْتُمْ شَرِكًا بِاللَّهِ
فَإِنَّكُمْ تَعْبُدُونَ مَا تَحْبِبُونَ

(سورة المتحنة مدنية وهي ثلث عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّخَذُوا عَدُوًّا لَكُمْ أَفْلَاحًا
تَتَّبِعُوا إِلَهُةَ الْيَهُودِ بِالْمُؤَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ
يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِنَّا لَهُم مُّؤَدَّةٌ أَلَيْسَ لَكُمُ اللَّهُ بِكَافٍ
خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا تَتَّقُونَ وَذِكْرُ اللَّهِ
بِالْمُؤَدَّةِ وَأَمَّا الظَّالِمُ الْغَافِقُ فَمَا أَعْلَنَهُ وَمَا أَفْعَلَهُ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ الْبُيُوتِ إِلَّا نُفُوسٌ وَنُفُوسٌ وَنُفُوسٌ
أَعْدَاءٌ وَبَسْطُوا إِلَهُةَ الْيَهُودِ وَالْمُشْرِكِينَ بِالْشُرُوعِ وَوَدَّ
لَوْ كَفَرُوا بِهِ لَأَن تُشْعَلَ لَهُ نَارُ خِمْصٍ كَذَّبُوا لَكُمُ الْيَوْمَ
الْقِيَامَةَ يَوْمَ لَا تَفْنَى إِلَّا وَجْهٌ وَاحِدٌ كُنْتُمْ شَرِكًا بِاللَّهِ
فَإِنَّكُمْ تَعْبُدُونَ مَا تَحْبِبُونَ

ثُمَّ
وَدَّ

لَكُمْ أَسْوَ قَسَّةٍ فِي آيَاتِهِمْ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمُ مِنْهُمْ
إِنَّا نَبْرُدُّكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ دُونِ اللَّهِ أَنْ تَكُونَ لَكُمْ
وَمِنْ آمِنَاتِكُمْ الْقَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا لِقَوْمٍ زَوَّارٍ وَاللَّهُ
وَعَدُ الْإِنسَانِ أَكْثَرُ بَلْ يَسْتَفْهِتُونَ لَكَ لَأَكْفُرَنَّ
بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ تَبَايَعْتُمْ كَذِبًا وَأَلْبَسُوا لَكُمْ
الْمَصِيرَ رَبَّنَا أَتَجْعَلُ أَتْلُفَ لَدُنَّ كُفْرًا وَاسْتَفْهَتُوا لَكَ
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَقَدْ كَذَّبَ كُفْرًا فِيمَا أَسْوَ قَسَّةٍ
فَسَقَلَتْ عَلَى رَبِّهِمُ اللَّهُ وَالْيَوْمَ الْآخِرُ وَمَا يَتَوَلَّى فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ
عَادَيْتُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
بَنَاهُمْ كُفْرًا عَنِ الدِّينِ لَمْ يَهْدَاؤُكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ
يُخْرِجُوا كُفْرًا مِنْ دِينِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطَ إِلَيْهِمْ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ مَا تَعْلَمُونَ كُفْرًا عَنِ الدِّينِ

فَأَتَاكُمْ فِي الدِّيَارِ وَأَخْرَجَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ فَظَاهَرُوا عَلَى
إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَتَوَلَّوْهُمْ وَمَا يَتَوَلَّوْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهْجِرَاتٍ
فَأَمْتَحِنُوهُنَّ إِنَّ اللَّهَ مَعْلَمُ بِمَا رِيضُهُنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَمَّا جِلَّ لَكُمْ وَأَنتُمْ مَحْجُودُونَ
لَهُنَّ وَأَنفُسُهُمْ فَانْقُرُوا وَالْجَنَاحَ عَلَيْهِمْ كَيْفَ يُرِيدُونَ
إِذَا أَتَيْتُمُوهُنَّ لِجَوْرِهِنَّ لَا لِمَعْصِيَتِكُمْ فِي الْكُفْرِ إِخْرَاجُ
وَأَسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَنْفَقْتُمْ أَنْ تَذَلُّوا
لَهُنَّ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْعَةٌ مِنَ الزَّوْجِ فَكُمْ
إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ الزَّوْجَ فَمِنْهُمْ
أَنْفَقُوا وَأَنْفَقُوا اللَّهُ الدِّيَارِ أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايَعُكَ عَلَى أَمْرٍ لَا يُشْرِكُ
بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يُنْفِرُ وَلَا يُزْنِي وَلَا يَقْتُلُ أَوْ لَا دَهْنٍ وَلَا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا أَمْوَالَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فِي مَعْرُوفٍ فَإِنَّكُمْ تَقْرَبُونَ اللَّهَ ثُمَّ تَقْرَبُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا أَمْوَالَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فِي مَعْرُوفٍ فَإِنَّكُمْ تَقْرَبُونَ اللَّهَ ثُمَّ تَقْرَبُونَ

(سورة الصف مائة واربعة عشر آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا أَمْوَالَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فِي مَعْرُوفٍ فَإِنَّكُمْ تَقْرَبُونَ اللَّهَ ثُمَّ تَقْرَبُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا أَمْوَالَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فِي مَعْرُوفٍ فَإِنَّكُمْ تَقْرَبُونَ اللَّهَ ثُمَّ تَقْرَبُونَ

منح

ج

رَسُولُ اللَّهِ الْكَامِلُ مُصَدِّقَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ النُّبُوَّةِ وَبَشِيرًا
 بِرَسُولِهِ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذُوبَ
 وَهُوَ مِنْ عِزِّ الْمَلَائِكَةِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 يُرِيدُ أَنْ يُظْفِقُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ
 كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
 وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ
 أَلِيمٍ تَقُومُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ
 وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَا يَغْنَمُ لَكُمْ
 فِيهِمْ خَيْلٌ وَلَا كُنُوزٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَلِأُخْرَى
 تُحِبُّونَهَا أَضْرَبُ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ

نصف
 ج

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَصْوَارَ اللَّهِ كَمَا قَدْ بَيَّنَّا مِثْلَهُ
لِلْحَوَارِيِّينَ مِنْ أَصْوَارِ اللَّهِ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَصْوَارُ اللَّهِ
قَالَتْ ظِلْمَةٌ مِنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَوْ كُنَّا كَقَرَّتْ ظِلْمَةٌ
فَإِنَّ نَا الْبَيْنَ آمَنُوا عَالَمًا عَدُوًّا هُمْ فَاصْبِرُوا لَهَا مِنْ

(سورة الجمعة مدنية وهي إحدى عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْجُدُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلَائِكَةُ وَمِمَّنْ
الْعِزِّ الْحَكِيمِ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيَّاتِ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَلَقَدْ خَلَقْنَا مِنْهُمْ
بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الزُّنُوزَ
ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوا أَوْثَانَهُمْ كَمَا كَانَ الْعِمَارُ كَيْدُ الْأَشْقَارِ أَشَدَّ مَثَلًا

الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا آيَاتِ اللَّهِ وَآيَاتِ رَسُولِهِ يُعَذِّبُ اللَّهُ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكُمْ كِتَابًا فَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ
 شَاقِقِينَ فَتَمْتَدُّوا إِلَى الْمَوْتِ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قُلْ لَنَا أَلَمٌ
 قَدْ مَاتَ أَبَدُ بَعْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالظَّالِمِينَ قُلْ لَنَا أَلَمٌ قَدْ مَاتَ
 تَبْرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقًى ثُمَّ تَرُدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا تَوَدَّعْتُمْ
 لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمٍ لِحِمَّةٍ فَاذْكُرُوا الَّذِي كَرَّمْتُمُوهُ وَذْكُرُوا الْبَيْعَ
 الَّذِي كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ فَإِذَا تَوَضَّعْتُمْ لِلصَّلَاةِ فَانْتَبِهُوا
 فِي الْمَاضِيَاتِ وَانْتَبِهُوا فِي الْفَضْلِ الَّذِي كَرَّمْتُمُوهُ وَاللَّهُ يَبَيِّنُ لِلْعَالَمِ مَا يُخْفُونَ
 وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا مُنْصَرَفُوا إِلَى مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
 عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الْفِهْرِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ

(سورة النقص مائة وعشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

انصف

نصف

إِذْ جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ قَالُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَرْسَلْنَاكَ لَرَسُولَهُ اللَّهُ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ أَنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّا الْمُنْفِقِينَ لَكُذِّبُوا
 اخْتَلَفُوا أَلْيَانَهُمْ جُنَّةً فَصَلُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ إِنِ هُمْ إِلَّا فِئَةٌ مِّنْهُمْ
 كَانُوا يَتَعَلَّقُونَكَ بِالَّذِينَ هُمْ يَأْمُرُونَكَ لَئِنْ قُضِيَ بِكَ عَلَيْهِمْ
 قَوْلُهُمْ لَيَقْفَيْنَهُمْ فَمَا أَصْبَرُوا إِذْ أَبَانَ اللَّهُ عَنْكَ خِزْيَانَهُمْ وَأَمَّا
 يَقُولُوا لِمَ تَصْنَعُ لِهَؤُلَاءِ مَا تَصْنَعُ خِزْيَانَهُمْ سُنَّةَ يَوْمَ
 كُنْتُمْ صُنَّةً عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَذَلِكُمْ هُمْ فَأَنذَرْتَهُمُ اللَّهُ
 أَن يَكُونُوا عِدَائِهِمْ إِذْ أَبَانَ اللَّهُ عَنْكَ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ
 لَوِ انْتَرَوْهُمْ سَبْعَ مَرَّاتٍ لَّيَصَلُّنَّ وَلَهُمْ مِّنْكُمْ مِّنْ أَكْثَرٍ
 سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ
 لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْوَىٰ الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ
 لَا تُنْفِقُوا عَالِيَّ مَنَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا إِلَيْهِ
 فَيُزِيلُوا السُّورَةَ يَوْمَ الْبُرْجِ وَلَئِنْ لَّمْ يَنفَضُوا إِلَيْهِ
 فَيُزِيلُوا السُّورَةَ يَوْمَ الْبُرْجِ وَلَئِنْ لَّمْ يَنفَضُوا إِلَيْهِ

يَتَوَلَّوْا لَنَا رِجْعًا إِلَى الْمَدِينَةِ لَنُخْرِجَنَّكُمْ عَنْهَا الْمَافَكُ
وَلِلَّهِ الْوَزْنُ وِزْرًا وَلِلَّهِ الْفَضْلُ فَضْلًا كَذَلِكَ الْمُنْفِقِينَ كَذٰ
يَعْمَهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا نُلْقِيَكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ وَأَتَقُوا
مِنْ شَأْنِ زَوْجِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ بَالُ الْبَيْنِ فَرَاغَ الْمَوَدَّةِ فَلَا
يَنْهَاجُوا فِي الْإِجْحَادِ بِغَيْرِ فَاهٍ أَمْ كُنْتُمْ فِي الضَّلَالِ
وَلَا تُؤْخِرُوا اللَّهَ تَعَالَى الْجَافِلِينَ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

نصف

نصف

سورة الغاب مكية وهي ثمان عشرة آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْمِعُ لَكُمْ مَا فِي الصُّورِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ الْمَلِكُ ذُو الْعَرْشِ
وَهُوَ عَلِيمٌ بِمَا تُكِنُّ السُّرُورُ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ يَأْتِي بِمَا يَشَاءُ
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَهُوَ تَعَالَى عَنِ
مُؤْتَاةٍ يُسْتَأْذَنُ مِنْهَا وَمِنْ مَكْرَإٍ يُسْتَأْذَنُ مِنْهُ

وَاللَّهُ الْمَصِيرُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرَرُونَ
وَمَا تَعْلَمُونَ إِلَّا مَا يَشَاءُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ إِذْ أُنْزِلَتْ إِلَيْكُمْ
كُتُبُ الدِّينِ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ أَوَّلُ آيَةٍ مِنْ آيَاتِهِ
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمِ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ غَافِلَةً
عَنِ الْآيَاتِ الَّتِي يَنْزِلُ فِيهَا آيَاتُهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
اللَّهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو جَبَرُوتٍ كَفَرُوا بِالْآيَاتِ الَّتِي
قَدْ بَلَغُوا فِيهَا آيَاتُهُمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ذَلِكَ عَلَى
النَّبِيِّينَ قَالُوا لِلَّهِ دِينُكُمْ دِينُ الْغَيْبِ أَنْزِلْنَا إِلَيْهِ
بِالْعَمَلِ وَنَحْنُ نَعْلَمُ الْغَيْبَ وَمَنْ يُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ الصَّالِحَاتِ كَفَرُوا
عَنْ سَيِّئَاتِهِ وَيَنْتَظِرُ لَهُ أَجَلَ جَزَاءٍ يَنْجِيهِ مِنَ سُوءِ مَا كَانَ
يَعْمَلُ ذَلِكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْآيَاتِ الَّتِي كُنْزُهَا لَكُمْ
وَلَا تُخْفِيهَا عَلَيْكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْآيَاتِ الَّتِي كُنْزُهَا
لَكُمْ وَلَا تُخْفِيهَا عَلَيْكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْآيَاتِ الَّتِي كُنْزُهَا

١٢

نصف
١١

خُلِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ الْمَصِيرُ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا يَذْكُرُ
اللَّهُ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ
فَأِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ اللَّهُ سِرُّ الْإِلَهِ لَا هُوَ وَكَانَ
اللَّهُ قَلْبُكَ الْوَسْطَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِ
مِنْ أَوْلِيَائِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ وَعَدُوِّكُمْ فَأَخَذُوا رُوحَهُمْ
وَأَمَّا تَعْمُوا أَوْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
إِنَّمَا أَمْرٌ إِلَى اللَّهِ وَمَوْلَاكُمْ فَاسْتَشِيعُوا اللَّهَ عِنْدَ الْأَمْرِ
عَظِيمٍ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَطِيعُوا
وَأَنْتُمْ لَخِدْلٌ لَكُمْ وَمِنْ نَوْقٍ شَخَّ نَفْسُهُ فَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُفْلَكُونَ مَا تَقْرَأُوا مِنَ اللَّهِ لَمْ تُفْلَكْ بِأُتُفَعِّفْ
لَكُمْ وَلَتَعْلَمَنَّ أَنَّكُمْ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
حَكِيمٌ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

نصف
١٢

سورة الطلاق من ثبوتها ثمانية عشر آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ مِنْ أَوَّلِهِ
أَوَّلَةً وَأَنْتُمْ وَاللَّهُ رَبُّكُمْ لَا تَحْرَجُوهُنَّ مِنْ
بَيْتِهِنَّ وَلَا تَخْرُجُنَّ إِلَيْنَّ قَائِمَاتٍ بِفُلٍ حَنِيفَةٍ مِمَّنْ بَيْنَكَ
وَاللَّهُ وَمَنْ يُعَدِّ خُلُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ
لَمَّا نَذَرَ لِكُلِّ آيَةٍ كِتَابٍ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا فَإِذَا ابْتَغَيْتَ
اجْلِسْنِ فَمَا تَكُونُ مِنْ مَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُونَ مَعْرُوفٍ وَأَشْهُدُوا
ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ أَنْ يُبْعَظَ
بِهِ مَنْ كَانَ يَتُومُّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتُومِ
يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ مَخْرَجًا وَنَزَّاهُ مِنْ حَيْثُ يَلْتَحِبُّ وَمَنْ يَتُومْ عَلَى
اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا
وَالَّذِي يُنْفِقُ مِنَ الثَّغْوِ مِنْ نِسَائِهِ كَنِ إِنْ أَرَادَ تَبَعَهُ

فَوَدَّ هُنَّ ثَلَاثَهُ أَشْهُرًا لِّأَنَّ لَمْ يَحْضُ وَأُولَٰئِكَ لَمْ يَحْمِلِ
لِحَالِهِنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ
يُسْرًا ذَٰلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ
سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا مَا تَكُونُ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ
مِنْ قَرْيَةٍ لَكُمْ وَلَا تَأْخُذُوا هُنَّ لِتَضَعُوا أَوْلَادَهُنَّ إِنْ كُنَّ
أُولَٰئِكَ حَمَلَ فَاثِقُوا عَلَيْهِنَّ خَفًا يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ
أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَاتُوهُنَّ اجْوِزْهُنَّ وَأَتَرُوا بَنِيكُمْ بِمَعْرُوفٍ
وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمْ فَمَنْ رَضِعْ لَهُ لَنَرِي لِيَنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ نِسْأِهِ
وَمَنْ قُوِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيَنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكُفِ
اللَّهُ نَفْسَ الْإِنَّمَا مَا يَجْعَلُ اللَّهُ يُعَدِّ عَسْرَئِيلَ وَكَانَ
مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَأَرْسَلْنَا جِبْرِيلَ بِآيَاتِهِ
وَعَدًا بِهَا عَدَا ابْنُ كَرَامَ فَمَا أَتَى بِهَا أَمْرًا وَكَأَمَّا
غَائِبَةٌ أَمْرًا خَسِرَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاثِقُوا

نصف

اللَّهُ يَا أُولِي الْأَلْبَابَةِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا
 زُرُّوا نِسَاءَ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا اللَّهُ مِثْلَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ آمَنُوا
 وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَعَمَلِهِ
 مِنَ الْخَلْقِ خَلَهُ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِ الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا اللَّهُ الَّذِي يَخْلُقُ سَمَوَاتٍ
 وَبِالْأَرْضِ وَمَنْ هُنَّ يَتَذَكَّرْنَ أَلَمْ يَسْمَعْ يُتْلَى اللَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ عَلَّمَ لِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

(سورة التعريف مدنية في اثنتي عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ حَزَنَ مَالَهُ اللَّهُ ذَلِكَ بِسَبْعِ نِسَاءٍ أَرْوَاهُ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَدْ فُوضَ إِلَيْهِ كَلِمَةُ خَلْقِ إِيْمَانٍ كَمُ
 وَاللَّهُ مُؤَكِّدٌ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَإِذْ أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَى الْغُصْبِ
 أَرْوَاهُ حَدِيثًا قَدْ تَابَتْ بِهِ وَأُظْهِرَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ

بَعْضُهُ وَأَعْضَا عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَ عَلَيْهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ
هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ إِنْ تَوَيَّأْتُ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ مَغَتْ
قُلُوبُكُمْ وَأَنْ بَنَاطَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَخَبِيرُهُ
وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةِ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرُهُ
عَلَّامُ الْغُيُوبِ إِنْ طَلَفَاكُمْ ذَا يُبْدِلُهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا
مِنْكُمْ أَوْ مُسْلِمِينَ مُؤْمِنِينَ نِثَابًا نِسَابًا عِبَادَاتِ
سَخِيحٍ يُثَبِّتُ وَيُزَكِّي وَيُنَبِّئُهَا اللَّهُ بِمَا لَمْ تَحْشَرُوا أَنْفُكُمْ
وَأَهْلِيكُمْ نَارًا أَوْ قُودًا لِلنَّاسِ وَالْجَارِ لَهُمَا مَالُكَ
عَلَّاظِشًا أَلَّا يَقْضُوا اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَعْلَمُونَ مَا يُؤْمَرُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَرُوا لِلْعَقْدِ وَالْيَوْمِ نَسْأَلُكُمْ
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَرُوا لِلْعَقْدِ
إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصْرًا عَلَى رُءُوسِكُمْ وَأَيُّكُمْ كَفَرَ
عَنْكُمْ سَوَاءٌ كُنتُمْ مِنْهُمْ أَوْ فَدَيْتُمْ لَهُمْ فَيُخْرِجُهُ

نصف
١٩

وَنَحْنُهَا الْمُنِيرُ لَا يَوْمَ لَا يَجْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 أَنْتُمْ كُنَّا نُورُوا فَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ عَاقِبٌ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ
 عَلَيْهِمْ وَمَا يَوْمُ جُزْأَتِهِمْ وَمِنْهُمُ الْمُصِيبُونَ وَمِنْهُمُ اللَّهُ مُثَلًّا
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْأَمْرُ أَتَوْجِدُ وَاهِرَاتُ لَوْ طَا كَانَتْ
 تَحْتَ عَبْدِي وَمِنْ عِبَادِ نَاصِلِي الْعِيَالِ لَخَانَتْهُمَا فَلَمْ يُضَيَّا
 عَنْهُمَا مِنَ الدَّوْشِ وَأَقْبَلَهُ إِذْ خَلَا الشَّامُ مَعَ الدَّاءِ الْخَلِيبِ
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا الْأَمْرُ أَتَوْجِدُ إِذْ قَالَتْ رَبِّ
 ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ
 وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ التَّوْمِ الظَّالِمِينَ وَهَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍاءَ
 الْيَاقُوتُ أَخَصَّتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا بِهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقَتْ
 بِكَلِمَاتِهَا وَكُنِيَ كُنْيَتُهُمْ وَكَانَتْ مِنَ الْمُقْبِلِينَ

ثم
 ٢٠

سورة الملك مكية وحج ثلثون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الَّذِي
 خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْغَفُورُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى
 فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوتٍ فَإِذْ جِئَ الْبَصَرُ هَلْ تَرَى مِن فُتُورٍ
 ثُمَّ لِنَجْعِلَ الْبَصَرَ كَإِثْنَيْنِ أَوْ يَنْقِبَ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ
 وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا
 لِلشَّيَاطِينِ وَأَخَذْنَا لَهُم مِّنَ الشَّجَرِ عَذَابًا وَلَئِن يَرَوْا
 بَرَقَ نَوْمًا عَنِ الْجَهَنَّمَ يُوشِكُ الْمُهَيَّيَّةُ إِذْ أَلْوَاهَا سَعِيرًا
 لَهَا سَهيقاؤها ونبوءا كذا تميز من الغياكلها التي فيها فاج
 سألهم خزنها ألم يأتكم فديروا فإلوا جاد قد جاءنا
 فديروا فقلنا ما نزل الله من شيء إنا أنتم المرسلون فإلوا جاد



وَقَالُوا لَوْلَا نَسَمُحُ أَنْتُمْ قَوْمٌ مَكِينُونَ
فَأَعْتَذَرُوا بَدُيَتِهِمْ فَنَسَخْنَا مِنْهُمُ الرِّجَالُ
يَخْتَفُونَ فِيهِمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَقْعَدُ زَوْجِكَ
تَوَلَّكُمْ وَأَخْرَجُوا بِهِ إِيَّاهُ عَلَيْهِمْ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ
مَنْ خَافَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ
وَالشُّرُوعَ وَأَمْنَكُمْ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ يَخْشَوْنَ كَمَا
هِيَ تَمُورُ أَمِنْكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ يُزِيلُ عَلَيْكُمْ حُجُوبًا
فَتَنظُرُونَ كَيْفَ تَنْزِيلُ يَوْمَ لَقَاءِ اللَّهِ يَوْمَ تَقْبَلُهُمْ فِي
كُلِّ مَكَارٍ أُولَئِكَ يَرْوَوْنَ الْحَيَاطِ فَوَقَّعْتُمْ صِفَتِ فِي تَقْبَلُهُمْ
مَا تَمَسَّكْتُمْ لِمَ الرِّجَالُ أَنْهُ يَكُونُ بَيْنِي بَصِيرَةً أَمْ هَذَا
الَّذِي هُوَ جَعَلَ لَكُمُ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرِّجَالِ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ
إِلَّا فِي غُرُوبٍ أَمْ هَذَا الَّذِي يُزِيلُ عَنْكُمْ زُفْرَةً بِلَا حُجُوبٍ

نصف

فِي عِوَانُورِهِ لَقَدْ يَمْنِي مَكْبَأً عَلَيْهِ وَجْهَهُ أَهْدَىٰ أَهْلًا
 يَمْنِي سَوِيًّا عَلَيْكَ صِلَا مُسْتَهِيمٍ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ
 وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ
 قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ وَمَوْعِدُكُمُ
 مَّعَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ
 وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئًا وَجْهَهُ الدِّمْيَا
 كَفَرُوا وَقِيلَ هَٰذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
 إِنِ أَنَا إِلَّا كَرِيءٌ فِي اللَّهِ وَمِن مَّعْجَىٰ أَفْرَحْنَا لَهُمُ فَجُتِبِ
 الْكَافِرِينَ مِنْ عَدَايِ الْإِيمِ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ الْمُتَابِعُ
 وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسْتَظْهِرُوا مَا فِي صُلْبِهِ مُبِينٌ
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنِ أَنُصِيبُ مَالًا مَّا أَؤْتِيكُمْ غَوْرًا لَّعَنَ يَأْتِيَكُم بِغُلَامٍ مَّجِينٍ
 (سورة الملك مكية وهي آتاه وحسن ابنه)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَا وَالْقَلَمَ وَمَا يَسْطُرُونَ مَا أَنتَ بِمُعْجِزٍ
 وَإِنَّ لَكَ لَأَجْلًا غَيْرَ مَمْنُونٍ وَأَنْتَ لَعَلَّ خَلْقًا عَظِيمًا
 فَتَبَصَّرْ وَتَبَصَّرْنَا بِأَيْكُمُ الْمُفْتُونُ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا
 ضَلَّتْ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ فَالْآنْصَحْ الْعَالَمِينَ
 وَذُؤُودُ الْوَيْدِ هُنَّ نِيدَنَ هُنَّ نِيدَنَ وَلَا تَطْعُ كُلَّ حِدٍ مِّنْهُنَّ
 هُمَا ذُؤُودَانِ يُنْشِئُ الْمَتَاعَ الْخَيْرَ هُنَّ نِيدَنَ أَيْنُمُ عَنَّا بَعْدَ ذَلِكَ
 نَعْبُدُ إِنْ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي إِدْرِيسَ إِذَا انْتَهَى عَلَيْهِ الْإِسْنَادُ السَّاطِرُ
 نَزَّاقِينَ سَسِيمَةً عَلَى الْخُرُومِ إِنْ أَبَاؤُنَا كَمَا أَبَاؤُنَا
 لَعَبَابُ الْبَحْرِ إِذَا قَسَمُوا الْيَمْرُوتَ الْمُضْجِينَ لَا يَسْتَشْفُونَ
 نَطَافَ عَلَيْهِمَا طَائِفَتَانِ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ قَارِعُونَ فَاصْبِرْ
 كَالصَّبْرِ فِتْنَادُ الْمُضْجِينَ إِنْ لَعْنُوا عَلَى عَرْفِكَ إِنْ كُنْتُمْ
 صَابِرِينَ فَانْظُرْ وَأَنْتَ تَخَافُونَ إِنْ لَعْنُوا عَلَى عَرْفِكَ الْيَوْمَ
 عَلَيْكُمْ فَنَسِيبُ رَعْدًا وَاعْلَى عَرْفِكَ إِنْ لَعْنُوا عَلَيْكُمْ

قَالُوا إِنَّا نَالُوا لَوْنًا لَبِئْسَ نَحْنُ حَزْرُومُوهُ قَالَ أَوْسَطُهُمْ
أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْ لَا تَسْجُدُونَ قَالَوا سَجَدْنَا لِلْإِنْسَانِ طَائِفِينَ
فَأَقْبَلَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتْلَا آيَاتِهِمْ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا
طَائِفِينَ عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَ لَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِذًا لَنُخَوِّنُكَ
كَذَلِكَ الْعَذَابُ ابْنُ وَلَدِ ابْنِ الْخَيْرِ الْكَبِيرُ كَانَ أَبُوهُ مَوْتًا
إِنَّمَا لَمْ تَشْهَدْ عَنْهُمْ حِينَ النِّجْمِ فَفَجَعَلَ الْمُسْلِمِينَ
كَالْجَرِيمِينَ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ
مَنْ رُسُودًا طَرَفًا لَكُمْ فِيهِ لَمَّا خَيْرُكُمْ أَمْ لَكُمْ أَمَانٌ عَلَيْنَا
بِالْعَذَابِ الْيَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنْ لَكُمْ لِمَا تَحْكُمُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا
صَادِقِينَ يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُنَادِي عَمِيدًا إِلَى السُّجُودِ فَلَا
يَسْطِيعُونَ مَخْرَاجَةً أَبْصَارُهُمْ تَرَاهُمْ فِي ظُلُمَةٍ وَقَدْ كَانُوا
يَدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ بِالْمَوْتِ قَدْ رَفِئَ وَمِنْ تِلْكَ آيَاتِ

نصيح
٢١١

يَهْدِي إِلَى الْغَايَةِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ وَإِنَّمَا إِلَهُ الْكَافِرِينَ
إِلَّا أَكْبَدُ مَعِينًا أَمْ تَتْلُوهُمْ مِن قِطْعَةٍ مِّن مَّعْرُوفٍ فَسَبِّحْ لَهُم مَّا تَدْعُو
أَمْ عِنْدَهُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ
كَصَافٍ لِّلْمُوعِدِينَ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْشُوفٌ فَلَوْلَا آتَانَا إِلَهُ الْكَافِرِينَ
مِنْ رَبِّهِ لَنُبَيِّنَ لَهُ مَا لَفِ الْفَرَادَىٰ وَقَدْ جَاءَهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ
مِنَ الصَّالِحِينَ تِلْكَ آيَاتُ الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْبَاسِ لَا يَصْلَاهُمْ
لَهُمْ نَارٌ مِّنْ لَّزْوَءٍ وَهُمْ لَا يَخْفَوْنَ وَأَمَّا هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لَّهُمُ
مِّنَ النَّارِ

(سورة الحاقة مكية وحی اثنا وخمسون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لِلْحَاقَّةِ لِلْحَاقَّةِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ فَلَمَّا بَتَّ يُنَادَىٰ
وَعَادَىٰ بِالْفَارِغَةِ فَاثْمَانُودَ فَاهْلَاكِيَا الظَّالِمِينَ فَاهْلَاكِيَا
مَنْ صَرَّ عُنُوبُهُ لَمَنَعُوا عَلَيْهِمْ نَجْيًا لِّمَا
وَصَّانِيهِ أَتِيتُمْ خُمُودًا فَإِذَا هِيَ خَامِئَةٌ مَّرْجَلًا

[illegible]

يَا أَيُّهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةُ مَا لَمْ تَكُنْ عَنِّي مَالِيَّةٌ هَكَكَ عَنِّي
 سُلْطَانِيَّةٌ خَدَوَةٌ وَقَوْلُهُ ثُمَّ الْحَيَّةُ صَاوَةٌ ثُمَّ فِي سُلْطَانِيَّةٍ
 دَرَعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَانْكَوَتْ إِنَّهُ كَلَامُ الْيَتِيمِ وَاللَّهُ
 الْعَظِيمُ وَلَا يَخْضَعُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ فَيَلْسَنَ لَهُ الْيَتِيمُ
 هَهُنًا حَمِيمٌ وَلَا طَعَامُ الْيَتِيمِ وَالْغَنِيِّ لَا يَكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ
 قَالَ الْقِسْمُ بِمَا تَبَصَّرُونَ وَمَا لَا تَبَصَّرُونَ وَاللَّهُ لَقَوْلُهُ رَسُولٍ
 كَرِيمٍ وَمَا هُوَ يَقُولُ شَأْنٌ قَلِيلٌ مَا تَوْفِيئُونَهُ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ
 قَلِيلٌ مَا تَكُونُونَ فَتَنْزِيلُ وَمَنْ زَيْتِ الْعَامِينَ وَلَوْ تَقُولُ
 عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَارِبِ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا
 مِنْهُ الْوَتِينَ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ
 الَّذِينَ يَنْفَعُونَ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّكُمْ مَكِيدِينَ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ
 الْأَكْبَرِينَ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَتَجِيحُ بِأَمْرِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

نصف

شأن

سورة الحاقة مكية وهي أربع وأربعون آية

الحاقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَأَلْتُ سَائِلَ يُعَذِّبُ ابْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ
ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ
مِقْدَارُهُ خَمْبِينَ أَلْفَ سَنَةٍ فَأَصْبَحَ خَبِيرًا أَتَمَّ يَوْمَهُ
بَعْدَ إِذْ وَرِثَهُ قَرِيبًا يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ وَتَكُونُ
الْجِبَالُ كَالْعِهْفِ وَلَا يَنَالُ عَمِيمٌ عَمِيمًا يَبْصُرُونَ نَفْعَهُ يَوْمَ
الْخَيْرِ لَوْ يَفْقَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ نَبِيَّهُ وَصَلِيَّتَهُ
وَأَخِيَّهُ وَفَصِيلَتَهُ الَّتِي تُؤْوِيهِ وَفِي الْمَرْضَى جَمِيعَاتُهُ
يُنْجِبُهُ كُلُّهَا نَفَالُظَى نَزَاعَةً لِّلْكَرْبِ تَدْعُو مَنْ أَذْبَرَ
وَتَوَكَّلَ وَوَجَّعَ فَأَوْعَى إِنَّ الْإِنْسَانَ خِفَافٌ هَلْ وَعَىٰ إِذَا مَسَّهُ
الشَّرُّ جَزْءًا وَ إِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنَعًا أَلَمْ يَكُنْ عَلَى الْإِنْسَانِ حَقٌّ لِّئَلَّا
يَعْلَمَ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَبِيسًا أَلَمْ يَكُنْ عَلَى الْإِنْسَانِ حَقٌّ لِّئَلَّا يَعْلَمَ
أَنَّهُ أَتَىٰ مَوْلَاهُ وَكَانَ إِلَىٰ رَبِّهِ كَانًا

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ عَذَابٍ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ
 غَيْرُ مَا تُوعَدُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ ذُرِّيَّتِهِمْ مَحْضُورُونَ وَالَّذِينَ
 أَنْزَلْنَاهُمْ مِنْ قُلُوبِنَا أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ فَمَنْ
 ابْطَغَى وَتَاءً ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ
 وَنَحْوِهِمْ مُنْجِبُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ وَالَّذِينَ
 هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ أُولَئِكَ فِي جَهَنَّمَ مُكْرَمُونَ فَمَنْ
 زَالَ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَكَ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ أَلْهَى أَلْيَمِينَ وَأَنْتَ تَعْلَمُ
 غَيْرِينَ أَيْطَمَحُ كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَجْمٍ كَلَّا
 إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ نَارٍ وَتُفَّاظِلُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ
 إِنَّا لَقَدْ رَوَيْنَا لَعْنًا أَنْ تُبَيِّنَ لَخَيْدٍ مِنْهُمْ وَمِنْكُمْ نَسْبُ قِيَمٍ
 قَدْ رَهِيَتْ خَوْضُورُ لَيْلٍ لَيْلٍ لَيْلٍ لَيْلٍ لَيْلٍ لَيْلٍ لَيْلٍ لَيْلٍ لَيْلٍ
 يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْجَهَنَّمَ الْفُتُورَ الْفُتُورَ الْفُتُورَ الْفُتُورَ الْفُتُورَ
 خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُهُمْ ذُلُّ ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلَّذِينَ كَانُوا يُوعَدُونَ

نصف

منه

سورة

سورة نوح مکتوبة فی عشر وثمانین آیت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِذَا أَنَا بِرَقُومِكَ مِنْ قَبْلِ الْبَيِّنَاتِ
 عَلَٰى أَتَابِ الْيَمِّ قَالِ يَعْزِمُ الْخَلْقُ لَكُمْ نَذِيرٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْ بَابِ الْعَبْدِ وَاللَّهِ
 وَاتَّقُوا وَأَطِيعُوا يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجْكُمْ إِلَىٰ أَهْلِ
 نَسْفِ يَأْتِ بَعْدَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ أُولُو خُلُوفِكُمْ تَعْلَمُونَهُ قَالَتِ
 ابْنُ دَعْوَىٰ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا لَّا ذَلَمْنِي يَزِدُّهُمْ دُعَايَ لَيْلًا
 فَرَادَاهُ وَابْنُ كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا إِصَابِعَهُمْ فِي
 آذَانِهِمْ وَانْتَخَفُوا نِجَابَتَهُمْ وَأَصْرُوا وَانْتَكَبُوا وَلَا تَلْبَاكُهُ
 ثُمَّ ابْنُ دَعْوَىٰ قَوْمٍ جَحَادًا لَّئِمًّا ابْنُ أَغْلَتِ لَهُمْ وَأَمْرًا قَالَهُمْ
 إِسْرَارًا لَّقَدْ أَنتَ خَيْرُ أَرْبَابِكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَدَارًا أَرَأَيْتَ الشَّمَاءُ
 عَلَيْكُمْ قِنْدَارًا لَّكُم مَّا مَوْءَالِي دِينَي وَخَلْقًا لِّكُم جَسَدًا
 وَجَعَلَ لَكُمُ الْآثَرَاءَ مَالِكُمْ لَا تَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ وَقَارًا وَمَنْ خَلَقَكُمْ

أَطْوَأَاءَ الْمَرْفُوقَيْنِ فَقَالَ اللَّهُ سَبِّحْ سُبُّنِي طَبَاقًا وَجَعَلْ
 الْقَمَرُ فِيهَا نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ بِرِجَالِهَا وَاللَّهُ أَنْبَأَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ
 نَبَاتًا ثُمَّ يَعْبُدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ فِيهَا إِلَى جَمْعٍ وَاللَّهُ جَعَلَ
 لَكُمْ طَرِيقًا سَاطِعًا لِنَسْأَلُكُمْ مَا سَبَّلَ الْفَجَاءَاءُ قَالَ نُوحٌ
 رَبِّ ارْزُقْنِي عَصْرًا وَأَتَّبِعْهُ أَمِنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَكَلْهُ وَاسْمًا
 خَيْرًا وَمَكْرًا وَأَمَّا كُنُوزُهُ قَالَ وَالْأَمْثَلُ لِلْمُتَّقِينَ
 وَالْأَنْدَرُ لَهُ وَالْأَسْوَأُ عَلَيْهِ الْيَهُودُ وَالْيَهُودُ سَرَّاءُ وَقَدْ
 أَضَلُّوا كَثِيرًا وَهُوَ تَزِدُ الظُّلُمِيزُ الْأَضْلَاءُ مِثْلَ خَيْطٍ مَرْمُومٍ
 أَغْرَقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَخْبُوا وَاللَّهُ مِنْ دُونِ الْأَعْيَانِ
 وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَلَا تَجْعَلْ لِي ذُرِّيًّا فَاسِدًا
 رَبِّ إِنِّي خَشِيتُكَ مِنَ الْأَقْدَامِ وَكَانَ الْإِسْلَامُ الْفَجَاءَاءُ
 رَبِّ اغْنِنِي وَلِيًّا وَلَا تَجْعَلْ لِي ذُرِّيًّا فَاسِدًا رَبِّ إِنِّي خَشِيتُكَ مِنَ
 الْأَقْدَامِ وَكَانَ الْإِسْلَامُ الْفَجَاءَاءُ

نصيح

نصيح

سورة الحج مكية وهي ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
 قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْمِعْ تَقَرُّونَ لِلْحَبِ قُلْ أَلَا تَأْتِيكُمْ مَعَالِمُ
 عَجَابٍ لَيْفَ يَدِي إِلَى الزُّبُرِ قَامَتْ بِهَ وَلَمْ تَشْرِكْ بِرَبِّنَا أَحَدًا
 وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَأَنَّهُ كَانَ
 يَقُولُ سُبْحَانَكَ اللَّهُ سَطَّاهُ وَأَلَّا ظَنَّا أَنَّهُ نَفْثَ الْإِنْسِ
 وَالْجِنِّ عَلَى اللَّهِ كَيْدًا وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعْبُونَ
 بَرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَيَآذُوهُمْ رَهَقَاءُ وَاللَّهُ يَخْلُوكُمُ الْوَاضِعِينَ
 أَنَا لَيْفَ يَدِي إِلَهُكُمْ اللَّهُ أَحَدٌ أَلَا تَأْتِي السَّمَاءُ فَوْجًا مِنْهَا
 مَلَكٌ حَرَسَاتٍ بَيْنَ أَوْشُعَاءُ وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ
 لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمَعُ لَمْ يَحْجِدْ لَهُ رُشْدًا بَارِئًا وَأَنَا السَّمِيعُ
 نَدِيرٌ أَشْرَافِي يَمُوتُ الْإِنْسِ أَمْ لَا دِيَوْمَ نَنْفَعُ رِشْدًا
 وَأَنَا مِنَ الْغَافِلِينَ وَمَا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا صَالِحِينَ قَدْ دَامَ

وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نَحْمِلَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجزَهُ هَرَبًا وَأَنَّا
لَمَّا سَمِعْنَا الْمَدَائِمَ اثْبَاثَهُ فَمَن يُّؤْمِنُ بِرَبِّهِ قَالَ الْخَافُ
بِحُكْمِ الْأَرْهَقَاءِ وَأَنَّا مَنَّا الْمُسْلِمُونَ مِنَّا الْقَاسِطُونَ
فَمَن أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ
فَكَانُوا الْجَهَنَّمَ حَطَبًا وَإِن لَّوِ اسْتَفْهَمُوا عَلَى الظُّلُمَةِ
لَأَسْقَيْنَهُمْ غَاقًا لَّنَفْسَهُمْ جِذَاءُ وَمَن يُغْرِضْ عَن
ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدَ إِلَىٰ وَأَن الْمَصِيزَةُ لِلَّهِ فَلَنَادُوا
مَعَ اللَّهِ أَلَهُ أَفَؤُنَّ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا
يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا لَّنَّا قُلْنَا إِنَّمَا اذْهَبُوا بِتَنَائِفٍ وَالْأَشْرَافُ
بِهِ لَعَنَاهُ قُلْنَا إِنَّا لَمَّا كَلَّمُضَّاؤُهُ لَا رَشَدًا قُلْنَا لَن
يُخَيِّرَ مِنَّا الذَّوَّاعِنَ وَلَن لَّجَدَ مِن دُونِهِ فَكَلَّمُوا لَمَّا بَلَغَا مَا
وَرَسُولُهُ وَمَن يُعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّا لَهُ تَارِجًا ثُمَّ
خَلَدَ بَيْنَ يَدَيْهَا أَجْدًا حَقًّا إِذَا رَأَوْا بُعْدَنَا فَأَعْلَمُونَا

نصف
١٦

مَنْ أَضَعَفُ نَاصِرًا وَقَدْ عَدَّ دَاهٍ قَدْ أُنْزِلَ أَقْرَبُ مَا
تُوَعِدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ يَجْعَلُ أَمْنًا عَلَيْهِ الْغَيْبُ فَلَا يَنْظُرُ
عَالِي غَيْبِهِ أَحَدًا أَلَمْ يَرْضَى مِنْ رَسُولِهِ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ
بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا لِيُخْلَمَ أَلَمْ تَلْهَوْا أَيْسَارًا
رَبُّهُمْ وَالْأَخَاطِبُ الَّذِينَ يُؤْمَرُونَ لَمْ يَشِئُوا عَدَا

سورة المزمله مكيه وهى عشرون ايه

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها المزمعون لا تخفوا قليلا لا يصفه أو انصرفه
قليلا أو زد عليه ورتبوا القرآن ترتيلا إنا سنلقي عليكم
خوفاتنا إننا كنا سنشعة الآية هي أشد وطأ أو أقوم قليلا
إننا لك في الظاهر نجاة ويداؤا ذكر اسم ربك عند الآية
تسبلا أو رب المشرق والمغرب إلى الله عز وجل فاعلموا أنكم
واضرب على ما يقولون ولا تحزنهم هم ولا جملة وقد يذعن

وَالْمَلَائِكَةُ أُولَى النِّعْمَةِ وَمَوْلَاهُمْ قَلِيلٌ أَمَا لَدَيْنا أَنْكَا
 وَحُجَيْمَةٌ وَطَعَامٌ أَذْغَضِيهِ وَعَدَا أَيْهَا أَيُّومٍ تَنْجِفُ
 الْمَرْضَى وَلِجِبَالِهِ وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَيْبًا مَبِيلًا أَمَا أَنْزَلْنَا
 إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاوِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَنْزَلْنَا إِلَى الْفِرْعَوْنَ رَسُولًا
 فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبِيلًا فَخَلَّفَ تَتَوَاتَا
 إِنْ لَمْ تُرْمَوْا يَوْمَ الْجَمْعِ الْأُولَى أَمْثِلًا لِلنِّسَاءِ مُفْطَرِّبَةً
 كَأَنَّ وَجْهَهُ مَفْطَرٌّ كَأَنَّ هَذِهِ كَذِبٌ فَتَمَسَّاهُ لَخَلَا
 إِلَى رَبِّهِمْ سَبِيلًا أَمَا زَيْدٌ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَتُومُ أَذَى مِنْ تَلْكَ
 الْيَدِ وَنُصْفُهُ وَتَلْكَ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ
 الْيَدَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَوْ خُصِرَ أَكْثَابُ عَالِمِهِ فَاقْرَأُوا
 تَيْسَرُ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَلَعَرَفْتُمْ
 يَضْرِبُونَ فِي الْمَرْضَى بِنِعْمَتِنَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَالْمَرْضَى
 يَقْرَأُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأُوا مَا تيسر مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ

نصفه
١١

وَاللَّهُ الزَّكِيُّ الْقَرِيبُ اللَّهُ قَوْلُكَ مَا أَقْبَلَ مِنْكَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكَ
تَحْمِلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَوَيْلٌ لَكَ عِظَمُ آثَمِ أَنْ تَقُولَ اللَّهُ أَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكَ

(سورة المائدة مكية وهي خمسة وستة آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ كُنْزَ لَكُمْ فِيكُمْ وَفِي آيَاتِكُمْ فَطَرُوا
وَالْزُجْجَ فَاهْبِزُوا لَهُمْ وَأَتَمُّوا نَسْكَكُمْ وَلِيَتَذَكَّرَ فَاذْهَبُوا
فِي الشَّامِ قَدْ كُنْزَ لَكُمْ يَوْمَ عِيسَى عَلَى الْكُرْبَى غَيْرِ بِيَرِهِ
ذَرْفُوا وَمَنْ خَلَقَتْ وَحِيدٌ أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ مَوَدَّةَ مَوَدَّةٍ أَوْ يَتَب
شُهُودًا لَكُمْ مَعْدَنَ لَهُ تَهْمِينُ أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ مَوَدَّةَ مَوَدَّةٍ كَلَّا
إِنَّهُ كَانَ يَلْتَمِزُ عَيْنَهُ أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ مَوَدَّةَ مَوَدَّةٍ فَكَّرَ
وَقَدْ رَفَعْتُمْ كَيْفَ قَدْ رَفَعْتُمْ كَيْفَ قَدْ رَفَعْتُمْ كَيْفَ قَدْ رَفَعْتُمْ
عَبَسَ رَبُّكُمْ لَكُمْ أَوْ هَرَوَاتُكُمْ كَبُرَ فَقَالَ إِنْ هَذَا
إِلَّا خَيْرٌ يُؤْتِيهِمْ إِنْ هَذَا إِلَّا خَيْرٌ لَكُمْ سَأُصْلِحَهُ سَقَرُوا

نعم

وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَعَى الْمُؤْمِنِينَ فَتَقَا لَوْ أَنَّ بَشَرًا مِثْلَهُمَا
 سَعَى عَفْوَ وَمَا جَعَلْنَا أَكْثَرَ النَّاظِرِينَ لَكَ
 وَمَا جَعَلْنَا لَهُ نَفْسًا فَتَقَا لَوْ أَنَّ بَشَرًا مِثْلَهُمَا
 أَوْ تَوَلَّى الْكَلْبَ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظِرٌ
 أَوْ تَوَلَّى الْكَلْبَ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظِرٌ
 وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَدَّاهُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
 اللَّهُ مِنْ يَفَاءٍ وَيَقْدِرٍ مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ خُودُكُمْ مِنْ شَيْءٍ
 هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ كُلَّ شَيْءٍ أَلْقَيْنَا آيَاتٍ
 وَالضُّحَى إِذَا اسْتَفْرَأْتَهَا أَزْجَرَهَا الْبَلَاءُ يُدِيرُ الْبَشَرِ
 شَاءَ مِنْكُمْ أَلَيْسَ تَقْنَنَ أَوْ تَخْزَعُ كُلُّ نَفْسٍ لِمَا كَانَتْ رَهْبَةً
 أَكْثَرَ الْيَمِينِ فِي جَنَّةٍ تَسَاءَلُونَ عَنْ الْمُجْرِمِينَ
 مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ
 وَلَمْ نَكُ نَرْكَبُ الْوَسِيلِينَ وَكَفَا نَحْمًا مَعَ الْخَائِبِينَ

نصف
٢١
١٨

وَكُنَّا نَكْنِزُ بِيَوْمِ الدِّينِ ۖ حَقًّا أُنْتِ الْيَقِينُ ۖ ثُمَّ أَنْفَعُكُمْ
شَفَاعَةَ الشَّافِعِينَ ۖ فَمَا لَهُمْ عَنِ الذِّكْرِ نَافِضِينَ ۖ كَأَنَّهُمْ
مِنْ مُسْكِرَةٍ ۖ تَرَى مِنْ تَشْوِيقِهِمْ أَعْيُنَ كُلِّ فَرِيدٍ مِمَّنْ أَنْشَأَتْ
فَحْفًا مُنْشَرَّةً ۖ كُلَّ بَلَدٍ لِيَخَافُوا مَا لَمْ يَخَفُوا ۖ كُلَّ أَلَنَةٍ تَلَاكُرُ ۖ وَكُلَّ شَاغٍ
ذَكَرَهُ ۖ وَمَا يَلَاكُرُ وَمَا لَا ۖ أَمَا يَسْأَلُ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ الْقُوَى ۖ وَاهْلُ الْمَغْفِرَةِ ۖ

(سورة القيمة مكتوبة هي أربعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ۖ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ الْوَّامَةِ ۖ لِيَجْزِيَ
أَلِمِ نَسَائِكَ لَمْ يَجْمَعْ عِظَامَهُ ۖ بَلَى ۖ قَادِرِينَ عَلَىٰ مَا تُشْرِكُونَ
بَنَانَهُ ۖ بَلَى ۖ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ۖ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ
الْقِيَامَةِ ۖ قَادِرِينَ عَلَىٰ الْبَصَرِ ۖ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ۖ وَجُوعَ الشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ ۖ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ إِنِ الْمُنْشَرَّةُ كُلُّ كَلْبٍ مَنْرٍ ۖ
يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ يُنبِذُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ إِلْفًا ۖ وَلِخَلْقِهِ

٧٥
١٩

بِالْإِنْسَاءِ عَلَى نَفْسِهِ بِصِدْقَةٍ وَأَوَّلَى مَا خَذِرَهُ مِنَ التَّخَلُّكِ بِهِ
 لِسَانَهُ لِيَجْعَلَ بِهِ إِتَانًا عَلَيْهِ لَجْمَعَهُ وَقَدْ أَنَّهُ مُؤَذِّقًا أَقْرَانَهُ
 فَأَتَّبِعْ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنَّهُ عَلَّمَنَا بِآيَاتِهِ وَكَلَّمَ ابْنَهُ نَحْنُوعًا عَالِمًا لِّهُ
 وَتَلَا رُؤُوسَ الْأُمَمِ وَأَوَّلَى مَا خَذِرَهُ مِنَ التَّخَلُّكِ بِهِ
 وَفُجُوءَ تَوْمُونٍ بِأَسْرَةٍ لَا تَقْدِرُ عَلَى تَفْعَالٍ بِهَا فَأَقْرَأَهُ مِثْلَ
 إِذَا أَبْغَيْتَ الذَّرِّيَّ لَا يُفِيدُكَ مِنَ الْأَقْرَابِ إِنَّهُ الْفِرَاقُ وَالْانْفِصَالُ
 النَّاسُ بِالْأَسَاقِ الْأَوَّلَى مَا خَذِرَهُ مِنَ الْمَسَاقِ وَالْأَصْدَقُ وَالْأَمَانُ
 وَالْأَمَانُ كَلْبَابٌ وَلَوْ لَمْ يَلِدْ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى أَوَّلَى مَا خَذِرَهُ
 ثُمَّ أَوَّلَى مَا خَذِرَهُ لَا يَحْسِبُ الْإِنْسَاءُ أَنَّ بَيْتَكَ سُدِّي الْأَمْرُ
 نَظْمَةٌ وَمَا يَتَّبِعُ الْأَوَّلَى مَا خَذِرَهُ فَخَلَا فَسَوْغًا فَعَلَ مِنْهُ
 الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَلْهِي عَمَلِكُمُ

سُورَةُ الدَّهْرِ مَكِّيَّةٌ تَرَدَّدُ لِعَدَى وَتَلَا ثَوْنًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَلَيْكَ

نصف

ثمن

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ نَجْمٌ مِنَ الدُّهَانِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مِمَّا كُتِبَ
إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا ثَمَرًا أَوْ مَالًا فَجُورًا
إِنَّا أَعْنَلْنَا فِيهِ الْكَلِمَ الْكَبِيرَ سَلِيلًا أَوْ غَلَا وَنَسِينَا أَنَا
لَمْ يَذَرِكْ إِشْرَاقًا مِنْ كَانٍ كَمَا فُتِحَ أَفْوَاهُ عَيْنَا
يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا يُرِيقُونَ بِهَا نَدَارًا
وَيَخْلُقُونَ يَوْمًا كَذَبًا مُسْتَصِيرًا وَيُظهِرُونَ الطَّعَامَ
عَلَى حَبْلِهِ مُسْكِنًا تَزْيِيمًا وَآيَاتِهِمَا نَظَعْنَاهُ لِيُذَكِّرَ اللَّهُ
الْبَشِيْرَ مِنْكُمْ خُذُوا زِينَتَكُمْ إِذَا خَلَا مِنْ رِبَايَوْمًا
عَبَسَ أَفْئِدَةً وَنَسِيَ اللَّهُ فَرْدًا ذَٰلِكَ الْيَوْمَ وَلَقَدْ لَعَنَ
نُصْرَةَ وَرُسُلَهُ وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا لَعْنَةً وَخِزْيًا
مُتَّكِبِينَ فِيهَا عَلَى الْأُنْثَىٰ إِذَا بَرَأْتِهَا خُمُودًا لَمِيزًا
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ذُلٌّ لَّهُمْ آذَانٌ يَصْغُونَ وَفُتِحَتْ

وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِمَائِدَةٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَأَلْوَابٍ كَانَتْ تَوَارِيثًا لِلَّذِينَ
 فِي نِصْفِهِ قَدْ رُوِيَ أَنَّ قَدِيرًا وَنُسُقُونَ فِيهَا كَأَسَاكَامًا
 مِنْ لَحْمٍ تَحْيِيْلًا عَنْهَا فِيهَا تَسْقَى سَلْسِيْلًا هُوَ يَطْوِفُ
 عَلَيْهِمْ وَلَدَانِ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَوْهُمُ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مِّنْ نُّوْرٍ
 وَإِذَا لَمْ يَكُنْ تَرَاهُمْ حَسِبْتَهُمْ كَلْبًا لَّيْسَ عَلَيْهِمْ نَبَإٌ سُنْدُسٍ
 خَضِرٌ وَاسْتَبْرَقٌ وَخَلَدُ السَّوَادِ فِي نِصْفِهِ وَسَقَاهُمْ رَيْحَهُمْ
 شَرَابًا طَهُورًا إِذَا هَلَاكَ مَا لَكَ مِنْ حَزَاوٍ كَانَ سَجْلُكُمْ مَشْكُورًا
 أَلَمْ نَخْنُقْ نَارًا عَلَيْكَ الْفُلَّاءِ تَنْزِيلًا فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا
 تَطْعَمْ مِنْهُمْ لَيْسَ أَوْلَىٰ قَوْلًا وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُرْهَانَ وَاصِلًا
 وَمِنَ الْبَيْتِ فَاصْبِرْ لَهُ وَسَجْنَهُ لَيْسَ لَطِيْفًا لَّهُ هُوَ لَا يَجْبُونَا
 الْغُلَامُ وَالْمَوْلَىٰ رُوِيَ أَنَّ هُوَ يَوْمًا ثَقِيلًا نَحْنُ خَلَقْنَا لَهُمْ
 وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شَبَابَتْنَا أَمَّا لَعَنَةُ تَبَرُّكُ بِالْأَوَارِثِ
 هَذِهِ تِلْكَ مَكْرَتُهُمْ شَاءَ الْخَلْقُ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا وَمَا

نصف
١٩

وَأَمَّا إِنَّمَا وَجَعَلْنَا فِيهَا رُءُوسًا شَجَرِيَّةً وَأَنْتُمْ تَنْتَقِبُونَ
وَيَذَرُونَ أَهْلًا مُلْكًا بَيْنَهُمْ أَنْظُرْ إِلَى مَا اسْتَمَرَّ بِهِ فُلُكُ الْبُوتِ
أَنْظُرْ إِلَى الْفُلِ فِي ذِي طَلْحٍ شَجَرِيَّةً أَطْلِيلُكَ وَأَيُّهَا الَّذِي
إِنَّمَا تَرَى بِسَفَرِكَ الْفَصْرَةَ كَأَنَّهُ جَمَلٌ صُنْدُهُ وَيَذَرُ الْبُوتَ مَيْدِي
لِلْمَلِكِ بَيْنَهُ هَذَا يَوْمَ لَا يَنْطَلِقُونَ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَهُمْ فَيَعْتَدُونَ
وَيَذَرُونَ أَهْلًا مُلْكًا بَيْنَهُمْ هَذَا يَوْمَ الْقَضَاءِ جَمَعْنَاكُمْ
وَأَهْلَ أُولَئِكَ فَوَان كَأَنَّهُ كَيْدٌ ذَا كِبَارٍ وَيَذَرُونَ أَهْلًا مُلْكًا
لِلْمَلِكِ بَيْنَهُمْ إِنْ أَنْتُمْ فِي ظِلِّ رَعِيٍّ وَلَا تَفْوَكَاهُ
وَمَا يَشْتَهُونَهُ كَأَنَّهُمْ أَهْلُ آبٍ وَأَهْلُ آبٍ كَأَنَّهُمْ أَهْلُ آبٍ
إِنَّمَا الَّذِي تَجْزِي الْخَضِرِينَ وَيَذَرُونَ أَهْلًا مُلْكًا بَيْنَهُمْ
كَأَنَّهُمْ أَهْلُ آبٍ كَأَنَّهُمْ أَهْلُ آبٍ كَأَنَّهُمْ أَهْلُ آبٍ
لِلْمَلِكِ بَيْنَهُمْ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اذْهَبُوا إِلَى الْكُفَّةِ وَيَذَرُونَ
يَوْمَئِذٍ لِلْمَلِكِ بَيْنَهُمْ فَيَأْتِيهِمْ هَيَّاهُ ثُمَّ لَا يُؤْمِنُونَ

نصف
١١

ثم
١٢

معه

سورة النبا مكية وهي اربعون ايات

لَنْ يَسْأَلَ لَوْ أَنَّ عَنِ النَّبِيِّ الْأَعْظَمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ
خُتَمُوا بِكَ لَا سَيْغَمُونَ لَئِنْ كُنَّا
سَيِّئِينَ لَأَلْمَزْنَاكَ مِنْ غَدٍ لَوْلَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
وَلَقَدْ كُنَّا مِنْ أَفْوَاجٍ لَوْلَا جَاءَ أَرْسَالُكُمْ
فِي هَؤُلَاءِ الْيَوْمِ لَكُنَّا أَهْلًا لَلْخِشْيَانِ مِنَ اللَّهِ
وَلَقَدْ كُنَّا مِنْ أَفْوَاجٍ كُنَّا نَسْتَكْثِرُكَ
وَلَقَدْ كُنَّا مِنْ أَفْوَاجٍ لَوْلَا جَاءَ أَرْسَالُكُمْ
فِي هَؤُلَاءِ الْيَوْمِ لَكُنَّا أَهْلًا لَلْخِشْيَانِ مِنَ اللَّهِ
وَلَقَدْ كُنَّا مِنْ أَفْوَاجٍ لَوْلَا جَاءَ أَرْسَالُكُمْ
فِي هَؤُلَاءِ الْيَوْمِ لَكُنَّا أَهْلًا لَلْخِشْيَانِ مِنَ اللَّهِ

كَانَتْ مَرْصَادًا لِلظَّالِمِينَ مَا بَاءَ الَّذِينَ
فِيهَا اخْتِابًا لَّيْسَ وَقُورًا فِيهَا بَرْدٌ وَلَا شَرَابٌ وَلَا
حَمِيمٌ وَلَا غَسَاةٌ وَلَا جَزَاءٌ وَفَاقَاهُ إِنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَنْجُوْنَ حَسَابًا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذِبًا
وَكَلَّ يَتِيًّا أَخَصَيْنَاهُ كِتَابًا فَذُقُوا
ذُلَّ تَرْكِكُمْ لِعَادِ آبَاءِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ
كَانُوا أَتَقُوا وَعَابُوا آبَاءَهُمْ كَوَاعِبَ آبَاءِهِمْ وَكَانُوا هَاقًا
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَهْفًا وَلَا كِنًا آبَاءُ جَزَاءٍ مِنْ رَبِّكَ
عَظَامًا حَسَابًا لَمْ يَرَوْا الشُّعُورَ وَلَا أَرْضًا وَمَا يَنْفَعُهُمْ
الزَّخْمُ لَئِنْ مَلَكَوْا مِنْهُ خُطْبَاءَ يَوْمٍ يَقُومُ
الزُّلْفُوحُ وَالْمَلَكُ كَهَ صُفَا لَيْتَكُمْ مَوَدَّاتِ
مَنْ أَوْزَنَ لَهُ الزَّخْمُ وَقَالَ صَوَابًا ذَلِكَ أَيُّ يَوْمٍ الْحَقُّ
فَمَنْ شَاءَ لِيُخَذَ إِلَى رَبِّهِمْ مَا بَاءَ آبَاءَهُمْ إِنَّمَا أَنْذَرْنَاهُ كَذِبًا

نصف

قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاؤُهُ يَقُولُ
الْكَافِرُ يَلَيْتُ كُنْتُ تُرَابًا

(سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ سِتُّ وَارْبَعُونَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالنَّازِعَاتِ غَرْاقًا وَالنَّشِيطَاتِ نَشَاطًا
وَالسَّابِقَاتِ سَبَاقًا فَالْمَنِيَّاتِ
أَمْرًا يَوْمَ تُنْزَفُ الزَّجَفَةُ
لَتَتَّبِعُنَّ الزَّادَةَ فَالْقُلُوبُ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ
أَبْصَارُهَا خَافِئَةٌ يَقُولُونَ أَيْنَ الْمُرَدُّ وَوَيْفَ
الْخَافِرَةِ أَذَا كُنَّا عِظَامًا مَخْرُجَةً قَالُوا أَمْ لَكَ
إِذَا كُنَّا عِظَامًا مَخْرُجَةً فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ
فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثٌ مُوسَى
إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى إِذْ هَبَّ
الْحَارُّ عُرِفَانَهُ طَغَى فَوَدَّ لَكَ الْكَافِرُ أَنْ يَكُونَ

نَزَعَاتِ

وَأَهْوَيْكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَحْنِي فَأَرِنِي هَلْ لِي مِنَ الْبَرَكَاتِ
 ذِكْرُكَ بَدْوَعِي ثُمَّ أَوْ بَرَسِي وَفِي كُنَادِي
 نَقَالَ أَنَا زَيْبُكُمْ لَمْ نَكُنْ قُلُوبُهُ اللَّهُ مَكَالَ
 الْمَخْرُوعِ وَلَا أَوْجُوهِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لِمَنْ يَحْنِي أَنْتُمْ
 أَشَدَّ خَلْقًا أَمَ السَّمَاءُ بَيْنَهُمَا رَفَعَ سَمَكُهَا
 فَوَيْهَا مَوْعُطٌ لِنَهَا وَخَرَجَ ضُفَاءُهَا وَلَا أَوْجُوهَا
 بَعْدَ ذَلِكَ دَخَلَهَا الْخَرَجُ مِنْهَا مَاءٌ هَامُورُهَا
 وَالْجِبَالُ أَرْسِفَاءُ مَشَاعِلُكُمْ وَأَنْظَامُكُمْ
 فَأَذَلَّ الْجَاوِبَ الظَّامَةَ الْكُبْرَى يَوْمَ يَتَذَكَّرُ
 لِمَ أَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمٍ وَتَزَيَّيْتُ بِالْجَحِيمِ لَمَنْ يَرَى
 فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَافْتَرَى الْخَيْلَ وَالْإِنْيَا فَأَمَّا الْجَحِيمَ
 هِيَ الْمَأْوَى وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ
 عَنِ الْهَوَىٰ فَوَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى بِسْمِ اللَّهِ

نصف
 ٢٦
 ٣

عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ تَرْسُلُهُنَّ أَنْتَ وَمَا ذَكَرَ رِجَالُ
الْأَيَّاتِ مِنْهَا إِذْ أُنْزِلَتْ مِنْ دُونِ تَحْشُرِهَا إِذْ
كَانَ يَوْمَ بَرَزُوا لَهَا مِنْ بَابِ الدَّارِ الْغَيْبِ أَوْ فَجَعَلَهَا

(سورة عبس مكية وهي اثنتان واربعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
عَبَسَ وَتَوَلَّى إِذَا دُجِيَ دُمُوعُهُ وَمَا يَدْرِي أَعْلَمَهُ
بِرَّكَى أَوْ لَيْلَى كَفَرْتُمْ فَتَعَالَى كُفْرُكُمْ
أَمَا وَاسْتَعَفَّ فَإِنْ عَلِمْتُمْ خُدَايَ وَمَا عَلَيْنَا الشَّاهِدُ
بِرَّكُمْ أَمَا وَاسْتَعَفَّ فَإِنْ عَلِمْتُمْ خُدَايَ وَمَا عَلَيْنَا
فَأَنْتَ عَنْهُ تَكْفِي كُلُّ الْأُنْفَالِ كَرِهَ اللَّهُ
مُشَاءَ ذَكَرَهُ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ مَرْفُوعَةٍ
مُطَهَّرَةٍ لَا يُؤْفِكُ بِهَا بِرٌّ وَلَا يَقْرَأُ بِهَا قُرْآنٌ
لِلنَّاسِ أَلَمْ تَكُنْ مِنْ أَقْبَامِ شَيْءٍ خَلَقَهُ مِنْ

نمنح

تُظْفِقُهَا خَلْقَهُ فَتَنَزَّلُ لَا تُنْمِ النَّبِيَّةُ يَسْرُهُ لَا تُنْمِ أَمَانَةُ
 فَأَقْبَرُ لَا تُنْمِ إِذَا شَاءَ أَنْشَرُهُ كَذَلِكُنَا يُفْضِمُ أَمْرُهُ
 فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى صَعَامِهِ لَا أَنْصَبِنَا الْمَاءَ صَبَاءً
 ثُمَّ يَشْقِ الْمَرْأِضَ شَقَاءً لَا فَا بِنَا فِيهَا حَبَابٌ وَلَا عَنَابٌ
 وَقَضْبًا لَمْ يَزِدْ وَنَا فِي خَلْلٍ لَا وَحْدَانِي عُنَابٌ وَقَالَ كَلِمَةً
 وَأَنَابًا لِمَنْعَالِكُمْ كُنُوزًا لِنِعَامِكُمْ فَمُتَّحِينَ الْجَنَّةِ
 الصَّالِحِينَ يَوْمَ مَبْعَدِ الْمَرْغُوبِ أَخِيذُوا بِأَمْرِهِ وَأَمْرُهُ أَبَدٌ
 وَمُصَاحِبَتُهُ وَنَبِيَّهُ إِلَاحٌ كَرِيمٌ مِنْهُمْ يَوْمَ مَبْعَدِ
 شَأْنٍ يُغْنِيهِمْ وَوَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُنِيرٌ مُسْفَرَةٌ مُضِلٌّ كَرِيمٌ
 مُتَبَسِّرَةٌ وَوَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ
 تَرْهَقُهَا قِذْرَةٌ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ الْفَجَرَةُ

(سورة التكوير مكية وهي سبع وعشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۖ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ۖ وَإِذَا الْجِبَالُ
 سُيِّرَتْ ۖ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ۖ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ۖ
 وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ۖ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۖ وَإِذَا الْمَوْؤَدَةُ
 سُكِّرَتْ ۖ وَإِذَا النِّبَاتُ قُتِلَتْ ۖ وَإِذَا الْشَّجَرُ سُتِّرَتْ ۖ وَإِذَا
 السَّمَاءُ كُشِطَتْ ۖ وَإِذَا الْجِبَالُ سُعِّرَتْ ۖ وَإِذَا
 الْجِبَالُ أَزْلِفَتْ ۖ أَعْلَمْتَ نَفْسٌ مَا أُخْضِرْتَ ۖ فَلَا أَقِيمُ
 بِالْخُسْفِ الْجَوَارِ الْكُنُفِ ۖ وَالْيَدِ إِذَا عَنَصَتْ ۖ وَالصَّبْحِ
 إِذَا تَنَفَّسَ ۖ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۖ ذِي قُوَّةٍ
 عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ۖ فَطَاحَ ثُمَّ أَقَمَ ۖ
 وَمَا أَصَابَكُمْ بِعِزٍّ وَلَا ذِلَّةٍ ۖ وَلَقَدْ رَاكُمْ بِأَلْفِ الْمِائَةِ
 وَمَا هُوَ عَنِ الْغَيْبِ بِضَبٍّ ۖ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ
 رَجِيمٍ ۖ فَأَيُّ كَذِّ هَبْوَةٍ مَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ
 لِلْعَالَمِينَ ۖ لَوْلَمْ تَسْأَلْنَا كَفَرًا يَسْتَفِيمُ ۖ

لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا إِلَّا بِمَا تَوْفِيقُ اللَّهِ

(مسودة التطيف مكتوبة على شاة وثلاثون نايه)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبَدَّلْهُمُ طَافِقِينَ ۖ الَّذِينَ إِذَا كُنَالُوا عَلَى الثَّالِثِ
يَسْتَوْفُونَ ۚ وَإِذَا كَالُوا لَهُمْ أَوْ رَزَقُوهُمْ يَخْشَوْنَ
الْأَيْدِيَّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيُؤْمَرُوا بِعَظِيمٍ ۚ يَوْمَ
يَقُومُ الثَّالِثُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ كَلَّا لَا تَبْلُغُ الْحُجَابَ
لَفِي سَجِينٍ ۚ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِينٌ ۚ كَتَبَتْ مَرْقُومٌ
وَنِيلَ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۚ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ بِيَوْمٍ
الَّذِينَ ۚ وَمَا يَكْتُمُونَ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۚ إِذَا
تَنَالَى عَلَيْهِ أَيْتَانُ قَالَ أَصَاحِبُهَا ۚ وَلَيْتَ ۚ كَلَّا لَئِنْ
رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا أَكْتُبُونَ ۚ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ
يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ۚ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ ۚ ثُمَّ

نصف
١٩
كزن

يُفْلِكُ هَذِهِ الدِّينِ كُنْتُمْ بِهِ تَكْفِيرًا بَوْنًا كَالْآلَةِ
 كِتَابُ الْإِنْبِيَاءِ عَلَيْهِمْ مَا أَذْرَكُ مَا عَرِّفْتُ
 كِتَابُ مَرْقُومٍ يُشْفِقُ عَلَى الْمُقَرَّبِينَ مَا أَلْبَسَ رَأْسَ
 لَنِي نَعِيمٌ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ مَا لَا تَعْرِفُ فِي وَجْهِهِمْ
 نَضْرَةَ النِّعَمِ يُسْقَوْنَ مِنْ حَرْبٍ مَخْشُومَةٍ لَا يَخْشَوْنَ
 مِنْكَ وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتَانِ مِنَ الْمُتَشَابِهِينَ مَا وَرَاءَ الْجَهِّ
 مِنْ تَسْبِيحٍ لَا عَيْنٌ يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ مَا أَلْبَسَ
 أَجْرَهُمْ مَا كَانُوا مِنَ الدِّينِ آمِنُوا بِصَحَابَتِهِمْ وَأَذَا
 مَرُّوا بِهِمْ يَتَخَفَتُونَ وَأَذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا
 ذِكْرِهِمْ فَوَافُوا لَهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ
 وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ خِطْبِينَ مَا قَالَ يَوْمَ الدِّينِ آمِنُوا مِنِّي
 الْكَفَّارُ يَخْذَكُونَ لَعَلَّ الْمَلَائِكَةَ يَنْظُرُونَ
 هَذِهِ تَوْبَةُ الْكَافِرِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

تَمَّتْ
 ٣٦

مجرة الاشفاق مليحة وروحها عطر ورائحة

بسم الله الرحمن الرحيم
 اذ الشما فان شئت لا واذنت ليرتها وحقنت لا واذنت ليرتها
 مدهنا لا واذنت ما فيها وحقنت لا واذنت ليرتها
 وحقنت لا واذنت ليرتها واذنت ليرتها
 كنه حلقه ليرتها واذنت ليرتها
 فسوف يحاسب حسابا يسيرا لا واذنت ليرتها
 مسرورا لا واذنت ليرتها
 يد عرشها لا واذنت ليرتها
 اهله مسرورا لا واذنت ليرتها
 كانه به بصيرا لا واذنت ليرتها
 وما وسخا لا واذنت ليرتها
 عن طبقة فمها لا واذنت ليرتها

عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يُسْجِدُونَ وَلَا يَذْكُرُونَ
يَكُنْ بَوَاقٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ قَبِضَتْ لَهُمْ
بَعْدَ ذَلِكَ أَيْمُهُمُ وَالْيَدِ الْيُمْنَى الْمُنَادُوا
الضُّلُوكَ لَهُمْ اجْعَزْ غَيْرُ مَمْنُونٍ

(سورة البورج مكية وهي ثمان وعشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَالْيَوْمِ الْوَعْدِ لَا تَسْأَلُهُمْ
وَمَنْ هُوَ قَدْ كُتِبَ لَهُمُ الْقَوْلُ وَنُذِرَتْ
الْوَقُوفُ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ وَهُمْ عَلَى مَا
يَفْعَلُونَ يَا أَلْهُمُ مَدِينِ شُهُودٌ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ
إِلَّا أَنْ يُقِيمُوا آيَاتِنَا الْعِزِّ الْعَلِيِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
الْمَلِكُ وَالْوَاقِعُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
إِنَّا الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ

يَتُوبُوا فَلَمْ يَتُوبُوا عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ الْخَرْقِ
إِذَا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ حَسَنَاتٌ تُجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ إِنَّ بَطْنِ
بَنِي كَلْبٍ لَشَايِدَ مَا نُهُهُ هُوَ يُبْدِي وَيُعِيدُ وَهُوَ الْغَفُورُ
الْوَدُودُ لِذَوِ الْعَرْشِ الْمَجِيدِ لَقَدْ قَالَ لَمَّا بَرَأَ هَؤُلَاءِ
أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ لَقَدْ غَوْنَا وَتَمُودُ بَلِ الْبَيْنُ
كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِ رَبِّهِ وَاللَّهُ مِنْ قَرَارِهِمْ
عَظِيمٌ بَلْ هُوَ قَرِيبٌ لِمَن يَدْعُوهُ لَا فِي آوَجٍ فَخَفُوضَةٍ

(سورة الظارف مكية وحسب عشرة آيات)

بِالْغَيْبِ وَالْجَمِ الْكَبِيرِ
وَالسَّمَاءِ وَالْظَّارِقِ لَا وَمَا أَذْرَاكَ مَا الظَّارِقُ إِلَّا السَّجْمُ
الْقَائِمُ وَالْكَافُورُ لَمْ يَنْفَسْ لَمْ يَخْلُقْهَا خَافِضًا
فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ خُلِقَ مِنْ خَافٍ وَمِنْ مَلَدٍ رَافٍ

نصف
١٢٢

يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ يَوْمَ تُنْفَخُ الشُّرُكُ لِمَالِهِ مِنْ قُوَّةٍ وَأَنَا صِرْطُ
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ وَأَنَا مِنْ ذَاتِ الضَّعْفِ إِنَّهُ
لَقَوْلٌ فَصْلٌ وَمَا هُوَ بِالْفَزْلِ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ
كَيْدًا أَلَّا يَكْبِتَ عَنْ كَيْدِهِمْ فَمَقْدَرٌ
أَلَّا يَكْفِرَ بِأَمْعَالِهِمْ فَرَوْقٌ

(سورة الاعلى مكية وهي تسع عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كُنْجِ اسْمَ رَبِّكَ لِلْعِلَّةِ الْإِلَهِي خَافَ فَسَوَّى
وَالْإِلَهِي قَدَرَفَهُدَى وَالْإِلَهِي الْخَرَجِ الْمَرْحَى
فَجَعَلَهُ عَنَاءً لَخَوَى سَفَرُكَ فَلَا تَنْسَى الْبَلَى
مَا نَسَاؤُ اللَّهِ أَنَّهُ يَعْلَمُ لِيَعْلَمَ مَا يَخْفَى وَنُبْرَكَ
لِيُنْزِلَ قَدْرَكَ زَاهٍ تَفَعَّبَ الذِّكْرُ سَيِّدَكَ

نصف

من

مَنْ يَخْلُصْ لَا يَجْنِبُهُمُ الشَّقَى إِلَّا الَّذِي يَضِلُّ النَّاسَ
 الْكَذِبِيُّ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَجِيءُ -
 قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى
 لَوْ تَرَوْهُ لَعَايَةً أَلَيْسَ لَكَ عَيْنٌ أَنْتَ وَإِنِ
 هَذَا إِلَّا الضَّحُفُ الْأَمَلُ لَا تَخَفُ ابْرَاهِيمَ وَمُوسَى

((سورة الفانية مكية خمس وعشرون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 هَذِهِ نَاثِقُ حَدِيثِ الْفَانِيَةِ مُوجُودٌ لَا يُؤْمَرُ مَعْدِنِ
 خَائِنَةٍ لَا عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ فَتَضَلُّ نَارُ الْغَامِ
 تُشَقُّ مِنْ عَيْنِ إِبْرَاهِيمَ لَا تَسُدُّ لِقَمَ طَعَامِ الْأَوَّلِ
 ضَرِيحٍ لَا يَسْمُونَ وَلَا يُغَيِّرُ مِنْ بَعْدِهِ وَجُودٌ
 يُؤْمَرُ نَاعِمَةٌ لَا تُغَيِّرُ أَرْضِيَّةً وَلَا جَنَّةً
 عَالِيَةً لَا تَسْمَحُ فِيهَا لَخِيَّةً فِيهَا عَيْنُ جَابِرٍ

منه

فِيهَا سُرُورٌ مُّزْفُوعَةٌ ۖ وَأَكْوَابٌ مُّوَضَّعَةٌ ۖ وَنُفَارٌ
مَّضْفُوعَةٌ ۖ وَزُرَابٌ مُّبْشُوعَةٌ ۖ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْآيَاتِ
كَيْفَ خَلَقْنَاهُ ۖ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ
وَالِى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۖ وَإِلَى الْآرَافِ كَيْفَ
سُطِحَتْ ۖ فَلَا أَرَأَيْتُمْ أَنَّ مَدَنَ كَرِوَالَتَ عَلَيْهِمْ
يُصِطَّرُ الْإِيمَانُ تَوَلَّى وَكَثُرَ لَا يَفْعَدُ بِهِ اللَّهُ الْعَذَابَ
لَهُ أَكْبَرُ ۖ إِذَا الْيُسْرَىٰ أَيْتَهُمُ ۖ لَأَنْمَافَا عَلَيْهِمْ حَسَابُهُمْ

((سورة الفجر مكتوبة وهي ثلاثون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْفَجْرِ ۝ وَلِالْأَعْيُنِ ۝ وَالشَّفْعِ ۝ وَالْوَتْرِ ۝ وَالْيَدِ ۝ إِذَا يَسْرُ
هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّدِي ۖ حِجْرٍ ۖ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ
فَعَلْنَا بِكَ بِعَادٍ مَّرَارَةً ۖ ذَاتِ الْأَعْمَادِ ۖ الْخَلْعِ
يَخْلُقُ مِثْلَهُمْ ۖ إِلَى الْأَوَّلِ ۖ وَتَمُودَ ۖ الذَّالِمِينَ

نصف
١٢

جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ وَفَزَعُونَا ذِكْرًا وَتَادِلَ الَّذِينَ
 ظَنُّوا فِي الْبِلَادِ فَأَكْبَرُوا فِيهَا النِّسَاءَ فَصَبَّ
 عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْأَعْيُنِ
 خَافَتِ الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ
 وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ وَإِذَا مَا ابْتَلَاهُ
 فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ كَلَّا بَلْ
 لَكُمْ رُءُوسٌ أَلْبِسِمٌ وَلَا تَحْضُرُونَ عَلَى طَعَامِ
 الْمُسْكِينِ وَمَا كُنْتُمْ أَتْرَافًا أَكْثَرًا لَمَّا
 قَرَّبْتُمُ الْمَالَ مُجْتَمِعًا كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ
 دَكًّا دَكًّا لَجَّاعًا رُبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا
 وَجِئَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ
 الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرُ يَقُولُ يَلَيْتَنِي
 قَدْ مِتَّ خِلَافِي يَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا

وَلَا يُؤْنِقُ غَافِلَةً لَّهَا يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ
 أَنْزَجِي إِلَى رِجْلِكَ الرُّضْبَةَ مُرْضِيَةً
 فَأَدْخِلِي فِي حَبَابِي وَأَدْخِلِي بَنِيَّ

(سورة البلد مكية وهي عشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 مَا أَقْسَمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ حِجْرُ بَيْتِهِ
 وَاللَّيْلُ وَالنَّوَارُ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ
 أَلَيْسَ أَهْلِي بِعِزٍّ عَلَيْهِ أَحَدٌ يَقُولُ أَهْلَكْتُ
 مَا لَا بَنِيَ لَهُ أَلَيْسَ أَهْلِي بِزُرٍّ أَحَدٌ أَلَمْ يَجْعَلْهُ
 عَيْنِينَ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ وَهَدَى الْبَحْرَيْنِ
 فَلَا فِتْنَةَ الْعَقْبَةَ وَمَا أَزْرَاكَ مَا الْعَقْبَةُ
 فَكَرْبَةُ الْأَوَّلِ أَمَّا فِي يَوْمٍ مَسْجُودٍ
 يَتِمُّ ذَا مَقَرَّةٍ أَوْ مِنْ كَيْدِ امْرِئٍ مُرِيدٍ

ثُمَّ كَانَهُ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَخَوَّضُوا
بِالْمَرْحَمَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ عَلَيْهِمْ ذَارَةُ دُحْرٍ ۝ ٤

سورة الشمس مكية نزلت في خمس عشرة آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ۝ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا ۝ وَالنَّجْمُ إِذَا
جَلَاهَا ۝ وَالنَّيْلُ إِذَا بَغْيَاهَا ۝ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا ۝
وَالْأَرْضُ وَمَا طَرَاهَا ۝ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۝ قَالَ مَهْمَا
فَجَّرَهَا تَوَّاهَا ۝ فَفَلَمَّا أَفَلَ ۝ مِنْ زَكَاةٍ مَا وَقَدِ
خَابَ مَا ۝ دَسَّاهَا ۝ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ۝ إِذِ
أَتَيْتَهَا أَشَقِيهَا ۝ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ
وَسُقِيهَا فَكَذَّبُوا ۝ فَتَعْرُوهَا ۝ فَهَذَا مِنْ عِلَالِهِمْ
زَيْفَمٌ يَدَّبُّوهُ ۝ فَسَوْفَ يَأْكُلُهَا ۝ وَالْخَافُ عَقْبَاهَا ۝

نصف

نصف

سورة اليل مكية وهي احدى عشر واربعة

بسم الله الرحمن الرحيم
وَالْبَلَدِ إِذَا رُغِي ۖ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَافَى ۖ وَمَا خَلَقَ
اللَّهُ كَرۜوۜاۜنَۙ أَنۢى ۖ إِنَّا سَخِجۜنَاۙ لَشَىءٍ ۖ فَأَمَّا مَن
أَعۜطَى ۖ وَآتَى ۖ وَصَدَقَ ۖ بِالۜعُشَى ۖ ۖ فَنَسِۜتۜرۜوۜاۜ لِيۜسۜرَى ۖ
وَأَمَّا مَنۜ بَخِلَ ۖ وَاسۜتَغۜنَى ۖ ۖ وَكَذَّبَ ۖ بِالۜعُشَى ۖ
فَنَسِۜتۜرۜوۜاۜ لِيۜسۜرَى ۖ وَمَا يَغۜنِي ۖ عَنْهُ ۖ مَالُهُ ۖ إِذَا تَرَدَّى ۖ
إِنَّا عَلِمۜنَا ۖ الْفَعۜلَ ۖ فَإِنَّا لَنَالۜنَا ۖ لَآخِرَةَ ۖ وَآوَّلَهَا ۖ فَأَنۢذَرۜنَاكُمُ
مَّا لَآخِظُ ۖ ۖ لِيۜضۜلۜبۜهَا ۖ لِيۜرۜسۜقَى ۖ ۖ إِلَٰهَى ۖ كَذَّبَ
وَتَوَكَّلَى ۖ ۖ وَيَجۜئۜبۜهَا ۖ الرَّاۜتِقَى ۖ ۖ إِلَٰهَى ۖ يَتَوَكَّلَى ۖ
مَالَهُ ۖ يَتَزَكَّى ۖ وَمِمَّا رَحِمۜنَا ۖ عِنۜدَهُ ۖ كُۜوۜنَ ۖ رِغۜمًا ۖ فَتَجَزَى ۖ
لِيۜؤۜتِيۜنَا ۖ بَرۜقًا ۖ وَجَوَابًا ۖ ۖ لِمَا ۖ عَاۜتَى ۖ وَلَسَوْفَ ۖ يَرْضَى ۖ

سورة الضحى مكية وهي احدى عشر واربعة

نصف
٢١
١٧

بسم الله الرحمن الرحيم
 وَالضُّحَى
 وَالْيَدِ إِذْ السَّجْدِ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَنَى
 وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
 فَتَرْضَى أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى وَوَجَدَكَ ضَالًّا
 فَهَدَى وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا
 تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ

(سورة الاشراج مكية وهي ثمان ايات)

بسم الله الرحمن الرحيم
 أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ
 أَلَمْ يَنْقُضْ ظَهْرَكَ وَوَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ
 فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا فَإِذَا
 دَارَ عَنكَ فَاغْصِبْ وَأَلْحِ بِرَبِّكَ فَإِنْ غَبِطَ

(سورة النين مكية وهي ثمان ايات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْقَيْنِ وَالزَيْنُودِ وَطُورِ سِينَانَ
وَهَذَا الْبَلَدِ
لَمْ يَمِمْ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ثُمَّ
رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ فَمَا يُكَذِّبُكَ
بَعْدَ الْيَقِينِ هَ أَفَيْسَ اللَّهُ بِأَعْيُنِكُمْ حَاطِمْ

(سورة العلق مكية وهي تسع عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ
الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ كَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَهُنَا بِالْقَلَمِ
أَنْتَ أَتَى إِلَى رَبِّكَ الْوَجْهُ الْأَيْتُ الَّذِي يَنْفَعُ
عَبْدَهُ إِذَا صَلَّى أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ

ثم
٢٠

بِالتَّقْوَىٰ أَرَأَيْتَ إِنْ كُنَّا نَحْكُمكِ بِمَا عَلَّمْنَاهُ
 بِأَنَّهُ اللَّهُ يَرْفَعُ كَلَامَ الْبَاطِلِ لِمَ يُعَذِّبُكَ
 بِمَا تُصْنَعُ كَذَابٌ مُّخَالَفَةٌ فَلْيَنْصَرِفِي
 إِلَيْيَ فَإِنَّكَ مِنَ الْكَافِرِينَ

(سورة القدر مكية وهي خمس آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ
 مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ سَنَةٍ نَنْزِلُ الْمَلَكَةَ وَالرُّوحَ
 فِيهَا يَأْذَنُ الرُّوحُ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ أَرْسَلْنَا فِيهَا قُرْآنًا مَجِيدًا

(سورة البقرة مدنية وهي ثمانية آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَالْمُشْرِكِينَ
 مُنْفَكِينَ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ إِنَّهُمْ يُرْسَلُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صُحُفًا مَطْوًى فَمِنْهَا كُتِبَ قِيمَةٌ لَهُ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أَنْفَلُوا
 الْكِتَابَ الْأَوَّلَ بَعْدَ مَا جَاءَهُمْهُمُ الْبَيْتَةُ لَهُ وَمَا أَمَرُوا إِلَّا
 أَنْ يُعْبُدُوا اللَّهَ فَخَلَّصِينَ لَهُ الَّذِينَ يَتَّقُونَ خُفَاءً وَنَجْوًى لِلصَّالِحِينَ
 وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينَ الْقِيَمَةِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
 النَّارِ وَالْمُشْرِكِينَ كَيْفَ يَأْتِيهِمْ خِلَافٌ بِمَا فِيهَا
 أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ يَرَوْنَ أَنَّهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 أُولَئِكَ هُمُ خَيْرُ الْأُمَّةِ لَهُمْ جَزَاءُ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُمْ يَحْتَسِبُونَ
 عَنِ يَمِينِهِمْ خُفَاهُ الْأَنْفَالُ خِلَافٌ بِمَا آمَنَ رِضَى
 اللَّهُ عَنْهُمْ وَرِضْوَانُهُ ذَلِكَ كَرَمٌ لِمَنْ حَسِبَ رَبَّهُ

(سورة الزلزال مدنية وهي ثمان آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالًا فَاتَخَذَتِ الْأَرْضُ الْتَالِفًا
 وَقَالَ لِمَنْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ مِثْقَلٌ مِنْ ثَنٍ أَنْتَارَهَا بَاءً نَصِيبًا

أَوْحَىٰ لَهَا يَوْمَئِذٍ يُصِفُهَا النَّاسُ أَشْتَاتًا لَّا يُبَالِي مِنْهَا لَهْمُ قَوْمٍ
يَعْمَلُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۖ وَأَمَّا يُقْعَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۖ

(سورة العديت مكية تدويرها حدي عشر آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَدِيَّتِ خُبْرًا ۖ فَالَهُ وَرَيْتَ تَنْجَاهًا ۖ فَالَهُ غَيْرَتِ خُبْرًا ۖ
فَأَنْزَلَنَاهُ نَفْعًا ۖ لَّا تَوْسُطُ بَيْنَهُ عِجْفًا ۖ وَإِنَّا لَنَاسِرٌ بِهِ ۖ
لَا كُودَةٌ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ۖ وَإِنَّهُ لَحَبِيبُ
لِخَيْرٍ لَّشَدِيدٌ ۖ أَفَلَا يَعْلَمُ لَوْلَا أَعْبُدُوا فِي الْقُبُورِ وَنَحْضًا
مَا فِي الضُّرُورِ ۖ وَإِنَّا نَقُومُهُمْ ۖ يَوْمَئِذٍ خَبِيرٌ ۖ

(سورة القارعة مكية تدويرها حدي عشر آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْقَارِعَةُ ۖ مَا الْقَارِعَةُ ۖ وَمَا أَزَارِكُ مَا الْقَارِعَةُ ۖ يَوْمَ يَكُونُ
النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُورِ ۖ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْفِ الْمَنْثُورِ ۖ

نصف ح
٢٢

نصف ح
٢٣

فَأَمَّا مَنْ نَفَذَ وَفَاءً فِيمَا عُثِرَ لَهُ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

(سورة التكاثر مكية وهي ايات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْأَنْفُسُ الْكَافِرَةُ أَتَىٰ زُرْتُ
الْعَقَابِ كَلَّا أَصُوفَ تَعْلَمُ وَمَا لَكُم
بِالْعِلْمِ أَتَىٰ كَلَّا أَتَىٰ تَعْلَمُونَ
وَلَعَلَّ الْيَقِينَ تَرَوْفَ
الْحَبِيبِ تَرَوْفَ مَا عَيْنَ الْيَقِينَ تَرَوْفَ
تَسْلَىٰ يَوْمَئِذٍ النَّجْمِ

(سورة العصر مكية وهي تلك ايات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَصْرِ إِذَا السَّمَاءُ انْفَضَّتْ
وَأَلْبَحَثُ إِذَا السَّمَاءُ انْفَضَّتْ
وَأَلْبَحَثُ إِذَا السَّمَاءُ انْفَضَّتْ
وَأَلْبَحَثُ إِذَا السَّمَاءُ انْفَضَّتْ

(سورة الهمزة مكية وهي تسع ايات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبَدَّ لَكَ فَتْرَةً لَّنْزِلَ اللَّهُ بِجَمْعٍ مَّا أَوْعَدَ تَدَادَةً
بِحَبِّ أَفْ مَالِهِ فَخَلَدَ لَهْ كَلَّا لَئِنْ لَّمْ يَنْتَبِهْ تَتَرَكْنَا الْخِطْمَ
وَمَا أَذْرِيكَ مَالِ الْعِظَمَةِ ذُنَارُ اللَّهِ الْمَوْقِنَةُ الْبَاقِي تَطْلَحُ
عَلَى الْوَقْدَةِ لَهَا عَالِمُهُمْ مُؤَصَّدَةٌ فِي عَمَلٍ مُّعْتَدٍ لَّوْلَهُ

(سورة الفيل مكية تروى خمس آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ
كَيْفَ جَعَلَ فِيهِمْ أَتْسِلًا وَرَاسَهُ عَلَيْهِمْ جَانًا أَمِيلًا
تَرَاهُمْ مِمَّنْ جَبَّارِينَ يَجْعَلُونَ لِقَا رَبِّهِمْ كَعَصِيفٍ مَّا كُولًا

(سورة قريش مكية وهي أربع آيات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِلَّا أَفْرَقَتْ بَيْنَنا وَبَيْنَ آلِ قُرَيْشٍ
رَبِّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ

الحج
٢٩

الحج
٢٨

الحج
٢٧

سورة الماعون مكية وهي سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
 أَيُّهَا الَّذِي يَدْعُو بِاللَّهِ قَدْ كَانَ اللَّهُ عِندَ خُلُوفِ الْأَيْتِمِ
 وَلَا يَخْضَعُ عَلَى طَعْنِ الْمُسْكَرِ فَقَدْ كَانَ اللَّهُ صَاحِبَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ
 صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ الَّذِينَ هُمْ يُدْأَوْنَ وَنُصَوْنَ الْمَاعُونُ

(سورة الكوثر مكية وهي ثلاث آيات)

بسم الله الرحمن الرحيم
 إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْكَافِرِ فَاصْبِرْ إِلَى نَجْدِ الْأَعْدَاءِ
 إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْكَافِرِ فَاصْبِرْ إِلَى نَجْدِ الْأَعْدَاءِ

(سورة الكافرون مكية وهي ست آيات)

بسم الله الرحمن الرحيم
 قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ مَا أَعْبُدُ إِلَّا إِلَهِكُمْ وَإِلَهِ الْأَنْبِيَاءِ
 عِبُدُوا مَا أَعْبُدُ وَلَا أَعْبُدُ إِلَّا إِلَهِكُمْ وَإِلَهِ الْأَنْبِيَاءِ
 عِبُدُوا مَا أَعْبُدُ وَلَا أَعْبُدُ إِلَّا إِلَهِكُمْ وَإِلَهِ الْأَنْبِيَاءِ

١٠١

١٠٢

١٠٣

سورة القصص مكية وهي ثلث ايات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اِذْ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۚ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ
اللَّهِ أَفْوَاجًا ۚ فَبُحِّرْ بَحْرَيْنِ رِجْلًا وَاسْتَغْفِرْ لَهُ أَكْثَرَ تَوَابًا ۚ

سورة الذهب مكية وهي خمس ايات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۚ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَانُ سَبِيلًا ۚ فَاطِلًا
ذَاتَ لَهَبٍ ۚ وَامْرَأَتُهُ خَالِدَةٌ فِي جَهَنَّمَ خَالِدًا ۚ فَمِنْ فَضْلٍ

سورة الاخلاص مكية وهي اربع ايات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۚ اللَّهُ الصَّمَدُ ۚ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ ۚ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۚ

سورة الفلق مدنية وهي خمس ايات

١٥٥

١٥٦

١٥٧

١٥٨

١٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ
مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا
وَقَبُ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

(سورة الناس مدنية وهي ست آيات)

بسم الله الرحمن الرحيم
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ
مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْمُسْوِي
الْغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ الْعُقَدِ
وَالْحَاسِدِ إِذَا حَسَدَ
سُورَةُ النَّاسِ الْمَدَنِيَّةُ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالْجِبَالِ وَالنَّجْمِ وَالشَّجَرِ وَالْأَنْبِيَاءِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالْجِبَالِ وَالنَّجْمِ وَالشَّجَرِ وَالْأَنْبِيَاءِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالْجِبَالِ وَالنَّجْمِ وَالشَّجَرِ وَالْأَنْبِيَاءِ

هَذَا دُعَاءُ عَشَةِ الْقُرَّانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَنَا فِي بَرِّيَّتِهِ لِعِقَابِهِ وَأَجْرِي وَمَشِيئِهِ أَقْلَامُهُ
 وَقَدَرُهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَكِيمٌ وَأَنْزَلَ عَلَيْنَا نَبِيَّهُ الْخَصْرُوصِ بِاللَّامَةِ كُنْ
 نَفْسُ ذَاتِ رَأْفَةٍ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ تَوَفُّونَ أَجُورَ كُلِّ يَوْمٍ الْعَمَلَةَ هَذَا الْبَيْتُ
 لِلْجَبْرِ مِمَّا أَنَا مَا زِلْتُ نَحْيِي الْمُؤْمِنِينَ عَنْ سُوءِ الْحَبِيَةِ فَأَعْلَزْتُ فِيهِ الْعَبِيدَ
 عَلَى الْخَلْقِ وَأَقْلَمْتُ أَمْرًا زَجَرَ عَنِ النَّارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ قَارَوْنَ
 الْيَقِي فِي النَّارِ فَقَدْ أَلْهَى الْقُبُورَ وَمَنْ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ ظَفَرَ بِالْشَّرِّ
 وَأَوْفَى بِالْعِدَّةِ وَالْعَبُورَ وَمَا الْحَيَاةُ إِلَّا نَيْلٌ الْإِمْتِنَانِ الْغُرُوبُ لِلْهَمَمِ
 وَبَلَدٌ عَلَى سُبُوحِكَ سَيِّدِنَا أَفْجَى النَّوَى الْأَفْقَى الْعَرَبِيَّ الْقُرَيْشِيَّ أَهْلَانِي الْأَفْطَى
 الْيَقِي فِي الْمَيَاتِ الْمَدْفِي فِي الزَّمَنِ فِي صَلَاحِ النَّجْدِي وَأَبْنَى الدِّيَارِ بِحُزْنِي
 الْيَقِي فِي الْقَضَى الْقَرِيبِ وَالْأَرْحَمِ وَالْأَفْضَلِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَحْسَنِهِ الْمَلَكِ
 أَنْزَلَ فِي الْإِسْلَامِ نَيْلَ الْمَدَامَةِ وَفِي الْآخِرَةِ شَفَاعَتَهُ وَفِي الْآخِرَةِ الْمَدَامَةِ

كَافِرُونَ خَوْضُهُ الْمَوْتُ وَنُفُوسُهُ نَفْسَاتُ ظُلُمَاتٍ مَغْشُورَةٍ وَبَنَاتُ
 اللَّهِ مِنْ هَوَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَنَسَا أَيْدِيَهُ تَصْبِيهِ وَرَأَى لَوْنَهُ نَعِيمَهُ وَاجْعَلِ
 اللَّهُ تَوَابًا تَرَاتُيبَ بَرَكَاتِهِ مَا شَاءَ وَنَزَعُ غَارِنَا وَصَادَ أَيْنَا لَمْ يَنْقُصْنَا
 هُمَا بِسَبِيهِ وَأَنْتَ تَقْلَمُ مِنْ سَبِيهِ وَأَسْمُهُ وَتَأْوِنَا الْقُرْآنُ الْقَبِيلُ
 بِأَجَلِهِ أَرْحَمَ اللَّهُ مَوَدَّةً وَبَيْنَ بَوَائِلِ الْخُرْمَةِ شِدَّةً وَارْحَمَهُ يَارَبِّ
 عُبَيْتِهِ وَارْسُدْ مَحْشَتَهُ وَأَمِنْ رَوْعَتِهِ وَنُفْسُ كُرْبَتِهِ وَنُورُ مَحَلَّتِهِ
 وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَكُنْ لَنَا إِلَهًا وَلِقَاءَ يَوْمِهِ حَقِيقَا اللَّهُ وَارْحَمْ مَا كَانَا
 مِنَ الشَّيْءِ أَيْدِي طَرَسِهِ وَأَفْضَلُ لَهُ مَا ضَافَقُونِ رَمِيهِ وَاجْعَلِ الْخُرْمَ
 الْكَوَادِبَ وَالْأَسْمَ وَأَيْسَرِ اللَّهُ وَمَا أُنْكَرَ بِهِ مِنْ حَسَنَةٍ تَقْبَلُهَا
 وَمَا أُنْكَرَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ فَجَاءَ وَنَهَا طَرَسَهُ دَارِ الْخَيْرِ أَمْ ذَا لَمْ يَنْقُصْ خَيْرُهُ
 مِنْ أَهْلِهِ وَجِبَدَ الْإِنْفِ كَيْفَ جِبَدَ إِلَهَهُ اللَّهُ وَالْأَسْمَ دَرَجَتَهُ وَنَهَا طَرَسَهُ
 وَأَيْسَرِ يَوْمَ الْفَرَجِ فَلَا يَفْقَأُ وَتَبَتِ عَلَى الْخُرْمِ طَرَسَهُ لَيْلَتُهُ وَكَانَ يَنْعَمُ
 بِرَأْفَةِ اللَّهِ لَجْعَلَهُ لَهُ يَوْمَ لِقَائِهِ نُورًا وَلِقَائِهِ مِنْكَ نَظَرٌ مُسْرُورًا

وَرَحْمَةً وَجُودًا وَطَيْبَ ذَوْقًا وَكَأْسًا دِهَاقًا اللَّهُمَّ وَإِنِّي
 يَا لَيْمَ يَنْ كِتَابَهُ وَلَوْ بَعْدَ مِنَ الشَّرِّ الْمُسْتَبِيرِ حُبَابِيهِ وَصِيْرِي الْحَيَّةِ
 بَعْدَ ذَلِكَ مَا بِهِ وَجُنْ بِعَفْوِكَ عَلَيَّ فِيهِ أَضْطَالِيهِ وَجَنَادِيهِ عَنِّي
 وَأَخْطَالِيهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَأَلْذُنُوبَاتِي وَالْمُسْلِمِينَ
 وَالْمُسْلِمَاتِ أَذْوَءَ اللَّهِ يَا كَبِيرُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَفِي
 خَيْرِهِمْ وَفِي قُورِهِمُ الضَّيَاقُ وَالشُّرُوقُ وَالْفُتُوحَةُ وَالشُّرُوقُ وَالْبَقَاةُ
 وَالْحَبُورُ وَالْوَلَدَانِ وَالْمَعْرُوفَاتُ مِثْلُكَ رُبُّكَ غُفُورُ اللَّهُمَّ وَخُنْ
 عَيْنِي لَكَ الصُّعْفَةَ الْفَقْرَةَ الْمَسَاكِينَ الْمُقْصُورِينَ وَنَارَ حَمْفَا
 إِذَا صَنَعْتَ إِلَى مَا صَارَ إِلَيْهِ قَبْلُكَ وَمَا لَكَ اللَّهُمَّ لَنَا وَلَهُمْ
 فِيمَا صَارَ وَالْيَنَاءُ وَلَنَا وَلَهُمْ جَعَلَ اللَّهُ فِيهِ فَخْرًا لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَلَجَعَلَ مَلَكًا مُؤْتِي عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَبْضِ أَرْوَاحِنَا شَقِيًّا شَقِيًّا
 رَوْقًا حَيًّا حَيًّا أَوْ أَوْ اللَّهُمَّ مَا أَوْهَمَ وَالْمُسْلِمِينَ مَعَ مَنْ كَانَ
 حِينَ يَفْقَدُ نَبِيًّا فِي حَيَاتِهِ الْيَوْمَ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْخَوَارِجَ سَلَامًا

وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا كَرَّةً وَعَشِيًّا دَعْوَاهُمْ فِيهَا
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَحَيْثُ هُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ
 أَيْ الْعَمَلُ لَهُ رِزْقُ الْعَالَمِينَ آمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ خَلِيقِهِ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الْمُنِجِينَ
 آمِينَ

قَالَ طَبَعَ هَذَا الْقُرْآنُ الْجَبَلِ الْجَبَلِ الْجَبَلِ
 هَجَلُ سِرِّهِ أَبْرَأْتُ مَوْفِيهِ وَمِنْ جَمَادِ الْوَلَدِ مَا سَمِعْتُ قَدْ آمَنْتُ
 نَجَا الْجَبَلِ الْجَبَلِ الْجَبَلِ الْجَبَلِ الْجَبَلِ الْجَبَلِ الْجَبَلِ الْجَبَلِ
 كُنْتُمْ مَكُونُوا مَكُونُوا مَكُونُوا مَكُونُوا مَكُونُوا
 تَبَرُّكُوا تَبَرُّكُوا تَبَرُّكُوا تَبَرُّكُوا تَبَرُّكُوا تَبَرُّكُوا
 لَوْ لَوْ لَوْ لَوْ لَوْ لَوْ لَوْ لَوْ لَوْ لَوْ لَوْ لَوْ لَوْ لَوْ
 بِحَقِّ الْقُرْآنِ الْمُبِينِ

نَزَلَ فِي



